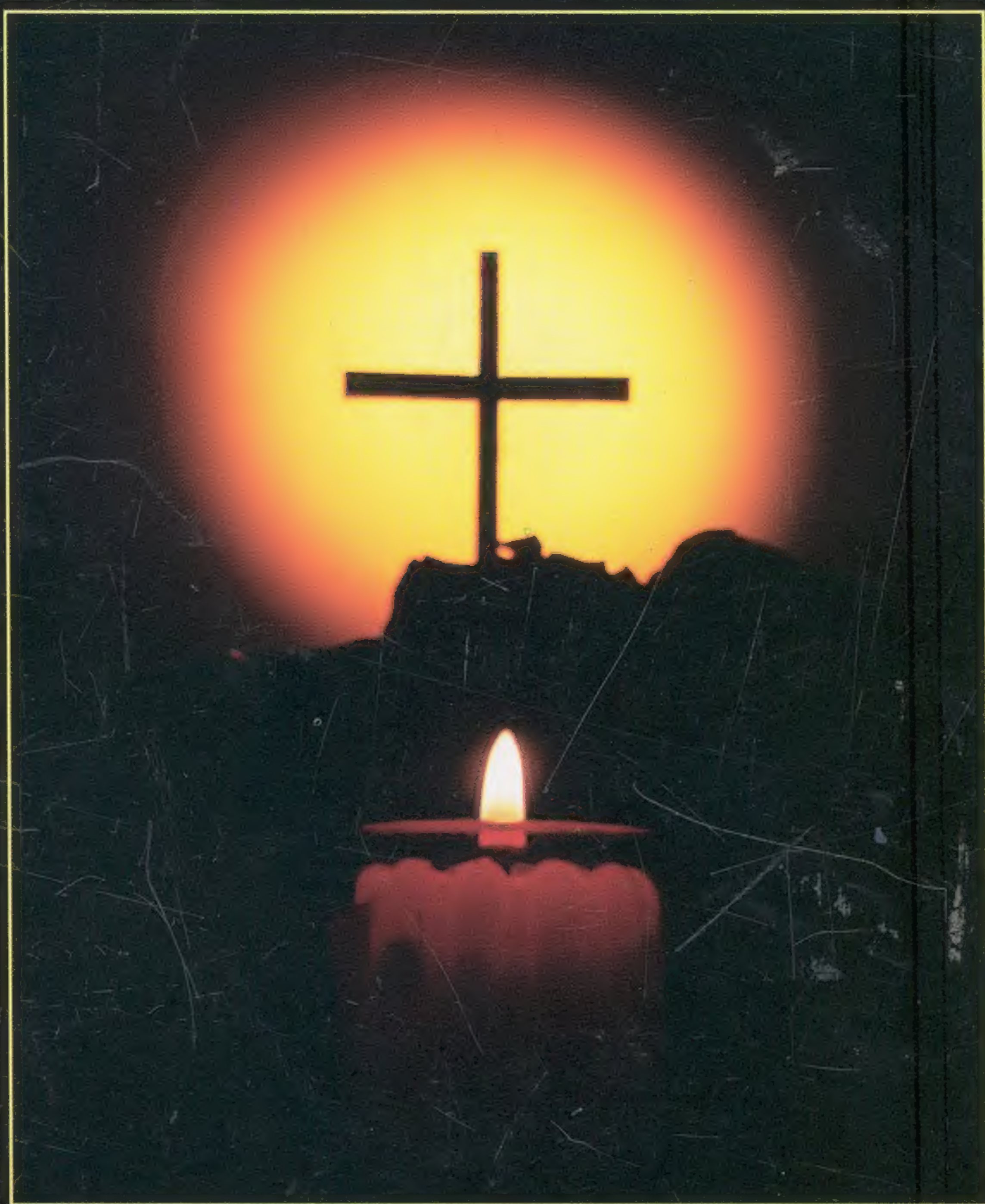


الإلهام الخليلي



الروح القدس الخليلي

الْإِنْشَاءُ

الْعَمَلُ الْجَدِيدُ



دار الكتاب المقدس ت : ٥٨٨٥١٢٥ (٦ خطوط)

ص . ب ٧٢٤ القاهرة - ٧٤ شارع الجمهورية

طبع بدار نوبل للطباعة

العهد الجديد ٢٦٠ - الطبعة السادسة عشر - ٢٠٠٢

رقم الإيداع بدار الكتب ١٠٦٦٥ / ١٩٩٤

الإعداد الفني والجمع التصويري بدار الكتاب المقدس

© جميع حقوق الطبع محفوظة لدار الكتاب المقدس

ARABIC VAN DYCK NEW TESTAMENT 260

ISBN: 977-230-054-0 16th print, 2002 (80K)

© The Bible Society of Egypt - P.O.Box 724, Cairo

كتاب
العهد الجديد

لربنا ومخلصنا
يسوع المسيح
يا سر

الترجمة العربية
من اللغة الأصلية

دار الكتاب المقدس
في الشرف الأوسط

فهرس العهد الجديد

أسماء الأسفار وترتيبها وعدد إصحاحاتها واختصاراتها

اسم السفر	الصفحة	عدد الإصحاحات	الاختصار
إنجيل متى	١	٢٨	مت
إنجيل مرقس	٤٥	١٦	مر
إنجيل لوقا	٧٣	٢٤	لو
إنجيل يوحنا	١٢٠	٢١	يو
أعمال الرسل	١٥٦	٢٨	أع
الرسالة إلى أهل رومية	٢٠٢	١٦	رو
الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس	٢٢٠	١٦	١كو
الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس	٢٢٨	١٣	٢كو
الرسالة إلى أهل غلاطية	٢٥٠	٦	غل
الرسالة إلى أهل أفسس	٢٥٦	٦	أف
الرسالة إلى أهل فيلببي	٢٦٢	٤	في
الرسالة إلى أهل كولوسي	٢٦٧	٤	كو
الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي	٢٧٢	٥	١تس
الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي	٢٧٦	٢	٢تس
الرسالة الأولى إلى تيموثاوس	٢٧٩	٦	١تي
الرسالة الثانية إلى تيموثاوس	٢٨٤	٤	٢تي
الرسالة إلى تيطس	٢٨٨	٢	تي
الرسالة إلى فليمون	٢٩١	١	فل
الرسالة إلى العبرانيين	٢٩٣	١٣	عب
رسالة يعقوب	٣٠٦	٥	يع
رسالة بطرس الرسول الأولى	٣١١	٥	١بط
رسالة بطرس الرسول الثانية	٣١٧	٢	٢بط
رسالة يوحنا الرسول الأولى	٣٢١	٥	١يو
رسالة يوحنا الرسول الثانية	٣٢٦	١	٢يو
رسالة يوحنا الرسول الثالثة	٣٢٧	١	٣يو
رسالة يهوذا	٣٢٨	١	يه
رؤيا يوحنا اللاهوتي	٣٣٠	٢٢	رؤ

وجميعها سبعة وعشرون سفرًا وعدد إصحاحاتها ٢٦٠

إِنْجِيلُ مَتَّى

نسب يسوع المسيح

١ كِتَابُ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ
دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٢ إِبْرَاهِيمُ وَلَدَ
إِسْحَاقَ. وَإِسْحَاقُ وَلَدَ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ وَلَدَ
يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ. ٣ وَيَهُوذَا وَلَدَ فَارِصَ وَزَارَحَ مِنْ
ثَامَارَ. وَفَارِصُ وَلَدَ خَصْرُونَ. وَخَصْرُونَ وَلَدَ
أَرَامَ. ٤ وَأَرَامُ وَلَدَ عَمِينَادَابَ. وَعَمِينَادَابُ وَلَدَ
نَحْشُونَ. وَنَحْشُونَ وَلَدَ سَلْمُونَ. ٥ وَسَلْمُونَ وَلَدَ
بُوَعَزَ مِنْ رَاغُوثَ. وَبُوَعَزُ وَلَدَ عُوبِيدَ مِنْ رَاغُوثَ.
وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَسَّى. ٦ وَيَسَّى وَلَدَ دَاوُدَ الْمَلِكِ.
وَدَاوُدُ الْمَلِكُ وَلَدَ سُلَيْمَانَ مِنَ الْتِي لِأُورِيَا.
٧ وَسُلَيْمَانُ وَلَدَ رَحَبَعَامَ. وَرَحَبَعَامُ وَلَدَ أَبِيَا. وَأَبِيَا
وَلَدَ آسَا. ٨ وَآسَا وَلَدَ يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ وَلَدَ
يُورَامَ. وَيُورَامُ وَلَدَ عُزْرِيَا. ٩ وَعُزْرِيَا وَلَدَ يُوَثَامَ.
ويُوَثَامُ وَلَدَ أَحَازَ. وَأَحَازُ وَلَدَ جِرْزِيَا. ١٠ وَجِرْزِيَا
وَلَدَ مَنَسَّى. وَمَنَسَّى وَلَدَ آمُونَ. وَآمُونُ وَلَدَ يُوَشِيَا.
١١ وَيُوَشِيَا وَلَدَ يَكُنْيَا وَإِخْوَتَهُ عِنْدَ سَتِي بَابِلَ.
١٢ وَبَعْدَ سَتِي بَابِلَ يَكُنْيَا وَلَدَ شَالْتِيئِيلَ. وَشَالْتِيئِيلُ
وَلَدَ زَرْبَابِيلَ. ١٣ وَزَرْبَابِيلُ وَلَدَ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ وَلَدَ
أَلْيَاقِيمَ. وَأَلْيَاقِيمُ وَلَدَ عَازُورَ. ١٤ وَعَازُورُ وَلَدَ
صَادُوقَ. وَصَادُوقُ وَلَدَ أَحِيمَ. وَأَحِيمُ وَلَدَ أَلْيُودَ.
١٥ وَأَلْيُودُ وَلَدَ أَلْيَازَرَ. وَأَلْيَازَرُ وَلَدَ مَتَّانَ. وَمَتَّانُ

وَلَدَ يَعْقُوبَ. ١٦ وَيَعْقُوبُ وَلَدَ يَوْسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ
الَّتِي وَلَدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ.
١٧ فَجَمِيعُ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةٌ
عَشَرَ جِيلًا، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَتِي بَابِلَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ
جِيلًا، وَمِنْ سَتِي بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ
جِيلًا.

ميلاد يسوع المسيح

١٨ أَمَّا وَلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا:
لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُورَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ
يَجْتَمِعَا، وَجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
١٩ فَيُوسُفُ رَجُلُهَا إِذْ كَانَ بَارًّا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ
يُشْهِرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيَتَهَا سِرًّا. ٢٠ وَلَكِنْ فِيمَا هُوَ
مُتَفَكِّرٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ
لَهُ فِي حُلُمٍ قَائِلًا: «يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ
أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ. لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ
مِنْ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٢١ فَاسْتَلِدْ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ
يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ».
٢٢ وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ
بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: ٢٣ «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ
ابْنًا، وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّا نُوتِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ:
اللَّهُ مَعَنَا.

^{٢٤} فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ يُوسُفُ مِنَ النَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ
مَلَاكُ الرَّبِّ، وَأَخَذَ امْرَأَتَهُ. ^{٢٥} وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى
وَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ. وَدَعَا اسْمَهُ يَسُوعَ.

زيارة المجوس

^{٢٦} وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمٍ
الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ
الْمَلِكِ، إِذَا مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى
أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟
فَإِنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ».
^{٢٧} فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ اضْطَرَبَ وَجَمِيعُ
أُورُشَلِيمَ مَعَهُ. فَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكُتَبَةِ
الشَّعْبِ، وَسَأَلَهُمْ: «أَيْنَ يُوَلَدُ الْمَسِيحُ؟» فَقَالُوا
لَهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمٍ الْيَهُودِيَّةِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا مَكْتُوبٌ
بِالنَّبِيِّ: ^{٢٨} وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمٍ، أَرْضَ يَهُوذَا لَسْتَ
الصُّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، لِأَنَّ مِنْكَ يَخْرُجُ مُدَبِّرٌ
يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ».

^{٢٩} حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ
مِنْهُمْ زَمَانَ النَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ. ^{٣٠} ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى
بَيْتِ لَحْمٍ، وَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَأَفْحَصُوا بِالتَّحْقِيقِ عَنِ
الصَّبِيِّ. وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي، لِكَيْ آتِيَ أَنَا
أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ».
^{٣١} فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ
ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ
يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ، حَيْثُ كَانَ
الصَّبِيُّ. ^{٣٢} فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا
جِدًّا. ^{٣٣} وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ

مَرَّتَمَ أُمِّهِ. فَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ
وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلُبَانًا وَمُرًّا. ^{٣٤} ثُمَّ إِذْ أُوجِي
إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ،
انْصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى كُورَثَتِهِمْ.

الهرب إلى مصر

^{٣٥} وَبَعْدَمَا انْصَرَفُوا، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ
لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ
وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ.
لِأَنَّ هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ».
^{٣٦} فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَانْصَرَفَ إِلَى
مِصْرَ. ^{٣٧} وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ. لِكَيْ
يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ
دَعَوْتُ ابْنِي».

^{٣٨} حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ
سَخِرُوا بِهِ غَضِبَ جِدًّا. فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ
الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ تَحُومِهَا،
مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي
تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ. ^{٣٩} حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِزْمِيَا
النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ^{٤٠} «صَوْتُ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ
وَبُكَاءٌ وَغَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا
تُرِيدُ أَنْ تَنْعَزِي، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ».

العودة إلى الناصرة

^{٤١} فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ
ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ قَائِلًا: «قُمْ

وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمُّهُ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،
لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَ الصَّبِيِّ». ^{٢١}
فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمُّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ
إِسْرَائِيلَ. ^{٢٢} وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيَلَاوُسَ
يُمْلِكُ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ عِوَضًا عَنْ هِيرُودُسَ أَبِيهِ،
خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَإِذْ أُوجِيَ إِلَيْهِ فِي
حُلُمٍ، أَنْصَرَفَ إِلَى نَوَاجِي الْجَلِيلِ. ^{٢٣} وَأَتَى
وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةُ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا
قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا».

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

^١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوحَنَّا
الْمَعْمَدَانُ يَكْرُزُ فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ
قَائِلًا: «تُوبُوا، لِأَنَّهُ قَدْ أَقْتَرَبَ مَلَكُوتُ
السَّمَاوَاتِ». ^٢ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِاشْتِعْيَاءِ
النَّبِيِّ الْقَائِلِ: صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا
طَرِيقَ الرَّبِّ. اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً. ^٣ وَيُوحَنَّا
هَذَا كَانَ لِبَاسُهُ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ، وَعَلَى خَفَوَيْهِ
مِنْطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِّيًّا.
^٤ حِينَئِذٍ خَرَجَ إِلَيْهِ أُورُشَلِيمُ وَكُلُّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعُ
الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأَرْدُنِّ، ^٥ وَأَعْتَمَدُوا مِنْهُ فِي
الْأَرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.

^٦ فَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِّسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ
يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ، قَالَ لَهُمْ: «بِأَوْلَادِ الْأَفَاعِي،
مَنْ أَرَاكُمْ أَنْ تَهْرُبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟
^٧ فَاصْنَعُوا أَثْمَارًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ. ^٨ وَلَا تَفْتَكِرُوا أَنَّ

تَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لِأَنِّي أَقُولُ
لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ
أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. ^٩ وَالْآنَ قَدْ وَضِعَتِ الْفَأْسُ
عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا
جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ^{١٠} أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءٍ
لِلتَّوْبَةِ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي،
الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ
بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالنَّارِ. ^{١١} الَّذِي رَفُسُهُ فِي يَدِهِ،
وَسَيَنْقِي بَيْتَرَهُ، وَتَجْمَعُ قَمْحُهُ إِلَى الْمَخْرَنِ، وَأَمَّا
الَّتَبَنُ فَيُحْرَقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ».

معمودية يسوع المسيح

^{١٢} حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأَرْدُنِّ إِلَى
يُوحَنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ. ^{١٣} وَلَكِنْ يُوحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلًا: «أَنَا
مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!»
^{١٤} فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اسْمَحْ الْآنَ، لِأَنَّهُ
هَكَذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نُكْمَلَ كُلُّ بَرٍّ». حِينَئِذٍ سَمَحَ
لَهُ. ^{١٥} فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ،
وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ
نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيَا عَلَيْهِ، ^{١٦} وَصَوْتُ مِنَ
السَّمَاوَاتِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي
بِهِ سُرَرْتُ».

يسوع يواجه التجربة

^{١٧} ثُمَّ أَصْعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ
الرُّوحِ لِيُجَرِّبَ مِنْ إِبْلِيسَ.

^{١٦} الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظُلْمَةٍ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا،
وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمُ
نُورٌ. ^{١٧} مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ
وَيَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ
السَّمَاوَاتِ».

دعوة التلاميذ الأولين

^{١٨} وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ
أَخَوَيْنِ: سِمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوَسَ
أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ.
^{١٩} فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَآيَ فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادِي
النَّاسِ». ^{٢٠} فَلِلْوَقْتِ تَرَكَا الشَّبَكَ وَتَبِعَاهُ. ^{٢١} ثُمَّ
اجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ: يَعْقُوبَ ابْنَ
زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدَيَّ ابَيْهِمَا
يُصْلِحَانِ شِبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا. ^{٢٢} فَلِلْوَقْتِ تَرَكَا
السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

يسوع يعلم ويشفي المرضى

^{٢٣} وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي
مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرِزُ بِبَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ
مَرَضٍ وَكُلِّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ^{٢٤} فَذَاعَ خَبْرُهُ
فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّقَمَاءِ
وَالْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينَ
وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَقْلُوجِينَ، فَشَفَاهُمْ. ^{٢٥} فَتَبِعَتْهُ
جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشِيرَةِ الْمُدُنِ وَأُورُشَلِيمَ
وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ عِبْرِ الْأَرْدُنِّ.

^{٢٦} فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ
أَخِيرًا. ^{٢٧} فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرَّبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ
ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا».
^{٢٨} فَاجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ
يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ
اللَّهِ». ^{٢٩} ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ،
وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ، ^{٣٠} وَقَالَ لَهُ: «إِنْ
كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَأَطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لِأَنَّهُ
مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيْدِيهِمْ
يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصُدِّمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ». ^{٣١} قَالَ لَهُ
يَسُوعُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجَرِّبَ الرَّبَّ إِلَهَكَ».
^{٣٢} ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا، وَأَرَاهُ
جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا، ^{٣٣} وَقَالَ لَهُ:
«أُعْطِيكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي».
^{٣٤} حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ
مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ».
^{٣٥} ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا مَلَائِكَةُ قَدْ جَاءَتْ
فَصَارَتْ تَخْدِمُهُ.

بداية خدمته في الجليل

^{٣٦} وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوحَنَّا أُسْلِمَ، انْصَرَفَ
إِلَى الْجَلِيلِ. ^{٣٧} وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَأَتَى فَسَكَنَ فِي
كَفَرْنَاحُومَ الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي تَحُومِ زَبُولُونَ
وَنَفْتَالِيمَ، ^{٣٨} لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعْيَاءَ النَّبِيِّ
الْقَائِلِ: ^{٣٩} «أَرْضُ زَبُولُونَ، وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ،
طَرِيقُ الْبَحْرِ، عِبْرُ الْأَرْدُنِّ، جَلِيلُ الْأُمَمِ».

الموعظة على الجبل - التطويبات

وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى
الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ
تَلَامِيذُهُ. ^٢ فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَّمَهُمْ قَائِلًا: ^٣ «طُوبَى
لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ
السَّمَاوَاتِ. ^٤ طُوبَى لِلْحَزَنِّينَ، لِأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ.
^٥ طُوبَى لِلوُدَّعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ. ^٦ طُوبَى
لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبَرِّ، لِأَنَّهُمْ يُشْبَعُونَ.
^٧ طُوبَى لِلرَّحِمَاءِ، لِأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ. ^٨ طُوبَى
لِلْأَتْقِيَاءِ الْقُلُوبِ، لِأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ. ^٩ طُوبَى
لِصَانِعِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ أُبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ.
^{١٠} طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ، لِأَنَّ لَهُمْ
مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ^{١١} طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ
وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلُّ كَلِمَةٍ شَرِّيرَةٍ، مِنْ
أَجْلِي، كَاذِبِينَ. ^{١٢} «افْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ
عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا
الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ.

إنجيل متى ٥

لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَتَعَبَّدُوا أَبَاكُمْ
الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

إكمال الناموس

^{١٧} «لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ
الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمِلَ. ^{١٨} فَإِنِّي
الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ
حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ^{١٩} فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ
الْوَصَايَا الصَّغِيرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى
أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ
وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ
السَّمَاوَاتِ. ^{٢٠} فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدَّ
بِرُّكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرَسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ
السَّمَاوَاتِ.

الغضب

^{٢١} «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ
قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ. ^{٢٢} وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ
لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ
مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا، يَكُونُ
مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَخِي، يَكُونُ
مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ. ^{٢٣} فَإِنْ قَدِمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى
الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا
عَلَيْكَ، ^{٢٤} فَاتْرِكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قُدَّامَ الْمَذْبَحِ،
وَأَذْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلِخْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ

ملح الأرض ونور العالم

^{١٣} «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ
فِيمَاذَا يُمْلَحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لِسْتِيءٍ، إِلَّا لِأَنْ
يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. ^{١٤} أَنْتُمْ نُورُ
الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفِيَ مَدِينَةً مَوْضُوعَةً عَلَى
جَبَلٍ، ^{١٥} وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ
الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ قِيضِيءٌ لِجَمِيعِ الَّذِينَ
فِي الْبَيْتِ. ^{١٦} فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ،

وَقَدَّمَ قُرْبَانَكَ. ^{٢٥} كُنْ مُرَاضِيًا لِخَصْمِكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لِئَلَّا يُسَلِّمَكَ الْخَصْمُ إِلَى الْقَاضِيِ، وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الشَّرْطِيِّ، فَتُلْقَى فِي السِّجْنِ. ^{٢٦} الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ!

الزنا

^{٢٧} «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَزْنِ. ^{٢٨} وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ^{٢٩} فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تُعْزِرُكَ فَأَقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ. ^{٣٠} وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تُعْزِرُكَ فَأَقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.

الطلاق

^{٣١} «وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ. ^{٣٢} وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّنى يَجْعَلُهَا تَزْنِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجْ مُطَلَّقةً فَإِنَّهُ يَزْنِي.

القسم

^{٣٣} «أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْنُثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَفْسَامَكَ. ^{٣٤} وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ:

لَا تَخْلِفُوا الْبَيْتَةَ، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ، ^{٣٥} وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ^{٣٦} وَلَا تَخْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً يَتَفَتَّأُ أَوْ سَوْدَاءً. ^{٣٧} بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ الشَّرِّيرِ.

الانتقام

^{٣٨} «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. ^{٣٩} وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا. ^{٤٠} وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَتَّخِذَ ثَوْبَكَ فَأَتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا. ^{٤١} وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاحِدًا فَأَذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ. ^{٤٢} مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.

محبة الأعداء

^{٤٣} «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. ^{٤٤} وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لَاعِينِكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، ^{٤٥} لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْآبَرَارِ وَالظَّالِمِينَ. ^{٤٦} لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرِ

تَكْرَرُوا الْكَلَامَ بِاطِلَالٍ كَالْأَمْرِ ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ
بِكثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ .^٨ فَلَا تَتَشَبَّهُوا
بِهِمْ . لِأَنَّ آبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ
تَسْأَلُوهُ .

^٩ «فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي
السَّمَاوَاتِ ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ .^{١٠} لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ .
لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى
الْأَرْضِ .^{١١} خُذْ نَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ .^{١٢} وَاعْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا .
^{١٣} وَلَا تَدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ .
لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ ، وَالْقُوَّةَ ، وَالْمَجْدَ ، إِلَى الْأَبَدِ .
آمِينَ .^{١٤} فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ ذُنُوبَهُمْ ، يَغْفِرْ لَكُمْ
أَيْضًا أَسْوَؤُهُمْ .^{١٥} وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ
ذُنُوبَهُمْ ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَسْوَؤُهُمْ أَيْضًا ذُنُوبَكُمْ .

الصوم

^{١٦} «وَمَتَّى صُومْتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ
كَالْمُرَائِينَ ، فَإِنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ وُجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا
لِلنَّاسِ صَائِمِينَ . الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنَّهُمْ قَدْ
اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ .^{١٧} وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَّى صُومْتَ
فَاذْهَبْ رَأْسَكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ ،^{١٨} لِكَيْ لَا تَظْهَرَ
لِلنَّاسِ صَائِمًا ، بَلْ لِأَيْكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ . فَأَبُوكَ
الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً .

كنوز في السماء

^{١٩} «لَا تَكْتَبِرُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ

لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟^{٢٠} وَإِنْ
سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ ، فَأَيَّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟
أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟^{٢١} فَكُونُوا
أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ
هُوَ كَامِلٌ .

الصدقة

^{٢٢} «اخْتَرُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَتَكُمْ
قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوَكُمْ ، وَإِلَّا
فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ .
^{٢٣} فَمَتَّى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتْ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ ،
كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَرْقِةِ ، لِكَيْ
يُمَجِّدُوا مِنَ النَّاسِ . الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنَّهُمْ قَدْ
اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ !^{٢٤} وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَّى صَنَعْتَ صَدَقَةً
فَلَا تُعَرِّفَ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينَكَ ،^{٢٥} لِكَيْ تَكُونَ
صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ . فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ
هُوَ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً .

الصلاة

^{٢٦} «وَمَتَّى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ ، فَإِنَّهُمْ
يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا
الشُّوَارِعِ ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ . الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ :
إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ !^{٢٧} وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَّى
صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ ، وَصَلِّ
إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ . فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي
الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً .^{٢٨} وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا

يُفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. ^{٢٠} بَلْ أَكْثَرُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يَفْسِدُ سُوسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ، ^{٢١} لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا. ^{٢٢} سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا، ^{٢٣} وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظِلَامًا فَالظُّلَامُ كَمْ يَكُونُ!

^{٢٤} «لَا تَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبَغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَخْتَفِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.

الله يعطني بنا

^{٢٥} «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ اللِّبَاسِ؟ ^{٢٦} انْظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ، وَأَبْوَاكُمُ السَّمَاءُ يَقُوْثُهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟ ^{٢٧} وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ ^{٢٨} وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِاللِّبَاسِ؟ تَأْمَلُوا زَنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو لَا تَتْعَبُ وَلَا تَغْرُلُ. ^{٢٩} وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سَلِيمَانٌ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا. ^{٣٠} فَإِنْ كَانَ عُشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ

وَيُطْرَحُ غَدًا فِي النَّوْرِ، يُلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جِدًّا يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ ^{٣١} فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ ^{٣٢} فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ. لِأَنَّ آبَاكُمْ السَّمَاءِيِّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلَّهَا. ^{٣٣} لَكِنْ أَطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلَّهَا تُزَادُ لَكُمْ. ^{٣٤} فَلَا تَهْتَمُّوا لِلْغَدِ، لِأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ.

إِدَانَةُ الْآخَرِينَ

٧

^١ «لَا تَدِينُوا لِكَيْ لَا تُدَانُوا، لِأَنَّكُمْ بِالَّذِينَ نُونَةِ الَّتِي بِهَا تَدِينُونَ تُدَانُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. ^٢ وَلِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَذَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَفْطَنُ لَهَا؟ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أَخْرِجِ الْقَذَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا الْخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ؟ يَا مُرَائِي، أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَذَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ! ^٣ لَا تُعْطُوا الْقُدْسَ لِلْكَلَابِ، وَلَا تَطْرَحُوا دُرَرَكُمْ قُدَّامَ الْخَنَازِيرِ، لِئَلَّا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَقِ فَتَمَرِّقَكُمْ.

اسألوها، اطلبوها، اقرعوا

^٤ «اسْأَلُوا تُعْطُوا. اطْلُبُوا تَجِدُوا. اقرعوا يَفْتَحْ لَكُمْ. ^٥ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ

٢١ «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَنْبَأْنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً؟ ٢٣ فَحِينَئِذٍ أَصْرَحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! اذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!

البنّاءون والحكّماء والبنّاءون الجهلاء

٢٤ «فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشَبَّهُهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. ٢٥ فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَكُلَّمَا يَسْقُطُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشَبَّهُهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. ٢٧ فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ، وَصَدَمَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا!.

٢٨ فَلَمَّا اكْتَمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ بُهِتَ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ، ٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.

شفاء أبرص

١ وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. ٢ وَإِذَا أBRصٌ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ

يَجِدَ، وَمَنْ يَفْرَعُ يُفْتَحْ لَهُ. ٩ أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ خُبْرًا، يُعْطِيهِ حَجَرًا؟ ١٠ وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حَيَّةً؟ ١١ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ! ١٢ فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ.

الباب الضيق

١٣ «ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ وَاسِعٌ الْبَابُ وَرَحْبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤْدِي إِلَى الْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ هُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! ١٤ مَا أَضْيَقَ الْبَابُ وَأَكْرَبَ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤْدِي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمْ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!

الشجرة وثمرها

١٥ «اخْتَرِزُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحُمَلَانِ، وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذُنَابٌ خَاطِفَةٌ! ١٦ مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشَّوْكِ عِنَبًا، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ نِينًا؟ ١٧ هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ أَثْمَارًا جَيِّدَةً، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ فَتَصْنَعُ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، ١٨ لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا جَيِّدَةً. ١٩ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ٢٠ فَإِذَا مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

تُطَهِّرَنِي». ^٣فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهَرِي!». وَلِلْوَقْتِ طَهَّرَ بَرَصُهُ. ^٤فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انْظُرْ أَنْ لَا تَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ».

إيمان قائد المئة

^٥وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفَرْنَاخُومَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدُ مِئَةِ يَطْلُبُ إِلَيْهِ ^٦وَيَقُولُ: «يَا سَيِّدُ، غُلَامِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا مُتَعَذِّبًا جِدًّا». ^٧فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ». ^٨فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأَ غُلَامِي. ^٩لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ. لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلِآخَرَ: آتِ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلْ». ^{١٠}فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا! ^{١١}وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَيَسْكُونُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، ^{١٢}وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَيُطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَالصَّرِيرُ الْأَسْنَانِ». ^{١٣}ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «اذْهَبْ، وَكَمَا آمَنْتَ لِيَكُنْ لَكَ». فَبَرَأَ غُلَامُهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

شفاء حماة بطرس وآخرين

^{١٤}وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ، رَأَى حِمَاتَهُ مَطْرُوحَةً وَمَحْمُومَةً، ^{١٥}فَلَمَسَ يَدَهَا فَتَرَكَّتْهَا الْحَيَّةُ، فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ. ^{١٦}وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ الْأَزْوَاحَ بِكَلِمَةٍ، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ، ^{١٧}لِكِنِّي يَتِمُّ مَا قِيلَ بِاشْتِعْيَاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا».

ثمن التبعية

^{١٨}وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعَبْرِ. ^{١٩}فَتَقَدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَتَبِعُكَ أَيْنَمَا تَمْضِي». ^{٢٠}فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَّعَالِبِ أَوْجَرَةٌ وَلِلطُّيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَبْنٌ يُسْنِدُ رَأْسَهُ». ^{٢١}وَقَالَ لَهُ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا سَيِّدُ، أَتَذَنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَذْفِنَ أَبِي». ^{٢٢}فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ».

تهدئة العاصفة

^{٢٣}وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةُ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ^{٢٤}وَإِذَا اضْطِرَابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا. ^{٢٥}فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَأَيْقَظُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَجِّنَا فَإِنَّا نَهْلِكُ!». ^{٢٦}فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيْمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَأَنْتَهَرَ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ

هَذُو عَظِيمٌ. ^{٢٧} فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: «أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تُطِيعُهُ!».

طرد الشياطين

^{٢٨} وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْعَبْرِ إِلَى كُورَةِ الْجَرْجَسِيِّينَ، اسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ هَائِجَانِ جِدًّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ. ^{٢٩} وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا قَائِلِينَ: «مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِثْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لِتُعَذِّبَنَا؟» ^{٣٠} وَكَانَ بَعِيدًا مِنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرَعَى. ^{٣١} فَالْشَّيَاطِينُ طَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا، فَأَذِنْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ». ^{٣٢} فَقَالَ لَهُمْ: «امْضُوا». فَخَرَجُوا وَمَضُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، وَإِذَا قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ انْدَفَعَ مِنْ عَلَى الْجُرُفِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمَاتَ فِي الْمَيَاهِ. ^{٣٣} أَمَّا الرُّعَاةُ فَهَرَبُوا وَمَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنْ أَمْرِ الْمَجْنُونَيْنِ. ^{٣٤} فَإِذَا كُلُّ الْمَدِينَةِ قَدْ خَرَجَتْ لِمُلَاقَاةِ يَسُوعَ. وَلَمَّا أَبْصَرُوهُ طَلَبُوا أَنْ يُنْصَرَفَ عَنْ نُحُومِهِمْ.

شفاء مشلول

^١ فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَاجْتَاَزَ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ. ^٢ وَإِذَا مَقْلُوجٌ يَقْدُمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «إِنَّكَ يَا ابْنِي. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

^٣ وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ قَدْ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يُجَدِّفُ!» ^٤ فَقَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟ أَلَيْسَ أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِرْ؟ ^٥ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!» ^٦ فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ^٧ فَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعُ تَعَجَّبُوا وَمَجَّدُوا اللَّهَ الَّذِي أَعْطَى النَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هَذَا.

دعوة مَتَّى

^٨ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَايَةِ، اسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ^٩ وَبَيْنَمَا هُوَ مُتَّكِئٌ فِي الْبَيْتِ، إِذَا عَشَّارُونَ وَخُطَاةٌ كَثِيرُونَ قَدْ جَاءُوا وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. ^{١٠} فَلَمَّا نَظَرَ الْفَرِيسِيُّونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ؟» ^{١١} فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. ^{١٢} فَاذْهَبُوا وَتَعْلَمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

السؤال عن الصوم

^{١٣} حِينَئِذٍ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا

ذَلِكَ الْخَبَرُ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

شفاء أعميين

^{٢٧} وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ أَغْمَيَانِ
يَصْرَخَانِ وَيَقُولَانِ: «ارْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ!».
^{٢٨} وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْأَغْمَيَانِ،
فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ
هَذَا؟» قَالَا لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ!». ^{٢٩} حِينَئِذٍ لَمَسَ
أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: «بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا لِيَكُنْ لَكُمَا». ^{٣٠}
فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا. فَاثْنَهَرَهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا:
«انْظُرَا، لَا يَغْلَمُ أَحَدًا» ^{٣١} وَلَكِنَّهُمَا خَرَجَا
وَأَشَاعَاهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

نَصُومٌ نَحْنُ وَالْفَرِّسِيُّونَ كَثِيرًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا
يَصُومُونَ؟» ^{١٥} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو
الْعَرَسِ أَنْ يَتَوَخَّوْا مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ
سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ
يَصُومُونَ. ^{١٦} لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ
جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ ثَوْبٍ عَتِيقٍ، لِأَنَّ الْمِلَّةَ يَأْخُذُ مِنَ
الثَّوْبِ، فَيَصِيرُ الْخَرَقُ أَرْدَا. ^{١٧} وَلَا يَجْعَلُونَ
خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تَنْشَقَّ
الزِّقَاقُ، فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزِّقَاقُ تَتَلَفُ. بَلْ
يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتُحْفَظُ
جَمِيعًا».

إقامة ابنة يائرس وشفاء نازفة الدم

^{١٨} وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهَذَا، إِذَا رَّيْسٌ قَدْ جَاءَ
فَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «إِنَّ ابْنَتِي الْآنَ مَاتَتْ، لَكِنْ تَعَالَ
وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَحْيَا». ^{١٩} فَهَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ
وَتَلَامِيذُهُ. ^{٢٠} وَإِذَا أَمْرَأَةٌ نَازِفَةٌ دَمٍ مُنْذُ اثْنَيْ عَشْرَةَ
سَنَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَمَسَّتْ هُذْبَ ثَوْبِهِ،
^{٢١} لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطْ
تُشْفِي». ^{٢٢} فَالْتَفَتَ يَسُوعُ وَأَبْصَرَهَا، فَقَالَ: «ثَقِي
يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكِ». فَشَفِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ
تِلْكَ السَّاعَةِ. ^{٢٣} وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ
الرَّئِيسِ، وَنَظَرَ الْمُزْمِرِينَ وَالْجَمْعَ يَضِجُونَ،
^{٢٤} قَالَ لَهُمْ: «تَنَحَّوْا، فَإِنَّ الصَّيِّئَةَ لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا
نَائِمَةٌ». فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. ^{٢٥} فَلَمَّا أَخْرَجَ الْجَمْعَ
دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا، فَقَامَتِ الصَّيِّئَةُ. ^{٢٦} فَخَرَجَ

شفاء أخرس

^{٣٢} وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ، إِذَا إِنْسَانٌ أَخْرَسٌ
مَجْنُونٌ قَدَّمُوهُ إِلَيْهِ. ^{٣٣} فَلَمَّا أَخْرَجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ
الْأَخْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَظْهَرْ قَطُّ
مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ!» ^{٣٤} أَمَّا الْفَرِّسِيُّونَ
فَقَالُوا: «بِرَّيْسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ!».

الفعلة قليلون

^{٣٥} وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمُدُنَ كُلِّهَا وَالْقُرَى يُعَلِّمُ
فِي مَجَامِعِهَا، وَتَكَرَّرُ بِإِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَتُشْفَى
كُلُّ مَرَضٍ وَكُلُّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ^{٣٦} وَلَمَّا رَأَى
الْجُمُوعَ تَحْنَنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مُنْزَعِجِينَ
وَمُنْطَرِحِينَ كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. ^{٣٧} حِينَئِذٍ قَالَ

لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنْ الْفَعْلَةُ قَلِيلُونَ.
٣٨ فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى
حَصَادِهِ».

إرسال الاثني عشر

١٠ ثُمَّ دَعَا تَلَامِيذَهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ
وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحِ
نَجِسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلِّ
ضَعْفٍ. ٢ وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا فِيهِ
هَذِهِ: الْأَوَّلُ سِمْعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ،
وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ. يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي، وَيُوحَنَّا
أَخُوهُ. ٣ فِيلِبُّسُ، وَبَرْثُولَمَاوُسُ. ثُومَا، وَمَتَّى
الْعَشَارُ. يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَلَبَّاوُسُ الْمُلَقَّبُ
تَدَاوُسَ. سِمْعَانُ الْقَانَوِيُّ، وَيَهُوذَا
الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي أَسْلَمَهُ.

٥ هَؤُلَاءِ الْإِثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ
قَائِلًا: «إِلَى طَرِيقِ أُمَمٍ لَا تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةٍ
لِلسَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا. بَلْ اذْهَبُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى
خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ. ٧ وَفِيمَا أَنْتُمْ
ذَاهِبُونَ اكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ
السَّمَاوَاتِ. ٨ اشْفُوا مَرْضَى. طَهَّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا
مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَانًا أَخَذْتُمْ، مَجَانًا
أَعْطُوا. ٩ لَا تَقْتَنُوا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نَحَاسًا فِي
مَنَاطِقِكُمْ، ١٠ وَلَا مِزْوَدًا لِلطَّرِيقِ وَلَا ثَوْبَيْنِ وَلَا
أَحْذِيَّةً وَلَا عَصًا، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحِقُّ طَعَامِهِ.

١١ «وَأَيُّهُ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ دَخَلْتُمُوهَا فَاقْصُصُوا مَنْ

فِيهَا مُسْتَحِقُّ، وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا.
١٢ وَحِينَ تَدْخُلُونَ الْبَيْتَ سَلِّمُوا عَلَيْهِ، ١٣ فَإِنْ
كَانَ الْبَيْتُ مُسْتَحِقًّا فَلْيَأْتِ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِقًّا فَلْيَرْجِعْ سَلَامُكُمْ إِلَيْكُمْ.
١٤ وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فَأَخْرِجُوا
خَارِجًا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ،
وَانْفُضُوا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ. ١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ:
سَتَكُونُ لِأَرْضِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ
أَكْثَرُ آخِتِمَالًا مِمَّا لِيُنْكَ الْمَدِينَةِ.

١٦ «هَا أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ كَغَنَمٍ فِي وَسْطِ ذَنَابٍ،
فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبَسْطَاءَ كَالْحَمَامِ.
١٧ وَلَكِنْ أَخَذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلِمُونَكُمْ
إِلَى مَجَالِسَ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجْلِدُونَكُمْ.
١٨ وَتُسَاقُونَ أَمَامَ وُلاَةٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةٍ
لَهُمْ وَلِلْأُمَمِ. ١٩ فَمَتَى أَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ
أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّكُمْ تُعْطَوْنَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ
مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ، ٢٠ لِأَنَّ لِسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ
رُوحِ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ. ٢١ وَسَيُسْلِمُ الْأَخُ
أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْوَلَدُ
عَلَى وَالِدَيْهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ، ٢٢ وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ
مِنْ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ
إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. ٢٣ وَمَتَى طَرَدُوكُمْ فِي
هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرُبُوا إِلَى الْآخَرَى. فَإِنِّي الْحَقُّ
أَقُولُ لَكُمْ: لَا تُكْمَلُونَ مُدُنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ
ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٢٤ «لَيْسَ التَّلْمِيذُ أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَلِّمِ، وَلَا

^{٣٩} مَنْ وَجَدَ حَيَاتَهُ يُضِيعُهَا، وَمَنْ أَضَاعَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدْهَا. ^{٤٠} مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ^{٤١} مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِي فَأَجْرَ نَبِيٍّ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَقْبَلُ بَارًّا بِاسْمِي بَارًّا فَأَجْرَ بَارٍّ يَأْخُذُ، ^{٤٢} وَمَنْ سَقَى أَحَدًا هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِاسْمِي تَلْمِيزًا، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ.

١١
وَلَمَّا اكْتَمَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ
الْأَثْنَيْنِ عَشَرَ، أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ
لِيَعْلَمَ وَيَكْرِزَ فِي مَدِينِهِمْ.

يسوع ويوحنا المعمدان

^٢ أَمَّا يُوحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ^٣ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوحَنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْظُرَانِ: ^٤ الْعُمَى يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ، وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ. ^٥ وَلَكِنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ».

^٦ وَبَيْنَمَا ذَهَبَ هَذَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِنَنْظُرُوا؟ أَقَصَبَةً تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ؟ ^٧ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ الْإِنْسَانُ لَا يَسَاءُ شَيْئًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ الْمُلُوكِ.

الْعَبْدُ أَفْضَلُ مِنْ سَيِّدِهِ. ^٨ يَكْفِي التَّلْمِيزَ أَنْ يَكُونَ كَمُعَلِّمِهِ، وَالْعَبْدُ كَسَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ لَقَّبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بَعْلَزَبُولَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَهْلَ بَيْتِهِ! ^٩ فَلَا تَخَافُوهُمْ. لِأَنْ لَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يُسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ. ^{١٠} الَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ قُولُوهُ فِي النُّورِ، وَالَّذِي تَسْمَعُونَهُ فِي الْأَذْنِ نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ، ^{١١} وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النَّفْسَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهَا، بَلْ خَافُوا بِالْحَرِيِّ مِنَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ. ^{١٢} أَلَيْسَ عُصْفُورَانِ يُبَاعَانِ بِفِلْسٍ؟ وَوَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ بِدُونِ أَيْكُم. ^{١٣} وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. ^{١٤} فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! ^{١٥} فَكُلُّ مَنْ يَعْرِفُ أَبِي قُدَّامَ النَّاسِ أَعْتَرَفُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، ^{١٦} وَلَكِنْ مَنْ يُنْكِرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ أُنْكِرُهُ أَنَا أَيْضًا قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

^{١٧} «لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأُلْقِيَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأُلْقِيَ سَلَامًا بَلْ سَيْفًا. ^{١٨} فَإِنِّي جِئْتُ لِأَفْرِقَ الْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالْإِثْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا. ^{١٩} وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. ^{٢٠} مَنْ أَحَبَّ أَبَا أَوْ أُمَّ أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، ^{٢١} وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَلَيبَهُ وَيَتَّبِعُنِي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي.

فِيكُمْ، لَتَابِتًا قَدِيمًا فِي الْمُسُوحِ وَالرَّمَادِ.
^{٢٢} وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ صُورَ وَصِيدَاءَ تَكُونُ
 لَهُمَا حَالَةٌ أَكْثَرُ اخْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكُمْ.
^{٢٣} وَأَنْتِ يَا كَفَرَنَّاخُومَ الْمُرْتَفِعَةَ إِلَى السَّمَاءِ
 سَهْبَطِينَ إِلَى الْهَابِثَةِ. لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي سُدُومَ
 الْقَوَاتُ الْمَصْنُوعَةُ فِيكَ لَبَقِيتِ إِلَى الْيَوْمِ.
^{٢٤} وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرْضَ سُدُومَ تَكُونُ لَهَا
 حَالَةٌ أَكْثَرُ اخْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكَ.

راحة للمتعبين

^{٢٥} فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ:
 «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
 لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ
 وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. ^{٢٦} نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا
 صَارَتْ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ. ^{٢٧} كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ
 مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا
 أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ
 يُعْلِنَ لَهُ. ^{٢٨} تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي
 الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. ^{٢٩} إِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ
 وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ،
 فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. ^{٣٠} لِأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ
 وَحِمْلِي خَفِيفٌ.

رب السبت

^١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يَسُوعُ فِي
 السَّبْتِ بَيْنَ الزَّرْعِ، فَجَاعَ

^٩ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ، أَقُولُ
 لَكُمْ، وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ. ^{١٠} فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي
 كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي
 الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ. ^{١١} الْحَقُّ أَقُولُ
 لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمُؤَلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ
 مِنْ يُوَحْنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنْ الْأَصْغَرُ فِي مَلَكُوتِ
 السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ^{١٢} وَمِنْ أَيَّامِ يُوَحْنَّا
 الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُغْصَبُ،
 وَالْغَاصِبُونَ يَخْطِطُونَهُ. ^{١٣} لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالنَّامُوسِ إِلَى يُوَحْنَّا تَنْبَأُوا. ^{١٤} وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ
 تَقْبَلُوا، فَهَذَا هُوَ إِيَّاكَ الْمُرْمِعُ أَنْ يَأْتِيَ. ^{١٥} مَنْ لَهُ
 أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.

^{١٦} «وَيَمَنْ أَشَبَّهُ هَذَا الْجِيلَ؟ يُشَبِّهُ أَوْلَادًا
 جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ يُنَادُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ
^{١٧} وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُضُوا! نَحْنَا لَكُمْ
 فَلَمْ تَلْطِمُوا! ^{١٨} لِأَنَّهُ جَاءَ يُوَحْنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا
 يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ. ^{١٩} جَاءَ ابْنُ
 الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ
 أَكُولٌ وَشَرِيبٌ خَمْرٍ، مُجِبٌّ لِلْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ.
 وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ بَيْنِهَا».

ويل للمدن التي لم تثب

^{٢٠} حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يُوتِّخُ الْمَدُنَ الَّتِي صُنِعَتْ فِيهَا
 أَكْثَرُ قُوَّاتِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَثْبُ: ^{٢١} «وَيْلٌ لَكَ
 يَا كُورَازِينَ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ
 صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ الْقَوَاتُ الْمَصْنُوعَةُ

أَنْ لَا يُظْهِرُوهُ، ^{١٧} لِكَيْ يَسَمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ^{١٨} «هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْبِرُ الْأُمَمَ بِالْحَقِّ. ^{١٩} لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي الشُّوَارِعِ صَوْتَهُ. ^{٢٠} قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةً مُدَخَّنَةً لَا يُطْفِئُ، حَتَّى يُخْرِجَ الْحَقَّ إِلَى النَّصْرَةِ. ^{٢١} وَعَلَى أَسْمِهِ يَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَمِ».

يسوع وبعلزبول

^{٢٢} حِينَئِذٍ أَحْضَرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسٌ فَشَفَاهُ، حَتَّى إِنَّ الْأَعْمَى الْأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ. ^{٢٣} فَتَبَّهَتْ كُلُّ الْجُمُوعِ وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟» ^{٢٤} أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «هَذَا لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِبَعْلَزَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ». ^{٢٥} فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرِبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَثْبُتُ. ^{٢٦} فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ يَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ ^{٢٧} وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبَعْلَزَبُولَ أَخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَابْتَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُون؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قُضَائِكُمْ! ^{٢٨} وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ أَخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلِكُوتُ اللَّهِ! ^{٢٩} أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتَعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِيبِ الْقَوِيُّ أَوَّلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟ ^{٣٠} مَنْ لَيْسَ

تَلَامِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَقْطِفُونَ سَنَايِلَ وَيَأْكُلُونَ. ^٢ فَالْفَرِيسِيُّونَ لَمَّا نَظَرُوا قَالُوا لَهُ: «هُوَذَا تَلَامِيذُكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ!» ^٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ ^٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَمْ يَحِلَّ أَكْلُهُ لَهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطْ. ^٥ أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ يُدْنَسُونَ السَّبْتِ وَهُمْ أَتْرِبَاءُ؟ ^٦ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَهُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ! ^٧ فَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لَمَّا حَكَمْتُمْ عَلَى الْأَتْرِبَاءِ! ^٨ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا».

^٩ ثُمَّ أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى مَجْمَعِهِمْ، ^{١٠} وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ، فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. ^{١١} فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ خَرُوفٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي السَّبْتِ فِي حُفْرَةٍ، أَفَمَا يُبْسِكُهُ وَيُقِيمُهُ؟ ^{١٢} فَإِلَّا إِنْسَانٌ كَمْ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْخَرُوفِ! إِذَا يَحِلُّ فِعْلُ الْخَيْرِ فِي السَّبْتِ! ^{١٣} ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: «مُدِّ يَدَكَ». فَمَدَّهَا. فَعَادَتْ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى.

فتى الله المختار

^{١٤} فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ تَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يُهْلِكُوهُ، ^{١٥} فَعَلِمَ يَسُوعُ وَأَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا. ^{١٦} وَأَوْصَاهُمْ

مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُفَرِّقُ.
^{٣١} لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ
 لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ
 لِلنَّاسِ. ^{٣٢} وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ
 لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ،
 لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآتِي. ^{٣٣} اجْعَلُوا
 الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وَثَمَرَهَا جَيِّدًا، أَوْ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ
 رَدِيئَةً وَثَمَرَهَا رَدِيئًا، لِأَنَّ مِنَ الثَّمَرِ تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ.
^{٣٤} يَا أَوْلَادَ الْآفَاعِي! كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا
 بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ
 يَتَكَلَّمُ الْفَمُ. ^{٣٥} الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ
 الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ،
 وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ
 الشَّرُورَ. ^{٣٦} وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَالَةٍ
 يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ
 الدِّينِ. ^{٣٧} لِأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تُبْرِزُ وَبِكَلَامِكَ تُدَانُ.

آية يونا

^{٣٨} حِينَئِذٍ أَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ
 قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً».
^{٣٩} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ وَقَاسٍ يُطْلَبُ
 آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ^{٤٠} لِأَنَّهُ
 كَمَا كَانَ يُونَانُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ
 لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. ^{٤١} رِجَالُ نِيْنَوَى سَيَقُومُونَ
 فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا

عمل مشيئة الله

^{٤٢} وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُ الْجُمُوعَ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ
 وَقَفُوا خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يُكَلِّمُوهُ. ^{٤٣} فَقَالَ لَهُ
 وَاحِدٌ: «هُوَذَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا
 طَالِبِينَ أَنْ يُكَلِّمُوكَ». ^{٤٤} فَأَجَابَ وَقَالَ لِلْقَائِلِ
 لَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟» ^{٤٥} ثُمَّ مَدَّ
 يَدَهُ نَحْوَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي».
^{٤٦} لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ
 هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.

مثل الزارع وتفسيره

^١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ
 الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ،
^٢ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ

السَّعِيَّةَ وَجَلَسَ. وَالْجَمْعُ كُلُّهُ وَقَفَ عَلَى الشَّاطِئِ.
^٣ فَكَلَّمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: «هُذَا الزَّارِعُ قَدْ
 خَرَجَ لِيُزْرِعَ، وَفِيمَا هُوَ يَزْرِعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى
 الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ. ^٤ وَسَقَطَ آخَرُ
 عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُخْجَرَةِ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ ثَرْتَةٌ
 كَثِيرَةٌ، فَتَبَتَ خَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ غُمُقٌ أَرْضٍ.
^٥ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ اخْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ
 يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. ^٦ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الشُّوكِ،
 فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ. ^٧ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَرْضِ
 الْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمَرًا، بَعْضُ مِثَّةٍ وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ
 ثَلَاثِينَ. ^٨ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ»

^٩ فَتَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا تُكَلِّمُهُمْ
 بِأَمْثَالٍ؟» ^{١٠} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ
 لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا
 لِأُولَئِكَ فَلَمْ يُعْطَ. ^{١١} فَإِنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى وَيُزَادُ،
 وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ. ^{١٢} مِنْ
 أَجْلِ هَذَا أَكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا
 يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ.
^{١٣} فَقَدْ تَمَّتْ فِيهِمْ بُرْءُ إِسْعِيَاءَ الْقَائِلَةِ: تَسْمَعُونَ
 سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَمُبْصِرِينَ تُبْصِرُونَ وَلَا
 تَنْظُرُونَ. ^{١٤} لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غُلِظَ،
 وَآذَانُهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعُهَا. وَغَمَضُوا عُيُونَهُمْ، لِكَلَّا
 يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا
 بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ. ^{١٥} وَلَكِنْ طُوبَى
 لِعُيُونِكُمْ لِأَنَّهُ تَبْصِيرٌ، وَلِإِذَانِكُمْ لِأَنَّهُا تَسْمَعُ.
^{١٦} فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ وَأَبْرَارًا

كَثِيرِينَ أَشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا،
 وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.
^{١٧} «فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مَثَلَ الزَّارِعِ: ^{١٨} كُلُّ مَنْ
 يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الشَّرِيرُ
 وَيَخْطِفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ
 عَلَى الطَّرِيقِ. ^{١٩} وَالْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَمَاكِنِ
 الْمُخْجَرَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَخَالًا يَقْبَلُهَا
 بِفَرْحٍ، ^{٢٠} وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي ذَاتِهِ، بَلْ هُوَ
 إِلَى حِينٍ. فَإِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ أَضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ
 الْكَلِمَةِ فَخَالًا يَغُثُّ. ^{٢١} وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ
 الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهُمْ هَذَا الْعَالَمُ وَغُرُورُ
 الْغِنَى يَخْنُقَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ. ^{٢٢} وَأَمَّا
 الْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ
 الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيَصْنَعُ
 بَعْضُ مِثَّةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ».

مَثَلُ الْقَمْحِ وَالزَّوَانِ

^{٢٣} قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ
 السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ.
^{٢٤} وَفِيمَا النَّاسُ نِيَامٌ جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَعَ زَوَانًا فِي
 وَسْطِ الْحِنْطَةِ وَمَضَى. ^{٢٥} فَلَمَّا طَلَعَ النَّبَاتُ وَصَنَعَ
 ثَمَرًا، حِينَئِذٍ ظَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا. ^{٢٦} فَجَاءَ عَبِيدُ رَبِّ
 الْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ
 فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهُ زَوَانٌ؟ ^{٢٧} فَقَالَ لَهُمْ:
 إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا. فَقَالَ لَهُ الْعَبِيدُ: أَتُرِيدُ أَنْ
 نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ؟ ^{٢٨} فَقَالَ: لَا! لِكَلَّا تَقْلَعُوا الْحِنْطَةَ

مَعَ الزَّوَانِ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَهُ. ^{٣٠} دَعُوهُمَا يَنْمِيَانِ
كِلَاهُمَا مَعًا إِلَى الْحَصَادِ، وَفِي وَقْتِ الْحَصَادِ
أَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: أَجْمَعُوا أَوَّلًا الزَّوَانِ وَأَخْزِمُوهُ
حُزْمًا لِيُحْرَقَ، وَأَمَّا الْحِنْطَةُ فَاجْمَعُوهَا إِلَى
مَخْرَزِيَّ.

مثل حبة الخردل ومثل الخميرة

^{٣١} قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ
السَّمَاوَاتِ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي
حَقْلِهِ، ^{٣٢} وَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ. وَلَكِنْ مَتَى
نَمَتْ فِيهَا أَكْبَرُ الْبُقُولِ، وَتَصِيرُ شَجَرَةً، حَتَّى إِنَّ
طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَتَأَوَّى فِي أَغْصَانِهَا».

^{٣٣} قَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ
السَّمَاوَاتِ خَمِيرَةٌ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ
أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ». ^{٣٤} هَذَا كُلُّهُ
كَلَّمَ بِهِ يَسُوعُ الْجُمُوعَ بِأَمْثَالٍ، وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ
يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ، ^{٣٥} لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ
الْقَائِلِ: «سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ فَمِي، وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ
مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ».

تفسير مثل القمح والزَّوَانِ

^{٣٦} جِبْنَيْدٌ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَجَاءَ إِلَى
الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَسِّرْ لَنَا مَثَلَ
زَوَانِ الْحَقْلِ». ^{٣٧} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «الزَّرْعُ
الزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ^{٣٨} وَالْحَقْلُ هُوَ
الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالزَّوَانُ

هُوَ بَنُو الشَّرِّيرِ. ^{٣٩} وَالْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِبْلِيسُ.
وَالْحَصَادُ هُوَ انْقِضَاءُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ
الْمَلَائِكَةُ. ^{٤٠} فَكَمَا يُجْمَعُ الزَّوَانُ وَيُحْرَقُ بِالنَّارِ،
هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ هَذَا الْعَالَمِ: ^{٤١} يُرْسِلُ
ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ
الْمَعَايِرِ وَفَاعِلِي الْإِثْمِ، ^{٤٢} وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أَتُونِ
النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.
^{٤٣} جِبْنَيْدٌ يُضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ
أَبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.

أمثلة الكنز واللؤلؤة والشبكة

^{٤٤} «أَيْضًا يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مُخْفَى
فِي حَقْلٍ، وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمِنْ فَرَحِهِ مَضَى
وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ. ^{٤٥} أَيْضًا
يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يَطْلُبُ لَآلِيَّ
حَسَنَةً، ^{٤٦} فَلَمَّا وَجَدَ لُؤْلُؤَةً وَاحِدَةً كَثِيرَةَ الثَّمَنِ،
مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا. ^{٤٧} أَيْضًا يُشَبِّهُ
مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً مَطْرُوحَةً فِي الْبَحْرِ،
وَجَامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. ^{٤٨} فَلَمَّا أَمْتَلَأَتْ أَصْعَدُوهَا
عَلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِيَادَ إِلَى
أَوْعِيَةٍ، وَأَمَّا الْأَرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجًا. ^{٤٩} هَكَذَا
يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ الْعَالَمِ: يَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ
وَيُفَرِّزُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الْأَبْرَارِ، ^{٥٠} وَيَطْرَحُونَهُمْ
فِي أَتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ». ^{٥١}
قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَفَهِمْتُمْ هَذَا كُلَّهُ؟»
فَقَالُوا: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ». ^{٥٢} فَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ

ذَلِكَ كُلُّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُشَبِّهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جُدُودًا وَغَتَقَاءً.^٣ وَلَمَّا اكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ.

الناصرة ترفض يسوع

^٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ حَتَّى بُهِتُوا وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْقُوَّاتُ؟^٥ أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُدْعَى مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسِي وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟^٦ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ جَمِيعُهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ كُلُّهَا؟»^٧ فَكَانُوا يَعْزُّوْنَ بِهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ.»^٨ وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ قُوَّاتٍ كَثِيرَةً لِعَدَمِ إِيْمَانِهِمْ.

قطع رأس يوحنا المعمدان

^١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ خَبَرَ يَسُوعَ،^٢ فَقَالَ لِبَلْمَانِيهِ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ! وَلِذَلِكَ تُعْمَلُ بِهِ الْقُوَّاتُ.»

^٣ فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْتَقَهُ وَطَرَحَهُ فِي سِجْنٍ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا أَمْرَأَةٍ فِيلِبُّسَ أَخِيهِ،^٤ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ.»^٥ وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيٍّ.^٦ ثُمَّ لَمَّا

صَارَ مَوْلِدُ هِيرُودُسَ، رَقَصَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْوَسْطِ فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ.^٧ مِنْ ثَمَّ وَعَدَ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبَتْ يُعْطِيهَا.^٨ فَهِيَ إِذْ كَانَتْ قَدْ تَلَقَّيَتْ مِنْ أُمِّهَا قَالَتْ: «أَعْطِنِي هَهُنَا عَلَى طَبَقِ رَأْسِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.»^٩ فَأَعْتَمَّ الْمَلِكُ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمُتَكَيِّسِينَ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى.^{١٠} فَأَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السَّجْنِ.^{١١} فَأَخْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَدَفَعَ إِلَى الصَّبِيَّةِ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا.^{١٢} فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ أَتَوْا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ.

إشباع الخمسة الآلاف رجل

^{١٣} فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ انْتَصَرَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُتَفَرِّدًا. فَسَمِعَ الْجُمُوعُ وَتَبِعُوهُ مُشْتَاءً مِنَ الْمَدِينِ.

^{١٤} فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ.^{١٥} وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. إِصْرِفِ الْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْقُرَى وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا.»^{١٦} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَمْضُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا.»^{١٧} فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هَهُنَا إِلَّا خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَانِ.»^{١٨} فَقَالَ: «اأْتُونِي بِهِمَا إِلَى هُنَا.»^{١٩} فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكُئُوا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِلتَّلَامِيذِ،

وَالْتَلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ. ^{٢٠} فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُرَّةً مَمْلُوءَةً. ^{٢١} وَالْآكِلُونَ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.

معجزة المشي على الماء

^{٢٢} وَلِلْوَقْتِ أَلْزَمَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ. ^{٢٣} وَبَعْدَ مَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ مُتَفَرِّدًا لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. ^{٢٤} وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَذِّبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ. لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. ^{٢٥} وَفِي الْهَزِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ. ^{٢٦} فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خَيَالٌ». وَمِنْ الْخَوْفِ صَرَخُوا: ^{٢٧} فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». ^{٢٨} فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ». ^{٢٩} فَقَالَ: «تَعَالَ». فَتَرَلَّ بُطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ. ^{٣٠} وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذْ أَبْتَدَأَ يَغْرُقُ، صَرَخَ قَائِلًا: «يَا رَبُّ، نَجِّنِي!». ^{٣١} فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَكْتَ؟» ^{٣٢} وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ سَكَتَ الرِّيحُ. ^{٣٣} وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ

قَائِلِينَ: «بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!».

^{٣٤} فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنِّسَارَتَ، ^{٣٥} فَعَرَفَهُ رِجَالُ ذَلِكَ الْمَكَانِ. فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ وَأَخْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، ^{٣٦} وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمِسُوا هُدْبَ ثَوْبِهِ فَقَطَّ. فَجَمِيعُ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

الطاهر والنجس

١٥

^١ حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ كَنَبَةُ وَفَرِيسِيُّونَ الَّذِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: ^٢ «لِمَاذَا تَتَعَدَّى تَلَامِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّيُوخِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ حِينَمَا يَأْكُلُونَ خُبْزًا؟» ^٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ أَيْضًا، لِمَاذَا تَتَعَدُّونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ؟» ^٤ فَإِنَّ اللَّهَ أَوْصَى قَائِلًا: أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتِمُ أَبًا أَوْ أُمَّا فَلَيْمَتْ مَوْتًا. ^٥ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانُ هُوَ الَّذِي تَنْفَعُ بِهِ مِنِّي. فَلَا يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. ^٦ فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ! ^٧ يَا مُرَاوُونَ! حَسَنًا تَنْبَأُ عَنْكُمْ إِشْغِيَاءُ قَائِلًا: ^٨ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ، وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُتَبَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا. ^٩ وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ». ^{١٠} ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَسْمَعُوا وَأَفْهَمُوا. ^{١١} لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ هَذَا يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ». ^{١٢} حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ:

^{٢٧} فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكِلَابُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنْ الْفَتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا!». ^{٢٨} حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةً، عَظِيمُ إِيمَانِكَ! لِيَكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدِينَ». فَشَفِيتِ ابْنَتَهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

إِشْبَاعُ الْأَرْبَعَةِ الْأَلْفِ رَجُلٍ

^{٢٩} ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. ^{٣٠} فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعُمَمِيٌّ وَخُرْسٌ وَشُلٌّ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ. فَشَفَاهُمْ ^{٣١} حَتَّى تَعَجَّبَ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالشَّلَّ يَمْشِي، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْعُمَمِيَّ يُبْصِرُونَ. وَمَجْدُّوا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

^{٣٢} وَأَمَّا يَسُوعُ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِيَ وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لِيَلَّا يُخَوِّرُوا فِي الطَّرِيقِ» ^{٣٣} فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ خُبْزٌ بِهَذَا الْعِمْدَارِ، حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعًا هَذَا عَدَدُهُ؟» ^{٣٤} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا: «مِئَتَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ». ^{٣٥} فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكُثُوا عَلَى الْأَرْضِ، ^{٣٦} وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتِ السَّمَكِ، وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْجَمْعَ. ^{٣٧} فَأَكَلَ الْجَمِيعُ

«أَتَعْلَمُ أَنَّ الْفَرَسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْقَوْلَ نَفَرُوا؟» ^{١٣} فَأَجَابَ وَقَالَ: «كُلُّ غَرَسٍ لَمْ يَغْرِسْهُ أَبِي السَّمَاوِيِّ يُقْلَعُ. ^{١٤} أَتَرَكُوهُمْ. هُمْ عُمَيَّانُ قَادَةُ عُمَيَّانٍ. وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى يَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا فِي حُفْرَةٍ». ^{١٥} فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «فَسَرُّ لَنَا هَذَا الْمَثَلِ». ^{١٦} فَقَالَ يَسُوعُ: «هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا حَتَّى الْآنَ غَيْرُ فَاهِمِينَ؟ ^{١٧} أَلَا تَفْهَمُونَ بَعْدُ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَمْضِي إِلَى الْجَوْفِ وَيَتَدَفَّعُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟ ^{١٨} وَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ فَمِنْ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَذَلِكَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ، ^{١٩} لِأَنَّ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شَرِّيرَةٌ: قَتْلٌ، زِنَى، فِسْقٌ، سِرْقَةٌ، شَهَادَةٌ زُورٍ، تَجْدِيفٌ. ^{٢٠} هَذِهِ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. وَأَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ».

إِيمَانُ الْمَرْأَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ

^{٢١} ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَا. ^{٢٢} وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ النُّحُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «أَرْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا». ^{٢٣} فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا!». ^{٢٤} فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الصَّالَّةِ». ^{٢٥} فَانْتِ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ، أَعْنِي!». ^{٢٦} فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلَابِ».

وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَّلَ مِنَ الْكَسْرِ سَبْعَةَ سِلَالٍ مَمْلُوءَةً،^{٣٨} وَالْآكِلُونَ كَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.^{٣٩} ثُمَّ صَرَفَ الْجُمُوعَ وَصَعِدَ إِلَى السَّفِينَةِ وَجَاءَ إِلَى تُخُومِ مَجْدَلٍ.

طلب آية

١٦ ^١ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ لِيُجَرِّبُوهُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ. ^٢ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَانَ الْمَسَاءُ قُلْتُمْ: صَخَوْ لَأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرَةٌ. ^٣ وَفِي الصَّبَاحِ: الْيَوْمَ شِتَاءٌ لَأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرَةٌ يُعْبُوسَةٌ. يَا مُرَاوُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ السَّمَاءِ، وَأَمَّا عَلَامَاتُ الْأَزْمِنَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ! ^٤ جِيلٌ شَرِيرٌ فَاسِقٌ يَلْتَمِسُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى.

خمير الفريسيين والصدوقيين

^٥ وَلَمَّا جَاءَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَبْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا. ^٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انْظُرُوا، وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ». ^٧ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا». ^٨ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ أَنْكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟ ^٩ أَخَيَّ الْآنَ لَا تَفْهَمُونَ؟ وَلَا تَذْكُرُونَ خَمْسَ خُبْزَاتِ الْخَمْسَةِ آلَافِ وَكَمْ قُبَّةً أَخَذْتُمْ؟ ^{١٠} وَلَا سَبْعَ خُبْزَاتِ الْأَرْبَعَةِ آلَافِ وَكَمْ سَلًا أَخَذْتُمْ؟

^١ الْكَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَيْسَ عَنِ الْخُبْزِ قُلْتُ لَكُمْ أَنْ تَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟ ^٢ حِينَئِذٍ فَهَمُّوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

إعتراف بطرس بالمسيح

^٣ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟» ^٤ فَقَالُوا: «قَوْمٌ: يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِيْلِيَّا، وَآخَرُونَ: إِزْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». ^٥ قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» ^٦ فَأَجَابَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!». ^٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طوبى لَكَ يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنَ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ^٨ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. ^٩ وَأَعْطَيْكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرِبُطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ». ^{١٠} حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

^{١١} مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَبْتَدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلَامِيذِهِ

«يَارَبُّ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا! فَإِنْ شِئْتَ نَصْنَعْ هُنَا ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةٌ، وَلِمُوسَى وَاحِدَةٌ، وَلِإِبْلِيقَا وَاحِدَةٌ». ^٥ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ نَيِّرَةٌ ظَلَّلَتْهُمْ، وَصَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ. لَهُ أَسْمَعُوا». ^٦ وَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جِدًّا. ^٧ فَجَاءَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «قُومُوا، وَلَا تَخَافُوا». ^٨ فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.

^٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تُعَلِّمُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ». ^{١٠} وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَلِمَاذَا يَقُولُ الْكَتَبَةُ: إِنَّ إِبْلِيقَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟» ^{١١} فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِبْلِيقَا يَأْتِيَ أَوَّلًا وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ». ^{١٢} وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبْلِيقَا قَدْ جَاءَ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا سَوْفَ يَتَأَلَّمُ مِنْهُمْ». ^{١٣} جَبْنًا فَهِمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنْ يُوَحْنَا الْمَعْمَدَانِ.

شفاء غلام به شيطان

^{١٤} وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْجَمْعِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ جَائِعًا لَهُ ^{١٥} وَقَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، أَرْحَمِ ابْنِي فَإِنَّهُ يُصْرَعُ وَيَتَأَلَّمُ شَدِيدًا، وَتَقَعُ كَثِيرًا فِي النَّارِ وَكَثِيرًا فِي الْمَاءِ». ^{١٦} وَأَخْضَرْتُهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْفُوهُ». ^{١٧} فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجَبِلُ

أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمُ كَثِيرًا مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومَ». ^{٢٢} فَأَخَذَهُ بُطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهِرُهُ قَائِلًا: «حَاشَاكَ يَارَبُّ! لَا يَكُونُ لَكَ هَذَا!» ^{٢٣} فَالْتَفَتَ وَقَالَ لِبُطْرُسَ: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ مَعْتَرِئٌ لِي، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ».

^{٢٤} جَبْنًا قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي، فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا». ^{٢٥} «لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسُهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطَى الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟» ^{٢٦} «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدٍ أَمِيرٍ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَجَبْنًا يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ». ^{٢٨} «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ».

التجلي

١٧

^١ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوَحْنَا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ. ^٢ وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قَدَامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيَاضًا كَالنُّورِ. ^٣ وَإِذَا مُوسَى وَإِبْلِيقَا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ. ^٤ فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ:

غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، اَلْمُلْتَوِي، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى اِخْتَمِلُكُمْ؟ قَدَّمُوهُ إِلَيَّ هَهُنَا! ^{١٨} فَأَنْتَهَرَهُ يَسُوعُ، فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ. فَشَفِيَ الْغُلَامُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. ^{١٩} ثُمَّ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالُوا: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟» ^{٢٠} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِعَدَمِ إِيمَانِكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: اُنْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرُ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ. ^{٢١} وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».

^{٢٢} وَفِيمَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِي الْجَلِيلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «ابْنُ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ ^{٢٣} فَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ. فَحَظِرُوا جِدًّا.

ضريبة الهيكل

^{٢٤} وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ تَقَدَّمَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الدَّرْهَمَيْنِ إِلَى بُطْرُسَ وَقَالُوا: «أَمَّا يُوفِي مُعَلِّمُكُمْ الدَّرْهَمَيْنِ؟» ^{٢٥} قَالَ: «بَلَى». فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَاذَا تَنْظُرُ يَا سَمْعَانُ؟ مِمَّنْ يَأْخُذُ مُلُوكُ الْأَرْضِ الْجَبَايَةَ أَوِ الْجِزْيَةَ، أَمِنْ بَنِيهِمْ أَمْ مِنَ الْأَجَانِبِ؟» ^{٢٦} قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «مِنَ الْأَجَانِبِ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَإِذَا التَّبَنُونَ أَخْرَارٌ. ^{٢٧} وَلَكِنْ لِنَاسٍ لِنَاسٍ نَغْثِرُهُمْ، أَذْهَبَ إِلَى الْبَحْرِ وَالْقِي صَيَّارَةً، وَالسَّمَكَةَ الَّتِي تَطْلُعُ أَوَّلًا خُذَهَا، وَمَتَى

فَتَحَتَ فَاهَا تَجِدُ اسْتَارًا، فَخُذْهُ وَأَعْطِهِمْ عَنِّي وَعَنْكَ».

الأعظم في ملكوت السماوات

^١ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: «فَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟» ^٢ فَدَعَا يَسُوعُ إِلَيْهِ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ^٣ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ^٤ فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ^٥ وَمَنْ قَبِلَ وَلَدًا وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي. ^٦ وَمَنْ أَغْشَرَ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي فَخَيْرٌ لَهُ أَنْ يُعَلَّقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ الرَّحَى وَيُغْرَقَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ. ^٧ وَتِلْ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثَرَاتِ! فَلَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثَرَاتُ، وَلَكِنْ وَتِلْ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثَرَةُ! ^٨ فَإِنْ أَغْشَرْتَكَ بَدُكَ أَوْ رَجُلُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجٌ أَوْ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تُلْقَى فِي النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ وَلَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ. ^٩ وَإِنْ أَغْشَرْتَكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعُورٌ مِنْ أَنْ تُلْقَى فِي جَهَنَّمَ النَّارِ وَلَكَ عَيْنَانِ.

مثل الخروف الضال

^{١٠} «انْظُرُوا، لَا تَحْتَقِرُوا أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ،

لَأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَائِكَتَهُمْ فِي السَّمَاوَاتِ كُلِّ حِينٍ يَنْظُرُونَ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
^{١١} لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ.
^{١٢} مَاذَا تَنْظُرُونَ؟ إِنْ كَانَ لِلْإِنْسَانِ مِثَّةُ خَرُوفٍ، وَضَلَّ وَاحِدٌ مِنْهَا، أَفَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ عَلَى الْجِبَالِ وَيَذْهَبُ يَطْلُبُ الضَّالَّ؟
^{١٣} وَإِنْ اتَّفَقَ أَنْ يَجِدَهُ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ التَّسْعَةِ وَالتَّسْعِينَ الَّتِي لَمْ تَضِلَّ.
^{١٤} هَكَذَا لَيْسَتْ مِثَّةُ أَمَامَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ.

إِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ

^{١٥} «وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَاذْهَبْ وَعَاتِبْهُ يَتَكَ وَبَيْنَهُ وَخُذْكُمْ. إِنْ سَمِعَ مِنْكَ فَقَدْ رِبَحْتَ أَخَاكَ.
^{١٦} وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ، فَخُذْ مَعَكَ أَيْضًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ، لِكَيْ تَقُومَ كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.
^{١٧} وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ الْكَنِيسَةِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَالْوَتْنِيِّ وَالْعَشَّارِ.
^{١٨} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْمِطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحْلُوتُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ.
^{١٩} وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنْ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ فِي أَيِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،
^{٢٠} لِأَنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهَنَّاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ».

مَثَلُ الْعَبْدِ الَّذِي لَا يَغْفِرُ

^{٢١} حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَقَالَ: «يَا رَبِّ، كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَغْفِرُ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟»
^{٢٢} قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ. لِذَلِكَ يُشَبِّهُ مَلَكَوْتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ عَبِيدَهُ.
^{٢٣} فَلَمَّا ابْتَدَأَ فِي الْمُحَاسَبَةِ قُدِّمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَذْبُونٌ بِعَشْرَةِ آلَافٍ وَزَنَةِ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُؤْفِي أَمْرَ سَيِّدِهِ أَنْ يُبَاعَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ، وَبُوفِيَ الدَّيْنُ.
^{٢٤} فَخَرَّ الْعَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأَوْفِكَ الْجَمِيعَ.
^{٢٥} فَتَحَنَّنَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ. وَلَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ وَجَدَ وَاحِدًا مِنَ الْعَبِيدِ رُفْقَائِهِ، كَانَ مَذْبُونًا لَهُ بِمِثَّةٍ دِينَارٍ، فَأَمْسَكَهُ وَأَخَذَ بِعُنُقِهِ قَائِلًا: أَوْفِنِي مَا لِي عَلَيْكَ.
^{٢٦} فَخَرَّ الْعَبْدُ رَفِيقُهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأَوْفِكَ الْجَمِيعَ.
^{٢٧} فَلَمْ يُرِدْ بَلْ مَضَى وَالْقَاهُ فِي سِجْنٍ حَتَّى يُؤْفِيَ الدَّيْنَ.
^{٢٨} فَلَمَّا رَأَى الْعَبْدُ رُفْقَاؤَهُ مَا كَانَ، حَزِنُوا جِدًّا. وَأَتَوْا وَقَصُّوا عَلَى سَيِّدِهِمْ كُلِّ مَا جَرَى.
^{٢٩} فَدَعَاهُ حِينَئِذٍ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، كُلُّ ذَلِكَ الدَّيْنِ تَرَكَتَهُ لَكَ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ إِلَيَّ. أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمُ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟
^{٣٠} وَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْمُعَذِّبِينَ حَتَّى يُؤْفِيَ كُلُّ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ.
^{٣١} فَهَكَذَا أَبِي السَّمَاوِيُّ يَفْعَلُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتْرَكُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ زَلَّاتِهِ».

الزواج والطلاق

١٩

١ وَلَمَّا اكْتَمَلَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ
انْتَقَلَ مِنَ الْجَلِيلِ وَجَاءَ إِلَى
تُخُومِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ غَيْرِ الْأَرْدُنِّ. ٢ وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ
كَثِيرَةٌ فَشَفَّاهُمْ هُنَاكَ.

٣ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِّسِيُّونَ لِيَجَرَّبُوهُ قَائِلِينَ لَهُ: «هَلْ
يَجِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطْلَقَ امْرَأَتُهُ لِكُلِّ سَبَبٍ؟»
٤ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ
مِنَ الْبَدَنِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟ ٥ وَقَالَ: مِنْ
أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ
بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. ٦ إِذَا
لَيْسَا بَعْدُ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. ٧ فَالَّذِي جَمَعَهُ
اللَّهُ لَا يَفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ». ٨ قَالُوا لَهُ: «فَلِمَاذَا أَوْصَى
مُوسَى أَنْ يُعْطَى كِتَابُ طَلَاقٍ فَتُطْلَقُ؟» ٩ قَالَ
لَهُمْ: «إِنَّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ
لَكُمْ أَنْ تُطْلَقُوا نِسَاءَكُمْ. وَلَكِنْ مِنَ الْبَدَنِ لَمْ
يَكُنْ هَكَذَا. ١٠ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ
إِلَّا بِسَبَبِ الزَّنا وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي، وَالَّذِي
يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّاقَةِ يَزْنِي». ١١ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ
كَانَ هَكَذَا أَمْرُ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرْأَةِ، فَلَا يُوَافِقُ أَنْ
يَتَزَوَّجَ! ١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ الْجَمِيعُ يَقْبَلُونَ
هَذَا الْكَلَامَ بَلِ الَّذِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ، ١٣ لِأَنَّهُ
يُوجَدُ خِصْيَانٌ وَلِدُوا هَكَذَا مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ،
وَيُوجَدُ خِصْيَانٌ خَصَّاهُمْ النَّاسُ، وَيُوجَدُ خِصْيَانٌ
خَصَّوْا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. مَنْ
اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْبَلَ فليَقْبَلْ».

يسوع يبارك الأطفال

١٣ حِينَئِذٍ قَدَّمَ إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ
وَيُصَلِّيَ، فَانْتَهَرَهُمُ التَّلَامِيذُ. ١٤ أَمَّا يَسُوعُ
فَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُوا إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ
لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ». ١٥ فَوَضَعَ يَدَيْهِ
عَلَيْهِمْ، وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ.

الشاب الغني

١٦ وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ
الصَّالِحُ، أَيُّ صِلَاحٍ أَعْمَلُ لِيَكُونَ لِي الْحَيَاةُ
الْأَبَدِيَّةُ؟» ١٧ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟
لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. وَلَكِنْ إِنْ
أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا». ١٨ قَالَ
لَهُ: «آيَةُ الْوَصَايَا؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ. لَا تَزْنِ.
لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. ١٩ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ،
وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». ٢٠ قَالَ لَهُ الشَّابُّ:
«هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي. فَمَاذَا يُعْزِيئِي
بَعْدُ؟» ٢١ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ
كَامِلًا فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ،
فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي». ٢٢
فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ الْكَلِمَةَ مَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ
كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ
يَعَسُرُ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ!
٢٤ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنْ مُرُورَ جَمَلٍ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةٍ
أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!».

^{٢٥} فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ بُهِتُوا جِدًّا قَائِلِينَ: «إِذَا مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» ^{٢٦} فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ».

^{٢٧} فَأَجَابَ بُطْرُسُ حَيَّيذٍ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟» ^{٢٨} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي، فِي التَّجْدِيدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. ^{٢٩} وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ يُبُوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أُخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مِثْلَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ^{٣٠} وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ أَوَّلِينَ».

مَثَلُ الْفَعْلَةِ فِي الْكَرَمِ

^١ «فَإِنَّ مَلَكَوْتَ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبًّا بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الصُّبْحِ لِيَسْتَأْجِرَ فَعْلَةً لِكَرَمِهِ، ^٢ فَاتَّفَقَ مَعَ الْفَعْلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرَمِهِ. ^٣ ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ وَرَأَى آخِرِينَ قِيَامًا فِي السُّوقِ بَطَّالِينَ، ^٤ فَقَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرَمِ فَأُعْطِيَكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَمَضَوْا. ^٥ وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّاسِعَةِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. ^٦ ثُمَّ نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ

آخِرِينَ قِيَامًا بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا وَقَفْتُمْ هُنَا كُلُّ النَّهَارِ بَطَّالِينَ؟ ^٧ قَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. قَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرَمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ. ^٨ فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكَرَمِ لَوَكِيلِهِ: أَدْعُ الْفَعْلَةَ وَأَعْطِهِمْ الْأَجْرَةَ مُبْتَدِئًا مِنَ الْآخِرِينَ إِلَى الْأَوَّلِينَ. ^٩ فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَأَخَذُوا دِينَارًا دِينَارًا. ^{١٠} فَلَمَّا جَاءَ الْأَوَّلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. فَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا دِينَارًا دِينَارًا. ^{١١} وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ ^{١٢} قَائِلِينَ: هَؤُلَاءِ الْآخِرُونَ عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ اخْتَمَلْنَا ثِقْلَ النَّهَارِ وَالْحَرِّ ^{١٣} فَأَجَابَ وَقَالَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ: يَا صَاحِبُ، مَا ظَلَمْتُكَ! أَمَا اتَّفَقْتَ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ ^{١٤} فَخَذِ الَّذِي لَكَ وَاذْهَبْ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرَ مِثْلَكَ. ^{١٥} أَوْ مَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ بِمَا لِي؟ أَمْ عَيْنُكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟ ^{١٦} هَكَذَا يَكُونُ الْآخِرُونَ أَوَّلِينَ وَالْأَوَّلُونَ آخِرِينَ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُسَخَّبُونَ».

يَسُوعُ يُنَبِّئُ بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

^{١٧} وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ أَخَذَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا عَلَى انْفِرَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ: ^{١٨} «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ^{١٩} وَيُسَلَّمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ

لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ يَقُومُ».

طلب أم ابني زبدي

^{٢٠} حِينَئِذٍ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنَيْ زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا،
وَسَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا. ^{٢١} فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا
تُرِيدِينَ؟» قَالَتْ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ
وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ الْيَسَارِ فِي
مَلَكُوتِكَ». ^{٢٢} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَسْتُ مَآ
تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ
الَّتِي سَوْفَ أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِغَا بِالصَّبْغَةِ
الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا؟» قَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ».
^{٢٣} فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِيهَا، وَبِالصَّبْغَةِ
الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِغَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ
يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ
أَعِدُّ لَهُمْ مِنْ أَبِي». ^{٢٤} فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةُ اغْتَاطُوا
مِنْ أَجْلِ الْآخَرِينَ. ^{٢٥} فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَالْعُظَمَاءُ
يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ. ^{٢٦} فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ
مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ
خَادِمًا، ^{٢٧} وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوَّلًا فَلْيَكُنْ
لَكُمْ عَبْدًا، ^{٢٨} كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ
بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَبْدِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

شفاء أعميين في أريحا

^{٢٩} وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ

كَثِيرٌ، ^{٣٠} وَإِذَا أَعْمَيَانِ جَالِسَانِ عَلَى الطَّرِيقِ. فَلَمَّا
سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مُجْتَازٌ صَرَخَا قَائِلَيْنِ: «أَرْحَمْنَا
يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَا» ^{٣١} فَأَنْتَهَرَهُمَا الْجَمْعُ
لِيَسْكُتَا، فَكَانَا يَصْرُخَانِ أَكْثَرَ قَائِلَيْنِ: «أَرْحَمْنَا
يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَا» ^{٣٢} فَوَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَاهُمَا
وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمَا؟» ^{٣٣} قَالَا
لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ تَنْفِخَ أَعْيُنَنَا» ^{٣٤} فَخَنَّنَ يَسُوعُ
وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَتْ أَعْيُنُهُمَا فَتَبِعَاهُ.

الدخول إلى اورشليم

^١ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَاءُوا
إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ،
حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِيزَيْنِ ^٢ قَائِلًا لَهُمَا: «إِذْهَبَا
إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلِلْوَقْتِ تَجِدَانِ أَتَانًا
مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا، فَخُلاَّهُمَا وَأَتِيَانِي بِهِمَا.
^٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدُ شَيْئًا، فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ
إِلَيْهِمَا. فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُهُمَا». ^٤ فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ
يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: ^٥ «قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ:
هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ وَدِيعًا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ
وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ». ^٦ فَذَهَبَ التَّلْمِيزَانِ وَفَعَلَا
كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ، ^٧ وَأَتَيَا بِالْأَتَانِ وَالْجَحْشِ،
وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا. ^٨ وَالْجَمْعُ
الْأَكْثَرُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا
أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ.
^٩ وَالْجَمُوعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا
يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَا! مُبَارَكُ الْآلَاتِي

بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي! ١٠ وَلَمَّا دَخَلَ
أُورُشَلِيمَ ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟»
١١ فَقَالَتِ الْجُمُوعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ
نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ».

تطهير الهيكل

١٢ وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ
الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ
مَوَائِدَ الصَّيَّارِفَةِ وَكُرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ ١٣ وَقَالَ
لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ
جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ! ١٤ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمِّي
وَعَزَّجَ فِي الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُمْ. ١٥ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ
الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ الْعَجَائِبَ الَّتِي صَنَعَ، وَالْأَوْلَادَ
يَصْرُخُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَيَقُولُونَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ
دَاوُدَ!»، غَضِبُوا ١٦ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ
هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ:
مِنْ أَقْوَامِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ هَيَّاتَ تَسْبِيحًا؟»
١٧ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا
وَبَاتَ هُنَاكَ.

شجرة التين تيبس

١٨ وَفِي الصُّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ
جَاعَ، ١٩ فَنَظَرَ شَجَرَةً تَيْنٍ عَلَى الطَّرِيقِ، وَجَاءَ
إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا فَقَط. فَقَالَ
لَهَا: «لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمَرٌ بَعْدُ إِلَى الْآبَدِ!». فَتَيْسَّتِ
الْتَيْنَةُ فِي الْحَالِ. ٢٠ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ

تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَيْسَّتِ الْتَيْنَةُ فِي الْحَالِ؟»
٢١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ:
إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَا تَفْعَلُونَ أَمْرَ
الْتَيْنَةِ فَقَط، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ أَيْضًا لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتَقِلْ
وَأَنْطَرِخْ فِي الْبَحْرِ فَيَكُونُ. ٢٢ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي
الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ».

السؤال عن سلطان يسوع

٢٣ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ
الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ وَهُوَ يُعَلِّمُ، قَائِلِينَ: «بِأَيِّ
سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»
٢٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ
كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَإِنْ قُلْتُمْ لِي عَنْهَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَا
أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا: ٢٥ مَعْمُودِيَّةُ يُوَحَنَّا:
مِنْ أَيْنَ كَانَتْ؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» فَفَكَّرُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ
لَنَا: فَلِمَذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ٢٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ،
نَخَافُ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ يُوَحَنَّا عِنْدَ الْجَمِيعِ مِثْلُ
نَبِيِّ». ٢٧ فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ». فَقَالَ
لَهُمْ هُوَ أَيْضًا: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ
أَفْعَلُ هَذَا».

مثل الابنين

٢٨ «مَاذَا تَنْظُرُونَ؟ كَانَ لِلنَّسَائِ أَبْنَانِ، فَجَاءَ إِلَى
الْأَوَّلِ وَقَالَ: يَا ابْنِي، أَذْهَبِ الْيَوْمَ أَعْمَلْ فِي
كَرْمِي. ٢٩ فَأَجَابَ وَقَالَ: مَا أُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ نَدِمَ

أَخِيرًا وَمَضَى. ^{٣٠} وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ كَذَلِكَ.
فَأَجَابَ وَقَالَ: هَا أَنَا يَا سَيِّدُ. وَلَمْ يَمْضِ. ^{٣١} فَأَيُّ
الْإِثْنَيْنِ عَمِلَ إِرَادَةَ الْآبِ؟^{٣٢} قَالُوا لَهُ: «الْأَوَّلُ».
قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْعَشَّارِينَ
وَالزَّوَانِي يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ، ^{٣٣} لِأَنَّ
يُوحَنَّا جَاءَكُمْ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، وَأَمَّا
الْعَشَّارُونَ وَالزَّوَانِي فَآمَنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ
تَنْدَمُوا أَخِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِهِ».

مَثَلُ الْكَرَّامِينَ

^{٣٤} «اسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: كَانَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ
غَرَسَ كَرْمًا، وَأَخَاطَهُ بِسِيَّاجٍ، وَخَفَرَ فِيهِ
مَغَصْرَةً، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافَرَ.
^{٣٥} وَلَمَّا قَرُبَ وَقْتُ الْأَثْمَارِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى
الْكَرَّامِينَ لِيَأْخُذَ أَثْمَارَهُ. ^{٣٦} فَأَخَذَ الْكَرَّامُونَ عَبِيدَهُ
وَجَلَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَعُوا بَعْضًا. ثُمَّ
أَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِينَ،
فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ. ^{٣٧} فَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ
قَائِلًا: يَهَابُونَ ابْنِي! ^{٣٨} وَأَمَّا الْكَرَّامُونَ فَلَمَّا رَأَوْا
الْإِبْنَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا
نَقْتُلْهُ وَنَأْخُذْ مِيرَاثَهُ! ^{٣٩} فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ
الْكَرَمِ وَقَتَلُوهُ. ^{٤٠} فَمَتَى جَاءَ صَاحِبُ الْكَرَمِ،
مَاذَا يَفْعَلُ بِأُولَئِكَ الْكَرَّامِينَ؟ ^{٤١} قَالُوا
لَهُ: «أُولَئِكَ الْأَرْدِيَاءُ يُهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا، وَيُسَلِّمُ
الْكَرَمَ إِلَى كَرَّامِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الْأَثْمَارَ فِي
أَوْقَاتِهَا». ^{٤٢} قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي

الْكُتُبِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ
رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ
فِي أَعْيُنِنَا! ^{٤٣} لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ
يُنْزَعُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ أَثْمَارَهُ. ^{٤٤} وَمَنْ
سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ
عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!».

^{٤٥} وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ أَمْثَالَهُ،
عَرَفُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ. ^{٤٦} وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ
يُمْسِكُوهُ، خَافُوا مِنَ الْجُمُوعِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ
مِثْلَ نَبِيِّ.

مَثَلُ عُرْسِ ابْنِ الْمَلِكِ

^{٢٢} وَجَعَلَ يَسُوعُ يُكَلِّمُهُمْ أَيْضًا
بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: ^٢ «يُسَبِّهُ مَلَكُوتُ
السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا صَنَعَ عُرْسًا لِابْنِهِ،
^٣ وَأَرْسَلَ عَبِيدَهُ لِيَدْعُوا الْمَدْعُودِينَ إِلَى الْعُرْسِ،
فَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَأْتُوا. ^٤ فَأَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا
آخَرِينَ قَائِلًا: قُولُوا لِلْمَدْعُودِينَ: هُوَذَا غَدَائِي
أَعَدَدْتُهُ. ثِيرَانِي وَمُسَمَّنَاتِي قَدْ ذُبِحَتْ، وَكُلُّ
شَيْءٍ مُعَدٌّ. تَعَالُوا إِلَى الْعُرْسِ! ^٥ وَلَكِنَّهُمْ
تَهَاوَنُوا وَمَضَوْا، وَاحِدٌ إِلَى حَقْلِهِ، وَآخَرُ إِلَى
تِجَارَتِهِ، ^٦ وَالْبَاقُونَ أَمْسَكُوا عَبِيدَهُ وَشَتَمُوهُمْ
وَقَتَلُوهُمْ. ^٧ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ غَضِبَ، وَأَرْسَلَ
جُنُودَهُ وَأَهْلَكَ أُولَئِكَ الْقَاتِلِينَ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ.
^٨ ثُمَّ قَالَ لِעَبِيدِهِ: أَمَّا الْعُرْسُ فَمُسْتَعَدَّةٌ، وَأَمَّا
الْمَدْعُودُونَ فَلَمْ يَكُونُوا مُسْتَحِقِّينَ. ^٩ فَاذْهَبُوا

إِلَى مَفَارِقِ الطَّرِيقِ، وَكُلُّ مَنْ وَجَدْتُمُوهُ فَادْعُوهُ إِلَى الْعُرْسِ. ^{١٠} فَخَرَجَ أُولَئِكَ الْعَبِيدُ إِلَى الطَّرِيقِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَشْرَارًا وَصَالِحِينَ. فَاُمْتَلَأَ الْعُرْسُ مِنَ الْمُتَكَبِّينَ. ^{١١} فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمُتَكَبِّينَ، رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا لَمْ يَكُنْ لَابِسًا لِبَاسَ الْعُرْسِ. ^{١٢} فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسُ الْعُرْسِ؟ فَسَكَتَ. ^{١٣} حِينَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِلْخُدَّامِ: ارْمُوا رِجْلَيْهِ وَتَدْيِيهِ، وَخُذُوهُ وَأَطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ. ^{١٤} لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُسَخَّبُونَ».

دفع الجزية لقيصر

^{١٥} حِينَئِذٍ ذَهَبَ الْفَرَسِيُّونَ وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَصْطَفَادُوهُ بِكَلِمَةٍ. ^{١٦} فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ مَعَ الْهِيَرُودُسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتُعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ، وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ. ^{١٧} فَقُلْ لَنَا: مَاذَا نَنْظُرُ؟ أَيْجُوزُ أَنْ نُعْطِيَ جِزْيَةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟» ^{١٨} فَعَلِمَ يَسُوعُ خُبْرَهُمْ وَقَالَ: «لِمَاذَا تُجَرَّبُونِي يَا مُرَاوُونَ؟ ^{١٩} أَرُونِي مُعَامَلَةَ الْجِزْيَةِ». فَقَدَّمُوا لَهُ دِينَارًا. ^{٢٠} فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟» ^{٢١} قَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ». فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». ^{٢٢} فَلَمَّا سَمِعُوا تَعَجَّبُوا وَتَرَكَوهُ وَمَضَوْا.

السؤال عن قيامة الأموات

^{٢٣} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ إِلَيْهِ صَدُوقِيُّونَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، فَسَأَلُوهُ ^{٢٤} قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ أَوْلَادٌ، يَتَزَوَّجُ أَخُوهُ بِأَمْرَأَتِهِ وَيَقُومُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ^{٢٥} فَكَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، وَتَزَوَّجَ الْأَوَّلُ وَمَاتَ. وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ تَرَكَ أَمْرَأَتَهُ لِأَخِيهِ. ^{٢٦} وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالثَّالِثُ إِلَى السَّبْعَةِ. ^{٢٧} وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ^{٢٨} فَبِئْسَ الْقِيَامَةُ لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ زَوْجَةً؟ فَإِنَّهَا كَانَتْ لِلْجَمِيعِ!» ^{٢٩} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَضِلُّونَ إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ. ^{٣٠} لِأَنَّهُمْ فِي الْقِيَامَةِ لَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ. ^{٣١} وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْقَائِلِ: ^{٣٢} أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ لَيْسَ اللَّهُ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ». ^{٣٣} فَلَمَّا سَمِعَ الْجُمُوعُ بُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

الوصية العظمى

^{٣٤} أَمَّا الْفَرَسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ أَبْكَمَ الصَّدُوقِيِّينَ اجْتَمَعُوا مَعًا، ^{٣٥} وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَامُوسِي، لِيَجَرَّبَهُ قَائِلًا: ^{٣٦} «يَا مُعَلِّمُ، أَيُّهُ وَصِيَّةٌ هِيَ الْعُظْمَى فِي النَّامُوسِ؟» ^{٣٧} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. ^{٣٨} هَذِهِ هِيَ

الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعُظْمَى. ^{٣٩} وَالثَّانِيَةُ مِثْلَهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ^{٤٠} بِهِاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ.

المسيح وداود

^{٤١} وَفِيمَا كَانَ الْفَرِّسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ ^{٤٢} قَائِلًا: «مَاذَا تَظُنُّونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «ابْنُ دَاوُدَ». ^{٤٣} قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلًا: ^{٤٤} قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعُ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. ^{٤٥} فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنُهُ؟» ^{٤٦} فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَشَاءً.

التحذير من الكتبة والفريسيين

٢٣ ^١ حِينَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَتَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّسِيُّونَ، فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَأَفْعَلُوهُ، وَلَكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لَا تَعْمَلُوا، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ. ^٢ فَإِنَّهُمْ يَحْزِمُونَ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً عَسِيرَةَ الْحَمْلِ وَيَضْعَعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ، وَهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يُخَرِّكُوهَا بِإصْبَعِهِمْ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِمْ يَعْمَلُونَهَا لِكَيْ تَنْظُرَهُمُ النَّاسُ: فَيَعْرِضُونَ عَصَائِبَهُمْ وَيُعَظِّمُونَ أَهْدَابَ ثِيَابِهِمْ، ^٣ وَتُحِبُّونَ الْمُتَّكَا

الْأَوَّلَ فِي الْوَلَائِمِ، وَالْمَجَالِسَ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، ^٧ وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ النَّاسُ: سَيِّدِي سَيِّدِي! ^٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعُوا سَيِّدِي، لِأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. ^٩ وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ أَبَا عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ^{١٠} وَلَا تَدْعُوا مُعَلِّمِينَ، لِأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ. ^{١١} وَأَكْبَرُكُمْ يَكُونُ خَادِمًا لَكُمْ. ^{١٢} فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.

الويلات للكتبة والفريسيين

^{١٣} «لَكِنْ وَتِلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قُدَّامَ النَّاسِ، فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلَا تَدْعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ. ^{١٤} وَتِلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِغَلَّةٍ تُطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ تَأْخُذُونَ دَيْتُونَ عَظَمَ. ^{١٥} وَتِلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْسِبُوا دَخِيلًا وَاحِدًا، وَمَتَى حَصَلَ تَصْنَعُونَهُ أَبْنًا لِحَبَّتِهِمْ أَكْثَرَ مِنْكُمْ مُضَاعَفًا. ^{١٦} وَتِلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيَّانُ! الْقَائِلُونَ: مَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ يَلْتَزِمُ. ^{١٧} أَيُّهَا الْجُهَّالُ وَالْعُمَيَّانُ! أَيُّمَا عَظَمَ: الذَّهَبُ أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يُقَدَّسُ الذَّهَبُ؟ ^{١٨} وَمَنْ حَلَفَ

بِالْمَذْبَحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْقُرْبَانِ
الَّذِي عَلَيْهِ يَلْتَزِمُ. ^{١٩} أَيُّهَا الْجُهَالُ وَالْعُمَيَّا! أَيُّمَا
أَعْظَمُ: الْقُرْبَانُ أَمْ الْمَذْبَحُ الَّذِي يُقَدَّسُ الْقُرْبَانُ؟
^{٢٠} فَإِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا
عَلَيْهِ! ^{٢١} وَمَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ
وَبِالسَّكَنِ فِيهِ، ^{٢٢} وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ
بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ. ^{٢٣} وَتِلْ لَكُمْ أَيُّهَا
الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِّسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لَأَنْتُمْ تُعَشِّرُونَ
النُّعْنَاعَ وَالشُّبَّاتِ وَالْكُمُونَ، وَتَرْكُمُ اثْقَلَ
النَّامُوسِ: الْحَقُّ وَالرَّحْمَةُ وَالْإِيمَانُ. كَانَ يَتَّبِعِي
أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ. ^{٢٤} أَيُّهَا الْقَادَةُ
الْعُمَيَّا! الَّذِينَ يُصَفُّونَ عَنِ الْبَعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ
الْجَمَلَ. ^{٢٥} وَتِلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِّسِيُّونَ
الْمُرَاوُونَ! لَأَنْتُمْ تُنْقُونَ خَارِجَ الْكَاسِ
وَالصُّحُفَةَ، وَهُمَا مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَانِ اخْتِطَافًا
وَدَعَارَةً. ^{٢٦} أَيُّهَا الْفَرِّسِيُّ الْأَعْمَى! نَقِّ أَوَّلًا
دَاخِلَ الْكَاسِ وَالصُّحُفَةَ لِكَيْ يَكُونَ خَارِجُهُمَا
أَيْضًا نَقِيًّا. ^{٢٧} وَتِلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِّسِيُّونَ
الْمُرَاوُونَ! لَأَنْتُمْ تُشْبِهُونَ قُبُورًا مَبِيضَةً تَظْهَرُ مِنْ
خَارِجٍ جَمِيلَةً، وَهِيَ مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ
أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ. ^{٢٨} هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مِنْ
خَارِجٍ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَزْرَارًا، وَلَكِنَّكُمْ مِنْ دَاخِلٍ
مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَإِنَّمَا. ^{٢٩} وَتِلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ
وَالْفَرِّسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ
وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الصَّادِقِينَ، ^{٣٠} وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا
فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاهُمْ فِي دَمِ الْأَنْبِيَاءِ.

^{٣١} فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَتْلَةٍ
الْأَنْبِيَاءِ. ^{٣٢} فَأَمْلَأُوا أَنْتُمْ مِكْيَالَ آبَائِكُمْ. ^{٣٣} أَيُّهَا
الْحَيَّاتُ أَوْلَادَ الْآفَاعِي! كَيْفَ تَهْرُبُونَ مِنْ دَيْئُونَةِ
جَهَنَّمَ؟ ^{٣٤} لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ
وَحُكَمَاءَ وَكُتَّابَةً، فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ، وَمِنْهُمْ
تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى
مَدِينَةٍ، ^{٣٥} لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ زَكِيٍّ سَفِكَ
عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصَّادِقِ إِلَى دَمِ
زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ
وَالْمَذْبَحِ. ^{٣٦} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كُلَّهُ
يَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ!

يسوع يورثي اورشليم

^{٣٧} «يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ
وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ
أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ
جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا! ^{٣٨} هُوَذَا يَبْسُطُ يَدَيْهِ لَكُمْ
خَرَابًا. ^{٣٩} لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي مِنْ
الآن حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!».

علامات نهاية الزمان

^{٢٤} ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَمَضَى مِنْ
الْهَيْكَلِ، فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ لِكَيْ
يُرَوْهُ أُتَيَّةَ الْهَيْكَلِ. ^٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَّا
تَنْظُرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا
يُتْرَكُ هَهُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُنْقَضُ!».

^٣ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلٍ الزُّثُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ مَجِيئِكَ وَانْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟»
^٤ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انْظُرُوا! لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ. ^٥ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ^٦ وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. انْظُرُوا، لَا تَزَنَاعُوا. لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ. ^٧ لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأُوبَّةٌ وَزَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ. ^٨ وَلَكِنْ هَذِهِ كُلُّهَا مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ. ^٩ حِينَئِذٍ يُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى ضَيْقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ أَسْمِي. ^{١٠} وَحِينَئِذٍ يَغُتْرُ كَثِيرُونَ وَيُسَلَّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ^{١١} وَتَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ كَثِيرُونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ^{١٢} وَلَكثَرَةُ الْإِثْمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ. ^{١٣} وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. ^{١٤} وَتُكَرِّزُ بِشَارَةَ الْمَمْلُوكَاتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى.

^{١٥} «فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رِبْحَسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ - لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ - فَحِينَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، ^{١٦} وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا، ^{١٧} وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ إِلَى وَرَائِهِ لِيَأْخُذَ ثِيَابَهُ.

^{١٨} وَتَوَثَّلْ لِلْحَبَالَى وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! ^{١٩} وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلَا فِي سَبْتٍ، ^{٢٠} لِأَنَّهُ يَكُونُ حِينَئِذٍ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ أَيْتَدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ. ^{٢١} وَلَوْ لَمْ تُقَصِّرْ تِلْكَ الْأَيَّامُ لَمْ يَخْلُصَ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ تُقَصِّرُ تِلْكَ الْأَيَّامُ. ^{٢٢} حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا أَوْ: هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا. ^{٢٣} لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَخَّاءُ كَذَبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ، حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمَكْنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. ^{٢٤} هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ. ^{٢٥} فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ: هَا هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ! فَلَا تَخْرُجُوا. هَا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ! فَلَا تُصَدِّقُوا. ^{٢٦} لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشَارِقِ وَيَظْهَرُ إِلَى الْمَغَارِبِ، هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ^{٢٧} لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ حَيْثُمَا تَكُنِ الْجُنَّةُ، فَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ النُّسُورُ.

^{٢٨} «وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضَيْقٍ تِلْكَ الْأَيَّامِ تُظْلِمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْؤَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقُوَّاتُ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَزَعُ. ^{٢٩} وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَئِذٍ تَنُوحُ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، وَيُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. ^{٣٠} فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِسُورٍ عَظِيمٍ الصَّوْتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَفْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَفْصَائِهَا. ^{٣١} فَيَمْنُ شَجَرَةُ النَّخْلِ تَعْلَمُوا الْمَثَلَ: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رَخِصًا وَأُخْرِجَتْ

أوراقها، تعلمون أن الصيف قريب. ^{٣٣} هكذا أنتم أيضاً، متى رأيتم هذا كله فاعلموا أنه قريب على الأبواب. ^{٣٤} الحق أقول لكم: لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله. ^{٣٥} السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول.

الاستعداد الدائم

^{٣٦} «وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا ملائكة السماوات، إلا أبي وتحدّه. ^{٣٧} وكما كانت أيام نوح كذلك يكون أيضاً مجيء ابن الإنسان. ^{٣٨} لأنه كما كانوا في الأيام التي قبل الطوفان يأكلون ويشربون ويتزوجون ويتزوجون، إلى اليوم الذي دخل فيه نوح الفلك، ^{٣٩} ولم يعلموا حتى جاء الطوفان وأخذ الجميع، كذلك يكون أيضاً مجيء ابن الإنسان. ^{٤٠} حينئذ يكون اثنان في الحقل، يؤخذ الواحد ويترك الآخر. ^{٤١} اثنان تطحنان على الرحى، تؤخذ الواحدة وتترك الأخرى.

^{٤٢} «اسهروا إذا لأنكم لا تعلمون في أية ساعة يأتي ربكم. ^{٤٣} واعلموا هذا: أنه لو عرف رب البيت في أي هزيع يأتي السارق، لسهر ولم يدع نومه ينقب. ^{٤٤} لذلك كونوا أنتم أيضاً مستعدين، لأنه في ساعة لا تظنون يأتي ابن الإنسان.

مثل العبد الأمين

^{٤٥} فمن هو العبد الأمين الحكيم الذي أقامه

سيده على خدمه ليُعطيهم الطعام في حينه؟ ^{٤٦} طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا! ^{٤٧} الحق أقول لكم: إنه يقيمهُ على جميع أمواله. ^{٤٨} ولكن إن قال ذلك العبد الردي في قلبه: سيدي يبطئ قدومه. ^{٤٩} فيبتدي بضرب العبد رفقاءهُ وتأكل ويشرب مع السكارى. ^{٥٠} يأتي سيده ذلك العبد في يوم لا يتظرهُ وفي ساعة لا يعرفها، ^{٥١} فيقطعهُ ويجعل نصيبهُ مع المرائين. هناك يكون البكاء وصريُّ الأسنان.

مثل العذارى العشر

^١ «حينئذ يُسبَّه ملكوت السماوات عَشْرَ عذارى، أخذن مصابيحهن وخرجن للقاء العريس. ^٢ وكان خمسٌ منهن حكيماً، وخمسٌ جاهلات. ^٣ أما الجاهلات فأخذن مصابيحهن ولم يأخذن معهن زيتاً، ^٤ وأما الحكيما فأخذن زيتاً في آبيتهن مع مصابيحهن. ^٥ وفيما أبطأ العريس نعسن جميعهن وتن. ^٦ ففي نصف الليل صار صراخ: هوذا العريس مُقبل، فاخرجن للقاء! ^٧ فقامت جميع أولئك العذارى وأصلحن مصابيحهن. ^٨ فقالت الجاهلات للحكيما: أعطينا من زيتك فإن مصابيحنا تنطفئ. ^٩ فأجابت الحكيما قائلات: لعلهُ لا يكفي لنا ولكن، بل أذهبن إلى الباعة واشترين لكن. ^{١٠} وفيما هن ذاهبات ليبتعن جاء العريس، وألمستعيدات دخلن معه إلى

الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ. ^{١١} أَخِيرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا! ^{١٢} فَاجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ. ^{١٣} فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مثل الوزنات

^{١٤} «وَكَاثَمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، ^{١٥} فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزَنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزَنَةً. كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. ^{١٦} فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبِحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ. ^{١٧} وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ، رَبِحَ أَيْضًا وَزَنَتَيْنِ أُخَرَتَيْنِ. ^{١٨} وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فِضَّةَ سَيِّدِهِ. ^{١٩} وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أُولَئِكَ الْعَبِيدِ وَخَاسَبَهُمْ. ^{٢٠} فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخَرَ رَبِخْتُهَا فَوْقَهَا. ^{٢١} فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ. ^{٢٢} ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزْنَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزْنَتَانِ أُخَرَتَانِ رَبِخْتُهُمَا فَوْقَهُمَا. ^{٢٣} قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى

فَرْحِ سَيِّدِكَ. ^{٢٤} ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ. ^{٢٥} فَخِفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزْنَتَكَ فِي الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ. ^{٢٦} فَاجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسَلَانُ، عَرَفْتُ أَنِّي أَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ، ^{٢٧} فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضَّتِي عِنْدَ الصَّيَّارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ أَخْذُ الَّذِي لِي مَعَ رَبًّا. ^{٢٨} فَخُذُوا مِنْهُ الْوَزَنَةَ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ. ^{٢٩} لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. ^{٣٠} وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ أَطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.

الخراف والجداء

^{٣١} «وَمَتَّى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ الْقُدِّيسِينَ مَعَهُ، فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ. ^{٣٢} وَتَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ، ^{٣٣} فَيَقِيمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنْ الْيَسَارِ. ^{٣٤} ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي، رَثُوا الْمُلْكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. ^{٣٥} لِأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْتَيْتُمُونِي. ^{٣٦} غُرَبَانَا فَكَسَوْتُمُونِي.

الشَّعْبِ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ الَّذِي يُدْعَى قَيْافَا،^٤ وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يُمَسِكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ لَثَلًا يَكُونُ شَعْبٌ فِي الشَّعْبِ».

سكب الطيب على يسوع

^١ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنِيَّا فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الْأَبْرَصِيِّ،^٢ تَقَدَّمتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةُ طِيبٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ، فَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ. ^٣ فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ اغْتَاطُوا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا هَذَا الْإِتْلَافُ؟^٤ لِأَنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يَبَاعَ هَذَا الطِّيبُ بِكَثِيرٍ وَتُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ». ^٥ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُزْعِجُونَ الْمَرْأَةَ؟ فَإِنَّهَا قَدْ عَمِلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا! ^٦ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. ^٧ فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتْ هَذَا الطِّيبَ عَلَى جَسَدِي إِنَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ لِأَجْلِ نَكْفِينِي. ^٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُكْرَزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتُمْ هَذِهِ تَذَكُّارًا لَهَا».

خيانة يهوذا

^٩ حِينَئِذٍ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ ^{١٠} وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أُسَلِّمَهُ إِلَيْكُمْ؟» فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. ^{١١} وَمِنْ

مَرِيضًا فَرَزْتُ مُوْنِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ. ^{١٢} قَبِجِيهِ الْأَبْرَارُ حِينَئِذٍ قَائِلِينَ: يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطِشْنَا فَسَقَيْنَاكَ؟ ^{١٣} وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوْتْنَاكَ، أَوْ غُرَبَانَا فَكَسَوْنَاكَ؟ ^{١٤} وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟ ^{١٥} قَبِجِيهِ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فِيِّي فَعَلْتُمْ. ^{١٦} «ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنِ الْبَيْتِ: أَذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ، ^{١٧} لِأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعِمُونِي. عَطِشْتُ فَلَمْ تُسْقُونِي. ^{١٨} كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي. غُرَبَانَا فَلَمْ تَكْسُونِي. مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُرُونِي. ^{١٩} حِينَئِذٍ يُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطِشْنَا أَوْ غَرِيبًا أَوْ غُرَبَانَا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَلَمْ نَخْدِمَكَ؟ ^{٢٠} قَبِجِيهِمْ قَائِلًا: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدٍ هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فِيِّي لَمْ تَفْعَلُوا. ^{٢١} فَيَمْضِي هَؤُلَاءِ إِلَى عَذَابٍ أَبَدِيٍّ وَالْأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ».

التآمر لقتل يسوع

^{٢٢} وَلَمَّا اكْتَمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ كُلَّهَا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ^{٢٣} «تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ الْفِصْحُ، وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ لِيُصَلَّبَ».

^{٢٤} حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَشُيُوخُ

ذَلِكَ الْوَقْتُ كَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيَسْلَمَهُ.

عشاء الفصح مع التلاميذ

^{١٧} وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ الْفِطْرِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَيُّنَ تُرِيدُ أَنْ نَعِدَّ لَكَ لِتَأْكُلَ الْفِصْحَ؟» ^{١٨} فَقَالَ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، إِلَى فَلَانٍ وَقُولُوا لَهُ: الْمَعْلَمُ يَقُولُ: إِنَّ وَقْتِي قَرِيبٌ. عِنْدَكَ أَصْنَعُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي.» ^{١٩} فَفَعَلَ التَّلَامِيذُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَأَعَدُّوا الْفِصْحَ.

^{٢٠} وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ أَتَوْا مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. ^{٢١} وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّمُنِي.» ^{٢٢} فَحَزَنُوا جِدًّا، وَابْتَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا رَبُّ؟» ^{٢٣} فَأَجَابَ وَقَالَ: «الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِيَ فِي الصَّخْفَةِ هُوَ يُسَلِّمُنِي!» ^{٢٤} إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَتِلْ لِدَلكَ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِدَلكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُؤْلَدْ! ^{٢٥} فَأَجَابَ يَهُوذَا مُسَلِّمُهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا سَيِّدِي؟» قَالَ لَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ.»

عشاء الرب

^{٢٦} وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الْخُبْزَ، وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا. هَذَا هُوَ جَسَدِي.» ^{٢٧} وَأَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ، ^{٢٨} لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي

الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. ^{٢٩} وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنَ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ. حِينَمَا أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي.» ^{٣٠} ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ.

يسوع يُسَيِّئُ يَانِكَارَ بَطْرُسَ لَهُ

^{٣١} حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ تَشْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِي فَتَتَبَدَّدُ خِرَافُ الرَّعِيَّةِ. ^{٣٢} وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.» ^{٣٣} فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «وَأَنْ شَكَّ فِيكَ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ أَبَدًا.» ^{٣٤} قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ دِيكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» ^{٣٥} قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «وَلَوْ اضْطَرَرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْكِرُكَ!» هَكَذَا قَالَ أَيْضًا جَمِيعُ التَّلَامِيذِ.

في جثسيماني

^{٣٦} حِينَئِذٍ جَاءَ مَعَهُمْ يَسُوعُ إِلَى ضَيْعَةٍ يُقَالُ لَهَا جَثْسِيمَانِي، فَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «أَجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أَمْضِيَ وَأُصَلِّي هُنَاكَ.» ^{٣٧} ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَابْنَيْ زَيْدِي، وَابْتَدَأَ يَحْزَنُ وَيَكْتَتِبُ. ^{٣٨} فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. اْمْكُثُوا هَهُنَا وَاسْهَرُوا مَعِيَ.» ^{٣٩} ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَ يُصَلِّي قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أُمَكَّنْ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ

أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ. ^{٤٠} ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَهَكَذَا مَا قَدَرْتُمْ أَنْ تَسْهَرُوا مَعِيَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ^{٤١} اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِنَلَّا نَدْخُلُوا فِي تَجَرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». ^{٤٢} فَمَضَى أَيْضًا ثَانِيَةً وَصَلَّى قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ لَمْ يُمَكِّنْ أَنْ تَعْبُرَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ إِلَّا أَنْ أَشْرَبَهَا، فَلْتَكُنْ مَشِيئَتُكَ». ^{٤٣} ثُمَّ جَاءَ فَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً. ^{٤٤} فَتَرَكَهُمْ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى ثَالِثَةً قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بِعَيْنِهِ. ^{٤٥} ثُمَّ جَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا! هُوَذَا السَّاعَةُ قَدْ اقْتَرَبَتْ، وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي الْخُطَاةِ. ^{٤٦} قُومُوا نَنْطَلِقْ! هُوَذَا الَّذِي يُسَلَّمُنِي قَدْ اقْتَرَبَ!».

القبض على يسوع

^{٤٧} وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَهُودًا أَحَدُ الْإِثْنِي عَشَرَ قَدْ جَاءَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ. ^{٤٨} وَالَّذِي أَسْلَمَهُ أُعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلُهُ هُوَ هُوَ. اأَمْسِكُوهُ». ^{٤٩} فَلِلْوَقْتِ تَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلَامُ يَا سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ. ^{٥٠} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبُ، لِمَاذَا جِئْتَ؟» حِينَئِذٍ تَقَدَّمُوا وَأَلْقُوا الْأَيَادِي عَلَى يَسُوعَ وَأَمْسَكُوهُ. ^{٥١} وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَأَسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ

الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ. ^{٥٢} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رُدِّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ! ^{٥٣} أَتَنْظُرُ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيَقْدَّمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنِي عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ ^{٥٤} فَكَيْفَ تُكْمَلُ الْكُتُبُ: أَنَّهُ هَكَذَا يَتَّبِعُنِي أَنْ يَكُونَ؟». ^{٥٥} فِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ: «كَأَنَّهُ عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! كُلُّ يَوْمٍ كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَكُمْ أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تُمْسِكُونِي. وَأَمَّا هَذَا كُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لِيكُنِي تُكْمَلُ كُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ». حِينَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا.

امام مجمع اليهود

^{٥٧} وَالَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ مَضَوْا بِهِ إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ الْكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ. ^{٥٨} وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ إِلَى دَاخِلٍ وَجَلَسَ بَيْنَ الْخُدَّامِ لِيَنْظُرَ النَّهَابَةَ. ^{٥٩} وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً زُورٍ عَلَى يَسُوعَ لِيَكُنِي يَقْتُلُوهُ، ^{٦٠} فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ، لَمْ يَجِدُوا. وَلَكِنْ أَخِيرًا تَقَدَّمَ شَاهِدًا زُورٍ ^{٦١} وَقَالَ: «هَذَا قَالَ: إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقُضَ هَيْكَلَ اللَّهِ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُبْنِيهِ». ^{٦٢} فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَمَّا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَذَانِ عَلَيْكَ؟» ^{٦٣} وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاكِتًا. فَأَجَابَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْتَخْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ

يهودا يشق نفسه

٢٧

^١ وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ تَشَاوَرَ جَمِيعُ
رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ الشَّعْبِ
عَلَى يَسُوعَ حَتَّى يَقْتُلُوهُ، ^٢ فَأَوْثَقُوهُ وَمَضَوْا بِهِ
وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ الْبَنْطِيَّ الْوَالِي.

^٣ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى يَهُودَا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ
دِينَ، نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ
الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ قَائِلًا: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ
دَمًا بَرِيئًا». فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرْ!»
فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَأَنْصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى
وَخَنَقَ نَفْسَهُ. ^٤ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْفِضَّةَ
وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نُلْقِيَهَا فِي الْخِزَانَةِ لِأَنَّهَا تَمَنُّ
دَمًا». ^٥ فَتَشَاوَرُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ
مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ. ^٦ لِهُذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ «حَقْلُ
الدَّم» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ^٧ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِزْمِيَا
النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، ثُمَّ
الْمُسْتَمِنِ الَّذِي ثَمَنُوهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
^٨ وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي
الرَّبُّ».

أمام بيلاطس

^٩ فَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي. فَسَأَلَهُ الْوَالِي
قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ
تَقُولُ». ^{١٠} وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ
يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ لَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. ^{١١} فَقَالَ لَهُ
بِيلَاطُسُ: «أَمَّا تَسْمَعُ كَمَا يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟»

تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟» ^{١٢} قَالَ لَهُ
يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ الْآنَ
تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا
عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ». ^{١٣} فَتَرَقَّى رَئِيسُ الْكَهَنَةِ
حِينَئِذٍ ثِيَابَهُ قَائِلًا: «قَدْ جَدَّفَ! مَا حَاجَتُنَا بَعْدُ إِلَى
شُهُودٍ؟ هَا قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ! ^{١٤} مَاذَا تَرَوْنَ؟»
فَاجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ».
^{١٥} حِينَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُوهُ، وَآخَرُونَ
لَطَمُوهُ ^{١٦} قَائِلِينَ: «تَبَّأَ لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ
ضَرَبَكَ؟».

إنكار بطرس

^{١٧} أَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ،
فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةً: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ
الْجَلِيلِيِّ!». ^{١٨} فَانْكَرَ قُدَّامَ الْجَمِيعِ قَائِلًا:
«لَسْتُ أَذْرِي مَا تَقُولِينَ! ^{١٩} ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى
الدَّهْلِيزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا
كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ! ^{٢٠} فَانْكَرَ أَيْضًا
بِقَسَمِهِ: «إِنِّي لَسْتُ أَغْرِفُ الرَّجُلَ! ^{٢١} وَبَعْدَ
قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامُ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا
مِنْهُمْ، فَإِنَّ لُغَتَكَ تُظْهِرُكَ! ^{٢٢} فَأَبْتَدَأَ حِينَئِذٍ
يَلْعَنُ وَيَخْلِفُ: «إِنِّي لَا أَغْرِفُ الرَّجُلَ! ^{٢٣} وَلِلْوَقْتِ
صَاحَ الدِّيكُ. ^{٢٤} فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ
الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصْبِيحَ الدِّيكُ
تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ
وَبَكَى مُرًّا».

^{١٤} فَلَمْ يُجِبْهُ وَلَا عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَعَجَّبَ الْوَالِي جَدًّا.

^{١٥} وَكَانَ الْوَالِي مُعْتَادًا فِي الْعَبْدِ أَنْ يُطْلَقَ لِلْجَمْعِ أَسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ أَرَادُوهُ. ^{١٦} وَكَانَ لَهُمْ حِينَئِذٍ أَسِيرٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بَارَابَاسَ. ^{١٧} فَبَيْنَمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسَ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟» ^{١٨} لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ اسْتَلَمُوهُ حَسَدًا. ^{١٩} وَإِذْ كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَمْرَأَتُهُ قَائِلَةً: «إِيَّاكَ وَذَلِكَ الْبَارَّ، لِأَنِّي تَأَلَّمْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِي حُلْمٍ مِنْ أَجْلِهِ».

^{٢٠} وَلَكِنْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ حَرَضُوا الْجُمُوعَ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا بَارَابَاسَ وَيُهْلِكُوا يَسُوعَ. ^{٢١} فَأَجَابَ الْوَالِي وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنَ الْإِثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» فَقَالُوا: «بَارَابَاسَ!». ^{٢٢} قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟» قَالَ لَهُ الْجَمِيعُ: «لِيُصَلَّبَ!». ^{٢٣} فَقَالَ الْوَالِي: «وَأَيُّ شَرٍّ عَمِلَ؟» فَكَانُوا يَزْدَادُونَ صُرَاخًا قَائِلِينَ: «لِيُصَلَّبَ!». ^{٢٤} فَلَمَّا رَأَى بِيلاطُسُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ شَيْئًا، بَلَ بِالْحَرِيِّ يَخْذُلُ شَعْبًا، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ الْجَمْعِ قَائِلًا: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارِّ! أَبْصِرُوا أَنْتُمْ!». ^{٢٥} فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا». ^{٢٦} حِينَئِذٍ أُطْلِقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَمَّا يَسُوعُ فَجُلِدَهُ وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.

استهزاء الجنود

^{٢٧} فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكَتِيبَةِ، ^{٢٨} فَعَرَّوْهُ وَالْبَسُوهُ رِدَاءً قَرْمِزِيًّا، ^{٢٩} وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْثُونَ قُدَّامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» ^{٣٠} وَبَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. ^{٣١} وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضُوا بِهِ لِلصَّلْبِ.

الصليب

^{٣٢} وَبَيْنَمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَيْرَوَانِيًّا اسْمُهُ سِمْعَانُ، فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ. ^{٣٣} وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جُلْجَثَةُ، وَهُوَ الْمُسَمَّى «مَوْضِعَ الْجُمُوعَةِ» ^{٣٤} أَعْطَوْهُ خَلًّا مَمْرُوجًا بِمَرَارَةٍ لِيَشْرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ. ^{٣٥} وَلَمَّا صَلَّبُوهُ أَقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لَكِنِّي يَتَمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «أَقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي أَلْقُوا قُرْعَةً». ^{٣٦} ثُمَّ جَلَسُوا بِخَرُسُونَهُ هُنَاكَ. ^{٣٧} وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عِلَّتَهُ مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ». ^{٣٨} حِينَئِذٍ صَلَّبَ مَعَهُ لِصَّانٍ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.

^{٣٩} وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ ^{٤٠} قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ

يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جِدًّا
وَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ!». ^{٥٥} وَكَانَتْ
هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُنَّ كُنَّ قَدْ
تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَخْدِمْنَهُ، ^{٥٦} وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ
الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسِي، وَأُمُّ ابْنَيْ
زَبْدِي.

الدفن

^{٥٧} وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ
اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيزًا لِيَسُوعَ.
^{٥٨} فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ.
فَأَمَرَ بِيلاطُسُ حَبِيزًا أَنْ يُعْطَى الْجَسَدُ. ^{٥٩} فَأَخَذَ
يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَقَّهُ بِكَتَّانٍ نَقِيٍّ، ^{٦٠} وَوَضَعَهُ فِي
قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحَتَهُ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ
دَخَرَ حَجَرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى.
^{٦١} وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى
جَالِسَتَيْنِ تُجَاهَ الْقَبْرِ.

الحراس عند القبر

^{٦٢} وَفِي الْغَدِ الَّذِي بَعْدَ الْإِسْتِعْدَادِ اجْتَمَعَ
رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ إِلَى بِيلاطُسَ
^{٦٣} قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُضِلَّ
قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ. ^{٦٤} فَهَرُ
بِضَبْطِ الْقَبْرِ إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِثِ، لِكَيْ لَا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ
لَيْلًا وَيَسْرِقُوهُ، وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: إِنَّهُ قَامَ مِنَ
الْأَمْوَاتِ، فَتَكُونَ الضَّلَالَةُ الْآخِرَةُ أَشَرَّ مِنَ

فَأَنْزَلَ عَنِ الصَّلِيبِ!». ^{٤١} وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ
أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ قَالُوا:
^{٤٢} «خَلَّصَ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ
يُخَلِّصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلْ الْآنَ
عَنِ الصَّلِيبِ فَتُؤْمِنَ بِهِ! ^{٤٣} قَدْ اتَّكَلَ عَلَى اللَّهِ،
فَلْيُنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ!».
^{٤٤} وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ اللَّصَّانِ اللَّذَانِ صُلِبَا مَعَهُ
يُعَيِّرَانِهِ.

الموت

^{٤٥} وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلُمَةٌ عَلَى كُلِّ
الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ. ^{٤٦} وَنَحْوَ السَّاعَةِ
الثَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا:
«إِلِيلِي، إِلِيلِي، لِمَا شَبَّهْتَنِي؟» أَيُّ: إِلَهِي، إِلَهِي،
لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ ^{٤٧} فَقَوْمٌ مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا
سَمِعُوا قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِيْلِيَّا». ^{٤٨} وَلِلْوَقْتِ رَكَضَ
وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً وَمَلَأَهَا خَلًّا وَجَعَلَهَا
عَلَى قَصْبَتِهِ وَسَقَاهُ. ^{٤٩} وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَقَالُوا: «اتْرُكْ.
لِنَرَى هَلْ يَأْتِي إِيْلِيَّا يُخَلِّصُهُ!». ^{٥٠} فَصَرَخَ يَسُوعُ
أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

^{٥١} وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدْ انشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ،
مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ. وَالْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّخُورُ
تَشَقَّقَتْ، ^{٥٢} وَالْقُبُورُ تَفْتَحُ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ
أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ ^{٥٣} وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ
بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، وَظَهَرُوا
لِكَثِيرِينَ. ^{٥٤} وَأَمَّا قَائِدُ أَلْمَنَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرُسُونَ

إِذْهَبَا قُولَا لِإِخْوَتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ،
وَهُنَاكَ يَرَوْنِي.

أَقْوَالُ الْحُرَاسِ

^{١١} وَفِيمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ إِذَا قَوْمٌ مِنَ الْحُرَاسِ
جَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا
كَانَ. ^{١٢} فَاجْتَمَعُوا مَعَ الشُّيُوخِ، وَتَشَاوَرُوا،
وَأَعْطَوْا الْعَسْكَرَ فِضَّةً كَثِيرَةً ^{١٣} قَائِلِينَ: «قُولُوا إِنَّ
تَلَامِيذَهُ أَتَوْا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نِيَامٌ. ^{١٤} وَإِذَا
سَمِعَ ذَلِكَ عِنْدَ الْوَالِي فَنَحْنُ نَسْتَعْطِفُهُ،
وَتَجْعَلُكُمْ مُطْمَئِنِّينَ». ^{١٥} فَأَخَذُوا الْفِضَّةَ وَفَعَلُوا
كَمَا عَلَّمُوهُمْ، فَشَاعَ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدَ الْيَهُودِ إِلَى
هَذَا الْيَوْمِ.

يَسُوعُ يَظْهَرُ لِلتَّلَامِيذِ

^{١٦} وَأَمَّا الْأَخَذَ عَشَرَ تَلْمِيذًا فَأَنْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ
إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ. ^{١٧} وَلَمَّا رَأَوْهُ
سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ شَكَّوْا. ^{١٨} فَتَقَدَّمَ
يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي
السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، ^{١٩} فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا
جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ
وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. ^{٢٠} وَعَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ
مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى
انْقِضَاءِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

الْأُولَى! ^{٦٥} فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسَ: «عِنْدَكُمْ
حُرَاسٌ. إِذْهَبُوا وَاصْبُطُوهُ كَمَا تَعْلَمُونَ». ^{٦٦}
فَمَضَوْا وَصَبَطُوا الْقَبْرَ بِالْحُرَاسِ وَخَتَمُوا
الْحَجَرَ.

الْقِيَامَةُ

٢٨

^١ وَبَعْدَ السَّبْتِ، عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ
الْأُسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ
وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى لِنَظَرِ الْقَبْرِ. ^٢ وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ
حَدَثَتْ، لِأَنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ
وَدَخَرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ، وَجَلَسَ عَلَيْهِ. ^٣ وَكَانَ
مَنْظَرُهُ كَالْبَرَقِ، وَلِبَاسُهُ أَبْيَضَ كَالثَّلْجِ. ^٤ فَمِنْ
خَوْفِهِ ارْتَعَدَ الْحُرَاسُ وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ. ^٥ فَأَجَابَ
الْمَلَاكُ وَقَالَ لِلْمَرَأَتَيْنِ: «لَا تَخَافَا أُنَّتُمَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ
أَنَّكُمَا تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ. لَيْسَ هُوَ هَهُنَا،
لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ! هَلُمَّا أَنْظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ
الرَّبُّ مُضْطَجِعًا فِيهِ. ^٦ وَاذْهَبَا سَرِيعًا قُولَا
لِتَلَامِيذِهِ: إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَا هُوَ
يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا قَدْ قُلْتُ
لَكُمْ». ^٨ فَخَرَجَتَا سَرِيعًا مِنَ الْقَبْرِ بِخَوْفٍ وَفَرَحٍ
عَظِيمٍ، رَاكِضَتَيْنِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ. ^٩ وَفِيمَا هُمَا
مُنْطَلِقَتَانِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ إِذَا يَسُوعُ لاقَاهُمَا
وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ». فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكَتَا بِقَدَمَيْهِ
وَسَجَدَتَا لَهُ. ^{١٠} فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا.

إنجيل مرقس

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

١ **بَدَأُ** إِنْجِيلُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: «هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَاكِي، الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ. صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً». كَانُ يُوْحَنَّا يُعَمِّدُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. ° وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَأَعْتَمَدُوا جَمِيعُهُمْ مِنْهُ فِي نَهْرِ الْأَزْدَنْ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. ١ وَكَانَ يُوْحَنَّا يَلْبَسُ بَرًّا أَلِيلَ، وَمِنْطَقَةً مِنْ جِلْدٍ عَلَى خَفَوَيْهِ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِّيًّا. ٢ وَكَانَ يَكْرِزُ قَائِلًا: «بَأَنِّي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَنْحَنِي وَأَحُلَّ سُبُورَ حِذَائِهِ. ٣ أَنَا عَمَّدْتُكُمْ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا هُوَ فَسَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ».

معمودية يسوع المسيح وتجربته

٤ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ وَأَعْتَمَدَ مِنْ يُوْحَنَّا فِي الْأَزْدَنْ. ٥ وَلِلْوَقْتِ وَهُوَ صَاعِدٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انْشَقَّتْ، وَالرُّوحَ مِثْلَ حَمَامَةٍ نَازِلًا عَلَيْهِ.

١١ وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ». ١٢ وَلِلْوَقْتِ أَخْرَجَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، ١٣ وَكَانَ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرَّبُ مِنَ الشَّيْطَانِ. وَكَانَ مَعَ الْوُحُوشِ. وَصَارَتِ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.

دعوة التلاميذ الأولين

١٤ وَتَعْدَمًا أُسْلِمَ يُوْحَنَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يَكْرِزُ بِبَشَارَةِ مَلَكُوتِ اللَّهِ. ١٥ وَيَقُولُ: «قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَأَقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتَوْبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ». ١٦ وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوَسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. ١٧ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «هَلُمَّ وَرَآئِي فَأَجْعَلُكُمْ تَصِيرَانِ صَيَّادِي النَّاسِ». ١٨ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَا شَبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ. ١٩ ثُمَّ أَجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ ابْنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ، وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يُصْلِحَانِ الشُّبَاكَ. ٢٠ فَدَعَاهُمَا لِلْوَقْتِ. فَتَرَكَا أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأَجْرَى وَذَهَبَا وَرَاءَهُ.

طرد روح نجس

٢١ ثُمَّ دَخَلُوا كَفَرْنَاحُومَ، وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ

التبشير في الجليل

^{٣٥} وَفِي الصُّبْحِ بَاكِراً جِدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ، ^{٣٦} فَتَبِعَهُ سِمْعَانُ وَالَّذِينَ مَعَهُ. ^{٣٧} وَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ». ^{٣٨} فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَذْهَبَ إِلَى الْفُرَى الْمُجَاوِرَةِ لِأَكْرَزَ هُنَاكَ أَيْضًا، لِأَنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ». ^{٣٩} فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

شفاء أبرص

^{٤٠} فَأَتَى إِلَيْهِ أْبْرَصٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَائِعًا وَقَائِلًا لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي». ^{٤١} فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أُرِيدُ، فَاطْهَرِ!». ^{٤٢} فَلِلْوَقْتِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ وَطَهَرَ. ^{٤٣} فَأَنْتَهَرَهُ وَأَرْسَلَهُ لِلْوَقْتِ، ^{٤٤} وَقَالَ لَهُ: «انْظُرْ، لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا، بَلِ اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ. مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، شَهَادَةً لَهُمْ». ^{٤٥} وَأَمَّا هُوَ فَخَرَجَ وَابْتَدَأَ يُنَادِي كَثِيرًا وَيُذَيِّعُ الْخَبَرَ، حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةً ظَاهِرًا، بَلْ كَانَ خَارِجًا فِي مَوَاضِعٍ خَالِيَةٍ، وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

شفاء مشلول

^١ ثُمَّ دَخَلَ كَفَرْنَاحُومَ أَيْضًا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتِ.

الْمَجْمَعِ فِي السَّبْتِ وَصَارَ يُعَلِّمُ. ^{٢٢} فَتَبِعْتُهُمْ مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ. ^{٢٣} وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ ^{٢٤} قَائِلًا: «آه! مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَبْتَ لِنَهْلِكَنَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُّوسُ اللَّهِ!». ^{٢٥} فَأَنْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أُخْرَسْ! وَأَخْرِجْ مِنْهُ!». ^{٢٦} فَصَرَغَهُ الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. ^{٢٧} فَتَحَيَّرُوا كُلُّهُمْ، حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتُطِيعُهُ!». ^{٢٨} فَخَرَجَ خَبْرُهُ لِلْوَقْتِ فِي كُلِّ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْجَلِيلِ.

شفاء حماة سِمْعَانَ وَآخَرِينَ

^{٢٩} وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْمَجْمَعِ جَاءُوا لِلْوَقْتِ إِلَى بَيْتِ سِمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، ^{٣٠} وَكَانَتْ حَمَاهُ سِمْعَانَ مُضْطَجِعَةً مَحْمُومَةً، فَلِلْوَقْتِ أَخْبَرُوهُ عَنْهَا. ^{٣١} فَتَقَدَّمَ وَأَقَامَهَا مَاسِكًا بِيَدَيْهَا، فَتَرَكَتْهَا الْحُمَى جَالًا وَصَارَتْ تَخْدِمُهُمْ. ^{٣٢} وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، إِذْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَدَّمُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقَمَاءِ وَالْمَجَانِينِ. ^{٣٣} وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى الْبَابِ. ^{٣٤} فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَلَمْ يَدَعْ الشَّيَاطِينَ يَتَكَلَّمُونَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ.

بْنِ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ^{١٥} وَفِيمَا هُوَ مُتَكِيٌّ فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ يَتَكِنُونَ مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ وَتَبِعُوهُ. ^{١٦} وَأَمَّا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «مَا بَالُهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ؟» ^{١٧} فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَخْتَاجُ الْأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

السؤال عن الصوم

^{١٨} وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوَحْنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ يَصُومُونَ، فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوَحْنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟» ^{١٩} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بُنُو الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعُرْسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعُرْسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا. ^{٢٠} وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعُرْسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ^{٢١} لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيطُ رُفْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْمِلُّ الْجَدِيدُ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ. فَيَصِيرُ الْخَرَقُ أَرْذَأَ. ^{٢٢} وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تَشَقَّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزَّقَاقَ، فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزَّقَاقُ تَتَلَفُ. بَلِ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ».

^٢ وَلِلْوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ يَسَعُ وَلَا مَا حَوْلَ الْبَابِ. فَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْكَلِمَةِ. ^٣ وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُقَدِّمِينَ مَقْلُوجًا يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ. ^٤ وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ، كَشَفُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ. وَبَعْدَ مَا تَقَبَّوهُ دَلُّوا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمَقْلُوجُ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ. ^٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ^٦ وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: ^٧ «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟» ^٨ فَلِلْوَقْتِ شَعَرَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ ^٩ أَيُّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ لِلْمَقْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَأَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟ ^{١٠} وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِبْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: ^{١١} «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَأَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَأَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!». ^{١٢} فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قُدَّامَ الْكُلِّ، حَتَّى بُهِتَ الْجَمِيعُ وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطًّا!».

دعوة لاوي

^{١٣} ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْبَحْرِ. وَآتَى إِلَيْهِ كُلَّ الْجَمْعِ فَعَلَّمَهُمْ. ^{١٤} وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى لَآوِي

رب السبت

الجموع تتبع يسوع

^{٢٣} وَاجْتَاَزَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزَّرْعِ ، فَابْتَدَأَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ سَائِرُونَ. ^{٢٤} فَقَالَ لَهُ الْفَرِّسِيُّونَ: «انْظُرُوا لِمَاذَا يَفْعَلُونَ فِي السَّبْتِ مَا لَا يَحِلُّ؟» ^{٢٥} فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ أَحْتَاجَ وَجَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟^{٢٦} كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ أَبِيئَاثَارَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ ، وَأَعْطَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ أَيْضًا.» ^{٢٧} ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «السَّبْتُ إِنَّمَا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ ، لَا الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ السَّبْتِ. ^{٢٨} إِذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

^{٢٧} فَانْصَرَفَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْبَحْرِ ، وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ ^{٢٨} وَمِنَ أُورُشَلِيمَ وَمِنَ أَدُومِيَّةَ وَمِنَ عَبْرِ الْأَرْدُنِّ. وَالَّذِينَ حَوْلَ صُورَ وَصَيْدَاءَ ، جَمْعٌ كَثِيرٌ ، إِذْ سَمِعُوا كَمْ صَنَعَ أَتُوا إِلَيْهِ. ^{٢٩} فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَنْ تُلَازِمَهُ سَفِينَةً صَغِيرَةً لِسَبَبِ الْجَمْعِ ، كَيْ لَا يَزْحَمُوهُ ، ^{٣٠} لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ شَفَى كَثِيرِينَ ، حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهِ لِيَلْمِسَهُ كُلُّ مَنْ فِيهِ دَاءٌ. ^{٣١} وَالْأَزْوَاحُ النَّجِسَةُ حِينَمَا نَظَرَتْهُ خَرَّتْ لَهُ وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «إِنَّكَ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!». ^{٣٢} وَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يُظْهِرُوهُ.

اختيار الرسل الاثني عشر

شفاء في السبت

^{٣٣} ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ. ^{٣٤} وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ ، وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرِزُوا ، ^{٣٥} وَتَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ. ^{٣٦} وَجَعَلَ لِسِمْعَانَ اسْمَ بُطْرُسَ. ^{٣٧} وَتَعْقُوبَ ابْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ ، وَجَعَلَ لَهُمَا اسْمَ بُوَانَرَجِسَ أَيِ ابْنَيْ الرَّغْدِ. ^{٣٨} وَأَنْدَرَاوَسَ ، وَفِيلُبُّسَ ، وَبَرْتُولِمَاوَسَ ، وَمَتَّى ، وَتُومَا ، وَتَعْقُوبَ ابْنَ حَلْفَى ، وَتَدَّاوُسَ ، وَسِمْعَانَ الْقَانَوِيَّ ، ^{٣٩} وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي أَسْلَمَهُ. ثُمَّ أَتُوا إِلَى بَيْتِ يَسُوعَ وَبَعَلَزَبُولَ ^{٤٠} فَاجْتَمَعَ أَيْضًا جَمْعٌ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا وَلَا عَلَى

^{٣٣} ثُمَّ دَخَلَ أَيْضًا إِلَى الْمَجْمَعِ ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. ^{٣٤} فَصَارُوا يُرَاقِبُونَهُ: هَلْ يَشْفِيهِ فِي السَّبْتِ؟ لَكِنِّي بَشْتَكُوا عَلَيْهِ. ^{٣٥} فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الْيَدُ الْيَابِسَةُ: «قُمْ فِي الْوَسْطِ!»، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِصُ نَفْسٍ أَوْ قَتْلُ؟». فَسَكَتُوا. ^{٣٦} فَنَظَرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ بِغَضَبٍ ، حَزِينًا عَلَى غِلَظَةِ قُلُوبِهِمْ ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ». فَمَدَّهَا ، فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى. ^{٣٧} فَخَرَجَ الْفَرِّسِيُّونَ لِلْوَقْتِ مَعَ الْهِيَرُودُسِيِّينَ وَتَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لَكِنِّي يُهْلِكُوهُ.

يسوع وبعلزابول

^{٤٠} فَاجْتَمَعَ أَيْضًا جَمْعٌ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا وَلَا عَلَى

مثل الزارع وتفسيره

١ وَأَبْتَدَأَ أَيْضًا يُعَلِّمُ عِنْدَ الْبَحْرِ،
فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ
دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ كُلُّهُ
كَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ.

٢ فَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ. وَقَالَ لَهُمْ فِي
تَعْلِيمِهِ: ٣ «اسْمَعُوا! هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ
لِيَزْرَعَ، ٤ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى
الطَّرِيقِ، فَجَاءَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ. ٥ وَسَقَطَ
آخَرُ عَلَى مَكَانٍ مُخَجِرٍ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تُرْبَةٌ
كَثِيرَةٌ، فَتَبَتَ خَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمُقٌ أَرْضٍ.
٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ اخْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ
يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. ٧ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الشُّوكِ،
فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُعْطِ ثَمَرًا. ٨ وَسَقَطَ آخَرُ
فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَأُعْطِيَ ثَمَرًا يَصْعَدُ وَتَنُمُو،
فَأَتَى وَاحِدٌ بِثَلَاثِينَ وَآخَرُ بِسِتِينَ وَآخَرُ بِمِئَةٍ. ٩ ثُمَّ
قَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ»

١٠ وَلَمَّا كَانَ وَحْدَهُ سَأَلَ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ الْإِثْنَيْ
عَشَرَ عَنِ الْمَثَلِ، ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ
تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ
فَبِالْأَمْثَالِ يَكُونُ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ، ١٢ لِكَيْ يُبْصِرُوا
مُبْصَرِينَ وَلَا يَنْظُرُوا، وَيَسْمَعُوا سَامِعِينَ وَلَا
يَفْهَمُوا، لِكَلَّا يَرْجِعُوا فَتُغْفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ». ١٣
ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَمَّا تَعْلَمُونَ هَذَا الْمَثَلَ؟
فَكَيْفَ تَعْرِفُونَ جَمِيعَ الْأَمْثَالِ؟ ١٤ الزَّارِعُ يَزْرَعُ
الْكَلِمَةَ. ١٥ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ:

أَكْلُ خُبْزٍ. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ أَقْرَبَاؤُهُ خَرَجُوا لِيَمْسِكُوهُ،
لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ مُخْتَلٌّ!». ٢٢ وَأَمَّا الْكَلِمَةُ الَّذِينَ
نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالُوا: «إِنْ مَعَهُ بَعْلَزُبُولُ! وَإِنَّهُ
بِرئيسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ». ٢٣ فَدَعَاهُمْ
وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانُ أَنْ يُخْرِجَ
شَيْطَانًا؟ ٢٤ وَإِنْ أَنْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ عَلَى ذَاتِهَا لَا
تَقْدِرُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ أَنْ تَثْبُتَ. ٢٥ وَإِنْ أَنْقَسَمَ بَيْتٌ
عَلَى ذَاتِهِ لَا يَقْدِرُ ذَلِكَ الْبَيْتُ أَنْ يَثْبُتَ. ٢٦ وَإِنْ
قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَاتِهِ وَأَنْقَسَمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَثْبُتَ،
بَلْ يَكُونُ لَهُ أَنْقِصَاءٌ. ٢٧ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ
بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْعِيَّتَهُ، إِنْ لَمْ يَرْبِطِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا،
وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. ٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ جَمِيعَ
الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِبَنِي الْبَشَرِ، وَالتَّجَادِيفُ الَّتِي
يُجَدِّفُونَهَا. ٢٩ وَلَكِنْ مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ
الْقُدُسِ فَلَيْسَ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، بَلْ هُوَ
مُسْتَوْجِبٌ دَيْنُونَةٍ أَبَدِيَّةٍ. ٣٠ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنْ
مَعَهُ رُوحًا نَجِسًا».

عمل مشيئة الله

٣١ فَجَاءَتْ حِينِئِذٍ إِخْوَتُهُ وَأُمُّهُ وَوَقَفُوا خَارِجًا
وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ. ٣٢ وَكَانَ الْجَمْعُ جَالِسًا
حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ خَارِجًا
يَطْلُبُونَكَ». ٣٣ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ أُمِّي
وَإِخْوَتِي؟» ٣٤ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى الْجَالِسِينَ
وَقَالَ: «هَآ أُمِّي وَإِخْوَتِي، ٣٥ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ
اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي».

مَثَلُ الْبَذَارِ النَّامِيَةِ

^{٢٦} وَقَالَ: «هَكَذَا مَلَكُوتُ اللَّهِ: كَأَنَّ إِنْسَانًا يُلْقِي الْبَذَارَ عَلَى الْأَرْضِ، ^{٢٧} وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَالْبَذَارُ يَطْلُعُ وَيَنْمُو، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ، ^{٢٨} لِأَنَّ الْأَرْضَ مِنْ ذَاتِهَا تَأْتِي بِثَمَرٍ. أَوَّلًا نَبَاتًا، ثُمَّ سُبُلًا، ثُمَّ قَمْحًا مَلآنَ فِي السُّبُلِ. ^{٢٩} وَأَمَّا مَتَى أَدْرَكَ الثَّمَرُ، فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُ الْمِنْجَلُ لِأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ حَضَرَ».

مَثَلُ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ

^{٣٠} وَقَالَ: «بِمَاذَا نُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ أَوْ بِأَيِّ مَثَلٍ نُمَثِّلُهُ؟ ^{٣١} مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، مَتَى زُرِعَتْ فِي الْأَرْضِ فَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ. ^{٣٢} وَلَكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تَطْلُعُ وَتَصِيرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ الْبُقُولِ، وَتَصْنَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى تَسْتَطِيعَ طُيُورُ السَّمَاءِ أَنْ تَتَأَوَّى تَحْتَ ظِلِّهَا. ^{٣٣} وَبِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ مِثْلِ هَذِهِ كَانَ يُكَلِّمُهُمْ حَسَبَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا، ^{٣٤} وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. وَأَمَّا عَلَى أَنْفِرَادٍ فَكَانَ يُفَسِّرُ لِتَلَامِيذِهِ كُلِّ شَيْءٍ».

تَهْدِئَةُ الْعَاصِفَةِ

^{٣٥} وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: «لِنَجْتَزِ إِلَى الْغَبْرِ». ^{٣٦} فَصَرَفُوا الْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا سَفُنٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ. ^{٣٧} فَحَدَّثَ نَوْءَ رِيحٍ عَظِيمٍ، فَكَانَتْ

حَيْثُ تُزْرَعُ الْكَلِمَةُ، وَحِينَمَا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ لِلْوَقْتِ وَيَتَزَعُّ الْكَلِمَةَ الْمَرْزُوعَةَ فِي قُلُوبِهِمْ. ^{١٦} وَهَؤُلَاءِ كَذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحَجَّرَةِ: الَّذِينَ حِينَمَا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا لِلْوَقْتِ بِفَرَحٍ، ^{١٧} وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فِي ذَوَاتِهِمْ، بَلْ هُمْ إِلَى حِينٍ. فَبَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَثَ ضِيقٌ أَوْ أَضْطِجَاعٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، فَلِلْوَقْتِ يَعْثُرُونَ. ^{١٨} وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا بَيْنَ الشُّوكِ: هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ، ^{١٩} وَهُمْ هَذَا الْعَالَمِ وَغُرُورِ الْغِنَى وَشَهَوَاتِ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَخْتِقُ الْكَلِمَةَ فَتَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ. ^{٢٠} وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا، وَيُثْمِرُونَ: وَاحِدٌ ثَلَاثِينَ وَآخَرُ سِتِينَ وَآخَرُ مِئَةٍ».

مَثَلُ السَّرَاجِ

^{٢١} ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُرْتَى بِسِرَاجٍ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟ ^{٢٢} لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ، وَلَا صَارَ مَكْتُومًا إِلَّا لِيُعْلَنَ. ^{٢٣} إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِيَسْمَعَ، فَلْيَسْمَعْ».

^{٢٤} وَقَالَ لَهُمْ: «انْظُرُوا مَا تَسْمَعُونَ! بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ وَيُزَادُ لَكُمْ أَثَرُهَا السَّامِعُونَ. ^{٢٥} لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ».

الأمواج تضرب إلى السفينة حتى صارت تمتلئ.^{٣٨} وكان هو في المؤخر على وسادة نائماً. فأنقذوه وقالوا له: «يا معلم، أما يهتك أننا نهلك؟»^{٣٩} فقام وانتهر الريح، وقال للبحر: «اسكت! ائكم!». فسكنت الريح وصار هدوء عظيم.^{٤٠} وقال لهم: «ما بالكم خائفين هكذا؟ كيف لا إيمان لكم؟»^{٤١} فخافوا خوفاً عظيماً، وقالوا بعضهم لبعض: «من هو هذا؟ فإن الريح أيضاً والبحر يُطيعانه!».

شفاء إنسان به روح نجس

١ وجاءوا إلى عبر البحر إلى كورة الجدرين. ٢ ولما خرج من السفينة للوقت استقبله من القبور إنسان به روح نجس، ٣ كان مسكنه في القبور، ولم يقدر أحد أن يربطه ولا يسلسل، ٤ لأنه قد ربط كثيراً بقيود وسلاسل فقطع السلاسل وكسر القيود، فلم يقدر أحد أن يذله. ٥ وكان دائماً ليلاً ونهاراً في الجبال وفي القبور، يصيح ويجرخ نفسه بالحجارة. ٦ فلما رأى يسوع من بعيد ركض وسجد له، ٧ وصرخ بصوت عظيم وقال: «ما لي ولك يا يسوع ابن الله العلي؟ استخلفك بالله أن لا تعذبني!». ٨ لأنه قال له: «أخرج من الإنسان يا أيها الروح النجس». ٩ وسأله: «ما اسمك؟» فأجاب قائلاً: «أسمي لجئون، لأننا كثيرون». ١٠ وطلب إليه كثيراً أن

لا يرسلهم إلى خارج الكورة. ١١ وكان هناك عند الجبال قطيع كبير من الخنازير يرعى، ١٢ فطلب إليه كل الشياطين قائلين: «أرسلنا إلى الخنازير لندخل فيها». ١٣ فأذن لهم يسوع للوقت. فخرجت الأرواح النجسة ودخلت في الخنازير، فاندفع القطيع من على الجرف إلى البحر. وكان نحو ألفين، فاختنق في البحر. ١٤ وأما رعاة الخنازير فهربوا وأخبروا في المدينة وفي الضياع. فخرجوا ليروا ما جرى. ١٥ وجاءوا إلى يسوع فنظروا الممجنون الذي كان فيه اللجئون جالساً ولابساً وعاقلاً، فخافوا. ١٦ فحدثهم الذين رأوا كيف جرى للمجنون وعن الخنازير. ١٧ فابتدأوا يطلبون إليه أن يمشي من ثوبهم. ١٨ ولما دخل السفينة طلب إليه الذي كان مجنوناً أن يكون معه، ١٩ فلم يدعه يسوع، بل قال له: «أذهب إلى بيتك وإلى أهلِكَ، وأخبرهم كم صنع الرب بك ورحمك». ٢٠ فمضى وابتدأ ينادي في العشر المدن كم صنع به يسوع. فتعجب الجميع.

إقامة ابنة يارس وشفاء نازفة الدم

٢١ ولما اجتاز يسوع في السفينة أيضاً إلى العبر، اجتمع إليه جمع كثير، وكان عند البحر. ٢٢ وإذا واحد من رؤساء المجمع اسمه يارس جاء. ولما رآه خر عند قدميه، ٢٣ وطلب إليه

كثيرًا قائلًا: «أبنتي الصَّغيرةُ على آخرِ نَسَمَةٍ. لَيْتَكَ تأتي وتَضَعُ يَدَكَ عَلَيْهَا لِتُشْفَى فَتَحْيَا!». ^{٢٤} فَمَضَى مَعَهُ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَرْحَمُونَهُ.

^{٢٥} وَأَمْرَأَةٌ بِنَزَفٍ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، ^{٢٦} وَقَدْ تَأَلَّمَتْ كَثِيرًا مِنْ أَطِبَّاءَ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا وَلَمْ تَنْتَفِعْ شَيْئًا، بَلْ صَارَتْ إِلَى حَالٍ أَرْذَأَ. ^{٢٧} لَمَّا سَمِعَتْ بِيَسُوعَ، جَاءَتْ فِي الْجَمْعِ مِنْ وَرَاءِ، وَمَسَّتْ ثَوْبَهُ، ^{٢٨} لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنْ مَسَسْتُ وَلَوْ ثِيَابَهُ شَفِيتُ». ^{٢٩} فَلِلْوَقْتِ جَفَّ يَسُوعُ دَمِهَا، وَعَلِمَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا قَدْ بَرِئَتْ مِنَ الدَّاءِ. ^{٣٠} فَلِلْوَقْتِ أَلْتَفَتَ يَسُوعُ بَيْنَ الْجَمْعِ شَاعِرًا فِي نَفْسِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ، وَقَالَ: «مَنْ لَمَسَ ثِيَابِي؟» ^{٣١} فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتَ تَنْظُرُ الْجَمْعَ يَرْحَمُكَ، وَتَقُولُ: مَنْ لَمَسَنِي؟» ^{٣٢} وَكَانَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا. ^{٣٣} وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَجَاءَتْ وَهِيَ خَائِفَةٌ وَمُرْتَعِدَةٌ، عَالِمَةٌ بِمَا حَصَلَ لَهَا، فَخَرَّتْ وَقَالَتْ لَهُ الْحَقُّ كُلُّهُ. ^{٣٤} فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، أَذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي صَحِيحَةً مِنْ دَائِكَ».

^{٣٥} وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءُوا مِنْ دَارِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «أَبْنُكَ مَاتَ. لِمَاذَا تُثَعِّبُ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ؟» ^{٣٦} فَسَمِعَ يَسُوعُ لَوَقْتِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ، فَقَالَ لِرَئِيسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ». ^{٣٧} وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَتَّبِعُهُ إِلَّا بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ، وَيُوَحْنَا أَخَا يَعْقُوبَ. ^{٣٨} فَجَاءَ إِلَى

بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ وَرَأَى صَحْبِيًّا. يَبْكُونَ وَيُولُولُونَ كَثِيرًا. ^{٣٩} فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَصْجُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّبِيَّةُ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ». ^{٤٠} فَصَحَّحُوا عَلَيْهِ. أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا وَالَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتْ الصَّبِيَّةُ مُضْطَجِعَةً، ^{٤١} وَأَمْسَكَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا: «طَلِيثَا، قُومِي!». ^{٤٢} الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ: قُومِي! ^{٤٣} وَلِلْوَقْتِ قَامَتِ الصَّبِيَّةُ وَمَشَتْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ ابْنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَبَهَتُوا بَهَتًا عَظِيمًا. ^{٤٤} فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ. وَقَالَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ.

الناصرة ترفض يسوع

^١ وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى وَطَنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ^٢ وَلَمَّا كَانَ السَّبْتُ، ابْتَدَأَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ. وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بُهِتُوا قَائِلِينَ: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تَجْرِيَ عَلَى يَدَيْهِ قُوَّاتٌ مِثْلُ هَذِهِ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النُّجَّارَ ابْنَ مَرْثَمَ، وَأَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ؟ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هَهُنَا عِنْدَنَا؟» فَكَانُوا يَعْثُرُونَ بِهِ. ^٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلاَ كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ». ^٥ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ. ^٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. وَصَارَ يَطُوفُ الْقَرْيَ الْمُحِيطَةَ يُعَلِّمُ.

إرسال الاثني عشر

^٧ وَدَعَا الْاِثْنَيْنِ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْنِ
اِثْنَيْنِ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ،
^٨ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا
فَقَطْ، لَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نَحَاسًا فِي الْمِنْطَقَةِ.
^٩ بَلْ يَكُونُوا مَشْدُودِينَ بِنَعَالٍ، وَلَا يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ.
^{١٠} وَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَأَقِيمُوا فِيهِ حَتَّى
تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ.» ^{١١} وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا
يَسْمَعُ لَكُمْ، فَأَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْفَضُّوا
الْتَرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ.
الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضٍ سَدُومَ
وَعَمُورَةَ يَوْمَ الَّذِينَ خَالَهُ أَكْثَرُ اخْتِمَالًا مِمَّا لِيُنْكَ
الْمَدِينَةِ.» ^{١٢} فَخَرَجُوا وَصَارُوا يَكْرِزُونَ أَنْ يَتُوبُوا.
^{١٣} وَأَخْرَجُوا شَيْاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا بِزَيْتٍ مَرْضَى
كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.

قطع رأس يوحنا المعمدان

^{١٤} فَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ، لِأَنْ أَسْمَهُ صَارَ
مَشْهُورًا. وَقَالَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ قَامَ مِنَ
الْأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ تُعْمَلُ بِهِ الْقُرْبَانُ.» ^{١٥} قَالَ
آخَرُونَ: «إِنَّهُ إِيْلِيَّا.» وَقَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ
كَأَحِدِ الْأَنْبِيَاءِ.» ^{١٦} وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ
قَالَ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ. إِنَّهُ
قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ!»

^{١٧} لِأَنْ هِيرُودُسَ نَفْسُهُ كَانَ قَدْ أُرْسِلَ وَأَمْسَكَ
يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السَّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ

فِيلِبُّسَ أَخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا. ^{١٨} لِأَنْ يُوْحَنَّا
كَانَ يَقُولُ لِهِيرُودُسَ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ
أَخِيكَ.» ^{١٩} فَحَنَقَتْ هِيرُودِيَّا عَلَيْهِ، وَأَرَادَتْ أَنْ
تَقْتُلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ، ^{٢٠} لِأَنْ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ
يُوْحَنَّا عَالِمًا أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقَدِيسٌ، وَكَانَ يَحْفَظُهُ.
وَإِذْ سَمِعَهُ، فَعَلَّ كَثِيرًا، وَسَمِعَهُ بِسُرُورٍ. ^{٢١} وَإِذْ
كَانَ يَوْمٌ مُوَافِقٌ، لَمَّا صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ
عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقُوَادِ الْأَلُوفِ وَوُجُوهِ الْجَلِيلِ،
^{٢٢} دَخَلَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا وَرَقَصَتْ، فَسَرَتْ
هِيرُودُسَ وَالْمُتَكِبِينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ:
«مَهْمَا أَرَدْتَ أَطْلُبِي مِنِّي فَأُعْطِيكِ.» ^{٢٣} وَأَقْسَمَ
لَهَا أَنْ «مَهْمَا طَلَبْتَ مِنِّي لِأُعْطِيَنَّكَ حَتَّى نِصْفَ
مَمْلَكَتِي.» ^{٢٤} فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لِأُمِّهَا: «مَاذَا
أَطْلُبُ؟» فَقَالَتْ: «رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.»
^{٢٥} فَدَخَلَتْ لِلْوَقْتِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ
قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالًا رَأْسَ يُوْحَنَّا
الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ.» ^{٢٦} فَحَزَنَ الْمَلِكُ جَدًّا.
وَلِأَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمُتَكِبِينَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَرُدَّهَا.
^{٢٧} فَلِلْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيَافًا وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى
بِرَأْسِهِ. ^{٢٨} فَمَضَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السَّجْنِ. وَأَتَى
بِرَأْسِهِ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَّةِ، وَالصَّبِيَّةُ أَعْطَتْهُ
لِأُمِّهَا. ^{٢٩} وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ، جَاءُوا وَرَفَعُوا جُثَّتَهُ
وَوَضَعُوهَا فِي قَبْرِ.

إشباع الخمسة الآلاف رجل

^{٣٠} وَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ

شَيْءٍ، كُلُّ مَا فَعَلُوا وَكُلُّ مَا عَلَّمُوا. ^{٣١} فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالُوا أَنْتُمْ مُتَفَرِّدِينَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَاسْتَرِيحُوا قَلِيلًا». لِأَنَّ الْقَادِمِينَ وَالذَّاهِبِينَ كَانُوا كَثِيرِينَ، وَلَمْ تَتَسَرَّ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلْأَكْلِ. ^{٣٢} فَمَضَوْا فِي السَّفِينَةِ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُتَفَرِّدِينَ. ^{٣٣} فَرَأَاهُمْ الْجُمُوعُ مُنْطَلِقِينَ، وَعَرَفَهُ كَثِيرُونَ. فَتَرَكَضُوا إِلَى هُنَاكَ مِنْ جَمِيعِ الْمُدُنِ مُشَاءً، وَتَبَقُّوهُمْ وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ. ^{٣٤} فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا، فَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا. ^{٣٥} وَبَعْدَ سَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ مَضَى. إِصْرِفْهُمْ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الضِّيَاعِ وَالْقُرَى حَوَالَيْنَا وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ خُبْزًا، لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ». ^{٣٦} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا لَهُ: «أَنْمُضِي وَتَبْتَاعْ خُبْزًا بِمِائَتَيْ دِينَارٍ وَنُعْطِيهِمْ لِيَأْكُلُوا؟» ^{٣٧} فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ رَغِيفًا عِنْدَكُمْ؟ أَذْهَبُوا وَانْظُرُوا». وَلَمَّا عَلِمُوا قَالُوا: «خَمْسَةٌ وَسَمَكَتَانِ». ^{٣٨} فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ رَغِيفًا عِنْدَكُمْ؟ أَذْهَبُوا وَانْظُرُوا». وَلَمَّا عَلِمُوا قَالُوا: «خَمْسَةٌ وَسَمَكَتَانِ». ^{٣٩} فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الْجَمِيعَ يَتَكُونُونَ رِفَاقًا رِفَاقًا عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. ^{٤٠} فَاتَّكَأُوا صُفُوفًا صُفُوفًا: مِئَةٌ مِئَةً وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ. ^{٤١} فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَ الْأَرْغِفَةَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدُمُوا إِلَيْهِمْ، وَقَسَمَ السَّمَكَتَيْنِ لِلْجَمِيعِ، ^{٤٢} فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ^{٤٣} ثُمَّ رَفَعُوا مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُرَّةً مَمْلُوءَةً، وَمِنْ

السَّمَكِ. ^{٤٤} وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْأَرْغِفَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ.

معجزة المشي على الماء

^{٤٥} وَلِلْوَقْتِ الْزَمَ تَلَامِيذُهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوا إِلَى الْبَحْرِ، إِلَى بَيْتِ صَيِّدًا، حَتَّى يَكُونَ قَدْ صَرَفَ الْجَمْعَ. ^{٤٦} وَبَعْدَ مَا وَدَّعَهُمْ مَضَى إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. ^{٤٧} وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَتْ السَّفِينَةُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَهُوَ عَلَى الْبَرِّ وَحْدَهُ. ^{٤٨} وَرَأَاهُمْ مُعَذِّبِينَ فِي الْجَذْفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ ضِدَّهُمْ. وَنَحَوَ الْهَزِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ أَنَّهُمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ، وَأَرَادَ أَنْ يَتَجَاوَزَهُمْ. ^{٤٩} فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ ظَنُّوهُ خَيَالًا، فَصَرَخُوا. ^{٥٠} لِأَنَّ الْجَمِيعَ رَأَوْهُ وَأَضْطَرُّوا. فَلِلْوَقْتِ كُلِّهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «ثِقُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». ^{٥١} فَصَعِدَ إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ فَسَكَنَتِ الرِّيحُ، فَبَهَتُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ جَدًّا إِلَى الْغَايَةِ، ^{٥٢} لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِالْأَرْغِفَةِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ غَلِيظَةً. ^{٥٣} فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنِّسَارَتَ وَأَرْسَلُوا. ^{٥٤} وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ عَرَفُوهُ. ^{٥٥} فَطَافُوا جَمِيعَ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ، وَابْتَدَأُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى عَلَى أَسِرَّةٍ إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ هُنَاكَ. ^{٥٦} وَحَيْثُمَا دَخَلَ إِلَى قُرَى أَوْ مُدُنٍ أَوْ ضِيَاعٍ، وَضَعُوا الْمَرْضَى فِي الْأَسْوَاقِ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمِسُوا وَلَوْ هَذَبَ ثَوْبِهِ. وَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ شُفِيَ.

الطاهر والنجس

١ واجتمع إليه الفريسيون وقوم من
الكتبة قادمين من اورشليم.
٢ ولما رأوا بعضا من تلاميذه يأكلون خبزا بأيدي
دنسة، أي غير مغسولة، لاموا. ٣ لأن الفريسيين
وكل اليهود إن لم يغسلوا أيديهم باغتناء، لا
يأكلون، متمسكين بتقليد الشيوخ. ٤ ومن
السوق إن لم يغتسلوا لا يأكلون. وأشباه أخرى
كثيرة تسلموها للتمسك بها، من غسل كؤوس
وأباريق وآنية نحاس وأسيرة. ٥ ثم سألته
الفريسيون والكتبة: «لماذا لا يسلك تلاميذك
حسب تقليد الشيوخ، بل يأكلون خبزا بأيدي غير
مغسولة؟» ٦ فأجاب وقال لهم: «حسنا تنبأ إشعياء
عنكم أنتم المرأين! كما هو مكتوب: هذا
الشعب يكرمني بشفتيه، وأما قلبه فمبتعد عني
بعيدا، ٧ وباطلا يعبدوني وهم يعلمون تعاليم هي
وصايا الناس. ٨ لأنكم تركتم وصية الله
وتتمسكون بتقليد الناس: غسل الأباريق
والكؤوس، وأمورا آخر كثيرة مثل هذه تفعلون». ٩
ثم قال لهم: «حسنا! رفضتم وصية الله
لتحفظوا تقليدكم! ١٠ لأن موسى قال: أكرم
أباك وأُمَّك، ومن يسته أبا أو أُمَّا فليمت موتا.
١١ وأما أنتم فتقولون: إن قال إنسان لأبيه أو
أُمه: قربان، أي هدية، هو الذي ترفع به مني
١٢ فلا تدعونه في ما بعد يفعل شيئا لأبيه أو أُمه.
١٣ مبطلين كلام الله بتقليدكم الذي سلمتموه.

وأمورا كثيرة مثل هذه تفعلون». ١٤
ثم دعا كل الجمع وقال لهم: «اسمعوا مني
كلكم وافهموا. ١٥ ليس شيء من خارج الإنسان
إذا دخل فيه يقدِر أن ينجسه، لكن الأشياء التي
تخرج منه هي التي تنجس الإنسان. ١٦ إن كان
لأحد أذنان للسمع، فليسمع». ١٧ ولما دخل من
عند الجمع إلى البيت، سأل تلاميذه عن المثل.
١٨ فقال لهم: «أفأنتم أيضا هكذا غير فاهمين؟ أما
تفهمون أن كل ما يدخل الإنسان من خارج لا
يقدِر أن ينجسه، ١٩ لأنه لا يدخل إلى قلبه بل إلى
الجوف، ثم يخرج إلى الخلاء، وذلك يطهر كل
الطعمة». ٢٠ ثم قال: «إن الذي يخرج من
الإنسان ذلك ينجس الإنسان. ٢١ لأنه من
الداخل، من قلوب الناس، تخرج الأفكار
الشريرة: زنى، فسق، قتل، ٢٢ سيرة، طمع،
خبث، مكرب، عهارة، عين شريرة، تجديف،
كبرياء، جهل. ٢٣ جميع هذه الشرور تخرج من
الداخل وتنجس الإنسان».

إيمان المرأة الكنعانية

٢٤ ثم قام من هناك ومضى إلى نخوم صور
وصيدا، ودخل بيتا وهو يريد أن لا يعلم أحد،
فلَم يقدِر أن يخفي، ٢٥ لأن امرأة كان بابنتها
روح نجس سمعت به، فأثرت وخرت عند قدميه.
٢٦ وكانت المرأة أُممية، وفي جنسها فينيقية
سورية. فسألته أن يخرج الشيطان من ابنتها.

^{٢٧} وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلًا يَسْتَبْعُونَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلَابِ». ^{٢٨} فَاجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكِلَابُ أَيْضًا تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ فُتَاتِ الْبَنِينَ!». ^{٢٩} فَقَالَ لَهَا: «لِأَجْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، أَذْهَبِي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ». ^{٣٠} فَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَوَجَدَتْ الشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ، وَالْابْنَةُ مَطْرُوحَةً عَلَى الْفِرَاشِ.

شفاء أصم أعقد

^{٣١} ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا مِنْ ثُحُومِ صُورَ وَصَيِّدَاءَ، وَجَاءَ إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ فِي وَسْطِ حُدُودِ الْمَدِينِ الْعَشْرِ. ^{٣٢} وَجَاءُوا إِلَيْهِ بِأَصَمٍّ أَعْقَدَ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. ^{٣٣} فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ عَلَى نَاحِيَةٍ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَتَفَلَ وَلَمَسَ لِسَانَهُ، ^{٣٤} وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَنْ قَالَ لَهُ: «إِفْتَا!». أَيْ انْفَتِحْ. ^{٣٥} وَلِلْوَقْتِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ، وَانْحَلَّ رِبَاطُ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا. ^{٣٦} فَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ. وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ مَا أَوْصَاهُمْ كَانُوا يُنَادُونَ أَكْثَرَ كَثِيرًا. ^{٣٧} وَبُهِتُوا إِلَى الْغَايَةِ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا! جَعَلَ الصُّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ».

إشباع الأربعة الآلاف رجل

(إلى ٩: ١) ^١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا جِدًّا، وَلَمْ يَكُنْ

لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ، دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ^٢ «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ آلَانَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. ^٣ وَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى يَمِينِهِمْ صَائِمِينَ يُخَوِّرُونَ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ». ^٤ فَاجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «مِنْ أَثْنِ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هَؤُلَاءِ خُبْزًا هَذَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟» ^٥ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنْ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ». ^٦ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَتَّكُوا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا، فَقَدَّمُوا إِلَى الْجَمْعِ. ^٧ وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ أَيْضًا. ^٨ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا فَضَلَاتِ الْكَسْرِ: سَبْعَةٌ سِلَالٍ. ^٩ وَكَانَ الْأَكْلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ. ^{١٠} وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى نَوَاجِي دَلْمَانُوتَةٍ.

^{١١} فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يُحَاوِرُونَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يُجَرَّبُوهُ. ^{١٢} فَتَنَّهُدَ بِرُوحِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجِيلُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلُ آيَةً!»

خمير الفريسيين وخمير هيرودس

^{١٣} ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبْرِ. ^{١٤} وَتَسَوَّاهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ. ^{١٥} وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انْظُرُوا! وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَخَمِيرِ

الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِيْلَيَّا. وَآخَرُونَ: وَاحِدٌ مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ. ^{٢٩} فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي
أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ!»
^{٣٠} فَأَنْتَهَرَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ عَنْهُ.

يسوع يُنبيء بموته وقيامته

^{٣١} وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ
يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيُرْفَضَ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
وَالْكَتِبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ. ^{٣٢} وَقَالَ
الْقَوْلَ عِلَاقِيَّةً. فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ.
^{٣٣} فَالْتَفَتَ وَأَبْصَرَ تَلَامِيذَهُ، فَأَنْتَهَرَ بَطْرُسَ قَائِلًا:
«أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ
بِمَا لِلنَّاسِ».

^{٣٤} وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ
أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ
وَيَتَّبِعْنِي. ^{٣٥} فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ
يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ
الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخَلِّصُهَا. ^{٣٦} لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ
الْإِنْسَانُ لَوْ رَاحَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ ^{٣٧} أَوْ
مَاذَا يُعْطَى الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ ^{٣٨} لِأَنَّ مَنْ
اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ
الْحَاطِي، فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ
بِمَجْدٍ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقُدِّيسِينَ».

^{١:٩} وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ
الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا
مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ أَتَى بِقُوَّةٍ».

هِيَرُودُسَ» ^{١٦} فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَيْسَ
عِنْدَنَا خُبْرٌ». ^{١٧} فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا
تُفَكِّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْرٌ؟ أَلَا تَشْعُرُونَ بَعْدَ وَلَا
تَفْهَمُونَ؟ أَحَتَّى الْآنَ قُلُوبُكُمْ غَلِيظَةٌ؟ ^{١٨} أَلَكُمُ أَعْيُنٌ
وَلَا تُبْصِرُونَ، وَلَكُمُ آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ، وَلَا
تَذْكُرُونَ؟ ^{١٩} حِينَ كَسَرْتُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ
لِلْخَمْسَةِ آلَافِ، كَمْ قِفَّةً مَمْلُوءَةً كَسَرْتُ رَفَعْتُمْ؟»
قَالُوا لَهُ: «أَتْنِي عَشْرَةٌ». ^{٢٠} «وَحِينَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ
آلَافِ، كَمْ سَلٍ كَسَرْتُ مَمْلُوءًا رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا: «سَبْعَةٌ».
^{٢١} فَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ؟»

شفاء أعمى في بيت صيدا

^{٢٢} وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى
وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمِسَهُ، ^{٢٣} فَأَخَذَ بِيَدِ الْأَعْمَى
وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَثَقَلَ فِي عَيْنَيْهِ،
وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَبْصَرَ شَيْئًا؟»
^{٢٤} فَتَطَلَّعَ وَقَالَ: «أَبْصِرُ النَّاسَ كَأَشْجَارٍ يَمْشُونَ».
^{٢٥} ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ، وَجَعَلَهُ يَطَّلُعُ.
فَعَادَ صَحِيحًا وَأَبْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيًّا. ^{٢٦} فَأَرْسَلَهُ
إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْخُلِ الْقَرْيَةَ، وَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ
فِي الْقَرْيَةِ».

إعتراف بطرس بالمسيح

^{٢٧} ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قُرَى قَيْصَرِيَّةٍ
فِيْلُبُسَ. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ:
«مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟» ^{٢٨} فَأَجَابُوا: «يُوحَنَّا

التجلي

٩

وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ
بَطْرُسَ وَتَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا، وَصَعِدَ
بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُتَفَرِّدِينَ وَخَذَهُمْ. وَتَغَيَّرَتْ
هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ،^٢ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ تَلْمَعُ بَيَضاءَ جِدًّا
كَالْتَلْجِ، لَا يَقْدِرُ فَصَّارٌ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يُبَيِّنَ
مِثْلَ ذَلِكَ. وَظَهَرَ لَهُمْ إِيلِيَّا مَعَ مُوسَى، وَكَانَا
يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ. فَجَعَلَ بَطْرُسُ يَقُولُ
لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدِي، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنَصْنَعْ
ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً،
وَلِإِيلِيَّا وَاحِدَةً». لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ
إِذْ كَانُوا مُرْتَعِبِينَ. وَكَانَتْ سَحَابَةٌ تُظِلُّهُمْ. فَجَاءَ
صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ.
لَهُ أَسْمَعُوا». فَظَنُّوا حَوْلَهُمْ بَغْتَةً وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا
غَيْرَ يَسُوعَ وَخَذَهُ مَعَهُمْ.

وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ أَنْ
لَا يُحَدِّثُوا أَحَدًا بِمَا أَبْصَرُوا، إِلَّا مَتَى قَامَ ابْنُ
الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. فَحَفِظُوا الْكَلِمَةَ
لِأَنفُسِهِمْ يَتَسَاءَلُونَ: «مَا هُوَ الْقِيَامُ مِنَ
الْأَمْوَاتِ؟» فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَقُولُ
الْكُتَّابَةُ: إِنَّ إِيلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟»
فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي أَوَّلًا وَيَرُدُّ
كُلَّ شَيْءٍ. وَكَيْفَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ
أَنْ يَتَّالَمَ كَثِيرًا وَيُؤْذَلَ. لَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ
إِيلِيَّا أَيْضًا قَدْ أَتَى، وَعَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا،
كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ».

شفاء غلام به روح نجس

وَلَمَّا جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا
حَوْلَهُمْ وَكُتَّابَةً يُحَاوِرُونَهُمْ. وَلِلْوَقْتِ كُلِّ
الْجَمْعِ لَمَّا رَأَوْهُ تَحَيَّرُوا، وَرَكَضُوا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ.
فَسَأَلَ الْكُتَّابَةُ: «بِمَاذَا تُحَاوِرُونَهُمْ؟» فَاجَابَ
وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكَ ابْنِي بِهِ رُوحٌ أَخْرَسُ،^١ وَحَيْثُمَا أَذْرَكَهُ
يُمَزِّقُهُ فَيُزِيدُ وَيَبْصُرُ بِأَسْنَانِهِ وَيَبْسُ. فَقُلْتُ
لِتَّلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا». فَاجَابَ
وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْجَبِلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى
أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أُخْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمُوهُ إِلَيَّ!».
فَقَدَّمُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَهُ لِلْوَقْتِ صَرَخَهُ الرُّوحُ،
فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ يَتَمَرَّغُ وَيُزِيدُ. فَسَأَلَ
أَبَاهُ: «كَمْ مِنَ الزَّمَانِ مُنْذُ أَصَابَهُ هَذَا؟» فَقَالَ:
«مُنْذُ صِبَاةٍ». وَكَثِيرًا مَا أَلْقَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ
لِيُهْلِكَهُ. لَكِنْ إِنْ كُنْتُ تَسْتَطِيعُ شَيْئًا فَتَحْنِ عَلَيْنَا
وَأَعِنَّا». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ تَسْتَطِيعُ أَنْ
تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ». فَلِلْوَقْتِ
صَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ: «أُؤْمِنُ يَا سَيِّدُ،
فَاعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي». فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ
الْجَمْعَ يَتَرَكَضُونَ، انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا
لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَخْرَسُ الْأَصَمُّ، أَنَا آمُرُكَ:
أَخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْهُ أَيْضًا!». فَصَرَخَ وَصَرَخَهُ
شَدِيدًا وَخَرَجَ. فَصَارَ كَمَيْتٍ، حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ:
«إِنَّهُ مَاتَ!». فَامْسَكَهُ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَقَامَهُ،
فَقَامَ. وَلَمَّا دَخَلَ يَتِيمًا سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى

يُخْرِجُ شَيْاطِينَ بِاسْمِكَ وَهُوَ لَيْسَ يَتَّبَعُنَا، فَمَنْعُنَا
لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبَعُنَا. ^{٣٩} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ،
لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ قُوَّةً بِاسْمِي وَيَسْتَطِيعُ
سَرِيعًا أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ شَرًّا. ^{٤٠} لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا
فَهُوَ مَعَنَا. ^{٤١} لِأَنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي
لِأَنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا
يُضِيعُ أَجْرَهُ.

تحذير لمن تأتي منه العشرات

^{٤٢} «وَمَنْ أَغَثَرَ أَحَدَ الصَّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَخَيْرٌ
لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَجَرٍ رَخِي وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ.
^{٤٣} وَإِنْ أَغَثَرْتَكَ بِدُكٍّ فَأَقْطَعَهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ
الْحَيَاةَ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَمْضِيَ إِلَى
جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ. ^{٤٤} حَيْثُ دُودُهُمْ
لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. ^{٤٥} وَإِنْ أَغَثَرْتَكَ رَجُلُكَ
فَأَقْطَعَهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أُغْرِجَ مِنْ أَنْ
تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ الَّتِي
لَا تُطْفَأُ. ^{٤٦} حَيْثُ دُودُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا
تُطْفَأُ. ^{٤٧} وَإِنْ أَغَثَرْتَكَ عَيْنُكَ فَأَقْطَعَهَا. خَيْرٌ لَكَ
أَنْ تَدْخُلَ مَلِكُوتَ اللَّهِ أُعَوِّرَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ
عَيْنَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ. ^{٤٨} حَيْثُ دُودُهُمْ
لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. ^{٤٩} لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُمَلِّحُ
بِنَارٍ، وَكُلُّ ذَبِيحَةٍ تُمَلِّحُ بِمِلْحٍ. ^{٥٠} الْمِلْحُ جَيِّدٌ.
وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمِلْحُ بِلَا مُلُوحَةٍ، فَبِمَاذَا
تُصْلِحُونَهُ؟ لِيَكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِلْحٌ،
وَسَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

أَنْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟» ^{٣٩} فَقَالَ
لَهُمْ: «هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلَّا
بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».

يسوع يُنبي بموته وقيامته

^{٣٠} وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَاوَزُوا الْجَلِيلَ، وَلَمْ
يُرِدْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ، ^{٣١} لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ
وَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي
النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ. وَبَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ
الثَّالثِ». ^{٣٢} وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا الْقَوْلَ، وَخَافُوا
أَنْ يَسْأَلُوهُ.

من هو الأعظم؟

^{٣٣} وَجَاءَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ. وَإِذْ كَانَ فِي الْبَيْتِ
سَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا كُنْتُمْ تَتَكَاَلَمُونَ فِيمَا يَتَنَكَّمُ فِي
الطَّرِيقِ؟» ^{٣٤} فَسَكَتُوا، لِأَنَّهُمْ تَحَاجُّوا فِي الطَّرِيقِ
بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ فِي مَنْ هُوَ أَعْظَمُ. ^{٣٥} فَجَلَسَ
وَنَادَى الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ
يَكُونَ أَوَّلًا فَيَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ». ^{٣٦}
فَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ اخْتَضَعَهُ
وَقَالَ لَهُمْ: ^{٣٧} «مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِ مِثْلِ
هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي فَلَيْسَ يَقْبَلُنِي أَنَا
بَلِ الَّذِي أُرْسَلُنِي».

من ليس علينا فهو معنا

^{٣٨} فَأَجَابَهُ يُوحَنَّا قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا

الزواج والطلاق

^١ وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى تَحُومِ
الْيَهُودِيَّةِ مِنْ غَيْرِ الْأُرْدُنِّ. فَاجْتَمَعَ
إِلَيْهِ جُمُوعٌ أَيْضًا، وَكَعَادَتِهِ كَانَ أَيْضًا يُعَلِّمُهُمْ.

^٢ فَتَقَدَّمَ الْفَرِيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ
أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ؟» لِيُجَرِّبُوهُ. ^٣ فَأَجَابَ وَقَالَ
لَهُمْ: «بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟» فَقَالُوا: «مُوسَى
أَذِنَ أَنْ يُكْتَبَ كِتَابُ طَلَاقٍ، فَتُطَلَّقَ». ^٤ فَأَجَابَ
يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ
لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ، وَلَكِنْ مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ،
ذَكَرْنَا وَأَنْشَى خَلَقَهُمَا اللَّهُ. ^٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ
الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، ^٦ وَيَكُونُ
الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَا بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا
وَاحِدًا. ^٧ فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ». ^٨ ثُمَّ
فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ، ^٩ فَقَالَ
لَهُمْ: «مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي عَلَيْهَا.
^{١٠} وَإِنْ طَلَّقَتْ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِآخَرَ تَزْنِي».

يسوع يبارك الأطفال

^{١١} وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْمِسَهُمْ. وَأَمَّا
التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ. ^{١٢} فَلَمَّا رَأَى
يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ
يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ
مَلَكُوتَ اللَّهِ. ^{١٣} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ
مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ». ^{١٤} فَاخْتَصَّصَهُمْ
وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

الشاب الغني

^{١٥} وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ
وَجَنَّا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ
لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» ^{١٦} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا
تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ
اللَّهُ. ^{١٧} أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا
تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. لَا تَسْتَلْبِ. أَكْرِمِ أَبَاكَ
وَأُمَّكَ». ^{١٨} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ كُلُّهَا
حَفِظْتُهَا مِنْذُ خَدَاتِي». ^{١٩} فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ،
وَقَالَ لَهُ: «يُعْوزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: إِذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا
لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ،
وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ». ^{٢٠} فَاعْتَمَّ عَلَى
الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

^{٢١} فَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَعْسَرَ
دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!» ^{٢٢} فَتَحَيَّرَ
التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ
لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَى
الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! ^{٢٣} مُرُورٌ جَمَلٌ مِنْ
نَجَبِ إِبْرَةَ أَبَسْرَ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ
اللَّهِ». ^{٢٤} فَجَبَّهْتُمَا إِلَى الْغَايَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ:
«فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» ^{٢٥} فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ
وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ
اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ».

^{٢٦} وَابْتَدَأَ يُطْرَسُ يَقُولُ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا
كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ». ^{٢٧} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ:
«الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ يَتِيمًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ

«نَسْتَطِيعُ». فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَمَّا الْكَاسُ الَّتِي أَشْرَبْتُهَا أَنَا فَتَشْرَبَانِيهَا، وَتَالصَّبْغَةَ الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِغَانِ. ^{٤٠} وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أُعِدُّ لَهُمْ». ^{٤١} وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشِيرَةُ ابْتَدَأُوا يَغْتَاطُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. ^{٤٢} فَدَعَاهُمُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسَبُونَ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنْ عُظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ. ^{٤٣} فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا، ^{٤٤} وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوَّلًا، يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا. ^{٤٥} لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَلِيُنْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

شفاء بارتيمائوس الأعمى

^{٤٦} وَجَاءُوا إِلَى أَرِيخَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيخَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ، كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ يِمَّاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ^{٤٧} فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنُ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!» ^{٤٨} فَانْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لِيَسْكُتَ، فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنُ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». ^{٤٩} فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى. فَنادَوْا الْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: «نُتِ! قُمْ! هُوَذَا يُنَادِيكَ». ^{٥٠} فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ. ^{٥١} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ

أَخَوَاتٍ أَوْ أَبَا أَوْ أُمًّا أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا، لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ، ^{٥٢} إِلَّا وَتَأْخُذُ مِنِّي ضِعْفٍ آلَانَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، يُبَوِّنَا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا، مَعَ أَصْطِطَهَادَاتٍ، وَفِي الذَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ^{٥٣} وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَالْآخِرُونَ أَوَّلِينَ».

يسوع يُسَيِّ بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

^{٥٤} وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَتَقَدَّمَهُمْ يَسُوعُ، وَكَانُوا يَتَحَيَّرُونَ. وَفِيمَا هُمْ يَتَّبِعُونَ كَانُوا يَخَافُونَ. فَأَخَذَ الْإِثْنِي عَشَرَ أَيْضًا وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ عَمَّا سَيُخْذُ لَهُ: ^{٥٥} «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيُخْضَمُونَ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ، وَيُسَلَّمُونَهُ إِلَى الْأُمَمِ، ^{٥٦} فَيَهْزَأُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

طلبة يعقوب ويوحنا

^{٥٧} وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا». ^{٥٨} فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟» ^{٥٩} فَقَالَ لَهُ: «أَعْطَانَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ». ^{٦٠} فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَاسَ الَّتِي أَشْرَبْتُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِغَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا؟» ^{٦١} فَقَالَ لَهُ:

أَبْصِرْ!». ^{٥٢} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَ، وَتَبَعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

الدخول إلى اورشليم

١١ وَلَمَّا قَرَّبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَيَيْتِ عَنِّيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ^١ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلِلْوَقْتِ وَانْتُمَا دَاخِلَانِ إِلَيْهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. فَخَلَّاهُ وَأْتِيَا بِهِ. ^٢ وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ. فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُهُ إِلَى هُنَا». ثُمَّ مَضِيَا وَوَجَدَا الْجَحْشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ، فَخَلَّاهُ. ^٣ فَقَالَ لَهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْقِيَامِ هُنَاكَ: «مَاذَا تَفْعَلَانِ، تَحْلَانِ الْجَحْشَ؟» فَقَالَا لَهُمَا كَمَا أَوْصَى يَسُوعُ. فَتَرَكُوهُمَا. ^٤ فَأَتِيَا بِالْجَحْشِ إِلَى يَسُوعَ، وَالْقَبَا عَلَيْهِ يَتَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِ. ^٥ وَكَثِيرُونَ فَرَشُوا يَتَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ^٦ وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا، وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! ^٧ مُبَارَكَةُ مَمْلَكَةُ آبِنَا دَاوُدَ الْآتِيَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!». ^٨

لعن شجرة التين

^٩ فَدَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ وَالْهَيْكَلِ، وَلَمَّا نَظَرَ

حَوْلَهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ إِذْ كَانَ الْوَقْتُ قَدْ أَمْسَى، خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنِّيَا مَعَ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ. ^{١٠} وَفِي الْغَدِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَنِّيَا جَاعَ، ^{١١} فَنَظَرَ شَجَرَةً تَيْنٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقٌ، وَجَاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا. فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ الثَّيْنِ. ^{١٢} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكَ ثَمَرًا بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ!». وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ.

تطهير الهيكل

^{١٣} وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلِ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَّارِفَةِ وَكَرَاسِي بَاعَةِ الْحَمَامِ. ^{١٤} وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَجْتَازُ الْهَيْكَلِ بِمَتَاعٍ. ^{١٥} وَكَانَ يُعَلِّمُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا: يَبْنِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى لِجَمِيعِ الْأُمَمِ؟ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ». ^{١٦} وَسَمِعَ الْكَتَبَةُ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ فَطَلَبُوا كَيْفَ يُهْلِكُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ، إِذْ بُهِتَ الْجَمْعُ كُلُّهُ مِنْ تَعْلِيمِهِ. ^{١٧} وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، خَرَجَ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ.

التينة اليابسة

^{١٨} وَفِي الصَّبَاحِ إِذْ كَانُوا مُجْتَازِينَ رَأَوْا التَّيْنَةَ قَدْ يَبَسَتْ مِنْ الْأُصُولِ، ^{١٩} فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، انْظُرَا! التَّيْنَةُ الَّتِي لَعَنْتَهَا قَدْ يَبَسَتْ!». ^{٢٠} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنْ

مثل الكرامين

١٢

^١ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَأَخَاطَهُ بِسِيَّاحٍ، وَخَفَرَ خَوْضَ مَعْصِرَةٍ، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافَرَ. ^٢ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَّامِينَ فِي الْوَقْتِ عَبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ الْكَرَّامِينَ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، فَآخَذُوهُ وَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فارِغًا. ^٣ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا عَبْدًا آخَرَ، فَرَجَمُوهُ وَشَجُّوهُ وَأَرْسَلُوهُ مُهَانًا. ^٤ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ، فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، فَجَلَدُوا مِنْهُمْ بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. ^٥ فَإِذَا كَانَ لَهُ أَيْضًا ابْنٌ وَاحِدٌ حَبِيبٌ إِلَيْهِ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ آخِيرًا، قَائِلًا: إِنَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنِي! ^٦ وَلَكِنْ أَوْلَيْكَ الْكَرَّامِينَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْلُهُ فَيَكُونَ لَنَا الْمِيرَاثُ! ^٧ فَآخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ. ^٨ فَمَازَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ يَأْتِي وَيُهْلِكُ الْكَرَّامِينَ، وَيُعْطِي الْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ. ^٩ أَمَّا قَرَأْتُمْ هَذَا الْمَكْتُوبَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاوُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟ ^{١٠} مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا! ^{١١} فَطَلَبُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ الْمَثَلُ عَلَيْهِمْ. فَتَرَكُوهُ وَمَضُوا.

دفع الجزية لقيصر

^{١٢} ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ

لَكُمْ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ. ^{٢٣} لِأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: أَنْتَقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ. ^{٢٤} لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَما تُصَلُّونَ، فَآمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونَ لَكُمْ. ^{٢٥} وَمَتَى وَقَفْتُمْ تُصَلُّونَ، فَاغْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ. ^{٢٦} وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ لَا يَغْفِرَ آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي السَّمَاوَاتِ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ».

السؤال عن سلطان يسوع

^{٢٧} وَجَاءُوا أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي فِي الْهَيْكَلِ، أَقْبَلَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ، ^{٢٨} وَقَالُوا لَهُ: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟» ^{٢٩} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً. أَجِيبُونِي، فَأَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا ^{٣٠} مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا: مِنْ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي». ^{٣١} فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنْ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ^{٣٢} وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَخَافُوا الشَّعْبَ. لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ عِنْدَ الْجَمِيعِ أَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ نَبِيٌّ. ^{٣٣} فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: «لَا نَعْلَمُ». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا».

^{٢٦} وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأَمْوَاتِ إِنَّهُمْ يُقُومُونَ: أَفَمَا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِ مُوسَى، فِي أَمْرِ الْعُلَاقَةِ، كَيْفَ كَلَّمَهُ اللَّهُ قَائِلًا: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ ^{٢٧} لَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ. فَأَنْتُمْ إِذَا تَضِلُّونَ كَثِيرًا!.

الوصية العظمى

^{٢٨} فَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْكُتَّابِ وَسَمِعَهُمْ يَتَحَاوَرُونَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ أَجَابَهُمْ حَسَنًا، سَأَلَهُ: «أَيُّهُ وَصِيَّةٌ هِيَ أَوَّلُ الْكُلِّ؟» ^{٢٩} فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: أَسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبُّ وَاحِدٌ. ^{٣٠} وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. ^{٣١} وَثَانِيَةٌ مِثْلُهَا هِيَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ». ^{٣٢} فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «جَيِّدًا يَا مُعَلِّمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ، لِأَنَّهُ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ. ^{٣٣} وَمَحَبَّتُهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، وَمِنْ كُلِّ الْفَهْمِ، وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ، وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ، وَمَحَبَّةُ الْقَرِيبِ كَالنَفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحَرِّقَاتِ وَالذَّبَائِحِ». ^{٣٤} فَلَمَّا رَأَاهُ يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْلِ، قَالَ لَهُ: «لَسْتُ بَعِيدًا عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ!

المسيح وداود

^{٣٥} ثُمَّ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي

وَالْهَيْرُودُسِيِّينَ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ. ^{١٤} فَلَمَّا جَاءُوا قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ، بَلْ بِالْحَقِّ نَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ. أَيَجُوزُ أَنْ تُعْطِيَ جِزْيَةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟ نُعْطِي أَمْ لَا نُعْطِي؟» ^{١٥} فَعَلِمَ رِيَاءَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجَرَّبُونِي؟ ابْتَغُونِي بِدِينَارٍ لِأَنْظُرُهُ». ^{١٦} فَأَتَوْا بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟» فَقَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ». ^{١٧} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ.

السؤال عن قيامة الأموات

^{١٨} وَجَاءَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصِّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: ^{١٩} «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ، وَتَرَكَ أَمْرَأَةً وَلَمْ يُخَلِّفْ أَوْلَادًا، أَنْ يَأْخُذَ أَخُوهُ أَمْرَأَتَهُ، وَيُقِيمَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ^{٢٠} فَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ. أَخَذَ الْأَوَّلُ أَمْرَأَةً وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ نَسْلًا. ^{٢١} فَأَخَذَهَا الثَّانِي وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ هُوَ أَيْضًا نَسْلًا. وَهَكَذَا الثَّالِثُ. ^{٢٢} فَأَخَذَهَا السَّبْعَةُ، وَلَمْ يَتْرَكُوا نَسْلًا. وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ^{٢٣} فَفِي الْقِيَامَةِ، مَتَى قَامُوا، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةٌ؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِلْسَّبْعَةِ». ^{٢٤} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الَّذِينَ لِهَذَا تَضِلُّونَ، إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ؟ ^{٢٥} لِأَنَّهُمْ مَتَى قَامُوا مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ.

الْهَيْكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكُتَّابَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟^{٣٦} لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسُهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: أَجْلِسْ عَنْ يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.^{٣٧} فَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمِنْ أَيْنَ هُوَ ابْنُهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ.

^{٣٨} وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «تَحَرَّزُوا مِنَ الْكُتَّابَةِ، الَّذِينَ يَرْتَعِبُونَ الْمَشْيَ بِالطَّبَالِسَةِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ،^{٣٩} وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمُتَّكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَائِمِ.^{٤٠} الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بَيْوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةً يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ.»

فلسا الأرملة

^{٤١} وَجَلَسَ يَسُوعُ تُجَاهَ الْخِزَانَةِ، وَنَظَرَ كَيْفَ يُلْقِي الْجَمْعُ نَحَاسًا فِي الْخِزَانَةِ. وَكَانَ أَغْنِيَاءُ كَثِيرُونَ يُلْقُونَ كَثِيرًا.^{٤٢} فَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلَسَتَيْنِ، قِيمَتُهُمَا رُبْعٌ.^{٤٣} فَدَعَا تَلَامِيذُهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ أَلْقُوا فِي الْخِزَانَةِ،^{٤٤} لِأَنَّ الْجَمِيعَ مِنْ فَضْلَتِهِمْ أَلْقُوا. وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَازِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا، كُلَّ مَعِيشَتِهَا.»

علامات نهاية الزمان

^١ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ: «يَا مُعَلِّمُ،

أَنْظُرُوا! مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ! وَهَذِهِ الْأَبْنِيَّةُ!»^٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَنْظُرُ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةَ الْعَظِيمَةَ؟ لَا يَتْرَكَ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُنْقَضُ.»^٣ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، تُجَاهَ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بُطْرُسُ وَتَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى انْفِرَادٍ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَكُونُ جَمِيعُ هَذَا؟»^٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَدَأَ يَقُولُ: «أَنْظُرُوا! لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَا! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ.^٥ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَبِاخْتِبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَرْتَاعُوا، لِأَنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ.^٦ لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ زَلَزِلٌ فِي أَمَاكِنَ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَضْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ.^٧ فَانْظُرُوا إِلَى نَفْسِكُمْ. لِأَنَّهُمْ سَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسَ، وَتُجْلَدُونَ فِي مَجَامِعَ، وَتُوقَفُونَ أَمَامَ وُلاَةٍ وَمُلُوكٍ، مِنْ أَجْلِي، شَهَادَةً لَهُمْ.^٨ وَتُسَبِّغُنِي أَنْ يُكْرَزَ أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ.^٩ فَمَتَى سَأْفُوكُمْ لِيُسَلِّمُوكُمْ، فَلَا تَعْتُشُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُّوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذَلِكَ تَكَلَّمُوا. لِأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحُ الْقُدُسُ.^{١٠} وَسَيُسَلِّمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَتَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ.^{١١} وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا

صَارَ غُصْنُهَا رُخْصًا وَأُخْرِجَتْ أَوْزَاقًا، تَعْلَمُونَ أَنَّ
الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ^{٢٩} هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ
هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَأَعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى
الْأَبْوَابِ. ^{٣٠} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمُضِي هَذَا
الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ. ^{٣١} السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

السهر الدائم

^{٣٢} «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ
بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ،
وَلَا الْإِبْنُ، إِلَّا الْآبُ. ^{٣٣} أَنْظَرُوا! اسْهَرُوا
وَصَلُّوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ.
^{٣٤} كَأَنَّمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ تَرَكَ بَيْتَهُ، وَأَعْطَى عِيْدَهُ
السُّلْطَانَ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأَوْصَى الْبُيُوتَ
أَنْ يَسْهَرُوا. ^{٣٥} اسْهَرُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ
مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ، أَمَسَاءً، أَمْ نِصْفَ اللَّيْلِ،
أَمْ صَبَاحَ الدِّيكِ، أَمْ صَبَاحًا. ^{٣٦} لِئَلَّا يَأْتِيَ بَغْتَةً
فَيَجِدَكُمْ نِيَامًا! ^{٣٧} وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ:
اسْهَرُوا».

التأمر لقتل يسوع

^١ وَكَانَ الْفِصْحُ وَأَيَّامُ الْفَطِيرِ بَعْدَ
يَوْمَيْنِ. وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ
وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يُمَسِكُونَهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُونَهُ،
^٢ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ، لِيَلَّا يَكُونَ
شَعْبٌ فِي الشَّعْبِ».

١٤

يَخْلُصُ. ^{١٤} فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رُجْسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي
قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَنْبَغِي
- لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ - فَحِينَئِذٍ لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي
الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، ^{١٥} وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ
فَلَا يَنْزِلْ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلْ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ
شَيْئًا، ^{١٦} وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ إِلَى الْوَرَاءِ
لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. ^{١٧} وَوَيْلٌ لِلْحَبَّالَى وَالْمُرْضِعَاتِ فِي
تِلْكَ الْأَيَّامِ! ^{١٨} وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي
شِتَاءٍ. ^{١٩} لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ
مِثْلُهُ مُنْذُ أَيْتَدَاءِ الْخَلِيقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ،
وَلَنْ يَكُونَ. ^{٢٠} وَلَوْ لَمْ يَقْصُرِ الرَّبُّ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمْ
يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ
أَخْتَارَهُمْ، قَصَرَ الْأَيَّامَ. ^{٢١} حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ
أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! فَلَا
تُصَدِّقُوا. ^{٢٢} لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَاءٌ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ
كَذِبَةٌ، وَتُعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، لِكَيْ يُضِلُّوا لَوْ
أَمَكَنَّ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. ^{٢٣} فَانْظُرُوا أَنْتُمْ. هَا أَنَا
قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ.

^{٢٤} «وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّيْقِ،
فَالشَّمْسُ تُظْلِمُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ،
^{٢٥} وَتُجُومُ السَّمَاءِ تَتَسَاقَطُ، وَالْقَوَاتُ الَّتِي فِي
السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَزَعُ. ^{٢٦} وَحِينَئِذٍ يُبْصِرُونَ ابْنَ
الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ،
^{٢٧} فَيُرْسِلُ حِينَئِذٍ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنْ
الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ
السَّمَاءِ. ^{٢٨} فَمِنْ شَجَرَةِ التِّينِ تَعْلَمُوا الْمَثَلَ: مَتَى

سكب الطيب على يسوع

^٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتِ عَنِيَا فِي بَيْتِ سِمَعَانَ
الْأَبْرَصِ، وَهُوَ مُتَّكِيٌّ، جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ
طِيبٍ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ الشَّمَنِ. فَكَسَرَتْ
الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ. ^٤ وَكَانَ قَوْمٌ
مُغْتَاطِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالُوا: «لِمَاذَا كَانَ تَلْفُ
الطِّيبِ هَذَا؟ ^٥ لِأَنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا
بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ». وَكَانُوا
يُؤْتَبُونَهَا. ^٦ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «اتْرُكُوهَا! لِمَاذَا
تُرْعِجُونَهَا؟ قَدْ عَمِلْتُ بِي عَمَلًا حَسَنًا. ^٧ لِأَنَّ
الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَمَتَى أَرَدْتُمْ تَقْدِرُونَ
أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ خَيْرًا. وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ
حِينٍ. ^٨ عَمِلْتُ مَا عِنْدَهَا. قَدْ سَبَقْتُ وَدَهَنْتُ
بِالطِّيبِ جَسَدِي لِلتَّكْفِينِ. ^٩ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ:
حَيْثُمَا يُكْرَزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ
أَيْضًا بِمَا فَعَلْتُهُ هَذِهِ، تَذَكَّرًا لَهَا».

خيانة يهوذا

^{١٠} ثُمَّ إِنَّ يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ، وَاحِدًا مِنَ
الْإِثْنَيْ عَشَرَ، مَضَى إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ لِيُسَلِّمَهُ
إِلَيْهِمْ. ^{١١} وَلَمَّا سَمِعُوا فَرَحُوا، وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطَوْهُ
فِضَّةً. وَكَانَ يَطْلُبُ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ فِي فُرْصَةٍ مُوَافِقَةٍ.

عشاء الفصح مع التلاميذ

^{١٢} وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفِطِيرِ. حِينَ كَانُوا
يَذْبَحُونَ الْفِصْحَ، قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ

نَمْضِيَ وَنُعِدَّ لِتَأْكُلَ الْفِصْحَ؟» ^{١٣} فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنَ
تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَلَاقِيَكُمَا
إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ. ^{١٤} وَحَيْثُمَا يَدْخُلُ
فَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: إِنَّ الْمُعَلِّمَ يَقُولُ: أَيْنَ الْمَتَرِلُ
حَيْثُ أَكُلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟» ^{١٥} فَهُوَ يُرِيكُمَا
عِلْيَةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً مُعَدَّةً. هُنَاكَ أَعِدَّا لَنَا». ^{١٦}
فَخَرَجَ تَلَامِيذَاهُ وَأَتَيَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَوَجَدَا كَمَا
قَالَ لَهُمَا. فَأَعِدَّا الْفِصْحَ.

^{١٧} وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ مَعَ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ.
^{١٨} وَفِيمَا هُمْ مُتَّكِئُونَ يَأْكُلُونَ، قَالَ يَسُوعُ:
«الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّمُنِي.
الْأَكِلُ مَعِيَ!» ^{١٩} فَأَبْتَدَأُوا يَحْزَنُونَ، وَيَقُولُونَ لَهُ
وَاحِدًا فَوَاحِدًا: «هَلْ أَنَا؟» وَآخَرُ: «هَلْ أَنَا؟»
^{٢٠} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْنِ
عَشَرَ، الَّذِي يَغْمِسُ مَعِيَ فِي الصُّحْفَةِ. ^{٢١} إِنَّ
أَبْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ
وَنِلْ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
كَانَ خَيْرًا لِدَلِكِ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُؤْلَدْ!».

عشاء الرب

^{٢٢} وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ
وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُوا، هَذَا هُوَ
جَسَدِي». ^{٢٣} ثُمَّ أَخَذَ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ،
فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ. ^{٢٤} وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي
الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ
كَثِيرِينَ. ^{٢٥} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ بَعْدُ

مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبْتُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ^{٢٦} ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

يسوع يُنْهَى بِانْكَارِ بَطْرُسَ لَهُ

^{٢٧} وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ كُلَّكُمْ تَشْكُونَنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِي فَيَتَّبِعُ الدُّخُرُفُ. ^{٢٨} وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». ^{٢٩} فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «وَأَنْ شَكَّ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ!»، فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ بَصِيحَ الدُّبُكِ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ^{٣١} فَقَالَ بِأَكْثَرِ تَشْدِيدٍ: «وَلَوْ اضْطَرَرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْكِرُكَ!». وَهَكَذَا قَالَ أَيْضًا الْجَمِيعُ.

فِي جَنْسِيمَانِي

^{٣٢} وَجَاءُوا إِلَى ضَيْعَةِ اسْمُهَا جَنْسِيمَانِي، فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أَصَلِّيَ».

^{٣٣} ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَتَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَأَبْتَدَأَ يَدْهَشُ وَيَكْتَتِبُ. ^{٣٤} فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ! أُمْكُثُوا هُنَا وَأَسْهَرُوا». ^{٣٥} ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ يُصَلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ أُمْكَنَ. ^{٣٦} وَقَالَ: «يَا أَبَا آلَبُ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَكَ، فَاجْزَعْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لَيْكُنْ لَا مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ

أَنْتَ». ^{٣٧} ثُمَّ جَاءَ وَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سِمْعَانُ، أَنْتَ نَائِمٌ! أَمَا قَدَرْتَ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟» ^{٣٨} اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِيَلًا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَتَشَبَّطَ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ. ^{٣٩} وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بَعَيْنِهِ. ^{٤٠} ثُمَّ رَجَعَ وَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً، فَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَاذَا يُجِيبُونَهُ. ^{٤١} ثُمَّ جَاءَ ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَأَسْرِعُوا! يَكْفِي! قَدْ أَنْتِ السَّاعَةُ! هُوَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي الْخُطَاةِ». ^{٤٢} قُومُوا لِنَذْهَبَ! هُوَذَا الَّذِي يُسَلِّمُنِي قَدْ اقْتَرَبَ!.

القبض على يسوع

^{٤٣} وَلِلْوَقْتِ فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ يَهُوذَا، وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ. ^{٤٤} وَكَانَ مُسَلِّمُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ. اْمْسِكُوهُ، وَأَمْضُوا بِهِ بِحِرْصٍ». ^{٤٥} فَجَاءَ لِلْوَقْتِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي، يَا سَيِّدِي!»، وَقَبَّلَهُ. ^{٤٦} فَالْقُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ. ^{٤٧} فَاسْتَلَّ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ السَّيْفَ، وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ. ^{٤٨} فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «كَأَنَّهُ عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! كُلُّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ أَعْلَمُ وَلَمْ تُمْسِكُونِي! وَلَكِنْ لِكَيْ تُكْمَلَ الْكُتُبُ». ^{٥٠} فَفَرَّكَهُ الْجَمِيعُ

وَهَرَبُوا. ^{٥١} وَتَبِعَهُ شَابٌ لَابِسًا إِزَارًا عَلَى عُرْيِهِ،
فَأَمْسَكَهُ الشُّبَّانُ، ^{٥٢} فَتَرَكَ الْإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ
عُرْيَانًا.

أمام مجمع اليهود

^{٥٣} فَمَضَوْا يَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَاجْتَمَعَ
مَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَالْكَتَبَةِ.
^{٥٤} وَكَانَ بُطْرُسُ قَدْ تَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ
رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَ الْخُدَّامِ يَسْتَدْفِي
عِنْدَ النَّارِ. ^{٥٥} وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ
يَطْلُبُونَ شَهَادَةً عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا.
^{٥٦} لِأَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا، وَلَمْ تَتَّفِقْ
شَهَادَاتُهُمْ. ^{٥٧} ثُمَّ قَامَ قَوْمٌ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا
قَائِلِينَ: ^{٥٨} «نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنِّي أَنْفَضُ هَذَا
الْهَيْكَلَ الْمَصْنُوعَ بِالْأَيْدِي، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُبْنِي
آخَرَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِأَيْدٍ». ^{٥٩} وَلَا بِهَذَا كَانَتْ
شَهَادَاتُهُمْ تَتَّفِقُ. ^{٦٠} فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي الْوَسْطِ
وَسَأَلَ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَمَّا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟ مَاذَا يَشْهَدُ
بِهِ هَؤُلَاءِ عَلَيْكَ؟» ^{٦١} «أَمَّا هُوَ فَكَانَ سَاكِتًا وَلَمْ
يُجِبْ بِشَيْءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ
لَهُ: «أَأَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟» ^{٦٢} فَقَالَ
يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ
جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا فِي سَحَابِ
السَّمَاءِ». ^{٦٣} فَفَرَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا
حَاجَتُنَا بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ؟» ^{٦٤} قَدْ سَمِعْتُمْ التَّجَادِيفَ
مَا رَأَيْتُمْ؟» فَالْجَمِيعُ حَكَمُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَوْجِبٌ

الْمَوْتِ. ^{٦٥} فَأَبْتَدَأَ قَوْمٌ يَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، وَيُغَطُّونَ
وَجْهَهُ وَيَلْطَمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: «تَسْبَأُ». وَكَانَ الْخُدَّامُ
يَلْطَمُونَهُ.

إنكار بطرس

^{٦٦} وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ فِي الدَّارِ اسْتَفَلَ جَاءَتْ
إِخْدَى جَوَارِي رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ^{٦٧} فَلَمَّا رَأَتْ
بُطْرُسَ يَسْتَدْفِي، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ
كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» ^{٦٨} فَأَنْكَرَ قَائِلًا:
«لَسْتُ أَدْرِي وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!» وَخَرَجَ
خَارِجًا إِلَى الدَّهْلِيزِ، فَصَاحَ الدِّيكُ. ^{٦٩} فَرَأَتْهُ
الْجَارِيَةُ أَيْضًا وَأَبْتَدَأَتْ تَقُولُ لِلْحَاضِرِينَ: «إِنَّ هَذَا
مِنْهُمْ!» ^{٧٠} فَأَنْكَرَ أَيْضًا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا قَالَ
الْحَاضِرُونَ لِبُطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ
جَلِيلِيٌّ أَيْضًا وَلُغَتُكَ تُشَبِّهُ لُغَتَهُمْ!» ^{٧١} فَأَبْتَدَأَ
يَلْعَنُ وَيَخْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي
تَقُولُونَ عَنْهُ!» ^{٧٢} وَصَاحَ الدِّيكُ ثَانِيَةً، فَتَذَكَّرَ
بُطْرُسُ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ
يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَلَمَّا
تَفَكَّرَ بِهِ بَكَى.

أمام نيلاطس

^١ وَلِلْوَقْتِ فِي الصَّبَاحِ تَشَاوَرَ
رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ
وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ، فَأَوْتَقُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ وَأَسْلَمُوهُ
إِلَى نِيلَاطُسَ.

^{١٨} وَابْتَدَأُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» ^{١٩} وَكَانُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَصَبَةٍ، وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدُونَ لَهُ جَائِعِينَ عَلَى رُكْبِهِمْ. ^{٢٠} وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الْأَرْجُوانَ وَالْبَسُوءَ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ لِيَصْلُبُوهُ. ^{٢١} فَسَخَّرُوا رَجُلًا مُجْتَازًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَهُوَ سِمْعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو الْكُسْتَنْدُسَ وَرُؤُفَسَ، لِيَحْمِلَ صَلِيْبَهُ.

الصلب

^{٢٢} وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ «جُلُجَثَةَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ مَوْضِعُ «جُمُجَمَةِ». ^{٢٣} وَأَعْطَوْهُ خَمْرًا مَمْرُوجَةً بِمِرٍّ لِيَشْرَبَ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ^{٢٤} وَلَمَّا صَلَبُوهُ أَقْسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا: مَاذَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ؟ ^{٢٥} وَكَانَتِ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ فَصَلَبُوهُ. ^{٢٦} وَكَانَ عُنْوَانُ عَلَيْهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ». ^{٢٧} وَصَلَبُوا مَعَهُ لِصَّيْنِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. ^{٢٨} قَتَمَ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «وَأُخْصِي مَعَ أَتَمَةٍ». ^{٢٩} وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «آه يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَنِيَّةِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ! ^{٣٠} خَلِّصْ نَفْسَكَ وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!» ^{٣١} وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ الْكُتَّابَةِ، قَالُوا: «خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا!» ^{٣٢} لِيَنْزِلَ الْآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِنَرَى وَنُؤْمِنَ! وَاللَّذَانِ صُلِبَا مَعَهُ كَانَا يُعَيِّرَانِهِ.

^٢ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَقُولُ». ^٣ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يَسْتَتَكُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا. ^٤ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَمَّا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟ أَنْظِرْ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ!» ^٥ فَلَمْ يُجِبْ يَسُوعُ أَيْضًا بِشَيْءٍ حَتَّى تَعَجَّبَ بِيلاطُسُ. ^٦ وَكَانَ يُطْلِقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ أَسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ طَلَبُوهُ. ^٧ وَكَانَ الْمُسَمَّى بَارَابَاسَ مُوثَقًا مَعَ رُفَقَائِهِ فِي الْفِئْتَةِ، الَّذِينَ فِي الْفِئْتَةِ فَعَلُوا قَتْلًا. ^٨ فَصَرَخَ الْجَمْعُ وَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَفْعَلَ كَمَا كَانَ دَائِمًا يَفْعَلُ لَهُمْ. ^٩ فَأَجَابَهُمْ بِيلاطُسُ قَائِلًا: «أَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟» ^{١٠} لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. ^{١١} فَهَيَّجَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْجَمْعَ لِكَيْ يُطْلِقَ لَهُمْ بِالْحَرِيِّ بَارَابَاسَ. ^{١٢} فَأَجَابَ بِيلاطُسُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟» ^{١٣} فَصَرَخُوا أَيْضًا: «أَصْلِبْهُ!» ^{١٤} فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «وَأَيُّ شَرٍّ عَمِلَ؟» فَازْدَادُوا جِدًّا صُرَاخًا: «أَصْلِبْهُ!» ^{١٥} فَبِيلاطُسُ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ لِلْجَمْعِ مَا يُرْضِيهِمْ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ، بَعْدَ مَا جَلَدَهُ، لِيَصْلُبَ.

استهزاء الجنود

^{١٦} فَخَضَى بِهِ الْعَسَاكِرُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ، الَّتِي هِيَ دَارُ الْوَلَايَةِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الْكُتَّابَةِ. ^{١٧} وَالْبَسُوءَ أَرْجُونًا، وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ،

الموت

^{٣٣} وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ، كَانَتْ ظُلُمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ. ^{٣٤} وَفِي السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلُوي، إِلُوي، لَمَّا شَبَقْتَنِي؟» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ ^{٣٥} فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: «هُوَذَا يُنَادِي إِيْلِيَّا». ^{٣٦} فَكَرِضَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ إِسْفِنْجَةً خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصْبَةٍ وَسَقَاهُ قَائِلًا: «اتْرُكُوا. لِنَرِ هَلْ يَأْتِي إِيْلِيَّا لِيُنْزِلَهُ!». ^{٣٧}

^{٣٧} فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ^{٣٨} وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلٍ. ^{٣٩} وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ!». ^{٤٠} وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسِي، وَسَالُومَةُ، ^{٤١} اللَّوَاتِي أَيْضًا تَبِعْنَهُ وَخَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَأُخَرُ كَثِيرَاتُ اللَّوَاتِي صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الدفن

^{٤٢} وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، إِذْ كَانَ الْإِسْتِعْدَادُ، أُنِيَ مَا قَبْلَ السَّبْتِ، ^{٤٣} جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، مُشِيرٌ شَرِيفٌ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مُنْتَظِرًا مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ

يَسُوعَ. ^{٤٤} فَتَعَجَّبَ بِيلاطُسُ أَنَّهُ مَاتَ كَذَا سَرِيعًا. فَدَعَا قَائِدَ الْمِئَةِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟» ^{٤٥} وَلَمَّا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ الْمِئَةِ، وَهَبَ الْجَسَدَ لِيُوسُفَ. ^{٤٦} فَاشْتَرَى كَتَّانًا، فَأَنْزَلَهُ وَكَفَّنَهُ بِالْكَتَّانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ كَانَ مَنْبُحُوتًا فِي صَخْرَةٍ، وَدَخَرَ حَجْرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ. ^{٤٧} وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسِي تَنْظُرَانِ أَيْنَ وَضِعَ.

القيامة

^١ وَبَعْدَ مَا مَضَى السَّبْتُ، أَشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ، خَنُوطًا لِثَانَيْنِ وَيَدَهْنَةً. ^٢ وَبَاكِرًا جِدًّا فِي أَوَّلِ الْأَشْبُوحِ أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. ^٣ وَكُنَّ يَقُلْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يُدْخِرُ لَنَا الْحَجَرَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ؟» فَتَطَلَّعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُخِرَ! لِأَنَّهُ كَانَ عَظِيمًا جِدًّا. ^٤ وَلَمَّا دَخَلَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابًّا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ لَابِسًا حُلَّةً بَيْضَاءَ، فَأَنْدَهَشْنَ. ^٥ فَقَالَ لَهُنَّ: «لَا تَنْدَهَشْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هَهُنَا. هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ. ^٦ لَكِنْ أَذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتِلَامِيذِهِ وَلِبِطْرُسَ: إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ». ^٧ فَخَرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لِأَنَّ الرُّعْدَةَ وَالْحَيَرَةَ أَخَذَتَاهُنَّ. وَلَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

^٩ وَبَعْدَ مَا قَامَ بَاكِراً فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ، الَّتِي كَانَتْ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيْطَانِينَ. ^{١٠} فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتْ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَتَوَحَّشُونَ وَيَتَكُونُونَ. ^{١١} فَلَمَّا سَمِعَ أُولَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ، وَقَدْ نَظَرْتُهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا.

ظهوره لتلميذين

^{١٢} وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهِيَّةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ، وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ^{١٣} وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلَا هَذَيْنِ.

ظهوره للتلاميذ

^{١٤} أَخِيرًا ظَهَرَ لِلْأَحَدِ عَشَرَ وَهُمْ مُتَكِنُونَ، وَوَبَّخَ

عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ. ^{١٥} وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَكُرِّزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. ^{١٦} مَنْ آمَنَ وَأَعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنِّ. ^{١٧} وَهَذِهِ آيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّبَةِ جَدِيدَةٍ. ^{١٨} يَحْمِلُونَ حَبَاتٍ، وَإِنْ شَرَبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ».

صعود الرب يسوع إلى السماء

^{١٩} ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَ مَا كَلَّمَهُمْ أَرْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ^{٢٠} وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكُرِّزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ الثَّابِتَةِ. آمِينَ.

إِنْجِيلُ لُوقَا

مقدمة

١ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيلِ
قِصَّةٍ فِي الْأُمُورِ الْمُتَيَقِّنَةِ عِنْدَنَا،
كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ
وَحُدَاثَا لِلْكَلِمَةِ، ٢ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَتَبَعْتُ
كُلَّ شَيْءٍ مِنْ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى
التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ، ٣ لِتَعْرِفَ
صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عَلَّمْتَ بِهِ.

البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

٤ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ
أَسْمُهُ زَكْرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ أَبِيَّا، وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ
وَأَسْمُهَا أَلِصَابَاتُ. ٥ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارَتَيْنِ أَمَامَ
اللَّهِ، سَالِكَيْنِ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ
بِلَا لَوْمٍ. ٦ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ
أَلِصَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمَيْنِ فِي
أَيَّامِهِمَا.

٧ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْهَنُ فِي نَوْتِهِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ،
٨ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ، أَصَابَتْهُ الْفُرْعَةُ أَنَّ
يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيُبَخِّرَ. ٩ وَكَانَ كُلُّ
جُمْهُورِ الشَّعْبِ يُصَلُّونَ خَارِجًا وَفَتْ الْبُخُورُ.
١٠ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَفَا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ

الْبُخُورِ. ١١ فَلَمَّا رَأَاهُ زَكْرِيَّا اضْطَرْبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ
خَوْفٌ. ١٢ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكْرِيَّا،
لِأَنَّ طَلِبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَأَمْرَأَتُكَ أَلِصَابَاتُ سَتَلِدُ
لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوحَنَّا. ١٣ وَتَكُونُ لَكَ فَرْحٌ
وَأَبْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ، ١٤ لِأَنَّهُ
يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا
يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ
الْقُدُّسِ. ١٥ وَتَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى
الرَّبِّ إِلَهُهِمْ. ١٦ وَتَقْدِّمُ أَمَامَهُ بِرُوحِ إِبِلْيَا وَقُوَّتِهِ،
لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْآبَنَاءِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى فِكْرِ
الْأَبْرَارِ، لِكَيْ يُهَيَّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا. ١٧ فَقَالَ
زَكْرِيَّا لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ
وَأَمْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟» ١٨ فَاجَابَ الْمَلَاكُ
وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قُدَّامَ اللَّهِ،
وَأُرْسِلْتُ لِكَلِّمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا. ١٩ وَهَا أَنْتَ
تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ
الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي
الَّذِي سَمِعْتَ فِي وَقْتِهِ». ٢٠ وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ
زَكْرِيَّا وَمُعْجَبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ. ٢١ فَلَمَّا
خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ، فَفَهِمُوا أَنَّهُ قَدْ
رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمِي إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ
صَامِتًا.

^{٢٣} وَلَمَّا كَمِلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ.
^{٢٤} وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَبِلَتْ أَلِيسَابَابُ امْرَأَتَهُ،
وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً: ^{٢٥} «هَكَذَا قَدْ
فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ، لِيَتَرَعَ
عَارِي بَيْنَ النَّاسِ».

بِابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ
لِتِلْكَ الْمَدْعُوءَةِ عَاقِرًا، ^{٢٧} لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ
مُمْكِنٍ لَدَى اللَّهِ. ^{٢٨} فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ
الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ». فَمَضَى مِنْ عِنْدِهَا
الْمَلَكُ.

البشارة بميلاد يسوع

^{٢٦} وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَكُ
مِنْ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةُ،
^{٢٧} إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ
اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ. ^{٢٨} فَدَخَلَ
إِلَيْهَا الْمَلَكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيُّهَا الْمُنْعَمُ
عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ».
^{٢٩} فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: «مَا
عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!» ^{٣٠} فَقَالَ لَهَا
الْمَلَكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَ
نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ. ^{٣١} وَهَا أَنْتِ مَسْتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا
وَتُسَمِّيْنَهُ يَسُوعَ. ^{٣٢} هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ
الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ
أَبِيهِ، ^{٣٣} وَتَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ،
وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَائَةٌ».

العذراء مريم تزور أليصابات

^{٣٩} فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ
إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا، ^{٤٠} وَدَخَلَتْ بَيْتَ
زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلِيسَابَابَ. ^{٤١} فَلَمَّا سَمِعَتْ
أَلِيسَابَابَ سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي
بَطْنِهَا، وَأَمْتَلَأَتْ أَلِيسَابَابُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
^{٤٢} وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ
فِي النِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمَرَةُ بَطْنِكَ! ^{٤٣} فَمِنْ أَينَ
لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟ ^{٤٤} فَهُوَذَا جِئَ صَارَ
صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أُذُنِي ارْتَكَضَ الْجَنِينُ بِإِيتِهَاجٍ
فِي بَطْنِي. ^{٤٥} فَطَوَّنِي لِلَّتِي آمَنْتُ أَنْ يَكُونَ مَا قِيلَ لَهَا
مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ».

تسبحة مريم

^{٤٦} فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبُّ،
^{٤٧} وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخَلِّصِي، ^{٤٨} لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ
اتَّضَاعَ أُمَّتِهِ. فَهُوَذَا مُنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ
تُطَوِّنُنِي، ^{٤٩} لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَاسْمُهُ
قُدُّوسٌ، ^{٥٠} وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلٍ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ
يَتَّقُونَهُ. ^{٥١} صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ

^{٣٤} فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا
لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟» ^{٣٥} فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهَا:
«الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَطْلُلُكَ،
فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ
اللَّهِ. ^{٣٦} وَهُوَذَا أَلِيسَابَابُ نَسِيبُكَ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى

قَائِلًا: ^{٦٨} «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ أَفْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِسَعْبِهِ، ^{٦٩} وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي يَسَى دَاوُدَ فَتَاهُ. ^{٧٠} كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مُنْذُ الدَّهْرِ، ^{٧١} خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا. ^{٧٢} لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذْكُرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ، ^{٧٣} الْقَسَمَ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْنَا: ^{٧٤} أَنْ يُعْطِيَنَا إِنْنَا بِلاَ خَوْفٍ، مُنْقَذِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، نَعْبُدُهُ ^{٧٥} بِقِدَاسَةٍ وَبِرِّ قُدَامَهُ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. ^{٧٦} وَأَنْتِ أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيَّ الْعَلِيِّ تُدْعَى، لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتُعِدَّ طُرْقَهُ. ^{٧٧} لِتُعْطِيَ سَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلَاصِ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ، ^{٧٨} بِأَحْسَاءِ رَحْمَةِ إِلَهِنَا الَّتِي بِهَا أَفْتَقَدْنَا الْمُشْرِقُ مِنَ الْعَلَاءِ. ^{٧٩} لِيُضِيءَ عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ».

^{٨٠} أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

ميلاد يسوع المسيح

^١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَوْغُسْطُسَ قَيْصَرَ بِأَنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ. ^٢ وَهَذَا الْإِكْتِتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كِيرِينْيُوسُ وَالِي سُورِيَّةَ. ^٣ فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ^٤ فَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ،

بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ. ^{٥٢} أَنْزَلَ الْأَعْزَاءَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضْعِعِينَ. ^{٥٣} أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ. ^{٥٤} عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكُرَ رَحْمَةً، ^{٥٥} كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَتَسْلِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. ^{٥٦} فَمَكَثَتْ مَرَّتَمُ عِنْدَهَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

ميلاد يوحنا المعمدان

^{٥٧} وَأَمَّا أَلِصَابَاتُ فَتَمَّ زَمَانُهَا لِتِلْدٍ، فَوَلَدَتْ ابْنًا. ^{٥٨} وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرِبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرَحُوا مَعَهَا. ^{٥٩} وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيُخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَّوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكْرِيَّا. ^{٦٠} فَاجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوحَنَّا». ^{٦١} فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ». ^{٦٢} ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى. ^{٦٣} فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «أَسْمُهُ يُوحَنَّا». فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ. ^{٦٤} وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهَ. ^{٦٥} فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ. وَتُحَدِّثُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعَهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ، ^{٦٦} فَأَوْدَعَهَا جَمِيعُ السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّبِيُّ؟» وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

تسبحة زكريا

^{٦٧} وَأَمْتَلًا زَكْرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَبَّأَ

قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ. ^{١٨} وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا بِمَا قِيلَ لَهُمْ مِنَ الرُّعَاةِ. ^{١٩} وَأَمَّا مَرِيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا. ^{٢٠} ثُمَّ رَجَعَ الرُّعَاةُ وَهُمْ يُتَمَجِّدُونَ اللَّهَ وَتُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمٍ، لِكُونِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ، ^٥ لِيَكْتُبَ مَعَ مَرِيَمَ أَمْرَاتِهِ الْمَخْطُوتَةِ وَهِيَ حُبْلَى. ^٦ وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ. ^٧ فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبَكْرَ وَقَمَطَتْهُ وَأَضْجَعَتْهُ فِي الْمِدْوَدِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ.

ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

^{٢١} وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَّةُ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سُمِّيَ يَسُوعَ، كَمَا نَسَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبْلَ أَنْ حُبِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ.

^{٢٢} وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَقْدِّمُوهُ لِلرَّبِّ، ^{٢٣} كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِيحٍ رَحِمٍ يُدْعَى قُدُّوسًا لِلرَّبِّ. ^{٢٤} وَلَكِنِّي يَقْدِّمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: زَوْجُ يَتَامٍ أَوْ فَرْنَخِي حَمَامٍ.

^{٢٥} وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا نَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَغْرِتَهُ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ كَانَ عَلَيْهِ. ^{٢٦} وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. ^{٢٧} فَأَتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ، لِيَصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ، ^{٢٨} أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهَ وَقَالَ: ^{٢٩} «الآن تَطْلُقُ عَبْدُكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ، ^{٣٠} لِأَنَّ عَيْنَيَّ قَدْ أَبْصَرَتَا

الرعاة والملائكة

^٨ وَكَانَ فِي نِلْكَ الْكُورَةِ رُعَاةٌ مُتَبَدِّلِينَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ، ^٩ وَإِذَا مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ، وَمَجَّدُ الرَّبِّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا. ^{١٠} فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: «لَا تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أَبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: ^{١١} أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلَّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. ^{١٢} وَهَذِهِ لَكُمْ الْعَلَامَةُ: تَجِدُونَ طِفْلاً مُقَمَّطًا مُضْجَعًا فِي مِدْوَدٍ». ^{١٣} وَظَهَرَ بَغْتَةً مَعَ الْمَلَائِكَةِ جُمْهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَقَائِلِينَ: ^{١٤} «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَّةُ».

^{١٥} وَلَمَّا مَضَتْ عَنْهُمْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرُّجَالُ الرُّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبْ الْآنَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَنْظُرَ هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ». ^{١٦} فَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرِيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي الْمِدْوَدِ. ^{١٧} فَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلَامِ الَّذِي

خَلَّاصَكَ، ^{٣١} الَّذِي أَعَدَدْتَهُ قُدَّامَ وَجْهِ جَمِيعِ
الشُّعُوبِ. ^{٣٢} نُورَ إِعْلَانٍ لِلْأُمَمِ، وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ
إِسْرَائِيلَ. ^{٣٣} وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ
فِيهِ. ^{٣٤} وَبَارَكُهُمَا سِمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْتَمِ أُمِّهِ: «هَا
إِنَّ هَذَا قَدْ وُضِعَ لِسُقُوطِ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي
إِسْرَائِيلَ، وَلِعَلَّامَةِ تُقَاوَمِ. ^{٣٥} وَأَنْتِ أَيْضًا يَجُوزُ
فِي نَفْسِكَ سَيْفٌ، لِتُغْلَنَ أَفْكَارُ مِنْ قُلُوبِ كَثِيرَةٍ».
^{٣٦} وَكَانَتْ نَبِيَّةً، حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوئِيلَ مِنْ سِبْطِ
أَشِيرَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، قَدْ عَاشَتْ
مَعَ زَوْجٍ سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ بُكُورِيَّتِهَا. ^{٣٧} وَهِيَ
أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعٍ وَتَمَانِينَ سَنَةً، لَا تُفَارِقُ
الْهَيْكَلَ، عَابِدَةً بِأَصْوَامٍ وَطَلِبَاتٍ لَيْلًا وَنَهَارًا.
^{٣٨} فَهِيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ،
وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُتَنْتَظِرِينَ فِدَاءً فِي
أُورُشَلِيمَ.

^{٣٩} وَلَمَّا اكْتَمَلُوا كُلُّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ،
رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ. ^{٤٠} وَكَانَ
الصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، مُسْتَلِكًا حِكْمَةً،
وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

الصبي يسوع يمكث في الهيكل

^{٤١} وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي
عِيدِ الْفِصْحِ. ^{٤٢} وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَا عَشْرَةَ سَنَةً
صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ. ^{٤٣} وَبَعَلَّمَا
اكْتَمَلُوا الْأَيَّامَ بَقِيَ عِنْدَ رُجُوعِهِمَا الصَّبِيُّ يَسُوعُ
فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُوسُفُ وَأُمُّهُ لَمْ يَعْلَمَا. ^{٤٤} وَإِذْ

ظَنَاهُ بَيْنَ الرُّفَقَةِ، ذَهَبَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ
بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ وَالْمَعَارِفِ. ^{٤٥} وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا
إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلُبَانِهِ. ^{٤٦} وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ
فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ،
يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ. ^{٤٧} وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ بُهِتُوا
مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوَبَتِهِ. ^{٤٨} فَلَمَّا أَبْصَرَاهُ أَنْدَهَشُوا.
وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بُنَيَّ، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟
هُوَذَا أَبُوكَ وَأَنَا كُنَّا نَطْلُبُكَ مُعَذِّبِينَ!» ^{٤٩} فَقَالَ
لَهُمَا: «لِمَاذَا كُنتُمَا تَطْلُبَانِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَتَّبِعُنِي
أَنْ أَكُونَ فِي مَا لِأَبِي؟» ^{٥٠} فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ
الَّذِي قَالَ لَهُمَا. ^{٥١} ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى
النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ
جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا. ^{٥٢} وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ
يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ، عِنْدَ اللَّهِ
وَالنَّاسِ.

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

^١ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ
سُلْطَنَةِ طِيبَارِيُوسَ قَيْصَرَ، إِذْ كَانَ
بِيلاطُسُ الْبَنْطِيُّ وَالْيَا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيرُودُسُ
رَّئِيسَ رُبْعٍ عَلَى الْجَلِيلِ، وَفِيلِبُّسُ أَخُوهُ رَّئِيسَ
رُبْعٍ عَلَى إِيطُورِيَّةَ وَكُورَةَ تَرَاخُونِيَّتِسَ، وَلِيسَايُوسُ
رَّئِيسَ رُبْعٍ عَلَى الْأَلِيلِيَّةِ، ^٢ فِي أَيَّامِ رَّئِيسِ الْكَهَنَةِ
حَنَانَ وَفَيَافَا، كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا
فِي الْبَرِّيَّةِ، ^٣ فَجَاءَ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ
بِالْأَرْدُنِّ يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا،

كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ أَقْوَالِ إِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً. كُلُّ وَادٍ يَمْتَلِئُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأكْمَةٍ يَنْخَفِضُ، وَتَصِيرُ الْمُعْوَجَّاتُ مُسْتَقِيمَةً، وَالشَّعَابُ طُرُقًا سَهْلَةً، وَيُبْصِرُ كُلُّ بَشَرٍ خَلَاصَ اللَّهِ».

وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ: «يَا أَوْلَادَ الْآفَاعِي، مَنْ أَرَاكُمْ أَنْ تَهْرُتُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟^٨ فَاصْنَعُوا أَثْمَارًا تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ. وَلَا تَبْتَدِثُوا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. وَالْآنَ قَدْ وُضِعَتِ الْفَاسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ». وَسَأَلَهُ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: «فَمَاذَا نَفْعَلُ؟»^٩ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ، وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ فَلْيَفْعَلْ هَكَذَا». ^{١٠} وَجَاءَ عَشَّارُونَ أَيْضًا لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟»^{١١} فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ لَكُمْ». ^{١٢} وَسَأَلَهُ جُنْدِيُّوْنَ أَيْضًا قَائِلِينَ: «وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَظْلِمُوا أَحَدًا، وَلَا تَشُوا بِأَحَدٍ، وَاكْتَفُوا بِعَلَائِفِكُمْ».

^{١٥} وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ، وَالْجَمِيعُ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوْحَنَّا لَعَلَّهُ الْمَسِيحُ،^{١٦} أَجَابَ يُوْحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ

أَحُلَّ سَبُورَ حِذَائِهِ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ. ^{١٧} الَّذِي رَفِئَتْهُ فِي يَدِهِ، وَسَيُنْقِي بَيَدَرَهُ، وَجَمْعُ الْقَمْحِ إِلَى مَخْزَنِهِ، وَأَمَّا التَّنُّ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ». ^{١٨} وَبِأَشْيَاءَ أُخَرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَعْظُ الشَّعْبَ وَيُبَشِّرُهُمْ. ^{١٩} أَمَّا هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ فَإِذْ تَوَخَّ مِنْهُ لِسَبَبِ هِيرُودِيَّا أَمْرَأَةٍ فِيلِبُّسَ أَخِيهِ، وَلِسَبَبِ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ يَفْعَلُهَا،^{٢٠} زَادَ هَذَا أَيْضًا عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوْحَنَّا فِي السَّجْنِ.

معمودية يسوع المسيح

^{٢١} وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ،^{٢٢} وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ جَسَمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرَرْتُ».

نسب يسوع المسيح

^{٢٣} وَلَمَّا أَبْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يَوْسُفَ، بْنِ هَالِي،^{٢٤} بْنِ مَتَّى، بْنِ لَآوِي، بْنِ مَلِكِي، بْنِ يَنَّا، بْنِ يَوْسُفَ،^{٢٥} بْنِ مَتَاثِيَا، بْنِ عَامُوصَ، بْنِ نَاخُومَ، بْنِ حَسَلِي، بْنِ نَجَّايَ،^{٢٦} بْنِ مَآثَ، بْنِ مَتَاثِيَا، بْنِ شِمْعِي، بْنِ يَوْسُفَ، بْنِ يَهُوذَا،^{٢٧} بْنِ يُوْحَنَّا، بْنِ رِيسَا، بْنِ زَرْبَابِيلَ، بْنِ شَالْتَيْشِيلَ، بْنِ يِيرِي،^{٢٨} بْنِ مَلِكِي، بْنِ أَدِّي، بْنِ قُصَمَ، بْنِ أَلْمُودَامَ،

لَهُ إِيْلَيْسُ: «لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانُ كُلُّهُ وَمَجْدُهُنَّ، لِأَنَّهُ إِلَيَّ قَدْ دُفِعَ، وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ. ^٧ فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ الْجَمِيعُ». ^٨ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَخَدُّهُ تَعْبُدُ». ^٩ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى أَسْفَلِ، ^{١٠} لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ، ^{١١} وَأَنَّهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ». ^{١٢} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّهُ قِيلَ: لَا تُجَرِّبَ الرَّبَّ إِلَهَكَ». ^{١٣} وَلَمَّا أَكْمَلَ إِيْلَيْسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ فَارَقَهُ إِلَى جِيلِينَ.

بْنِ عِيرَ، ^{٢٩} بْنِ يُوسَى، بْنِ أَلِيعَازَرَ، بْنِ يُورِيمَ، بْنِ مَثَثَاتَ، بْنِ لَأَوِي، ^{٣٠} بْنِ شِمْعُونَ، بْنِ يَهُوذَا، بْنِ يُوسُفَ، بْنِ يُونَانَ، بْنِ أَلِيَاقِيمَ، ^{٣١} بْنِ مَلِيَّا، بْنِ مَيْتَانَ، بْنِ مَثَانَا، بْنِ نَاثَانَ، بْنِ دَاوُدَ، ^{٣٢} بْنِ يَسَّى، بْنِ عُوَيْدَ، بْنِ بُوعَزَ، بْنِ سَلْمُونَ، بْنِ نَحْشُونَ، ^{٣٣} بْنِ عَمِينَادَابَ، بْنِ أَرَامَ، بْنِ حَصْرُونَ، بْنِ فَارِصَ، بْنِ يَهُوذَا، ^{٣٤} بْنِ يَغْقُوبَ، بْنِ إِسْحَاقَ، بْنِ إِبْرَاهِيمَ، بْنِ تَارَحَ، بْنِ نَاحُورَ، ^{٣٥} بْنِ سَرُوجَ، بْنِ رَعُو، بْنِ فَالَجَ، بْنِ عَابِرَ، بْنِ شَالَحَ، ^{٣٦} بْنِ قِينَانَ، بْنِ أَرْفَكْشَادَ، بْنِ سَامَ، بْنِ نُوحَ، بْنِ لَامَكَ، ^{٣٧} بْنِ مَثُوشَالَحَ، بْنِ أَخْنُوحَ، بْنِ يَارِدَ، بْنِ مَهْلَلِيلَ، بْنِ قِينَانَ، ^{٣٨} بْنِ أَنْوَشَ، بْنِ شَيْبَ، بْنِ آدَمَ، ابْنِ اللَّهِ.

يسوع يواجه التجربة

^١ أَمَّا يَسُوعُ فَرَجَعَ مِنَ الْأَرْدُنِّ مُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانَ يُقْتَادُ بِالرُّوحِ فِي الْبَرِّيَّةِ ^٢ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرَّبُ مِنْ إِيْلَيْسَ. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَلَمَّا نَمَتْ جَاعٌ أَخِيرًا. ^٣ وَقَالَ لَهُ إِيْلَيْسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذَا الْحَجَرِ أَنْ يَصِيرَ خُبْزًا». ^٤ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: أَنْ لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَخَدُّهُ يَخْتِا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ». ^٥ ثُمَّ أَصْعَدَهُ إِيْلَيْسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْمَسْكُونَةِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَانِ. ^٦ وَقَالَ

رفض الناصرة له

^{١٤} وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ، وَخَرَجَ خَبْرُ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ. ^{١٥} وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُمَجِّدًا مِنْ الْجَمِيعِ. ^{١٦} وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ، ^{١٧} فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرُ إِشْعْيَاءَ النَّبِيِّ. وَلَمَّا فَتَحَ السِّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ: ^{١٨} «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَاسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَى

طرد روح نجس

^{٣١} وَأَتَحَدَرَ إِلَى كَفَرْنَاخُومَ، مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي السُّبُوتِ. ^{٣٢} فَبَهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ بِسُلْطَانٍ. ^{٣٣} وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ شَيْطَانٍ نَجِسٍ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ ^{٣٤} قَائِلًا: «آه! مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِتُهْلِكََنَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُّوسُ اللَّهِ!». ^{٣٥} فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسْ! وَأَخْرِجْ مِنْهُ!». فَصَرَغَهُ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْئًا. ^{٣٦} فَوَقَعَتْ دَهْشَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ، وَكَانُوا يُخَاطِبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَخْرُجُ!». ^{٣٧} وَخَرَجَ صَيْتٌ عَنْهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ فِي الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

شفاء حماة سمعان وآخرين

^{٣٨} وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاءُ سِمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حُمَى شَدِيدَةٌ. فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا. ^{٣٩} فَوَقَفَ فَوْقَهَا وَانْتَهَرَ الْحُمَى فَتَرَكَتْهَا! وَفِي الْحَالِ قَامَتْ وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ. ^{٤٠} وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، جَمِيعُ الَّذِينَ كَانَ عِنْدَهُمْ سَقَمَاءُ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدَّمُوهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ. ^{٤١} وَكَانَتْ شَيَاطِينُ أَيْضًا تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ!». فَانْتَهَرَهُمْ وَلَمْ يَدَعْهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

بِالْبَصَرِ، وَأُرْسِلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْخُرَّةِ، ^{١٩} وَأَكْرَزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ. ^{٢٠} ثُمَّ طَوَى السَّفَرَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ كَانَتْ عُيُونُهُمْ شَاخِصَةً إِلَيْهِ. ^{٢١} فَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ». ^{٢٢} وَكَانَ الْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ النِّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ، وَيَقُولُونَ: «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يَوْسُفَ؟» ^{٢٣} فَقَالَ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ أَشْفِ نَفْسَكَ! كَمْ سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفَرْنَاخُومَ، فَأَفْعَلْ ذَلِكَ هُنَا أَيْضًا فِي وَطَنِكَ». ^{٢٤} وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ. ^{٢٥} وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَرَامِلَ كَثِيرَةٌ كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِيْلِيَّا حِينَ أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ، لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا، ^{٢٦} وَلَمْ يُرْسَلْ إِيْلِيَّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، إِلَّا إِلَى أَمْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ، إِلَى صَرْفَةِ صَيْدَاءٍ. ^{٢٧} وَبُرُصٌ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ أَلِيشَعَ النَّبِيِّ، وَلَمْ يُطَهَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نِعْمَانُ السُّرَّانِيُّ». ^{٢٨} فَامْتَلَأَ غَضَبًا جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ حِينَ سَمِعُوا هَذَا، ^{٢٩} فَقَامُوا وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَاقَةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَّةً عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرَحُوهُ إِلَى أَسْفَلِ. ^{٣٠} أَمَّا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى.

^٢ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ الْجُمُوعُ يُفْتَشُونَ عَلَيْهِ. فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لئَلَّا يَذْهَبَ عَنْهُمْ. ^٣ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أُبَشِّرَ الْمَدْنَ الْأُخْرَ أَيْضًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، لِأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ». ^٤ فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِ الْجَلِيلِ.

دعوة التلاميذ الأولين

^١ وَإِذْ كَانَ الْجَمْعُ يَزْدَحِمُ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ، كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ بُحَيْرَةِ جَنِيَسَارَتَ. ^٢ فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقِفَتَيْنِ عِنْدَ الْبُحَيْرَةِ، وَالصَّيَّادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهُمَا وَغَسَلُوا الشَّبَاكَ. ^٣ فَدَخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسِمْعَانَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُبْعِدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يُعَلِّمُ الْجُمُوعَ مِنَ السَّفِينَةِ. ^٤ وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسِمْعَانَ: «ابْعُدْ إِلَى الْعُمُقِ وَأَلْقُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ». ^٥ فَاجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ نَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا. وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أَلْقِي الشَّبَاكَ». ^٦ وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جِدًّا، فَصَارَتْ شَبَكَتُهُمْ تَتَخَرَّقُ. ^٧ فَأَمْسَرُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَأَتُوا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَخَذَتَا فِي الْغَرَقِ. ^٨ فَلَمَّا رَأَى سِمْعَانُ بُطْرُسُ ذَلِكَ خَرَّ عِنْدَ رُجْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَخْرِجْ مِنْ سَفِينَتِي يَا رَبِّ، لِأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ!». ^٩ إِذْ أَعْتَرَتْهُ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ دَهْشَةً

عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذُوهُ. ^{١٠} وَكَذَلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي اللَّذَانِ كَانَا شُرَيْكَيْ سِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: «لَا تَخَفْ! مِنْ الْآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسِ!». ^{١١} وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

شفاء أبرص

^{١٢} وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمَدَنِ، فَإِذَا رَجُلٌ مَمْلُوءٌ بَرَصًا. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي». ^{١٣} فَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أَرِيدُ، فَاطْهَرِ!». وَلِلْوَقْتِ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ. ^{١٤} فَأَوْصَاهُ أَنْ لَا يَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ «أَمْضِ وَأَرِ نَفْسَكَ لِلكَاهِنِ، وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ». ^{١٥} فَذَاعَ الْخَبَرُ عَنْهُ أَكْثَرَ. فَاجْتَمَعَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيُشْفَوْا بِهِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. ^{١٦} وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَرِلُ فِي الْبَرَارِي وَيُصَلِّي.

شفاء مشلول

^{١٧} وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يُعَلِّمُ، وَكَانَ فَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُونَ لِلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَهُمْ قَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِشِفَائِهِمْ. ^{١٨} وَإِذَا بِرَجَالٍ يَحْمِلُونَ عَلَى فِرَاشٍ إِنْسَانًا مفلوجًا، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ. ^{١٩} وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَيْنَ

^{٣١} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. ^{٣٢} لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

السؤال عن الصوم

^{٣٣} وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوَحْنَّا كَثِيرًا وَيُقَدِّمُونَ طَلَبَاتٍ، وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِّسِيِّينَ أَيْضًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟» ^{٣٤} فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَنِي الْعُرْسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ ^{٣٥} وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ». ^{٣٦} وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ رُفْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْجَدِيدُ يَشُقُّهُ، وَالْعَتِيقُ لَا تُوَافِقُهُ الرُّفْعَةُ الَّتِي مِنَ الْجَدِيدِ. ^{٣٧} وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ لِئَلَّا تَشُقَّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزَّقَاقَ، فَهِيَ تُهْرَقُ وَالزَّقَاقُ تَتَلَفُ. ^{٣٨} بَلِ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ، فَتُحْفَظُ جَمِيعًا. ^{٣٩} وَلَيْسَ أَحَدٌ إِذَا شَرِبَ الْعَتِيقَ يُرِيدُ لِلْوَقْتِ الْجَدِيدِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ أَطْيَبُ».

رب السبت

^١ وَفِي السَّبْتِ الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ أَجْتَازَ بَيْنَ الزُّرُوعِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ وَهُمْ يَفْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ. ^٢ فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِّسِيِّينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا

يَدْخُلُونَ بِهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ، صَعِدُوا عَلَى السَّطْحِ وَدَلَّوْهُ مَعَ الْفِرَاشِ مِنْ بَيْنِ الْأَجْرِ إِلَى الْوَسْطِ قُدَّامَ يَسُوعَ. ^{٢٠} فَلَمَّا رَأَى إِيمَانَهُمْ قَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ^{٢١} فَأَبْتَدَأَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّسِيُّونَ يُفَكِّرُونَ قَائِلِينَ «مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟» ^{٢٢} فَشَعَرَ يَسُوعُ بِأَفْكَارِهِمْ، وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ^{٢٣} أَيُّمَا أَيْسَرُ: أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟ ^{٢٤} وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا»، قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَآخِمْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!». ^{٢٥} فَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ، وَحَمَلَ مَا كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ، وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللَّهَ. ^{٢٦} فَأَخَذَتْ الْجَمِيعُ حَيْرَةً وَمَجَّدُوا اللَّهَ، وَأَمْتَلَأُوا خَوْفًا قَائِلِينَ: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ!».

دعوة لاوي

^{٢٧} وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ فَنَظَرَ عَشَارًا اسْمُهُ لَاوِي جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». ^{٢٨} فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَامَ وَتَبِعَهُ. ^{٢٩} وَصَنَعَ لَهُ لَاوِي ضِيَافَةً كَبِيرَةً فِي بَيْتِهِ. وَالَّذِينَ كَانُوا مُتَكِبِينَ مَعَهُمْ كَانُوا جَمْعًا كَثِيرًا مِنْ عَشَارِينَ وَآخَرِينَ. ^{٣٠} فَتَدَمَّرَ كَتَبَتُهُمْ وَالْفَرِّسِيُّونَ عَلَى تَلَامِيذِهِ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ عَشَارِينَ وَخُطَاةٍ؟»

^{١٤} سِمْعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بُطْرُسَ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ. يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. فِيلُبُّسَ وَبَرْثُولَمَاوُسَ. ^{١٥} مَتَّى وَتُومَا. يَعْقُوبَ بْنِ حَلْفَى وَسِمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْغَيُورَ. ^{١٦} يَهُوذَا أَخَا يَعْقُوبَ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي صَارَ مُسَلِّمًا أَيْضًا.

بركات وويلات

^{١٧} وَتَنَزَّلَ مَعَهُمْ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمْعٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَجُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ، الَّذِينَ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيُشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ، ^{١٨} وَالْمُعَذِّبُونَ مِنْ أَزْوَاجٍ نَجِسَةٍ. وَكَانُوا يَتَرَاوَنَ. ^{١٩} وَكُلُّ الْجَمْعِ طَلَبُوا أَنْ يَلْمِسُوهُ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتُشْفِي الْجَمِيعَ.

^{٢٠} وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، لِأَنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ^{٢١} طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْجَبَاعُ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ تُشْبَعُونَ. طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ. ^{٢٢} طُوبَاكُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَإِذَا أَفْرَزُوكُمْ وَعَيَّرُوكُمْ، وَأَخْرَجُوا أَسْمَكُمْ كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ^{٢٣} اِفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا، فَهُوَذَا أُجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّ آبَاءَهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ. ^{٢٤} وَلَكِنْ وَتِلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ نَلِئْتُمْ عِزَاءَكُمْ. ^{٢٥} وَتِلْ لَكُمْ أَيُّهَا الشَّبَاعَى، لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ. وَتِلْ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ. ^{٢٦} وَتِلْ لَكُمْ

يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ؟» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ وَلَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ، حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ وَأَكَلَ، وَأَعْطَى الَّذِينَ مَعَهُ أَيْضًا، الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ فَقَطْ؟» وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا».

شفاء في السبت

^٦ وَفِي سَبْتٍ آخَرَ دَخَلَ الْمَجْمَعَ وَصَارَ يُعَلِّمُ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيُمْنَى يَابِسَةً، ^٧ وَكَانَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يُرَاقِبُونَهُ هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ، لِكَيْ يَجِدُوا عَلَيْهِ شِكَايَةً. ^٨ أَمَّا هُوَ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةً: «قُمْ وَقِفْ فِي الْوَسْطِ». فَقَامَ وَوَقَفَ. ^٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسْأَلُكُمْ شَيْئًا: هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ إِهْلَاكُهَا؟» ^{١٠} ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا. فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى. ^{١١} فَأَمْتَلَأُوا حُمْقًا وَصَارُوا يَتَكَاَلَمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَاذَا يَفْعَلُونَ يَسُوعَ.

اختيار الرسل الاثني عشر

^{١٢} وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ.

^{١٣} وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا «رُسُلًا»:

إِذَا قَالَ فِيكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ حَسَنًا. لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ
آبَاؤُهُمْ يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَذَبِيَّةِ.

محبة الأعداء

^{٢٧} «لِكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أَحِبُّوا
أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ،^{٢٨} بَارِكُوا
لَا عَيْنِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ.
^{٢٩} مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ
أَيْضًا، وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلَا تَمْنَعُهُ ثَوْبَكَ أَيْضًا.
^{٣٠} وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَخَذَ الَّذِي لَكَ
فَلَا تُطَالِبْهُ. ^{٣١} وَكَمَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ
أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ هَكَذَا. ^{٣٢} وَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ
يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلِ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيْضًا
يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ. ^{٣٣} وَإِذَا أَحْسَنْتُمْ إِلَى
الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلِ لَكُمْ؟ فَإِنَّ
الْخُطَاةَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا. ^{٣٤} وَإِنْ أَفْرَضْتُمُ
الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ تَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلِ
لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيْضًا يُفْرَضُونَ الْخُطَاةَ لِكَيْ
يَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ الْمِثْلَ. ^{٣٥} بَلْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ،
وَأَحْسِنُوا وَأَفْرَضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ مِثْلًا، فَيَكُونَ
أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى
غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارِ. ^{٣٦} فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ
أَبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ.

إدانة الآخرين

^{٣٧} «وَلَا تَدِينُوا فَلَا تُدَانُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ

فَلَا يَقْضَى عَلَيْكُمْ. إِغْفِرُوا يُغْفَرَ لَكُمْ. ^{٣٨} أَعْطُوا
تُعْطُوا، كَيْثَلًا جَيِّدًا مُبَدَّدًا مَهْزُوزًا فَائِضًا يُعْطُونَ فِي
أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ
يُكَالُ لَكُمْ».

^{٣٩} وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ
أَعْمَى؟ أَمَّا يَسْقُطُ الْإِثْنَانِ فِي حُفْرَةٍ؟ ^{٤٠} لَيْسَ
الْتَّمِيدُ أَفْضَلُ مِنْ مُعَلِّمِهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ صَارَ كَامِلًا
يَكُونُ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ. ^{٤١} لِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي
عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا
تَنْظُرُ لَهَا؟ ^{٤٢} أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ:
يَا أَخِي، دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِكَ،
وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا مُرَاتِي!
أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا
أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.

الشجرة وثمرها

^{٤٣} «لِأَنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا رَدِيًّا،
وَلَا شَجَرَةٍ رَدِيَّةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا. ^{٤٤} لِأَنَّ كُلَّ
شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَإِنَّهُمْ لَا يَجْتَنُونَ مِنْ
الشَّوْكِ يَبْنَاءَ، وَلَا يَقِطِفُونَ مِنَ الْعُلَيْقِ عِنَبًا.
^{٤٥} الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَثَرِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ
الصَّلَاحَ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنْ كَثَرِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ
يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ.

البنائون الحكماء والبنائون الجهلاء

^{٤٦} «وَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَأَنْتُمْ لَا

وَلَاخَرُ: أَنْتِ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ. ^١ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَالتَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا!». ^٢ وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ.

إقامة ابن أرملة نايين

^٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ تُدَعَى نَايِينَ، وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ. ^٤ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَجِيدٌ لِأُمِّهِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. ^٥ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي». ^٦ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النُّعْشَ، فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَيْهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!». ^٧ فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ. ^٨ فَأَخَذَ الْجَمِيعُ خَوْفًا، وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِيْنَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَاقْتَدَى اللَّهُ شُعْبَهُ». ^٩ وَخَرَجَ هَذَا الْخَبَرُ عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

يسوع ويوحنا المعمدان

^{١٠} فَأَخْبَرَ يُوحَنَّا تَلَامِيذَهُ بِهَذَا كُلِّهِ. ^{١١} فَدَعَا يُوحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» ^{١٢} فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: «يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ

تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ؟» ^{١٣} كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ أُرِيكُمْ مَنْ يُشْبِهُ. ^{١٤} يُشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا، وَخَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ سَيْلٌ صَدَمَ النَّهْرُ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُزْعِزَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. ^{١٥} وَأَمَّا الَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَعْمَلُ، فَيُشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دُونِ أُسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ خَالًا، وَكَانَ خَرَابٌ ذَلِكَ الْبَيْتَ عَظِيمًا!.

إيمان قائد المئة

^{١٦} وَلَمَّا اكْتَمَلَ أَقْوَالُهُ كُلُّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَهَنَاتُهُمْ. ^{١٧} وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِثْرَةَ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيزًا عِنْدَهُ. ^{١٨} فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شَبَّوْخَ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِي عَبْدَهُ. ^{١٩} فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يُفْعَلَ لَهُ هَذَا، لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ». ^{٢٠} فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمِثْرَةِ أَصْدِقَاءَ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَتَعَبْ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. ^{٢١} لِذَلِكَ لَمْ أَحْصِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غُلَامِي. ^{٢٢} لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مُرْتَبِّ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. وَأَقُولُ لِهَذَا: أَذْهَبْ! فَيَذْهَبُ،

أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَسْتَظِرُّ آخَرَ؟^{٢١} وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَدْوَاءٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانٍ كَثِيرِينَ.^{٢٢} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعُمَى يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصَ يُطَهَّرُونَ، وَالصُّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يُشْبِرُونَ.^{٢٣} وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ».

^{٢٤} فَلَمَّا مَضَى رَسُولُ يُوحَنَّا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِنَنْظُرُوا؟ أَقَصَبَةً تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ؟^{٢٥} بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ أِنْسَانًا لَابِسًا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي الثَّيَابِ الْفَاحِشِ وَالْتَنَعَمَ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.^{٢٦} بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءَ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيِّ! ^{٢٧} هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ! ^{٢٨} لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمُؤَلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ نَبِيٍّ أَكْبَرَ مِنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنْ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْهُ».^{٢٩} وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَشَّارُونَ بَرَّرُوا اللَّهَ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا.^{٣٠} وَأَمَّا الْفَرِّسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ أَنْفُسِهِمْ، غَيْرَ مُعْتَمِدِينَ مِنْهُ.

^{٣١} ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فِيمَنْ أَشَبَّهُ أَنْاسَ هَذَا الْجِيلِ؟ وَمَاذَا يُشَبِّهُونَ؟^{٣٢} يُشَبِّهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السُّوقِ يُنَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُصُوا. نُحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا.^{٣٣} لِأَنَّهُ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ.^{٣٤} جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِيبٌ خَمْرٍ، مُحِبٌّ لِلْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ.^{٣٥} وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا».

يسوع يغفر لامرأة خاطئة

^{٣٦} وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِّسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِّسِيِّ وَأَتَكَأَ.^{٣٧} وَإِذَا أَمْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَّكِئٌ فِي بَيْتِ الْفَرِّسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طِيبٍ^{٣٨} وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بِاِكْتِيَّةٍ، وَابْتَدَأَتْ تَبْلُ قَدَمَيْهِ بِالذُّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتَقْبَلُ قَدَمَيْهِ وَتَدَهْنُهُمَا بِالطِّيبِ.^{٣٩} فَلَمَّا رَأَى الْفَرِّسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مَنْ هَذِهِ الْأَمْرَأَةُ الَّتِي تَلْمِصُهُ وَمَا هِيَ! إِنَّهَا خَاطِئَةٌ».^{٤٠} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ». فَقَالَ: «قُلْ، يَا مُعَلِّمُ».^{٤١} «كَانَ لِمُدَايِنِ مَدْيُونَانِ عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسُمِئَةِ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ».^{٤٢} وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَامَحَهُمَا جَمِيعًا. فَقُلْ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟^{٤٣} فَأَجَابَ سَمْعَانُ وَقَالَ: «أُظُنُّ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْأَكْثَرِ». فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ».^{٤٤} ثُمَّ أَلْتَفَتَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «أَنْتَظِرْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنَّي دَخَلْتُ

بَيْتِكَ، وَمَاءٌ لِأَجْلِ رِجْلَيْ لَمْ تُعْطِ. وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ
غَسَلَتْ رِجْلَيْ بِالذُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا.
^٥ قُبْلَةً لَمْ تُقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمُنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكُفْ
عَنْ تَقْبِيلِ رِجْلَيْ. ^٦ بَزَيْتِ لَمْ تَذْهَنْ رَأْسِي، وَأَمَّا
هِيَ فَقَدْ ذَهَنْتِ بِالطِّيبِ رِجْلَيْ. ^٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا
أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا.
^٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ^٩ فَأَبْتَدَأَ
الْمُتَكَلِّمُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي
يُغْفِرُ خَطَايَا أَيُّضًا؟». ^{١٠} فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكَ قَدْ
خَلَّصَكَ، إِذْ هِيَ بِسَلَامٍ».

بعض النساء يخدمن يسوع

^١ وَعَلَى أَثَرِ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي
مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ يَكْرُزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ
اللَّهِ، وَمَعَهُ اثْنَا عَشَرَ. ^٢ وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ
شَفِينَ مِنْ أَزْوَاحٍ شَرِيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ: مَرْيَمُ الْاَلْتِي
تُدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيْطَانِينَ،
^٣ وَيُونَا امْرَأَةُ خُوزِي وَكِيلِ هِيرُودَسَ، وَسُوسَنَةُ،
وَأُخَرُ كَثِيرَاتُ كُنَّ يَخْدِمْنَهُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ.

مثل الزارع وتفسيره

^٤ فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيُّضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا
إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، قَالَ بِمَثَلٍ: ^٥ «خَرَجَ الزَّارِعُ
لِيَزْرَعَ زَرْعَهُ. وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى
الطَّرِيقِ، فَأَنْدَسَ وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. ^٦ وَسَقَطَ

آخَرُ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا نَبَتَ جَفَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ
لَهُ رُطُوبَةٌ. ^٧ وَسَقَطَ آخَرُ فِي وَسْطِ الشَّوْكِ، فَنبَتَ
مَعَهُ الشَّوْكُ وَخَنَقَهُ. ^٨ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ
الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا نَبَتَ صَنَعَ ثَمَرًا مِثْلَ ضِعْفٍ». قَالَ
هَذَا وَنَادَى: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ!».

^٩ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا
الْمَثَلُ؟». ^{١٠} فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا
أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَبِأَمْثَالٍ، حَتَّى
إِنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ.
^{١١} وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ،
^{١٢} وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ
يَأْتِي إِبْلِيسُ وَيَتَرَعُّ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يُؤْمِنُوا
فَيَخْلُصُوا. ^{١٣} وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ مَتَى
سَمِعُوا يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرَحٍ، وَهَؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ
أَصْلٌ، فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي وَفْتِ التَّجَرُّبَةِ
يَرْتَدُّونَ. ^{١٤} وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشَّوْكِ هُمُ الَّذِينَ
يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ فَيَخْتَنِقُونَ مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ
وَعِغَاهَا وَلَذَائِهَا، وَلَا يُنْضِجُونَ ثَمَرًا. ^{١٥} وَالَّذِي فِي
الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ
فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبِ جَيِّدٍ صَالِحٍ، وَيُثْمِرُونَ
بِالصَّبْرِ».

مثل السراج

^{١٦} «وَلَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيُعْطِيهِ بِإِنَاءٍ أَوْ
يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ، لِيَنْظُرَ
الدَّاخِلُونَ النُّورَ. ^{١٧} لِأَنَّهُ لَيْسَ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ، وَلَا

مَكْتُومٌ لَا يُعْلَمُ وَيُغْلَى. ^{١٨} فَأَنْظُرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَمِعٌ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي يَطُتُهُ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.

عمل مشيئة الله

^{١٩} وَجَاءَ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ. ^{٢٠} فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا، يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْكَ». ^{٢١} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا».

تهدئة العاصفة

^{٢٢} وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَ سَفِينَةً هُوَ وَتَلَامِيذُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى عِبْرِ الْبَحِيرَةِ». فَأَقْلَعُوا. ^{٢٣} وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ نَامَ. فَتَزَلَّ نَوْءٌ رِيحٍ فِي الْبَحِيرَةِ، وَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مَاءً وَصَارُوا فِي خَطَرٍ. ^{٢٤} فَتَقَدَّمُوا وَأَبْقَوْهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، يَا مُعَلِّمُ، إِنَّا نَهْلِكُ!». فَقَامَ وَأَنْتَهَرَ الرِّيحَ وَتَمَوَّجَ الْمَاءِ، فَأَنْتَهَبَا وَصَارَا هَدُوءًا. ^{٢٥} ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيُّنَ إِيْمَانُكُمْ؟» فَخَافُوا وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْمَاءَ فَتَطِيعُهُ!».

شفاء إنسان به روح نجس

^{٢٦} وَسَارُوا إِلَى كُورَةِ الْجَدَرِيِّينَ الَّتِي هِيَ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ. ^{٢٧} وَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ

مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيْطَانٌ مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا، وَلَا يُقِيمُ فِي بَيْتٍ، بَلْ فِي الْقُبُورِ. ^{٢٨} فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَرَخَ وَخَرَّ لَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَطَلَبُ مِنْكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي!». ^{٢٩} لِأَنَّهُ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْإِنْسَانِ. لِأَنَّهُ مُنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ كَانَ يَخْطِفُهُ، وَقَدْ رُبَّطَ بِسَلَاسِلٍ وَقُيُودٍ مَخْرُوسًا، وَكَانَ يَقْطَعُ الرُّبُطَ وَيُسَاقُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى الْبَرَارِي. ^{٣٠} فَسَأَلَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَا أَسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لَجُونُ». لِأَنَّ شَيْطَانٍ كَثِيرَةً دَخَلَتْ فِيهِ. ^{٣١} وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَوَايَةِ. ^{٣٢} وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرْعَى فِي الْجَبَلِ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالْدُّخُولِ فِيهَا، فَأْذِنَ لَهُمْ. ^{٣٣} فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَأَنْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَاخْتَنَقَ. ^{٣٤} فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةَ مَا كَانَ هَرَبُوا وَذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضُّبَاعِ، ^{٣٥} فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى. وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَتْ الشَّيَاطِينُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ لَا بَسًا وَعَاقِلًا، جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، فَخَافُوا. ^{٣٦} فَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ خَلَصَ الْمَجْنُونُ. ^{٣٧} فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جُمْهُورِ كُورَةِ الْجَدَرِيِّينَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُ اعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ. فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَرَجَعَ. ^{٣٨} أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، وَلَكِنَّ يَسُوعَ

صَرَفَهُ قَائِلًا: ^{٣٩} «أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَخَدِّثْ بِكُمْ صَنَعَ اللَّهِ بِكَ». فَمَضَى وَهُوَ يُنَادِي فِي الْمَدِينَةِ كُلَّهَا بِكُمْ صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ.

إقامة ابنة يائرس وشفاء نازفة الدم

^{٤٠} وَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبْلَهُ الْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعُهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ. ^{٤١} وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يائِرسُ قَدْ جَاءَ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، فَوَقَعَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ، ^{٤٢} لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ بِنْتُ وَحِيدَةٌ لَهَا نَحْوُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ فِي حَالِ الْمَوْتِ. فَهِيَمَا هُوَ مُنْطَلِقُ رَحْمَتِهِ الْجُمُوعِ.

^{٤٣} وَأَمْرَأَةٌ بِتَرْفٍ دَمٍ مُنْذُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا لِلْأَطِبَّاءِ، وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ، ^{٤٤} جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَلَمَسَتْ هُذْبَ ثَوْبِهِ. فَفِي الْحَالِ وَقَفَ نَزْفٌ دَمِهَا. ^{٤٥} فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟» وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يُنْكِرُونَ، قَالَ بُطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، الْجُمُوعُ يُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ وَيَزَحْمُونَكَ، وَتَقُولُ: مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟» ^{٤٦} فَقَالَ يَسُوعُ: «قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي». ^{٤٧} فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ تَخْتَفِ، جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ قُدَّامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ لِأَيِّ سَبَبٍ لَمَسَتْهُ، وَكَيْفَ بَرِئَتْ فِي الْحَالِ. ^{٤٨} فَقَالَ لَهَا: «يَقِي يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ».

^{٤٩} وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ رَئِيسِ

الْمَجْمَعِ قَائِلًا لَهُ: «قَدْ مَاتَ ابْنُكَ. لَا تُتَعَبِ الْمُعَلِّمُ». ^{٥٠} فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَهُ قَائِلًا: «لَا تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ، فَهِيَ تُشْفَى». ^{٥١} فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ إِلَّا بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، وَأَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمُّهَا. ^{٥٢} وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكُونُ عَلَيْهَا وَيَلْطِمُونَ. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لِكِنَّهَا نَائِمَةٌ». ^{٥٣} فَضَجُّوا عَلَيْهِ، غَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ. ^{٥٤} فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَبِيَّةُ، قُومِي!». ^{٥٥} فَرَجَعَتْ رُوحُهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ. ^{٥٦} فَهَبَتْ وَالِدَاهَا. فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ عَمَّا كَانَ.

إرسال الاثني عشر

^١ وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى ^٢ جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءِ أَمْرَاضٍ، وَأَرْسَلَهُمْ لِيُكْرِزُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى. ^٣ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا عَصَا وَلَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِصَّةً، وَلَا يَكُونُ لِلوَاحِدِ ثَوْبَانِ. ^٤ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهُنَاكَ أَقِيمُوا، وَمِنْ هُنَاكَ أَخْرُجُوا. ^٥ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ فَأَخْرُجُوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَأَنْفُضُوا الْغُبَارَ أَيْضًا عَنْ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ». ^٦ فَلَمَّا خَرَجُوا كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ يُبَشِّرُونَ وَيَشْفَوْنَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

حيرة هيرودس

^٧ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ، وَارْتَابَ، لِأَنَّ قَوْمًا كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ». ^٨ وَقَوْمًا: «إِنَّ إِبِلْيَا ظَهَرَ». وَآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ». ^٩ فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوْحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ. فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذَا؟» وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.

إشباع الخمسة الآلاف رجل

^{١٠} وَلَمَّا رَجَعَ الرُّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَأَنْصَرَفَ مُنْهَرِدًا إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ لِمَدِينَةٍ تُسَمَّى يَثَ صَيْدَا. ^{١١} فَالْجُمُوعُ إِذْ عَلِمُوا تَبِعُوهُ، فَقَبِلَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَالْمُحْتَاجُونَ إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهُمْ. ^{١٢} فَأَبْتَدَأَ النَّهَارَ يَمِيلُ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْنَا عَشْرَ وَقَالُوا لَهُ: «أَصْرِفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْفَرَى وَالضِّيَاعِ حَوْلَيْنَا فَيَسْبُحُوا وَيَجِدُوا طَعَامًا، لِأَنَّنَا هَهُنَا فِي مَوْضِعٍ خَلَاءٍ». ^{١٣} فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَيْنِ، إِلَّا أَنْ نَذْهَبَ وَنَتَّبَعَ طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ». ^{١٤} لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ. فَقَالَ لَتَلَامِيذِهِ: «أَتَكُونُوهُمْ فِرْقًا خَمْسِينَ خَمْسِينَ». ^{١٥} فَفَعَلُوا هَكَذَا، وَأَتَكَّأُوا الْجَمِيعُ. ^{١٦} فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ، ثُمَّ كَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدُمُوا لِلْجَمْعِ. ^{١٧} فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ثُمَّ رَفَعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكِسْرِ اثْنًا عَشْرَةَ قُرَّةً.

إعتراف بطرس بالمسيح

^{١٨} وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ كَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ. فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ تَقُولُ الْجُمُوعُ أَنِّي أَنَا؟» ^{١٩} فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِبِلْيَا. وَآخَرُونَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ». ^{٢٠} فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ أَنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ: «مَسِيحُ اللَّهِ!». ^{٢١} فَأَنْتَهَرَهُمْ وَأَوْصَى أَنْ لَا يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ، ^{٢٢} قَائِلًا: «إِنَّهُ يَتَّبِعُنِي أَنْ أَتِيَ الْإِنْسَانَ يَتَّأَلَّمُ كَثِيرًا، وَيُرْفَضُ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

^{٢٣} وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَّبِعْنِي. ^{٢٤} فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي فَهَذَا يُخَلِّصُهَا. ^{٢٥} لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا؟ ^{٢٦} لِأَنَّ مَنْ أَسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي، فَبِهَذَا يَسْتَحِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ آبٍ وَالْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ. ^{٢٧} حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ».

التجلي

^{٢٨} وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بَنَحُو ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، أَخَذَ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. ^{٢٩} وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيئَةً وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً،

آبِ مَرْقَةُ الشَّيْطَانِ وَصَرَغَهُ، فَأَنْتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ
النَّجِسَ، وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ.
٤٣ قَبِهَتْ الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ.

وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ
يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٤٤ «صَنَعُوا أَنْتُمْ هَذَا
الْكَلَامَ فِي آذَانِكُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلَّمُ
إِلَى أَيْدِي النَّاسِ». ٤٥ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا
الْقَوْلَ، وَكَانَ مُخْفَى عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ،
وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ.

من هو الأعظم؟

٤٦ وَدَاخَلَهُمْ فِكْرٌ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمُ
فِيهِمْ؟ ٤٧ فَقَلِمَ يَسُوعُ فِكْرَ قَلْبِهِمْ، وَأَخَذَ وَلَدًا
وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ، ٤٨ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَبْلَ هَذَا الْوَلَدِ
بِاسْمِي يَقْبَلْنِي، وَمَنْ قَبْلَنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي،
لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ عَظِيمًا».

٤٩ فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا
يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَمَنْعْنَاهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ
مَعَنَا». ٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ مَنْ
لَيْسَ عَلَيْنَا قَهْرٌ مَعَنَا».

قرية سامرية ترفض يسوع

٥١ وَحِينَ تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِارْتِفَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ
لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ٥٢ وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ
رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ حَتَّى يُعِدُّوا
لَهُ. ٥٣ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهَاً نَحْوَ

وَلِبَاسُهُ مُبَيِّضًا لَامِعًا. ٣٠ وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ
مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا، ٣١ اللَّذَانِ ظَهَرَا
بِمَجْدٍ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ
يُكَمِّلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ٣٢ وَأَمَّا بُطْرُسُ وَالَّذَانِ مَعَهُ
فَكَانُوا قَدْ تَثَقَّلُوا بِالنَّوْمِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا
مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. ٣٣ وَفِيمَا هُمَا
يُفَارِقَانِهِ قَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ «يَا مُعَلِّمُ، جَيِّدٌ أَنْ
نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مِظَالٍّ: لَكَ وَاحِدَةً،
وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَلِإِيلِيَّا وَاحِدَةً». وَهُوَ لَا يَعْلَمُ
مَا يَقُولُ. ٣٤ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ
فَطَلَّلَتْهُمْ. فَخَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ.
٣٥ وَصَارَ صَوْتُ مِنْ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ
ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ أَسْمَعُوا». ٣٦ وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ
وَجَدَ يَسُوعُ وَاحِدَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَسَكَتُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا
أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْصَرُوهُ.

شفاء غلام به روح نجس

٣٧ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ،
اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ. ٣٨ وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْجَمْعِ
صَرَخَ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ. انْظُرْ إِلَى
ابْنِي، فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي. ٣٩ وَهَذَا رُوحٌ يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ
بَعْتَهُ، فَيَصْرَعُهُ مُزِيدًا، وَبِالْجَهْدِ يُفَارِقُهُ مُرَضَّضًا
إِيَّاهُ. ٤٠ وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ
يَقْدِرُوا». ٤١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجَبِيلُ
غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُلْتَوِي إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ
وَأُحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمِ ابْنَكَ إِلَيَّ هُنَا!». ٤٢ وَبَيْنَمَا هُوَ

أُورُشَلِيمَ. ^{٤٤} فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيزَهُ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، قَالَا: «يَا رَبِّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ نَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُفْنِنَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِيلِيَّا أَيْضًا؟» ^{٤٥} فَالْتَفَتَ وَأَنْتَهَرَهُمَا وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا! ^{٤٦} لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَ». فَمَضَوْا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

ثمن التبعية

^{٤٧} وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَتَبْعُكَ أَيْنَمَا تَمْضِي». ^{٤٨} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَّعَالِبِ أُوجِرَةٌ، وَلِلطُيُورِ السَّمَاءِ أُوكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَثْنٌ يُسَيِّدُ رَأْسَهُ». ^{٤٩} وَقَالَ لِآخَرَ: «اتَّبِعْنِي». فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَتَذُنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَذْفِنَ أَبِي». ^{٥٠} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَاذْهَبْ وَتَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ». ^{٥١} وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «أَتَبْعُكَ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ أَتَذُنْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ الْآلِدِينَ فِي بَيْتِي». ^{٥٢} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِخْرَابِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ بِصُلُحٍ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ».

إرسال السبعين ورجوعهم

^{٥٣} وَبَعَثَ ذَلِكَ عَيْنَ الرَّبِّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضًا، وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ

كَانَ هُوَ مُزْمِعًا أَنْ يَأْتِيَ. ^{٥٤} فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ الْفَعْلَةُ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ. ^{٥٥} إِذْهَبُوا! هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ حُمَلَانٍ يَتَنَ ذُنَابٍ. ^{٥٦} لَا تَحْمِلُوا كِسَا وَلَا مِزْوَدًا وَلَا أَخَذِيَّةً، وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ. ^{٥٧} وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوَّلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. ^{٥٨} فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلَامِ يَحُلُّ سَلَامَكُمْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَيَرْجِعْ إِلَيْكُمْ. ^{٥٩} وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ آكِلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحِقُّ أَجْرَتِهِ. لَا تَسْقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. ^{٦٠} وَأَيُّ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبِلُوكُمْ، فَكُلُوا مِمَّا يُقَدِّمُ لَكُمْ، ^{٦١} وَاشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ أَقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ^{٦٢} وَأَيُّ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ، فَاخْرُجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا: ^{٦٣} حَتَّى الْغَبَارَ الَّذِي لَصِقَ بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ نَنْقُضُهُ لَكَ. وَلَكِنْ أَعْلَمُوا هَذَا إِنَّهُ قَدْ أَقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ^{٦٤} وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لِسُدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرُ أَجْتِمَالًا مِمَّا لِيَتْلِكَ الْمَدِينَةِ».

^{٦٥} «وَيُلْ لَكَ يَا كُورَازِينَ! وَيُلْ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ الْقُوَّاتُ الْمَصْنُوعَةُ فِيكُمْ، لَنَابَتَا قَدِيمًا جَالِسَتَيْنِ فِي الْمُسُوحِ وَالرَّمَادِ. ^{٦٦} وَلَكِنْ صُورَ وَصَيْدَاءَ يَكُونُ لَهُمَا فِي الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ أَجْتِمَالًا مِمَّا لَكُمْ. ^{٦٧} وَأَنْتِ يَا كَفَرَنَّاخُومَ الْمُرتَفَعَةُ إِلَى السَّمَاءِ! سَتُهَبَطِينَ إِلَى الْهَابِيَةِ. ^{٦٨} الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ

يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يُرِيدُكُمْ يُرِيدُنِي، وَالَّذِي يُرِيدُنِي يُرِيدُ الَّذِي أُرْسَلَنِي».

^{١٧} فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَحٍ قَائِلِينَ: «يَا رَبِّ، حَتَّى السَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ!». ^{١٨} فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتُمُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ. ^{١٩} هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِنَتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. ^{٢٠} وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِالْحَرِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ».

^{٢١} وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتْ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ». ^{٢٢} وَانْتَفَتَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْإِبْنُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْإِبْنُ، وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنُ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ». ^{٢٣} وَانْتَفَتَ إِلَى تَلَامِيذِهِ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ: «طُوبَى لِلْعُيُونِ الَّتِي تَنْظُرُ مَا تَنْظُرُونَهُ» ^{٢٤} لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَمُلُوكًا أَرَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَلَمْ يَنْظُرُوا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا».

أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» ^{٢٦} فَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟» ^{٢٧} فَأَجَابَ وَقَالَ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ». ^{٢٨} فَقَالَ لَهُ: «بِالصُّوَابِ أَجَبْتَ. افْعَلْ هَذَا فَتَحْيَا». ^{٢٩} وَأَمَّا هُوَ فَاذَّارَ أَنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟» ^{٣٠} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوْهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضَوْا وَتَرَكَوْهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. ^{٣١} فَعَرَضَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَاهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. ^{٣٢} وَكَذَلِكَ لَاقِيَ ابْنًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. ^{٣٣} وَلَكِنْ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَاهُ تَحَنَّنَ، ^{٣٤} فَتَقَدَّمَ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَتْهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَأَعْتَنَى بِهِ. ^{٣٥} وَفِي الْغَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: «أَعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ». ^{٣٦} فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ؟» ^{٣٧} فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا».

في بيت مَرثَا ومَرْيَمَ

^{٣٨} وَفِيمَا هُمُ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرِيْبُهُ، فَقَبِلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرثَا فِي بَيْتِهَا. ^{٣٩} وَكَانَتْ لِهَذِهِ أُخْتُ

مَثَلُ السَّامِرِيِّ الصَّالِحِ

^{٢٥} وَإِذَا نَامُوسِي قَامَ يُجَرِّبُهُ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا

تُدْعَى مَرَّتَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيِ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ. ^{١٠} وَأَمَّا مَرَّتَا فَكَانَتْ مُرْتَبَكَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ. فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: «يَارَبِّ، أَمَّا بُنَيَّ بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْدُمُ وَخَدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُعِينَنِي!» ^{١١} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «مَرَّتَا، مَرَّتَا، أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتَضْطَرِّينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاخْتَارْتِ مَرَّتَمَ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا».

الصلاة

١١ ^١ وَإِذَا كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَغَ، قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَارَبِّ، عَلَّمْنَا أَنَّ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوْحَنَّا أَيْضًا تَلَامِيذَهُ». ^٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ». ^٣ «خُذْزَنَا كَفَافًا أَعْطِنَا كُلَّ يَوْمٍ، وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا لِأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا نَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يُذْنِبُ إِلَيْنَا، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ».

^٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَمْضِي إِلَيْهِ يَصِفُ اللَّيْلَ، وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ، لِأَنَّ صَدِيقًا لِي جَاءَنِي مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ لِي مَا أَقْدِمُ لَهُ». ^٥ فَيَجِيبُ ذَلِكَ مِنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تُزْعِجْنِي! الْبَابُ مُغْلَقٌ الْآنَ، وَأَوْلَادِي مَعِيَ فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ

أَقُومَ وَأَعْطِيكَ. ^٦ أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِكُوتِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لِحَاجَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ. ^٧ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: أَسْأَلُوا تُعْطُوا، اطْلُبُوا تَجِدُوا، اِقْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ. ^٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحْ لَهُ. ^٩ فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خُبْزًا، أَفَيُعْطِيهِ خَبْزًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَفَيُعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟ ^{١٠} أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَفَيُعْطِيهِ عَفْرَتًا؟ ^{١١} فَإِنْ كُشْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنَّ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟».

يسوع ويغلزبول

^{١٢} وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ أُخْرَسَ. فَلَمَّا أَخْرَجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأُخْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ. ^{١٣} وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «يِبْعَلَزَبُولَ رَئِيسَ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ». ^{١٤} وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يُجَرِّبُونَهُ. ^{١٥} فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تَخْرُبُ، وَبَيْتٌ مُنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ. ^{١٦} فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي يِبْعَلَزَبُولَ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينَ. ^{١٧} فَإِنْ كُنْتُ أَنَا يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قُضَاتِكُمْ!».

أَقَاصِي الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا
أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا! ^{٣٢} رِجَالُ نِينَوَى
سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ،
لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ
يُونَانَ هَهُنَا!

العين مصباح الجسد

^{٣٣} «لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خِفْيَةٍ،
وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ، لِكَيْ يَنْظُرَ
الدَّاخِلُونَ النُّورَ. ^{٣٤} سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ،
فَمَتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ
نَيِّرًا، وَمَتَى كَانَتْ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلِمًا.
^{٣٥} أَنْظُرْ إِذَا لَيْلًا يَكُونُ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً.
^{٣٦} فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نَيِّرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ
مُظْلِمٌ، يَكُونُ نَيِّرًا كُلُّهُ، كَمَا حِينَمَا يُضِيءُ لَكَ
السِّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ».

توبيخ الفريسيين والكتبة

^{٣٧} وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِيسِيٌّ أَنْ يَتَغَدَّى
عِنْدَهُ، فَدَخَلَ وَاتَّكَأ. ^{٣٨} وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَلَمَّا
رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوَّلًا قَبْلَ
الْغَدَاءِ. ^{٣٩} فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ أَلَا أَنْتُمْ أَبْهَاءُ
الْفَرِيسِيِّونَ تُنْقُونَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَمَّا
بَاطِنُكُمْ فَمَمْلُوءٌ اخْتِطَافًا وَخُبْنًا. ^{٤٠} يَا أَغْيِيَاءُ،
أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا؟
^{٤١} بَلْ أَعْطُوا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةً، فَهُوَذَا كُلُّ شَيْءٍ

^{٢٠} وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبَحِ اللَّهِ أَخْرِجُ الشَّيَاطِينَ،
فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ^{٢١} حِينَمَا يَحْفَظُ
الْقَوِيُّ دَارَهُ مُتَسَلِّحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ.
^{٢٢} وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ،
وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ الَّذِي اتَّكَلَ عَلَيْهِ، وَيُوَزِّعُ
غَنَائِمَهُ. ^{٢٣} مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا
يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُفَرِّقُ. ^{٢٤} مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ
الْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا
مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذَا لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى
بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. ^{٢٥} فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا
مُزْنًا. ^{٢٦} ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَشْرَّ
مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَقْصِيرُ أَوَاخِرَ ذَلِكَ
الْإِنْسَانِ أَشْرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ!».

^{٢٧} وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، رَفَعَتْ أَمْرَأَةٌ صَوْتَهَا
مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طَوَى لِلْبَطْنِ الَّذِي
حَمَلَكَ وَالثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا». ^{٢٨} أَمَّا هُوَ
فَقَالَ: «بَلْ طَوَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ
وَيَحْفَظُونَهُ».

آية يونا

^{٢٩} وَفِيمَا كَانَ الْجُمُوعُ مُزْدَحِمِينَ، ابْتَدَأَ
يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى
لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ^{٣٠} لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ
آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى، كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا
لِهَذَا الْجِيلِ. ^{٣١} مَلِكَةُ التِّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ
مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُمْ، لِأَنَّهُمَا أَنْتَ مِنْ

^{٣٣} وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهَذَا، ابْتَدَأَ الْكَتَبَةَ
وَالْفَرِّسِيِّونَ يَحْتَقُونَ جِدًّا، وَيُصَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورٍ
كَثِيرَةٍ، ^{٣٤} وَهُمْ يُرَاقِبُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا
مِنْ فَمِهِ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.

تحذيرات وتشجيعات

١٢
^١ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، إِذْ اجْتَمَعَ رَتَوَاتُ
الشَّعْبِ، حَتَّى كَانَ بَعْضُهُمْ
يَلْبَسُ بَعْضًا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَوَّلًا تَحَرَّزُوا
لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَمِيرِ الْفَرِّسِيِّينَ الَّذِي هُوَ الرِّبَاءُ،
^٢ فَلاَ تَكُونُوا مَكْتُومِينَ لَنْ يُسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٍّ لَنْ يُعْرَفَ.
^٣ لِذَلِكَ كُلُّ مَا قُلْتُمُوهُ فِي الظُّلْمَةِ يُسْمَعُ فِي النُّورِ،
وَمَا كَلَّمْتُمْ بِهِ الْأَذْنَ فِي الْمَخَادِعِ يُتَادَى بِهِ عَلَى
السُّطُوحِ. وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لَا
تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَتَعْدُ ذَلِكَ
لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرَ. ^٤ بَلْ أَرِيكُمْ مِمَّنْ
تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَ مَا يَقْتُلُ، لَهُ سُلْطَانُ
أَنْ يُقْلِقَ فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا
خَافُوا! ^٥ أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تُبَاعُ بِفِلَسْتِينَ،
وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَنَسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟ ^٦ بَلْ شَعُورُ
رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُخَصَّاةٌ. فَلاَ تَخَافُوا! أَنْتُمْ
أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! ^٧ وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ
اعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ
قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ^٨ وَمَنْ أَنْكَرَنِي قُدَّامَ النَّاسِ،
يُنْكَرُنِي قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ^٩ وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً
عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى

يَكُونُ نَقِيًّا لَكُمْ. ^{١٠} وَلَكِنْ وَتِلْ لَكُمْ أَتِيهَا
الْفَرِّسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُعْشِرُونَ النِّعَمَ وَالسَّدَابَ
وَكُلَّ بَقْلٍ، وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ الْحَقِّ وَمَحَبَّةِ اللَّهِ.
كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ.
^{١١} وَتِلْ لَكُمْ أَتِيهَا الْفَرِّسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ
الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ فِي الْمَجَامِعِ، وَالتَّجِيَّاتِ فِي
الْأَسْوَاقِ. ^{١٢} وَتِلْ لَكُمْ أَتِيهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّسِيُّونَ
الْمُرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ، وَالَّذِينَ
يَمْشُونَ عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُونَ!». ^{١٣}

^{١٤} فَاجَابَ وَاحِدٌ مِنَ التَّلَامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ:
«يَا مُعَلِّمُ، حِينَ تَقُولُ هَذَا تَشْتُمُنَا نَحْنُ أَيْضًا!».
^{١٥} فَقَالَ: «وَوَتِلْ لَكُمْ أَنْتُمْ أَتِيهَا التَّلَامُوسِيُّونَ!
لِأَنَّكُمْ تُحْمَلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا عَسِيرَةَ الْحَمْلِ
وَأَنْتُمْ لَا تَمْسُونَ الْأَحْمَالَ بِأَحَدٍ أَصَابِعِكُمْ.
^{١٦} وَتِلْ لَكُمْ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ،
وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ. ^{١٧} إِذَا تَشْهَدُونَ وَتَرْضَوْنَ
بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ
قُبُورَهُمْ. ^{١٨} لِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي
أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ
وَيَطْرُدُونَ. ^{١٩} لَكِنْ يُطَلَبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمُ
جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُهْرَقِ مِنْذُ إِنشَاءِ الْعَالَمِ،
^{٢٠} مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلَكَ بَيْنَ
الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُطَلَبُ مِنْ
هَذَا الْجِيلِ! ^{٢١} وَتِلْ لَكُمْ أَتِيهَا التَّلَامُوسِيُّونَ!
لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ. مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ،
وَالدَّاخِلُونَ مَنَعْتُمُوهُمْ!».

تَلْبَسُونَ. ^{٢٣} الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللَّبَاسِ. ^{٢٤} تَأْمَلُوا الْغِرَتَانِ: أَنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخَزَنٌ، وَاللَّهُ يُقْبِئُهَا. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ! ^{٢٥} وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ ^{٢٦} فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ، فَلِمَ أَذًا تَهْتَمُّونَ بِالْبَوَاقِي؟ ^{٢٧} تَأْمَلُوا الزَّيْتَوْنَ كَيْفَ تَنْمُو: لَا تَتْعَبُ وَلَا تَغْرِزُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا. ^{٢٨} فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي النَّارِ يَلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ ^{٢٩} فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَقْلُقُوا، ^{٣٠} فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا أُمَّمُ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَابْتَغُوا أَنْتُمْ نَحْتَايُونَ إِلَى هَذِهِ. ^{٣١} بَلِ اطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ.

^{٣٢} «لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. ^{٣٣} يَبْعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. اِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَفْنَى وَكَثْرًا لَا يَنْقُذُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يُبْلِي سَوْسٌ، ^{٣٤} لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَثْرَتُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.

مَثَلُ الْعَبِيدِ الْمُسْتَعْدِينَ

^{٣٥} «لِتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مُنْتَظَةً وَسَرْمُجُكُمْ مُوقَدَةً،

الرُّوحُ الْقُدُسُ فَلَا يُغْفَرُ لَهُ. ^{١١} وَمَتَى قَدَّمْتُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَحْتَاجُونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ، ^{١٢} لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ».

مَثَلُ الْغَنِيِّ الْغَنِيِّ

^{١٣} وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ». ^{١٤} فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكُمَا قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا؟» ^{١٥} وَقَالَ لَهُمْ: «انْظُرُوا وَتَحَفُّظُوا مِنَ الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ. ^{١٦} وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَخَصَّبَتْ كُورَتُهُ، ^{١٧} فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَنَّ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ أَثْمَارِي؟» ^{١٨} وَقَالَ: أَعْمَلْ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَارِيزِي وَأَبْنِي أُعْظَمَ، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلَاتِي وَخَيْرَاتِي، ^{١٩} وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضُوعَةٌ لِسِينِينَ كَثِيرَةٍ. اسْتَشْرِجِي وَكُلِّي وَاشْرَبِي وَأَفْرَحِي! ^{٢٠} فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَنِيُّ! هَذِهِ اللَّيْلَةُ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ ^{٢١} هَكَذَا الَّذِي يَكْتَرُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لِلَّهِ».

اللَّهُ يَعْتَنِي بِنَا

^{٢٢} وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مِنْ أَجْلِ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِلْجَسَدِ بِمَا

^{٣٦} وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ الْوَقْتَ. ^{٣٧} طُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَتَّكِبَهُمْ وَيَتَقَدَّمَ وَيَخْدُمَهُمْ. ^{٣٨} وَإِنْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّلَاثِ وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ. ^{٣٩} وَإِنَّمَا أَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةٍ سَاعَةً يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَهُ، وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يُنْقَبُ. ^{٤٠} فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَنْظُنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مَثَلُ الْوَكِيلِ الْأَمِينِ

^{٤١} فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَا رَبِّ، أَلَنَا تَقُولُ هَذَا الْمَثَلَ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟» ^{٤٢} فَقَالَ الرَّبُّ: «فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي جِينِهَا؟» ^{٤٣} طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! ^{٤٤} بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. ^{٤٥} وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ قُدُومَهُ، فَيَتَبَدَّى يُضْرَبُ الْغُلَمَانُ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ. ^{٤٦} يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَغْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْخَائِنِينَ. ^{٤٧} وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ، فَيَضْرَبُ كَثِيرًا.

^{٤٨} وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ، يُضْرَبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطْلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يُودِعُونَهُ كَثِيرًا يُطَالِبُونَهُ بِكَثْرٍ.

لَا سَلامَ بَلِ انْقِسام

^{٤٩} «جِئْتُ لِأُلْقِيَ نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوْ اضْطَرَمَّتْ؟» وَلِي صِبْغَةٌ أَصْطَبِغُهَا، وَكَيْفَ أَنْحَصِرُ حَتَّى تُكْمَلَ؟ ^{٥٠} أَنْظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِأُعْطِيَ سَلامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ: بَلِ انْقِسَامًا. ^{٥١} لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْآنَ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُتَقَسِّمِينَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ. ^{٥٢} يَنْقَسِمُ الْأَبُ عَلَى الْإِبْنِ، وَالْإِبْنُ عَلَى الْأَبِ، وَالْأُمُّ عَلَى الْبِنْتِ، وَالْبِنْتُ عَلَى الْأُمِّ، وَالْحَمَةُ عَلَى كَتِّهَا، وَالْكَتَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا.

تَمِيزُ الْأَزْمَنَةِ

^{٥٣} ثُمَّ قَالَ أَيْضًا لِلْجُمُوعِ: «إِذَا رَأَيْتُمْ السَّحَابَ تَطْلُعُ مِنَ الْمَغَارِبِ فَلِلْوَقْتِ تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطَرٌ، فَيَكُونُ هَكَذَا. ^{٥٤} وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهْبُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرٌّ، فَيَكُونُ. ^{٥٥} يَا مُرَاوُونَ! تَعْرِفُونَ أَنَّ تُمِيزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لَا تُمِيزُونَهُ؟ ^{٥٦} وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قِبَلِ نَفْسِكُمْ؟ ^{٥٧} جِينَمَا تَذْهَبُ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ، أَتَذِلُّ الْجَهْدَ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ لِتَخْلَصَ مِنْهُ، لِكَلَّا يَجْرِكَ إِلَى الْقَاضِي، وَتُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الْحَاكِمِ،

شفاء امرأة منحنية في السبت

١٠ «وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ،
 ١١ وَإِذَا أَمْرَأَةٌ كَانَتْ بِهَا رُوحٌ ضَعْفٌ ثَمَانِي عَشْرَةَ
 سَنَةً، وَكَانَتْ مُنْحِنَةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَتَّصِبَ الْبَتَّةَ.
 ١٢ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا أَمْرَأَةُ،
 إِنَّكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكَ!». ١٣ وَوَضَعَ عَلَيْهَا
 يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتْ اللَّهَ.
 ١٤ فَأَجَابَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مُغْتَاظٌ لِأَنَّ
 يَسُوعَ أَزْرَأً فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِلْجَمْعِ: «هِيَ سِتَّةُ
 أَيَّامٍ يَنْبَغِي فِيهَا الْعَمَلُ، فَفِي هَذِهِ آثَرُوا
 وَأَسْتَشْفُوا، وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ!» ١٥ فَأَجَابَهُ
 الرَّبُّ وَقَالَ: «يَا مُرَاتِي! أَلَا يَحُلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ
 فِي السَّبْتِ نَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ مِنَ الْمَذُودِ وَيَمْضِي
 بِهِ وَيَسْقِيهِ؟ ١٦ وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ
 رَتَبَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كَانَ
 يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ
 السَّبْتِ؟» ١٧ وَإِذْ قَالَ هَذَا أُخِجِلَ جَمِيعُ الَّذِينَ
 كَانُوا يُعَايِنُونَهُ، وَفَرَحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ
 الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنْهُ.

مثل حبة الخردل ومثل الخميرة

١٨ فَقَالَ: «مَاذَا يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَمَاذَا
 أُشَبِّهُهُ؟ ١٩ يُشَبِّهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَأَلْقَاهَا
 فِي بُسْتَانِهِ، فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَأَوَّتْ
 طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا». ٢٠ وَقَالَ أَيْضًا: «مَاذَا أُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟

فَيُلْقِيكَ الْحَاكِمُ فِي السَّجْنِ. ٢١ أَقُولُ لَكَ: لَا
 تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِّيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ».

وجوب التوبة

١٣ «وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
 قَوْمٌ يُخْبِرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ
 خَلَطَ بِيَلَاطُسَ دَمَهُمْ بِذَبَائِحِهِمْ. ٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ
 وَقَالَ لَهُمْ: «أَتُظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا
 خُطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَابَتُوا مِثْلَ
 هَذَا؟ تَكَلَّأُوا أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا
 فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ. ٣ أَوْ أُولَئِكَ الثَّمَانِيَّةُ
 عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبُرُوجُ فِي سِلْوَامَ
 وَقَتْلَهُمْ، أَتُظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا مُذْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ
 جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ تَكَلَّأُوا
 أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ
 تَهْلِكُونَ».

مثل التينة التي لا تثمر

٤ وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَتْ لِوَاحِدٍ شَجَرَةٌ تِينٍ
 مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمَرًا وَلَمْ
 يَجِدْ. ٥ فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: «هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ آتَى
 أَطْلُبُ ثَمَرًا فِي هَذِهِ التَّيْنَةِ وَلَمْ أَجِدْ. اقْطَعُهَا!
 لِمَاذَا تُبْطِلُ الْأَرْضَ أَيْضًا؟ ٦ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ:
 يَا سَيِّدُ، أَتَرَكُهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَتَقَبَّ
 حَوْلَهَا وَأَضَعُ زَيْلًا. ٧ فَإِنْ صَنَعْتُ ثَمَرًا، وَإِلَّا
 فَيَمَّا بَعْدُ تُقْطَعُهَا».

^{٢١} يُشَبِّهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْبَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.

الباب الضيق

^{٢٢} وَاجْتَاَزَ فِي مَدِينٍ وَقَرَى يُعَلِّمُ وَيَسَافِرُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، ^{٢٣} فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَقَلِيلٌ هُمْ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: ^{٢٤} «اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ» ^{٢٥} مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَابْتَدَأْتُمْ تَقِفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! افْتَحْ لَنَا. يُجِيبُ، وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ! ^{٢٦} حِينَئِذٍ تَبْتَذِرُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا قُدَّامَكَ وَشَرَبْنَا، وَعَلِمْتَ فِي شَوَارِعِنَا! ^{٢٧} فَيَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الظُّلْمِ! ^{٢٨} هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ، مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا. ^{٢٩} وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ وَمِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَكَيُّونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ^{٣٠} وَهُوَذَا آخِرُونَ يَكُونُونَ أَوَّلِينَ، وَأَوَّلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ.

يسوع يرثي أورشليم

^{٣١} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقْدَمُ الْفَرَسِيُّونَ قَائِلِينَ

لَهُ: «أَخْرِجْ وَأَذْهَبْ مِنْ هَهُنَا، لِأَنَّ هِيرُودُسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ». ^{٣٢} فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا وَقُولُوا لِهَذَا الثَّغْلَبِ: هَا أَنَا أَخْرِجُ سَبَاطِينَ، وَأَشْفِي الْيَوْمَ وَغَدًا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَكْمَلُ. ^{٣٣} بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أَسِيرَ الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا يَلِيهِ، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجًا عَنْ أُورُشَلِيمَ! ^{٣٤} يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَائِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا! ^{٣٥} هُوَذَا يَبْنِيكُمْ يُشْرِكُ لَكُمْ خَرَابًا! وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!.

في بيت فريسي

١٤

^١ وَإِذْ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرَسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا، كَانُوا يُرَاقِبُونَهُ. ^٢ وَإِذَا إِنْسَانٌ مُسْتَسْقٍ كَانَ قُدَّامَهُ. ^٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَ النَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرَسِيِّينَ قَائِلًا: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» ^٤ فَسَكَتُوا. فَأَمْسَكَهُ وَأَبْرَأَهُ وَأَطْلَقَهُ. ^٥ ثُمَّ أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ حِمَارُهُ أَوْ نَوْرُهُ فِي بُيْرِ وَلَا يَنْشُلُهُ حَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟» ^٦ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ ذَلِكَ.

^٧ وَقَالَ لِلْمَدْعُوعِينَ مَثَلًا، وَهُوَ يُلَاحِظُ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمُتَكَاثِرَ الْأَوَّلَى قَائِلًا لَهُمْ: ^٨ «مَتَى دُعِيََتْ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَتَكَيَّ فِي الْمُتَكَاثِرِ

الأول، لعل أكرم منك يكون قد دُعِيَ مِنْهُ.
 ٩ فَبَاتِي الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَّاهُ يَقُولُ لَكَ: أَعْطِ مَكَانًا
 لِهَذَا. فَحِينَئِذٍ تَبْتَدِئُ بِخَجَلٍ تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ
 الْآخِرَ. ١٠ بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَأَذْهَبْ وَاتَّكِبْ فِي
 الْمَوْضِعِ الْآخِرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ
 يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَفِعْ إِلَى فَوْقِ. حِينَئِذٍ
 يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَكِبِينَ مَعَكَ. ١١ لِأَنَّ كُلَّ
 مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَضَعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ»

١٢ وَقَالَ أَيْضًا لِلَّذِي دَعَاَهُ: «إِذَا صَنَعْتَ غَدَاءً
 أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا
 أَقْرَبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ
 أَيْضًا، فَتَكُونَ لَكَ مُكَافَأَةٌ. ١٣ بَلْ إِذَا صَنَعْتَ
 ضَيْفًا فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجُدْعَ، الْعُرْجَ،
 الْعُمَى، ١٤ فَتَكُونَ لَكَ الطُّوبَى إِذْ لَيْسَ لَهُمْ
 حَتَّى يُكَافُوكَ، لِأَنَّكَ تُكَافَى فِي قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ».

مَثَلُ الْوَلِيمَةِ الْعَظِيمَةِ

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَكِبِينَ قَالَ
 لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ».
 ١٦ فَقَالَ لَهُ: «إِنْسَانٌ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا
 كَثِيرِينَ، ١٧ وَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ
 لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوعِينَ: تَعَالَوْا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ.
 ١٨ فَابْتَدَأَ الْجَمِيعُ بِرَأْيِ وَاحِدٍ يَسْتَعْفِفُونَ. قَالَ لَهُ
 الْأَوَّلُ: إِنِّي أَشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَأَنَا مُضْطَرٌّ أَنْ
 أَخْرُجَ وَأَنْظُرَهُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُغْفِرَنِي. ١٩ وَقَالَ
 آخَرُ: إِنِّي أَشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَزْوَاجٍ بَقَرٍ، وَأَنَا

مَاضٍ لِامْتَحِنَهَا. أَسْأَلُكَ أَنْ تُغْفِرَنِي. ٢٠ وَقَالَ
 آخَرُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ، فَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ
 أَجِيءَ. ٢١ فَاتَى ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ.
 حِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِعَبْدِهِ: أَخْرِجْ
 عَاجِلًا إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْفِقْهَا، وَأَدْخِلْ إِلَى
 هُنَا الْمَسَاكِينَ وَالْجُدْعَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمَى. ٢٢ فَقَالَ
 الْعَبْدُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ صَارَ كَمَا أَمَرْتَ، وَتَوَجَدُ
 أَيْضًا مَكَانًا. ٢٣ فَقَالَ السَيِّدُ لِلْعَبْدِ: أَخْرِجْ إِلَى
 الطَّرِيقِ وَالسِّيَابِجَاتِ وَالزَّمْهَمِ بِالْدُخُولِ حَتَّى
 يَمْتَلِئَ بَيْتِي، ٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ
 وَاحِدٌ مِنْ أَوْلِيكَ الرِّجَالِ الْمَدْعُوعِينَ يَذُوقُ
 عَشَائِي».

ثَمَنُ التَّابِعَةِ

٢٥ وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَائِرِينَ مَعَهُ، فَالْتَفَتَ
 وَقَالَ لَهُمْ: ٢٦ «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ
 أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَامْرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى
 نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلَمِيذًا.
 ٢٧ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلْبِيَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ
 يَكُونَ لِي تَلَمِيذًا. ٢٨ وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَّبِعَنِي
 بُرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسِبُ التَّفَقَّةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا
 يَلْزَمُ لِكَمَالِهِ؟ ٢٩ لِيَلَّا يَضَعَ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرَ أَنْ
 يُكْمَلَ، فَتَبْتَدِئُ جَمِيعُ النَّاطِرِينَ يَهْزَأُونَ بِهِ،
 ٣٠ قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ يَتَّبِعُنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ
 يُكْمَلَ. ٣١ وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ
 فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ

أَنْ يُلَاقِي عِشْرَةَ آلَافٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ عِشْرَتَيْنِ
أَلْفًا؟^{٣٢} وَإِلَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سِفَارَةً
وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلَحِ.^{٣٣} فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ
لِي تَلَمِيزًا.

مَثَلُ الْمِلْحِ

^{٣٤} «الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَتَدَ الْمِلْحُ،
فِيمَاذَا يُصْلَحُ؟^{٣٥} لَا يَصْلَحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمَرْبَلَةٍ،
فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ،
فَلْيَسْمَعْ».

مَثَلُ الْخُرُوفِ الضَّالِّ

^١ وَكَانَ جَمِيعُ الْعَشَارِينَ وَالْخُطَاةِ
يَذْنُونَ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ. فَتَذَمَّرَ
الْفَرِّسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خُطَاةً
وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!». فَكَلَّمَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ قَائِلًا:
^٢ «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةُ خُرُوفٍ، وَأَضَاعَ
وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي
الْبَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟
^٣ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِيهِ فَرِحًا، وَيَأْتِي
إِلَى بَيْتِهِ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ:
افْرَحُوا مَعِيَ، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالًّا!.
^٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ
بِخَاطِيءٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًا
لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْتَةٍ.

مَثَلُ الدَّرْهِمِ الْمَفْقُودِ

^٥ «أَوَ أَيْتُهُ أَمْرًا لَهَا عِشْرَةُ دَرَاهِمٍ، إِنْ أَضَاعَتْ
دِرْهَمًا وَاحِدًا، أَلَا تُوقِدُ سِرَاجًا وَتَكْنُسُ الْبَيْتَ
وَتُفْتَشُّ بِأَجْنِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟^٦ وَإِذَا وَجَدْتَهُ تَدْعُو
الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً: افْرَحْنَ مَعِيَ لِأَنِّي
وَجَدْتُ الدَّرْهَمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ. هَكَذَا، أَقُولُ
لَكُمْ: يَكُونُ فَرَحٌ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِيءٍ وَاحِدٍ
يَتُوبُ».

مَثَلُ الْابْنِ الضَّالِّ

^١ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ. ^٢ فَقَالَ
أَصْغَرُهُمَا لِأَيِّهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي
يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ. ^٣ وَبَعْدَ
أَيَّامٍ لَبِثَتْ بَكْثِيرَةٌ جَمَعَ الْإِبْنُ الْأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ
وَسَافَرَ إِلَى كُورَةٍ بَعِيدَةٍ، وَهُنَاكَ بَدَّرَ مَالَهُ بِعَيْشٍ
مُسْرِفٍ. ^٤ فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ
شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ. ^٥ فَمَضَى
وَالْتَصَقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى
حَقُولِهِ لِيُرْعَى خَنَازِيرَ. ^٦ وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ
مِنَ الْخُرْتُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمْ يُعْطِهِ
أَحَدٌ. ^٧ فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لِيَ
بِفَضْلِ عَنْهُ الْخُبْزِ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا! ^٨ أَقُومُ وَأَذْهَبُ
إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ
وَقُدَّامَكَ، ^٩ وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أَدْعَى لَكَ
أَبْنَا. اجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ. ^{١٠} فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ.
وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرَلْ بَعِيدًا رَأَاهُ أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ

وَكَيْلًا بَعْدُ. ^٣ فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟
لِأَنَّ سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَالَهَ. لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ
أَنْقُبَ، وَأَسْتَحْيِي أَنْ أَسْتَغِطِي. ^٤ قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا
أَفْعَلُ، حَتَّى إِذَا عُرِلْتُ عَنِ الْوَكَالَهَ يَقْبَلُونِي فِي
بُيُوتِهِمْ. ^٥ فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِهِ،
وَقَالَ لِلأَوَّلِ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟ ^٦ فَقَالَ: مِئَةُ
بَتَّ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَنِّكَ وَأَجْلِسْ عَاجِلًا
وَأَكْتُبْ خَمْسِينَ. ^٧ ثُمَّ قَالَ لِآخَرٍ: وَأَنْتَ كَمْ
عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مِئَةُ كُرَّ قَمْحٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَنِّكَ
وَأَكْتُبْ ثَمَانِينَ. ^٨ فَمَدَحَ السَّيِّدُ وَكَيْلَ الظُّلْمِ إِذْ
بِحِكْمَةٍ فَعَلَ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ
النُّورِ فِي جِيلِهِمْ. ^٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اصْنَعُوا لَكُمْ
أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنِيتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي
الْمَظَالِّ الْأَبَدِيَّةِ. ^{١٠} الْأَمِينُ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا
فِي الْكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي الْقَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي
الْكَثِيرِ. ^{١١} فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمَنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ،
فَمَنْ يَأْتِمِنُكُمْ عَلَى الْحَقِّ؟ ^{١٢} وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمَنَاءَ
فِي مَا هُوَ لِلغَيْرِ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟ ^{١٣} لَا
يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبَغِضَ
الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ
الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.

عَلَى غُفَّهِ وَقَبْلَهُ. ^{٢١} فَقَالَ لَهُ الْإِبْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ
إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أَدْعَى
لَكَ أَبْنًا. ^{٢٢} فَقَالَ الْأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ
الْأُولَى وَالْبِسُوهُ، وَاجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَجِدَاءَ
فِي رِجْلَيْهِ، ^{٢٣} وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَأَذْبَحُوهُ
فَنَاكُلْ وَنَفْرَحْ، ^{٢٤} لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مِثْنًا فَعَاشَرَ،
وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ. ^{٢٥} وَكَانَ ابْنُهُ
الْأَكْبَرُ فِي الْحَفْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ
صَوْتَ آيَاتِ طَرَبٍ وَرَقَصًا. ^{٢٦} فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ
الْغِلْمَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ ^{٢٧} فَقَالَ
لَهُ: أَخُوكَ جَاءَ فَذَبَحَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ، لِأَنَّهُ
قَبْلَهُ سَالِمًا. ^{٢٨} فَغَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ
أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ. ^{٢٩} فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا
أَخْدِمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدْدُهَا، وَقَطُّ لَمْ أَتَجَاوَزْ
وَصَبِيَّتَكَ، وَجَدِيًا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ
أَصْدِقَائِي. ^{٣٠} وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ
مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوَانِي، ذَبَحْتَ لَهُ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ
إِذَا ^{٣١} فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنِي أَنْتَ مَعِيَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَا
لِي فَهُوَ لَكَ. ^{٣٢} وَلَكِنْ كَانَ يَبْغِي أَنْ تَفْرَحَ وَتُسَرَّ،
لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مِثْنًا فَعَاشَرَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ.

مَثَلُ وَكَيْلِ الظُّلْمِ

الطلاق

^{١٤} وَكَانَ الْفَرِّسِيُّونَ أَيْضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ،
وَهُمْ مُحِبُّونَ لِلْمَالِ، فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ. ^{١٥} فَقَالَ
لَهُمْ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ تُبَرِّرُونَ أَنْفُسَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ

^١ وَقَالَ أَيْضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ

غَنِيٌّ لَهُ وَكَيْلٌ، فَوُشِيَ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ

يُبْذَرُ أَمْوَالُهُ. ^٢ فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ

عَنْكَ؟ أَعْطِ حِسَابَ وَكَالَتِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ

وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. إِنَّ الْمُسْتَغْلِي عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجَسٌ قُدَّامَ اللَّهِ.

١٦ «كَانَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَغْتَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ. ١٧ وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ. ١٨ كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَزْنِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّاقَةٍ مِنْ رَجُلٍ يَزْنِي.

الغني ولعازر

١٩ «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الْأَرْجُوحَانَ وَالْبَزَّ وَهُوَ يَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مُتَرَفِّهَاً. ٢٠ وَكَانَ مِسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ، الَّذِي طَرَحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا بِالْقُرُوحِ، ٢١ وَتَشْتَهِي أَنْ يَشَبَعَ مِنَ الْقُنَاتِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ، بَلْ كَانَتْ الْكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ. ٢٢ فَمَاتَ الْمِسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ، ٢٣ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فِي الْجَحِيمِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازَرَ فِي حِضْنِهِ، ٢٤ فَنَادَى وَقَالَ: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، أَرْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيَبْلُ طَرَفَ إصْبَعِهِ بِمَاءٍ وَيُبْرِدَ لِسَانِي، لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهيبِ. ٢٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، أَذْكُرُ أَنَّكَ اسْتَوْفَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ لِعَازَرُ الْبَلَاءِ. وَالْآنَ هُوَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ. ٢٦ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَّةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هَهُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَقْدِرُونَ،

وَالَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْتَازُونَ إِلَيْنَا. ٢٧ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبَتِ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَيَّ بَيْتِ أَبِي، ٢٨ لِأَنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا. ٢٩ قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ. ٣٠ فَقَالَ: لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتَوُتُونَ. ٣١ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَ».

العشرة والمغفرة والإيمان

١٧ وَقَالَ لَتَلَامِيذِهِ: «لَا يُمَكِّنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ الْعَثَرَاتُ، وَلَكِنْ وَتِلْ لِلَّذِي تَأْتِي بِوَاسِطَتِهِ! ٢ خَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُقُقَهُ بِحَجَرٍ رَحَى وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يُعْزِرَ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ. ٣ اخْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَبِّخْهُ، وَإِنْ تَابَ فَاعْفِرْ لَهُ. ٤ وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَائِلًا: أَنَا تَائِبٌ، فَاعْفِرْ لَهُ. ٥ فَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيْمَانَنَا». ٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجُمُيزَةِ: اُنْقَلِبِي وَأَنْعَرْسِي فِي الْبَحْرِ فَتَطِيعُكُمْ.

العبد والواجب

٧ «وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى، يَقُولُ لَهُ

بِمُرَاقَبَةٍ، ^{٢١} وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هَهُنَا، أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لِأَنَّ هَا مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلُكُمْ.

^{٢٢} وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا تَشْتَهُونَ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرَوْنَ. ^{٢٣} وَيَقُولُونَ لَكُمْ: هُوَذَا هَهُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا، ^{٢٤} لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ الَّذِي يَتَرَقَّى مِنْ نَاحِيَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ يُضِيءُ إِلَى نَاحِيَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ. ^{٢٥} وَلَكِنْ يَتَّبِعِي أَوَّلًا أَنْ يَتَّكِمَ كَثِيرًا وَيُرْفَضَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ. ^{٢٦} وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ: ^{٢٧} كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَتَزَوَّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحٌ الْفُلَّكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ^{٢٨} كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَتَغَرَّسُونَ وَيَتَيْتُونَ. ^{٢٩} وَلَكِنْ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمْطَرَ نَارًا وَكِبْرِيَاءَ مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ^{٣٠} هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ^{٣١} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْنَعَتُهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ^{٣٢} أَذْكُرُوا أَمْرَآةَ لُوطٍ! ^{٣٣} مَنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُخَيِّبُهَا. ^{٣٤} أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ.

إِذَا دَخَلَ مِنَ الْحَقْلِ: تَقَدَّمَ سَرِيعًا وَاتَّكَى. ^{٣٥} بَلْ أَلَا يَقُولُ لَهُ: أَعِدِدْ مَا أَتَعَشَّى بِهِ، وَتَمْنُطِقْ وَتَأْخُذْ مِنِّي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ، وَتَعِدْ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟ فَهَلْ لِدَٰلِكَ الْعَبْدِ فَضْلٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ. ^{٣٦} كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عِبِيدُ بَطَّالُونَ، لِأَنَّا إِنَّمَا عَمَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا.

شفاء العشرة البرص

^١ وَفِي ذَهَابِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ اجْتَنَزَ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ. ^٢ وَفِيمَا هُوَ دَاخِلٌ إِلَى قَرْيَةٍ اسْتَقْبَلَهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ بُرَصٍ، فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ ^٣ وَرَفَعُوا صَوْتًا قَائِلِينَ: «يَا يَسُوعُ، يَا مُعَلِّمُ، أَرْحَمْنَا!». ^٤ فَانْظَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا وَأَرُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ». وَفِيمَا هُمْ مُنْطَلِقُونَ طَهَرُوا. ^٥ فَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ شَفِيَ، رَجَعَ يُمَجِّدُ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، ^٦ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ شَاكِرًا لَهُ، وَكَانَ سَامِرِيًّا. ^٧ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ الْعَشْرَةُ قَدْ طَهَرُوا؟ فَأَيْنَ الْتِسْعَةُ؟» ^٨ أَلَمْ يُوجَدْ مَنْ يَرْجِعْ لِيُعْطِيَ مَجْدًا لِلَّهِ غَيْرُ هَذَا الْغَرِيبِ الْجَنْسِ؟» ^٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ وَامْضِ، إِيْمَانُكَ نَخَلَصَكَ».

متى يأتي ملكوت الله؟

^{١٠} وَلَمَّا سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟» أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ

^{٣٥} تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَتُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَتُتْرَكُ الْأُخْرَى. ^{٣٦} يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَتُتْرَكُ الْأُخْرَى. ^{٣٧} فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ يَارَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجُبَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ السُّورُ».

مَثَلُ الْأَرْمَلَةِ وَقَاضِي الظُّلَمِ

١٨ ^١ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلُّ حِينٍ وَلَا يُمَلِّ، ^٢ قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا. ^٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي!». ^٤ وَكَانَ لَا يَسْتَأْ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا، ^٥ فَإِنِّي لِأَجِلْ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تُزْعِجْنِي، أَنْصِفُهَا، لِثَلَا تَأْتِيَنِي دَائِمًا فَتَقْطَعَنِي!». ^٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلَمِ. ^٧ أَفَلَا يُنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ، الصَّارِخِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مُتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ ^٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟».

صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَّارٌ. ^{١١} أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَوَقَفَ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اَللّٰهُمَّ اَنَا اَشْكُرُكَ اَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِئِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةَ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَّارِ. ^{١٢} اَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْاُسْبُوعِ، وَأُعَشِّرُ كُلَّ مَا اَفْتَنِيهِ. ^{١٣} وَأَمَّا الْعَشَّارُ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَسْتَأْ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اَللّٰهُمَّ اَرْحَمْنِي، اَنَا الْخَاطِئُ. ^{١٤} أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ».

يَسُوعُ يَبَارِكُ الْأَطْفَالَ

^{١٥} فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ أَيْضًا لِيَلْمِسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ اَلتَّلَامِيذُ اَنْتَهَرُوهُمْ. ^{١٦} أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ^{١٧} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ».

الشَّابُّ الْغَنِيُّ

^{١٨} وَسَأَلَهُ رَئِيسٌ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأُرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» ^{١٩} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. ^{٢٠} أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. أَكْرِمِ

مَثَلُ الْفَرِيسِيِّ وَالْعَشَّارِ

^١ وَقَالَ لِقَوْمٍ وَاثِقِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ الْآخَرِينَ هَذَا الْمَثَلُ: ^٢ «إِنْسَانَانِ

شفاء أعمى في أريحا

^{٣٥} وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَغْطِي. ^{٣٦} فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمْعَ مُجْتَازًا سَأَلَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟» ^{٣٧} فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مُجْتَازٌ. ^{٣٨} فَصَرَخَ قَائِلًا: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». ^{٣٩} فَانْتَهَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لِيَسْكُتَ، أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». ^{٤٠} فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ ^{٤١} قَائِلًا: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ أَبْصِرَ!». ^{٤٢} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصِرْ. إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». ^{٤٣} وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَهُ. وَهُوَ يُمَجِّدُ اللَّهَ. وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَّحُوا اللَّهَ.

زكا رئيس العشارين

١٩ ثُمَّ دَخَلَ وَاجْتَاَزَ فِي أَرِيحَا. ^١ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَّا، وَهُوَ رَئِيسُ الْعِشَارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا، ^٢ وَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مَنْ هُوَ، وَلَمْ يَقْدِرْ مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ. ^٣ فَكَرَّضَ مُتَقَدِّمًا وَصَعِدَ إِلَى جُمُوعَةٍ لِكَيْ يَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُزِمًّا أَنْ يَمُرَّ مِنْ هُنَاكَ. ^٤ فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقَ فَرَّاهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَّا، اسْرِعْ وَانْزِلْ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمُكَّتَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ». ^٥ فَاسْرِعَ وَنَزَلَ وَقَبِلَهُ فَرِحًا. ^٦ فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ تَذَمَّرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ دَخَلَ لِيَبِيتَ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِيٍّ». ^٧ فَوَقَفَ زَكَّا

أَبَاكَ وَأُمَّكَ». ^{٢١} فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ خَدَّائِي». ^{٢٢} فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «بُعُوزُكَ أَبْضًا شَيْءٌ: بَعْ كُلِّ مَا لَكَ وَوَرِّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَثْرٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي». ^{٢٣} فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزَنَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا. ^{٢٤} فَلَمَّا رَأَاهُ يَسُوعُ قَدْ حَزَنَ، قَالَ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! ^{٢٥} لِأَنَّ دُخُولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!». ^{٢٦} فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» ^{٢٧} فَقَالَ: «غَيْرُ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ».

^{٢٨} فَقَالَ بَطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ». ^{٢٩} فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، ^{٣٠} إِلَّا وَيَأْخُذْ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي أَلْحَيَاةِ الْآبَدِيَّةِ».

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

^{٣١} وَأَخَذَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيَتِمُّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ، ^{٣٢} لِأَنَّهُ يُسَلَّمُ إِلَى الْأُمَمِ، وَيُسْتَهْزَأُ بِهِ، وَيُسْتَمْتَمُ وَيُتَقَلَّبُ عَلَيْهِ، وَيَجْلِدُونَهُ، وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ». ^{٣٣} وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مُخْفًى عَنْهُمْ، وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ.

وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَا أَنَا يَا رَبُّ أُعْطِيَ نِصْفَ أَمْوَالِي
لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ
أَصْعَافٍ». ^٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ
لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، ^{١٠} لِأَنَّ ابْنَ
الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ
هَلَكَ».

^{١١} وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا عَادَ فَقَالَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ
كَانَ قَرِيبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ مَلَكُوتَ
اللَّهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْخَالِ.

مَثَلُ الْأَمْنَاءِ

^{١٢} فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجِنْسِ ذَهَبَ إِلَى
كُورَةِ بَعِيدَةٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلَكًا وَيَرْجِعَ. ^{١٣} فَدَعَا
عَشْرَةَ عَبِيدٍ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءَ، وَقَالَ
لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى آتِي. ^{١٤} وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتِهِ
فَكَانُوا يُبْغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ مَفَارَةَ قَائِلِينَ: لَا
نُرِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكَ عَلَيْنَا. ^{١٥} وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ مَا أَخَذَ
الْمَلِكَ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْلِيكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ
أَعْطَاهُمُ الْفِضَّةَ، لِيَعْرِفَ بِمَا تَاجَرَ كُلُّ وَاحِدٍ.
^{١٦} فَجَاءَ الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّاكَ رِبْحٌ عَشْرَةَ
أَمْنَاءَ. ^{١٧} فَقَالَ لَهُ: نِعْمًا أَتَيْتَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ لِأَنَّكَ
كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى
عَشْرِ مُدُنٍ. ^{١٨} ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ،
مَنَّاكَ عَمَلٌ خَمْسَةَ أَمْنَاءَ. ^{١٩} فَقَالَ لَهُذَا أَيْضًا:
وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ. ^{٢٠} ثُمَّ جَاءَ آخَرُ
قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هُوَذَا مَنَّاكَ الَّذِي كَانَ عِنْدِي

مَوْضُوعًا فِي مِندِيلٍ، ^{٢١} لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ،
إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ، تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ وَتَحْصُدُ
مَا لَمْ تَزْرَعْ. ^{٢٢} فَقَالَ لَهُ: مِنْ فِيمَكَ أَدِينُكَ أَتَيْتَ
الْعَبْدُ الشَّرِيرُ. عَرَفْتَ أَنِّي إِنْسَانٌ صَارِمٌ، أَخَذْتُ مَا
لَمْ أَضَعْ، وَأَحْصَدْتُ مَا لَمْ أَزْرَعْ، ^{٢٣} فَلِمَ إِذَا لَمْ
تَضَعْ فِضَّتِي عَلَى مَائِدَةِ الصَّبَارَةِ، فَكُنْتُ مَتَى
جِئْتُ أَسْتَوْفِيهَا مَعَ رَبِّي؟ ^{٢٤} ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ:
خُذُوا مِنْهُ أَلْمَنَّا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشْرَةُ
الْأَمْنَاءِ. ^{٢٥} فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، عِنْدَهُ عَشْرَةُ
أَمْنَاءَ! ^{٢٦} لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى،
وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. ^{٢٧} أَمَّا
أَعْدَائِي، أَوْلِيكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أُمْلِكَ
عَلَيْهِمْ، فَأَتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَأَذْبَحُوهُمْ قُدَّامِي».

الدخول إلى أورشليم

^{٢٨} وَلَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
^{٢٩} وَإِذْ قَرُبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ
الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزُّثُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ
مِنْ تَلَامِيذِهِ ^{٣٠} قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي
أَمَامَكُمَا، وَحِينَ تَدْخُلَانِيهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا
لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَخُلاَّهُ وَأَتِيَا
بِهِ. ^{٣١} وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَذَا تَحُلَّانِيهِ؟ فَقُولَا لَهُ
هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُخْتَارُ الْبَيْهِ». ^{٣٢} فَمَضَى
الْمُرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. ^{٣٣} وَفِيمَا هُمَا
يَحُلَّانِ الْجَحْشَ قَالَ لَهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَذَا
تَحُلَّانِ الْجَحْشَ؟» ^{٣٤} فَقَالَا: «الرَّبُّ مُخْتَارُ

إِلَيْهِ».^{٣٥} وَأَتَيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَى
الْجَحْشِ، وَأَرْكَبَا يَسُوعَ.^{٣٦} وَفِيمَا هُوَ سَائِرُ فَرَشُوا
ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ.^{٣٧} وَلَمَّا قَرُبَ عِنْدَ مُنْحَدَرِ جَبَلِ
الزَّيْتُونِ، ابْتَدَأَ كُلُّ جُمْهُورِ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ
وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ
الْقُوَّاتِ الَّتِي نَظَرُوا،^{٣٨} قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ
الَّذِي بَاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي
الْأَعَالِي!».^{٣٩} وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِّسِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ
فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ هَذَا تَلَامِيذُكَ!».^{٤٠} فَأَجَابَ
وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هَؤُلَاءِ
فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ!».

يسوع يبكي على اورشليم

^{٤١} وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى
عَلَيْهَا^{٤٢} قَائِلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ أَنْتِ أَيْضًا،
حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا، مَا هُوَ لِسَلَامِكَ! وَلَكِنْ
الآنَ قَدْ أَخْفَيْتِ عَنْ عَيْنَيْكَ.^{٤٣} فَإِنَّهُ سَتَأْتِي أَيَّامٌ
وَيُحِيطُ بِكَ أَعْدَاؤُكَ بِمِثْرَسَةٍ، وَيُخَدِّقُونَ بِكَ
وَيُحَاصِرُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،^{٤٤} وَيَهْدِمُونَكَ
وَيَبْنِيكَ فِيكَ، وَلَا يَتْرَكُونَ فِيكَ حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ،
لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ اقْتِنَادِكَ».

تطهير الهيكل

^{٤٥} وَلَمَّا دَخَلَ الْهَيْكَلَ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا
يَبِيعُونَ وَيَسْتَشْرُونَ فِيهِ^{٤٦} قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنْ
بَنَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً

لِصُوفٍ!».

^{٤٧} وَكَانَ يُعَلِّمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، وَكَانَ
رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ وَجْهِ الشَّعْبِ يَطْلُبُونَ
أَنْ يُهْلِكُوهُ،^{٤٨} وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ
الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِهِ يَسْمَعُ مِنْهُ.

السؤال عن سلطان يسوع

^{٤٩} وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ
يُعَلِّمُ الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُهُ،
وَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشَّيُوخِ،
^{٥٠} وَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا: بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ
هَذَا؟ أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي أُعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»
^{٥١} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً
وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي: «مَعْمُودِيَّةُ يُوَحْنَّا: مِنْ
السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟»^{٥٢} فَتَأَمَّرُوا فِيمَا
يَسْتَنهِمُ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ:
فَلِمَذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟^{٥٣} وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ،
فَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَرْجُمُونَنَا، لِأَنَّهُمْ وَاثِقُونَ بِأَنَّ
يُوَحْنًا نَبِيٌّ». ^{٥٤} فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ.
^{٥٥} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ
سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا».

مثل الكرامين

^{٥٦} وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلُ: «إِنْسَانٌ
غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَ زَمَانًا
طَوِيلًا. ^{٥٧} وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَامِينَ عَبْدًا

لَكِنِّي يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، فَجَلَدَهُ الْكَرَّامُونَ،
وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ^{١١} فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ،
فَجَلَدُوا ذَلِكَ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا.
^{١٢} ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ ثَالِثًا، فَجَرَّحُوا هَذَا أَيْضًا
وَأَخْرَجُوهُ. ^{١٣} فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟
أَرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ!
^{١٤} فَلَمَّا رَأَى الْكَرَّامُونَ تَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ:
هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْتُلْهُ لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا
الْمِيرَاثُ! ^{١٥} فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ.
فَمَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ ^{١٦} يَأْتِي وَيُهْلِكُ
هَؤُلَاءِ الْكَرَّامِينَ وَيُعْطِي الْكَرْمَ لِآخَرِينَ. فَلَمَّا
سَمِعُوا قَالُوا: «حَاشَا!» ^{١٧} فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا
مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ
الْبَنَاتُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّائِرَةِ؟» ^{١٨} كُلُّ مَنْ
يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ
عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ! ^{١٩} فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ
أَنْ يُلْقُوا الْأَبَادِي عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَلَكِنَّهُمْ
خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ
عَلَيْهِمْ.

دفع الجزية لقيصر

^{٢٠} فَرَأَقَبُوهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيْسَ يَتَرَاءَوْنَ أَنَّهُمْ
أَبْرَارُ لَكِنِّي يُمَسِّكُوهُ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى يُسَلَّمُوهُ إِلَى
حُكْمِ الْوَالِي وَسُلْطَانِهِ. ^{٢١} فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ:
«يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْأَسْتِقَامَةِ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ،
وَلَا تَقْبَلُ الْوُجُوهَ، بَلْ بِالْحَقِّ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ.

^{٢٢} أَتَجُوزُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ جِزْيَةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟»
^{٢٣} فَشَتَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجَرِّبُونَنِي؟»
^{٢٤} أَرُونِي دِينَارًا. لِمَنِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟» فَأَجَابُوا
وَقَالُوا: «لِقَيْصَرَ». ^{٢٥} فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا
لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». ^{٢٦} فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ
يُمَسِّكُوهُ بِكَلِمَةٍ قُدَّامَ الشَّعْبِ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ
جَوَابِهِ وَسَكَتُوا.

السؤال عن قيامة الأموات

^{٢٧} وَخَضَرَ قَوْمٌ مِنَ الصِّدِّيقِينَ، الَّذِينَ يُقَاوِمُونَ
أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ، ^{٢٨} قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ
لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَخٍ وَلَهُ أَمْرَأَةٌ، وَمَاتَ
بِغَيْرِ وَلَدٍ، يَأْخُذُ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيُقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ.
^{٢٩} فَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ. وَأَخَذَ الْأَوَّلُ أَمْرَأَةً وَمَاتَ
بِغَيْرِ وَلَدٍ، ^{٣٠} فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ بِغَيْرِ
وَلَدٍ، ^{٣١} ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّالِثُ، وَهَكَذَا السَّبْعَةُ. وَلَمْ
يَتْرَكُوا وَلَدًا وَمَاتُوا. ^{٣٢} وَآخِرُ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ
أَيْضًا. ^{٣٣} فَبَيَّ الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةٌ؟
لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِلْسَّبْعَةِ!» ^{٣٤} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ
يَسُوعُ: «أَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ يُزَوِّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ،
^{٣٥} وَلَكِنَّ الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلًا لِلْحُصُولِ عَلَى ذَلِكَ
الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لَا يُزَوِّجُونَ وَلَا
يُزَوِّجُونَ، ^{٣٦} إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا،
لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ، إِذْ هُمْ أَبْنَاءُ
الْقِيَامَةِ. ^{٣٧} وَأَمَّا أَنَّ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ
مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرِ الْعُلُقَةِ كَمَا يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهُ

إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ. ^{٣٨} وَلَيْسَ هُوَ إِلَهَ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهَ أَحْيَاءٍ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ. ^{٣٩} فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ وَقَالُوا: «يَا مُعَلِّمُ، حَسَنًا قُلْتَ!». ^{٤٠} وَلَمْ يَتَجَاسَرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

«بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ، ^{٤١} لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ فَضْلَتِهِمْ أَلْقُوا فِي قَرَابِنِ اللَّهِ، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَازِهَا، أَلْقَتْ كُلَّ الْمَعِيشَةِ الَّتِي لَهَا».

المسيح وداود

^{٤١} وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟» ^{٤٢} وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي ^{٤٣} حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ. ^{٤٤} فَإِذَا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنُهُ؟»

خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة

^{٤٥} وَإِذْ كَانَ قَوْمٌ يَقُولُونَ عَنِ الْهَيْكَلِ إِنَّهُ مُزِينٌ بِحِجَارَةٍ حَسَنَةٍ وَتُحْفٍ، قَالَ: ^{٤٦} «هَذِهِ الَّتِي تَرَوْنَهَا، سِتَاتِي أَيَّامٌ لَا يَبْرُكُ فِيهَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُنْقَضُ». ^{٤٧} فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَصِيرُ هَذَا؟» ^{٤٨} فَقَالَ: «أَنْظَرُوا! لَا تَضِلُّوا. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَا وَالزَّمَانُ قَدْ قَرُبَ! فَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَهُمْ. ^{٤٩} فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِخُرُوبٍ وَقَلَاقِلٍ فَلَا تَجْزَعُوا، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوَّلًا، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى سَرِيعًا. ^{٥٠} ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، ^{٥١} وَتَكُونُ زَلَزِلٌ عَظِيمَةٌ فِي أَمَاكِنَ، وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْبَةٌ. وَتَكُونُ مَخَافٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ. ^{٥٢} وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يُلْقَوْنَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَتَطْرُدُونَكُمْ، وَتُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعٍ وَسُجُونٍ، وَتُسَاقُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَوُلَاةٍ لِأَجْلِ اسْمِي. ^{٥٣} فَيَقُولُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةٌ. ^{٥٤} فَضَعُّوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلِ لِكْنِي تَحْتَجُّوا، ^{٥٥} لِأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمَا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِيكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا. ^{٥٦} وَسَوْفَ تُسَلَّمُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ

تحذير من الكتبة

^{٥٧} وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ^{٥٨} «أَحْذَرُوا مِنَ الْكَتَبَةِ الَّذِينَ يَرْتَعِبُونَ الْمَشْيَ بِالطِّيَالِسَةِ، وَيُحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمُتَّكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَايِمِ. ^{٥٩} الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْآرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دَيْثُونَةً عَظِيمًا!».

فلسا الأرملة

^١ وَتَطَلَّعَ فَرَأَى الْاَغْنِيَاءَ يُلْقَوْنَ قَرَابِينَهُمْ فِي الْخِزَانَةِ، ^٢ وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً مِسْكِينَةً أَلْقَتْ هُنَاكَ فَلِسَتَيْنِ. ^٣ فَقَالَ:

وَالْإِخْوَةَ وَالْأَقْرَبَاءَ وَالْأَصْدِقَاءَ، وَتَقْتُلُونَ مِنْكُمْ.
^{١٧} وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنْ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ
 اسْمِي. ^{١٨} وَلَكِنَّ شَجَرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ.
^{١٩} بِصَبْرِكُمْ أَقْتِنُوا أَنْفُسَكُمْ. ^{٢٠} وَمَتَى رَأَيْتُمْ
 أُورُشَلِيمَ مُحَاطَةً بِجُيُوشٍ، فَحِينَئِذٍ أَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ
 اقْتَرَبَ خَرَابُهَا. ^{٢١} حِينَئِذٍ لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي
 الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِينَ فِي وَسْطِهَا فَلْيَهْرُوا
 خَارِجًا، وَالَّذِينَ فِي الْكُورِ فَلَا يَدْخُلُوهَا، ^{٢٢} لِأَنَّ
 هَذِهِ أَيَّامٌ أَنْتِقَامٍ، لِيَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.
^{٢٣} وَوَيْلٌ لِلْحَبَالَى وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
 لِأَنَّهُ يَكُونُ ضَيْقٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَرْضِ وَسُخْطٌ عَلَى
 هَذَا الشَّعْبِ. ^{٢٤} وَتَقْعُونَ بِفَمِ السَّيْفِ، وَتُسَبَّوْنَ
 إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَدُوسَةً مِنْ
 الْأُمَمِ، حَتَّى تُكَمَّلَ أَزْمَنَةُ الْأُمَمِ.

^{٢٥} «وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
 وَالنُّجُومِ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ أَمَمٌ بِخَبِيرَةٍ.
 الْبَحْرُ وَالْأَمْوَاجُ تَضِجُ، ^{٢٦} وَالنَّاسُ يُغْشَى عَلَيْهِمُ
 مِنْ خَوْفٍ وَانْتِظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ، لِأَنَّ
 قُوَّاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَزَعُ. ^{٢٧} وَحِينَئِذٍ يُبْصِرُونَ
 ابْنُ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ.
^{٢٨} وَمَتَى ابْتَدَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ، فَانْتَصِبُوا وَارْفَعُوا
 رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ نَجَاتَكُمْ تَقْتَرِبُ».

^{٢٩} وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا: «انْظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التِّينِ
 وَكُلِّ الْأَشْجَارِ. ^{٣٠} مَتَى أَفْرَحَتْ تَنْظُرُونَ وَتَعْلَمُونَ
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ قَرُبَ. ^{٣١} هَكَذَا أَنْتُمْ
 أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ

مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ. ^{٣٢} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا
 يَمُضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ^{٣٣} السَّمَاءُ
 وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

السهر والصلاة

^{٣٤} «فَاخْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِنَلَّا تَثْقَلَ قُلُوبُكُمْ فِي
 خُمَارٍ وَسُكْرِ وَهُمُومِ الْحَيَاةِ، فَيَصَادِفْكُمْ ذَلِكَ
 الْيَوْمُ بَغْتَةً. ^{٣٥} لِأَنَّهُ كَالْفَخِّ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ
 الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ^{٣٦} اسْهَرُوا إِذَا
 وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تُحْسَبُوا أَهْلًا
 لِلنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْمَزْمِعِ أَنْ يَكُونَ،
 وَتَقِفُوا قُدَّامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ».

^{٣٧} وَكَانَ فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَفِي
 اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَتَوَسَّطُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ
 الزَّيْتُونِ. ^{٣٨} وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يُيَكِّرُونَ إِلَيْهِ فِي
 الْهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ.

الموامرة وخيانة يهوذا

^١ وَقَرُبَ عِيدُ الْفَطِيرِ، الَّذِي يُقَالُ
 لَهُ الْفِصْحُ. ^٢ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ
 وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا
 الشَّعْبَ.

^٣ فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى
 الْإِسْخَرْيُوطِيَّ، وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.
^٤ فَمَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقُوَّادِ الْجُنْدِ
 كَيْفَ يُسَلِّمُهُ إِلَيْهِمْ. ^٥ فَفَرَحُوا وَعَاهَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ

فِضَّةً. ^٦ فَوَاعَدَهُمْ. وَكَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ خَلَوْا مِنْ جَمْعٍ.

الإعداد للفصح

^٧ وَجَاءَ يَوْمُ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ الْفِصْحُ. ^٨ فَأَرْسَلَ بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَأَعِدَّا لَنَا الْفِصْحَ لِتَأْكُلَ». ^٩ فَقَالَا لَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعِدَّ؟». ^{١٠} فَقَالَ لَهُمَا: «إِذَا دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ يَسْتَقْبِلُكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ، ^{١١} وَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ أَكُلُ الْفِصْحُ مَعَ تَلَامِيذِي؟ ^{١٢} فَذَاكَ يُرِيكُمَا عِلْيَةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً. هُنَاكَ أَعِدَّا». ^{١٣} فَانْطَلَقَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، فَأَعَدَّا الْفِصْحَ.

عشاء الرب

^{١٤} وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ اتَّكَأَ وَالْإِثْنَا عَشَرَ رَسُولًا مَعَهُ، ^{١٥} وَقَالَ لَهُمْ: «شَهْوَةٌ أَشْتَهَيْتُ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَاَلَمَ، ^{١٦} لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِنْهُ بَعْدُ حَتَّى يُكْمَلَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ». ^{١٧} ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَأَقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ، ^{١٨} لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ». ^{١٩} وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَذَلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي». ^{٢٠} وَكَذَلِكَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ

قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ عَنْكُمْ». ^{٢١} وَلَكِنْ هُوَذَا يَدُ الَّذِي يُسَلِّمُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ. ^{٢٢} وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَخْتَوٍ، وَلَكِنْ وَثِلٌ لِدَلِيلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُسَلِّمُهُ! ^{٢٣} فَابْتَدَأُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمُزْمِعُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا؟».

من هو الأكبر؟

^{٢٤} وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ أَيْضًا مُشَاجَرَةٌ مِنْ مَنَّهُمْ يُظُنُّ أَنَّهُ يَكُونُ أَكْبَرَ. ^{٢٥} فَقَالَ لَهُمْ: «مُلُوكُ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَالْمُسْتَظْلَمُونَ عَلَيْهِمْ يُدْعَوْنَ مُحْسِنِينَ. ^{٢٦} وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلِ الْكَبِيرُ فِيكُمْ لِيَكُنْ كَالْأَصْغَرِ، وَالْمُتَقَدِّمُ كَالْخَادِمِ. ^{٢٧} لِأَنَّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ: الَّذِي يَتَّكِي أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَّكِي؟ وَلَكِنِّي أَنَا بَيْنَكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ. ^{٢٨} أَنْتُمْ الَّذِينَ نَبَتُّوا مَعِي فِي تَجَارِيي، ^{٢٩} وَأَنَا أَجْعَلُ لَكُمْ كَمَا جَعَلَ لِي أَبِي مَلَكُوتًا، لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى كُرَاسِي تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي عَشَرَ».

يسوع يُنسى يانكار بطرس له

^{٣١} وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمِعَانُ، سَمِعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكُمْ لِكَيْ يُغَرِّبَكُمْ كَالْحِنْطَةِ! ^{٣٢} وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَقْنِي إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ ثَبَّتَ إِخْوَتَكَ». ^{٣٣} فَقَالَ

القبض على يسوع

^{٤٧} وَيَتَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا جَمْعٌ، وَالَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا، أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، يَتَقَدَّمُهُمْ، فَذَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيَقْبَلَهُ. ^{٤٨} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُوذَا، أَلَيْسَ بِكَ تَسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ؟» ^{٤٩} فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يَكُونُ، قَالُوا: «يَا رَبُّ، أَنْضِرْبِ بِالسَّيْفِ؟» ^{٥٠} وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. ^{٥١} فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «دَعُوا إِلَى هَذَا!» وَلَمَسَ أُذُنَهُ وَأَبْرَأَهَا.

^{٥٢} ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَفُؤَادِ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُخِ الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ: «كَأَنَّهُ عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ! ^{٥٣} إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تَمْدُّوا عَلَيَّ الْأَيْدِيَّ. وَلَكِنَّ هَذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ».

إنكار بطرس

^{٥٤} فَأَخَذُوهُ وَسَاقُوهُ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ^{٥٥} وَلَمَّا أَضْرَمُوا نَارًا فِي وَسْطِ الدَّارِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ. ^{٥٦} فَرَأَتْهُ بَجَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ!» ^{٥٧} فَأَنْكَرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا أَمْرَأَةً!» ^{٥٨} وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَهُ آخَرُ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!» فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَنَا!» ^{٥٩} وَلَمَّا مَضَى نَحْوُ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكَّدَ آخَرُ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا!» ^{٦٠} فَقَالَ بَطْرُسُ:

لَهُ: «يَا رَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ!». ^{٦١} فَقَالَ: «أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ: لَا يَصِيحُ الْذِّبُّ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُنْكِرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْكَ تَعْرِفُنِي».

^{٦٢} ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتُكُمْ بِلاَ كَيْسٍ وَلَا مِزْوَدٍ وَلَا أَخَذِيَّةٍ، هَلْ أَغْوَزَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقَالُوا: «لَا». ^{٦٣} فَقَالَ لَهُمْ: «لَكِنْ الْآنَ، مَنْ لَهُ كَيْسٌ فَلْيَأْخُذْهُ وَمِزْوَدٌ كَذَلِكَ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَلْيَبِيعْ ثَوْبَهُ وَتَشْتَرِ سَيْفًا. ^{٦٤} لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ فِيَّ أَيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ: وَأُخْصِي مَعَ أَتَمَةٍ. لِأَنَّ مَا هُوَ مِنْ جِهَتِي لَهُ أَنْقِضَاءٌ». ^{٦٥} فَقَالُوا: «يَا رَبُّ، هُوَذَا هُنَا سَيْفَانِ». فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!».

يسوع يصلي على جبل الزيتون

^{٦٦} وَخَرَجَ وَمَضَى كَالْعَادَةِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ أَيْضًا تَلَامِيذُهُ. ^{٦٧} وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ». ^{٦٨} وَأَنْفَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمِيَّةِ حَجَرٍ وَجَاءَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى ^{٦٩} قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لَتَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتُكَ». ^{٧٠} وَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقَوِّبُهُ. ^{٧١} وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدٍّ لَجَاجَةٍ، وَصَارَ عَرْقُهُ كَقَطَرَاتِ دَمٍ نَازِلَةً عَلَى الْأَرْضِ. ^{٧٢} ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ الْحُزْنِ. ^{٧٣} فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامُ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ».

قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يُفْسِدُ الْأُمَّةَ، وَتَمْنَعُ أَنْ تُعْطَى جِزْيَةٌ لِقَيْصَرَ، قَائِلًا: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحُ مَلِكٍ». ^٣ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ وَقَالَ: «أَنْتَ تَقُولُ». ^٤ فَقَالَ بِيلاطُسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمُوعِ: «إِنِّي لَا أَجِدُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ». ^٥ فَكَانُوا يُسْتَدُّونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يُهَيِّجُ الشَّعْبَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدَأًا مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا». ^٦ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ ذَكَرَ الْجَلِيلِ، سَأَلَ: «هَلِ الرَّجُلُ جَلِيلِي؟» ^٧ وَحِينَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ سُلْطَنَةِ هِيرُودُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تِلْكَ الْأَيَّامَ فِي أُورُشَلِيمَ. ^٨ وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ فَرَحَ جَدًّا، لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ، لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَتَرَجَّى أَنْ يَرِي آيَةً تُصْنَعُ مِنْهُ. ^٩ وَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ. ^{١٠} وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ بِاشْتِدَادٍ، ^{١١} فَأَحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ مَعَ عَسَاكِرِهِ وَأَسْتَهْزَأَ بِهِ، وَأَلْبَسَهُ لِبَاسًا لَامِعًا، وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطُسَ. ^{١٢} فَصَارَ بِيلاطُسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ مَعَ بَعْضِهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلِ فِي عَدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا.

الحكم بالموت

^{١٣} فَدَعَا بِيلاطُسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْعُظَمَاءَ وَالشَّعْبَ، ^{١٤} وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ كَمَنْ يُفْسِدُ الشَّعْبَ. وَهَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُ قُدَّامَكُمْ وَلَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ مِمَّا

«يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ!». وَفِي الْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ الدَّبِيبُ. ^{١٥} فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ الرَّبِّ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّبِيبُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ^{١٦} فَخَرَجَ بَطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

استهزاء الحراس

^{١٧} وَالرَّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا ضَابِطِينَ يَسُوعَ كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَهُمْ يَجْلِدُونَهُ، ^{١٨} وَغَطُّوهُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: «تَنبَأْ! مَنْ هُوَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟» ^{١٩} وَأَشْيَاءَ أُخَرَ كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ مُجَدِّفِينَ.

^{٢٠} وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَتِ مَشِخَةُ الشَّعْبِ: رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ، وَأَصْنَعُوهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ ^{٢١} قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ، ^{٢٢} وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونَنِي وَلَا تُطْلِقُونَنِي. ^{٢٣} مُنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ». ^{٢٤} فَقَالَ الْجَمِيعُ: «أَفَأَنْتَ ابْنُ اللَّهِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا هُوَ». ^{٢٥} فَقَالُوا: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شَهَادَةٍ؟ لِأَنَّا نَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ».

أمام بيلاطس وهيرودس

^{٢٦} فَقَامَ كُلُّ جُمْهُورِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيلاطُسَ، ^{٢٧} وَابْتَدَأُوا يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ

نَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ. ^{١٥} وَلَا هِيرُودُسُ أَيْضًا، لِأَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ. وَهَذَا لَا شَيْءَ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ صُنِعَ مِنْهُ. ^{١٦} فَأَنَا أُؤَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ. ^{١٧} وَكَانَ مُضْطَرًّا أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ كُلُّ عِيْدٍ وَاحِدًا، ^{١٨} فَصَرَخُوا بِجُمْلَتِهِمْ قَائِلِينَ: «خُذْ هَذَا! وَأُطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ!» ^{١٩} وَذَلِكَ كَانَ قَدْ طُرِحَ فِي السَّجْنِ لِأَجْلِ فَتْنَةٍ حَدَّثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَتْلٍ. ^{٢٠} فَذَاذَاهُمْ أَيْضًا بِيَلَاطُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلَقَ يَسُوعَ، ^{٢١} فَصَرَخُوا قَائِلِينَ: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ!» ^{٢٢} فَقَالَ لَهُمْ ثَالِثَةً: «فَأَيُّ شَرِّ عَمَلٍ هَذَا؟ إِنْ لَمْ أَجِدْ فِيهِ عِلَّةٌ لِلْمَوْتِ، فَأَنَا أُؤَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ.» ^{٢٣} فَكَانُوا يَلْجُونَ بِأَصْوَاتٍ عَظِيمَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ. فَقَوِيَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَأَصْوَاتُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. ^{٢٤} فَحَكَمَ بِيَلَاطُسَ أَنْ تَكُونَ طَلِبَتُهُمْ. ^{٢٥} فَاطْلَقَ لَهُمُ الَّذِي طُرِحَ فِي السَّجْنِ لِأَجْلِ فَتْنَةٍ وَقَتْلٍ، الَّذِي طَلَبُوهُ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِمَشِيئَتِهِمْ.

الصلب

^{٢٦} وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سِمْعَانَ، رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِتَحْمِيلِهِ خَلْفَ يَسُوعَ. ^{٢٧} وَتَبِعَهُ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطِمْنَ أَيْضًا وَيَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ. ^{٢٨} فَالْتَفَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ أَبْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ، ^{٢٩} لِأَنَّهُ هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُونَ فِيهَا: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَالْبُطُونِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالْثَدْيِ الَّتِي لَمْ تُرْضِعْ!

^{٣٠} حِينَئِذٍ يَتَدَبَّرُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا! وَلِلْأَكَامِ: غَطِّبْنَا! ^{٣١} لِأَنَّهُ إِنْ كَانُوا بِالْعُودِ الرَّطْبِ يَفْعَلُونَ هَذَا، فَمَاذَا يَكُونُ بِالْيَاسِ؟» ^{٣٢} وَجَاءُوا أَيْضًا بِاثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مُذْنِبَيْنِ لِيُقْتَلَ مَعَهُ. ^{٣٣} وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جُمُجُمَةً» صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمَذْنِبَيْنِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. ^{٣٤} فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ». وَإِذِ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا. ^{٣٥} وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسْتَحْزِمُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «خَلَّصَ آخَرِينَ، فَلْيَخْلُصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحُ مُخْتَارَ اللَّهِ!» ^{٣٦} وَالْجُنْدُ أَيْضًا اسْتَهْزَؤُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيَقْدُمُونَ لَهُ خَلًّا، ^{٣٧} قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ!» ^{٣٨} وَكَانَ عُتْوَانُ مَكْتُوبٌ فَوْقَهُ بِأَحْرَفٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ». ^{٣٩} وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَذْنِبَيْنِ الْمُعْلَقَيْنِ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا!» ^{٤٠} فَأَجَابَ الْآخَرُ وَأَنْتَهَرَهُ قَائِلًا: «أَوَلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ، إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْحُكْمِ بِعَيْنَيْهِ؟ ^{٤١} أَمَّا نَحْنُ فَبِعَدْلِ، لِأَنَّا نَنَالُ آمَتِحَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ». ^{٤٢} ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: «أَذْكُرْنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ.» ^{٤٣} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدُوسِ».

الموت

^{٤٤} وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ. ^{٤٥} وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَأَشْرَقَ حِجَابُ الْهَيْكَلٍ مِنْ وَسْطِهِ. ^{٤٦} وَتَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبْنَاءَهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي». وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ. ^{٤٧} فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ أَلِمَّةٍ مَا كَانَ، مَجَّدَ اللَّهَ قَائِلًا: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا!». ^{٤٨} وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَفْرَعُونَ صُدُورَهُمْ. ^{٤٩} وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، وَنِسَاءُ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

الدفن

^{٥٠} وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًّا ^{٥١}. هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِزُبَيْهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الزَّامَةِ مَدِينَةِ لِلْيَهُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ^{٥٢} هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ، ^{٥٣} وَأَنْزَلَهُ، وَلَفَّهُ بِكُثَّانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضِعَ قَطُّ. ^{٥٤} وَكَانَ يَوْمُ الْإِسْتِعْدَادِ وَالسَّبْتُ يُلُوحٌ. ^{٥٥} وَتَبِعْتُهُ نِسَاءُ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضِعَ جَسَدُهُ. ^{٥٦} فَرَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ خُطُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَخْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

القيامة

٢٤

^١ ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، أَوَّلِ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْخُطُوطِ الَّتِي أَعَدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أَنْاسٌ. ^٢ فَوَجَدْنَ الْحَجَرَ مُدْخَرَجًا عَنِ الْقَبْرِ، فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ. ^٣ وَفِيمَا هُنَّ مُخْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بِهِنَّ بِثِيَابٍ بَرَّاقَةٍ. ^٤ وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمُنْكَسَاتٍ وَجُوهُهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَا لَهُنَّ: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! أَذْكُرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ» ^٥ قَائِلًا: إِنَّهُ يَتَّبِعِي أَنْ يُسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أَنْاسٍ خُطَاةٍ، وَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ. ^٦ فَتَذْكُرْنَ كَلَامَهُ، وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْبَاقِينَ بِهَذَا كُلِّهِ. ^٧ وَكَانَتْ مَرَّتُهُنَّ الْمَجْدَلِيَّةُ وَثَوْنَا وَمَرَّتُهُنَّ أُمُّ يَعْقُوبَ وَالْبَقِيَّاتُ مَعَهُنَّ، اللَّوَاتِي قُلْنَ هَذَا لِلرُّسُلِ. ^٨ فَتَرَاءَى كَلَامُهُنَّ لَهُنَّ كَالْهَذْيَانِ وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ. ^٩ فَقَامَ بَطْرُسُ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، فَانْحَنَى وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَخَدَهَا، فَمَضَى مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ.

في الطريق إلى عمواس

^{١٠} وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُنَّ كَانَا مُنْطَلِقَتَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ غَلْوَةً، اسْمُهُمَا «عِمَوَاسُ». ^{١١} وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْحَوَادِثِ. ^{١٢} وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ

وَتَتَخَاوَرَانِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ نَفْسُهُ وَكَانَ يَمْشِي مَعَهُمَا. ^{١٦} وَلَكِنْ أُمْسِكَتَ أَغْيُنُهُمَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ. ^{١٧} فَقَالَ لَهُمَا: «مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَتَطَارَحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَابِسَتَيْنِ؟» ^{١٨} فَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، الَّذِي اسْمُهُ كَلِيُوثَانُسُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَغَرِّبٌ وَحَدَكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ الْأُمُورَ الَّتِي حَدَّثَتْ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟» ^{١٩} فَقَالَ لَهُمَا: «وَمَا هِيَ؟» فَقَالَا: «الْمُخْتَصَّةُ يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ، الَّذِي كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ. كَيْفَ أَسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ. ^{٢١} وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمُزْمِعُ أَنْ يُقْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مُنْذُ حَدَثَ ذَلِكَ. ^{٢٢} بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنَّا خَيَّرْتَنَا إِذْ كُنَّا بَاكِرًا عِنْدَ الْقَبْرِ، ^{٢٣} وَلَكِنْ لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ أَتَيْنَ قَائِلَاتٍ: إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ. ^{٢٤} وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ. ^{٢٥} فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الْغَبِيَّانِ وَالْبَطِيئَا الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ! ^{٢٦} أَمَا كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ بِهِذَا وَتَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟» ^{٢٧} ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

^{٢٨} ثُمَّ اقْتَرَبُوا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ إِلَيْهَا، وَهُوَ تَظَاهَرَ كَأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ.

^{٢٩} فَالْزَمَاهُ قَائِلَيْنِ: «أَمْكُثْ مَعَنَا، لِأَنَّهُ نَحْنُ الْمَسَاءُ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ». فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ مَعَهُمَا. ^{٣٠} فَلَمَّا اتَّكَأ مَعَهُمَا، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَتَنَاوَلَهُمَا، ^{٣١} فَانْفَتَحَتْ أَغْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا، ^{٣٢} فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهَبًا فِينَا إِذْ كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟» ^{٣٣} فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ مُجْتَمِعِينَ، هُمْ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ ^{٣٤} وَهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسِمْعَانَ! ^{٣٥} وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

^{٣٦} وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهِذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ! ^{٣٧} فَجَزِعُوا وَخَافُوا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحًا. ^{٣٨} فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ مُضْطَرِبِينَ، وَلِمَاذَا تَخْطُرُ أَفْكَارُ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ^{٣٩} أَنْظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: إِنِّي أَنَا هُوَا جُسُودِي وَأَنْظُرُوا، فَإِنَّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي. ^{٤٠} وَحِينَ قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ^{٤١} وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَتَمْتَعَجِبُونَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ؟» ^{٤٢} فَتَنَاوَلُوهُ جُزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، وَشَيْئًا مِنْ شَهْدٍ عَسَلٍ. ^{٤٣} فَأَخَذَ وَأَكَلَ قُدَّامَهُمْ.

أَرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ
أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الْأَعَالِي.

الصعود إلى السماء

^{٥٠} وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَنِّيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ
وَبَارَكَهُمْ. ^{٥١} وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ
وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. ^{٥٢} فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى
أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، ^{٥٣} وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي
الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ اللَّهَ. آمِينَ.

^{٤٤} وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ
بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ
مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ
وَالْمَزَامِيرِ». ^{٤٥} حِينَئِذٍ فَتَحَ ذَهَنَهُمْ لِيَفْهَمُوا
الْكُتُبَ. ^{٤٦} وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ،
وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنَ
الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، ^{٤٧} وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ
بِالْتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ
أُورُشَلِيمَ. ^{٤٨} وَأَنْتُمْ شُهَدَاؤُا لِذَلِكَ. ^{٤٩} وَهَا أَنَا

إِنْجِيلُ يُوْحَنَّا

الكلمة صار جسداً

^١ فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ
كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ.
^٢ هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. كُلُّ شَيْءٍ بِهِ
كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. ^٣ فِيهِ كَانَتْ
الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، ^٤ وَالنُّورُ
بُضْيُءٌ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.

^٥ كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوْحَنَّا. هَذَا
جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ
بِوَاسِطَتِهِ. ^٦ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ.
^٧ كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى
الْعَالَمِ. ^٨ كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكَوْنُ الْعَالَمِ بِهِ، وَلَمْ
يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. ^٩ إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ
تَقْبَلْهُ. ^{١٠} وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا
أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ.
^{١١} الَّذِينَ وَلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةٍ
جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ اللَّهِ.

^{١٢} وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا
مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِيُوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا
نِعْمَةً وَحَقًّا. ^{١٣} يُوْحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا
هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ
قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي». ^{١٤} وَمِنْ مِلَّةِ نَحْنُ

جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ. ^{١٥} لِأَنَّ النَّامُوسَ
بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعَ
الْمَسِيحِ صَارَا. ^{١٦} اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ
الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبِرَ.

يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ يَعلنُ أَنَّهُ لَيْسَ الْمَسِيحُ
^{١٧} وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوْحَنَّا، حِينَ أَرْسَلَ الْيَهُودُ
مِنْ أُورُشَلِيمَ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ لِيَسْأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟»
^{١٨} فَأَعْتَرَفَ وَلَمْ يُنْكِرْ، وَأَقْرَأَ: «إِنِّي لَسْتُ أَنَا
الْمَسِيحُ». ^{١٩} فَسَأَلُوهُ: «إِذَا مَاذَا؟ إِيْلَيَّا أَنْتَ؟»
فَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا». «النَّبِيُّ أَنْتَ؟» فَأَجَابَ: «لَا».
^{٢٠} فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ، لِنُعْطِيَ جَوَابًا لِلَّذِينَ
أَرْسَلُونَا؟ مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟» ^{٢١} قَالَ: «أَنَا
صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: قَوِّمُوا طَرِيقَ الرَّبِّ،
كَمَا قَالَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ». ^{٢٢} وَكَانَ الْمُرْسَلُونَ مِنْ
الْقَرَسِيِّينَ، ^{٢٣} فَسَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «فَمَا بِأَنَّكَ تُعَمِّدُ
إِنْ كُنْتَ لَسْتَ الْمَسِيحَ، وَلَا إِيْلَيَّا، وَلَا النَّبِيُّ؟»
^{٢٤} أَجَابَهُمْ يُوْحَنَّا قَائِلًا: «أَنَا أُعَمِّدُ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ فِي
وَسْطِطِكُمْ قَائِمٌ الَّذِي لَسْتُمُ تَعْرِفُونَهُ. ^{٢٥} هُوَ الَّذِي
يَأْتِي بَعْدِي، الَّذِي صَارَ قُدَّامِي، الَّذِي لَسْتُ
بِمُسْتَحِقٍّ أَنْ أَحُلَّ سِتُورَ حِذَائِهِ». ^{٢٦} هَذَا كَانَ فِي
يَبْتِ عَبْرَةَ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ حَيْثُ كَانَ يُوْحَنَّا يُعَمِّدُ.

يسوع حمل الله

^{٢٩} وَفِي الْغَدِ نَظَرُ يُوَحْنَا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ! هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَأْتِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي. ^{٣١} وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ. لَكِنْ لِيُظْهَرَ لِإِسْرَائِيلَ لِذَلِكَ جِئْتُ أَعْمَدُ بِالْمَاءِ». ^{٣٢} وَشَهِدَ يُوَحْنَا قَائِلًا: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ. ^{٣٣} وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمَدَ بِالْمَاءِ، ذَاكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي يُعَمِّدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ^{٣٤} وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ».

التلاميذ الأولون

^{٣٥} وَفِي الْغَدِ أَيْضًا كَانَ يُوَحْنَا وَاقِفًا هُوَ وَاثْنَانِ مِنَ تَلَامِيذِهِ، ^{٣٦} فَنَظَرَ إِلَى يَسُوعَ مَاشِيًا، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ!». ^{٣٧} فَسَمِعَهُ التَّلَامِيذَانِ يَتَكَلَّمُ، فَتَبِعَا يَسُوعَ. ^{٣٨} فَالْتَفَتَ يَسُوعَ وَنَظَرَهُمَا يَتَّبِعَانِ، فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَطْلُبَانِ؟» فَقَالَا: «رَبِّي» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ. «أَيْنَ تَمْكُثُ؟» ^{٣٩} فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالَيَا وَانْظُرَا». فَاتَّبَعَا وَنَظَرَا أَيْنَ كَانَ يَمْكُثُ، وَمَكَثَا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ. ^{٤٠} لَمَّا كَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ بَطْرُسَ وَاحِدًا مِنَ الْإِثْنَيْنِ اللَّذَيْنِ سَمِعَا يُوَحْنَا وَتَبِعَاهُ. ^{٤١} هَذَا وَجَدَ أَوَّلًا أَخَاهُ سِمْعَانَ، فَقَالَ

إنجيل يوحنا ١

لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيًّا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: الْمَسِيحُ. ^{٤٢} فَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعَ وَقَالَ: «أَنْتَ سِمْعَانُ بْنُ يُونَا. أَنْتَ تُدْعَى صَفَا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: بَطْرُسُ.

دعوة فيلبس ونثنائيل

^{٤٣} فِي الْغَدِ أَرَادَ يَسُوعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبُّسَ فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». ^{٤٤} وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا، مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَبَطْرُسَ. ^{٤٥} فِيلِبُّسُ وَجَدَ نَثْنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءُ يَسُوعَ ابْنَ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ». ^{٤٦} فَقَالَ لَهُ نَثْنَائِيلُ: «أَمِنْ النَّاصِرَةِ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «تَعَالِ وَانْظُرْ».

^{٤٧} وَرَأَى يَسُوعُ نَثْنَائِيلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنْهُ: «هُوَذَا إِسْرَائِيلِيُّ حَقًّا لَا غِشٍّ فِيهِ». ^{٤٨} قَالَ لَهُ نَثْنَائِيلُ: «مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟» أَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ الْثِيَّةِ، رَأَيْتُكَ». ^{٤٩} أَجَابَ نَثْنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ! ^{٥٠} أَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ الْثِيَّةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَغْظَمَ مِنْ هَذَا! ^{٥١} وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْشُوحَةً، وَمَلَائِكَةَ اللَّهِ يَصْنَعُونَ وَتَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ».

العرس في قانا الجليل والمعجزة الأولى

٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ. ٣ وَدُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ. ٤ وَلَمَّا فَرَغَتِ الْخَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ». ٥ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلَكَ يَا امْرَأَةٌ؟ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ». ٦ قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ». ٧ وَكَانَتْ سِتَّةُ أَجْرَانٍ مِنْ حِجَارَةٍ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ، حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ، يَسَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِطْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً. ٨ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «امْلَأُوا الْأَجْرَانَ مَاءً». ٩ فَمَلَأُوها إِلَى فَوْقِ. ١٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَقُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا إِلَى رَئِيسِ الْمُتَّكِلِ». ١١ فَقَدَّمُوا. ١٢ فَلَمَّا ذَاقَ رَئِيسُ الْمُتَّكِلِ الْمَاءَ الْمُتَحَوِّلَ خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ، لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ اسْتَقُوا الْمَاءَ عَلِمُوا، دَعَا رَئِيسُ الْمُتَّكِلِ الْعَرِيسَ ١٣ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِنَّمَا يَضَعُ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا، وَمَتَى سَكِرُوا فَحِينَئِذٍ الدُّونَ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ إِلَى الْآنَ!». ١٤ هَذِهِ بَدَايَةُ آيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَأَمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ.

١٥ أورشليم، ١٦ وَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ بَقَرًا وَغَنَمًا وَحَمَامًا، وَالصِّبَاغَ جُلُوسًا. ١٧ فَصَنَعَ سَوَاطِنَ مِنْ حَبَالٍ وَطَرَدَ الْجَمِيعَ مِنَ الْهَيْكَلِ، الْغَنَمَ وَالْبَقَرِ، وَكَبَّ دَرَاهِمَ الصِّبَاغِ وَقَلَّبَ مَوَائِدَهُمْ. ١٨ وَقَالَ لِبَاعَةِ الْحَمَامِ: «ارْفَعُوا هَذِهِ مِنْ هُنَا! لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ!». ١٩ فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلَّتْنِي». ٢٠ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «آيَةُ آيَةٍ تُرِينَا حَتَّى نَفْعَلَ هَذَا؟» ٢١ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انْقُضُوا هَذَا الْهَيْكَلُ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ». ٢٢ فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بُنِيَ هَذَا الْهَيْكَلُ، أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تُقِيمُهُ؟» ٢٣ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ. ٢٤ فَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَأَمَنُوا بِالْكِتَابِ وَالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ.

٢٥ وَلَمَّا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ، ٢٦ آمَنَ كَثِيرُونَ بِأَسْمِهِ، إِذْ رَأَوْا آيَاتِ الَّتِي صَنَعَ. ٢٧ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَأْتِمْنَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ. ٢٨ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُحْتَاجًا أَنْ يَشْهَدَ أَحَدٌ عَنِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ عَلِمَ مَا كَانَ فِي الْإِنْسَانِ.

تطهير الهيكل

١٢ وَبَعْدَ هَذَا آنَحَدَرَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ، هُوَ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ، وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَيَّامًا لَيْسَتْ كَثِيرَةً ١٣ وَكَانَ فِصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى

حديثه مع نيقوديموس

٣ كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِّسِيِّينَ اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ، رَئِيسُ لِلْيَهُودِ. ٤ هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ،

تَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا، لِأَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ. ^{١٣} أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُوَلِّدُ مِنْ فَوْقُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ». ^{١٤} قَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمَكِّنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُوَلِّدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنُ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُوَلِّدَ؟» ^{١٥} أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُوَلِّدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ^{١٦} الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. ^{١٧} لَا تَتَعَجَّبُ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُوَلِّدُوا مِنْ فَوْقُ. ^{١٨} الرِّيحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ».

كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ^{١٩} لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ^{٢٠} لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخْلَصَ بِهِ الْعَالَمُ. ^{٢١} الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُدَانُ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ. ^{٢٢} وَهَذِهِ هِيَ الدِّبْثَةُ: إِنْ النُّورُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً. ^{٢٣} لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يُبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِكَلَّا تُوَضَّحَ أَعْمَالُهُ. ^{٢٤} وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيَقْبَلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ».

شهادة يوحنا المعمدان للمسيح

^{٢٥} وَبَعْدَ هَذَا جَاءَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَكَثَ مَعَهُمْ هُنَاكَ، وَكَانَ يُعَمِّدُ. ^{٢٦} وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضًا يُعَمِّدُ فِي عَيْنِ نُونٍ بِقُرْبِ سَالِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ، وَكَانُوا يَأْتُونَ وَيَعْتَمِدُونَ. ^{٢٧} لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوحَنَّا قَدْ أُلْقِيَ بَعْدُ فِي السَّجْنِ.

^{٢٨} وَخَدَّتْ مُبَاخَنَةُ مِنْ تَلَامِيذِ يُوحَنَّا مَعَ يَهُودٍ مِنْ جِهَةِ التَّطْهِيرِ. ^{٢٩} فَجَاءُوا إِلَى يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هُوَذَا الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ، الَّذِي أَنْتَ قَدْ شَهِدْتَ لَهُ، هُوَ يُعَمِّدُ، وَالْجَمِيعُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ» ^{٣٠} أَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «لَا

أَجَابَ نِيقُودِيمُوسُ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟» ^{٣١} أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُعَلِّمُ إِسْرَائِيلَ وَلَسْتَ تَعْلَمُ هَذَا! ^{٣٢} الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّا إِنَّمَا نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَتَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا. ^{٣٣} إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ السَّمَاوِيَّاتِ؟ ^{٣٤} وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ».

^{٣٥} «وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، ^{٣٦} لِكَيْ لَا يَهْلِكَ

يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ السَّمَاءِ. ^{٢٨} أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ لِي أَنِّي قُلْتُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ بَلْ إِنِّي مُرْسَلُ أَمَامَهُ. ^{٢٩} مَنْ لَهُ الْعُرْسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذَا فَرِحَ هَذَا قَدْ كَمَلَ. ^{٣٠} يَتَّبِعُنِي أَنْ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصُ. ^{٣١} الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِي، وَمِنْ الْأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، ^{٣٢} وَمَا رَأَاهُ وَسَمِعَهُ بِهِ يَشْهَدُ، وَشَهَادَتُهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُهَا. ^{٣٣} وَمَنْ قَبِلَ شَهَادَتَهُ فَقَدْ خَتَمَ أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ، ^{٣٤} لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِكَيْلٍ يُعْطِي اللَّهُ الرُّوحَ. ^{٣٥} الْآبُ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. ^{٣٦} الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ.

حديثه مع امرأة سامرية

٤
فَلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يُصَيِّرُ وَيُعَمِّدُ تَلَامِيذَ أَكْثَرَ مِنْ يُوْحَنَّا، ^٢ مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعَمِّدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ، ^٣ تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى الْجَلِيلِ. ^٤ وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ السَّامِرَةَ. ^٥ فَاتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوحَارُ، بِقُرْبِ الضَّبَّيَّةِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ

لِيُوسُفَ ابْنِهِ. ^١ وَكَانَتْ هُنَاكَ بِئْرُ يَعْقُوبَ. فَإِذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ هَكَذَا عَلَى الْبِئْرِ، وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. ^٢ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِي مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ» ^٣ لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَتَنَاعُوا طَعَامًا. ^٤ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟» لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ. ^٥ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتَ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتَ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا». ^٦ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا دَلِيلَ لَكَ وَالْبِئْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟» ^٧ أَلَعَلَّكَ أَغْطِمْ مِنْ أَيْنَا يَعْقُوبَ، الَّذِي أَعْطَانَا الْبِئْرَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟» ^٨ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا. ^٩ وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَبُوعَ مَاءٍ يَتَّبِعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ». ^{١٠} قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ، لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا آتِي إِلَى هُنَا لِأَسْتَقِي». ^{١١} قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَذْهَبِي وَأَدْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالِي إِلَيَّ هُنَا» ^{١٢} أَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتُ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ، ^{١٣} لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ

لِبَعْضٍ: «أَلَعَلَّ أَحَدًا أَنَّهُ بِشَيْءٍ لِيَأْكُلَ؟» ^{٣٤} قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَتَمِّمَ عَمَلَهُ. ^{٣٥} أَمَا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْحَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: أَرْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَأَنْظُرُوا الْحُقُولَ إِنَّهَا قَدْ أَمِضَتْ لِلْحَصَادِ. ^{٣٦} وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، لَكِنِّي بَفَرَحِ الزَّرْعِ وَالْحَاصِدِ مَعًا. ^{٣٧} لِأَنَّهُ فِي هَذَا يَصْدُقُ الْقَوْلُ: إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرٌ يَحْصُدُ. ^{٣٨} أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَا لَمْ تَعْبُوا فِيهِ. آخَرُونَ تَعْبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعْبِهِمْ».

كثيرون من السامريين يؤمنون

^{٣٩} فَأَمَنَ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ». ^{٤٠} فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَمَكَثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. ^{٤١} فَأَمَنَ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ. ^{٤٢} وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّا لَسْنَا بَعْدُ بِسَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّنَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَتَعَلَّمْنَا أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخَلِّصُ الْعَالَمِ».

شفاء ابن خادم الملك

^{٤٣} وَبَعْدَ الْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَلِيلِ، ^{٤٤} لِأَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ أَنْ: «لَيْسَ لِنَبِيِّ كَرَامَةٌ فِي وَطَنِهِ». ^{٤٥} فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ

أَزْوَاجٌ، وَالَّذِي لِكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ. هَذَا قُلْتُ بِالصِّدْقِ». ^{١٩} قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ! ^{٢٠} أَبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدَ فِيهِ». ^{٢١} قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، صَدَّقْنِي أَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ، لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ تَسْجُدُونَ لِلآبِ. ^{٢٢} أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَمَا نَحْنُ فَنَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ. لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ. ^{٢٣} وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. ^{٢٤} اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا». ^{٢٥} قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيًّا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ؟». ^{٢٦} قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أَكَلَمْتُكَ هُوَ». ^{٢٧} وَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ، وَكَانُوا يَتَعَجَّبُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» أَوْ «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ مَعَهَا؟» ^{٢٨} فَتَرَكَّتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: ^{٢٩} «هَلُمُّوا أَنْظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟». ^{٣٠} فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَاتُّوا إِلَيْهِ.

^{٣١} وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كُلُّ» ^{٣٢} فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لِي طَعَامٌ لِأَكُلَ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ». ^{٣٣} فَقَالَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ

قَبْلَهُ الْجَلِيلِيُّونَ، إِذْ كَانُوا قَدْ عَابَتُوا كُلَّ مَا فَعَلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْعِيدِ، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ.^{٦٦} فَجَاءَ يَسُوعُ أَيْضًا إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ، حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ خَمَرًا. وَكَانَ خَادِمٌ لِلْمَلِكِ ابْنُ مَرِيضٍ فِي كَفَرِنَاحُومَ.^{٦٧} هَذَا إِذْ سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ، انْطَلَقَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَتْرَلَ وَيَشْفِيَ ابْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ.^{٦٨} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تُؤْمِنُونَ إِنْ لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ»^{٦٩} قَالَ لَهُ خَادِمُ الْمَلِكِ: «يَا سَيِّدُ، أَنْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. إِنَّكَ حَيٌّ». فَأَمَرَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا لَهُ يَسُوعُ، وَذَهَبَ.^{٧٠} وَفِيمَا هُوَ نَازِلٌ اسْتَقْبَلَهُ عِيْدُهُ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». فَاسْتَخْبَرَهُمْ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا أَخَذَ يَتَعَفَى، فَقَالُوا لَهُ: «أَمْسَ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ تَرَكَتُهُ الْحُمَّى». فَفَهِمَ الْآبُ أَنَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». فَأَمَرَ هُوَ وَبَنِيَّتُهُ كُلَّهُ.^{٧١} هَذِهِ أَيْضًا آيَةٌ ثَانِيَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَمَّا جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

شفاء مريض بيت حسدا

^١ وَتَعَدَّ هَذَا كَانَ عِيدٌ لِلْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
^٢ وَفِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الضَّئَانِ بَرَكَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ «بَيْتُ حِسْدَا» لَهَا خَمْسَةُ أَرْوَاقَةٍ.^٣ فِي هَذِهِ كَانَ مُضْطَجِعًا جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى

وَعُمَمٍ وَعُجْرٍ وَعُسَمٍ، يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ. لِأَنَّ مَلَكًَا كَانَ يَنْزِلُ أحيانًا فِي الْبَرَكَةِ وَيُحَرِّكُ الْمَاءَ. فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلًا بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرَأُ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ أَعْتَرَاهُ. وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.^٤ هَذَا رَأَى يَسُوعَ مُضْطَجِعًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟»^٥ أَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يُلْقِيَنِي فِي الْبَرَكَةِ مَتَى تَحْرُكُ الْمَاءَ. بَلْ يَتَنَمَّ أَنَا آتٍ، يَنْزِلُ قُدَّامِي آخِرًا». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ. أَخِمْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ». فَحَالًا بَرِيَ الْإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتُ.

^٦ فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفِيَ: «إِنَّهُ سَبْتُ! لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ». أَجَابَهُمْ: «إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي: أَخِمْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ». فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ: أَخِمْ سَرِيرَكَ وَأَمْشِ؟»^٧ أَمَّا الَّذِي شَفِيَ فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ، لِأَنَّ يَسُوعَ أَعْتَزَلَ، إِذْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جَمْعٌ.^٨ بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلَا تُخْطِئْ أَيْضًا، لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشْرٌ». فَامْتَضَى الْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَأَهُ.

عمل الآب والابن

^٩ وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ.^{١٠} فَأَجَابَهُمْ

فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا
السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدُّنْيَا. ^{٣٠} أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ
أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَدِينُ، وَدَيُّونِي
عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ
الَّذِي أَرْسَلَنِي.

الشهادة عن الابن

^{٣١} «إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ
حَقًّا. ^{٣٢} الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرُ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ
شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ. ^{٣٣} أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ
إِلَى يُوْحَنَّا فَشَهِدَ لِلْحَقِّ. ^{٣٤} وَأَنَا لَا أَقْبَلُ شَهَادَةً مِنْ
إِنْسَانٍ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ. ^{٣٥} كَانَ
هُوَ السَّرَاجُ الْمَوْقَدَ الْمُنِيرَ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ
تَبْتَهِجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً. ^{٣٦} وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ
أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أُعْطَانِي
الْآبُ لِأَكْمَلِهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالُ بِعَيْنِهَا الَّتِي أَنَا
أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي.
^{٣٧} وَالْآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ
تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ،
^{٣٨} وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَتُهُ ثَابِتَةً فِيكُمْ، لِأَنَّ الَّذِي
أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ. ^{٣٩} فَتَشُوا الْكُتُبَ
لِأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي
تَشْهَدُ لِي. ^{٤٠} وَلَا تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ
حَيَاةٌ.

^{٤١} «مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ، وَلَكِنِّي قَدْ
عَرَفْتُكُمْ أَنَّ لَيْسَتْ لَكُمْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ.

يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ». ^{١٨} فَمِنْ
أَجْلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ
لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطُّ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ،
مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

^{١٩} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ
لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا
يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ
الْإِبْنُ كَذَلِكَ. ^{٢٠} لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَيُؤَيِّدُهُ
بِجَمِيعِ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسَيُؤَيِّدُهُ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ
هَذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ. ^{٢١} لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ
الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْإِبْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ
يَشَاءُ. ^{٢٢} لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ
كُلُّ الدُّنْيَا لِلْإِبْنِ، ^{٢٣} لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الْإِبْنَ
كََمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الْإِبْنَ لَا يُكْرِمُ
الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

^{٢٤} «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ
كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا
يَأْتِي إِلَى دُنْيَا، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى
الْحَيَاةِ. ^{٢٥} الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي
سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ
ابْنِ اللَّهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ. ^{٢٦} لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ
الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْإِبْنَ
أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، ^{٢٧} وَأَعْطَاهُ
سُلْطَانًا أَنْ يَدِينَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ^{٢٨} لَا
تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ
جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، ^{٢٩} فَيُخْرِجُ الَّذِينَ

^{٤٣} «أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي. إِنْ أَتَى
آخَرُ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ. ^{٤٤} كَيْفَ تَقْدِرُونَ
أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ،
وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟
^{٤٥} «لَا تَنْظُرُوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآبِ. يُوجَدُ
الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ مُوسَى، الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاؤُكُمْ.
^{٤٦} لِأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ
تُصَدِّقُونَنِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي. ^{٤٧} فَإِنْ كُنْتُمْ
لَسْتُمْ تُصَدِّقُونَ كُتُبَ ذَاكَ، فَكَيْفَ تُصَدِّقُونَ
كَلَامِي؟»

إِشْبَاعُ الْخَمْسَةِ الْآلَافِ رَجُلٍ

^١ بَعْدَ هَذَا مَضَى يَسُوعُ إِلَى عَبْرِ
بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَهُوَ بَحْرُ طَبْرِئَةَ.
^٢ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا آيَاتِهِ الَّتِي كَانَ
يَصْنَعُهَا فِي الْمَرْضَى. ^٣ فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ
وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. ^٤ وَكَانَ الْفِصْحُ، عِيدُ
الْيَهُودِ، قَرِيبًا. ^٥ فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ أَنْ جَمْعًا
كَثِيرًا مُقْبِلٌ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِفِيلِبُّسَ: «مِنْ أَيْنَ نَتَنَاجَ خُبْرًا
لِيَأْكُلَ هَؤُلَاءِ؟» ^٦ وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ
عَلِمَ مَا هُوَ مُزِمِعٌ أَنْ يَفْعَلَ. ^٧ أَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «لَا
يَكْفِيهِمْ خُبْزٌ بِمِثْقَلِ دِينَارٍ لِيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
شَيْئًا يَسِيرًا». ^٨ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ
أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ: ^٩ «هُنَا غُلَامٌ مَعَهُ
خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ شَعِيرٍ وَسَمَكَتَانِ، وَلَكِنْ مَا هَذَا
لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ؟» ^{١٠} فَقَالَ يَسُوعُ: «أَجْعَلُوا النَّاسَ

يَتَكَيَّفُونَ». وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عُشْبٌ كَثِيرٌ، فَاتَّكَأَ
الرِّجَالُ وَعَدَدُهُمْ نَحْوُ خَمْسَةِ آلَافٍ. ^{١١} وَأَخَذَ
يَسُوعُ الْأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ، وَوَزَعَ عَلَى التَّلَامِيذِ،
وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْمُتَشَكِّينَ. وَكَذَلِكَ مِنْ
السَّمَكَتَيْنِ بِقَدْرِ مَا شَاءُوا. ^{١٢} فَلَمَّا شَبِعُوا، قَالَ
لِتَلَامِيذِهِ: «أَجْمَعُوا الْكَسَرَ الْفَاضِلَةَ لِكَيْ لَا يَضِيعَ
شَيْءٌ». ^{١٣} فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فُفَّةً مِنْ
الْكَسَرِ، مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةِ الشَّعِيرِ، الَّتِي فَضَلَتْ
عَنِ الْآكِلِينَ. ^{١٤} فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا
يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الْآتِي إِلَى
الْعَالَمِ!» ^{١٥} وَأَمَّا يَسُوعُ فَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُمْ مُزِمِعُونَ أَنْ
يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، أَنْصَرَفَ أَيْضًا إِلَى
الْجَبَلِ وَخَذَهُ.

مَعْجَزَةُ الْمَشْيِ عَلَى الْمَاءِ

^{١٦} وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ،
^{١٧} فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ
إِلَى كَفَرْنَاخُومَ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمْ يَكُنْ
يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ. ^{١٨} وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ
عَظِيمَةٍ تَهْبُتُ. ^{١٩} فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَدُّوا نَحْوَ
خَمْسِ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غُلُوءَةً، نَظَرُوا يَسُوعَ
مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ مُقْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَخَافُوا.
^{٢٠} فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!». ^{٢١} فَرَضُّوا
أَنْ يَقْبَلُوهُ فِي السَّفِينَةِ. وَلِلْوَقْتِ صَارَتْ السَّفِينَةُ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.
^{٢٢} وَفِي الْغَدِ لَمَّا رَأَى الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا

وَأَقِفِينَ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ
أُخْرَى سِوَى وَاحِدَةٍ، وَهِيَ تِلْكَ الَّتِي دَخَلَهَا
تَلَامِيذُهُ، وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ مَعَ
تَلَامِيذِهِ بَلْ مَضَى تَلَامِيذُهُ وَخَذَهُمْ. ^{٢٣} غَيْرَ أَنَّهُ
جَاءَتْ سَفُنٌ مِنْ طَبْرِئَةَ إِلَى قُرْبِ الْمَوْضِعِ الَّذِي
أَكَلُوا فِيهِ الْخُبْزَ، إِذْ شَكَرَ الرَّبُّ. ^{٢٤} فَلَمَّا رَأَى
الْجَمْعُ أَنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُوَ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذُهُ،
دَخَلُوا هُمْ أَيْضًا السَّفُنَ وَجَاءُوا إِلَى كَفَرِنَاحُومَ
يَطْلُبُونَ يَسُوعَ.

أَنَا هُوَ خُبْزَ الْحَيَاةِ

^{٢٥} وَلَمَّا وَجَدُوهُ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ، قَالُوا لَهُ:
«يَا مُعَلِّمُ، مَتَى صِرْتَ هُنَا؟» ^{٢٦} أَجَابَهُمْ يَسُوعُ
وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَطْلُبُونِنِي
لَيْسَ لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمْ آيَاتِي، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنْ
الْخُبْزِ فَشَبِعْتُمْ. ^{٢٧} اِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ
لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِي يُعْطِيكُمْ أَبْنُ
الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ هَذَا اللَّهُ الْآبُ قَدْ خَتَمَهُ.
^{٢٨} فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَفْعَلُ حَتَّى نَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ؟»
^{٢٩} أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ عَمَلُ اللَّهِ:
أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي هُوَ أَرْسَلَهُ. ^{٣٠} فَقَالُوا لَهُ: «فَأَيَّةُ
آيَةٍ تَصْنَعُ لِنَرَى وَنُؤْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا نَعْمَلُ؟ ^{٣١} أَبَاؤُنَا
أَكَلُوا الْمَنَّ فِي الْبَرِّيَّةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ
أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا.»

يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِي مِنَ السَّمَاءِ، ^{٣٣} لِأَنَّ خُبْزَ
اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاحِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ.
^{٣٤} فَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا
الْخُبْزَ.» ^{٣٥} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ.
مَنْ يَقْبَلُ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ
أَبَدًا. ^{٣٦} وَلِكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي،
وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. ^{٣٧} كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَإِلَيَّ
يُقْبَلُ، وَمَنْ يَقْبَلُ إِلَيَّ لَا أَخْرِجُهُ خَارِجًا. ^{٣٨} لِأَنِّي
قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلَ مَشِيئَتِي، بَلْ
مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ^{٣٩} وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي
أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أَتْلِفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ
أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ^{٤٠} لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ
الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ
تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ
الْآخِرِ.»

^{٤١} فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ
الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.» ^{٤٢} وَقَالُوا: «الَيْسَ
هَذَا هُوَ يَسُوعَ بْنُ يُوسُفَ، الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ
بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ
السَّمَاءِ؟» ^{٤٣} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا
تَتَذَمَّرُوا فِيمَا يَتَنَكَّمُ. ^{٤٤} لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْبَلَ إِلَيَّ
إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي
الْيَوْمِ الْآخِرِ. ^{٤٥} إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ
الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ
الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبَلُ إِلَيَّ. ^{٤٦} لَيْسَ أَنْ أَحَدًا رَأَى
الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»

^{٤٧} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٤٨} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٤٩} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٥٠} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٥١} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٥٢} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٥٣} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٥٤} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٥٥} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٥٦} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٥٧} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٥٨} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٥٩} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٦٠} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٦١} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٦٢} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٦٣} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٦٤} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٦٥} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٦٦} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٦٧} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٦٨} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٦٩} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٧٠} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٧١} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٧٢} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٧٣} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٧٤} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٧٥} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٧٦} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٧٧} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٧٨} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٧٩} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٨٠} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٨١} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٨٢} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٨٣} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٨٤} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٨٥} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٨٦} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٨٧} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٨٨} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٨٩} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٩٠} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٩١} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٩٢} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٩٣} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٩٤} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٩٥} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٩٦} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٩٧} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٩٨} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{٩٩} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»
^{١٠٠} فَقَالَ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.»

^{٤٧} الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. ^{٤٨} أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. ^{٤٩} آبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. ^{٥٠} هَذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ. ^{٥١} أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِيَ هُوَ جَسَدِي الَّذِي أُبَذَلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ.

^{٥٢} فَخَاصَمَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِيََنَا جَسَدَهُ لِتَأْكُلَ؟» ^{٥٣} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. ^{٥٤} مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَتَشْرَبْ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، ^{٥٥} لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكُلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ. ^{٥٦} مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَتَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. ^{٥٧} كَمَا أُرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالْآبِ، فَمَنْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي. ^{٥٨} هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلْ آبَاؤُكُمْ الْمَنِّ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. ^{٥٩} قَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي كَهْرِنَاخُومَ.

كثيرون من التلاميذ يتركون يسوع

^{٦٠} فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، إِذْ سَمِعُوا: «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟» ^{٦١} فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ

عَلَى هَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَذَا يُعْزِرُكُمْ؟» ^{٦٢} فَإِنْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَبْثُ كَانَ أَوَّلًا! ^{٦٣} الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ، وَلَكِنْ مِنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّ يَسُوعَ مِنَ الْبَدءِ عَلِمَ مَنْ هُمْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُهُ. ^{٦٤} فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ أَبِي».

^{٦٥} مِنْ هَذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ. ^{٦٦} فَقَالَ يَسُوعُ لِلْإِثْنَيْنِ عَشَرَ: «الْعَلَّيْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تُرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا؟» ^{٦٧} فَأَجَابَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا رَبِّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ، ^{٦٨} وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ». ^{٦٩} أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الَيْسَ أَنِّي أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ؟ وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانُ!» ^{٧٠} قَالَ عَنْ يَهُوذَا سِمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ، لِأَنَّ هَذَا كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُسَلِّمَهُ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ.

يسوع يذهب إلى اورشليم

(إِلَى ٨: ١) ^١ وَكَانَ يَسُوعُ يَتَرَدَّدُ بَعْدَ هَذَا فِي الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُرَدْ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ.

^٢ وَكَانَ عِيدُ الْيَهُودِ، عِيدُ الْمَظَالِّ، قَرِيبًا. ^٣ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «انْتَقِلْ مِنْ هُنَا وَاذْهَبْ إِلَى



وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ. ^{١٩} أَلَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكُمْ النَّامُوسَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ النَّامُوسَ! لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟

^{٢٠} أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا: «بِكَ شَيْطَانٌ. مَنْ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟» ^{٢١} أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَلًا وَاحِدًا عَمِلْتُ فَتَتَعَجَّبُونَ جَمِيعًا. ^{٢٢} لِهَذَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الْخِتَانَ، لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى، بَلْ مِنَ الْآبَاءِ. فَبِالسَّبَبِ تَخْتُونُونَ الْإِنْسَانَ. ^{٢٣} فَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ يَقْبَلُ الْخِتَانَ فِي السَّبَبِ، لِئَلَّا يُنْقَضَ نَامُوسُ مُوسَى، أَفَتَسْتَخْطُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا كُلَّهُ فِي السَّبَبِ؟ ^{٢٤} لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلْ أَحْكُمُوا حَكْمًا عَادِلًا».

يسوع هو المسيح حقًا

^{٢٥} فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟» ^{٢٦} وَهَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَهَارًا وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا! أَلَعَلَّ الرُّؤَسَاءَ عَرَفُوا يَقِينًا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟ ^{٢٧} وَلَكِنْ هَذَا نَعْلَمُ مِنْ أَينَ هُوَ، وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَمَتَى جَاءَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَينَ هُوَ».

^{٢٨} فَكَادَى يَسُوعُ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ قَائِلًا: «تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَينَ أَنَا، وَمِنْ نَفْسِي لَمْ آتِ، بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، الَّذِي أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. ^{٢٩} أَنَا أَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي». ^{٣٠} فَطَلَبُوا أَنْ يُمَسِّكُوهُ، وَلَمْ يَلْقَ أَحَدٌ

أَلْيَهُودِيَّةً، لِكَيْ يَرَى تَلَامِيذُكَ أَيْضًا أَعْمَالَكَ الَّتِي تَعْمَلُ، ^١ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ شَيْئًا فِي الْخَفَاءِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَلَانِيَةً. إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَاطْهَرِ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ. ^٥ لِأَنَّ إِخْوَتَهُ أَيْضًا لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ بِهِ. ^٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنْ وَقَفِي لَمْ يَحْضُرْ بَعْدُ، وَأَمَّا وَقْتُكُمْ فَفِي كُلِّ حِينٍ حَاضِرٌ. ^٧ لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُبَغِّضَكُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبَغِّضُنِي أَنَا، لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ. ^٨ اصْنَعُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَعِيدِ. أَنَا لَسْتُ أَصْنَعُ بَعْدُ إِلَى هَذَا الْيَعِيدِ، لِأَنَّ وَقْفِي لَمْ يُكْمَلْ بَعْدُ». ^٩ قَالَ لَهُمْ هَذَا وَمَكَثَ فِي الْجَلِيلِ.

^{١٠} وَلَمَّا كَانَ إِخْوَتُهُ قَدْ صَعِدُوا، حَبِطَ صَعِدَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الْيَعِيدِ، لَا ظَاهِرًا بَلْ كَأَنَّهُ فِي الْخَفَاءِ. ^{١١} فَكَانَ أَلْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي الْيَعِيدِ، وَيَقُولُونَ: «أَيْنَ ذَلِكَ؟» ^{١٢} وَكَانَ فِي الْجُمُوعِ مُنَاجَاةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ نَحْوِهِ. بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّهُ صَالِحٌ». وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: «لَا، بَلْ يُضِلُّ الشَّعْبَ». ^{١٣} وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ جَهَارًا لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ أَلْيَهُودِ.

^{١٤} وَلَمَّا كَانَ الْيَعِيدُ قَدْ انْتَصَفَ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَكَانَ يُعَلِّمُ. ^{١٥} فَتَعَجَّبَ أَلْيَهُودُ قَائِلِينَ: «كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكِتَابَ، وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟» ^{١٦} أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «تُعَلِّمُنِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي. ^{١٧} إِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَتَهُ يَعْرِفُ التَّعْلِيمَ، هَلْ هُوَ مِنَ اللَّهِ، أَمْ أَتَكَلَّمُ أَنَا مِنْ نَفْسِي. ^{١٨} مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ،

دَاوُدَ، وَمِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، الْفَرِيَّةِ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا، يَأْتِي الْمَسِيحُ؟^{٤٣} فَحَدَّثَ أَنْشِقَاقُ فِي الْجَمْعِ لِسَبِّهِ. ^{٤٤}وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُمَسِّكُوهُ، وَلَكِنْ لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ عَلَيْهِ الْأَيْدِي.

عدم إيمان قادة اليهود

^{٤٥}فَجَاءَ الْخُدَّامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ. فَقَالَ هؤُلَاءِ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟» ^{٤٦}أَجَابَ الْخُدَّامُ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هَكَذَا مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ!». ^{٤٧}فَأَجَابَهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ: «الْعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ؟» ^{٤٨}الْعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنْ الْفَرِيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟ ^{٤٩}وَلَكِنْ هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ النَّامُوسَ هُوَ مَلْعُونٌ». ^{٥٠}قَالَ لَهُمْ نِيْقُودِيْمُوسُ، الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لَيْلًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: ^{٥١}«الْعَلَّ نَامُوسَنَا يَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْلًا وَيَعْرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟» ^{٥٢}أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «الْعَلَّ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ فَتَشْنُ وَأَنْظُرَا إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِ». ^{٥٣}فَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

^{١:٨} أَمَّا يَسُوعُ فَمَضَى إِلَى جَبَلِ الزُّثُونِ.

المرأة الزانية

^٢ثُمَّ حَضَرَ أَيْضًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي الصُّبْحِ، وَجَاءَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الشَّعْبِ فَجَلَسَ يُعَلِّمُهُمْ. ^٣وَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْكِتَابَةَ وَالْفَرِيسِيُّونَ أَمْرًا أُمْسِكَتْ فِي زِنَا. وَلَمَّا أَقَامُوهَا

بَدَأَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ. ^{٣١}فَأَمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ، وَقَالُوا: «الْعَلَّ الْمَسِيحَ مَتَى جَاءَ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمِلَهَا هَذَا؟».

^{٣٢}سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ الْجَمْعَ يَتَنَاجَوْنَ بِهَذَا مِنْ نَحْوِهِ، فَأَرْسَلَ الْفَرِيسِيُّونَ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ خُدَّامًا لِيُمَسِّكُوهُ. ^{٣٣}فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا يَسِيرًا بَعْدُ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. ^{٣٤}سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا». ^{٣٥}فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا يَتَنَهُمُ: «إِلَى أَيْنَ هَذَا مُزِمِعُ أَنْ يَذْهَبَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ نَحْنُ؟ أَلَعَلَّهُ مُزِمِعُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى شَتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمَ الْيُونَانِيِّينَ؟» ^{٣٦}مَا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ: سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟».

^{٣٧}وَفِي الْيَوْمِ الْآخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى قَائِلًا: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ وَيشْرَبْ. ^{٣٨}مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ». ^{٣٩}قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزِمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ. ^{٤٠}فَكَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: «هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ». ^{٤١}آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ!». وَآخَرُونَ قَالُوا: «الْعَلَّ الْمَسِيحَ مِنَ الْجَلِيلِ يَأْتِي؟» ^{٤٢}أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ

آتِي وَلَا إِلَى آيْنٍ أَذْهَبُ. ^{١٥} أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أَدِينُ أَحَدًا. ^{١٦} وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدَيُّونَنِي حَقًّا، لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ^{١٧} وَأَيْضًا فِي نَامُوسِكُمْ مَكْتُوبٌ أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ حَقٌّ: ^{١٨} أَنَا هُوَ الشَّاهِدُ لِنَفْسِي، وَيَشْهَدُ لِي الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ^{١٩} فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «لَسْتُمْ تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي. لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا».

^{٢٠} هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْخِزَانَةِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ. وَلَمْ يُمْسِكْهُ أَحَدٌ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.

^{٢١} قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «أَنَا أَمْضِي وَسَتَطْلُبُونَنِي، وَتَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ. حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا» ^{٢٢} فَقَالَ الْيَهُودُ: «أَلَعَلَّهُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَتَّى يَقُولَ: حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا؟». ^{٢٣} فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلُ، أَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقُ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. ^{٢٤} فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ». ^{٢٥} فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مِنَ الْبَدَءِ مَا أَكَلْتُكُمْ أَيْضًا بِهِ. ^{٢٦} إِنْ لِي أَشْتِيَاءُ كَثِيرَةٌ أَتَكَلَّمُ وَأُحْكُمُ بِهَا مِنْ نَحْوِكُمْ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ. وَأَنَا مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، فَهَذَا أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ». ^{٢٧} وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ

فِي الْوَسْطِ قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ أُمْسِكَتْ وَهِيَ تَزْنِي فِي ذَاتِ الْفِعْلِ، وَمُوسَى فِي النَّامُوسِ أَوْصَانَا أَنْ مِثْلَ هَذِهِ تُرْجَمُ. فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟» قَالُوا هَذَا لِیَجْزُبُوهُ، لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ مَا يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَانْحَنَى إِلَى أَسْفَلُ وَكَانَ يَكْتُبُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى الْأَرْضِ. ^٧ وَلَمَّا اسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ، انْتَصَبَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلًا بِحَجَرٍ!» ^٨ ثُمَّ انْحَنَى أَيْضًا إِلَى أَسْفَلُ وَكَانَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ. ^٩ وَأَمَّا هُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا وَكَانَتْ ضَمَائِرُهُمْ تُبَكِّكُهُمْ، خَرَجُوا وَاحِدًا فَوَاحِدًا، مُبْتَدِلِينَ مِنَ الشُّبُوحِ إِلَى الْآخِرِينَ. وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةً فِي الْوَسْطِ. ^{١٠} فَلَمَّا انْتَصَبَ يَسُوعُ وَلَمْ يَنْظُرْ أَحَدًا سِوَى الْمَرْأَةِ، قَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، أَيْنَ هُمُ أَوْلِيكَ الَّتِي تَكُونُ عَلَيْكَ؟ أَمَّا دَانِكَ أَحَدٌ؟» ^{١١} فَقَالَتْ «لَا أَحَدٌ، يَا سَيِّدُ!». فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَدِينُكَ. أَذْهَبِي وَلَا تُخْطِئِي أَيْضًا».

أَنَا هُوَ نَوْرُ الْعَالَمِ

^{١٢} ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَنَا هُوَ نَوْرُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ». ^{١٣} فَقَالَ لَهُ الْفَرِّسِيُّونَ: «أَنْتَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ. شَهَادَتُكَ لَيْسَتْ حَقًّا». ^{١٤} أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي حَقٌّ، لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ آيْنٍ أَتَيْتُ وَإِلَى آيْنٍ أَذْهَبُ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ آيْنٍ

لَهُمْ عَنِ الْآبِ. ^{٢٨} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ، فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي. ^{٢٩} وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِيَ، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الْآبُ وَحْدِي، لِأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ».

أبناء إبراهيم

^{٣٠} وَيَتَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ. ^{٣١} فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّكُمْ إِنْ ثَبَّتُمْ فِي كَلَامِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي، وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ». ^{٣٢} أَجَابُوهُ: «إِنَّا ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نُسْتَعْبِدْ لِأَحَدٍ قَطُّ! كَيْفَ تَقُولُ أَنتَ: إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَحْرَارًا؟» ^{٣٣} أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. ^{٣٤} وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْإِبْنُ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ. ^{٣٥} فَإِنْ حَرَّرْتُكُمْ الْإِبْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا. ^{٣٦} أَنَا عَالِمٌ أَنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ. لَكِنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي لِأَنَّ كَلَامِي لَا مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ. ^{٣٧} أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ آبَائِكُمْ». ^{٣٨} أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ، لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ! ^{٣٩} وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ اللَّهِ. هَذَا لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ. ^{٤٠} أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ».

فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّا لَمْ نُوَلَدْ مِنْ زِنَا. لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ».

أبناء إبليس

^{٤١} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ وَأَتَيْتُ. لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي. ^{٤٢} لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي. ^{٤٣} أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ أَيْبِكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قَتْلًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمْتُ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِثْلًا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ. ^{٤٤} وَأَمَّا أَنَا فَلِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي. ^{٤٥} مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِمَاذَا لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟ ^{٤٦} الَّذِي مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ. لِذَلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ».

يسوع وإبراهيم

^{٤٧} فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «السَّنَا نَقُولُ حَسَنًا: إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟» ^{٤٨} أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنَا لَيْسَ بِي شَيْطَانٌ، لَكِنِّي أَكْرِمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تُهَيِّنُونَنِي. ^{٤٩} أَنَا لَسْتُ أَطْلُبُ مَجْدِي. يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَتَذَكَّرُ. ^{٥٠} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى

الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ». ^{٥٢} فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بِكَ شَيْطَانًا. قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ. ^{٥٣} أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا. مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟ ^{٥٤} أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَمُجِّدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا. أَبِي هُوَ الَّذِي يُمَجِّدُنِي، الَّذِي تَقُولُونَ أَنْتُمْ إِنَّهُ إِلَهُكُمْ، وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ. ^{٥٥} أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهْلُلُ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ». ^{٥٦} فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟ ^{٥٧} قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ». ^{٥٨} فَرَفَعُوا حِجَابَهُ لِيَرُجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاحْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

شفاء المولود أعمى

٩ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى إِنْسَانًا أَعْمَى مُنْذُ وَلَادَتِهِ، ^١ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟» ^٢ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَا هَذَا أَخْطَأَ وَلَا أَبَوَاهُ، لَكِنْ لِيَتَّظَهَرَ أَعْمَالُ اللَّهِ فِيهِ. ^٣ يُتَبَغْيِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَا دَامَ نَهَارٌ. يَأْتِي لَيْلٌ حِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ. ^٤ مَا دُمْتُ فِي

الْعَالَمِ فَإِنَّا نُورُ الْعَالَمِ». ^٥ قَالَ هَذَا وَتَقَلَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ الطِّينِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيْهِ الْأَعْمَى. ^٦ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ. اغْتَسِلْ فِي بَرْكَةِ سِلْوَامَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مُرْسَلٌ، فَمَضَى وَاغْتَسَلَ وَأَتَى بِصِيرًا. ^٧ فَالْجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَهُ قَبْلًا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى، قَالُوا: «الْيَسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَتَسْتَغِيظِي؟» ^٨ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ». وَآخَرُونَ: «إِنَّهُ يُشَبِّهُهُ». وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: «إِنِّي أَنَا هُوَ». ^٩ فَقَالُوا لَهُ: «كَيْفَ انْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ؟» ^{١٠} أَجَابَ ذَاكَ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ يُقَالُ لَهُ يَسُوعُ صَنَعَ طِينًا وَطَلَى عَيْنَيْ، وَقَالَ لِي: أَذْهَبْ إِلَى بَرْكَةِ سِلْوَامَ وَاغْتَسِلْ. فَمَضَيْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ». ^{١١} فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ ذَاكَ؟» قَالَ: «لَا أَعْلَمُ».

الفريسيون يحققون في واقعة الشفاء

^{١٢} فَأَتَوْا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ بِالَّذِي كَانَ قَبْلًا أَعْمَى. ^{١٣} وَكَانَ سَبَبُ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. ^{١٤} فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعَ طِينًا عَلَى عَيْنَيْ وَاغْتَسَلْتُ، فَأَنَا أَبْصِرُ». ^{١٥} فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ السَّبَبَ». ^{١٦} آخَرُونَ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟» وَكَانَ بَيْنَهُمْ انْتِشَاقٌ. ^{١٧} قَالُوا أَيْضًا لِلْأَعْمَى: «مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» فَقَالَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ!». ^{١٨} فَلَمْ يُصَدِّقْ

الْيَهُودُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ حَتَّى دَعَوْا أَبَوَيْ
الَّذِي أَبْصَرَ. ^{١٩} فَسَأَلُوهُمَا قَائِلِينَ: «أَهَذَا ابْنُكُمَا
الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يُبْصِرُ
الآن؟» ^{٢٠} أَجَابَهُمْ أَبَوَاهُ وَقَالَا: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا
ابْنُنَا، وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى. ^{٢١} وَأَمَّا كَيْفَ يُبْصِرُ الْآنَ
فَلَا نَعْلَمُ. أَوْ مَنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْلَمُ. هُوَ كَامِلٌ
السِّنُّ. أَسْأَلُوهُ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ». ^{٢٢} قَالَ
أَبَوَاهُ هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخَافَانِ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ
الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ تَعَاهَدُوا أَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ
الْمَسِيحُ يُخْرِجُ مِنَ الْمَجْمَعِ. ^{٢٣} لِذَلِكَ قَالَ
أَبَوَاهُ: «إِنَّهُ كَامِلٌ السِّنُّ، أَسْأَلُوهُ».

^{٢٤} فَدَعَوْا ثَانِيَةً الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى،
وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا
الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ». ^{٢٥} فَأَجَابَ ذَاكَ وَقَالَ: «أَخَاطِئُ
هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ
أَعْمَى وَالآنَ أَبْصِرُ». ^{٢٦} فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: «مَاذَا صَنَعَ
بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» ^{٢٧} أَجَابَهُمْ: «قَدْ قُلْتُ
لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا. لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا
أَيْضًا؟ أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُصِيرُوا لَهُ
تَلَامِيذًا؟» ^{٢٨} فَسَمِعُوهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَلْمِيزُ ذَاكَ،
وَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا تَلَامِيذُ مُوسَى. ^{٢٩} نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ
مُوسَى كَلَّمَهُ اللَّهُ، وَأَمَّا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ
هُوَ». ^{٣٠} أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ فِي هَذَا
عَجَبًا! إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَقَدْ فَتَحَ
عَيْنَيَّ. ^{٣١} وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِلْخَطَاةِ. وَلَكِنْ
إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ، فَلِهَذَا

يَسْمَعُ. ^{٣٢} مُنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ
عَيْنَيَّ مَوْلُودٍ أَعْمَى. ^{٣٣} لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنَ اللَّهِ لَمْ
يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا». ^{٣٤} أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «فِي
الْخَطَايَا وُلِدْتَ أَنْتَ بِجُمْلَتِكَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُنَا!»
فَأَخْرَجُوهُ خَارِجًا.

العمى الروحي

^{٣٥} فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجًا، فَوَجَدَهُ
وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ يَا ابْنَ اللَّهِ؟» ^{٣٦} أَجَابَ ذَاكَ وَقَالَ:
«مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِأَوْ مِنْ بِهِ؟» ^{٣٧} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ:
«قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَا». ^{٣٨}
فَقَالَ: «أُؤْمِنُ يَا سَيِّدُ!». وَسَجَدَ لَهُ.

^{٣٩} فَقَالَ يَسُوعُ: «لِلدُّنْيَوِيَّةِ أَتَيْتُ أَنَا إِلَى هَذَا
الْعَالَمِ، حَتَّى يُبْصِرَ الَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ وَيَعْمَى
الَّذِينَ يُبْصِرُونَ». ^{٤٠} فَسَمِعَ هَذَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ
مِنَ الْفَرِّسِيِّينَ، وَقَالُوا لَهُ: «أَلَعَلَّنَا نَحْنُ أَيْضًا
عُمَيَّانَ؟» ^{٤١} قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عُمَيَّانَا لَمَا
كَانَتْ لَكُمْ خَطِيئَةٌ. وَلَكِنْ الْآنَ تَقُولُونَ إِنَّا بُبْصِرُ،
فَخَطِيئَتُكُمْ بَاقِيَةٌ».

أنا هو الراعي الصالح

^١ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ
الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى
حَظِيرَةِ الْخِرَافِ، بَلْ يَطْلُعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ،
فَذَاكَ سَارِقٌ وَلَصٌّ. ^٢ وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ
الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ. ^٣ لِهَذَا يَفْتَحُ الْبُؤَابُ،

وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا. ^٨ وَمَتَّى أَخْرَجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا، وَالْخِرَافُ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. ^٩ وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبِعُهُ بَلْ تَهْرُبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرَبَاءِ. ^{١٠} هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُمْ بِهِ.

^{١١} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ. ^{١٢} جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سُرَاقٌ وَلُصُوصٌ، وَلَكِنَّ الْخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ. ^{١٣} أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَسْجُدُ مَرْعَى. ^{١٤} السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِيَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ. ^{١٥} أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْدِلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ. ^{١٦} وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ، وَلَيْسَ رَاعِيًا، الَّذِي لَيْسَتْ الْخِرَافُ لَهُ، فَيَرَى الذُّبَّ مُقْبِلًا وَيَتْرَكَ الْخِرَافَ وَيَهْرُبُ، فَيَخْطِفُ الذُّبُّ الْخِرَافَ وَيَبْدُدُهَا. ^{١٧} وَالْأَجِيرُ يَهْرُبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ، وَلَا يُبَالِي بِالْخِرَافِ. ^{١٨} أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي، ^{١٩} كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَضَعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ. ^{٢٠} وَلِي خِرَافٌ أُخَرُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْخَطِيرَةِ، يَتَّبِعُنِي أَنْ آتِي بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونُ رَعِيَّةَ وَاحِدَةٍ وَزَاعٍ وَاحِدٍ. ^{٢١} لِهَذَا يُحِبُّنِي الْآبُ، لِأَنِّي

أَضَعُ نَفْسِي لِأَخْذِهَا أَيْضًا. ^{٢٢} لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي، بَلْ أَضَعُهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذَهَا أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبْلَتُهَا مِنْ أَبِي.

^{٢٣} فَحَدَّثَ أَيْضًا أَتَشِقَاقَ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ. ^{٢٤} فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «بِهِ شَيْطَانٌ وَهُوَ يَهْدِي. لِمَاذَا تَسْتَمِيعُونَ لَهُ؟» ^{٢٥} آخَرُونَ قَالُوا: «لَيْسَ هَذَا كَلَامَ مَنْ بِهِ شَيْطَانٌ. الْعَلَلُ شَيْطَانًا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعُمْيَانِ؟»

عدم إيمان اليهود

^{٢٦} وَكَانَ عِيدُ التَّجْدِيدِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ شِتَاءً. ^{٢٧} وَكَانَ يَسُوعُ يَتَمَشَّى فِي الْهَيْكَلِ فِي رِوَاقِ سَلِيمَانَ، ^{٢٨} فَآخُتَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «إِلَى مَتَى تُعَلِّقُ أَنْفُسَنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَقُلْ لَنَا جَهْرًا». ^{٢٩} أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي. ^{٣٠} وَلَكِنَّكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي، كَمَا قُلْتُ لَكُمْ. ^{٣١} خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعُنِي. ^{٣٢} وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ^{٣٣} أَبِي الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطِفَ مِنْ يَدِ أَبِي. ^{٣٤} أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ».

^{٣٥} فَتَنَاولَ الْيَهُودُ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. ^{٣٦} أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرْتُكُمْ

مِنْ عِنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونَنِي؟
^{٣٣} أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرْجُمُكَ لِأَجْلِ
 عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ
 إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا» ^{٣٤} أَجَابَهُمْ يَسُوعُ:
 «الْيَسَ مَكْتُوبًا فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ
 آلِهَةٌ؟ ^{٣٥} إِنْ قَالَ آلِهَةُ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ صَارَتْ
 إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنْقَضَ الْمَكْتُوبُ،
^{٣٦} فَالَّذِي قَدَّسَهُ آبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ،
 أَتَقُولُونَ لَهُ: إِنَّكَ تُجَدِّفُ، لِأَنِّي قُلْتُ: إِنِّي ابْنُ
 اللَّهِ؟ ^{٣٧} إِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي فَلَا
 تُؤْمِنُوا بِي. ^{٣٨} وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ
 تُؤْمِنُوا بِي فَآمِنُوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ
 آبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ».

^{٣٩} فَطَلَبُوا أَيْضًا أَنْ يُمَسِّكُوهُ فَخَرَجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ،
^{٤٠} وَمَضَى أَيْضًا إِلَى عَبْرِ الْأَرْدُنِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي
 كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِيهِ أَوَّلًا وَمَكَثَ هُنَاكَ. ^{٤١} فَاتَى
 إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: «إِنَّ يُوحَنَّا لَمْ يَفْعَلْ آيَةً
 وَاحِدَةً، وَلَكِنْ كُلُّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا كَانَ
 حَقًّا». ^{٤٢} فَآمَنَ كَثِيرُونَ بِهِ هُنَاكَ.

موت لعازر

^١ وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا وَهُوَ لِعَازَرُ،
 مِنْ بَيْتِ عَنِيَا مِنْ قَرِيبَةِ مَرْيَمَ وَمَرْثَا
 أُخْتَيْهَا. ^٢ وَكَانَتْ مَرْيَمُ، الَّتِي كَانَ لِعَازَرُ أَخُوهَا
 مَرِيضًا، هِيَ الَّتِي دَهَنَتْ الرَّبَّ بِطِيبٍ، وَمَسَحَتْ
 رِجْلَيْهِ بِشَعْرِهَا. ^٣ فَارْسَلَتْ الْأَخْتَانِ إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ:

«يَا سَيِّدُ، هُوَذَا الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ».

^٤ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: «هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ
 لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ، لِيَتِمَّجِدَ ابْنُ اللَّهِ
 بِهِ». ^٥ وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازَرَ.
^٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَثَ حِينًا فِي الْمَوْضِعِ
 الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَيْنِ. ^٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ
 لِتَلَامِيذِهِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا». ^٨ قَالَ لَهُ
 التَّلَامِيذُ: «يَا مُعَلِّمُ، الْآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَنْ
 يَرْجُمُوكَ، وَتَذْهَبُ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ». ^٩ أَجَابَ
 يَسُوعُ: «الْيَسَ سَاعَاتُ النَّهَارِ أَتُنْتَبِهُ عَشْرَةَ؟ إِنْ
 كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي النَّهَارِ لَا يَعْثُرُ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ
 هَذَا الْعَالَمِ، ^{١٠} وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي
 اللَّيْلِ يَعْثُرُ، لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ». ^{١١} قَالَ هَذَا
 وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «لِعَازَرُ حَبِيبُنَا قَدْ نَامَ. لَكِنِّي
 أَذْهَبُ لِوَقْظِهِ». ^{١٢} فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ
 كَانَ قَدْ نَامَ فَهُوَ يُشْفَى». ^{١٣} وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ
 مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ.
^{١٤} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَمَا عَلَانِيَةً: «لِعَازَرُ مَاتَ.
^{١٥} وَأَنَا أَفْرَحُ لِأَجْلِكُمْ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، لِتُؤْمِنُوا.
 وَلَكِنْ لِنَذْهَبْ إِلَيْهِ». ^{١٦} فَقَالَ ثَوْمَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ
 التَّوَامُ لِلتَّلَامِيذِ رُفَقَائِهِ: «لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا لِكَيْ
 نَمُوتَ مَعَهُ!».

أنا هو القيامة والحياة

^{١٧} فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ
 أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ. ^{١٨} وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِيَا قَرِيبَةً مِنْ

أُورُشَلِيمَ نَحْوَ خَمْسَ عَشْرَةَ غَلَوَةً.^{١٩} وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْتَا وَمَرْتَمَ لِيَعْرِضَهُمَا عَنْ أَخِيهِمَا.^{٢٠} فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْتَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لَاقَتْهُ، وَأَمَّا مَرْتَمَ فَاسْتَمَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ.^{٢١} فَقَالَتْ مَرْتَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي! لَكِنِّي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ». ^{٢٢} قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ». ^{٢٣} قَالَتْ لَهُ مَرْتَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ». ^{٢٤} قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا،^{٢٥} وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟» ^{٢٦} قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ».

إِقَامَةُ لِعَازَرِ مِنَ الْمَوْتِ

^{٢٨} وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْتَمَ أُخْتَهَا سِرًّا، قَائِلَةً: «الْمُعَلِّمُ قَدْ حَضَرَ، وَهُوَ يَدْعُوكَ». ^{٢٩} أَمَّا تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ. ^{٣٠} وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَاقَتْهُ فِيهِ مَرْتَا. ^{٣١} ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعْزُونَهَا، لَمَّا رَأَوْا مَرْتَمَ قَامَتْ عَاجِلًا وَخَرَجَتْ، تَبِعُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّهَا تَذْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لِيَتَبَكَي هُنَاكَ». ^{٣٢} فَمَرْتَمَ لَمَّا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ، خَرَّتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ

يَمُتْ أَخِي!». ^{٣٣} فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبَكَي، وَالْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ، أَنْزَعَجَ بِالرُّوحِ وَأَضْطَرَبَ، ^{٣٤} وَقَالَ: «أَيُّنَ وَضَعْتُمُوهُ؟» قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، تَعَالَى وَانْظُرْ». ^{٣٥} بَكَى يَسُوعُ. ^{٣٦} فَقَالَ الْيَهُودُ: «انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُحِبُّهُ!». ^{٣٧} وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنَيِ الْأَعْمَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ؟». ^{٣٨} فَانْزَعَجَ يَسُوعُ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ مَغَارَةٌ وَقَدْ وُضِعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ. ^{٣٩} قَالَ يَسُوعُ: «ارْفَعُوا الْحَجَرَ!». قَالَتْ لَهُ مَرْتَا، أُخْتُ الْمَيِّتِ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ أَتْنِ لِيَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ». ^{٤٠} قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتِ تَرَيْنَ مَجْدَ اللَّهِ؟». ^{٤١} فَرَفَعُوا الْحَجَرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيِّتُ مَوْضُوعًا، وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقِ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي،^{٤٢} وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا الْجَمْعِ الْوَاقِفِ قُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي». ^{٤٣} وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!» ^{٤٤} فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَتَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٌ بِأَقِطَةٍ، وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «حُلُوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ».

التَّامِرُ لِقَتْلِ يَسُوعَ

^{٤٥} فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْتَمَ، وَنَظَرُوا مَا فَعَلَ يَسُوعُ، آمَنُوا بِهِ. ^{٤٦} وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ

سكب الطيب على يسوع

١٢ ثُمَّ قَبْلَ الْفِصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ أَتَى
يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَّا، حَيْثُ كَانَ
لِعَازَرُ الْمَيِّتِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ٢ فَصَنَعُوا
لَهُ هُنَاكَ عَشَاءً. وَكَانَتْ مَرْتًا تَخْدِمُ، وَأَمَّا لِعَازَرُ
فَكَانَ أَحَدَ الْمُتَكَيِّينَ مَعَهُ. ٣ فَأَخَذَتْ مَرْتَمُ مَنَّا مِنْ
طِيبِ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ الثَّمَنِ، وَدَهَنَتْ قَدَمِي
يَسُوعَ، وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا، فَأَمْتَلَأَ الْبَيْتُ
مِنْ رَائِحَةِ الطِّيبِ. ٤ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ،
وَهُوَ يَهُوذَا سِمْعَانُ الْإِسْخَرْيُوطِيُّ، الْمُزْمِعُ أَنْ
يُسَلِّمَهُ: ٥ «لِمَاذَا لَمْ يُبِغْ هَذَا الطِّيبُ بِثَلَاثِمِئَةِ
دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ؟» ٦ قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ
يُبَالِي بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا، وَكَانَ
الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ، وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يُلْقَى فِيهِ.
٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَتَرَكُوهَا! إِنَّهَا لِيَوْمٍ تَكْفِينِي قَدْ
حَفِظْتُهُ، ٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا
أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ».

٩ فَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ هُنَاكَ، فَجَاءُوا
لَيْسَ لِأَجْلِ يَسُوعَ فَقَطْ، بَلْ لِيَنْظُرُوا أَيْضًا لِعَازَرُ
الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ١٠ فَتَشَاوَرَ رُؤَسَاءُ
الْكَهَنَةِ لِيَقْتُلُوا لِعَازَرُ أَيْضًا، ١١ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ
الْيَهُودِ كَانُوا بِسَبَبِهِ يَدْهَبُونَ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

الدخول إلى اورشليم

١٢ وَفِي الْغَدِ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ
إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ آتٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

فَمَضَوْا إِلَى الْفَرِّسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ يَسُوعُ.
١٧ فَجَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّسِيُّونَ مَجْمَعًا
وَقَالُوا: «مَاذَا تَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَعْمَلُ
آيَاتٍ كَثِيرَةً. ١٨ إِنْ تَرَكْنَاهُ هَكَذَا يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ
بِهِ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيَأْخُذُونَ مَوْضِعَنَا وَأُمَمَتَنَا.
١٩ فَقَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قَيْافَا، كَانَ رَئِيسًا
لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا،
٢٠ وَلَا تُفَكِّرُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ
عَنِ الشَّعْبِ وَلَا تَهْلِكَ الْأُمَّةُ كُلُّهَا! ٢١ وَلَمْ يَقُلْ
هَذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ
السَّنَةِ، تَبَيَّنَ أَنَّ يَسُوعَ مُزْمِعٌ أَنْ يَمُوتَ عَنِ الْأُمَّةِ،
٢٢ وَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ، بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءُ اللَّهِ
الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ».

٢٣ فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَشَاوَرُوا لِيَقْتُلُوهُ. ٢٤ فَلَمْ
يَكُنْ يَسُوعُ أَيْضًا يَمْشِي بَيْنَ الْيَهُودِ عِلَاقِيَّةً، بَلْ
مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرَّةَةِ،
إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمَ، وَمَكَثَ هُنَاكَ مَعَ
تَلَامِيذِهِ.

٢٥ وَكَانَ فِصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا. فَصَعِدَ كَثِيرُونَ
مِنَ الْكُورِ إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبْلَ الْفِصْحِ لِيَطَهَّرُوا
أَنْفُسَهُمْ. ٢٦ فَكَانُوا يَطْلُبُونَ يَسُوعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا
بَيْنَهُمْ، وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ: «مَاذَا نَطْلُبُونَ؟
هَلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ؟» ٢٧ وَكَانَ أَيْضًا
رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّسِيُّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا أَنَّهُ
إِنْ عَرِفَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فَلْيَدُلَّ عَلَيْهِ، لِكَيْ
يُقْسِكُوهُ.

^{١٣} فَأَخَذُوا سُعُوفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِلِقَائِهِ، وَكَانُوا يَصْرُخُونَ: «أَوْصِنَّا! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! مَلِكُ إِسْرَائِيلَ!» ^{١٤} وَوَجَدَ يَسُوعُ جَحَشًا فَجَلَسَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: ^{١٥} «لَا تَخَافِي يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي جَالِسًا عَلَى جَحَشٍ أَتَانٍ». ^{١٦} وَهَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَفْهَمْهَا تَلَامِيذُهُ أَوَّلًا، وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يَسُوعُ، حِينَئِذٍ تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ صَنَعُوا هَذِهِ لَهُ. ^{١٧} وَكَانَ الْجَمْعُ الَّذِي مَعَهُ يَشْهَدُ أَنَّهُ دَعَا لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ^{١٨} لِهَذَا أَيْضًا لَأَقَاهُ الْجَمْعُ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ هَذِهِ الْآيَةَ. ^{١٩} فَقَالَ الْفَرِّسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انْظُرُوا! إِنَّكُمْ لَا تَتَفَعُّونَ شَيْئًا! هُوَذَا الْعَالَمُ قَدْ ذَهَبَ وَرَاءَهُ!».

يسوع ينسئ بموته

^{٢٠} وَكَانَ أَنْاسُ يُونَانِيِّونَ مِنَ الَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ. ^{٢١} فَتَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَى فِيلِبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ» ^{٢٢} فَاتَى فِيلِبُّسُ وَقَالَ لِأَنْدَرَاوُسَ، ثُمَّ قَالَ أَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ لِيَسُوعَ. ^{٢٣} وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَجَابَهُمَا قَائِلًا: «قَدْ أَتَيْتِ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ^{٢٤} الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتَ فَهِيَ تَبْقَى وَتَحْدَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِشَمْرِ كَثِيرٍ. ^{٢٥} مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ

يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ. ^{٢٦} إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يُكْرِمُهُ الْآبُ. ^{٢٧} الْآنَ نَفْسِي قَدْ اضْطَرَبَتْ. وَمَاذَا أَقُولُ: أَيُّهَا الْآبُ نَجِّنِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ؟ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ. ^{٢٨} أَيُّهَا الْآبُ مَجِّدْ اسْمَكَ!». فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «مَجِّدْتُ، وَأَمَجِّدُ أَيْضًا!». ^{٢٩} فَالْجَمْعُ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا وَسَمِعَ، قَالَ: «قَدْ حَدَثَ رَعْدٌ!». وَآخَرُونَ قَالُوا: «قَدْ كَلَّمَهُ مَلَكٌ!». ^{٣٠} أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَجَلِي صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ. ^{٣١} الْآنَ دَبُّونَهُ هَذَا الْعَالَمِ. الْآنَ يُطْرَحُ رَئِيسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا. ^{٣٢} وَأَنَا إِنْ أَرْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ أُجَذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ». ^{٣٣} قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى أَبِيَّةٍ مَيْتَةٍ كَانَتْ مُزْمِعًا أَنْ يَمُوتَ. ^{٣٤} فَأَجَابَهُ الْجَمْعُ: «نَحْنُ سَمِعْنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَتَّبِعُنِي أَنْ يَرْتَفِعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ مَنْ هُوَ هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟» ^{٣٥} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ لِئَلَّا يُدْرِكَكُمْ الظَّلَامُ. وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظَّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ. ^{٣٦} مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ». تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ.

اليهود يصرون على عدم إيمانهم

غسل أرجل التلاميذ

^{٣٧} وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَانَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، ^{٣٨} لَيْتَمَ قَوْلُ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَ: «يَارَبُّ، مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا؟ وَلِمَنْ اسْتُعِلَّتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟» ^{٣٩} لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ قَالَ أَيْضًا: ^{٤٠} «قَدْ أَعْمَى عُيُونُهُمْ، وَأَغْلَظَ قُلُوبَهُمْ، لِكَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَيَشْعُرُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ». ^{٤١} قَالَ إِشْعِيَاءُ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ. ^{٤٢} وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لِسَبَبِ الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَغْتَرِفُوا بِهِ، لِكَلَّا يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ، ^{٤٣} لِأَنََّّهُمْ أَحْبَبُوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ.

^{٤٤} فَتَنَادَى يَسُوعُ وَقَالَ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِي، لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي». ^{٤٥} وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. ^{٤٦} أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ. ^{٤٧} وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَإِنَّا لَا أَدِينُهُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدِينِ الْعَالَمَ بَلْ لِأُخَلِّصَ الْعَالَمَ. ^{٤٨} مَنْ رَذَلَنِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مِنْ يَدِيئِهِ. الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِينُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، ^{٤٩} لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَمِمَّاذَا أَتَكَلَّمُ. ^{٥٠} وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. فَمَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهِ، فَكَمَا قَالَ لِي الْآبُ هَكَذَا أَتَكَلَّمُ.

١٣

^١ أَمَّا يَسُوعُ قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ، وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى. ^٢ فَحِينَ كَانَ الْعَشَاءُ، وَقَدْ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ يَهُوذَا سِمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ أَنْ يُسَلِّمَهُ، ^٣ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللَّهِ يَمْضِي، ^٤ قَامَ عَنِ الْعَشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِئْشَفَةً وَأَتْرَزَ بِهَا، ^٥ ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِئْشَفَةِ الَّتِي كَانَ مُتْرَرًا بِهَا. ^٦ فَجَاءَ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ. فَقَالَ لَهُ ذَاكَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِي!» ^٧ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ». ^٨ قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا!» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ». ^٩ قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ رِجْلِي فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي». ^{١٠} قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا إِلَى غَسْلِ رِجْلَيْهِ، بَلْ هُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ». ^{١١} لِأَنَّهُ عَرَفَ مُسَلِّمَهُ، لِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُمْ كُلُّكُمْ طَاهِرِينَ».

^{١٢} فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ: «أَتَفْهَمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟

١٣ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ،
لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ. ١٤ فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ
قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَأَنْتُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ
بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ، ١٥ لِأَنِّي أُعْطِيكُمْ مِثَالًا،
حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا.
١٦ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَكْبَرُ
مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَكْبَرُ مِنْ مُرْسِلِهِ. ١٧ إِنْ
عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَى لَكُمْ إِنْ عَمِلْتُمُوهُ.

الوصية الجديدة

٣٠ فَذَلِكَ لَمَّا أَخَذَ اللَّفْظَةَ خَرَجَ لِلْوَفْتِ. وَكَانَ
لَيْلًا. ٣١ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ: «الآنَ تَمَجِّدُ ابْنُ
الْإِنْسَانِ وَتَمَجِّدُ اللَّهُ فِيهِ. ٣٢ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ تَمَجِّدُ
فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَمَجِّدُهُ فِي ذَاتِهِ، وَتَمَجِّدُهُ سَرِيعًا.
٣٣ يَا أَوْلَادِي، أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ.
سَطْلُبُونَنِي، وَكَمَا قُلْتُ لِلْيَهُودِ: حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا
لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا، أَقُولُ لَكُمْ أَنْتُمْ الْآنَ.
٣٤ وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ
بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ
بَعْضًا. ٣٥ بِهِذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ
كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ».

يسوع يُنْشِئُ يَانْكَارَ بَطْرُسَ لَهُ

٣٦ قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، إِلَى أَيْنَ
تَذْهَبُ؟» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «حَيْثُ أَذْهَبُ لَا تَقْدِرُ
الآنَ أَنْ تَتَّبَعَنِي، وَلَكِنَّكَ مَسْتَبْعُنِي أَحِيرًا». ٣٧ قَالَ
لَهُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتْبَعَكَ الْآنَ؟
إِنِّي أَضَعُ نَفْسِي عَنْكَ!». ٣٨ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْضَعُ

يسوع يُنْشِئُ بَخْيَانَةَ يَهُوذَا لَهُ

١٨ «لَسْتُ أَقُولُ عَنْ جَمِيعِكُمْ. أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ
أَخْتَرْتُهُمْ. لَكِنْ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ: الَّذِي يَأْكُلُ مَعِي
الْخُبْزَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ. ١٩ أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ
يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ. ٢٠ الْحَقُّ
الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبَلُ مَنْ أَرْسِلُهُ يَقْبَلُنِي،
وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي».

٢١ لَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا أَضْطَرَبَ بِالرُّوحِ، وَشَهِدَ
وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ
سَيَسْأَلُنِي!». ٢٢ فَكَانَ التَّلَامِيذُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مُخْتَارُونَ فِي مَنْ قَالَ عَنْهُ. ٢٣ وَكَانَ
مُتَكِنًا فِي حِضْنِ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، كَانَ
يَسُوعُ يُحِبُّهُ. ٢٤ فَأَوَمًّا إِلَيْهِ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَ
مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ. ٢٥ فَاتَّكَأَ ذَاكَ
عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ؟»
٢٦ أَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ ذَاكَ الَّذِي أَغْمِسُ أَنَا اللَّفْظَةَ
وَأُعْطِيهِ!». فَغَمَسَ اللَّفْظَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُوذَا سِمْعَانَ

نَفْسِكَ عَنِّي؟ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يَصِيحُ
الَّذِيكَ حَتَّى تُنْكِرَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

أنا هو الطريق والحق والحياة

١٤

١ «لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي. ٢ فِي بَيْتِ
أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا
أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا، ٣ وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعْدَدْتُ
لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ
أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا، ٤ وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا
أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ».

٥ قَالَ لَهُ تُومَا: «يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ،
فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟» ٦ قَالَ لَهُ يَسُوعُ:
«أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي
إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي. ٧ لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي
لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنْ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ
رَأَيْتُمُوهُ». ٨ قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرِنَا الْآبَ
وَكَفَانَا». ٩ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَلِيلَهُ
مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى
الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرِنَا الْآبَ؟ ١٠ أَلَسْتُ
تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي
أَكَلَّمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ
الْحَالُ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ. ١١ صَدِّقُونِي أَنِّي فِي
الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ، وَإِلَّا فَصَدِّقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ
نَفْسِيهَا. ١٢ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي
فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ

أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. ١٣ وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ
بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتِمَّجِدَ الْآبُ بِالْإِبْنِ. ١٤ إِنْ
سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.

الوعد بالروح القدس

١٥ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ،
١٦ وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيَكُمْ مُعْزِيًا آخَرَ
لِيَمْكُنَ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ، ١٧ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي
لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا
يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكِثٌ مَعَكُمْ
وَيَكُونُ فِيكُمْ. ١٨ لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي
إِلَيْكُمْ. ١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا
أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ. ٢٠ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ،
وَأَنَا فِيكُمْ. ٢١ الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ
الَّذِي يُحِبُّنِي، وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا
أُحِبُّهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي».

٢٢ قَالَ لَهُ يَهُوذَا لَيْسَ الْإِسْخَرْيُوطِيُّ: «يَا سَيِّدُ،
مَاذَا حَدَّثَ حَتَّى إِنَّكَ مُزْمِعٌ أَنْ تُظْهِرَ ذَاتَكَ لَنَا
وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟» ٢٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ
أَحْبَبْنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ
نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَثَرًا. ٢٤ الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا
يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي
بَلْ لِلْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٢٥ بِهَذَا كَلَّمْتُكُمْ وَأَنَا
عِنْدَكُمْ. ٢٦ وَأَمَّا الْمُعْزِي، الرُّوحُ الْقُدُّسُ، الَّذِي
سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ،

وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

^{٢٧} «سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيَكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيَكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَرْهَبْ. ^{٢٨} سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ آتِي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الْآبِ، لِأَنَّ أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي. ^{٢٩} وَقُلْتُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ. ^{٣٠} لَا أَتَكَلَّمُ أَيْضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِي شَيْءٍ. ^{٣١} وَلَكِنْ لِيَفْهَمَ الْعَالَمُ أَنِّي أُحِبُّ الْآبَ، وَكَمَا أَوْصَانِي الْآبُ هَكَذَا أَفْعَلُ. قُومُوا نَنْطَلِقْ مِنْ هَهُنَا.

أنا الكرمة الحقيقية

^١ «أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَامُ. كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِشَمَرٍ بِشَرْعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِشَمَرٍ يُنْقِيهِ لِئَاتِي بِشَمَرٍ أَكْثَرَ. ^٢ أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ. ^٣ اثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِشَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ. ^٤ أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِشَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا. ^٥ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتْ فِيَّ يُطْرَحُ خَارِجًا كَالْغُصْنِ، فَيَجِفُّ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ. ^٦ إِنْ ثَبْتُمْ فِيَّ

١٥

وَبِتَّ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ. ^٧ بِهِذَا يَتَمَجَّدُ أَبِي: أَنْ تَأْتُوا بِشَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي. ^٨ كَمَا أَحَبَّنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحَبُّكُمْ أَنَا. اثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي. ^٩ إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي وَاثْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. ^{١٠} كَلَّمْتُكُمْ بِهِذَا لِكَيْ يَثْبُتَ فَرْحِي فِيكُمْ وَيُكْمَلَ فَرَحُكُمْ.

^{١١} «هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحَبُّكُمْ. ^{١٢} لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ. ^{١٣} أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ. ^{١٤} لَا أَغُودُ أَسْمِيَكُمْ عِبِيدًا، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لَكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي. ^{١٥} لَيْسَ أَنْتُمْ أَخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا أَخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِشَمَرٍ، وَتَدُومَ ثَمَرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي. ^{١٦} بِهِذَا أَوْصِيكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

العالم يبغض يسوع والتلاميذ

^{١٧} «إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. ^{١٨} لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا أَخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ. ^{١٩} أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ

أَضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهِدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ. ^{١١} لِكِنَّهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ^{١٢} لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتُهُمْ، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ عُذْرٌ فِي خَطِيئَتِهِمْ. ^{١٣} الَّذِي يُبْغِضُنِي يُبْغِضُ أَبِي أَيْضًا. ^{١٤} لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ عَمِلْتُ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَفْعَلْهَا أَحَدٌ غَيْرِي، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَوْا وَابْغَضُونِي أَنَا وَأَبِي. ^{١٥} لَكِنْ لِكِنِّي تَمَّ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي نَامُوسِهِمْ: إِنَّهُمْ ابْغَضُونِي بِلا سَبَبٍ.

^{١٦} «وَمَتَى جَاءَ الْمُعْزِي الَّذِي سَأَرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ آلاَبِ، رُوحَ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ آلاَبِ يَنْبَشِّرُ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي. ^{١٧} وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا لِأَنَّكُمْ مَعِيَ مِنَ الْإِبْدَاءِ.

^١ «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِكِنِّي لَا تَعْتَمِدُوا. ^٢ سَيُخْرِجُوكُمْ مِنْ الْمَجَامِعِ، بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَطْرُقُ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةً لِلَّهِ. ^٣ وَسَيَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا آلاَبَ وَلَا عَرَفُونِي. ^٤ لَكِنِّي قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ تَذْكُرُونَ أَنِّي أَنَا قُلْتُ لَكُمْ. وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ مِنَ الْإِبْدَائَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ.

عمل الروح القدس

^٥ «وَأَمَّا الْآنَ فَأَنَا مَاضٍ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي،

وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: أَيْنَ تَمْضِي؟ ^٦ لَكِنْ لِأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَأَ الْحُزْنَ قُلُوبَكُمْ. ^٧ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيَكُمْ الْمُعْزِي، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أَرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ. ^٨ وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يَكْتُبُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ: ^٩ «أَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي. ^{١٠} وَأَمَّا عَلَى بَرٍّ فَلِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلَا تَرَوْنِي أَيْضًا. ^{١١} وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.

^{١٢} «إِنْ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لِأَقُولَ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ. ^{١٣} وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحَ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. ^{١٤} ذَاكَ يُمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ^{١٥} كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ^{١٦} بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ.»

حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح

^{١٧} فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي، وَلِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟» ^{١٨} فَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ!». ^{١٩} فَعَلِمَ

يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَعَنْ هَذَا تَسْأَلُونَ فِيمَا يَتَنَكَّمُ، لِأَنِّي قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي»^{٢٠} الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَتُوحُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنْ حُزْنُكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ. ^{٢١} الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلِدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلَكِنْ مَتَى وَلَدَتِ الطِّفْلَ لَا تَعُودُ تَذْكُرُ الشَّدَّةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ، لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ. ^{٢٢} فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ، عِنْدَكُمْ أَلَا حُزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرْحَكُمْ مِنْكُمْ ^{٢٣} وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيَكُمْ. ^{٢٤} إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرْحُكُمْ كَامِلًا.

^{٢٥} «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا بِأَمْثَالٍ، وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لَا أَكَلِّمُكُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ، بَلْ أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْآبِ عَلَانِيَةً. ^{٢٦} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ، ^{٢٧} لِأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَآمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ. ^{٢٨} خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ». ^{٢٩} قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «هُوَذَا أَلَا تَتَكَلَّمُ عَلَانِيَةً وَلَسْتَ تَقُولُ مَثَلًا وَاحِدًا. ^{٣٠} أَلَا نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ

أَحَدٌ. لِهَذَا نُؤْمِنُ أَنَّكَ مِنَ اللَّهِ خَرَجْتَ». ^{٣١} أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَا تَوْمِنُونَ؟ ^{٣٢} هُوَذَا تَأْتِي سَاعَةٌ، وَقَدْ أَتَيْتُ الْآنَ، تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَتَتْرَكُونَنِي وَخَدِي. وَأَنَا لَسْتُ وَخَدِي لِأَنَّ الْآبَ مَعِي. ^{٣٣} قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فَيْ سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ يَقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ».

صلاة يسوع

١٧

تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ أَتَيْتِ السَّاعَةُ. مَجِّدِ ابْنَكَ لِيَمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا، إِذْ أُعْطِيَتْهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أُعْطِيَتْهُ. ^٣ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَخَدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. ^٤ أَنَا مَجِّدُكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ. ^٥ وَأَلَا مَجِّدْنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ».

الصلاة من أجل تلاميذه

^٦ «أَنَا أَظْهَرْتُ أَسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أُعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ وَأُعْطَيْتَهُمْ لِي، وَقَدْ حَفِظُوا كَلَامَكَ. ^٧ وَأَلَا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا أُعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي قَدْ أُعْطَيْتَهُمْ، وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِمُوا يَقِينًا أَنِّي خَرَجْتُ

وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِيُؤْمِنَ
الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. ^{٢٢} وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ
الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَا نَحْنُ
وَاحِدٌ. ^{٢٣} أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَيَّ
وَاحِدٍ، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأَحْبَبْتَهُمْ
كَمَا أَحْبَبْتَنِي. ^{٢٤} أَيُّهَا الْآبُ أَرِيدُ أَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِيَ حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا
مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ
الْعَالَمِ. ^{٢٥} أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ
يَعْرِفْكَ، أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ، وَهَؤُلَاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ
أَرْسَلْتَنِي. ^{٢٦} وَعَرَفْتُهُمْ أَسْمَكَ وَسَأَعْرِفُهُمْ، لِيَكُونَ
فِيهِمُ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ، وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ».

القبض على يسوع

^١ قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ
إِلَى غَيْرِ وَادِي قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ
بُسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ^٢ وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ
يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ
تَلَامِيذِهِ. ^٣ فَاخَذَ يَهُودًا الْجُنْدَ وَخُدَّامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ
الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّسِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَشَاعِلَ
وَمَصَابِيحَ وَسِلَاحٍ. ^٤ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ
مَا يَأْتِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» ^٥ أَجَابُوهُ:
«يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ». وَكَانَ
يَهُودًا مُسَلِّمُهُ أَيْضًا وَاقِفًا مَعَهُمْ. ^٦ فَلَمَّا قَالَ
لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى
الْأَرْضِ. ^٧ فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟»

مِنْ عِنْدِكَ، وَآمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ^٩ مِنْ
أَجْلِهِمْ أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ،
بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لِأَنَّهُمْ لَكَ. ^{١٠} وَكُلُّ
مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا
مُمَجَّدٌ فِيهِمْ. ^{١١} وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا
هَؤُلَاءِ فَهُمْ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبُ
الْقُدُّوسُ، أَحْفَظْهُمْ فِي أَسْمِكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي،
لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ. ^{١٢} حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي
الْعَالَمِ كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي أَسْمِكَ. الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي
حَفِظْتُهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ
لِيَتِمَّ الْكِتَابُ. ^{١٣} أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ.
وَأَتَكَلَّمُ بِهَذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرَحٌ كَامِلًا
فِيهِمْ. ^{١٤} أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ كَلَامَكَ، وَالْعَالَمُ
أَبْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا
لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ، ^{١٥} لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ
مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ. ^{١٦} لَيْسُوا
مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ.
^{١٧} قَدْ سَنَّهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ. ^{١٨} كَمَا
أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ،
^{١٩} وَلِأَجْلِهِمْ أَقْدِسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا
مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ.

الصلاة من أجل كل المؤمنين

^{٢٠} «وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا
مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِيهِمْ، ^{٢١} لِيَكُونَ
الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ

فَقَالُوا: «يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ». ^٨ أَجَابَ يَسُوعَ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ». ^٩ لِيَتِمَّ الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لَمْ أَهْلِكَ مِنْهُمْ أَحَدًا». ^{١٠} ثُمَّ إِنَّ سِمْعَانَ بُطْرُسَ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْحُسَ. ^{١١} فَقَالَ يَسُوعَ لِبُطْرُسَ: «أَجْعَلْ سَيْفَكَ فِي الْغِمْدِ الْكَاسُ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ أَلَا أَشْرَبُهَا؟»

أَمَامَ حَنَانَ

^{١٢} ثُمَّ إِنَّ الْجُنْدَ وَالْقَائِدَ وَخُدَّامَ الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ وَأَوْتَقَوْهُ، ^{١٣} وَمَضُوا بِهِ إِلَى حَنَانَ أَوَّلًا، لِأَنَّهُ كَانَ حَمًا قَيَافَا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ^{١٤} وَكَانَ قَيَافَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.

إِنْكَارُ بَطْرُسَ الْأَوَّلِ

^{١٥} وَكَانَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَالتِّلْمِيزُ الْآخَرُ يُسَعَانُ يَسُوعَ، وَكَانَ ذَلِكَ التِّلْمِيزُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ^{١٦} وَأَمَّا بُطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا. فَخَرَجَ التِّلْمِيزُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَلَّمَ الْبَوَّابَةَ فَأَدْخَلَ بُطْرُسَ. ^{١٧} فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ الْبَوَّابَةُ لِبُطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ

أَمَامَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ

^{١٨} أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟ قَالَ ذَاكَ: «لَسْتُ أَنَا!». ^{١٩} وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخُدَّامُ وَاقِفِينَ، وَهُمْ قَدْ أَضْرَمُوا جَمْرًا لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدٌ، وَكَانُوا يَصْنَطُلُونَ، وَكَانَ بُطْرُسُ وَاقِفًا مَعَهُمْ يَصْنَطِلِي. ^{٢٠} فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ. ^{٢١} أَجَابَهُ يَسُوعَ: «أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلَانِيَةً. أَنَا عَلَّمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي الْهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا. وَفِي الْخَفَاءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ». ^{٢٢} لِمَاذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ إِسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَّمْتُهُمْ. هُوَذَا هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا». ^{٢٣} وَلَمَّا قَالَ هَذَا لَطَمَ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنَ الْخُدَّامِ كَانَ وَاقِفًا، قَائِلًا: «أَهَكَذَا تُجَاوِبُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟» ^{٢٤} أَجَابَهُ يَسُوعَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِيًّا فَأَشْهَدُ عَلَى الرَّدِيِّ، وَإِنْ حَسَنًا فَلِمَاذَا تُضْرِبُنِي؟» ^{٢٥} وَكَانَ حَنَانٌ قَدْ أَرْسَلَهُ مُوثَقًا إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

إِنْكَارُ بَطْرُسَ الثَّانِي وَالثَّالِثِ

^{٢٦} وَسِمْعَانُ بُطْرُسُ كَانَ وَاقِفًا يَصْنَطِلِي. فَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟» فَانْكَرَ ذَاكَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا!». ^{٢٧} قَالَ وَاحِدٌ مِنَ عَبِيدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ بُطْرُسُ أُذُنَهُ: «أَمَّا رَأَيْتُكَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟» ^{٢٨} فَانْكَرَ بُطْرُسُ أَيْضًا. وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدِّيكِ.

أمام بيلاطس

^{٢٨} ثُمَّ جَاءُوا يَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قَيْسَا إِلَى دَارِ
الْوِلَايَةِ، وَكَانَ صُبْحٌ. وَلَمْ يَدْخُلُوا هُمْ إِلَى دَارِ
الْوِلَايَةِ لِكَيْ لَا يَتَنَجَّسُوا، فَيَأْكُلُونَ الْفِصْحَ.
^{٢٩} فَخَرَجَ بِيلاطسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيَّةُ شِكَايَةٍ
تَقْدُمُونَ عَلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانِ؟» ^{٣٠} أَجَابُوا وَقَالُوا
لَهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلٌ شَرًّا لَمَّا كُنَّا قَدْ سَلَّمْنَاهُ
إِلَيْكَ!». ^{٣١} فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ
وَأَحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِكُمْ». فَقَالَ لَهُ
الْيَهُودُ: «لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا». ^{٣٢} لِيَتِمَّ قَوْلُ
يَسُوعَ الَّذِي قَالَهُ مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزِمًّا أَنْ
يَمُوتَ.

^{٣٣} ثُمَّ دَخَلَ بِيلاطسُ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ وَدَعَا
يَسُوعَ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» ^{٣٤} أَجَابَهُ
يَسُوعُ: «أَمِنْ ذَاتِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ آخَرُونَ قَالُوا
لَكَ عَنِّي؟» ^{٣٥} أَجَابَهُ بِيلاطسُ: «الْعَلَيَّ أَنَا
يَهُودِيٌّ؟ أَمَتُكَ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَسَلَّمُوكَ إِلَيَّ. مَاذَا
فَعَلْتَ؟» ^{٣٦} أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ
هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ،
لَكَانَ خُدَامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لَا أَسْلَمَ إِلَى الْيَهُودِ.
وَلَكِنْ الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا». ^{٣٧} فَقَالَ لَهُ
بِيلاطسُ: «أَفَأَنْتَ إِذَا مَلِكٌ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ
تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهَذَا قَدْ
أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنْ
الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي». ^{٣٨} قَالَ لَهُ بِيلاطسُ: «مَا
هُوَ الْحَقُّ؟» وَلَمَّا قَالَ هَذَا خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ

وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً.
^{٣٩} وَلَكُمْ عَادَةٌ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ وَاحِدًا فِي الْفِصْحِ.
أَفْتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»
^{٤٠} فَصَرَخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ: «لَيْسَ هَذَا بَلْ
بَارَابَاسَ!». وَكَانَ بَارَابَاسُ لَصًّا.

الحكم بصلب يسوع

١٩ ^١ فَحِينَئِذٍ أَخَذَ بِيلاطسُ يَسُوعَ
وَجَلَدَهُ. ^٢ وَضَفَرَ الْعَسْكَرُ إِكْلِيلًا
مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسُوهُ ثَوْبَ
أَرْجَوَانٍ، ^٣ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ
الْيَهُودِ!». وَكَانُوا يَلْطِمُونَهُ. ^٤ فَخَرَجَ بِيلاطسُ
أَيْضًا خَارِجًا وَقَالَ لَهُمْ: «هَا أَنَا أَخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ
لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً». ^٥ فَخَرَجَ
يَسُوعُ خَارِجًا وَهُوَ حَامِلٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَثَوْبَ
الْأَرْجَوَانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «هُوَذَا
الْإِنْسَانُ!». ^٦ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْخُدَّامُ
صَرَخُوا قَائِلِينَ: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ!». قَالَ لَهُمْ
بِيلاطسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَأَصْلِبُوهُ، لِأَنِّي لَسْتُ أَجِدُ
فِيهِ عِلَّةً». ^٧ أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَنَا نَامُوسٌ، وَحَسَبَ
نَامُوسِنَا يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ
اللَّهِ». ^٨ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطسُ هَذَا الْقَوْلَ أَزْدَادَ
خَوْفًا. ^٩ فَدَخَلَ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ وَقَالَ
لِيَسُوعَ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يُعْطِهِ
جَوَابًا. ^{١٠} فَقَالَ لَهُ بِيلاطسُ: «أَمَّا تُكَلِّمُنِي؟
أَلَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَانًا أَنْ أَصْلِبَكَ وَسُلْطَانًا أَنْ

أُطْلِقَكَ؟^{١١} أَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَانُ الْبَتَّةِ، لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقُ. لِذَلِكَ الَّذِي اسْتَلَمَنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ أُعْظَمُ».^{١٢} مِنْ هَذَا الْوَقْتِ كَانَ بِيَلَاطُسُ يَطْلُبُ أَنْ يُطْلَقَهُ، وَلَكِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «إِنْ أَطْلَقْتَ هَذَا فَلَسْتَ مُحِبًّا لِقَيْصَرَ. كُلُّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا يُقَاوِمُ قَيْصَرَ!».

^{١٣} فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَخْرَجَ يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ «الْبَلَاطُ» وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَبَاثَا».^{١٤} وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفِصْحِ، وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «هُوَذَا مَلِكُكُمْ!».^{١٥} فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ! أَصْلِبْهُ!» قَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسُ: «أَأَصْلِبُ مَلِكَكُمْ؟» أَجَابَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قَيْصَرُ!».^{١٦} فَحِينَئِذٍ اسْتَلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِيُصَلَّبَ.

الصلب

فَأَخَذُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ.^{١٧} فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلُ صَلِيبِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمُجُمَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جُلْجَثَةُ»،^{١٨} حَيْثُ صَلَبُوهُ، وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.

^{١٩} وَكَتَبَ بِيَلَاطُسُ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ».^{٢٠} فَقَرَأَ هَذَا الْعُنْوَانُ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلِبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ

الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ.^{٢١} فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيَلَاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ: إِنْ ذَاكَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ!».^{٢٢} أَجَابَ بِيَلَاطُسُ: «مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ». ^{٢٣} ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يَسُوعَ، أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ، لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا. وَكَانَ الْقَمِيصُ بِغَيْرِ خِيَاطَةٍ، مَنْسُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقُ.^{٢٤} فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَشْقُهُ، بَلْ نَقْطُرُهُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ». لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «أَقْسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِيَّاسِي الْقَوَا قُرْعَةً». هَذَا فَعَلَهُ الْعَسْكَرُ.

^{٢٥} وَكَانَتْ وَاقِفَاتٍ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، أُمُّهُ، وَأُخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ كَلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ.^{٢٦} فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيزَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا أُمْرَأَةً، هُوَذَا ابْنُكَ».^{٢٧} ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيزِ: «هُوَذَا أُمُّكَ». وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيزُ إِلَى خَاصَّتِيهِ.

الموت

^{٢٨} بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا عَطِشَانُ».^{٢٩} وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا، فَمَلَأُوا إِسْفِنْجَةً مِنْ الْخَلِّ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا وَقَدَّمُوهَا إِلَى فَمِهِ.^{٣٠} فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: «قَدْ اكْمَلَ». وَتَكَسَّ رَأْسُهُ وَأَمْلَمَ الرُّوحُ.

القبر الفارغ

٢٠

١ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ
الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا،
وَالظَّلَامُ بَاقٍ. فَظَرَّتِ الْحَجَرَ مَرْفُوعًا عَنِ الْقَبْرِ.
٢ فَكَضَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ وَإِلَى
التِّلْمِيذِ الْآخَرِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ، وَقَالَتْ
لَهُمَا: «أَخَذُوا السِّدَّ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ
وَضَعُوهُ!». ٣ فَخَرَجَ بُطْرُسُ وَالتِّلْمِيذُ الْآخَرُ وَأَتَيَا
إِلَى الْقَبْرِ. ٤ وَكَانَ الْإِثْنَانِ يَرْكُضَانِ مَعًا. فَسَبَقَ
التِّلْمِيذُ الْآخَرُ بُطْرُسَ وَجَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ،
٥ وَانْحَنَى فَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، وَلَكِنَّهُ لَمْ
يَدْخُلْ. ٦ ثُمَّ جَاءَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَتَّبِعُهُ، وَدَخَلَ
الْقَبْرَ وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، ٧ وَالْمِنْدِيلَ الَّذِي
كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعًا مَعَ الْأَكْفَانِ، بَلْ
مَلْفُوفًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدَةٍ. ٨ فَحِينَئِذٍ دَخَلَ أَيْضًا
التِّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي جَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ، وَرَأَى
فَآمَنَ، ٩ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعْدَ يَعْرِفُونَ الْكِتَابَ:
أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتُومَ مِنَ الْأُمُوتِ. ١٠ فَامْضَى
التِّلْمِيذَانِ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعَيْهِمَا.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

١١ أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ الْقَبْرِ خَارِجًا
تَبْكِي. وَفِيمَا هِيَ تَبْكِي انْحَنَتْ إِلَى الْقَبْرِ،
١٢ فَظَرَّتْ مَلَائِكَيْنِ يَتِيَابٍ بِيضٍ جَالِسَيْنِ وَاحِدًا
عِنْدَ الرَّأْسِ وَالْآخَرَ عِنْدَ الرَّجُلَيْنِ، حَيْثُ كَانَ
جَسَدُ يَسُوعَ مَوْضُوعًا. ١٣ فَقَالَا لَهَا: «يَا امْرَأَةُ،

٣١ ثُمَّ إِذْ كَانَ اسْتِعْدَادُ، فَلَكْنِي لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ
عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ
كَانَ عَظِيمًا، سَأَلَ الْيَهُودُ بِيلاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ
سِيقَانُهُمْ وَتُرْفَعُوا. ٣٢ فَأَتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا
سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخَرَ الْمَصْلُوبِ مَعَهُ. ٣٣ وَأَمَّا
يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ، لِأَنَّهُمْ
رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ. ٣٤ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ
جَنْبَهُ بِخَرِبَةٍ، وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ. ٣٥ وَالَّذِي
عَايَنَ شَهِدَ، وَشَهِادَتُهُ حَقٌّ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ
الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ. ٣٦ لِأَنَّ هَذَا كَانَ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ
الْقَائِلُ: «عَظْمٌ لَا يُكْسَرُ مِنْهُ». ٣٧ وَأَيْضًا يَقُولُ
كِتَابٌ آخَرُ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ».

الدفن

٣٨ ثُمَّ إِنَّ يَوْسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ تِلْمِيذُ
يَسُوعَ، وَلَكِنْ خُفِيَّةٌ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ،
سَأَلَ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَأَذِنَ
بِيلاطُسُ. فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ. ٣٩ وَجَاءَ
أَيْضًا نِيقُودِيمُوسُ، الَّذِي أَتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ
لَيْلًا، وَهُوَ حَامِلٌ مَرْبِجٍ مَرٌّ وَعُودٍ نَحْوَ مِثْقَالِ مَنَّا.
٤٠ فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ، وَلَفَّاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ
الْأَطْيَابِ، كَمَا لِلْيَهُودِ عَادَةٌ أَنْ يُكَفَّنُوا. ٤١ وَكَانَ
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صُلبَ فِيهِ بُسْتَانٌ، وَفِي
الْبُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُوضَعَ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ.
٤٢ فَهَنَّاكَ وَضَعَا يَسُوعَ لِسَبَبِ اسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ،
لِأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.

ظهوره لتوما

^{٢٤} «أَمَا تُوْمَا، أَحَدُ الْاِثْنَيْنِ عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ. ^{٢٥} فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أَبْصِرْ فِي يَدَيْهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ إِصْبِعِي فِي أَثَرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لَا أُوْمِنُ».

^{٢٦} وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا دَاخِلًا وَتُوْمَا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ!». ^{٢٧} ثُمَّ قَالَ لِتُوْمَا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصِرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعَهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا». ^{٢٨} أَجَابَ تُوْمَا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَالْهِبِي!». ^{٢٩} قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تُوْمَا آمَنْتَ! طَوْنِي لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا».

^{٣٠} وَآيَاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قُدَّامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ^{٣١} وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلَكِنْ تَكُونُ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِأَسْمِهِ.

معجزة صيد السمك الكثير

^١ بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيْضًا يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِتَّةَ. ^٢ أَظْهَرَ هَكَذَا: لَمَّا كَانَ سَمْعَانُ بُطْرُسُ، وَتُوْمَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، وَثَنَائِيلُ الَّذِي مِنْ قَانَا الْجَلِيلِ، وَآبْنَا زَبْدِي، وَاثْنَانِ آخَرَانِ مِنَ تَلَامِيذِهِ مَعَ بَعْضِهِمْ.

لِمَاذَا تَبْكِينَ؟» قَالَتْ لَهُمَا: «إِنَّهُمْ أَخَذُوا سِيْدِي، وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ!». ^{١٤} وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا اَلْتَفَتَتْ إِلَى الْوَرَاءِ، فَنَظَرَتْ يَسُوعَ وَاقِفًا، وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ يَسُوعُ. ^{١٥} قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ مَنْ تَطْلُبِينَ؟» فَظَنَّتْ تِلْكَ أَنَّهُ اَلْبُسْتَانِيُّ، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ حَمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ، وَأَنَا آخُذُهُ». ^{١٦} قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ» فَالْتَفَتَتْ تِلْكَ وَقَالَتْ لَهُ: «رَبُّونِي!». الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ. ^{١٧} قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لَا تَلْمِسِينِي لِأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي. وَلَكِنْ أَذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَالْهِبِي وَالْهِكُم». ^{١٨} فَجَاءَتْ مَرْيَمُ اَلْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتْ التَّلَامِيذَ أَنَّهَا رَأَتْ الرَّبَّ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هَذَا.

ظهوره للتلاميذ

^{١٩} وَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْأُسْبُوعِ، وَكَانَتِ الْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!». ^{٢٠} وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجَنْبَهُ، فَفَرَحَ التَّلَامِيذُ إِذْ رَأَوْا الرَّبَّ. ^{٢١} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «سَلَامٌ لَكُمْ! كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسِلُكُمْ أَنَا». ^{٢٢} وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ^{٢٣} مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتْ».

قَالَ لَهُمْ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «أَنَا أَذْهَبُ لِاتَّصِدِّ». قَالُوا لَهُ: «نَذْهَبُ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكَ». فَخَرَجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ لِلوُفْتِ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يُمَسِكُوا شَيْئًا. وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يَا غِلْمَانُ أَلَعَلَّ عِنْدَكُمْ إِدَامَا؟». أَجَابُوهُ: «لَا». فَقَالَ لَهُمْ: «الْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْيَمَنِ فَتَحِدُوا». فَالْقُوا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا مِنْ كَثَرَةِ السَّمَكِ. فَقَالَ ذَلِكَ التَّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبُطْرُسَ: «هُوَ الرَّبُّ!». فَلَمَّا سَمِعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ، انْتَرَزَ بِثَوْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عُريَانًا، وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا بِالسَّفِينَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا نَحْوَ مِائَتَيْ ذِرَاعٍ، وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ. فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ نَظَرُوا جَمْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ وَخُبْزًا. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «قَدِّمُوا مِنْ السَّمَكِ الَّذِي أُمِسَكْتُمْ الْآنَ». فَصَبَدَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ، مُمْتَلِئَةً سَمَكًا كَبِيرًا، مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ. وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ تَنَحْرِقِ الشَّبَكَةُ. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلُمُّوا تَغْدُوا!». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ إِذْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الرَّبُّ. ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ وَأَخَذَ الْخُبْزَ وَأَعْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكِ. هَذِهِ مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ

ظَهَرَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

بطرس يعود إلى مكانته الأولى

^{١٥} فَبَعْدَ مَا تَغَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بُطْرُسَ: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «أَزْعَ خِرَافِي». ^{١٦} قَالَ لَهُ أَيْضًا ثَانِيَةً: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «أَزْعَ غَنَمِي». ^{١٧} قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» فَحَزَنَ بُطْرُسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: أَتُحِبُّنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَزْعَ غَنَمِي». ^{١٨} الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَمَّا كُنْتَ أَكْثَرَ خَدَائَةً كُنْتَ تُنْطِقُ ذَاتَكَ وَتَمْشِي حَيْثُ تَشَاءُ. وَلَكِنْ مَتَى شِخْتَ فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدَيْكَ وَآخِرُ يُنْطِطُكَ، وَتَحْمِلُكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ». ^{١٩} قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتِهِ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُمَجِّدَ اللَّهُ بِهَِا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». ^{٢٠} فَاتَّبَعَتْ بُطْرُسُ وَنَظَرَ التَّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ يَتْبَعُهُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي اتَّكَأَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَتَ الْعِشَاءِ، وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُكَ؟» ^{٢١} فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ هَذَا، قَالَ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، وَهَذَا مَا لَهُ؟» ^{٢٢} قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ!». ^{٢٣} فَذَاعَ هَذَا الْقَوْلُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ: إِنَّ ذَلِكَ التَّلْمِيذَ لَا يَمُوتُ. وَلَكِنْ

لَمْ يَقُلْ لَهُ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ، بَلْ: «إِنْ كُنْتُ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟»^{٢٤} هَذَا هُوَ التِّلْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذَا وَكَتَبَ

هَذَا. وَنَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ.^{٢٥} وَأَشْيَاءُ أُخَرُ كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ، إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ.

أَعْمَالُ الرُّسُلِ

صعود الرب يسوع إلى السماء

١ الْكَلَامُ الْأَوَّلُ أَنْشَأْتُهُ يَا ثَاوُفِيلُسُ،
عَنْ جَمِيعِ مَا أَبْتَدَأَ يَسُوعُ يَفْعَلُهُ
وَيُعَلِّمُ بِهِ، ٢ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَرْتَفَعَ فِيهِ، بَعْدَ مَا
أَوْصَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الرُّسُلَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ.
٣ الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بِبَرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ،
بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ، وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَيَتَكَلَّمُ
عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٤ وَفِيمَا هُوَ
مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ
أُورُشَلِيمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الْآبِ الَّذِي
سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي، ٥ لِأَنَّ يُوْحَنَّا عَمَّدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا
أَنْتُمْ فَسَتَعَمَّدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ
الْأَيَّامِ بِكَثِيرٍ». ٦ أَمَّا هُمْ الْمُجْتَمِعُونَ فَسَأَلُوهُ
قَائِلِينَ: «بَارَبُّ، هَلْ فِي هَذَا الْوَقْتِ تَرُدُّ الْمَلِكَ
إِلَى إِسْرَائِيلَ؟» ٧ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا
الْأَزْمِنَةَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ،
٨ لَكِنْكُمْ سَتَسْأَلُونَ قُوَّةَ مَتَّى حُلِّ الرُّوحِ الْقُدُسِ
عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي
كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ».

٩ وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. وَأَخَذَتْهُ
سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ. ١٠ وَفِيمَا كَانُوا يَشْخَصُونَ
إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ، إِذَا رَجُلَانِ قَدْ وَقَفَا

بِهِمْ يَلْبَاسٍ أَمِيزٍ، ١١ وَقَالَا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ
الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ وَاقِفِينَ تَنْظُرُونَ إِلَى
السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي أَرْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى
السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى
السَّمَاءِ». ١٢ حِينَئِذٍ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ
الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزُّيْتُونِ، الَّذِي هُوَ
بِالْقُرْبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى سَفَرٍ سَبْعَةِ ١٣ وَلَمَّا
دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى الْعِلْيَةِ الَّتِي كَانُوا يُقِيمُونَ
فِيهَا: بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ
وَفِيلِبُّسُ وَتُومَا وَبَرْثُولَمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ ابْنُ
حَلْفَى وَسَمْعَانَ الْغَيُورَ وَيَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ.
١٤ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يُوَاطِئُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى
الصَّلَاةِ وَالطَّلِبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ،
وَمَعَ إِخْوَتِهِ.

اختيار متياس بدلاً من يهوذا

١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ قَامَ بُطْرُسُ فِي وَسْطِ
التَّلَامِيذِ، وَكَانَ عِدَّةُ أَسْمَاءِ مَعًا نَحْوَ مِئَةِ
وَعِشْرِينَ. فَقَالَ: ١٦ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، كَانَ
يَتَّبِعُنِي أَنْ يَتِمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ الرُّوحُ
الْقُدُسُ فَقَالَهُ بِفَمِ دَاوُدَ، عَنْ يَهُوذَا الَّذِي صَارَ
دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ، ١٧ إِذْ كَانَ

مِنْ نَارٍ وَأَسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ^{١٨} وَأَمْتَلًا
الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ
بِالسِّينَةِ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا.
^{١٩} وَكَانَ يَهُودٌ رِجَالٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ نَحْتَ
السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ^{٢٠} فَلَمَّا صَارَ هَذَا
الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ وَتَحَبَّرُوا، لِأَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ. ^{٢١} فَهَبَّتِ
الْجَمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَتَرَى
لَيْسَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمَتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟ ^{٢٢} فَكَيْفَ
نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا لُغَتَهُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟
^{٢٣} فَرِثِيُّونَ وَمَادِثِيُّونَ وَعِيلَامِيُّونَ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ
النَّهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةَ وَكَبْدُوكِيَّةَ وَبُنْتُسَ وَأَسِيَّا
^{٢٤} وَفَرِيجِيَّةَ وَبَمْفِيلِيَّةَ وَمِصْرَ، وَنَوَاجِي لِسِيَّةَ الَّتِي
نَحْوَ الْقَيْرَوَانِ، وَالرُّومَانِيُّونَ الْمُسْتَوْطِنُونَ يَهُودٌ
وَدُخَلَاءُ، ^{٢٥} الْكِرِيشِيُّونَ وَعَرَبٌ، نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ
بِالسِّينَةِ بِعَظَائِمِ اللَّهِ». ^{٢٦} فَتَحَبَّرَ الْجَمِيعُ وَارْتَابُوا
قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟».
^{٢٧} وَكَانَ آخَرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُمْ قَدْ
أَمْتَلَوْا سُلَاقَةً».

مَعْدُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ نَصِيبٌ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ.
^{١٨} فَإِنَّ هَذَا أَقْتَنَى حَقًّا مِنْ أَجْرَةِ الظُّلْمِ، وَإِذَا
سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ انْتَشَقَّ مِنَ الْوَسْطِ، فَانْتَسَكَبَتْ
أَخْشَاؤُهُ كُلُّهَا. ^{١٩} وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ
سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى دُعِيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ فِي
لُغَتِهِمْ «حَقْلَ دَمَا» أَيُّ: حَقْلَ دَمٍ. ^{٢٠} لِأَنَّهُ
مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْمَزَامِيرِ: لِتَصِيرَ دَارُهُ خَرَابًا وَلَا
يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ. وَلِيَأْخُذْ وَظِيفَتُهُ آخَرُ. ^{٢١} فَيَسْتَبْغِي
أَنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَنَا كُلَّ الزَّمَانِ الَّذِي
فِيهِ دَخَلَ إِلَيْنَا الرَّبُّ يَسُوعُ وَخَرَجَ، ^{٢٢} مُنْذُ
مَعْمُودِيَّةِ يُوَحْنَّا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَرْتَفَعَ فِيهِ عَنَّا،
بَصِيرٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ شَاهِدًا مَعَنَا بِحَيَاتِهِ. ^{٢٣} فَأَقَامُوا
أَتْنِينَ: يُوسُفَ الَّذِي يُدْعَى بَارَسَابَا الْمُلْقَبَ
يُوسُثُسَ، وَمَتِّيَّاسَ. ^{٢٤} وَصَلُّوا قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ
الْعَارِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، عَيْنُ أَنْتَ مِنْ هَذَيْنِ
الْإِثْنَيْنِ أَيُّمَا اخْتَرْتَهُ، ^{٢٥} لِيَأْخُذَ قُرْعَةً هَذِهِ الْخِدْمَةِ
وَالرَّسَالَةَ الَّتِي تَعْدَاهَا يَهُودًا لِيَذْهَبَ إِلَى مَكَانِهِ».
^{٢٦} ثُمَّ أَلْفَوْا قُرْعَتَهُمْ، فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى مَتِّيَّاسَ،
فُحِسِبَ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا.

بطرس يخاطب الجموع

^١ فَوَقَفَ بَطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ
وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْيَهُودُ وَالسَّاكِنُونَ فِي
أُورُشَلِيمَ أَجْمَعُونَ، لِيَكُنْ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ
وَأَصْنَعُوا إِلَيَّ كَلَامِي، ^٢ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسُوا
سُكَارَى كَمَا أَنْتُمْ تَظُنُّونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ

حلول الروح القدس في يوم الخميسين

^١ وَلَمَّا خَضَرَ يَوْمُ الْخَمْسِينَ كَانَ
الْجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ،
^٢ وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَمَا مِنْ هُبُوبِ
رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا
جَالِسِينَ، ^٣ وَظَهَرَتْ لَهُمُ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا

الَّتَهَارِ. ^{١٦} بَلْ هَذَا مَا قِيلَ يُوَيْلَ النَّبِيِّ. ^{١٧} يَقُولُ
 اللَّهُ: وَتَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ
 رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَّبِعُ بُنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَرَى
 سَبَابُكُمْ رُؤْيً وَيَعْلَمُ مَتَبُوحُكُمْ أَخْلَامًا. ^{١٨} وَعَلَى
 عَيْيِدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ
 الْأَيَّامِ فَيَتَّبِعُونَ. ^{١٩} وَأُعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ
 مِنْ فَوْقِ وَآيَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ: دُمًا
 وَتَارًا وَبُخَارَ دُخَانٍ. ^{٢٠} تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ
 وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ
 الشَّهِيرِ. ^{٢١} وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ
 يَخْلُصُ.

^{٢٢} «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَسْمَعُوا هَذِهِ
 الْأَقْوَالَ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهَنْ لَكُمْ
 مِنْ قَبْلِ اللَّهِ بِقَوَاتٍ وَعَجَائِبَ وَآيَاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ
 بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ.
^{٢٣} هَذَا أَخَذْتُمُوهُ مُسَلِّمًا بِمَشُورَةِ اللَّهِ الْمَخْتُومَةِ
 وَعِلْمِهِ السَّابِقِ، وَبِأَيْدِي أَثَمَةٍ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ.
^{٢٤} الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ نَاقِضًا أَوْجَاعَ الْمَوْتِ، إِذْ لَمْ
 يَكُنْ مُمَكِّنًا أَنْ يُنْسَكَ مِنْهُ. ^{٢٥} لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ
 فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، أَنَّهُ
 عَنْ يَمِينِي، لِكَيْ لَا أَتَزَعَّزَعَ. ^{٢٦} لِذَلِكَ سَرَّ قَلْبِي
 وَتَهَلَّلَ لِسَانِي. حَتَّى جَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ عَلَى
 رَجَاءٍ. ^{٢٧} لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَوَايَةِ وَلَا
 تَدَعَ قُدُّوسَكَ يَرَى فَسَادًا. ^{٢٨} عَرَفْتَنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ
 وَسَتَمْلَأُنِي سُرُورًا مَعَ وَجْهِكَ. ^{٢٩} أَيُّهَا الرِّجَالُ
 الْإِخْوَةُ، يَسُوعُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جِهَارًا عَنْ رَئِيسِ

الْآبَاءِ دَاوُدَ إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى
 هَذَا الْيَوْمِ. ^{٣٠} فَإِذْ كَانَ نَبِيًّا، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ خَلَفَ
 لَهُ بِقَسَمِهِ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ
 الْجَسَدِ لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، ^{٣١} سَبَقَ فَرَأَى
 وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ لَمْ تَتْرَكَ نَفْسُهُ فِي
 الْهَوَايَةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فَسَادًا. ^{٣٢} فَيَسُوعُ هَذَا
 أَقَامَهُ اللَّهُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهُودٌ لِذَلِكَ. ^{٣٣} وَإِذْ
 أَرْتَفَعَ يَمِينِ اللَّهِ، وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنْ
 الْآبِ، سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تُبْصِرُونَهُ
 وَتَسْمَعُونَهُ. ^{٣٤} لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى
 السَّمَاوَاتِ. وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي:
 اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي ^{٣٥} حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا
 لِقَدَمَيْكَ. ^{٣٦} فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ
 اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا
 وَمَسِيحًا.

^{٣٧} فَلَمَّا سَمِعُوا نُخِسُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا
 لِبَطْرُسَ وَلِسَائِرِ الرُّسُلِ: «مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا الرِّجَالُ
 الْإِخْوَةُ؟» ^{٣٨} فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُؤْبَتُوا وَلْيَعْتَمِدْ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
 لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
^{٣٩} لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ
 عَلَى بُعْدٍ، كُلُّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا.
^{٤٠} وَبِأَقْوَالٍ أُخَرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ وَيَعْظُمُهُمْ
 قَائِلًا: «أَخْلَصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمُلْتَوِي».
^{٤١} فَقَبِلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ، وَأَعْتَمَدُوا، وَأَنْضَمَّ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ.

شركة المؤمنين

^٢ وَكَانُوا يُوَاطِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ،
وَالشَّرِكَةِ، وَكَسَرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ. ^٣ وَصَارَ
خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَآيَاتُ
كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ. ^٤ وَجَمِيعُ الَّذِينَ
آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا.
^٥ وَالْأَمْلاكُ وَالْمُقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا
بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ اخْتِياجٌ.
^٦ وَكَانُوا كُلُّ يَوْمٍ يُوَاطِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ
وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ،
كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ،
^٧ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ
الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ
الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.

بطرس يشفي الشحاذا الأعرج

٣ وَصَعِدَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى
الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ
التَّاسِعَةِ. ^٢ وَكَانَ رَجُلٌ أُعْرِجٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ
يُحْمَلُ، كَانُوا يَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْجَمِيلُ» لِيَسْأَلَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ
يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلَ. ^٣ فَهَذَا لَمَّا رَأَى بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا
مُزْمِعِينَ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلَ، سَأَلَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةً.
^٤ فَتَفَرَّسَ فِيهِ بُطْرُسُ مَعَ يُوحَنَّا، وَقَالَ: «أَنْظُرْ
إِلَيْنَا!» ^٥ فَلَاخِظَهُمَا مُتَّظِرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا.
^٦ فَقَالَ بُطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنْ

الَّذِي لِي فَأَيَّاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
النَّاصِرِيِّ قُمْ وَأَمْشِ!». ^٧ وَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى
وَأَقَامَهُ، فَفِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلَاهُ وَكَعْبَاهُ،
^٨ فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى
الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفُرُ وَيُسَبِّحُ اللَّهَ. ^٩ وَأَبْصَرَهُ
جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَمْشِي وَيُسَبِّحُ اللَّهَ. ^{١٠} وَعَرَفُوهُ
أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لِأَجْلِ الصَّدَقَةِ عَلَى بَابِ
الْهَيْكَلِ الْجَمِيلِ، فَامْتَلَأُوا دَهْشَةً وَخَيْرَةً مِمَّا
حَدَّثَ لَهُ.

عظة بطرس في الهيكل

^{١١} وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ الْأَعْرَجُ الَّذِي شَفِيَ
مُتَمَسِّكًا بِبُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، تَرَكَضَ إِلَيْهِمْ جَمِيعُ
الشَّعْبِ إِلَى الرُّوَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «رَوَاقُ
سُلَيْمَانَ» وَهُمْ مُنْدَهَشُونَ. ^{١٢} فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ
ذَلِكَ أَجَابَ الشَّعْبَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ،
مَا بَالُكُمْ تَتَعَجَّبُونَ مِنْ هَذَا؟ وَلِمَاذَا تَشْخَصُّونَ
إِلَيْنَا، كَأَنَّا بِقُوَّتِنَا أَوْ ثَقْوَانَا قَدْ جَعَلْنَا هَذَا يَمْشِي؟
^{١٣} إِنَّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهَ آبَائِنَا،
مَجْدَفَنَاهُ يَسُوعَ، الَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ
أَمَامَ وَجْهِ بِيلاطُسَ، وَهُوَ حَاكِمٌ بِإِطْلَاقِهِ. ^{١٤} وَلَكِنْ
أَنْتُمْ أَنْكَرْتُمُ الْقُدُّوسَ الْبَارَّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُوهَبَ
لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ. ^{١٥} وَرَبِّيسُ الْحَيَاةِ قَتَلْتُمُوهُ،
الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَنَحْنُ شُهُودٌ
لِذَلِكَ. ^{١٦} وَبِالْإِيمَانِ بِاسْمِهِ، شَدَّدَ اسْمُهُ هَذَا
الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، وَالْإِيمَانُ الَّذِي بِوَاسِطَتِهِ

الأموات. ^٣ فَأَلْقَوْا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي وَوَضَعُوهُمَا فِي حَبْسٍ إِلَى الْغَدِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ صَارَ الْمَسَاءُ. ^٤ وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ آمَنُوا، وَصَارَ عَدَدُ الرِّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ.

^٥ وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ رُؤَسَاءَهُمْ وَشُيُوخَهُمْ وَكُتَبَتَهُمْ اجْتَمَعُوا إِلَى أَوْسُثَلِيمَ ^٦ مَعَ حَنَّانِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَقَيَافَا وَيُوحَنَّا وَالْإِسْكَنْدَرِ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. ^٧ وَلَمَّا أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسْطِ، جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُمَا: «بِأَيِّ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا أُنْتُمَا هَذَا؟» ^٨ حِينَئِذٍ امْتَلَأَ بَطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ لَهُمَا: «يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ، ^٩ إِنْ كُنَّا نَفْحَصُ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِنْسَانٍ سَقِيمٍ، بِمَاذَا شَفَيْي هَذَا، ^{١٠} فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي صَلَبَتُمُوهُ أَنْتُمْ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِذَاكَ وَقَفَ هَذَا أَمَامَكُمْ صَاحِبًا. ^{١١} هَذَا هُوَ: الْحَجَرُ الَّذِي اخْتَقَرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَّاوُونَ، الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّائِيَةِ. ^{١٢} وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ. لِأَن لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ».

^{١٣} فَلَمَّا رَأَوْا مُجَاهَرَةً بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِّيَانِ، تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. ^{١٤} وَلَكِنْ إِذْ نَظَرُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي شَفَيْي وَاقِفًا مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَهُمَا شَيْءٌ يُنَاقِضُونَهُ بِهِ. ^{١٥} فَأَمَرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلَى

أَعطاه هذه الصِّحَّةَ أَمَامَ جَمِيعِكُمْ. ^{١٧} «وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ بِجَهَالَةٍ عَمِلْتُمْ، كَمَا رُؤَسَاؤُكُمْ أَيْضًا. ^{١٨} وَأَمَّا اللَّهُ فَمَا سَبَقَ وَاتَّبَأَ بِهِ بِأَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ، أَنْ يَتَّالَمَ الْمَسِيحُ، قَدْ تَمَّمَهُ هَكَذَا. ^{١٩} فَتَوُبُوا وَارْجِعُوا لِتُخْفَى خَطَايَاكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ. ^{٢٠} وَيُرْسِلَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُبَشَّرَ بِهِ لَكُمْ قَبْلُ. ^{٢١} الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ السَّمَاءُ تَقْبَلَهُ، إِلَى أَرْضِهِ رَدَّ كُلِّ شَيْءٍ، الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا اللَّهُ بِفَمِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ مُنْذُ الدَّهْرِ. ^{٢٢} فَإِنَّ مُوسَى قَالَ لِلْآبَاءِ: إِنْ نَبِئًا مِثْلِي سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ فِي كُلِّ مَا يُكَلِّمُكُمْ بِهِ. ^{٢٣} وَتَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ لِذَلِكَ النَّبِيِّ تُبَادُ مِنَ الشَّعْبِ. ^{٢٤} وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضًا مِنْ صَمُوثِيلَ فَمَا بَعْدَهُ، جَمِيعُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا، سَبَقُوا وَاتَّبَعُوا بِهِذِهِ الْأَيَّامِ. ^{٢٥} أَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ اللَّهُ آبَاءَنَا قَائِلًا لِإِبْرَاهِيمَ: وَبِنَسْلِكَ تَبَارَكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. ^{٢٦} إِلَيْكُمْ أَوَّلًا، إِذْ أَقَامَ اللَّهُ فَتَاهُ يَسُوعَ، أَرْسَلَهُ يُبَارِكُكُمْ بِرَدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ».

بطرس ويوحنا أمام رؤساء اليهود

^١ وَبَيْنَمَا هُمَا يُخَاطِبَانِ الشَّعْبَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالصُّدُوقِيُّونَ، ^٢ مُتَضَجِّرِينَ مِنْ تَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ، وَبِنْدَائِهِمَا فِي يَسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنْ

^{٢٧} لِأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُّوسِ
يَسُوعَ، الَّذِي مَسَحْتَهُ، هِيرُودُسُ وَيِلَاطُسُ
الْبُنْطِيُّ مَعَ أُمَمٍ وَشُعُوبٍ إِسْرَائِيلَ، ^{٢٨} لِيَفْعَلُوا
كُلَّ مَا سَبَقَتْ فَعَيْتَ يَدُكَ وَمَشُورَتُكَ أَنْ يَكُونَ.
^{٢٩} وَالْآنَ يَا رَبُّ، انْظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَأَمْنَحْ
عَبِيدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ،
^{٣٠} بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ، وَلِتُجَرَّ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ
بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ. ^{٣١} وَلَمَّا صَلُّوا
تَزَعَزَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَأَمْتَلَأَ
الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ
بِكَلَامِ اللَّهِ بِمُجَاهَرَةٍ.

المؤمنون يشاركون في ممتلكاتهم

^{٣٢} وَكَانَ لِجُمْهُورِ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ
وَاحِدَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ
لَهُ، بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. ^{٣٣} وَبِقُوَّةِ
عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ
يَسُوعَ، وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ،
^{٣٤} إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مُخْتَاجًا، لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ
كَانُوا أَصْحَابَ حُقُولٍ أَوْ بُيُوتٍ كَانُوا يَبِيعُونَهَا،
وَيَأْتُونَ بِأَنْمَانٍ الْمَبِيعَاتِ، ^{٣٥} وَيَضَعُونَهَا عِنْدَ
أَرْجُلِ الرُّسُلِ، فَكَانَ يُوزَعُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ كَمَا
يَكُونُ لَهُ أَحْتِيَاجٌ. ^{٣٦} وَثِثُوسُفُ الَّذِي دُعِيَ مِنَ
الرُّسُلِ بَرْنَابَا، الَّذِي يُتَرَجِّمُ ابْنُ الْوَعْظِ، وَهُوَ
لَاوِيُّ قُبْرُسِيِّ الْجِنْسِ، ^{٣٧} إِذْ كَانَ لَهُ حَقْلٌ بَاعَهُ،
وَأَتَى بِالْأَرْهَامِ وَوَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ.

خَارِجَ الْمَجْمَعِ، وَتَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ^{١٦} قَائِلِينَ:
«مَاذَا نَفْعَلُ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ لِجَمِيعِ
سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ آيَةً مَعْلُومَةً قَدْ جَرَتْ
بِأَيْدِيهِمَا، وَلَا نَقْدِرُ أَنْ نُنْكِرَ. ^{١٧} وَلَكِنْ لِنَلَّا تَشْيِيعَ
أَكْثَرَ فِي الشَّعْبِ، لِنَهْدِّدَهُمَا تَهْدِيدًا أَنْ لَا يُكَلِّمَا
أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدُ بِهَذَا الْإِسْمِ». ^{١٨}
فَدَعَوْهُمَا وَأَوْصَوْهُمَا أَنْ لَا يَنْطِقَا أَلْبَتَّةَ، وَلَا
يُعَلِّمَا بِاسْمِ يَسُوعَ.

^{١٩} فَأَجَابَهُمْ بُطْرُسُ وَثَوَخَنَا وَقَالَ: «إِنْ كَانَ حَقًّا
أَمَامَ اللَّهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ أَكْثَرَ مِنَ اللَّهِ، فَاحْكُمُوا.
^{٢٠} لِأَنَّا نَحْنُ لَا يُمَكِّنُنَا أَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا
وَسَمِعْنَا». ^{٢١} وَبَعْدَمَا هَدَّدُوهُمَا أَيْضًا أَطْلَقُوهُمَا،
إِذْ لَمْ يَجِدُوا أَلْبَتَّةَ كَيْفَ يُعَاقِبُونَهُمَا بِسَبَبِ
الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يُمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى مَا
جَرَى، ^{٢٢} لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي صَارَتْ فِيهِ آيَةُ
الشِّفَاءِ هَذِهِ، كَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

صلاة المؤمنين

^{٢٣} وَلَمَّا أُطْلِقَا أَتَيَا إِلَى رُفَقَائِهِمَا وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ
مَا قَالَهُ لَهُمَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ. ^{٢٤} فَلَمَّا
سَمِعُوا، رَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ صَوْتًا إِلَى اللَّهِ
وَقَالُوا: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ إِلَهِهِ الصَّنَائِعِ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، ^{٢٥} الْقَائِلُ
بِفَمِّ دَاوُدَ فَتَاكَ: لِمَاذَا أَرْتَجِبِ الْأُمَمَ وَتَفَكِّرَ
الشَّعُوبُ بِالْبَاطِلِ؟ ^{٢٦} قَامَتْ مُلُوكُ الْأَرْضِ،
وَاجْتَمَعَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ.

حنانيا وسفيرة

١ وَرَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَّا، وَأَمْرَأَتُهُ
سَفِيرَةُ، بَاعَ مُلْكًا^٢ وَاخْتَلَسَ مِنْ
الْتَمَنِ، وَأَمْرَأَتُهُ لَهَا خَبَرٌ ذَلِكَ، وَأَتَى بِجُزْءٍ
وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ. ^٣ فَقَالَ بُطْرُسُ:
«يَا حَنَانِيَّا، لِمَ أَذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ
عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَخْتَلِسَ مِنْ تَمَنِ الْحَقْلِ؟
^٤ أَلَيْسَ وَهُوَ بَاقٍ كَانَ يَبْقَى لَكَ؟ وَلَمَّا بَيْعَ، أَلَمْ
يَكُنْ فِي سُلْطَانِكَ؟ فَمَا بِأَلْكَ وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ
هَذَا الْأَمْرَ؟ أَنْتَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى
اللَّهِ». ^٥ فَلَمَّا سَمِعَ حَنَانِيَّا هَذَا الْكَلَامَ وَقَعَ وَمَاتَ.
وَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا
بِذَلِكَ. ^٦ فَنَهَضَ الْأَخْدَاتُ وَلَقُوهُ وَحَمَلُوهُ
خَارِجًا وَدَفَنُوهُ.

^٧ ثُمَّ حَدَثَ بَعْدَ مُدَّةٍ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، أَنَّ
أَمْرَأَتَهُ دَخَلَتْ، وَلَيْسَ لَهَا خَبَرٌ مَا جَرَى. ^٨ فَأَجَابَهَا
بُطْرُسُ: «قُولِي لِي: أَبْهَذَا الْمِقْدَارِ بَعْتُمَا الْحَقْلَ؟»
فَقَالَتْ: «نَعَمْ، بِهَذَا الْمِقْدَارِ». ^٩ فَقَالَ لَهَا
بُطْرُسُ: «مَا بِالْكُمَا اتَّفَقْتُمَا عَلَى نَجْرِيَةِ رُوحِ
الرَّبِّ؟ هُوَذَا أَرْجُلُ الَّذِينَ دَفَنُوا رَجُلَكَ عَلَى
الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَكَ خَارِجًا». ^{١٠} فَوَقَعَتْ فِي
الْحَالِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشَّيْبَابُ
وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا خَارِجًا وَدَفَنُوهَا
بِجَانِبِ رَجُلِهَا. ^{١١} فَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى
جَمِيعِ الْكَنِيسَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا
بِذَلِكَ.

الرسل يشفون الكثيرين

^{١٢} وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ
كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ. وَكَانَ الْجَمِيعُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ
فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ. ^{١٣} وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلَمْ يَكُنْ
أَحَدٌ مِنْهُمْ يَجْسُرُ أَنْ يَلْتَصِقَ بِهِمْ، لَكِنْ كَانَ
الشَّعْبُ يُعْظِمُهُمْ. ^{١٤} وَكَانَ مُؤْمِنُونَ يَنْضَمُّونَ لِلرَّبِّ
أَكْثَرَ، جَمَاهِيرٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، ^{١٥} حَتَّى إِنَّهُمْ
كَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى خَارِجًا فِي الشُّوَارِعِ
وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرُشٍ وَأَسِرَّةٍ، حَتَّى إِذَا جَاءَ
بُطْرُسُ يُخَبِّمُ وَلَوْ ظَلُّهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.
^{١٦} وَاجْتَمَعَ جُمْهُورُ الْمَدِينِ الْمُحِيطَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ
خَامِلِينَ مَرْضَى وَمُعْدِّينَ مِنْ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ، وَكَانُوا
يُبْرَأُونَ جَمِيعُهُمْ.

الرسل يتعرضون للاضطهاد

^{١٧} فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ مَعَهُ،
الَّذِينَ هُمْ شِيعَةُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَامْتَلَأُوا غَيْرَةً
^{١٨} فَالْقَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَى الرُّسُلِ وَوَضَعُوهُمْ فِي
حَبْسِ الْعَامَّةِ. ^{١٩} وَلَكِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ فِي اللَّيْلِ
فَتَحَ أَبْوَابَ السَّجْنِ وَأَخْرَجَهُمْ وَقَالَ: ^{٢٠} «أَذْهَبُوا
قِفُوا وَكَلِّمُوا الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ بِجَمِيعِ كَلَامِ
هَذِهِ الْحَيَاةِ». ^{٢١} فَلَمَّا سَمِعُوا دَخَلُوا الْهَيْكَلَ نَحْوَ
الصُّبْحِ وَجَعَلُوا يُعَلِّمُونَ. ثُمَّ جَاءَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ
وَالَّذِينَ مَعَهُ، وَدَعَوْا الْمَجْمَعَ وَكُلَّ مَشِيخَةِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْحَبْسِ لِيُؤْتَى بِهِمْ.
^{٢٢} وَلَكِنَّ الْخُدَّامَ لَمَّا جَاءُوا لَمْ يَجِدُوهُمْ فِي

السَّجْنِ، فَارْجِعُوا وَأَخْبِرُوا^{٢٣} قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا
الْحَبْسَ مُغْلَقًا بِكُلِّ حَرَصٍ، وَالْحُرَّاسَ وَاقِفِينَ
خَارِجًا أَمَامَ الْأَبْوَابِ، وَلَكِنْ لَمَّا فَتَحْنَا لَمْ نَجِدْ
فِي الدَّخْلِ أَحَدًا».

^{٢٤} فَلَمَّا سَمِعَ الْكَاهِنُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ
وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ هَذِهِ الْأَقْوَالَ، ارْتَابُوا مِنْ
جَهَتِهِمْ: مَا عَسَى أَنْ يَصِيرَ هَذَا؟^{٢٥} ثُمَّ جَاءَ
وَاحِدٌ وَأَخْبَرَهُمْ قَائِلًا: «هُوَذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ
وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السَّجْنِ هُمْ فِي الْهَيْكَلِ وَاقِفِينَ
يُعَلِّمُونَ الشَّعْبَ!». ^{٢٦} حِينَئِذٍ مَضَى قَائِدُ الْجُنْدِ
مَعَ الْخُدَّامِ، فَأَخْضَرَهُمْ لَا يُعْنِفُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَخَافُونَ الشَّعْبَ لَيْلًا يَرْجِعُونَ. ^{٢٧} فَلَمَّا أَخْضَرُوهُمْ
أَوْقَفُوهُمْ فِي الْمَجْمَعِ. فَسَأَلَهُمْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ
^{٢٨} قَائِلًا: «أَمَّا أَوْصِيَانَاكُمْ وَصِيَّةٌ أَنْ لَا تَعْلَمُوا بِهَذَا
الِاسْمِ؟ وَهَا أَنْتُمْ قَدْ مَلَأْتُمْ أُورُشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ،
وَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْلِبُوا عَلَيْنَا دَمَ هَذَا الْإِنْسَانِ».

^{٢٩} فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَالرُّسُلُ وَقَالُوا: «يَنْبَغِي أَنْ
يُطَاعَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ». ^{٣٠} إِلَهُ آبَائِنَا أَقَامَ يَسُوعَ
الَّذِي أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ. ^{٣١} هَذَا
رَفَعَهُ اللَّهُ يَمِينِهِ رَئِيسًا وَمُخَلِّصًا، لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ
التَّوْبَةَ وَغُفْرَانَ الْخَطَايَا. ^{٣٢} وَنَحْنُ شُهَدَاؤُهُ بِهَذِهِ
الْأُمُورِ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا، الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ
لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ».

^{٣٣} فَلَمَّا سَمِعُوا حَقِيقًا، وَجَعَلُوا يَتَشَاوَرُونَ أَنْ
يَقْتُلُوهُمْ. ^{٣٤} فَقَامَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ فَرِّسِيٌّ
اسْمُهُ غَمَالَايِيلُ، مُعَلِّمٌ لِلنَّامُوسِ، مُكْرَّمٌ عِنْدَ

اختيار سبعة لمساعدة الرسل

^١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ تَكَاثَرَ
التَّلَامِيذُ، حَدَثَ نَذْمٌ مِنْ
الْيُونَانِيِّينَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ أَنَّ أَرَامِلَهُمْ كُنَّ يُغْفَلُ

بِهِ إِلَى الْمَجْمَعِ، ^{١٣} وَأَقَامُوا شُهُودًا كَذِبَةً يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ لَا يَقْتَرُ عَنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ كَلَامًا تَجْدِيفًا ضِدَّ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ وَالنَّامُوسِ، ^{١٤} لِأَنَّا سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ هَذَا سَيَقْتَضِ هَذَا الْمَوْضِعَ، وَتُعَيِّرُ الْعَوَائِدُ الَّتِي سَلَّمْنَا إِيَّاهَا مُوسَى». ^{١٥} فَشَخَّصَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْجَالِسِينَ فِي الْمَجْمَعِ، وَرَأَوْا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهُ مَلَكٍ.

استفانوس أمام مجمع اليهود

(إلى ٨: ١) ^١ فَقَالَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ: «أَتَرَى هَذِهِ الْأُمُورَ هُكَذَا هِيَ؟» ^٢ فَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، أَسْمَعُوا! ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَيُّنَا إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ فِي مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَمَا سَكَنَ فِي حَارَانَ ^٣ وَقَالَ لَهُ: أَخْرُجْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ، وَهَلِّمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ. ^٤ فَخَرَجَ حِينِيذٍ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَكَنَ فِي حَارَانَ. وَمِنْ هُنَاكَ نَقَلَهُ، بَعْدَ مَا مَاتَ أَبُوهُ، إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ الْآنَ سَاكِئُونَ فِيهَا. ^٥ وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا وَلَا وَطْأَةً قَدِيمًا، وَلَكِنْ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مُلْكًا لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَعْدُ وَلَدٌ. ^٦ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ هُكَذَا: أَنْ يَكُونَ نَسْلُهُ مُتَعَرِّثًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ، فَيَسْتَعْبِدُونَهُ وَيُسَيِّبُوا إِلَيْهِ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ، ^٧ وَالْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبِدُونَ لَهَا سَادِيئُهَا أَنَا، يَقُولُ اللَّهُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ وَيَعْبُدُونَنِي فِي هَذَا الْمَكَانِ. ^٨ وَأَعْطَاهُ عَهْدَ الْخِتَانِ، وَهَكَذَا وَلَدَ إِسْحَاقُ

عَنْهُمْ فِي الْخِدْمَةِ اليَوْمِيَّةِ. ^٩ فَدَعَا إِلَيْنَا عَشْرُ جُمْهُورٍ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا: «لَا يُرْضِي أَنْ نَتْرَكَ نَحْنُ كَلِمَةَ اللَّهِ وَنَخْدِمَ مَوَائِدَ. ^{١٠} فَانْتَحِبُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ وَمَمْلُوكِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَحِكْمَةٍ، فَتُقِيمَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَاجَةِ. ^{١١} وَأَمَّا نَحْنُ فَتَوَاطِبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ». ^{١٢} فَحَسُنَ هَذَا الْقَوْلُ أَمَامَ كُلِّ الْجُمْهُورِ، فَاخْتَارُوا اسْتِفَانُوسَ، رَجُلًا مَمْلُوكًا مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَفِيلِبُّسَ، وَبَرْثُولُومُوسَ، وَنِيكَانُورَ، وَتِيمُونَ، وَبَرْمِينَاسَ، وَنِيقُولَاوُسَ دَخِيلاً أَنْطَاكِيًّا. ^{١٣} الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ أَمَامَ الرُّسُلِ، فَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمُ الْيَدَ. ^{١٤} وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْمُو، وَتَعْدُّ التَّلَامِيذِ يَتَكَثَّرُ جَدًّا فِي أُورُشَلِيمَ، وَجُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ يُطِيعُونَ الْإِيمَانَ. ^{١٥} وَأَمَّا اسْتِفَانُوسُ فَإِذْ كَانَ مَمْلُوكًا إِيمَانًا وَقُوَّةً، كَانَ يَصْنَعُ عَجَائِبَ وَآيَاتٍ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ.

القبض على استفانوس

^{١٦} فَهَضَّ قَوْمٌ مِنَ الْمَجْمَعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَجْمَعُ اللَّيْبَرْتِينِيِّينَ وَالْقَيْرَوَانِيِّينَ وَالْإِسْكَنْدَرِيِّينَ، وَمِنْ الَّذِينَ مِنْ كِيلِيكِيَا وَأَسِيَّا، يُحَاوِرُونَ اسْتِفَانُوسَ. ^{١٧} وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُقَاوِمُوا الْحِكْمَةَ وَالرُّوحَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ. ^{١٨} حِينِيذٍ دَسُّوا لِرِجَالٍ يَقُولُونَ: «إِنَّا سَمِعْنَاهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ تَجْدِيفٍ عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللَّهِ». ^{١٩} وَهَيَّجُوا الشَّعْبَ وَالشُّيُوخَ وَالْكَتَبَةَ، فَقَامُوا وَخَطَفُوهُ وَأَتَوْا

وَحَتْنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ. وَإِسْحَاقُ وَلَدَ يَعْقُوبَ،
وَيَعْقُوبُ وَلَدَ رُؤَسَاءَ الْآبَاءِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.^٩ وَرُؤَسَاءُ
الْآبَاءِ حَسَدُوا يُوسُفَ وَبَاغَوْهُ إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ اللَّهُ
مَعَهُ،^{١٠} وَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ ضَيْقَاتِهِ، وَأَعْطَاهُ نِعْمَةً
وَحِكْمَةً أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَقَامَهُ مُدَبِّرًا عَلَى
مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ.

^{١١} «ثُمَّ أَتَى جُوعٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَكَنْعَانَ،
وَضِيقٌ عَظِيمٌ، فَكَانَ آبَاؤُنَا لَا يَجِدُونَ قُوتًا.^{١٢} وَلَمَّا
سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَمَحًا، أَرْسَلَ آبَاءَنَا أَوَّلَ
مَرَّةٍ.^{١٣} وَفِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ اسْتَعْرِفَ يُوسُفُ إِلَى
إِخْوَتِهِ، وَاسْتَعْلَنَتْ عَشِيرَةُ يُوسُفَ لِفِرْعَوْنَ.
^{١٤} فَأَرْسَلَ يُوسُفُ وَاسْتَدْعَى أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَجَمِيعَ
عَشِيرَتِهِ، خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ نَفْسًا.^{١٥} فَتَزَلَ يَعْقُوبُ
إِلَى مِصْرَ وَمَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا،^{١٦} وَنُقِلُوا إِلَى شَكِيمَ
وَوُضِعُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ بِثَمَنِ فِضَّةٍ
مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ.^{١٧} وَكَمَا كَانَ يَقْرُبُ
وَقْتُ الْمَوْعِدِ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِإِبْرَاهِيمَ،
كَانَ يَنْمُو الشَّعْبُ وَيَكْثُرُ فِي مِصْرَ،^{١٨} إِلَى أَنْ قَامَ
مَلِكٌ آخَرُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ.^{١٩} فَأَحْتَالَ هَذَا
عَلَى جَنَسِنَا وَأَسَاءَ إِلَى آبَائِنَا، حَتَّى جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ
مَبُودِينَ لِكَيْ لَا يَعْيشُوا.

^{٢٠} «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَلَدَ مُوسَى وَكَانَ جَمِيلًا
جِدًّا، فَرَبِّي هَذَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ.^{٢١} وَلَمَّا
نُبِذَ، اتَّخَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتْهُ لِنَفْسِهَا ابْنًا.
^{٢٢} فَتَهَدَّبَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ، وَكَانَ
مُقْتَدِرًا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ.^{٢٣} وَلَمَّا كَمِلَتْ لَهُ

مُدَّةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ.^{٢٤} وَإِذْ رَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا حَامِيًا
عَنْهُ، وَأَنْصَفَ الْمَغْلُوبَ، إِذْ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ.
^{٢٥} فَظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ يَفْهَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى يَدِهِ
يُعْطِيهِمْ نَجَاةً، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا.^{٢٦} وَفِي
الْيَوْمِ الثَّانِي ظَهَرَ لَهُمْ وَهُمْ يَتَخَاصَمُونَ، فَسَاقَهُمْ
إِلَى السَّلَامَةِ قَائِلًا: أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ إِخْوَةٌ. لِمَاذَا
تَظْلِمُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؟^{٢٧} فَالَّذِي كَانَ يَظْلِمُ قَرِيبَهُ
دَفَعَهُ قَائِلًا: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟
^{٢٨} أَتَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ أَمْسَ الْمِصْرِيَّ؟
^{٢٩} فَهَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَصَارَ
غَرِيبًا فِي أَرْضِ مَدْيَانَ، حَيْثُ وَلَدَ ابْنَيْنِ.

^{٣٠} «وَلَمَّا كَمِلَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ
الرَّبِّ فِي بَرِّيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ فِي لَهَيْبِ نَارِ عُلْيَقَةٍ.
^{٣١} فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ مِنَ الْمَنْظَرِ.
وَفِيمَا هُوَ يَتَقَدَّمُ لِيَنْطَلِعَ، صَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ الرَّبِّ:
^{٣٢} أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ
يَعْقُوبَ. فَأَرْتَعَدَ مُوسَى وَلَمْ يَجْسُرْ أَنْ يَنْطَلِعَ.
^{٣٣} فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: أَخْلَعْ نَعْلَ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ
الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.
^{٣٤} إِنِّي لَقَدْ رَأَيْتُ مَشَقَّةَ شُعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ،
وَسَمِعْتُ أَيْنَهُمْ وَنَزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ. فَهَلُمَّ الْآنَ
أُرْسِلُكَ إِلَى مِصْرَ.

^{٣٥} «هَذَا مُوسَى الَّذِي أَنْكَرُوهُ قَائِلِينَ: مَنْ
أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا؟ هَذَا أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَئِيسًا وَقَادِيًا
بِيَدِ الْمَلَاكِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعُلْيَقَةِ.^{٣٦} هَذَا

مَسْكَنًا لِإِلَهِ يَغُفُّوب. ^{٤٧} وَلَكِنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى لَهُ
بَيْتًا. ^{٤٨} لَكِنَّ الْعَلِيِّ لَا يَسْكُنُ فِي هَبَاكِلَ
مَصْنُوعَاتِ الْيَادِي، كَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ: ^{٤٩} السَّمَاءُ
كُرْسِيُّ لِي، وَالْأَرْضُ مَوْطِيءٌ لِقَدَمَيَّ. أَيَّ بَيْتٍ
تَبْنُونَ لِي؟ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَيُّ هُوَ مَكَانُ رَاحَتِي؟
^{٥٠} أَلَيْسَتْ يَدَيَّ صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟
^{٥١} يَا فُسَاةَ الرُّقَابِ، وَغَيْرَ الْمَخْتُونِينَ
بِالْقُلُوبِ وَالْآذَانِ! أَنْتُمْ دَائِمًا تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ
الْقُدُسَ. كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيُّ
الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطَهِدْهُ آبَاؤُكُمْ؟ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ
سَبَقُوا فَأَنْبَأُوا بِمَجِيءِ الْبَارِ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ
صِرْتُمْ مُسْلِمِيهِ وَقَاتِلِيهِ، ^{٥٢} الَّذِينَ أَخَذْتُمْ النَّامُوسَ
بِتَرْتِيبِ مَلَائِكَةٍ وَلَمْ تَحْفَظُوهُ.

رجم استفانوس واستشهاده

^{٥٤} فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا حَنِقُوا بِقُلُوبِهِمْ وَصَرُّوا
بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيْهِ. ^{٥٥} وَأَمَّا هُوَ فَشَخَّصَ إِلَى السَّمَاءِ
وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ،
وَيَسُوعَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ^{٥٦} فَقَالَ: «هَا أَنَا أَنْظُرُ
السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَأَبْنَى الْإِنْسَانِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ
اللَّهِ». ^{٥٧} فَصَاحُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَسَدُّوا آذَانَهُمْ،
وَهَجَمُوا عَلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ^{٥٨} وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ
الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ. وَالشُّهُودُ خَلَعُوا ثِيَابَهُمْ عِنْدَ
رَجُلَيْنِ شَابَّ يُقَالُ لَهُ شَاوُل. ^{٥٩} فَكَانُوا يَرْجُمُونَ
أَسْتِفَانُوسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ
اقْبَلْ رُوحِي». ^{٦٠} ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ

أَخْرَجَهُمْ صَانِعًا عَجَائِبَ وَآيَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ،
وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَفِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
^{٣٧} «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:
نَبِيًّا مِثْلِي سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ.
لَهُ تَسْمَعُونَ. ^{٣٨} هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ
فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ
سِينَاءَ، وَمَعَ آبَائِنَا. الَّذِي قَبْلَ أَقْوَالِ حَيَّةٍ لِيُعْطَيْنَا
إِيَّاهَا. ^{٣٩} الَّذِي لَمْ يَشَأْ آبَاؤُنَا أَنْ يَكُونُوا طَائِعِينَ
لَهُ، بَلْ دَفَعُوهُ وَرَجَعُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى مِصْرَ
قَاتِلِينَ لِهَارُونَ: أَعْمَلْ لَنَا آلِهَةً تَقْدِّمُ أَمَامَنَا،
لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا
نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ! ^{٤١} فَعْمَلُوا عِجْلًا فِي تِلْكَ
الْأَيَّامِ وَأَصْنَعُوا ذَبِيحَةً لِلصَّنَمِ، وَفَرَحُوا بِأَعْمَالِ
أَيْدِيهِمْ. ^{٤٢} فَرَجَعَ اللَّهُ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَعْبُدُوا جُنْدَ
السَّمَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ:
هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَقَرَّابِينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي
الْبَرِّيَّةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ^{٤٣} بَلْ حَمَلْتُمْ خَيْمَةَ
مَوْلُوكَ، وَتَجَمَّ إِلَهُكُمْ رَمْفَانِ، التَّمَاثِيلَ الَّتِي
صَنَعْتُمُوهَا لِتَسْجُدُوا لَهَا. فَأَنْقَلَبْكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ
بَابِلَ.

^{٤٤} «وَأَمَّا خَيْمَةُ الشَّهَادَةِ فَكَانَتْ مَعَ آبَائِنَا فِي
الْبَرِّيَّةِ، كَمَا أَمَرَ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى أَنْ يَعْمَلَهَا عَلَى
الْمِثَالِ الَّذِي كَانَ قَدْ رَأَاهُ، ^{٤٥} الَّتِي أَدْخَلَهَا أَيْضًا
آبَاؤُنَا إِذْ تَخَلَّفُوا عَلَيْهَا مَعَ يَسُوعَ فِي مُلْكِ الْأُمَمِ
الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ وَجْهِ آبَائِنَا، إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ
الَّذِي وَجَدَ نِعْمَةً أَمَامَ اللَّهِ، وَالتَّمَسَّ أَنْ يَجِدَ

إِنَّهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ! ^{١٠} وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَّبِعُونَهُ مِنْ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ قَائِلِينَ: «هَذَا هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ». ^{١١} وَكَانُوا يَتَّبِعُونَهُ لِكَوْنِهِمْ قَدْ آنَدَهُشُوا زَمَانًا طَوِيلًا بِسِحْرِهِ. ^{١٢} وَلَكِنْ لَمَّا صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ وَهُوَ يُبَشِّرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَغْتَمَدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً. ^{١٣} وَسَيِّمُونَ أَيْضًا نَفْسَهُ آمَنَ. وَلَمَّا أَغْتَمَدَ كَانَ يُلَازِمُ فِيلِبُّسَ، وَإِذْ رَأَى آيَاتٍ وَقُوَّاتٍ عَظِيمَةً تُجْرِي آنَدَهُشَ.

^{١٤} وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بُطْرُسَ وَثَوخَنًا، ^{١٥} الَّذِينَ لَمَّا نَزَلَا صَلَّيَا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ، ^{١٦} لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حُلَّ بَعْدُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ^{١٧} حِينَئِذٍ وَضَعَا الْأَيْدِيَّ عَلَيْهِمْ فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ^{١٨} وَلَمَّا رَأَى سَيِّمُونَ أَنَّهُ يَوْضَعُ أَيْدِي الرُّسُلِ يُعْطَى الرُّوحُ الْقُدُسُ قَدَّمَ لَهُمَا دَرَاهِمَ ^{١٩} قَائِلًا: «أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هَذَا السُّلْطَانَ، حَتَّى أَيُّ مَنْ وَضَعْتُ عَلَيْهِ يَدَيَّ يَقْبَلُ الرُّوحَ الْقُدُسَ». ^{٢٠} فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لَتَكُنْ فِضَّتُكَ مَعَكَ لِلْهَلَاكِ، لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ تَقْتَنِي مَوْهَبَةَ اللَّهِ بِدَرَاهِمَ! ^{٢١} لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ وَلَا قُرْعَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ اللَّهِ. ^{٢٢} فَتُبْ مِنْ شَرِّكَ هَذَا، وَأَطْلُبْ إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ يُغْفَرَ لَكَ فِكْرُ قَلْبِكَ، ^{٢٣} لِأَنِّي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْفُرْطِ وَرِبَاطِ الظُّلْمِ».

بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَارَبُّ، لَا تُقِمْ لَهُمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ». وَإِذْ قَالَ هَذَا رَقَدَ. ^٨ وَكَانَ شَاوُلُ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ.

اضطهاد الكنيسة وتشتتها

وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اضْطِهَاذُ عَظِيمٍ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، مَا عَدَا الرُّسُلَ. ^٢ وَحَمَلَ رِجَالُ أَتَقِيَاءَ أَسْتِفَانُوسَ وَعَمِلُوا عَلَيْهِ مَنَاحَةً عَظِيمَةً. ^٣ وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَسْطُو عَلَى الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ يَدْخُلُ الْبُيُوتَ وَيَجُرُّ رِجَالًا وَنِسَاءً وَيُسَلِّمُهُمْ إِلَى السُّجْنِ.

فيلبس في السامرة

^٤ فَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا جَالُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ. ^٥ فَانْحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرِزُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ. ^٦ وَكَانَ الْجُمُوعُ يُصَنِّغُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرِهِمُ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا، ^٧ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحُ نَجِسَةٍ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِخَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ. وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمَقْلُوجِينَ وَالْعُرْجِ شَفُوا. ^٨ فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

سيمون الساحر

^٩ وَكَانَ قَبْلًا فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ اسْمُهُ سَيِّمُونُ، يَسْتَعْمِلُ السَّحَرَ وَيُدْهَشُ شَعْبَ السَّامِرَةِ، قَائِلًا

^{٢٤} فَأَجَابَ سِيمُونُ وَقَالَ: «أَطْلُبَا أَنْتُمَا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي لِكَيْ لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا». ^{٢٥} ثُمَّ إِنَّهُمَا بَعْدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَّرَا قُرَى كَثِيرَةً لِلسَّامِرِيِّينَ.

فيلبس والخصي الحبشي

^{٢٦} ثُمَّ إِنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلِبُسَ قَائِلًا: «قُمْ وَاذْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، عَلَى الطَّرِيقِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَزَّةَ الَّتِي هِيَ بَرِّيَّةٌ». ^{٢٧} فَقَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ خَصِيٌّ، وَزِيرٌ لِكَنْدَاكَةِ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِهَا. فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ. ^{٢٨} وَكَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْعِيَاءَ. ^{٢٩} فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِبُسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ». ^{٣٠} فَبَادَرَ إِلَيْهِ فِيلِبُسُ، وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْعِيَاءَ، فَقَالَ: «الْعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا أَنْتَ تَقْرَأُ؟» ^{٣١} فَقَالَ: «كَيْفَ يُمَكِّنُنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ؟». وَطَلَبَ إِلَى فِيلِبُسَ أَنْ يَصْنَعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. ^{٣٢} وَأَمَّا فَصَلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ فَكَانَ هَذَا: «مِثْلُ شَاةٍ سِيقَ إِلَى الذَّبْحِ، وَمِثْلُ خُرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجُزُّهُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. ^{٣٣} فِي تَوَاضُعِهِ انْتَزَعَ قَضَاؤُهُ، وَجِيلُهُ مَنْ يُخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تُنْتَزَعُ مِنَ الْأَرْضِ». ^{٣٤} فَأَجَابَ الْخَصِيُّ فِيلِبُسَ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟» ^{٣٥} فَفَتَحَ فِيلِبُسُ فَاهُ وَابْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَبَشَّرَهُ يَسُوعَ.

^{٣٦} وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ الْخَصِيُّ: «هُوَذَا مَاءٌ. مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟» ^{٣٧} فَقَالَ فِيلِبُسُ: «إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ يَجُوزُ». فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَنَا أُوْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ». ^{٣٨} فَأَمَرَ أَنْ تَقِفَ الْمَرْكَبَةُ، فَزَلَا كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ، فِيلِبُسُ وَالْخَصِيُّ، فَعَمِدَهُ. ^{٣٩} وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ، خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبُسَ، فَلَمْ يُبْصِرْهُ الْخَصِيُّ أَبْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا. ^{٤٠} وَأَمَّا فِيلِبُسُ فَوُجِدَ فِي أَشْدُودَ. وَبَيْنَمَا هُوَ مُجْتَازٌ، كَانَ يُبَشِّرُ جَمِيعَ الْمُدُنِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

توبة شاول وتغير حياته

٩ ^١ أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ يَنْفُثُ تَهْدُدًا وَقَتْلًا عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ ^٢ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ، إِلَى الْجَمَاعَاتِ، حَتَّى إِذَا وَجَدَ أَنَاثًا مِنَ الطَّرِيقِ، رِجَالًا أَوْ نِسَاءً، يَسْوَقُهُمْ مُوثَقِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ^٣ وَفِي ذَهَابِهِ حَدَّثَ أَنَّهُ أَقْتَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَغْتَهُ أَبْرَقٌ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ، ^٤ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: «شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟» ^٥ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. صَعِبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاخِسَ». ^٦ فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمُتَحَيِّرٌ: «يَا رَبُّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيَقَالَ

^{١٩} وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَتَقَوَّى. وَكَانَ شَاوُلُ مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ فِي دِمَشَقَ أَيْامًا.

شاول في دمشق وأورشليم

^{٢٠} وَلِلْوَقْتِ جَعَلَ يَكْرِزُ فِي الْمَجَامِعِ بِالْمَسِيحِ «أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ». ^{٢١} فَجِئَتْ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا: «الَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي أَهْلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الْإِسْمِ؟ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا لِهَذَا لِيَسْؤِفَهُمْ مُوثِقِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ!». ^{٢٢} وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَزْدَادُ قُوَّةً، وَيَحْيِرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشَقَ مُحَقِّقًا «أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ».

^{٢٣} وَلَمَّا تَمَّتْ أَيْامٌ كَثِيرَةٌ تَشَاوَرَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ، ^{٢٤} فَعَلِمَ شَاوُلُ بِمَكِيدَتِهِمْ. وَكَانُوا يُرَاقِبُونَ الْأَبْوَابَ أَيْضًا نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ. ^{٢٥} فَأَخَذَهُ التَّلَامِيذُ لَيْلًا وَأَنْزَلُوهُ مِنَ السُّورِ مُدَلِّينَ إِيَّاهُ فِي سَلٍّ.

^{٢٦} وَلَمَّا جَاءَ شَاوُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَاوَلَ أَنْ يَلْتَصِقَ بِالتَّلَامِيذِ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَخَافُونَهُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ تَلَمِيذٌ. ^{٢٧} فَأَخَذَهُ بَرَنَابَا وَأَخْضَرَهُ إِلَى الرُّسُلِ، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَبْصَرَ الرَّبُّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ، وَكَيْفَ جَاهَرَ فِي دِمَشَقَ بِاسْمِ يَسُوعَ. ^{٢٨} فَكَانَ مَعَهُمْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيُجَاهِرُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ^{٢٩} وَكَانَ يُخَاطَبُ وَيُبَاحِثُ الْيُونَانِيِّينَ، فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. ^{٣٠} فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةُ أَخَذَرُوهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَرْسَلُوهُ إِلَى طَرَسُوسَ. ^{٣١} وَأَمَّا الْكَنَائِسُ فِي جَمِيعِ

لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ». ^٧ وَأَمَّا الرَّجَالُ الْمُسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا صَامِتِينَ، يَسْمَعُونَ الصَّوْتِ وَلَا يَنْظُرُونَ أَحَدًا. ^٨ فَهَضَنَ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، وَكَانَ وَهُوَ مَفْتُوحُ الْعَيْنَيْنِ لَا يُبْصِرُ أَحَدًا. فَاقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى دِمَشَقَ. ^٩ وَكَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُبْصِرُ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ.

^{١٠} وَكَانَ فِي دِمَشَقَ تَلَمِيذٌ اسْمُهُ حَنَانِيَّا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَّا!». فَقَالَ: «هَآنَذَا يَا رَبُّ!». ^{١١} فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَأَذْهَبْ إِلَى الرُّقَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُسْتَقِيمُ، وَأَطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا طَرَسُوسِيًّا اسْمُهُ شَاوُلُ. لِأَنَّهُ هُوَذَا يُصَلِّي، ^{١٢} وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَّا دَاخِلًا وَوَاضِعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يُبْصِرَ». ^{١٣} فَاجَابَ حَنَانِيَّا: «يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، كَمْ مِنَ الشُّرُورِ فَعَلَ بِقَدْسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ. ^{١٤} وَهَهُنَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوثِقَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ». ^{١٥} فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ! لِأَنَّ هَذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَمٍ وَمُلُوكٍ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. ^{١٦} لِأَنِّي سَأُرِيهِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي». ^{١٧} فَمَضَى حَنَانِيَّا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ، لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ». ^{١٨} فَلِلْوَقْتِ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قُشُورٌ، فَأَبْصَرَ فِي الْحَالِ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ.

الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ فَكَانَ لَهَا سَلَامٌ،
وَكَانَتْ تُبْنَى وَتَسِيرُ فِي خَوْفِ الرَّبِّ، وَبِتَعَزُّيَةِ
الرُّوحِ الْقُدُسِ كَانَتْ تَتَكَاثَرُ.

شفاء إينياس وإقامة طايثا

^{٣٢} وَحَدَّثَ أَنَّ بُطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَازُ بِالْجَمِيعِ،
نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْقِدِّيسِينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ،
^{٣٣} فَوَجَدَ هُنَاكَ إِنْسَانًا اسْمُهُ إِينِيَّاسُ مُضْطَجِعًا
عَلَى سَرِيرٍ مُنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ، وَكَانَ مَقْلُوجًا.
^{٣٤} فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَا إِينِيَّاسُ، يَشْفِيكَ يَسُوعُ
الْمَسِيحُ. قُمْ وَأَقْرُسْ لِنَفْسِكَ!». فَقَامَ لِلْوَقْتِ.
^{٣٥} وَرَأَاهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ وَسَارُونَ، الَّذِينَ
رَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.

^{٣٦} وَكَانَ فِي يَافَا تَلْمِيذَةٌ اسْمُهَا طَايِثَا، الَّتِي
تَرْجُمَتُهُ غَزَالَةٌ. هَذِهِ كَانَتْ مُمْتَلِئَةً أَعْمَالًا صَالِحَةً
وَإِحْسَانَاتٍ كَانَتْ تَعْمَلُهَا. ^{٣٧} وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ
الْأَيَّامِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ، فَغَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا
فِي عِلْيَةٍ. ^{٣٨} وَإِذْ كَانَتْ لُدَّةَ قَرِيبَةً مِنْ يَافَا،
وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بُطْرُسَ فِيهَا، أَرْسَلُوا رَجُلَيْنِ
يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَتَوَانَى عَنْ أَنْ يَجْتَازَ إِلَيْهِمْ.
^{٣٩} فَقَامَ بُطْرُسُ وَجَاءَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا
بِهِ إِلَى الْعِلْيَةِ، فَوَقَفَتْ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ يَتَكِنْنَ
وَيُرِينَ أَفْصَنَةً وَثِيَابًا مِمَّا كَانَتْ تَعْمَلُ غَزَالَةً وَهِيَ
مَعَهُنَّ. ^{٤٠} فَأَخْرَجَ بُطْرُسُ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَجَثَا
عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى، ثُمَّ أَلْتَفَتَ إِلَى الْجَسَدِ
وَقَالَ: «يَا طَايِثَا، قُومِي!» فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا

أَبْصَرَتْ بُطْرُسَ جَلَسَتْ، ^{٤١} فَنَاولَهَا يَدَهُ وَأَقَامَهَا.
ثُمَّ نَادَى الْقِدِّيسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَأَخْضَرَهَا حَيَّةً.
^{٤٢} فَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا فِي يَافَا كُلِّهَا، فَأَمَنَ كَثِيرُونَ
بِالرَّبِّ. ^{٤٣} وَمَكَثَ أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي يَافَا، عِنْدَ
سِمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاحٍ.

كرنيليوس يطلب مقابلة بطرس

^١ وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ اسْمُهُ
كَرْنِيلْيُوسُ، قَائِدُ مِئَةٍ مِنَ الْكَنْيَةِ
الَّتِي تُدْعَى الْإِيطَالِيَّةَ. ^٢ وَهُوَ تَقِيٌّ وَخَائِفٌ لِلَّهِ مَعَ
جَمِيعِ بَيْتِهِ، يَصْنَعُ حَسَنَاتٍ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ،
وَيُصَلِّي إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ حِينٍ. ^٣ فَرَأَى ظَاهِرًا فِي
رُؤْيَا نَحْوِ السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ مِنَ النَّهَارِ، مَلَكًَا مِنَ اللَّهِ
دَاخِلًا إِلَيْهِ وَقَائِلًا لَهُ: «يَا كَرْنِيلْيُوسُ!». فَلَمَّا
شَخَّصَ إِلَيْهِ وَدَخَلَهُ الْخَوْفُ، قَالَ: «مَاذَا يَا سَيِّدُ؟»
فَقَالَ لَهُ: «صَلِّوَانِكَ وَصَدَقَاتِكَ صَعِدَتْ تَذْكَارًا
أَمَامَ اللَّهِ. ^٥ وَالآنَ أَرْسِلْ إِلَى يَافَا رَجُلًا وَأَسْتَدْعِ
سِمْعَانَ الْمُلَقَّبَ بُطْرُسَ. ^٦ إِنَّهُ نَازِلٌ عِنْدَ سِمْعَانَ
رَجُلٍ دَبَّاحٍ بَيْتُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. هُوَ يَقُولُ لَكَ مَاذَا
يَسْبُغِي أَنْ تَفْعَلَ». ^٧ فَلَمَّا انْطَلَقَ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ
يُكَلِّمُ كَرْنِيلْيُوسَ، نَادَى اثْنَيْنِ مِنْ خُدَّامِهِ،
وَعَسْكَرِيًّا تَقِيًّا مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يُبَلَّازِمُونَهُ،
^٨ وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا.

رؤيا بطرس

^٩ ثُمَّ فِي الْغَدِ فِيمَا هُمْ يُسَافِرُونَ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى

وَتَسْمَعُ مِنْكَ كَلَامًا. ^{٢٣} فَدَعَاَهُمْ إِلَى دَاخِلِ وَأَضَافَهُمْ. ثُمَّ فِي الْغَدِ خَرَجَ بُطْرُسُ مَعَهُمْ، وَأَنَاسُ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنْ يَافَا رَافَقُوهُ.

بطرس يقابل كرنيليوس

^{٢٤} وَفِي الْغَدِ دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ. وَأَمَّا كَرْنِيلْيُوسُ فَكَانَ يَنْتَظِرُهُمْ، وَقَدْ دَعَا أَنْسِبَاءَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْأَقْرَبِينَ. ^{٢٥} وَلَمَّا دَخَلَ بُطْرُسُ اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلْيُوسُ وَسَجَدَ وَاقِعًا عَلَى قَدَمَيْهِ. ^{٢٦} فَأَقَامَهُ بُطْرُسُ قَائِلًا: «قُمْ، أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ». ^{٢٧} ثُمَّ دَخَلَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَوَجَدَ كَثِيرِينَ مُجْتَمِعِينَ. ^{٢٨} فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ هُوَ مُحَرَّمٌ عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ يَلْتَصِقَ بِأَحَدٍ أَجْنَبِيٍّ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ أَنْ لَا أَقُولَ عَنْ إِنْسَانٍ مَا إِنَّهُ دَنَسٌ أَوْ نَجِسٌ. ^{٢٩} فَلِذَلِكَ جِئْتُ مِنْ دُونِ مُنَاقَضَةٍ إِذِ اسْتَدْعَيْتُمُونِي. فَأَسْتَخْبِرُكُمْ: لِأَيِّ سَبَبٍ اسْتَدْعَيْتُمُونِي؟». ^{٣٠} فَقَالَ كَرْنِيلْيُوسُ: «مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ صَائِمًا. وَفِي السَّاعَةِ الْتَاسِعَةِ كُنْتُ أَصَلِّي فِي بَيْتِي، وَإِذَا رَجُلٌ قَدْ وَقَفَ أَمَامِي بِلْيَاسٍ لَامِعٍ ^{٣١} وَقَالَ: يَا كَرْنِيلْيُوسُ، سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَذِكْرَتْ صِدْقَاتِكَ أَمَامَ اللَّهِ. ^{٣٢} فَأَرْسِلْ إِلَيَّ يَافَا وَاسْتَدْعِ سِمْعَانَ الْمَلَقَّبَ بِطْرُسَ. إِنَّهُ نَازِلٌ فِي بَيْتِ سِمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاعٍ عِنْدَ الْبَحْرِ. فَهُوَ مَتَى جَاءَ يُكَلِّمُكَ. ^{٣٣} فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكَ حَالًا. وَأَنْتَ فَعَلْتَ حَسَنًا إِذْ جِئْتَ. وَالْآنَ نَحْنُ جَمِيعًا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعَ جَمِيعَ مَا أَمَرَكَ بِهِ اللَّهُ».

الْمَدِينَةِ، صَعِدَ بُطْرُسُ عَلَى السَّطْحِ لِيُصَلِّيَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. ^{١٠} فَجَاعَ كَثِيرًا وَأَشْتَهَى أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا هُمْ يُهَيِّئُونَ لَهُ، وَقَعَتْ عَلَيْهِ غَيْبَةٌ، ^{١١} فَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِنَاءً نَازِلًا عَلَيْهِ مِثْلَ مَلَأَةٍ عَظِيمَةٍ مَرْبُوطَةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ وَمُدْلَاةٍ عَلَى الْأَرْضِ. ^{١٢} وَكَانَ فِيهَا كُلُّ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْوُحُوشِ وَالزَّحَافَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ. ^{١٣} وَصَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ: «قُمْ يَا بُطْرُسُ، أَذْبَحْ وَكُلْ». ^{١٤} فَقَالَ بُطْرُسُ: «كَأَلَّا يَارَبُّ! لِأَنِّي لَمْ أَكُلْ قَطُّ شَيْئًا دَنَسًا أَوْ نَجِسًا». ^{١٥} فَصَارَ إِلَيْهِ أَيْضًا صَوْتُ ثَانِيَةً: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تُدْنِسُهُ أَنْتَ! ^{١٦} وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الْإِنَاءُ أَيْضًا إِلَى السَّمَاءِ.

^{١٧} وَإِذْ كَانَ بُطْرُسُ يَرْتَابُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا؟، إِذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلُوا مِنْ قِبَلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَكَانُوا قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سِمْعَانَ وَقَدْ وَقَفُوا عَلَى الْبَابِ ^{١٨} وَنَادَوْا يَسْتَخْبِرُونَ: «هَلْ سِمْعَانُ الْمَلَقَّبُ بِطْرُسَ نَازِلٌ هُنَاكَ؟» ^{١٩} وَبَيْنَمَا بُطْرُسُ مُتَفَكِّرٌ فِي الرُّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هُوَذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ. ^{٢٠} لَكِنْ قُمْ وَأَنْزِلْ وَأَذْهَبْ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ، لِأَنِّي أَنَا قَدْ أَرْسَلْتُهُمْ». ^{٢١} فَانْزَلَ بُطْرُسُ إِلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ مِنْ قِبَلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَقَالَ: «هَا أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَهُ. مَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي حَضَرْتُمْ لِأَجْلِهِ؟» ^{٢٢} فَقَالُوا: «إِنَّ كَرْنِيلْيُوسَ قَائِدَ مِثَّةٍ، رَجُلًا بَارًّا وَخَائِفَ اللَّهِ وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةِ الْيَهُودِ، أَوْجِي إِلَيْهِ بِمَلَائِكَةِ مُقَدَّسِينَ أَنْ يَسْتَدْعِيكَ إِلَى بَيْتِهِ

عظة بطرس في بيت كرنيليوس

^{٣٤} فَفَتَحَ بُطْرُسُ فَاهُ وَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَنَا أَجِدُ أَنَّ
 اللَّهَ لَا يَقْبَلُ الْوُجُوهَ. ^{٣٥} بَلْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ، الَّذِي
 يَتَّقِيهِ وَيَصْنَعُ الْبِرَّ مَقْبُولٌ عِنْدَهُ. ^{٣٦} الْكَلِمَةُ الَّتِي
 أَرْسَلَهَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ يُبَشِّرُ بِالسَّلَامِ يَسُوعُ
 الْمَسِيحُ. هَذَا هُوَ رَبُّ الْكُلِّ. ^{٣٧} أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 الْأَمْرَ الَّذِي صَارَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدِئًا مِنْ
 الْجَلِيلِ، بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي كَرَزَ بِهَا يُوحَنَّا.
^{٣٨} يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللَّهُ
 بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا
 وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِيْلَيْسَ، لِأَنَّ اللَّهَ
 كَانَ مَعَهُ. ^{٣٩} وَنَحْنُ شُهَدَاءُ بِكُلِّ مَا فَعَلَ فِي كُورَةِ
 الْيَهُودِيَّةِ وَفِي أُورُشَلِيمَ. الَّذِي أَيْضًا قَتَلُوهُ مُعَلِّقِينَ
 إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ. ^{٤٠} هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ
 الثَّالِثِ، وَأَعْطَى أَنْ يَصِيرَ ظَاهِرًا، ^{٤١} لَيْسَ
 لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، بَلْ لِشُهَدَاءِ سَبَقَ اللَّهُ فَاثْتَحَبَهُمْ.
 لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنْ
 الْأَمْوَاتِ. ^{٤٢} وَأَوْصَانَا أَنْ نَكْرَزَ لِلشَّعْبِ، وَنَشْهَدَ
 بِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمُعَيَّنُ مِنَ اللَّهِ دَيَّانًا لِلْأَحْيَاءِ
 وَالْأَمْوَاتِ. ^{٤٣} لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ
 يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا».

حلول الروح القدس على الأمم

^{٤٤} فَيَتِمَّا بُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَلَّ الرُّوحُ
 الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ.
^{٤٥} فَانْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، كُلُّ

مَنْ جَاءَ مَعَ بُطْرُسَ، لِأَنَّ مَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ
 انْسَكَبَتْ عَلَى الْأُمَمِ أَيْضًا. ^{٤٦} لِأَنَّهُمْ كَانُوا
 يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَنَةِ وَيُعْظُمُونَ اللَّهَ. حِينَئِذٍ
 أَجَابَ بُطْرُسُ: ^{٤٧} «أَتَرَى يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ
 الْمَاءَ حَتَّى لَا يَغْتَمِدَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ
 الْقُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضًا؟» ^{٤٨} وَأَمَرَ أَنْ يَغْتَمِدُوا
 بِاسْمِ الرَّبِّ. حِينَئِذٍ سَأَلُوهُ أَنْ يَمُكِّثَ أَيْامًا.

بطرس يبرر خدمته للأمم

١١
 فَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةُ الَّذِينَ
 كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ الْأُمَمَ أَيْضًا
 قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ. ^١ وَلَمَّا صَعِدَ بُطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
 خَاصَمَهُ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، ^٢ قَائِلِينَ: «إِنَّكَ
 دَخَلْتَ إِلَى رِجَالِ ذَوِي غُلْفَةٍ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ».
^٣ فَأَبْتَدَأَ بُطْرُسُ يَشْرَحُ لَهُمْ بِالتَّابِعِ قَائِلًا: ^٤ «أَنَا
 كُنْتُ فِي مَدِينَةِ يَافَا أَصَلِّي، فَرَأَيْتُ فِي غَيْبَةٍ رُؤْيَا:
 إِنَاءٌ نَازِلًا مِثْلَ مَلَأَةٍ عَظِيمَةٍ مُدَلَّاةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ
 مِنَ السَّمَاءِ، فَاتَى إِلَيَّ. ^٥ فَتَفَرَّسْتُ فِيهِ مُتَأَمِّلًا،
 فَرَأَيْتُ دَوَابَّ الْأَرْضِ وَالْوُحُوشَ وَالزَّحَافَاتِ
 وَطُيُورَ السَّمَاءِ. ^٦ وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: قُمْ
 يَا بُطْرُسُ، أَذْبَحْ وَكُلْ. ^٧ فَقُلْتُ: كَلَّا يَا رَبِّ!
 لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِيمِي قَطُّ دَنَسٌ أَوْ نَجَسٌ.
^٨ فَاجَاءَنِي صَوْتُ ثَانِيَةٌ مِنَ السَّمَاءِ: مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ
 لَا تُنَجِّسُهُ أَنْتَ. ^٩ وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ.
 ثُمَّ انْتَشِلَ الْجَمِيعُ إِلَى السَّمَاءِ أَيْضًا. ^{١٠} وَإِذَا ثَلَاثَةُ
 رِجَالٍ قَدْ وَقَفُوا لِلْوَقْتِ عِنْدَ الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ،

مُرْسِلِينَ إِلَيَّ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ. ^{١٢} فَقَالَ لِي الرُّوحُ أَنْ
أَذْهَبَ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ. وَذَهَبَ مَعِي
أَيْضًا هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةُ السَّتَّةُ. فَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ،
^{١٣} فَأَخْبَرْنَا كَيْفَ رَأَى الْمَلَاكُ فِي بَيْتِهِ قَائِمًا وَقَائِلًا
لَهُ: أَرْسِلْ إِلَى يَافَا رَجَالًا، وَاسْتَدْعِ سِمْعَانَ
الْمُلَقَّبَ بِطَرُوسَ، ^{١٤} وَهُوَ يُكَلِّمُكَ كَلَامًا بِهِ
تَخْلُصُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِكَ. ^{١٥} فَلَمَّا ابْتَدَأْتُ أَنْكَلُمُ،
حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَيْنَا أَيْضًا فِي
الْبِدَاءَةِ. ^{١٦} فَتَذَكَّرْتُ كَلَامَ الرَّبِّ كَيْفَ قَالَ: إِنَّ
يُوحَنَّا عَمِدَ بِمَاءٍ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتُعَمِّدُونَ بِالرُّوحِ
الْقُدُسِ. ^{١٧} فَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ الْمَوْهَبَةَ كَمَا
لَنَا أَيْضًا بِالسَّوِيَّةِ مُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ،
فَمَنْ أَنَا؟ أَقَادِرُ أَنْ أَمْنَعَ اللَّهُ؟ ^{١٨} فَلَمَّا سَمِعُوا
ذَلِكَ سَكَتُوا، وَكَانُوا يُمَجِّدُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ: «إِذَا
أَعْطَى اللَّهُ الْأَمَمَ أَيْضًا التَّوْبَةَ لِلْحَيَاةِ!»

الكنيسة في أنطاكية

^{١٩} أَمَّا الَّذِينَ تَشَتُّتُوا مِنْ جَرَاءِ الضَّيْقِ الَّذِي
خَصَلَ بِسَبَبِ اسْتِيفَانُوسَ فَأَجْتَاذُوا إِلَى فِينِيقِيَّةِ
وَقُيُوسَ وَأَنْطَاكِيَّةِ، وَهُمْ لَا يُكَلِّمُونَ أَحَدًا بِالْكَلِمَةِ
إِلَّا الْيَهُودَ فَقَطْ. ^{٢٠} وَلَكِنْ كَانَ مِنْهُمْ قَوْمٌ، وَهُمْ
رِجَالٌ قُبْرُسِيُّونَ وَقَيْرَوَانِيُّونَ، الَّذِينَ لَمَّا دَخَلُوا
أَنْطَاكِيَّةَ كَانُوا يُخَاطَبُونَ الْيُونَانِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ
يَسُوعَ. ^{٢١} وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَأَمَنَ عَدَدٌ
كَثِيرٌ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.

^{٢٢} فَسَمِعَ الْخَبْرَ عَنْهُمْ فِي آذَانِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي

فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا لِكَي يَجْتَازَ إِلَى
أَنْطَاكِيَّةِ. ^{٢٣} الَّذِي لَمَّا أَتَى وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ فَرَحَ،
وَوَعظَ الْجَمِيعَ أَنْ يَثْبُتُوا فِي الرَّبِّ بِعِزِّ الْقَلْبِ.
^{٢٤} لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَمُتَمَلِّكًا مِنَ الرُّوحِ
الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ. فَانْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ غَفِيرٌ.
^{٢٥} ثُمَّ خَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَسُوسَ لِيَطْلُبَ شَاوُلَ.
وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ. ^{٢٦} فَحَدَّثَ أَنَّهُمَا
اجْتَمَعًا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلَّمَا جَمْعًا غَفِيرًا.
وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ «مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَّةِ أَوَّلًا.
^{٢٧} وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ انْحَدَرَ أَنْبِيَاءُ مِنْ أُورُشَلِيمَ
إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ. ^{٢٨} وَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَسْمُهُ أَغَابُوسُ،
وَأَشَارَ بِالرُّوحِ أَنَّ جُوعًا عَظِيمًا كَانَ عَيْنِدَا أَنْ يَصِيرَ
عَلَى جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ، الَّذِي صَارَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ
كَلُودِيُوسَ قَيْصَرَ. ^{٢٩} فَخَتَمَ التَّلَامِيذُ حَسَبَمَا تَبَسَّرَ
لِكُلِّ مِنْهُمْ أَنْ يُرْسِلَ كُلُّ وَاحِدٍ شَيْئًا، خِدْمَةً إِلَى
الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. ^{٣٠} فَفَعَلُوا ذَلِكَ
مُرْسِلِينَ إِلَى الْمَشَايِخِ بِيَدِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

استشهاد يعقوب والقبض على بطرس

^١ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَدَّ هِيرُودُسُ
الْمَلِكُ يَدَيْهِ لِيَسَى إِلَى أَنْاسٍ مِنْ
الْكَنِيسَةِ، ^٢ فَقَتَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوحَنَّا بِالسَّيْفِ.
^٣ وَإِذْ رَأَى أَنَّ ذَلِكَ يُرْضِي الْيَهُودَ، عَادَ فَقَبَضَ
عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا. وَكَانَتْ أَيَّامُ الْفِطِيرِ. ^٤ وَلَمَّا
أَمْسَكَهُ وَضَعَهُ فِي السَّجْنِ، مُسَلَّمًا إِثَاءَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ
أَرْبَاعٍ مِنَ الْعَسْكَرِ لِيَحْرُسُوهُ، نَازِلًا أَنْ يُقَدِّمَهُ بَعْدَ

الْفِصْحَ إِلَى الشَّعْبِ. فَكَانَ بَطْرُسُ مَخْرُوسًا فِي السَّجْنِ، وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَصِيرُ مِنْهَا صَلَاةً بِلَجَاجَةٍ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ.

خروج بطرس من السجن

^٦ وَلَمَّا كَانَ هِيرُودُسُ مُزِمِعًا أَنْ يُقَدِّمَهُ، كَانَ بَطْرُسُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَائِمًا بَيْنَ عَسْكَرَيْنِ مَرْبُوطًا بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَكَانَ قُدَّامَ الْبَابِ حُرَّاسٌ يَحْرُسُونَ السَّجْنَ. ^٧ وَإِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ أَقْبَلَ، وَتَوَرَّ أَضَاءُ فِي الْبَيْتِ، فَضَرَبَ جَنْبَ بَطْرُسَ وَأَيْقَظَهُ قَائِلًا: «قُمْ عَاجِلًا!». فَسَقَطَتِ السِّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ. ^٨ وَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «تَمَنِّطِقِ وَالْبَسِ نَعْلَيْكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا. فَقَالَ لَهُ: «الْبَسِ رِدَاءَكَ وَاتَّبِعْنِي». فَخَرَجَ يَتَّبِعُهُ. وَكَانَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي جَرَى بِوَاسِطَةِ الْمَلَاكِ هُوَ حَقِيقِيٌّ، بَلْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْظُرُ رُؤْيَا. ^٩ فَجَازَا الْمَحْرُوسَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِيَّ، وَأَتَبَا إِلَى بَابِ الْحَدِيدِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَانْفَتَحَ لَهُمَا مِنْ ذَاتِهِ، فَخَرَجَا وَتَقَدَّمَا زُقَاقًا وَاحِدًا، وَلِلْوَقْتِ فَارَقَهُ الْمَلَاكُ.

^{١١} فَقَالَ بَطْرُسُ، وَهُوَ قَدْ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ: «الآنَ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلَاكَهُ وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ، وَمِنْ كُلِّ انْتِظَارِ شَعْبِ الْيَهُودِ». ^{١٢} ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ مُتِّبُهُ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوحَنَّا الْمُلَقَّبِ مَرْقُسَ، حَيْثُ كَانَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ وَهُمْ يُصَلُّونَ. ^{١٣} فَلَمَّا قَرَعَ بَطْرُسُ بَابَ الدَّهْلِيزِ جَاءَتْ جَارِيَةٌ أَسْمُهَا رُودَا

لِتَسْمَعَ. ^{١٤} فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ لَمْ تَفْتَحِ الْبَابَ مِنَ الْفَرَحِ، بَلْ رَكَضَتْ إِلَى دَاخِلٍ وَأَخْبَرَتْ أَنَّ بَطْرُسَ وَاقِفٌ قُدَّامَ الْبَابِ. ^{١٥} فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ تَهْدِينِ!». وَأَمَّا هِيَ فَكَانَتْ تُؤَكِّدُ أَنَّ هَكَذَا هُوَ. فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَلَاكُهُ!». ^{١٦} وَأَمَّا بَطْرُسُ فَلَبِثَ يَفْرُغُ. فَلَمَّا فَتَحُوا وَرَأَوْهُ انْدَهَشُوا. ^{١٧} فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ لِيَسْكُتُوا، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السَّجْنِ. وَقَالَ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا». ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ. ^{١٨} فَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ حَصَلَ اضْطِرَابٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بَيْنَ الْعَسْكَرِ: تَرَى مَاذَا جَرَى لِبَطْرُسَ؟ ^{١٩} وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا طَلَبَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ فَحَصَّنَ الْحُرَّاسَ، وَأَمَرَ أَنْ يَتَّقَادُوا إِلَى الْقَتْلِ. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةٍ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

موت هيرودس

^{٢٠} وَكَانَ هِيرُودُسُ سَاخِطًا عَلَى الصُّورِيِّينَ وَالصَّيْدَاوِيِّينَ، فَحَضَرُوا إِلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَأَسْتَعْطَفُوا بِلَاسْتُسَ النَّاطِرِ عَلَى مَضْجَعِ الْمَلِكِ، ثُمَّ صَارُوا يَلْتَمِسُونَ الْمُصَالَحَةَ لِأَنَّ كُورَتَهُمْ تَقَاتُ مِنْ كُورَةِ الْمَلِكِ. ^{٢١} فَفِي يَوْمٍ مُعَيَّنٍ لَبِسَ هِيرُودُسُ الْحُلَّةَ الْمُلُوكِيَّةَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلِكِ وَجَعَلَ يُخَاطِبُهُمْ. ^{٢٢} فَصَرَخَ الشَّعْبُ: «هَذَا صَوْتُ إِلِهِ لَا صَوْتُ إِنْسَانٍ!». ^{٢٣} فَفِي الْحَالِ ضَرَبَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ لِلَّهِ، فَصَارَ يَأْكُلُهُ الدُّودُ وَمَاتَ.

^{٢٤} وَأَمَّا كَلِمَةُ اللَّهِ فَكَانَتْ تَنْمُو وَتَزِيدُ. ^{٢٥} وَرَجَعَ
بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَا كَمَلَا الْخِدْمَةَ،
وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوحَنَّا الْمُلَقَّبَ مَرْفَسَ.

إرسال برنابا وشاول

١٣

^١ وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ فِي الْكَنِيسَةِ
هُنَاكَ أَنْبِيَاءُ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا،
وَسِمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى نَبِيجَر، وَلُوكِيُوسُ
الْقَيْرَوَانِيُّ، وَمَنَّايْنُ الَّذِي تَرَى مَعَ هِيرُودُسَ
رَئِيسِ الرُّبْعِ، وَشَاوُلُ. ^٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ
الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَفْرِزُوا لِي
بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ».
^٣ فَصَامُوا جَبِينًا وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي،
ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا.

برنابا وشاول في قبرص

^٤ فَهَذَا إِذْ أُرْسِلَا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ انْحَدَرَا
إِلَى سَلُوكِيَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى
قُبْرُسَ. ^٥ وَلَمَّا صَارَا فِي سَلَامِيسَ نَادَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ
فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ. وَكَانَ مَعَهُمَا يُوحَنَّا خَادِمًا.
^٦ وَلَمَّا أَجْتَازَا الْجَزِيرَةَ إِلَى بَاْفُوسَ، وَجَدَا رَجُلًا
سَاحِرًا نَبِيًّا كَذَابًا يَهُودِيًّا اسْمُهُ بَارْتَشُوعُ، لَكَانَ
مَعَ الْوَالِي سَرَجِيُوسَ بُولُسَ، وَهُوَ رَجُلٌ فَهِيمٌ.
فَهَذَا دَعَا بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَالتَّمَسَ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ
اللَّهِ. ^٨ فَقَاوَمَهُمَا عَلِيمُ السَّاحِرِ، لِأَنَّهُ كَذَا يُرْجَمُ
اسْمُهُ، طَالِبًا أَنْ يُفْسِدَ الْوَالِي عَنِ الْإِيمَانِ.

^٩ وَأَمَّا شَاوُلُ، الَّذِي هُوَ بُولُسُ أَيْضًا، فَامْتَلَأَ مِنَ
الرُّوحِ الْقُدُسِ وَشَخَّصَ إِلَيْهِ ^{١٠} وَقَالَ: «أَيُّهَا
الْمُتَمَلِّئُ كُلَّ غِشٍّ وَكُلِّ خُبْثٍ! يَا ابْنُ إِبْلِيسَ!
يَا عَدُوَّ كُلِّ بَرٍّ! أَلَا تَزَالُ تُفْسِدُ سُبُلَ اللَّهِ
الْمُسْتَقِيمَةِ؟ ^{١١} فَالآنَ هُوَذَا يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكَ،
فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تُبْصِرُ الشَّمْسَ إِلَى حِينٍ». فَفِي
الْحَالِ سَقَطَ عَلَيْهِ ضَبَابٌ وَظُلْمَةٌ، فَجَعَلَ يَدُورُ
مُتَمِسِّيًا مَنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ. ^{١٢} فَالْوَالِي جَبِينًا لَمَّا رَأَى
مَا جَرَى، آمَنَ مُنْذِهِشًا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

في أنطاكية بيسيدية

^{١٣} ثُمَّ أَقْلَعَ مِنْ بَاْفُوسَ بُولُسُ وَمَنْ مَعَهُ وَأَتُوا إِلَى
بَرْجَةِ بَمْفِيلِيَّةَ. وَأَمَّا يُوحَنَّا فَفَارَقَهُمْ وَرَجَعَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ. ^{١٤} وَأَمَّا هُمْ فَجَازُوا مِنْ بَرْجَةِ وَأَتُوا إِلَى
أَنْطَاكِيَّةِ بَيْسِيدِيَّةَ، وَدَخَلُوا الْمَجْمَعَ يَوْمَ السَّبْتِ
وَجَلَسُوا. ^{١٥} وَبَعْدَ قِرَاءَةِ النِّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ،
أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرُّجَالُ
الْأَخَوَةُ، إِنَّ كَانَتْ عِنْدَكُمْ كَلِمَةُ وَعْظٍ لِلشَّعْبِ
فَقُولُوا». ^{١٦} فَقَامَ بُولُسُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا
الرُّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ، أَسْمَعُوا!
^{١٧} إِلَهُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا اخْتَارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ
الشَّعْبَ فِي الْغُرْبَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَبَذَرَا
مُرْتَفَعَةً أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا. ^{١٨} وَنَحْنُ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً،
أَحْتَمَلْ عَوَائِدَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ^{١٩} ثُمَّ أَهْلَكَ سَبْعَ
أُمَمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَسَمَ لَهُمْ أَرْضَهُمْ
بِالْقُرْعَةِ. ^{٢٠} وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي نَحْوِ أَرْبَعِمِئَةِ

الثاني: أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. ^{٣٤} إِنَّهُ أَقَامَهُ مِنْ الْأَمْوَاتِ، غَيْرَ عَتِيدٍ أَنْ يَعُودَ أَيْضًا إِلَى فَسَادٍ، فَهَكَذَا قَالَ: إِنِّي سَأُعْطِيكُمْ مَرَّاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ. ^{٣٥} وَلِلذَلِكَ قَالَ أَيْضًا فِي مَزْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَدَعَ قُدُّوسَكَ يَرَى فَسَادًا. ^{٣٦} لِأَنَّ دَاوُدَ بَعْدَ مَا خَدَمَ جِيلَهُ بِمَشُورَةِ اللَّهِ، رَقَدَ وَانْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ، وَرَأَى فَسَادًا. ^{٣٧} وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَرِ فَسَادًا. ^{٣٨} فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَّهُ بِهَذَا يُنَادِي لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، ^{٣٩} وَبِهَذَا يَتَّبِرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَّبِرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى. ^{٤٠} فَانْظُرُوا لِئَلَّا يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ مَا قِيلَ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ^{٤١} انْظُرُوا أَيُّهَا الْمَتَهَاوِنُونَ، وَتَعَجَّبُوا وَأَهْلِكُوا! لِأَنِّي عَمَلًا أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ. عَمَلًا لَا تُصَدِّقُونَ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَحَدُ بِهِ.

^{٤٢} وَبَعْدَمَا خَرَجَ الْيَهُودُ مِنَ الْمَجْمَعِ جَعَلَ الْأُمَمَ يَطْلُبُونَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُكَلِّمَاهُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي السَّبْتِ الْقَادِمِ. ^{٤٣} وَلَمَّا أَنْفَضَتِ الْجَمَاعَةُ، تَبَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالذُّخْلَاءِ الْمُتَعَبِّدِينَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا، الَّذِينَ كَانَا يُكَلِّمَانِهِمْ وَيُشْفِعَانِهِمْ أَنْ يَثْبُتَا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ. ^{٤٤} وَفِي السَّبْتِ التَّالِيِ اجْتَمَعَتْ كُلُّ الْمَدِينَةِ تَقْرِبًا لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. ^{٤٥} فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ الْجُمُوعَ آمَنَاتًا غَيْرَةً، وَجَعَلُوا يُقَاوِمُونَ مَا قَالَهُ بُولُسُ مُنَاقِضِينَ وَمُجَدِّفِينَ. ^{٤٦} فَجَاهَرَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا وَقَالَا: «كَانَ يَجِبُ أَنْ تُكَلِّمُوا أَنْتُمْ أَوَّلًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكِنْ إِذْ دَفَعْتُمُوهَا عَنْكُمْ، وَحَكَمْتُمْ

وَحَمْسِينَ سَنَةً أَعْطَاهُمْ قُضَاةً حَتَّى صَمُوثِيلَ النَّبِيِّ. ^{٢١} وَمِنْ ثَمَّ طَلَبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ شَاوُلَ بْنِ قَيْسٍ، رَجُلًا مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ، أَرْبَعِينَ سَنَةً. ^{٢٢} ثُمَّ غَزَلَهُ وَأَقَامَ لَهُمْ دَاوُدَ مَلِكًا، الَّذِي شَهِدَ لَهُ أَيْضًا، إِذْ قَالَ: وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِي، الَّذِي سَيَصْنَعُ كُلَّ مَشِيئَتِي. ^{٢٣} مِنْ نَسْلِ هَذَا، حَسَبَ الْوَعْدِ، أَقَامَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ مُخَلِّصًا، يَسُوعَ. ^{٢٤} إِذْ سَبَقَ يُوحَنَّا فَكَّرَزَ قَبْلَ مَجِيئِهِ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ^{٢٥} وَلَمَّا صَارَ يُوحَنَّا يُكْمِلُ سَعْيَهُ جَعَلَ يَقُولُ: مَنْ تَظُنُّونَ أَنِّي أَنَا؟ لَسْتُ أَنَا إِنَّمَا، لَكِنْ هُوَذَا يَأْتِي بَعْدِي الَّذِي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أُحِلَّ حِذَاءَ قَدَمَيْهِ. ^{٢٦} «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ بَنِي جَنْسِ إِبْرَاهِيمَ، وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ يَتَّقُونَ اللَّهَ، إِلَيْكُمْ أُرْسِلْتُ كَلِمَةً هَذَا الْخَلَاصِ. ^{٢٧} لِأَنَّ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا هَذَا. وَأَقُولُ الْأَنْبِيَاءَ الَّتِي تُقْرَأُ كُلُّ سَبْتٍ تَمُمُوهَا، إِذْ حَكَمُوا عَلَيْهِ. ^{٢٨} وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عِلَّةً وَاحِدَةً لِلْمَوْتِ طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يُقْتَلَ. ^{٢٩} وَلَمَّا تَمُمُوا كُلَّ مَا كُتِبَ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ. ^{٣٠} وَلَكِنْ اللَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ^{٣١} وَظَهَرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، الَّذِينَ هُمْ شُهُودُهُ عِنْدَ الشَّعْبِ. ^{٣٢} وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِالْمَوْعِدِ الَّذِي صَارَ لِآبَائِنَا، ^{٣٣} إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْمَلَ هَذَا لَنَا نَحْنُ أَوْلَادُهُمْ، إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضًا فِي الْمَزْمُورِ

مَدِينَتِي لِيَكَاوِنِيَّةَ: لِسْتِرَةَ وَدَرْتَةَ، وَإِلَى الْكُورَةِ
الْمُحِيطَةِ. ^٧ وَكَانَا هُنَاكَ يُسْتَرَانِ.

في لسترة ودربة

^٨ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسْتِرَةَ رَجُلٌ عَاجِزُ الرَّجْلَيْنِ
مُقْعَدٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَلَمْ يَمْشِ قَطُّ. ^٩ هَذَا كَانَ
يَسْمَعُ بُولُسَ يَتَكَلَّمُ، فَشَخَصَ إِلَيْهِ، وَإِذْ رَأَى أَنَّ
لَهُ إِيْمَانًا لِيُشْفَى، ^{١٠} قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «قُمْ عَلَى
رِجْلَيْكَ مُنْتَصِبًا». فَوَثَبَ وَصَارَ يَمْشِي.
^{١١} فَالْجُمُوعُ لَمَّا رَأَوْا مَا فَعَلَ بُولُسُ، رَفَعُوا
صَوْتَهُمْ بِلُغَةِ لِيَكَاوِنِيَّةَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْآلِهَةَ تَسْتَبْهِوُا
بِالنَّاسِ وَتَنْزِلُوا إِلَيْنَا». ^{١٢} فَكَانُوا يَدْعُونَ بَرْنَابَا
«زَفْسَ» وَبُولُسَ «هَرَمَسَ» إِذْ كَانَ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ فِي
الْكَلَامِ. ^{١٣} فَأَتَى كَاهِنُ زَفْسَ، الَّذِي كَانَ قُدَّامَ
الْمَدِينَةِ، بِشِيرَانٍ وَأَكَايِلَ عِنْدَ الْأَبْوَابِ مَعَ
الْجُمُوعِ، وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَ. ^{١٤} فَلَمَّا سَمِعَ
الرُّسُلَانِ، بَرْنَابَا وَبُولُسُ، مَرَقَا يُبَايَهُمَا، وَأَنْدَفَعَا
إِلَى الْجَمْعِ صَارِخَيْنِ ^{١٥} وَقَائِلَيْنِ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ،
لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا؟ نَحْنُ أَيْضًا بَشَرٌ تَحْتَ آلامِ
مِثْلِكُمْ، نُبَشِّرُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا مِنْ هَذِهِ الْأَبَاطِيلِ
إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، ^{١٦} الَّذِي فِي الْأَجْيَالِ
الْمَاضِيَةِ تَرَكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ يَسْلُكُونَ فِي طُرُقِهِمْ
^{١٧} مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ نَفْسَهُ بِلاَ شَاهِدٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ
خَيْرًا: يُعْطِينَا مِنَ السَّمَاءِ أَمْطَارًا وَأَزْمِنَةً مُثْمِرَةً،
وَيَمْلَأُ قُلُوبَنَا طَعَامًا وَسُرُورًا». ^{١٨} وَيَقُولُهُمَا هَذَا

أَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، هُوَذَا نَتَوَجَّهُ
إِلَى الْأُمَمِ. ^{١٧} لِأَنَّ هَكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ: قَدْ
أَقْمَتِكَ نُورًا لِلْأُمَمِ، لِتَكُونَ أَنْتَ خَلَاصًا إِلَى
أَقْصَى الْأَرْضِ». ^{١٨} فَلَمَّا سَمِعَ الْأُمَمُ ذَلِكَ كَانُوا
يَفْرَحُونَ وَيَتَمَجَّدُونَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. وَآمَنَ جَمِيعُ
الَّذِينَ كَانُوا مُعَيَّنِينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ^{١٩} وَانْتَشَرَتْ
كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي كُلِّ الْكُورَةِ. ^{٢٠} وَلَكِنَّ الْيَهُودَ
خَرَكُوا النِّسَاءَ الْمُتَعَبِّدَاتِ الشَّرِيفَاتِ وَوُجُوهَ
الْمَدِينَةِ، وَأَثَارُوا أَضْطِهَادًا عَلَى بُولُسَ وَبَرْنَابَا،
وَأَخْرَجُوهُمَا مِنْ تَحُومِهِمْ. ^{٢١} أَمَّا هُمَا فَتَقَضَّا غُبَارَ
أَرْجُلَيْهِمَا عَلَيْهِمْ، وَأَتَيَا إِلَى إِيقُونِيَّةَ. ^{٢٢} وَأَمَّا
الْتَّلَامِيذُ فَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالرُّوحِ
الْقُدُسِ.

في إيقونية

١٤

^١ وَحَدَّثَ فِي إِيقُونِيَّةَ أَنَّهُمَا دَخَلَا
مَعًا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَا،
حَتَّى آمَنَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ.
^٢ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ غَرُّوا وَأَفْسَدُوا
نُفُوسَ الْأُمَمِ عَلَى الْإِخْوَةِ. ^٣ فَاقَامَا زَمَانًا طَوِيلًا
يُجَاهِرَانِ بِالرَّبِّ الَّذِي كَانَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ،
وَيُعْطِي أَنْ تُجْرَى آيَاتٌ وَعَجَائِبُ عَلَى أَيْدِيهِمَا.
^٤ فَانْتَشَقَّ جُمْهُورُ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ مَعَ
الْيَهُودِ، وَبَعْضُهُمْ مَعَ الرُّسُولَيْنِ. ^٥ فَلَمَّا حَصَلَ
مِنْ الْأُمَمِ وَالْيَهُودِ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ هُجُومٌ لِيَبْغُوا
عَلَيْهِمَا وَيَرْجُمُوهُمَا، ^٦ شَعَرَا بِهِ، فَهَرَبَا إِلَى

تَخْلُصُوا». ^٢ فَلَمَّا حَصَلَ لِبُولُسَ وَبَرْنَابَا مُنَازَعَةٌ وَمُبَاحَثَةٌ لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ مَعَهُمْ، رَتَّبُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا وَأَنَاسُ آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى الرُّسُلِ وَالْمَشَايِخِ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ^٣ فَهَؤُلَاءِ بَعْدَ مَا شَيَّعَتْهُمْ الْكَنِيسَةُ أَجْتَازُوا فِي فِينِيقِيَّةَ وَالسَّامِرَةَ يُخْبِرُونَهُمْ بِرُجُوعِ الْأَمْرِ، وَكَانُوا يُسَبِّحُونَ سُرُورًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ. ^٤ وَلَمَّا حَضَرُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبِلَتْهُمْ الْكَنِيسَةُ وَالرُّسُلُ وَالْمَشَايِخُ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمْ. ^٥ وَلَكِنْ قَامَ أَنَاسُ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا مِنْ مَذْهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُخْتَنُوا، وَيُوصَوْا بِأَنْ يَحْفَظُوا نَامُوسَ مُوسَى».

^٦ فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالْمَشَايِخُ لِيَنْظُرُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ. ^٧ فَبَعْدَ مَا حَصَلَتْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ قَامَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْذُ أَيَّامٍ قَدِيمَةٍ اخْتَارَ اللَّهُ بَيْنَنَا أَنَّهُ بِفَمِي يَسْمَعُ الْأَمْرَ كَلِمَةَ الْإِنْجِيلِ وَيُؤْمِنُونَ. ^٨ وَاللَّهُ الْعَارِفُ الْقُلُوبَ، شَهِدَ لَهُمْ مُعْطِيًا لَهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا لَنَا أَيْضًا. ^٩ وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِشَيْءٍ، إِذْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ. ^{١٠} قَالَانَ لِمَآذَا تُجَرِّبُونَ اللَّهَ بِوَضْعِ نِيرٍ عَلَى عُنُقِ التَّلَامِيذِ لَمْ يَسْتَطِعْ آبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَحْمِلَهُ؟ ^{١١} لَكِنْ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ نُؤْمِنُ أَنْ نَخْلُصَ كَمَا أَوْلَيْكَ أَيْضًا. ^{١٢} فَسَكَتَ الْجُمُهُورُ كُلُّهُ. وَكَانُوا يَسْتَمْعُونَ بَرْنَابَا وَبُولُسَ يُحَدِّثَانِ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي

كُفَّا الْجُمُوعَ بِالْجَهْدِ عَنْ أَنْ يَذْبَحُوا لَهُمَا. ^{١٩} ثُمَّ أَتَى يَهُودٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيقُونِيَّةَ وَأَقْنَعُوا الْجُمُوعَ، فَجَرَّمُوا بُولُسَ وَجَرَّوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، ظَانِّينَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ. ^{٢٠} وَلَكِنْ إِذْ أَحَاطَ بِهِ التَّلَامِيذُ، قَامَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، وَفِي الْغَدِ خَرَجَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرْتَةِ. ^{٢١} فَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلَمَّذَا كَثِيرِينَ.

العودة إلى أنطاكية في سورية

ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسْتِرَةِ وَإِيقُونِيَّةَ وَأَنْطَاكِيَّةَ، ^{٢٢} يُشَدِّدَانِ أَنْفُسَ التَّلَامِيذِ وَتَعِظَانِهِمَا أَنْ يَثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ، وَأَنَّهُ بِضِيقَاتٍ كَثِيرَةٍ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ^{٢٣} وَأَنْتَخَبَا لَهُمْ قُسُوسًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، ثُمَّ صَلَّيْنَا بِأَصْنَوَامٍ وَاسْتَوْدَعَاهُمُ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ. ^{٢٤} وَلَمَّا أَجْتَازَا فِي بَيْسِيْدِيَّةَ أَتَيَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةَ. ^{٢٥} وَتَكَلَّمَا بِالْكَلِمَةِ فِي بَرْجَةِ، ثُمَّ نَزَلَا إِلَى أَتَالِيَّةَ. ^{٢٦} وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، حَيْثُ كَانَا قَدْ أُسْلِمَا إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ لِلْعَمَلِ الَّذِي أَكْمَلَاهُ. ^{٢٧} وَلَمَّا حَضَرَا وَجَمَعَا الْكَنِيسَةَ، أَخْبَرَا بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمَا، وَأَنَّهُ فَتَحَ لِلْأَمْرِ بَابَ الْإِيمَانِ. ^{٢٨} وَأَقَامَا هُنَاكَ زَمَانًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ مَعَ التَّلَامِيذِ.

مجمع الكنيسة في اورشليم

^١ وَأَنحَدَرَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَجَعَلُوا يُعَلِّمُونَ الْإِخْوَةَ أَنَّهُ «إِنْ لَمْ تَخْتَنُوا حَسَبَ عَادَةِ مُوسَى، لَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ

الْأُمَمِ بِوَاسِطَتِهِمْ.

^{١٣} وَبَعْدَمَا سَكَنَّا أَجَابَ يَعْقُوبُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، اسْمَعُونِي. ^{١٤} سَمِعَانُ قَدْ أَخْبَرَ كَيْفَ أَتَقَدَّ اللَّهُ أَوَّلًا الْأُمَمَ لِيَأْخُذَ مِنْهُمْ شَعْبًا عَلَى اسْمِهِ. ^{١٥} وَهَذَا تَوَافِقُهُ أَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: ^{١٦} سَأَرْجِعُ بَعْدَ هَذَا وَأَبْنِي أَيْضًا خَيْمَةً دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأَبْنِي أَيْضًا رَدْمَهَا وَأُقِيمُهَا ثَانِيَةً، ^{١٧} لِكَيْ يَطْلُبَ الْبَاقُونَ مِنَ النَّاسِ الرَّبَّ، وَجَمِيعُ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الصَّنَائِعُ هَذَا كُلُّهُ. ^{١٨} مَعْلُومَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ مُنْذُ الْأَزَلِ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ. ^{١٩} لِذَلِكَ أَنَا أَرَى أَنْ لَا يُثْقَلَ عَلَى الرَّاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأُمَمِ، ^{٢٠} بَلْ يُرْسَلْ إِلَيْهِمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنْ نَجَاسَاتِ الْأَصْنَامِ، وَالزُّنَا، وَالْمَخْنُوقِ، وَالْدَّمِ. ^{٢١} لِأَنَّ مُوسَى مُنْذُ أَجْيَالٍ قَدِيمَةٍ، لَهُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ يَكْرِزُ بِهِ، إِذْ يُقْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ».

رسالة الكنيسة إلى المؤمنين من الأمم

^{٢٢} جِينِيْدُ رَأَى الرُّسُلَ وَالْمَشَايِخَ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، فَيُرْسِلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَةِ مَعَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا: يَهُودَا الْمُلَقَّبَ بِرَسَابَا، وَسِيْلَا، رَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي الْإِخْوَةِ. ^{٢٣} وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ هَكَذَا: «الرُّسُلُ وَالْمَشَايِخُ وَالْإِخْوَةُ يُهْدُونَ سَلَامًا إِلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَمِ فِي أَنْطَاكِيَةِ وَسُورِيَةِ وَكِيْلِيْكِيَةِ: ^{٢٤} إِذْ قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ أَنْاسًا خَارِجِينَ مِنْ عِنْدِنَا أَرْعَجُوكُمْ

بِأَقْوَالٍ، مُقَلِّبِينَ أَنْفُسَكُمْ، وَقَائِلِينَ أَنْ تَخْتَنُوا وَتَحْفَظُوا النَّامُوسَ، الَّذِينَ نَحْنُ لَمْ نَأْمُرْهُمْ. ^{٢٥} رَأَيْنَا وَقَدْ صِرْنَا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبَيْنَا بِرْنَابَا وَبُولُسَ، ^{٢٦} رَجُلَيْنِ قَدْ بَدَلَا نَفْسَيْهِمَا لِأَجْلِ اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^{٢٧} فَقَدْ أُرْسَلْنَا يَهُودَا وَسِيْلَا، وَهُمَا يُخْبِرَانَكُمْ بِنَفْسِ الْأُمُورِ شِفَاهًا. ^{٢٨} لِأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ، أَنْ لَا نَضَعَ عَلَيْكُمْ ثِقَلًا أَكْثَرَ، غَيْرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْوَاجِبَةِ: ^{٢٩} أَنْ تَمْتَنِعُوا عَمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالزُّنَا، الَّتِي إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا فَنِعَمًا تَفْعَلُونَ. كُونُوا مُعَافِينَ».

^{٣٠} فَهَؤُلَاءِ لَمَّا أُطْلِقُوا جَاءُوا إِلَى أَنْطَاكِيَةِ، وَجَمَعُوا الْجُمْهُورَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ. ^{٣١} فَلَمَّا قَرَأُوهَا فَرَحُوا لِسَبَبِ التَّغْزِيَةِ. ^{٣٢} وَيَهُودَا وَسِيْلَا، إِذْ كَانَا هُمَا أَيْضًا نَبِيِّينَ، وَعَظَا الْإِخْوَةَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَشَدِّدَاهُمْ. ^{٣٣} ثُمَّ بَعْدَ مَا صَرَفَا زَمَانًا أُطْلِقَا بِسَلَامٍ مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى الرُّسُلِ. ^{٣٤} وَلَكِنْ سِيْلَا رَأَى أَنْ يَلْبِثَ هُنَاكَ. ^{٣٥} أَمَّا بُولُسُ وَبِرْنَابَا فَأَقَامَا فِي أَنْطَاكِيَةِ يُعَلِّمَانِ وَيُبَشِّرَانِ مَعَ آخَرِينَ كَثِيرِينَ أَيْضًا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

بولس وبرنابا يفترقان

^{٣٦} ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبِرْنَابَا: «لِنَرْجِعْ وَنَتَفَقَّدَ إِخْوَتَنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ نَادَيْنَا فِيهَا بِكَلِمَةِ

أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلِمَةِ فِي أَسِيَّا. ^٧ فَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مِيسِيَّا حَاوَلُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بَشِيَّةَ، فَلَمْ يَدْعُهُمُ الرُّوحُ. ^٨ فَمَرُّوا عَلَى مِيسِيَّا وَأَنَحَدَرُوا إِلَى تَرُوسَ. ^٩ وَظَهَرَتْ لِبُولُسَ رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: رَجُلٌ مَكِدُونِيٌّ قَائِمٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «أَعْبُرْ إِلَى مَكِدُونِيَّةَ وَأَعِزَّنَا». ^{١٠} فَلَمَّا رَأَى الرُّؤْيَا لِلْوَقْتِ طَلَبْنَا أَنْ نَخْرُجَ إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، مُتَحَقِّقِينَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا لِنُبَشِّرَهُمْ.

إيمان ليدية في فيليبي

^{١١} فَأَقْلَعْنَا مِنْ تَرُوسَ وَتَوَجَّهْنَا بِالْإِسْتِقَامَةِ إِلَى سَامُوثْرَاكي، وَفِي الْغَدِ إِلَى نِيَابُولِيسَ. ^{١٢} وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى فِيلِيبِّي، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ مِنْ مَقَاطَعَةِ مَكِدُونِيَّةَ، وَهِيَ كُولُونِيَّةُ. فَأَقَمْنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَيَّامًا. ^{١٣} وَفِي يَوْمٍ السَّبْتِ خَرَجْنَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ نَهْرٍ، حَيْثُ جَرَبَتِ الْعَادَةُ أَنْ تَكُونَ صَلَاةٌ، فَجَلَسْنَا وَكُنَّا نَكَلِّمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اجْتَمَعْنَ. ^{١٤} فَكَانَتْ تَسْمَعُ أَمْرًا أَسْمَاهَا لِيدِيَّةُ، بَيَاعَةُ أَرْجُوانٍ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَايِرا، مُتَعَبِّدَةٌ لِلَّهِ، فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْنِعَنِي إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولُسُ. ^{١٥} فَلَمَّا اعْتَمَدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا طَلَبْتُ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْتُمْ أَنِّي مُؤْمِنَةٌ بِالرَّبِّ، فَأَدْخُلُوا بَيْتِي وَأَمْكُثُوا». فَالْزَمْنَا.

بولس وسيلا في سجن فيليبي

^{١٦} وَحَدَّثَ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، أَنَّ

الرَّبُّ، كَيْفَ هُمْ». ^{٣٧} فَأَشَارَ بَرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا أَيْضًا يُوَحْنَا الَّذِي يُدْعَى مَرْقُسَ، ^{٣٨} وَأَمَّا بُولُسُ فَكَانَ يَسْتَحْسِنُ أَنَّ الَّذِي فَارَقَهُمَا مِنْ بَمْفِيلِيَّةَ وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمَا لِلْعَمَلِ، لَا يَأْخُذَانِهِ مَعَهُمَا. ^{٣٩} فَحَصَلَ بَيْنَهُمَا مُشَاجَرَةٌ حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. وَبَرْنَابَا أَخَذَ مَرْقُسَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى قُبْرُسَ. ^{٤٠} وَأَمَّا بُولُسُ فَاخْتَارَ سَبِيلًا وَخَرَجَ مُسْتَوْدَعًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى نِعَمَةِ اللَّهِ. ^{٤١} فَاجْتَازَ فِي سُورِيَّةَ وَكِيَلِيكِيَّةَ يُشَدِّدُ الْكَنَائِسَ.

تيموثاوس ينضم إلى بولس وسيلا

١٦

^١ ثُمَّ وَصَلَ إِلَى دَرْتَةِ وَلِسْتَرَةِ، وَإِذَا تَلْمِيذٌ كَانَ هُنَاكَ أَسْمُهُ تِيمُوثَاوُسُ، ابْنُ أَمْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ وَلَكِنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ، ^٢ وَكَانَ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لِسْتَرَةِ وَإِيقُونِيَّةَ. ^٣ فَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَخْرُجَ هَذَا مَعَهُ، فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِينِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَبَاهُ أَنَّهُ يُونَانِيٌّ. ^٤ وَإِذْ كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي الْمَدِينِ كَانُوا يُسَلِّمُونَهُمُ الْقَضَايَا الَّتِي حَكَمَ بِهَا الرُّسُلُ وَالْمَشَايِخُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَحْفَظُوهَا.

رؤية بولس للرجل المكدوني

^٥ فَكَانَتْ الْكَنَائِسُ تَشَدِّدُ فِي الْإِيمَانِ وَتَزْدَادُ فِي الْعَدَدِ كُلِّ يَوْمٍ. ^٦ وَبَعْدَ مَا أَجْتَازُوا فِي فِرِيجِيَّةَ وَكُورَةَ غَلَاطِيَّةَ، مَنَعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ

جَارِيَةً بِهَا رُوحُ عِرَافَةٍ اسْتَقْبَلْتَنَا. وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيَهَا مَكْسَبًا كَثِيرًا بِعِرَافَتِهَا. ^{١٧} هَذِهِ أَتَبَعَتْ بُولُسَ وَإِيَّانَا وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «هَؤُلَاءِ النَّاسُ هُمْ عَبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِينَ يُنَادُونَ لَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلَاصِ». ^{١٨} وَكَانَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. فَضَجَرَ بُولُسُ وَالتَفَتَ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَ: «أَنَا أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا!». فَخَرَجَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

^{١٩} فَلَمَّا رَأَى مَوَالِيَهَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ رَجَاءً مَكْسِبِهِمْ، أَمْسَكُوا بُولُسَ وَسِيلاً وَجَرَّوهُمَا إِلَى السُّوقِ إِلَى الْحُكَّامِ. ^{٢٠} وَإِذْ أَتَوْا بِهِمَا إِلَى الْوَلَاةِ، قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يُبْلِلَانِ مَدِينَتَنَا، وَهُمَا يَهُودِيَّانِ، ^{٢١} وَيُنَادِيَانِ بِعَوَائِدَ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْبَلَهَا وَلَا نَعْمَلَ بِهَا، إِذْ نَحْنُ رُومَانِيُونَ». ^{٢٢} فَقَامَ الْجَمْعُ مَعًا عَلَيْهِمَا، وَمَزَقَ الْوَلَاةُ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا بِالْعَصِيِّ. ^{٢٣} فَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً وَأَلْفَوْهُمَا فِي السَّجْنِ، وَأَوْصَوْا حَافِظَ السَّجْنِ أَنْ يَحْرُسَهُمَا بِضَبْطٍ. ^{٢٤} وَهُوَ إِذْ أَخَذَ وَصِيَّةً مِثْلَ هَذِهِ، أَلْقَاهُمَا فِي السَّجْنِ الدَّاخِلِيِّ، وَضَبَطَ أَرْجُلَهُمَا فِي الْمِفْطَرَةِ.

^{٢٥} وَتَحَوَّيْصُفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلاً يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللَّهَ، وَالْمَسْجُوتُونَ يَسْمَعُونَهُمَا. ^{٢٦} فَحَدَثَ بَغْتَةً زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَزْعَزَعَتْ أَسَاسَاتُ السَّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا، وَانْفَكَّتْ قُبُودُ الْجَمِيعِ. ^{٢٧} وَلَمَّا اسْتَبَقَظَ حَافِظُ السَّجْنِ، وَرَأَى أَبْوَابَ السَّجْنِ مَفْتُوحَةً،

اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَكَانَ مُزِمًّا أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ، ظَانًّا أَنَّ الْمَسْجُوتِينَ قَدْ هَرَبُوا. ^{٢٨} فَنَادَى بُولُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «لَا تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئًا رَدِيًّا! لِأَنَّ جَمِيعَنَا هَهُنَا!». ^{٢٩} فَطَلَبَ صَوْتًا وَأَنْدَفَعَ إِلَى دَاخِلٍ، وَخَرَّ لِبُولُسَ وَسِيلاً وَهُوَ مُرْتَعِدٌ، ^{٣٠} ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، مَاذَا يَتَّبِعِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أُخْلَصَ؟» ^{٣١} فَقَالَا: «آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتُخْلَصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ». ^{٣٢} وَكَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ. ^{٣٣} فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَّلَهُمَا مِنَ الْجِرَاحَاتِ، وَأَعْتَمَدَ فِي الْحَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ. ^{٣٤} وَلَمَّا أَصْنَعَدَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدَّمَ لَهُمَا مَائِدَةً، وَتَهَلَّلَ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ. ^{٣٥} وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ أَرْسَلَ الْوَلَاةُ الْجَلَادِينَ قَائِلِينَ: «أَطْلِقْ ذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ». ^{٣٦} فَأَخْبَرَ حَافِظُ السَّجْنِ بُولُسَ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ الْوَلَاةَ قَدْ أَرْسَلُوا أَنْ تُطْلَقَا، فَأَخْرَجَا آلَانَ وَأَذَهَبَا بِسَلَامٍ. ^{٣٧} فَقَالَ لَهُمَ بُولُسُ: «ضَرْبُونَا جَهْرًا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ رَجُلَانِ رُومَانِيَّانِ، وَالْقَوْنَا فِي السَّجْنِ. أَفَالَا نَطْرُدُونَا سِرًّا؟ كَلَّا! بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ وَيُخْرِجُونَا». ^{٣٨} فَأَخْبَرَ الْجَلَادُونَ الْوَلَاةَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَأَخْتَشَتَا لَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَّانِ. ^{٣٩} فَجَاءُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِمَا وَأَخْرَجُوهُمَا، وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا مِنَ الْمَدِينَةِ. ^{٤٠} فَخَرَجَا مِنَ السَّجْنِ وَدَخَلَا عِنْدَ لِيدِيَّةَ، فَأَبْصَرَا الْإِخْوَةَ وَعَزَّيَاهُمْ ثُمَّ خَرَجَا.

في تسالونيكي

١٧

١ فَأَجْتَازَا فِي أَمْفِيلُوسَ وَأَبُولُونِيَّةَ،
وَأَتَيْنَا إِلَى تَسَالُونِيكِي، حَيْثُ كَانَ
مَجْمَعُ الْيَهُودِ. ٢ فَدَخَلَ بُولُسُ إِلَيْهِمْ حَسَبَ
عَادَتِهِ، وَكَانَ يُحَاجُّهُمْ ثَلَاثَةَ سُبُوتٍ مِنَ الْكُتُبِ،
٣ مُوضِّحًا وَمُبَيِّنًا أَنَّهُ كَانَ يَتَّبِعِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ
وَيَقُومُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَنَّ: هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ
يَسُوعُ الَّذِي أَنَا أَنَادِي لَكُمْ بِهِ. ٤ فَأَقْتَنَعَ قَوْمٌ مِنْهُمْ
وَأَنْحَازُوا إِلَى بُولُسَ وَسِيَلَا، وَمِنَ الْيُونَانِيِّينَ
الْمُتَعَبِّدِينَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْمُتَقَدِّمَاتِ
عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ٥ فَغَارَ الْيَهُودُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ
وَأَتَّخَذُوا رِجَالًا أَشْرَارًا مِنْ أَهْلِ السُّوقِ،
وَتَجَمَّعُوا وَسَجَّسُوا الْمَدِينَةَ، وَقَامُوا عَلَى بَيْتِ
يَاسُونَ طَالِبِينَ أَنْ يُخَضِرُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ.
٦ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرُّوا يَاسُونَ وَأَنَاثَا مِنْ
الْإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ صَارِيخِينَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَسْكُونَةَ حَضَرُوا إِلَى هَهُنَا أَيْضًا.
٧ وَقَدْ قَبِلَهُمْ يَاسُونُ. وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَعْمَلُونَ ضِدَّ
أَحْكَامِ قَبِصَرِ قَائِلِينَ: إِنَّهُ يُوجَدُ مَبْلُكٌ آخَرُ:
يَسُوعُ! ٨ فَارْجِعُوا الْجَمْعَ وَحُكَّامَ الْمَدِينَةِ إِذْ
سَمِعُوا هَذَا. ٩ فَأَخَذُوا كَفَالَةً مِنْ يَاسُونِ وَمِنَ
الْبَاقِينَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.

في بيرية

١ وَأَمَّا الْإِخْوَةُ فَلِلْوَقْتِ أَرْسَلُوا بُولُسَ وَسِيَلَا
لِيَلَّا إِلَى بِيرِيَّةَ. وَهُمَا لَمَّا وَصَلَا مَضَيْنَا إِلَى مَجْمَعِ

الْيَهُودِ. ١١ وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي
تَسَالُونِيكِي، فَقَبِلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاحْصِينَ
الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا؟
١٢ فَأَمَنَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ
الشَّرِيفَاتِ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ.
١٣ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ تَسَالُونِيكِي أَنَّهُ
فِي بِيرِيَّةَ أَيْضًا نَادَى بُولُسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، جَاءُوا
يُهَيِّجُونَ الْجَمْعَ هُنَاكَ أَيْضًا. ١٤ فَحِينَئِذٍ أَرْسَلَ
الْإِخْوَةُ بُولُسَ لِلْوَقْتِ لِيَذْهَبَ كَمَا إِلَى الْبَحْرِ،
وَأَمَّا سِيَلَا وَتِيموثَاوُسُ فَبَقِيَا هُنَاكَ. ١٥ وَالَّذِينَ
صَاحَبُوا بُولُسَ جَاءُوا بِهِ إِلَى أَثِينَا. وَلَمَّا أَخَذُوا
وَصِيَّةً إِلَى سِيَلَا وَتِيموثَاوُسَ أَنْ يَأْتِيَا إِلَيْهِ بِأَسْرَعٍ
مَا يُمَكِّنُ، مَضَوْا.

في أثينا

١٦ وَتَيْنَمَا بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أَثِينَا أَحْدَثَتْ
رُوحُهُ فِيهِ، إِذْ رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوءَةً أَصْنَامًا.
١٧ فَكَانَ يُكَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ الْيَهُودَ الْمُتَعَبِّدِينَ،
وَالَّذِينَ يُصَادِفُونَهُ فِي السُّوقِ كُلِّ يَوْمٍ. ١٨ فَقَابَلَهُ
قَوْمٌ مِنَ الْفَلَسِيفَةِ الْأَيْكُورِيِّينَ وَالرُّوَاقِيِّينَ، وَقَالَ
بَعْضُ: «نُتْرَى مَاذَا يُرِيدُ هَذَا الْمِهْدَارُ أَنْ يَقُولَ؟»
وَبَعْضُ: «إِنَّهُ يَظْهَرُ مُنَادِيًا بِالْهَةِ غَرِيبَةٍ». لِأَنَّهُ كَانَ
يُشِيرُهُمْ يَسُوعَ وَالْقِيَامَةَ. ١٩ فَأَخَذُوهُ وَذَهَبُوا بِهِ
إِلَى أَرِيُوسَ بَاغُوسَ، قَائِلِينَ: «هَلْ يُمَكِّنُنَا أَنْ
نَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَتَكَلَّمُ بِهِ.
٢٠ لِأَنَّكَ تَأْتِي إِلَى مَسَامِعِنَا بِأُمُورٍ غَرِيبَةٍ، فَنُرِيدُ أَنْ

نَعْلَمَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ». ^{٢١} أَمَّا الْأَثِينِيُّونَ أَجْمَعُونَ وَالْغُرَبَاءُ الْمُسْتَوِطُونَ، فَلَا يَتَفَرَّغُونَ لِشَيْءٍ آخَرَ، إِلَّا لِأَنْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَسْمَعُوا شَيْئًا حَدِيثًا.

^{٢٢} فَوَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَثِينِيُّونَ! أَرَأَيْكُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَأَنَّكُمْ مُتَدَبِّثُونَ كَثِيرًا، ^{٢٣} لِأَنِّي يَتِمَّا كُنْتُ أَجْتَازُ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعْبُودَاتِكُمْ، وَجَدْتُ أَيْضًا مَذْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: «لِلَّهِ مَجْهُولٌ». فَالَّذِي تَقُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ، هَذَا أَنَا أَنَادِي لَكُمْ بِهِ. ^{٢٤} إِلَهٌ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، هَذَا، إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيْدِي، ^{٢٥} وَلَا يُخَدَّمُ بِأَيْدِي النَّاسِ كَأَنَّهُ مُخْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ يُعْطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْسًا وَكُلَّ شَيْءٍ. ^{٢٦} وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُونُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَخَتَمَ بِالْأَوْقَاتِ الْمُعَيَّنَةِ وَبِحُدُودٍ مَسْكَنِهِمْ، ^{٢٧} لِكَيْ يَطْلُبُوا اللَّهَ لَعَلَّهُمْ يَتَلَمَّسُونَهُ فَيَجِدُوهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا لَيْسَ بَعِيدًا. ^{٢٨} لِأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَحْرُكُ وَنُوجَدُ. كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعَرَائِكُمْ أَيْضًا: لِأَنَّنَا أَيْضًا ذُرِّيَّتُهُ. ^{٢٩} فَإِذْ نَحْنُ ذُرِّيَّةُ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ نَنْظُرَ أَنَّ اللَّاهُوتَ شَبِيهَ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حَجَرٍ نَقْشٍ صِنَاعَةٍ وَاخْتِرَاعِ إِنْسَانٍ. ^{٣٠} قَالَهُ الْآنَ يَا مُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا، مُتَغَاضِيًا عَنْ أَرْمَةِ الْجَهْلِ. ^{٣١} لِأَنَّهُ أَقَامَ يَوْمًا هُوَ فِيهِ مُزْمِعٌ أَنْ يَدِينَ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ، بِرَجُلٍ قَدْ عَيَّنَهُ، مُقَدِّمًا

لِلْجَمِيعِ إِيْمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ». ^{٣٢} وَلَمَّا سَمِعُوا بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ كَانَ الْبَعْضُ يَسْتَهْزِئُونَ، وَالْبَعْضُ يَقُولُونَ: «سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هَذَا أَيْضًا!». ^{٣٣} وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ وَسْطِهِمْ. ^{٣٤} وَلَكِنْ أَنَا أَلْتَصِقُ بِهِ وَآمَنُوا، مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الْأَرِيُوثَاغِي، وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرِسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.

في كورنثوس

١٨

^١ وَبَعْدَ هَذَا مَضَى بُولُسُ مِنْ أَيْنَا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْثُوسَ، ^٢ فَوَجَدَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أَكِيْلَا، بُنْطِيَّ الْجِنْسِ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مِنْ إِيْطَالِيَّةَ، وَبَرِيسِكَلَا امْرَأَتُهُ، لِأَنَّ كُلُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يَمْضِيَ جَمِيعُ الْيَهُودِ مِنْ رُومِيَّةَ، فَجَاءَ إِلَيْهِمَا. ^٣ وَلَكُونَهُ مِنْ صِنَاعَتَيْهِمَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَعْمَلُ، لِأَنَّهُمَا كَانَا فِي صِنَاعَتَيْهِمَا خِيَامِيَيْنِ. ^٤ وَكَانَ يُحَاجُّ فِي الْمَجْمَعِ كُلَّ سَبْتٍ وَيُقْنِعُ يَهُودًا وَثُونَانِيَيْنِ. ^٥ وَلَمَّا أَنْحَدَرَ سِيْلَا وَتِيْمُوثَاوُسُ مِنْ مَكِدُونِيَّةَ، كَانَ بُولُسُ مُنْخَصِرًا بِالرُّوحِ وَهُوَ يَشْهَدُ لِلْيَهُودِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ^٦ وَإِذْ كَانُوا يُقَاوِمُونَ وَيَجِدُّونَ نَفْصَ نِيَابَتِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «دَمُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ! أَنَا بَرِيءٌ. مِنْ الْآنَ أَذْهَبُ إِلَى الْأَمَمِ». ^٧ فَانْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ يُوسْتُسُ، كَانَ مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ، وَكَانَ يَتُّهُ مُلَاصِقًا لِلْمَجْمَعِ. ^٨ وَكِرِيسْتُسُ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ آمَنَ بِالرَّبِّ مَعَ

جَمِيعِ بَيْتِهِ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيِّينَ إِذْ سَمِعُوا
آمَنُوا وَاعْتَمَدُوا.

^٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ بِرُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: «لَا تَخَفْ،
بَلْ تَكَلِّمْ وَلَا تَسْكُتْ، ^{١٠} لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلَا يَقَعُ
بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ
الْمَدِينَةِ». ^{١١} فَأَقَامَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُ بَيْنَهُمْ
بِكَلِمَةِ اللَّهِ.

^{١٢} وَلَمَّا كَانَ غَالِثُونَ يَتَوَلَّى أَخَائِيَّةَ، قَامَ الْيَهُودُ
بَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى بُولُسَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى كُرْسِيِّ
الْوَلَايَةِ ^{١٣} قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا يَسْتَمِيلُ النَّاسَ أَنْ
يَعْبُدُوا اللَّهَ بِخِلَافِ النَّامُوسِ». ^{١٤} وَإِذْ كَانَ
بُولُسُ مُزْمِعًا أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ قَالَ غَالِثُونَ
لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَ ظُلْمًا أَوْ خُبْنًا رَدِّيًا أَتَيْهَا الْيَهُودُ،
لَكُنْتُ بِالْحَقِّ قَدْ اخْتَمَلْتُكُمْ». ^{١٥} وَلَكِنْ إِذَا كَانَ
مَسْأَلَةٌ عَنْ كَلِمَةٍ، وَأَسْمَاءٍ، وَنَامُوسِكُمْ،
فَتُبْصِرُونَ أَنْتُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَشَاءُ أَنْ أَكُونَ
قَاضِيًا لِهَذِهِ الْأُمُورِ». ^{١٦} فَطَرَدَهُمْ مِنَ الْكُرْسِيِّ.
^{١٧} فَأَخَذَ جَمِيعُ الْيُونَانِيِّينَ سُوسْتَانِيَسَ رَئِيسَ
الْمَجْمَعِ، وَضَرَبُوهُ قُدَّامَ الْكُرْسِيِّ، وَلَمْ يَهُمَّ
غَالِثُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ.

بريسكلا وأكيلا وأبلوس

^{١٨} وَأَمَّا بُولُسُ فَلَبِثَ أَيْضًا أَيَّامًا كَثِيرَةً، ثُمَّ
وَدَعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى سُورِيَّةَ، وَمَعَهُ
بَرِيسْكَلَا وَأَكِيلَا، بَعْدَمَا خَلَقَ رَأْسَهُ فِي كَنْخَرِيَا
لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ. ^{١٩} فَأَقْبَلَ إِلَى أَفْسُسَ

وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ. وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ الْمَجْمَعَ وَحَاجَّ
الْيَهُودَ. ^{٢٠} وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمُكَّتْ عِنْدَهُمْ
زَمَانًا أَطْوَلَ لَمْ يُجِبْ. ^{٢١} بَلْ وَدَّعَهُمْ
قَائِلًا: «يَتَّبِعْنِي عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْ أَعْمَلَ الْعِبَادَ
الْقَادِمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَكِنْ سَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ أَيْضًا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَأَقْلَعَ مِنْ أَفْسُسَ. ^{٢٢} وَلَمَّا نَزَلَ فِي
قَيْصَرِيَّةَ صَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ انْخَدَرَ
إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. ^{٢٣} وَبَعْدَمَا صَرَفَ زَمَانًا خَرَجَ
وَأَجْتَازَ بِالتَّنَابُخِ فِي كُورَةِ غَلَاطِيَّةَ وَفَرِيجِيَّةَ
يُسْتَدُّ جَمِيعَ التَّلَامِيذِ.

^{٢٤} ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى أَفْسُسَ يَهُودِيٍّ اسْمُهُ أَبْلُوسُ،
إِسْكَندَرِيٌّ الْجَنْسِ، رَجُلٌ فَصِيحٌ مُقْتَدِرٌ فِي
الْكُتُبِ. ^{٢٥} كَانَ هَذَا خَبِيرًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ.
وكَانَ وَهُوَ حَارًّا بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُ بِتَذْقِيقِ مَا
يَخْتَصُّ بِالرَّبِّ. عَارِفًا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا فَقَطْ.
^{٢٦} وَابْتَدَأَ هَذَا يُجَاهِرُ فِي الْمَجْمَعَ. فَلَمَّا سَمِعَهُ
أَكِيلَا وَبَرِيسْكَلَا أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا، وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ
الرَّبِّ بِأَكْثَرِ تَذْقِيقٍ. ^{٢٧} وَإِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْتَازَ إِلَى
أَخَائِيَّةَ، كَتَبَ الْإِخْوَةُ إِلَى التَّلَامِيذِ يَحْضُونَهُمْ أَنْ
يَقْبَلُوهُ. فَلَمَّا جَاءَ سَاعِدَ كَثِيرًا بِالنِّعْمَةِ الَّذِينَ كَانُوا
قَدْ آمَنُوا، ^{٢٨} لِأَنَّهُ كَانَ بِأَشْتِدَادٍ يُفْحِمُ الْيَهُودَ
جَهْرًا، مُبَيِّنًا بِالْكُتُبِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.

بولس في أفسس

^١ فَحَدَّثَ فِيمَا كَانَ أَبْلُوسُ فِي
كُورِنْثُوسَ، أَنَّ بُولُسَ بَعْدَ مَا

رَجُلٍ يَهُودِيٍّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ، الَّذِينَ فَعَلُوا هَذَا.
^{١٥} فَأَجَابَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَقَالَ: «أَمَّا يَسُوعُ فَأَنَا
 أَعْرِفُهُ، وَبُولُسُ أَنَا أَعْلَمُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ أَنْتُمْ؟»
^{١٦} فَوَثَبَ عَلَيْهِمُ الْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الرُّوحُ
 الشَّرِيرُ، وَغَلَبَهُمْ وَقَوِيَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى هَرَبُوا مِنْ
 ذَلِكَ الْبَيْتِ عُرَاءَ وَمُجْرَحِينَ. ^{١٧} وَصَارَ هَذَا
 مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ
 فِي أَفَسُسَ. فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِهِمْ، وَكَانَ
 اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ يَتَّعْظَمُ. ^{١٨} وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ
 الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُقِرِّينَ وَمُخْبِرِينَ بِأَفْعَالِهِمْ،
^{١٩} وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ السَّحَرَ
 يَجْمَعُونَ الْكُتُبَ وَيُحَرِّقُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ.
 وَحَسَبُوا أَثْمَانَهَا فَوَجَدُوهَا خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ
 الْفِضَّةِ. ^{٢٠} هَكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْمُو وَتَقْوَى
 بِشِدَّةٍ.

الشعب في أفسس

^{٢١} وَلَمَّا كَمِلَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ، وَضَعَ بُولُسُ فِي
 نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَمَا يَجْتَازُ فِي مَكِدُونِيَّةٍ وَأَخَائِيَّةٍ يَذْهَبُ
 إِلَى أُورُشَلِيمَ، قَائِلًا: «إِنِّي بَعْدَ مَا أَصِيرُ هُنَاكَ يَتَّبِعُنِي
 أَنْ أُرَى رُومِيَّةً أَيْضًا». ^{٢٢} فَأَرْسَلَ إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ
 اثْنَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَهُ: تِيمُوثَاوُسَ
 وَأَرَسْتُطُوسَ، وَلَبِثَ هُوَ زَمَانًا فِي أَسِيَّا. ^{٢٣} وَحَدَّثَ
 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَعْبٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بِسَبَبِ هَذَا
 الطَّرِيقِ، ^{٢٤} لِأَنَّ إِنْسَانًا اسْمُهُ دِيمِتْرِيُوسُ، صَانِعُ
 صَانِعِ هَيْكَلِ فِضَّةٍ لِأَرْطَامِيسَ، كَانَ يُكْسَبُ

أَجْتَازَ فِي النَّوَاحِي الْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أَفَسُسَ. فَإِذْ
 وَجَدَ تَلَامِيذَهُ ^٢ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ
 لَمَّا آمَنْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يُوجَدُ الرُّوحُ
 الْقُدُسُ». ^٣ فَقَالَ لَهُمْ: «فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟»
 فَقَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةِ يُوَحْنَّا». ^٤ فَقَالَ بُولُسُ: «إِنَّ
 يُوَحْنًا عَمَّدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ، قَائِلًا لِلشَّعْبِ أَنْ
 يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، أَنِّي بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ». ^٥
 فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
^٦ وَلَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حُلَّ الرُّوحِ
 الْقُدُسِ عَلَيْهِمْ، فَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ
 وَيَتَنَبَّأُونَ. ^٧ وَكَانَ جَمِيعُ الرِّجَالِ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ.
^٨ ثُمَّ دَخَلَ الْمَجْمَعُ، وَكَانَ يُجَاهِرُ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ
 أَشْهُرٍ مُحَاجًّا وَمُقْنِعًا فِي مَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.
^٩ وَلَمَّا كَانَ قَوْمٌ يَتَقَسَّوْنَ وَلَا يَقْنَعُونَ، شَتَانِمِينَ
 الطَّرِيقَ أَمَامَ الْجُمْهُورِ، أَعْتَزَلَ عَنْهُمْ وَأَفْرَزَ
 التَّلَامِيذَ، مُحَاجًّا كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ إِنْسَانٍ
 اسْمُهُ تِيرَانُسُ. ^{١٠} وَكَانَ ذَلِكَ مُدَّةَ سِتِّينَ، حَتَّى
 سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَّا،
 مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ. ^{١١} وَكَانَ اللَّهُ يَصْنَعُ عَلَى يَدَيْ
 بُولُسٍ قُوَّاتٍ غَيْرَ الْمُعْتَادَةِ، ^{١٢} حَتَّى كَانَ يُؤْتَى عَنْ
 جَسَدِهِ بِمَنَادِيلٍ أَوْ مَازِرٍ إِلَى الْمَرْضَى، فَتَزُولُ
 عَنْهُمْ الْأَمْرَاضُ، وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ.
^{١٣} فَشَرَعَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ الطَّوَّافِينَ الْمُعْزَمِينَ أَنْ
 يُسَمُّوا عَلَى الَّذِينَ بِهِمُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ بِاسْمِ
 الرَّبِّ يَسُوعَ، قَائِلِينَ: «نُقْسِمُ عَلَيْكَ يَسُوعَ الَّذِي
 يَكْرِزُ بِهِ بُولُسُ!» ^{١٤} وَكَانَ سَبْعَةٌ تَبِينُ لِسَكَوَا،

الْجَمِيعِ صَارِخِينَ نَحْوَ مُدَّةِ سَاعَتَيْنِ: «عَظِيمَةٌ هِيَ
أَرْطَامِيسُ الْآفُسُسِيِّينَ».

^{٣٥} ثُمَّ سَكَنَ الْكَاتِبُ الْجَمْعَ وَقَالَ: «أَيُّهَا
الرِّجَالُ الْآفُسُسِيُّونَ، مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا
يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ الْآفُسُسِيِّينَ مُتَعَبَّدَةٌ لِأَرْطَامِيسَ
الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ وَالتَّمْنَالِ الَّذِي هَبَطَ مِنْ زَفْسٍ؟
^{٣٦} فَإِذْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تُقَاوَمُ، يَتَّبِعِي. أَنْ
تَكُونُوا هَادِئِينَ وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا أَفْتِحَامًا.
^{٣٧} لِأَنَّكُمْ أَتَيْتُمْ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، وَهُمَا لَيْسَا
سَارِقِي هَيَاكِلَ، وَلَا مُجَدِّفَيْنِ عَلَى إِلَهَيْكُمْ.
^{٣٨} فَإِنْ كَانَ دِيمِثْرِيُوسُ وَالصَّنَّاعُ الَّذِينَ مَعَهُ لَهُمْ
دَعْوَى عَلَى أَحَدٍ، فَإِنَّهُ تُقَامُ أَيَّامٌ لِلْقَضَاءِ، وَيُوجَدُ
وَلَاةٌ، فَلْيُرَافِقُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ^{٣٩} وَإِنْ كُنْتُمْ
تَطْلُبُونَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ أُخَرَ، فَإِنَّهُ يُقْضَى
فِي مَحْفِلٍ شَرْعِيٍّ. ^{٤٠} لِأَنَّا فِي خَطَرٍ أَنْ نُحَاكَمَ
مِنْ أَجْلِ فِتْنَةِ هَذَا الْيَوْمِ. وَلَيْسَ عَلَيْنَا يُمْكِنُنَا مِنْ
أَجْلِهَا أَنْ نُقَدِّمَ حِسَابًا عَنْ هَذَا التَّجْمُعِ». ^{٤١}
وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَفَ الْمَحْفِلَ.

في مكدونية واليونان

^١ وَبَعْدَمَا انْتَهَى الشَّعْبُ، دَعَا
بُولُسُ التَّلَامِيذَ وَوَدَّعَهُمْ، وَخَرَجَ
لِيَذْهَبَ إِلَى مَكِدُونِيَّةَ. ^٢ وَلَمَّا كَانَ قَدْ أَجْتَازَ فِي
تِلْكَ النُّوَاجِي وَوَعَّظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، جَاءَ إِلَى
هَلَّاسَ، ^٣ فَصَرَفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ إِذْ حَصَلَتْ
مَكِيدَةُ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى

الصَّنَّاعِ مَكْسَبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ^{٢٥} فَجَمَعَهُمْ وَالْفَعْلَةَ
فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ أَنَّ سِعَتَنَا إِنَّمَا هِيَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ.
^{٢٦} وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَفْسُسَ
فَقَطُّ، بَلْ مِنْ جَمِيعِ أَسِيَّا تَقْرِيًّا، أَسْمَالَ وَأَزَاغَ
بُولُسُ هَذَا جَمْعًا كَثِيرًا قَائِلًا: إِنَّ الَّتِي تُصْنَعُ
بِالْأَيْدِي لَيْسَتْ آلِهَةً. ^{٢٧} فَلَيْسَ نَصِييْنَا هَذَا وَخَدَهُ
فِي خَطَرٍ مِنْ أَنْ يَخْصُلَ فِي إِهَانَةٍ، بَلْ أَيْضًا هَيَاكِلُ
أَرْطَامِيسَ، الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ، أَنْ يُحْسَبَ لَا شَيْءٌ،
وَأَنْ سَوْفَ تُهْدَمُ عَظَمَتُهَا، هِيَ الَّتِي يَعْبُدُهَا جَمِيعُ
أَسِيَّا وَالْمَسْكُونَةِ». ^{٢٨} فَلَمَّا سَمِعُوا أَمْتَلَأُوا غَضَبًا،
وَطَفِقُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَامِيسُ
الْآفُسُسِيِّينَ!». ^{٢٩} فَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا
أَضْطِرَابًا، وَانْدَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى الْمَشْهَدِ
خَاطِفِينَ مَعَهُمْ غَايُوسَ وَأَرِسْتَرُخُسَ الْمَكِدُونِيِّينِ،
رَفِيقَيْ بُولُسَ فِي السَّفَرِ.

^{٣٠} وَلَمَّا كَانَ بُولُسُ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ
الشَّعْبِ، لَمْ يَدْعُهُ التَّلَامِيذُ. ^{٣١} وَأَنَاسٌ مِنْ
وُجُوهِ أَسِيَّا، كَانُوا أَصْدِقَاءَهُ، أَرْسَلُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ
أَنْ لَا يُسَلِّمَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَشْهَدِ. ^{٣٢} وَكَانَ الْبَعْضُ
يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ أُخَرَ، لِأَنَّ
الْمَحْفِلَ كَانَ مُضْطَرِبًا، وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَدْرُونَ لِأَيِّ
شَيْءٍ كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا. ^{٣٣} فَاجْتَذَبُوا إِسْكَانْدَرَ
مِنْ الْجَمْعِ، وَكَانَ الْيَهُودُ يَدْفَعُونَهُ. فَأَشَارَ
إِسْكَانْدَرُ بِيَدِهِ يُرِيدُ أَنْ يَخْتَجَّ لِلشَّعْبِ. ^{٣٤} فَلَمَّا
عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، صَارَ صَوْتُ وَاحِدٍ مِنْ

سُورِيَّةَ، صَارَ رَأْيِي أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكْدُونِيَّةَ.
 ٤ فَرَفَقَهُ إِلَى أَسِيَّا سُبَوَاتَرْمُسُ الْبِيرِي، وَمِنْ أَهْلِ
 تَسَالُونِيكِي: أَرَسْتَرُخُسُ وَسَكُونْدُسُ وَغَايُوسُ
 الدَّرِييُّ وَتِيمُوثَاوُسُ. وَمِنْ أَهْلِ أَسِيَّا: نِيخِيكُسُ
 وَتَرُوفِيمُسُ. ٥ هَؤُلَاءِ سَبَقُوا وَانْتَظَرُونَا فِي تَرُوَاسَ.
 ٦ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ بَعْدَ أَيَّامِ الْفَطِيرِ مِنْ
 فِيلِييَ، وَوَقَفْنَاهُمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تَرُوَاسَ،
 حَيْثُ صَرَفْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

إقامة أفتيخوس من الموت في ترواس

٧ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ
 لِيَكْسِرُوا خُبْزًا، خَاطَبَهُمْ بُولُسُ وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ
 يَمْضِيَ فِي الْغَدِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ
 اللَّيْلِ. ٨ وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعِلْيَةِ الَّتِي
 كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا. ٩ وَكَانَ شَابٌ اسْمُهُ
 أَفْتِيخُوسُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مُتَقَلًّا بِنَوْمٍ عَمِيقٍ.
 وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُخَاطِبُ خُطَابًا طَوِيلًا، غَلَبَ عَلَيْهِ
 النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى أَسْفَلٍ، وَحُمِلَ
 مَيِّتًا. ١٠ فَتَرَلَّ بُولُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ قَائِلًا: «لَا
 تَضْطَرُّوْا لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ!». ١١ ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ
 خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ. وَهَكَذَا
 خَرَجَ. ١٢ وَأَتَوْا بِالْفَتَى حَيًّا، وَتَعَزَّوْا تَعَزُّيَةً لَيْسَتْ
 بِقَلِيلَةٍ.

من ترواس إلى ميليتس

١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَبَقْنَا إِلَى السَّفِينَةِ وَأَقْلَعْنَا إِلَى

بولس يودع كنيسة أفسس

١٧ وَمِنْ مِيلِيُوسَ أُرْسِلَ إِلَى أَفْسُسَ وَاسْتَدْعَى
 قُسُوسَ الْكَنِيسَةِ. ١٨ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ قَالَ
 لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ أَسِيَّا،
 كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ الزَّمَانِ، ١٩ أَخْدِمُ الرَّبَّ
 بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، وَبِتَجَارِبِ أَصَابِنِي
 بِمَكَائِدِ الْيَهُودِ. ٢٠ كَيْفَ لَمْ أُؤَخِّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ
 إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ،
 ٢١ شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِالثَّوْتَةِ إِلَى اللَّهِ
 وَالْإِيمَانِ الَّذِي بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٢ وَالْآنَ هَا
 أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقَيَّدًا بِالرُّوحِ، لَا أَعْلَمُ مَاذَا
 يُصَادِفُنِي هُنَاكَ. ٢٣ غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ
 فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا: إِنَّ وُثْقًا وَشِدَائِدَ تَنْتَظِرُنِي.
 ٢٤ وَلَكِنِّي لَسْتُ أَخْتَسِبُ لِنَفْسِي، وَلَا نَفْسِي
 ثَمِينَةً عِنْدِي، حَتَّى أَتَمَّ بِفَرَحٍ سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ

نحو أورشليم

٢١

١ وَلَمَّا أَنْفَصَلْنَا عَنْهُمْ أَقْلَعْنَا وَجِئَنَا
مُتَوَجِّهِينَ بِالْإِسْتِقَامَةِ إِلَى كُوسَ،
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِلَى رُودُسَ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى
بَاتَرَا. ٢ فَأَذْ وَجَدْنَا سَفِينَةً عَابِرَةً إِلَى فِينِيقِيَّةَ صَعِدْنَا
إِلَيْهَا وَأَقْلَعْنَا. ٣ ثُمَّ أَطْلَعْنَا عَلَى قُبْرُسَ، وَتَرَكْنَاهَا
بَسْرَةً وَسَافَرْنَا إِلَى سُورِيَّةَ، وَأَقْبَلْنَا إِلَى صُورَ، لِأَنَّ
هُنَاكَ كَانَتْ السَّفِينَةُ تَضَعُ وَسَقَهَا. ٤ وَإِذْ وَجَدْنَا
التَّلَامِيذَ مَكْنُتًا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانُوا يَقُولُونَ
لِبُولُسَ بِالرُّوحِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
٥ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَكْمَلْنَا الْأَيَّامَ خَرَجْنَا ذَاهِبِينَ،
وَهُمْ جَمِيعًا يُسَيِّعُونَنَا، مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى
خَارِجِ الْمَدِينَةِ. فَجَثَوْنَا عَلَى رُكْبَانَا عَلَى الشَّاطِئِ
وَصَلَّيْنَا. ٦ وَلَمَّا وَدَّعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا صَعِدْنَا إِلَى
السَّفِينَةِ. وَأَمَّا هُمْ فَرَجَعُوا إِلَى خَاصَّتِهِمْ.
٧ وَلَمَّا اكْمَلْنَا السَّفَرَ فِي الْبَحْرِ مِنْ صُورَ، أَقْبَلْنَا
إِلَى بُسُولَمَاسَ، فَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ وَمَكْنُتَنَا
عِنْدَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا. ٨ ثُمَّ خَرَجْنَا فِي الْغَدِ نَحْنُ
رُفَقَاءَ بُولُسَ وَجِئْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، فَدَخَلْنَا بَيْتَ
فِيلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ، إِذْ كَانَ وَاحِدًا مِنَ السَّبْعَةِ وَأَقَمْنَا
عِنْدَهُ. ٩ وَكَانَ لِهَذَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَذَارَى كُنَّ يَسَبَّنَّ.
١٠ وَبَيْنَمَا نَحْنُ مُقِيمُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، أَتَحَدَرَ مِنْ
الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ اسْمُهُ أَغَابُوسُ. ١١ فَجَاءَ إِلَيْنَا،
وَأَخَذَ مِنْطَقَةَ بُولُسَ، وَرَبَطَ يَدَيْ نَفْسِهِ وَرِجْلَيْهِ
وَقَالَ: «هَذَا يَقُولُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: الرَّجُلُ الَّذِي
لَهُ هَذِهِ الْمِنْطَقَةُ، هَكَذَا سَيَرْبُطُهُ الْيَهُودُ فِي

الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِأَشْهَدَ بِشَارَةِ نِعْمَةِ
اللَّهِ. ٢٥ وَالْآنَ هَا أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ وَجْهِي
أَيْضًا، أَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ مَرَرْتُ بَيْنَكُمْ كَارِزًا
بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٢٦ لِذَلِكَ أَشْهَدُكُمْ الْيَوْمَ هَذَا أَنِّي
بَرِيءٌ مِنْ دَمِ الْجَمِيعِ، ٢٧ لِأَنِّي لَمْ أُؤَخِّرْ أَنْ
أُخْبِرْكُمْ بِكُلِّ مَشُورَةِ اللَّهِ. ٢٨ إِخْتَرِزُوا إِذَا
لِأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرُّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ
الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِيَتَرَعَّوْا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي
أَقْتَنَاهَا بِدَمِهِ. ٢٩ لِأَنِّي أَعْلَمُ هَذَا: أَنَّهُ بَعْدَ ذَهَابِي
سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ ذَنَابٌ خَاطِفَةٌ لَا تُشْفِقُ عَلَى الرُّعِيَّةِ.
٣٠ وَمِنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُ رِجَالٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ
لِيَجْتَذِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ. ٣١ لِذَلِكَ أَسْهَرُوا،
مُتَذَكِّرِينَ أَنِّي ثَلَاثَ سِنِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا، لَمْ أَفْرُ
عَنْ أَنْ أُنْذِرَ بِدُمُوعِ كُلِّ وَاحِدٍ. ٣٢ وَالْآنَ
أَسْتَوْدِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلَّهِ وَلِلْكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ
أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ.
٣٣ فَضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ أَوْ لِبَاسٌ أَحَدٌ لَمْ أَشْتِهِ. ٣٤ أَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ أَنَّ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِيَ خَدَمَتُهَا
هَاتَانِ الْيَدَانِ. ٣٥ فِي كُلِّ شَيْءٍ أُرِيضُكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا
يُسَبِّحِي أَنْتُمْ تَتَعَبُونَ وَتَغْضُدُونَ الضُّعَفَاءَ، مُتَذَكِّرِينَ
كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ
أَكْثَرُ مِنَ الْإِخْدِ. ٣٦ وَلَمَّا قَالَ هَذَا جَثَا عَلَى
رُكْبَتَيْهِ مَعَ جَمِيعِهِمْ وَصَلَّى. ٣٧ وَكَانَ بُكَاءٌ عَظِيمٌ
مِنَ الْجَمِيعِ، وَوَقَعُوا عَلَى عُنُقِ بُولُسَ يَقْبَلُونَهُ
٣٨ مُتَوَجِّعِينَ، وَلَا سِيَّامًا مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا:
إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ أَيْضًا. ثُمَّ سَيَعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

^{٢٣} فَأَفْعَلَ هَذَا الَّذِي نَقُولُ لَكَ: عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ. ^{٢٤} خُذْ هَؤُلَاءِ وَتَطَهَّرْ مَعَهُمْ وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ لِتَخْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ، فَيَعْلَمَ الْجَمِيعُ أَنَّ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا أُخْبِرُوا عَنْكَ، بَلْ تَسْأَلُكَ أَنْتَ أَيْضًا حَافِظًا لِلنَّامُوسِ. ^{٢٥} وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْأُمَمِ، فَأَرْسَلْنَا نَحْنُ إِلَيْهِمْ وَحَكَمْنَا أَنْ لَا يَحْفَظُوا شَيْئًا مِثْلَ ذَلِكَ، سِوَى أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَمِنْ الدَّمِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالزَّيْنِ. ^{٢٦} حِينَئِذٍ أَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ فِي الْغَدِ، وَتَطَهَّرَ مَعَهُمْ وَدَخَلَ الْهَيْكَلَ، مُخْبِرًا بِكَمَالِ أَيَّامِ التَّطَهِيرِ، إِلَى أَنْ يُقَرَّبَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْقُرْبَانُ.

أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَمِ. ^{١٢} فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا طَلَبْنَا إِلَيْهِ نَحْنُ وَالَّذِينَ مِنَ الْمَكَانِ أَنْ لَا يَصْنَعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ^{١٣} فَأَجَابَ بُولُسُ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟ تَبْكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي، لِأَنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ أَنْ أُرْبِطَ فَقَطْ، بَلْ أَنْ أَمُوتَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ». ^{١٤} وَلَمَّا لَمْ يُقْنَعْ سَكَنَّا قَائِلِينَ: «لَتَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ». ^{١٥} وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَأَهَّبْنَا وَصَعِدْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ^{١٦} وَجَاءَ أَيْضًا مَعَنَا مِنْ قَيْصَرِيَّةِ أَنْاسُ مِنَ التَّلَامِيذِ ذَاهِبِينَ بِنَا إِلَى مَنَاسِيُونِ، وَهُوَ رَجُلٌ قُبْرُسِيٌّ، تَلْمِيذٌ قَدِيمٌ، لِنُزِّلَ عِنْدَهُ.

وصول بولس إلى اورشليم

^{١٧} وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبِلْنَا الْإِخْوَةَ بِفَرَحٍ. ^{١٨} وَفِي الْغَدِ دَخَلَ بُولُسُ مَعَنَا إِلَى يَعْقُوبَ، وَخَضَرَ جَمِيعُ الْمَشَايِخِ. ^{١٩} فَبَعْدَ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ طَفِقَ يُحَدِّثُهُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ بِوَاسِطَةِ خِدْمَتِهِ. ^{٢٠} فَلَمَّا سَمِعُوا كَانُوا يُمَجِّدُونَ الرَّبَّ. وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْأَخُ كَمْ يُوجَدُ رِثْوَةٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا، وَهُمْ جَمِيعًا غَيْرُورُونَ لِلنَّامُوسِ. ^{٢١} وَقَدْ أُخْبِرُوا عَنْكَ أَنَّكَ تُعَلِّمُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ الْأَرْتِدَادَ عَنْ مُوسَى، قَائِلًا: أَنْ لَا يَخْتِنُوا أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَسْلُكُوا حَسَبَ الْعَوَائِدِ. ^{٢٢} فَإِذَا مَاذَا يَكُونُ؟ لَا بُدَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْ يَجْتَمِعَ الْجُمْهُورُ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ أَنَّكَ قَدْ جِئْتَ.

القبض على بولس

^{٢٧} وَلَمَّا قَارَبَتِ الْأَيَّامُ السَّبْعَةَ أَنْ تَنِيَّ، رَأَاهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ أَسِيَّا فِي الْهَيْكَلِ، فَأَهَاجُوا كُلُّ الْجَمْعِ وَالْقُوا عَلَيْهِ الْأَبَادِي ^{٢٨} صَارِيحِينَ: «بَا أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَعِينُوا! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ضِدًّا لِلشَّعْبِ وَالنَّامُوسِ وَهَذَا الْمَوْضِعِ، حَتَّى أَدْخَلَ يُونَانِيَّيْنَ أَيْضًا إِلَى الْهَيْكَلِ وَدَنَسَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُقَدَّسَ». ^{٢٩} لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا مَعَهُ فِي الْمَدِينَةِ تَرْوَفِيْمُسَ الْأَفْسُسِيَّ، فَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ بُولُسَ أَدْخَلَهُ إِلَى الْهَيْكَلِ. ^{٣٠} فَهَاجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَتَرَكَضَ الشَّعْبُ وَأَمْسَكُوا بُولُسَ وَجَرُّوهُ خَارِجَ الْهَيْكَلِ. وَلِلْوَقْتِ أَغْلَقَتِ الْأَبْوَابُ. ^{٣١} وَبَيْنَمَا هُمْ يَطْلُبُونَ

٢٢

١ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ،
 اسْمَعُوا اخْتِجَاجِي الْآنَ لَدَيْكُمْ».
 ٢ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ يُنَادِي لَهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ أُعْطُوا
 سُكُوتًا أُخْرَى. فَقَالَ: ٣ «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وَلِذَلِكَ
 فِي طَرَسُوسَ كِيلِيكَِّةَ، وَلَكِنْ رَيْتُ فِي هَذِهِ
 الْمَدِينَةِ مُؤَدَّبًا عِنْدَ رَجُلِي غَمَالَايِيلَ عَلَى تَحْقِيقِ
 النَّامُوسِ الْأَبَوِيِّ. وَكُنْتُ غَيُورًا لِلَّهِ كَمَا أَنْتُمْ
 جَمِيعُكُمْ الْيَوْمَ. ٤ وَأَضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى
 الْمَوْتِ، مُقَيَّدًا وَمُسَلَّمًا إِلَى السُّجُونِ رِجَالًا
 وَنِسَاءً، مَكَّمَا يَشْهَدُ لِي أَيْضًا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ
 وَجَمِيعُ الْمَشِيخَةِ، الَّذِينَ إِذْ أَخَذْتُ أَيْضًا مِنْهُمْ
 رَسَائِلَ لِلْإِخْوَةِ إِلَى دِمَشْقَ، ذَهَبْتُ لِآتِي بِالَّذِينَ
 هُنَاكَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقَيَّدِينَ لِكَيْ يُعَاقَبُوا.
 ٥ فَحَدَّثَ لِي وَأَنَا ذَاهِبٌ وَمُقَرَّبٌ إِلَى دِمَشْقَ أَنَّهُ
 نَحْوُ نِصْفِ النَّهَارِ، بَغْتَةً أُبْرِقَ حَوْلِي مِنَ السَّمَاءِ
 نُورٌ عَظِيمٌ. ٦ فَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ
 صَوْتًا قَائِلًا لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ، ٧ لِمَاذَا
 تَضْطَهْدُنِي؟ ٨ فَاجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ
 لِي: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ.
 ٩ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ نَظَرُوا النُّورَ وَارْتَعَبُوا،
 وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي.
 ١٠ فَقُلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ
 وَاذْهَبْ إِلَى دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ عَنْ جَمِيعِ
 مَا تَرْتَبُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. ١١ وَإِذْ كُنْتُ لَا أَبْصِرُ مِنْ
 أَجْلِ بَهَاءِ ذَلِكَ النُّورِ، اقْتَادَنِي يَدَايِ الَّذِينَ كَانُوا
 مَعِيَ، فَجِئْتُ إِلَى دِمَشْقَ.

أَنْ يَقْتُلُوهُ، نَمَا خَبَرٌ إِلَى أَمِيرِ الْكَنِيبَةِ أَنَّ أُورُشَلِيمَ
 كُلَّهَا قَدْ اضْطَرَبَتْ. ٣٢ فَلِلْوَقْتِ أَخَذَ عَسْكَرًا وَفُؤَادَ
 مِثَابٍ وَرَكَضَ إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَوْا الْأَمِيرَ وَالْعَسْكَرَ
 كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسَ.
 ٣٣ جِئْتُ أَقْتَرِبَ الْأَمِيرَ وَأَمْسَكُهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُقَيَّدَ
 بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَطَفِقَ يَسْتَحْضِرُ: تُرَى مَنْ يَكُونُ؟
 وَمَاذَا فَعَلَ؟ ٣٤ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ
 وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ فِي الْجَمْعِ. وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ
 أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينَ لِسَبَبِ الشَّعْبِ، أَمَرَ أَنْ يُذْهَبَ
 بِهِ إِلَى الْمُعَسَّكَرِ. ٣٥ وَلَمَّا صَارَ عَلَى الدَّرَجِ اتَّفَقَ
 أَنَّ الْعَسْكَرَ حَمَلَهُ بِسَبَبِ عُنْفِ الْجَمْعِ، ٣٦ لِأَنَّ
 جُمْهُورَ الشَّعْبِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ صَارِخِينَ:
 «خُذْهُ!».

دفاعه عن نفسه

٣٧ وَإِذْ قَارَبَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ الْمُعَسَّكَرَ قَالَ
 لِلْأَمِيرِ: «أَبْجُوزُ لِي أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟»
 فَقَالَ: «أَتَعْرِفُ الْيُونَانِيَّةَ؟» ٣٨ أَفَلَسْتَ أَنْتَ
 الْمِصْرِيُّ الَّذِي صَنَعَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ فِتْنَةً،
 وَأَخْرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعَةَ آلَافِ الرِّجَالِ مِنَ
 الْقَتْلَةِ؟» ٣٩ فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ
 طَرَسُوسِيٌّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ غَيْرِ دِينِي مِنْ كِيلِيكَِّةَ.
 وَالتَّمِسُّ مِنْكَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَنْ أَكَلِّمَ الشَّعْبَ».
 ٤٠ فَلَمَّا أُذِنَ لَهُ، وَقَفَ بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ وَأَشَارَ
 يَدَيْهِ إِلَى الشَّعْبِ، فَصَارَ سُكُوتٌ عَظِيمٌ. فَنَادَى
 بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ قَائِلًا:

بولس المواطن الروماني

^{٢٥} فَلَمَّا مَدَّوهُ لِلسَّيَاطِ، قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمِثَّةِ
الْوَاقِفِ: «أَبْجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا إِنْسَانًا رُومَانِيًّا
غَيْرَ مُقْضِيٍّ عَلَيْهِ؟» ^{٢٦} فَإِذْ سَمِعَ قَائِدُ الْمِثَّةِ ذَهَبَ
إِلَى الْأَمِيرِ، وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «أَنْظُرْ مَاذَا أَنْتَ مُزِمُّ
أَنْ تَفْعَلَ! لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ رُومَانِيٌّ». ^{٢٧} فَجَاءَ
الْأَمِيرُ وَقَالَ لَهُ: «قُلْ لِي: أَنْتَ رُومَانِيٌّ؟» فَقَالَ:
«نَعَمْ». ^{٢٨} فَاجَابَ الْأَمِيرُ: «أَمَّا أَنَا فَبِمَنْ بَلَّغَ كَبِيرٍ
أَقْتَنَيْتُ هَذِهِ الرَّعِيَّةَ». فَقَالَ بُولُسُ: «أَمَّا أَنَا فَقَدْ
وُلِدْتُ فِيهَا». ^{٢٩} وَلِلْوَقْتِ تَنَحَّى عَنْهُ الَّذِينَ كَانُوا
مُزِمِّينَ أَنْ يَفْخَصُوهُ. وَآخَتَشَى الْأَمِيرُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ
رُومَانِيٌّ، وَلِأَنَّهُ قَدْ قَبِلَهُ.

أمام رؤساء اليهود

^{٣٠} وَفِي الْغَدِ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَتَلَمَّ الْيَقِينُ: لِمَاذَا
يَسْتَكْبِي الْيَهُودُ عَلَيْهِ؟ حَلَّهُ مِنَ الرِّبَاطِ، وَأَمَرَ أَنْ
يَحْضُرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ مَجْمَعِهِمْ. فَأَحْدَرَ
بُولُسَ وَأَقَامَهُ لَدَيْهِمْ.

٢٣

^١ فَتَفَرَّسَ بُولُسُ فِي الْمَجْمَعِ
وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَخَوَةُ، إِنِّي
بِكُلِّ ضَمِيرٍ صَالِحٍ قَدْ عِشْتُ لِلَّهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». ^٢
فَأَمَرَ خَنَاتِيَّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ أَنْ
يَضْرِبُوهُ عَلَى فَمِهِ. ^٣ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُولُسُ:
«سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْحَايِطُ الْمُبَيِّضُ! أَفَأَنْتَ
جَالِسٌ تَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ النَّامُوسِ، وَأَنْتَ تَأْمُرُ

^{١٢} ثُمَّ إِنَّ خَنَاتِيَّا رَجُلًا تَقِيًّا حَسَبَ النَّامُوسِ،
وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِ السَّكَّانِ ^{١٣} أَتَى
إِلَيَّ، وَوَقَّفَ وَقَالَ لِي: أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أَبْصِرْ!
فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ، ^{١٤} فَقَالَ: إِلَهَ آبَائِنَا
أَنْتَحَبُكَ لِتَعْلَمَ مَشِيئَتَهُ، وَتُبْصِرَ الْبَارَّ، وَتَسْمَعَ
صَوْتًا مِنْ فَمِهِ. ^{١٥} لِأَنَّكَ سَتَكُونُ لَهُ شَاهِدًا
لِجَمِيعِ النَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ. ^{١٦} وَالْآنَ
لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا
بِاسْمِ الرَّبِّ.

^{١٧} وَحَدَّثَ لِي بَعْدَ مَا رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ
وَكُنْتُ أَصَلِّي فِي الْهَيْكَلِ، أَنِّي خَصَلْتُ فِي
غَيْبَةٍ، ^{١٨} فَرَأَيْتُهُ قَائِلًا لِي: أَسْرِعْ! وَأَخْرُجْ عَاجِلًا
مِنْ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ عَنِّي.
^{١٩} فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، هُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ أَحْسَنُ
وَأَضْرِبُ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ.
^{٢٠} وَحِينَ سَفِكَ دَمَ اسْتِفَانُوسَ شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا
وَاقِفًا وَرَاضِيًا بِقَتْلِهِ، وَبِحَافِظَةِ ثِيَابِ الَّذِينَ قَتَلُوهُ.
^{٢١} فَقَالَ لِي: أَذْهَبْ، فَإِنِّي سَأُرْسِلُكَ إِلَى الْأَمَمِ
بَعِيدًا».

^{٢٢} فَسَمِعُوا لَهُ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ رَفَعُوا
أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ: «خُذْ مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ
كَانَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَعْيشَ!». ^{٢٣} وَإِذْ كَانُوا يَصِيحُونَ
وَيَطْرَحُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَرْمُونَ غُبَارًا إِلَى الْجَوِّ، ^{٢٤} أَمَرَ
الْأَمِيرُ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكَرِ، قَائِلًا أَنْ
يُفْحَصَ بِضَرْبَاتٍ، لِتَعْلَمَ لِأَيِّ سَبَبٍ كَانُوا
يَصْرُخُونَ عَلَيْهِ هَكَذَا.

بِضَرْبِي مُخَالِفًا لِلنَّامُوسِ؟^٩ فَقَالَ الْوَاقِفُونَ: «أَتَشْتُمُ رَئِيسَ كَهَنَةِ اللَّهِ؟»^{١٠} فَقَالَ بُولُسُ: «لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَنَّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّهُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: رَئِيسُ شَعْبِكَ لَا تَقُلْ فِيهِ سُوءًا».

^{١١} وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قِسْمًا مِنْهُمْ صَادُقِيُونَ وَالْآخَرُ فَرِّسِيُّونَ، صَرَخَ فِي الْمَجْمَعِ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَا فَرِّسِيٌّ ابْنُ فَرِّسِيٍّ. عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَنَا أُحَاكِمُ». ^{١٢} وَلَمَّا قَالَ هَذَا حَدَثَتْ مُنَازَعَةٌ بَيْنَ الْفَرِّسِيِّينَ وَالصَّادُقِيِّينَ، وَأَنْشَقَّتِ الْجَمَاعَةُ، ^{١٣} لِأَنَّ الصَّادُقِيِّينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَيْسَ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَاكٌ وَلَا رُوحٌ، وَأَمَّا الْفَرِّسِيُّونَ فَيَقِرُّونَ بِكُلِّ ذَلِكَ. ^{١٤} فَحَدَّثَ صِيَاخٌ عَظِيمٌ، وَنَهَضَ كَثَبَةٌ قِسْمِ الْفَرِّسِيِّينَ وَطَفِقُوا يُخَاصِمُونَ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَجِدُ شَيْئًا رَدِيًّا فِي هَذَا الْإِنْسَانِ! وَإِنْ كَانَ رُوحٌ أَوْ مَلَاكٌ قَدْ كَلَّمَهُ فَلَا نُحَارِبَنَّ اللَّهَ».

^{١٥} وَلَمَّا حَدَثَتْ مُنَازَعَةٌ كَثِيرَةٌ أَخَشَى الْأَمِيرُ أَنْ يَفْسَحُوا بِبُولُسٍ، فَأَمَرَ الْمُعَسَّكَرَ أَنْ يَثْرُلُوا وَيَحْتَطِفُوهُ مِنْ وَسْطِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى الْمُعَسَّكَرِ. ^{١٦} وَفِي اللَّيْلَةِ الْتَالِيَةِ وَقَفَ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «ثِقْ يَا بُولُسُ! لِأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَتَّبِعِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا».

يَشْرَبُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ. ^{١٧} وَكَانَ الَّذِينَ صَنَعُوا هَذَا التَّحَالَفَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ. ^{١٨} فَتَقَدَّمُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «قَدْ حَرَمْنَا أَنْفُسَنَا جَرَمًا أَنْ لَا نَذُوقَ شَيْئًا حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ. ^{١٩} وَالْآنَ أَعْلِمُوا الْأَمِيرَ أَنَّكُمْ مَعَ الْمَجْمَعِ لِكَيْ يُنْزِلَهُ إِلَيْكُمْ غَدًا، كَأَنَّكُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ تَفْحَصُوا بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ عَمَّا لَهُ. وَنَحْنُ، قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ، مُسْتَعِدُّونَ لِقَتْلِهِ». ^{٢٠} وَلَكِنْ ابْنُ أُخْتِ بُولُسَ سَمِعَ بِالْكَمِينِ، فَجَاءَ وَدَخَلَ الْمُعَسَّكَرَ وَأَخْبَرَ بُولُسَ. ^{٢١} فَاسْتَدْعَى بُولُسُ وَاحِدًا مِنْ قُوَادِ الْمِثَاتِ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِهَذَا الشَّابَّ إِلَى الْأَمِيرِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُخْبِرُهُ بِهِ». ^{٢٢} فَأَخَذَهُ وَأَخْضَرَهُ إِلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ: «أَسْتَدْعَانِي الْأَمِيرُ بُولُسُ، وَطَلَبَ أَنْ أُخْضِرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، وَهُوَ عِنْدَهُ شَيْءٌ لِيَقُولَهُ لَكَ». ^{٢٣} فَأَخَذَ الْأَمِيرُ يَدَيْهِ وَتَنَحَّى بِهِ مُنْفَرِدًا، وَاسْتَخْبَرَهُ: «مَا هُوَ الَّذِي عِنْدَكَ لِتُخْبِرَنِي بِهِ؟» ^{٢٤} فَقَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ تَعَاهَدُوا أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تُثْرِلَ بُولُسَ غَدًا إِلَى الْمَجْمَعِ، كَأَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَسْتَخْبِرُوا عَنْهُ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ. ^{٢٥} فَلَا تَقْدِرُ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَامِنُونَ لَهُ، قَدْ حَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا حَتَّى يَقْتُلُوهُ. وَهُمْ الْآنَ مُسْتَعِدُّونَ مُسَيِّطِرُونَ الْوَعْدَ مِنْكَ».

ترحيل بولس إلى فيلكس في قيصرية

^{٢٦} فَاطْلَقَ الْأَمِيرُ الشَّابَّ مُوصِيًا إِيَّاهُ أَنْ: «لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ إِنَّكَ أَعْلَمْتَنِي بِهَذَا». ^{٢٧} ثُمَّ دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ

مواصلة لقتل بولس

^{٢٨} وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ صَنَعَ بَعْضُ الْيَهُودِ اتِّفَاقًا، وَحَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا

دعوى اليهود ضد بولس

٢٤

^١ وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ أَنَحَدَرَ حَنَانِيَا
رَبِيسُ الْكَهَنَةِ مَعَ الشُّيُوخِ
وَحَطِيبِ اسْمُهُ تَرْتُلُسُ. فَعَرَضُوا لِلْوَالِي ضِدَّ
بُولُسَ. ^٢ فَلَمَّا دُعِيَ، ابْتَدَأَ تَرْتُلُسُ فِي الشَّكَايَةِ
قَائِلًا: ^٣ «إِنَّا حَاصِلُونَ بِوَاسِطَتِكَ عَلَى سَلَامٍ
جَزِيلٍ، وَقَدْ صَارَتْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مَصَالِحٌ بِتَذِيرِكَ.
فَنَقَبُلُ ذَلِكَ أَتَيْهَا الْعَزِيزُ فِيلِكُسُ بِكُلِّ شُكْرٍ فِي كُلِّ
زَمَانٍ وَكُلِّ مَكَانٍ. ^٤ وَلَكِنْ لِنَلَّا أُعَوِّقَكَ أَكْثَرَ،
الْتِمَسُ أَنْ تَسْمَعَنَا بِالْإِخْتِصَارِ بِحِلْمِكَ: ^٥ فَإِنَّا إِذْ
وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُفْسِدًا وَمُهَيِّجَ فِتْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ
الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي الْمَسْكُونَةِ، وَمِقْدَامَ شِيعَةِ
النَّاصِرِيِّينَ، ^٦ وَقَدْ شَرَعَ أَنْ يُنْجَسَ الْهَيْكَلُ
أَيْضًا، أَمْسَكْنَاهُ وَأَرَدْنَا أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ حَسَبَ
نَامُوسِنَا. ^٧ فَأَقْبَلَ لَيْسِيَّاسُ الْأَمِيرُ بِعُنفٍ شَدِيدٍ
وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، ^٨ وَأَمَرَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ أَنْ
يَأْتُوا إِلَيْكَ. وَمِنْهُ يُمَكِّنُكَ إِذَا فَحَصْتَ أَنْ تَعْلَمَ
جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي نَشْتَكِي بِهَا عَلَيْهِ». ^٩ ثُمَّ
وَافَقَهُ الْيَهُودُ أَيْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا».

دفاعه أمام فيليكس الوالي

^{١٠} فَأَجَابَ بُولُسُ، إِذْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْوَالِي أَنْ
يَتَكَلَّمَ: «إِنِّي إِذْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ مُنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ
قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، أَسْتَجِ عَمَّا فِي أَمْرِي بِأَكْثَرِ
سُرُورٍ. ^{١١} وَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ لِي أَكْثَرُ
مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مُنْذُ صَعِدْتُ لِأَسْجُدَ فِي

قَوَادِ الْمَنَاطِ وَقَالَ: «أَعِدُّا مَتْنِي عَسْكَرِي لِيَذْهَبُوا
إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمَتْنِي رَامِحٍ، مِنْ
السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ اللَّيْلِ. ^{١٢} وَأَنْ يُقَدِّمًا دَوَابَّ
لِيُرَكِّبَا بُولُسَ وَيُوصِلَاهُ مَالِمَا إِلَى فِيلِكُسَ
الْوَالِي». ^{١٣} وَكَتَبَ رِسَالَةً حَاوِيَةً هَذِهِ الصُّورَةَ:

^{١٤} «كُلُودِيُوسُ لَيْسِيَّاسُ، يُهْدِي سَلَامًا إِلَى
الْعَزِيزِ فِيلِكُسَ الْوَالِي: ^{١٥} هَذَا الرَّجُلُ لَمَّا أَمْسَكَهُ
الْيَهُودُ وَكَانُوا مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، أَقْبَلْتُ مَعَ
الْعَسْكَرِ وَأَنْقَذْتُهُ، إِذْ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ.
^{١٦} وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ الْعِلَّةَ الَّتِي لِأَجْلِهَا كَانُوا
يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ، فَأَنْزَلْتُهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ، ^{١٧} فَوَجَدْتُهُ
مَشْكُومًا عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ مَسَائِلِ نَامُوسِهِمْ. وَلَكِنْ
شَكْوَى تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقَبْرِ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ.
^{١٨} ثُمَّ لَمَّا أُعْلِمْتُ بِمَكِيدَةِ عَتِيدَةٍ أَنْ تَصِيرَ عَلَى
الرَّجُلِ مِنَ الْيَهُودِ، أَرْسَلْتُهُ لِلْوَقْتِ إِلَيْكَ، أَمِيرًا
الْمُشْتَكِينَ أَيْضًا أَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا عَلَيْهِ. كُنْ
مُعَافًى».

^{١٩} فَالْعَسْكَرُ أَخَذُوا بُولُسَ كَمَا أَمَرُوا، وَذَهَبُوا
بِهِ لَيْلًا إِلَى أَنْتِيْبَاتَرِسَ. ^{٢٠} وَفِي الْعَدِ تَرَكُوا
الْفُرْسَانَ يَذْهَبُونَ مَعَهُ وَرَجَعُوا إِلَى الْمُعَسْكَرِ.
^{٢١} وَأُولَئِكَ لَمَّا دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ إِلَى
الْوَالِي، أَخَضَرُوا بُولُسَ أَيْضًا إِلَيْهِ. ^{٢٢} فَلَمَّا قَرَأَ
الْوَالِي الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ مِنْ أَيْةِ وَلَايَةِ هُوَ، وَوَجَدَ
أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَّةَ، ^{٢٣} قَالَ: «سَأَسْمَعُكَ مَتَى خَضَرَ
الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكَ أَيْضًا». وَأَمَرَ أَنْ يُحْرَسَ فِي
قَصْرِ هِيرُودُسَ.

أورشليم. ^{١٢} وَلَمْ يَجِدُونِي فِي الْهَيْكَلِ أَحَاجُ أَحَدًا
أَوْ أَصْنَعُ تَجْمَعًا مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا فِي الْمَجَامِعِ
وَلَا فِي الْمَدِينَةِ. ^{١٣} وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُشِيرُوا مَا
يَشْتَكُونَ بِهِ الْآنَ عَلَيَّ. ^{١٤} وَلَكِنِّي أَقِرُّ لَكَ بِهَذَا:
أَنِّي حَسَبَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَقُولُونَ لَهُ «شِيعَةٌ»،
هَكَذَا أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِي، مُؤْمِنًا بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ
فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ. ^{١٥} وَلِي رَجَاءٌ بِاللَّهِ فِي مَا
هُمْ أَيْضًا يَنْتَظِرُونَهُ: أَنَّهُ سَوْفَ تَكُونُ قِيَامَةٌ
لِلْأَمْوَاتِ، الْأَبْرَارِ وَالْأَلَمَةِ. ^{١٦} لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا
أَدْرِبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا ضَمِيرٌ بِلا عَشْرَةٍ مِنْ
نَحْوِ اللَّهِ وَالنَّاسِ. ^{١٧} وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ جِئْتُ أَصْنَعُ
صَدَقَاتٍ لِأُمَّتِي وَقَرَابِينَ. ^{١٨} وَفِي ذَلِكَ وَجَدَنِي
مُنْطَهِّرًا فِي الْهَيْكَلِ، لَيْسَ مَعَ جَمْعٍ وَلَا مَعَ
شَعْبٍ، قَوْمٌ هُمْ يَهُودٌ مِنْ أَسِيَّا، ^{١٩} لَكَانَ يَتَّبِعُنِي أَنْ
يَحْضُرُوا لَدَيْكَ وَتَشْتَكُوا، إِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ.
^{٢٠} أَوْ لِيَقُلْ هَؤُلَاءِ أَنْفُسُهُمْ مَاذَا وَجَدُوا فِيَّ مِنْ
الذَّنْبِ وَأَنَا قَائِمٌ أَمَامَ الْمَجْمَعِ، ^{٢١} إِلَّا مِنْ جِهَةٍ
هَذَا الْقَوْلِ الْوَاحِدِ الَّذِي صَرَخْتُ بِهِ وَاقِفًا بَيْنَهُمْ:
أَنِّي مِنْ أَجْلِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أُحَاكِمُ مِنْكُمْ الْيَوْمَ.

بولس في سجن قيصرية

^{٢٢} فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا فِيلِكُسُ أَمَهْلَهُمْ، إِذْ كَانَ
يَعْلَمُ بِأَكْثَرِ تَحْقِيقِ أُمُورِ هَذَا الطَّرِيقِ، قَائِلًا: «مَتَى
أَنْحَدَرَ لِيَسِيَّاسُ الْأَمِيرِ أَفْحَصُ عَنْ أُمُورِكُمْ». ^{٢٣}
وَأَمَرَ قَائِدَ الْمِثَّةِ أَنْ يُحْرَسَ بُولُسُ، وَتَكُونَ لَهُ
رُخْصَتُهُ، وَأَنْ لَا يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَخْدِمَهُ

أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ.

^{٢٤} ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكُسُ مَعَ دُرُوسَلَا
أَمْرَأَتِهِ، وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ. فَاسْتَحْضَرَ بُولُسَ وَسَمِعَ
مِنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. ^{٢٥} وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ
عَنِ الْبِرِّ وَالْتَعَافِ وَالذَّبُوتِ الْعَنِيدَةِ أَنْ تَكُونَ،
ارْتَعَبَ فِيلِكُسُ، وَأَجَابَ: «أَمَّا الْآنَ فَأَذْهَبْ،
وَمَتَى حَصَلْتُ عَلَى وَقْتٍ أَسْتَدْعِيكَ». ^{٢٦} وَكَانَ
أَيْضًا يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ دَرَاهِمَ لِيُطْلَقَهُ،
وَلِذَلِكَ كَانَ يَسْتَحْضِرُهُ مِرَارًا أَكْثَرَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ.
^{٢٧} وَلَكِنْ لَمَّا كَمِلَتْ سَنَتَانِ، قَبْلَ فِيلِكُسُ
بُورْكِيوسَ فَسْتُوسَ خَلِيفَةً لَهُ. وَإِذْ كَانَ فِيلِكُسُ
يُرِيدُ أَنْ يُودِعَ الْيَهُودَ مِنْهُ، تَرَكَ بُولُسَ مُقْبِلًا.

المحاكمة أمام فسْتُوس

^{٢٥} فَلَمَّا قَدِمَ فَسْتُوسُ إِلَى الْوِلَايَةِ
صَبَحَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ
إِلَى أورشليم. ^{٢٦} فَعَرَضَ لَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَوُجُوهُ
الْيَهُودِ ضِدَّ بُولُسَ، وَالتَّمَسُوا مِنْهُ ^{٢٧} طَالِبِينَ عَلَيْهِ
مِنْهُ، أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ إِلَى أورشليمَ، وَهُمْ صَانِعُونَ
كَمِينًا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ. ^{٢٨} فَأَجَابَ فَسْتُوسُ أَنْ
يُحْرَسَ بُولُسُ فِي قَيْصَرِيَّةَ، وَأَنَّهُ هُوَ مُزْمِعٌ أَنْ
يَنْطَلِقَ عَاجِلًا. ^{٢٩} وَقَالَ: «فَلْيَنْتَرِ مَعِيَ الَّذِينَ هُمْ
يَتَنَكَّمُ مُقْتَدِرُونَ. وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَيْءٌ
فَلْيَشْتَكُوا عَلَيْهِ».

^{٣٠} وَبَعْدَ مَا صَرَفَ عَنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ
أَنْحَدَرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَفِي الْغَدِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ

الْوَلَايَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِبُولُسَ. ^٧ فَلَمَّا حَضَرَ، وَقَفَ
حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ أَنْحَدَرُوا مِنْ
أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّمُوا عَلَى بُولُسَ دَعَاوِي كَثِيرَةً
وَتَقْبِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُبْرِهِنُوهَا. ^٨ إِذْ كَانَ هُوَ
يَحْتَجُّ: «أَنَا مَا أخطأتُ بشيءٍ، لَا إِلَى نَائِمُسَ
الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَلَا إِلَى قَيْصَرٍ». ^٩ وَلَكِنْ
فَسْتُوسَ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُودِعَ الْيَهُودَ مِنْهُ، أَجَابَ
بُولُسَ قَائِلًا: «أَتَشَاءُ أَنْ تَصْنَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
لِتُحَاكَمَ هُنَاكَ لَدَيَّ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟»
^{١٠} فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا وَاقِفٌ لَدَى كُرْسِيِّ وِلَايَةٍ
قَيْصَرٍ حَيْثُ يَتَّبِعُنِي أَنْ أُحَاكَمَ. أَنَا لَمْ أَظْلِمِ الْيَهُودَ
بِشَيْءٍ، كَمَا تَعْلَمُ أَنْتَ أَيْضًا جَيِّدًا. ^{١١} لِأَنِّي إِنْ
كُنْتُ آثِمًا، أَوْ صَنَعْتُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ،
فَلَسْتُ أَسْتَغْفِي مِنَ الْمَوْتِ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ
شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَحِقُّ عَلَيَّ بِهِ هَؤُلَاءِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ
يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسَلِّمَنِي لَهُمْ. إِلَى قَيْصَرٍ أَنَا رَافِعُ
دَعْوَايَ أ. ^{١٢} حِينَئِذٍ تَكَلِّمُ فَسْتُوسَ مَعَ أَرْتَابِ
الْمَشُورَةِ، فَأَجَابَ: «إِلَى قَيْصَرٍ رَفَعْتَ دَعْوَاكَ.
إِلَى قَيْصَرٍ تَذْهَبُ أ.»

بولس أمام أغريباس

^{١٣} فَفِي الْغَدِ لَمَّا جَاءَ أَغْرِيْبَاسُ وَبَرْنِيكِي فِي
أَحْتِفَالٍ عَظِيمٍ، وَدَخَلَ إِلَى دَارِ الْأَسْتِمَاعِ مَعَ
الْأَمْرَاءِ وَرِجَالِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدِّمِينَ، أَمَرَ فَسْتُوسُ
فَأَتَى بِبُولُسَ. ^{١٤} فَقَالَ فَسْتُوسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ
أَغْرِيْبَاسُ وَالرِّجَالُ الْحَاضِرُونَ مَعَنَا أَجْمَعُونَ، أَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ هَذَا الَّذِي تَوَسَّلَ إِلَيَّ مِنْ جِهَتِهِ كُلُّ جُمْهُورٍ

فسْتوس يستشير الملك أغريباس

^{١٣} وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامٌ أَقْبَلَ أَغْرِيْبَاسُ الْمَلِكُ
وَبَرْنِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيُسَلِّمَ عَلَى فَسْتُوسَ.
^{١٤} وَلَمَّا كَانَا يَصْرِفَانِ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، عَرَضَ
فَسْتُوسُ عَلَى الْمَلِكِ أَمْرَ بُولُسَ، قَائِلًا: «يُوجَدُ
رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكْسُ أَسِيرًا، ^{١٥} وَعَرَضَ لِي عَنْهُ

أَغْرِيْبَاسُ. ^٨ لِمَاذَا بَعَدُ عِنْدَكُمْ أَمْرًا لَا يُصَدَّقُ إِنْ أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَانًا؟ ^٩ فَأَنَا أَرَأَيْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَتَّبِعِي أَنْ أَصْنَعَ أُمُورًا كَثِيرَةً مُضَادَّةً لِاسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. ^{١٠} وَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، فَحَبَسْتُ فِي سُجُونٍ كَثِيرِينَ مِنَ الْقُدِّيسِينَ، آخِذًا السُّلْطَانَ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. وَلَمَّا كَانُوا يُقْتَلُونَ أَلْقَيْتُ قُرْعَةً بِذَلِكَ. ^{١١} وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ كُنْتُ أَعَاقِبُهُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً، وَأَضْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ. وَإِذَا أَفْرَطَ حَقِّي عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَطْرُدُهُمْ إِلَى الْمَدِينِ الَّتِي فِي الْخَارِجِ.

^{١٢} وَلَمَّا كُنْتُ ذَاهِبًا فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، ^{١٣} رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، نُورًا مِنْ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمْعَانِ الشَّمْسِ، قَدْ أَتَرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ الدَّاهِيَيْنِ مَعِيَ. ^{١٤} فَلَمَّا سَقَطْنَا جَمِيعُنَا عَلَى الْأَرْضِ، سَمِعْتُ صَوْتًا يُكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ صَعَبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ. ^{١٥} فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. ^{١٦} وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رِجْلَيْكَ لِأَنِّي لِهَذَا ظَهَرْتُ لَكَ، لِأَنْتَخِبَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتُ وَمَا سَأَظْهَرُ لَكَ بِهِ، ^{١٧} مُنْقِذًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأَمَمِ الَّذِينَ أَنَا الْآنَ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ، ^{١٨} لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَنَالُوا بِالْإِيمَانِ فِي غُفْرَانِ الْخَطَايَا وَنَصِيحًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.

الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَهَنَا، صَارِيحِينَ أَنَّهُ لَا يَتَّبِعِي أَنْ يَعْيشَ بَعْدُ. ^{٢٥} وَأَمَّا أَنَا فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، وَهُوَ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى أَوْغُسْطُسَ، عَزَمْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ. ^{٢٦} وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ يَقِينٌ مِنْ جِهَتِهِ لِأَكْتُبَ إِلَى السَّيِّدِ. لِذَلِكَ أَتَيْتُ بِهِ لَدَيْكُمْ، وَلَا سِيَّمًا لَدَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْفَحْصُ يَكُونُ لِي شَيْءٌ لِأَكْتُبَ. ^{٢٧} لِأَنِّي أَرَى حِمَاقَةً أَنْ أُرْسِلَ أَسِيرًا وَلَا أَشِيرَ إِلَى الدَّعَاوِي الَّتِي عَلَيْهِ.

فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِبُولُسَ: «مَاذُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ».

٢٦

حِينَئِذٍ بَسَطَ بُولُسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَحْتَجُّ: ^٢ «إِنِّي أَحْسِبُ نَفْسِي سَعِيدًا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، إِذْ أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أُحْتَجَّ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يُحَاكِمُنِي بِهِ الْيَهُودُ. ^٣ لَا سِيَّمًا وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ. لِذَلِكَ أَلْتِمَسُ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِطَوِيلِ الْأَنَاءِ. فَسِيرَتِي مُنْذُ حَدَاتِي الَّتِي مِنَ الْبَدَآءَةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ، ^٥ عَالِمِينَ بِي مِنَ الْأَوَّلِ، إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا، أَنِّي حَسَبَ مَذْهَبِ عِبَادَتِنَا الْأَصْيِقِ عِشْتُ فَرَسِيًّا. ^٦ وَالْآنَ أَنَا وَقِفْتُ أُحَاكِمُ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي صَارَ مِنَ اللَّهِ لِآبَائِنَا، ^٧ الَّذِي اسْتَبَاطَنَا الْإِثْنَا عَشَرَ يَرْجُونَ نَوَالَهُ، عَابِدِينَ بِالْجَهْدِ لَيْلًا وَنَهَارًا. فَمِنْ أَجْلِ هَذَا الرَّجَاءِ أَنَا أُحَاكِمُ مِنَ الْيَهُودِ أَيُّهَا الْمَلِكُ

^{١٩} «مِنْ نَّمْ أَتَيْهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ لَمْ أَكُنْ مُعَانِدًا لِلرُّؤْبَا السَّمَاوِيَّةِ، ^{٢٠} بَلْ أَخْبَرْتُ أَوَّلًا الَّذِينَ فِي دِمَشَقَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ، ثُمَّ الْأُمَمَ، أَنْ يَتَوْبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ. ^{٢١} مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُمْسَكْنِي الْيَهُودُ فِي الْهَيْكَلِ وَشَرَعُوا فِي قَتْلِي. ^{٢٢} فَإِذْ حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ مِنَ اللَّهِ، بَقِيتُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. وَأَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا تَكَلَّمُ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ: ^{٢٣} إِنْ يُؤَلِّمِ الْمَسِيحُ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، مُزْمِعًا أَنْ يُنَادِيَ بِنُورٍ لِلشَّعْبِ وَلِلْأُمَمِ. ^{٢٤} وَبَيْنَمَا هُوَ يَخْتَجُّ بِهَذَا، قَالَ فَسْتَوْسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَنْتَ تَهْدِي يَا بُولُسُ! الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ تُحَوِّلُكَ إِلَى الْهَدْيَانِ!». ^{٢٥} فَقَالَ: «لَسْتُ أَهْدِي أَتَيْهَا الْعَزِيزُ فَسْتَوْسُ، بَلْ أَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ الصِّدْقِ وَالصَّحْوِ. ^{٢٦} لِأَنَّهُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ، عَالِمُ الْمَلِكِ الَّذِي أَكَلَّمُهُ جَهَارًا، إِذْ أَنَا لَسْتُ أَصَدِّقُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَفْعَلْ فِي زَاوِيَةٍ. ^{٢٧} أَتُؤْمِنُ أَتَيْهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ بِالْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ». ^{٢٨} فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِبُولُسَ: «بِقَلِيلٍ تُقْنِعْنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا». ^{٢٩} فَقَالَ بُولُسُ: «كُنْتُ أَصَلِّي إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ بِقَلِيلٍ وَبِكَثِيرٍ، لَيْسَ أَنْتَ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَنِي الْيَوْمَ، يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا، مَا خَلَا هَذِهِ الْقُيُودَ».

^{٣٠} فَلَمَّا قَالَ هَذَا قَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرْنِيكِي

وَالْجَالِسُونَ مَعَهُمْ، ^{٣١} وَأَنْصَرَفُوا وَهُمْ يُكَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ لَيْسَ يَفْعَلُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقُيُودَ». ^{٣٢} وَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِفَسْتَوْسَ: «كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُطْلَقَ هَذَا الْإِنْسَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرٍ».

بولس يسبح إلى روما

٢٧

^١ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الرَّأْيُ أَنْ نُسَافِرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى إِيْطَالِيَا، سَلَّمُوا بُولُسَ وَأَسْرَى آخَرِينَ إِلَى قَائِدِ مِئَةٍ مِنْ كَتِيبَةِ أَوْغُسْطُسَ اسْمُهُ يُولْيُوسُ. ^٢ فَصَعِدْنَا إِلَى سَفِينَةٍ أَذْوَامِيسِيَّةٍ، وَأَقْلَعْنَا مُزْمِعِينَ أَنْ نُسَافِرَ مَارِّينَ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي أَسِيَّا. وَكَانَ مَعَنَا أَرِسْتَرُخُسُ، رَجُلٌ مَكِدُونِيٌّ مِنْ تَسَالُونِيكِي. ^٣ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ أَقْبَلْنَا إِلَى صَيْدَاءَ، فَعَامَلَ يُولْيُوسُ بُولُسَ بِالرَّفْقِ، وَأَذِنَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِيَحْصُلَ عَلَى عِنَايَةِ مِنْهُمْ. ^٤ ثُمَّ أَقْلَعْنَا مِنْ هُنَاكَ وَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ قُبْرُسَ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. ^٥ وَبَعْدَ مَا عَبَرْنَا الْبَحْرَ الَّذِي بِجَانِبِ كِيلِيكِيَّةَ وَبِمَفِيلِيَّةَ، نَزَلْنَا إِلَى مِيرَا لِيكِيَّةَ. ^٦ فَإِذْ وَجَدَ قَائِدُ الْمِئَةِ هُنَاكَ سَفِينَةً إِسْكَندَرِيَّةً مُسَافِرَةً إِلَى إِيْطَالِيَا أَدْخَلَنَا فِيهَا. ^٧ وَلَمَّا كُنَّا نُسَافِرُ رُؤُودًا أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَبِالْجَهْدِ صِرْنَا بِقُرْبِ كِينِدُسَ، وَلَمْ نَمَكِّنَا الرِّيحَ أَكْثَرَ، سَافَرْنَا مِنْ تَحْتِ كَرِيَتِ بِقُرْبِ سَلْمُونِي. ^٨ وَلَمَّا تَجَاوَزْنَاهَا بِالْجَهْدِ جِئْنَا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ «الْمَوَانِي الْحَسَنَةُ» الَّتِي بِقُرْبِهَا مَدِينَةُ لَسَاتِيَّةَ.

السَّفِينَةِ. ^{٢٠}وَإِذْ لَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ
تُظْهِرُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا نَوْءٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ،
انْتَرَعَ أَحْيَرًا كُلَّ رَجَاءٍ فِي نَجَاتِنَا.

^{٢١}فَلَمَّا حَصَلَ صَوْمٌ كَثِيرٌ، حَبِثْتُ وَقَفَ بُولُسُ
فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: «كَانَ يَتَّبِعِي أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْ
تُدْعُوا لِي، وَلَا تُقْلِعُوا مِنْ كِرْبَتِي، فَتَسْأَلُوا مِنْ
هَذَا الضَّرَرِ وَالْخَسَارَةِ. ^{٢٢}وَالآنَ أُنْذِرُكُمْ أَنْ
تُسْرُوا، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ خَسَارَةُ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
مِنْكُمْ، إِلَّا السَّفِينَةُ. ^{٢٣}لِأَنَّهُ وَقَفَ بِي هَذِهِ اللَّيْلَةُ
مَلَاكُ الْإِلَهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَالَّذِي أَعْبُدُهُ، ^{٢٤}قَائِلًا:
لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ. يَتَّبِعِي لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قَبْصَرِ.
وَهُوَذَا قَدْ وَهَبَكَ اللَّهُ جَمِيعَ الْمُسَافِرِينَ مَعَكَ.
^{٢٥}لِذَلِكَ سُرُّوا أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِأَنِّي أُوْمِنُ بِاللَّهِ أَنَّهُ
يَكُونُ هَكَذَا كَمَا قِيلَ لِي. ^{٢٦}وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ نَقَعَ
عَلَى جَزِيرَةٍ».

تحطم السفينة

^{٢٧}فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، وَنَحْنُ
نُحْمَلُ نَائِبِينَ فِي بَحْرِ أَدْرِيَا، ظَنَّ النُّوْبَةُ، نَحْوُ
نِصْفِ اللَّيْلِ، أَنَّهُمْ اقْتَرَبُوا إِلَى بَرٍّ. ^{٢٨}فَقَاسُوا
وَوَجَدُوا عِشْرِينَ قَامَةً. وَلَمَّا مَضَوْا قَلِيلًا قَاسُوا
أَيْضًا فَوَجَدُوا خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً. ^{٢٩}وَإِذْ كَانُوا
يَخَافُونَ أَنْ يَقَعُوا عَلَى مَوَاضِعَ صَعْبَةٍ، رَمَوْا مِنْ
الْمُؤَخَّرِ أَرْبَعَ مَرَّاسٍ، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَصِيرَ
النَّهَارُ. ^{٣٠}وَلَمَّا كَانَ النُّوْبَةُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْرُبُوا مِنْ
السَّفِينَةِ، وَأَنْزَلُوا الْقَارِبَ إِلَى الْبَحْرِ بِعِلَّةِ أَنَّهُمْ

^١وَلَمَّا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ، وَصَارَ السَّفَرُ فِي
الْبَحْرِ خَطِرًا، إِذْ كَانَ الصَّوْمُ أَيْضًا قَدْ مَضَى،
جَعَلَ بُولُسُ يُنْذِرُهُمْ ^{١٠}قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنَا
أَرَى أَنَّ هَذَا السَّفَرَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بِضَرَرٍ وَخَسَارَةٍ
كَثِيرَةٍ، لَيْسَ لِلشَّخْصِ وَالسَّفِينَةِ فَقَطْ، بَلْ لِأَنْفُسِنَا
أَيْضًا. ^{١١}وَلَكِنْ كَانَ قَائِدُ الْبَيْتَةِ يَتَّقَادُ إِلَى رِثَانِ
السَّفِينَةِ وَإِلَى صَاحِبِهَا أَكْثَرَ مِنِّي إِلَى قَوْلِ بُولُسِ.
^{١٢}وَلِأَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَكُنْ مَوْقِعَهَا صَالِحًا لِلْمَشْيِ،
اسْتَقَرَّ رَأْيِي أَكْثَرَهُمْ أَنْ يُقْلِعُوا مِنْ هُنَاكَ أَيْضًا،
عَسَى أَنْ يُمَكِّنَهُمُ الْإِقْبَالُ إِلَى فِينِكْسَ لِيَسْتَوُوا
فِيهَا. وَهِيَ مِينَا فِي كِرْبَتِ تَنْظُرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ
وَالشَّمَالِ الْغَرْبِيِّينَ. ^{١٣}فَلَمَّا نَسَمَتْ رِيحُ جَنُوبٍ،
ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ مَلَكُوا مَقْصِدَهُمْ، فَرَفَعُوا الْمِرْسَاةَ
وَطَفِقُوا يَتَجَاوَزُونَ كِرْبَتَ عَلَى أَكْثَرِ قُرْبٍ».

العاصفة

^{١٤}وَلَكِنْ بَعْدَ قَلِيلٍ هَاجَتْ عَلَيْهَا رِيحُ زَوْبَعِيَّةٍ
يُقَالُ لَهَا «أُورُوكْلِيدُونُ». ^{١٥}فَلَمَّا خُطِفَتِ السَّفِينَةُ
وَلَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تُقَابِلَ الرِّيحَ، سَلَمْنَا، فَصِرْنَا
نُحْمَلُ. ^{١٦}فَجَرَرْنَا نَحْتَ جَزِيرَةٍ يُقَالُ لَهَا
«كَلُودِي»، وَبِالْجَهْدِ قَدَرْنَا أَنْ نَمْلِكَ الْقَارِبَ.
^{١٧}وَلَمَّا رَفَعُوهُ طَفِقُوا يَسْتَعْمِلُونَ مَعُونَاتٍ،
حَازِمِينَ السَّفِينَةَ، وَإِذْ كَانُوا خَائِفِينَ أَنْ يَقَعُوا فِي
السَّيْرَتِ، أَنْزَلُوا الْقُلُوعَ، وَهَكَذَا كَانُوا يُحْمَلُونَ.
^{١٨}وَإِذْ كُنَّا فِي نَوْءٍ عَنيفٍ، جَعَلُوا يُفْرَعُونَ فِي
الْعَدِ. ^{١٩}وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ رَمَيْنَا بِأَيْدِينَا أَثَاثَ

مُزْمِعُونَ أَنْ يُمْلُوا مَرَاسِي مِنَ الْمُقَدَّمِ، ^{٣١} قَالَ
بُولُسُ لِقَائِدِ أَلِمَّةٍ وَالْعَسْكَرِ: «إِنْ لَمْ يَتَّقْ هَؤُلَاءِ
فِي السَّفِينَةِ فَأَنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْجُوا». ^{٣٢}
حِينَئِذٍ قَطَعَ الْعَسْكَرُ حِبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكَوهُ
يَسْقُطُ. ^{٣٣} وَحَتَّى قَارَبَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ كَانَ
بُولُسُ يَطْلُبُ إِلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَتَنَاوَلُوا طَعَامًا،
قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ عَشَرَ، وَأَنْتُمْ مُنْتَظَرُونَ
لَا تَزَالُونَ صَائِمِينَ، وَلَمْ تَأْخُذُوا شَيْئًا. ^{٣٤} لِذَلِكَ
الَّتِمْسُ مِنْكُمْ أَنْ تَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هَذَا يَكُونُ
مُفِيدًا لِنَجَاتِكُمْ، لِأَنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَجَرَةٌ مِنْ رَأْسِ
وَاحِدٍ مِنْكُمْ». ^{٣٥} وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَخَذَ خُبْرًا وَشَكَرَ
اللَّهُ أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَكَسَرَ، وَأَبْدَأَ يَأْكُلُ. ^{٣٦} فَصَارَ
الْجَمِيعُ مَسْرُورِينَ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ أَيْضًا طَعَامًا.
^{٣٧} وَكَانُوا فِي السَّفِينَةِ جَمِيعُ الْأَنْفُسِ مِثْنَيْنِ وَمِثْنَةً
وَسِتِّينَ.

^{٣٨} وَلَمَّا شَبِعُوا مِنَ الطَّعَامِ طَفِقُوا يُخَفِّفُونَ
السَّفِينَةَ طَارِحِينَ الْحِطَّةَ فِي الْبَحْرِ. ^{٣٩} وَلَمَّا صَارَ
النَّهَارُ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ الْأَرْضَ، وَلَكِنَّهُمْ أَبْصَرُوا
خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَأَجْمَعُوا أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ السَّفِينَةَ
إِنْ أَمَكَّهُمْ. ^{٤٠} فَلَمَّا نَزَعُوا الْمَرَاسِي تَارِكِينَ إِيَّاهَا
فِي الْبَحْرِ، وَحَلُّوا رُبُطَ الدَّفْعَةِ أَيْضًا، رَفَعُوا قُلْعًا
لِلرِّيحِ الْهَائِيَّةِ، وَأَقْبَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ. ^{٤١} وَإِذْ وَقَعُوا
عَلَى مَوْضِعٍ بَيْنَ بَحْرَيْنِ، شَطَطُوا السَّفِينَةَ،
فَارْتَكَزَ الْمُقَدَّمُ وَلَبِثَ لَا يَتَحَرَّكُ. وَأَمَّا الْمُؤَخَّرُ
فَكَانَ يَنْحَلُّ مِنْ عُنْفِ الْأَمْوَاجِ. ^{٤٢} فَكَانَ رَأْيُ
الْعَسْكَرِ أَنْ يَقْتُلُوا الْأَمْرِي لِئَلَّا يَسْتَبَحَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ

فَيَهْرَبَ. ^{٤٣} وَلَكِنْ قَائِدُ أَلِمَّةٍ، إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ
يُخْلَصَ بُولُسَ، مَنَعَهُمْ مِنْ هَذَا الرَّأْيِ، وَأَمَرَ أَنْ
الْقَادِرِينَ عَلَى السَّبَاحَةِ يَرْمُونَ أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا
فَيَخْرُجُونَ إِلَى الْبَرِّ، ^{٤٤} وَالْبَاقِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى
الْوَاكِ وَبَعْضُهُمْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. فَهَكَذَا
حَدَّثَ أَنَّ الْجَمِيعَ نَجَوْا إِلَى الْبَرِّ.

الوصول إلى شاطئ مالطة

٢٨ وَلَمَّا نَجَوْا وَجَدُوا أَنَّ الْجَزِيرَةَ
تُدْعَى مَلِيطَةً. ^٢ فَقَدَّمَ أَهْلُهَا
الْبَرَابِرَةَ لَنَا إِحْسَانًا غَيْرَ الْمُعْتَادِ، لِأَنَّهُمْ أَوْقَدُوا
نَارًا وَقَبِلُوا جَمِيعَنَا مِنْ أَجْلِ الْمَطَرِ الَّذِي أَصَابَنَا
وَمِنْ أَجْلِ الْبَرْدِ.

^٣ فَجَمَعَ بُولُسُ كَثِيرًا مِنَ الْقَضَبَانِ وَوَضَعَهَا عَلَى
النَّارِ، فَخَرَجَتْ مِنَ الْحَرَارَةِ أَقْعَى وَتَشَبَّتْ فِي
يَدِهِ. ^٤ فَلَمَّا رَأَى الْبَرَابِرَةَ الْوَحْشَ مُعَلَّقًا بِيَدِهِ،
قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بُدَّ أَنْ هَذَا الْإِنْسَانُ
قَاتِلٌ، لَمْ يَدْعُهُ الْعَدْلُ يَحْيَا وَلَوْ نَجَا مِنَ الْبَحْرِ». ^٥
فَنَفَضَ هُوَ الْوَحْشَ إِلَى النَّارِ وَلَمْ يَنْصَرَرْ بِشَيْءٍ
رَدِيٍّ. ^٦ وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا يَنْتَظِرُونَ أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَنْتَفِخَ
أَوْ يَسْقُطَ بَعْتَةً مَيِّتًا. فَإِذْ أَنْتَظَرُوا كَثِيرًا وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ
يَعْرِضْ لَهُ شَيْءٌ مُضِرٌّ، تَغَيَّرُوا وَقَالُوا: «هُوَ إِلَهٌ!».

^٧ وَكَانَ فِي مَا حَوْلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ضِيَاعٌ
لِمُقَدَّمِ الْجَزِيرَةِ الَّذِي اسْمُهُ بُونِيلْيُوسُ. فَهَذَا قَبْلَنَا
وَأَضَافَنَا بِمِلَاطَفَةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ^٨ فَحَدَّثَ أَنَّ أَبَا
بُونِيلْيُوسَ كَانَ مُضْطَجِعًا مُعْتَرِي بِحُمَى وَسَخَجٍ.

فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولُسُ وَصَلَّى، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ
فَشَفَاهُ. ^٩ فَلَمَّا صَارَ هَذَا، كَانَ الْبَاقُونَ الَّذِينَ بِهِمْ
أَمْرَاضٌ فِي الْجَزِيرَةِ يَأْتُونَ وَيُشْفَوْنَ. ^{١٠} فَأَكْرَمَنَا
هَؤُلَاءِ إِكْرَامَاتٍ كَثِيرَةً. وَلَمَّا أَقْلَعْنَا زَوَّدُونَا مَا
يُخْتِاجُ إِلَيْهِ.

الوصول إلى روما

^{١١} وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَقْلَعْنَا فِي سَفِينَةٍ إِسْكَندَرِيَّةٍ
مَوْسُومَةٍ بِعَلَامَةِ الْجُوزَاءِ، كَانَتْ قَدْ شَتَّتْ فِي
الْجَزِيرَةِ. ^{١٢} فَزَلْنَا إِلَى سِرَاكُوسَا وَمَكْنَتْنَا ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ. ^{١٣} ثُمَّ مِنْ هُنَاكَ دُرْنَا وَأَقْبَلْنَا إِلَى رِيغِيُونِ.
وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ حَدَثَتْ رِيحٌ جَنُوبٌ، فَجِئْنَا فِي
الْيَوْمِ الثَّانِي إِلَى بُوْطِيُولِي، ^{١٤} حَيْثُ وَجَدْنَا إِخْوَةً
فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَمُكِّثَ عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا
أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةَ. ^{١٥} وَمِنْ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعَ الْإِخْوَةُ
بِخَبَرِنَا، خَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِنَا إِلَى فُورِنِ أَيْيُوسَ
وَالثَّلَاثَةِ الْخَوَانِيَتِ. فَلَمَّا رَأَاهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللَّهَ
وَتَشَجَّعَ.

^{١٦} وَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةَ سَلَّمَ قَائِدُ أَلِمَّةِ الْأَسْرَى
إِلَى رَئِيسِ الْمُعَسْكَرِ، وَأَمَّا بُولُسُ فَادِّنَ لَهُ أَنْ يُقِيمَ
وَحْدَهُ مَعَ الْعَسْكَرِيِّ الَّذِي كَانَ يَحْرُسُهُ.

بولس يعظ في روما وهو تحت الحراسة

^{١٧} وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ اسْتَدْعَى بُولُسُ الَّذِينَ كَانُوا
وُجُوهَ الْيَهُودِ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ
الْإِخْوَةُ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا ضِدَّ الشَّعْبِ أَوْ

عَوَائِدِ الْآبَاءِ، أُسْلِمْتُ مُقَيَّدًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى
أَيْدِي الرُّومَانِيِّينَ، ^{١٨} الَّذِينَ لَمَّا فَحَصُوا كَانُوا
يُرِيدُونَ أَنْ يُطْلِقُونِي، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِيَّ عِلَّةٌ
وَاحِدَةٌ لِلْمَوْتِ. ^{١٩} وَلَكِنْ لَمَّا قَاوَمَ الْيَهُودُ،
اضْطُرَرْتُ أَنْ أَرْفَعَ دَعْوَايَ إِلَى قَيْصَرٍ، لَيْسَ كَأَنَّ
لِي شَيْئًا لِاسْتِكْيَ بِهِ عَلَى أُمَّتِي. ^{٢٠} فَلِهَذَا السَّبَبِ
طَلَبْتُكُمْ لِأَرَاكُمْ وَأُكَلِّمَكُمْ، لِأَنِّي مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ
إِسْرَائِيلَ مُوثِقٌ بِهَذِهِ السَّلْسِلَةِ. ^{٢١} فَقَالُوا لَهُ:
«نَحْنُ لَمْ نَقْبَلْ كِتَابَاتٍ فِيكَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا
أَحَدٌ مِنَ الْإِخْوَةِ جَاءَ فَأَخْبَرَنَا أَوْ تَكَلَّمَ عَنْكَ بِشَيْءٍ
رَدِيٍّ. ^{٢٢} وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَاذَا
تَرَى، لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ عِنْدَنَا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْمَذْهَبِ
أَنَّهُ يُقَاوَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ».

^{٢٣} فَعَيَّنُوا لَهُ يَوْمًا، فَجَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ إِلَى
الْمَنْزِلِ، فَطَفِقَ يَشْرَحُ لَهُمْ شَاهِدًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ،
وَمُقْنِعًا إِيَّاهُمْ مِنْ نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ بِأَمْرِ
يَسُوعَ، مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ^{٢٤} فَأَقْتَنَعَ
بَعْضُهُمْ بِمَا قِيلَ، وَبَعْضُهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا. ^{٢٥} فَانْصَرَفُوا
وَهُمْ غَيْرُ مُتَّفِقِينَ بِبَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ، لَمَّا قَالَ
بُولُسُ كَلِمَةً وَاحِدَةً: «إِنَّهُ حَسَنًا كَلَّمَ الرُّوحُ
الْقُدُّوسُ آبَاءَنَا بِإِسْتِعْيَاءِ النَّبِيِّ ^{٢٦} قَائِلًا: أَذْهَبْ إِلَى
هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ: سَتَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا
تَفْهَمُونَ، وَسَتَنْظُرُونَ نَظْرًا وَلَا تُبْصِرُونَ. ^{٢٧} لِأَنَّ

قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غُلِظَ، وَبِأَذَانِهِمْ سَمِعُوا
ثَقِيلًا، وَأَعْيُنُهُمْ أَغْمَضُوهَا. لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِأَعْيُنِهِمْ
وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا،

فَأَشْفِيَهُمْ. ^{٢٨} فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَنَّ خَلَاصَ اللَّهِ
 قَدْ أُرْسِلَ إِلَى الْأُمَمِ، وَهُمْ سَيَسْمَعُونَ!». ^{٢٩}
 وَلَمَّا قَالَ هَذَا مَضَى الْيَهُودَ وَلَهُمْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ
 فِيَمَا بَيْنَهُمْ.

^{٣٠} وَأَقَامَ بُولُسُ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي بَيْتِ
 اسْتِجْرَاهُ لِنَفْسِهِ. وَكَانَ يَقْبَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ
 إِلَيْهِ، ^{٣١} تَكَارِزًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمُعَلِّمًا بِأَمْرِ الرَّبِّ
 يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مُبَاهَرَةٍ، بِلاَ مَانِعٍ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ

جَمِيعًا، إِيمَانُكُمْ وَإِيمَانِي.
^{١٣} ثُمَّ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنِّي
 مِرَارًا كَثِيرَةً قَصَدْتُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ، وَمُنَعْتُ حَتَّى
 الْآنَ، لِيَكُونَ لِي ثَمَرٌ فِيكُمْ أَيْضًا كَمَا فِي سَائِرِ
 الْأُمَمِ. ^{١٤} إِنِّي مَذْبُونٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةِ،
 لِلْحُكَمَاءِ وَالْجُهَلَاءِ. ^{١٥} فَهَكَذَا مَا هُوَ لِي مُسْتَعْدٌّ
 لِتَبَشِيرِكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومِيَّةَ أَيْضًا، ^{١٦} لِأَنِّي
 لَسْتُ أَسْتَجِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ
 لِلخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ
 لِلْيُونَانِيِّ. ^{١٧} لِأَن فِيهِ مُعْلَنٌ بِرُّ اللَّهِ بِإِيمَانٍ،
 لِإِيمَانٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ
 يَحْيَا».

١ بُولُسُ، عَبْدٌ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ،
 الْمَدْعُوُّ رَسُولًا، الْمُمْرَرُ لِإِنْجِيلِ
 اللَّهِ، ^٢ الَّذِي سَبَقَ فَوَعَدَ بِهِ بِأَنْبِيَائِهِ فِي الْكُتُبِ
 الْمُقَدَّسَةِ، ^٣ عَنْ آيَتِهِ. الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ
 مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ، ^٤ وَتَعَيَّنَ ابْنُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ
 رُوحِ الْقَدَاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ: يَسُوعَ
 الْمَسِيحَ رَبَّنَا. ^٥ الَّذِي بِهِ، لِأَجْلِ اسْمِهِ، قَبِلْنَا
 نِعْمَةً وَرِسَالَةً، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ فِي جَمِيعِ
 الْأُمَمِ، ^٦ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعُوُّو يَسُوعَ
 الْمَسِيحِ. ^٧ إِلَى جَمِيعِ الْمُتَوَجُّدِينَ فِي رُومِيَّةَ،
 أَحِبَّاءَ اللَّهِ، مَدْعُوِّينَ قَدِّيسِينَ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ
 مِنْ اللَّهِ آبَانَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

غضب الله على الجنس البشري

^{١٨} لِأَن غَضَبَ اللَّهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى
 جَمِيعِ فَجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ، الَّذِينَ يَخْجِزُونَ
 الْحَقَّ بِالْإِثْمِ. ^{١٩} إِذْ مَعْرِفَةُ اللَّهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ،
 لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَهَا لَهُمْ، ^{٢٠} لِأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ
 الْمَنْظُورَةِ تُرَى مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مُدْرَكَةً
 بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتُهُ السَّرْمَدِيَّةُ وَلَاهُوتُهُ، حَتَّى
 إِنَّهُمْ بِلَا عُدْرِ. ^{٢١} لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ
 يُعْجِدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَالِهٍ، بَلْ حَمَقُوا فِي

اشتياق بولس لزيارة روما

^{٢٢} أَوَّلًا، أَشْكُرُ إِلَهِي يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ جِهَةِ
 جَمِيعِكُمْ، أَنَّ إِيمَانَكُمْ يُنَادِي بِهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ.
^{٢٣} فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي، فِي إِنْجِيلِ آيَتِهِ،
 شَاهِدٌ لِي كَيْفَ بِلَا انْقِطَاعٍ أَذْكُرْكُمْ، ^{٢٤} مُتَضَرِّعًا
 دَائِمًا فِي صَلَوَاتِي عَسَى الْآنَ أَنْ يَبْسِئَ لِي مَرَّةً
 بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ. ^{٢٥} لِأَنِّي مُشْتَاقٌ أَنْ
 أَرَاكُمْ، لِكَيْ أَمْنَحَكُمْ هِبَةً رُوحِيَّةً لِثَبَاتِكُمْ،
^{٢٦} أَيْ لِنَتَعَزِّي بِالإِيمَانِ الَّذِي فِيْنَا

دينونة الله العادلة

١ لِذَلِكَ أَنْتَ بِلاَ عُذْرِ أَيُّهَا
الْإِنْسَانُ، كُلُّ مَنْ يَدِينُ. لِأَنَّكَ
فِي مَا تَدِينُ غَيْرَكَ تَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ. لِأَنَّكَ
أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ تَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ بِعَيْنِهَا!
٢ وَتَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ دَيْنُونَةَ اللَّهِ هِيَ حَسَبُ الْحَقِّ
عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ. ٣ أَفَتُظَنُّ هَذَا أَيُّهَا
الْإِنْسَانُ الَّذِي تَدِينُ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ،
وَأَنْتَ تَفْعَلُهَا، أَنْتَ تَنْجُو مِنْ دَيْنُونَةِ اللَّهِ؟ ٤ أَمْ
تَسْتَهِينُ بِغَنَى لُطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ وَطُولِ أَنْاتِهِ، غَيْرَ
عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟
٥ وَلَكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قِسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ التَّائِبِ،
تَذْخَرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَأَسْتِغْلَانِ
دَيْنُونَةِ اللَّهِ الْعَادِلَةِ، ٦ الَّذِي سَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ
حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ٧ أَمَّا الَّذِينَ يَصْتَبِرُ فِي الْعَمَلِ
الصَّالِحِ يَطْلُبُونَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْبَقَاءَ،
فَبِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ٨ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ
التَّحَرُّبِ، وَلَا يُطَاوِعُونَ لِلْحَقِّ بَلْ يُطَاوِعُونَ
لِلْإِثْمِ، فَسَخَطٌ وَغَضَبٌ، ٩ شِدَّةٌ وَضِيقٌ، عَلَى
كُلِّ نَفْسٍ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ: الْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ
الْيُونَانِيِّ. ١٠ وَمَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ
الصَّالِحَ: الْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ. ١١ لِأَنَّ لَيْسَ
عِنْدَ اللَّهِ مُحَابَاةٌ.

١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَخْطَأَ بِدُونِ النَّامُوسِ فَيُدُونِ
النَّامُوسِ يَهْلِكُ. وَكُلُّ مَنْ أَخْطَأَ فِي النَّامُوسِ
فَبِالنَّامُوسِ يُدَانُ. ١٣ لِأَنَّ لَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ

أَفْكَارِهِمْ، وَأُظْلِمَ قُلُوبُهُمُ الْغَيْبِ. ١٢ وَبَيَّنَّمَا هُمْ
يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ صَارُوا جُهَلَاءَ، ١٣ وَأَبْدَلُوا
مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى بِشَيْءٍ صُورَةَ الْإِنْسَانِ
الَّذِي يَفْنَى، وَالطُّيُورِ، وَالذُّوَابِ، وَالزُّحَفَاتِ.
١٤ لِذَلِكَ أَسَلَّمَهُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ
إِلَى النِّجَاسَةِ، لِإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمْ.
١٥ الَّذِينَ اسْتَبَدَلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقُوا
وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ
مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. ١٦ لِذَلِكَ أَسَلَّمَهُمُ اللَّهُ
إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ، لِأَنَّ إِنَانَهُمْ اسْتَبَدَلْنَ
الْأَسْتِغْمَالَ الطَّبِيعِيَّ بِالَّذِي عَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ،
١٧ وَكَذَلِكَ الذُّكُورُ أَيْضًا تَارِكِينَ اسْتِغْمَالَ الْأُنثَى
الطَّبِيعِيَّ، اسْتَعْلَوْا بِشَهَوَاتِهِمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ،
فَاعِلِينَ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، وَنَائِلِينَ فِي
أَنْفُسِهِمْ جَزَاءَ ضَلَالِهِمْ الْمُحَقِّ. ١٨ وَكَمَا لَمْ
يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يُثِقُوا اللَّهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسَلَّمَهُمُ
اللَّهُ إِلَى ذِهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ.
١٩ مَمْلُوكِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَزَنَا وَشَرٍّ وَطَمَعٍ
وَحُبِّبٍ، مَشْحُونِينَ حَسَدًا وَقَتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا
وَسُوءًا، ٢٠ تَمَامِينَ مُفْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ لِلَّهِ، نَائِلِينَ
مُنْعَظَمِينَ مُدْعِينَ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرَ طَائِعِينَ
لِلْوَالِدَيْنِ، ٢١ بِلاَ فَهْمٍ وَلَا عَهْدٍ وَلَا حُنُوءٍ وَلَا
رِضَى وَلَا رَحْمَةٍ. ٢٢ الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حُكْمَ اللَّهِ
أَنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ،
لَا يَفْعَلُونَهَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يُسْرِثُونَ بِالَّذِينَ
يَعْمَلُونَ.

النَّامُوسَ هُمْ أَزْرَارٌ عِنْدَ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
بِالنَّامُوسِ هُمْ يُبْرَرُونَ. ^{١٤} لِأَنَّهُ الْأُمَمُ الَّذِينَ لَيْسَ
عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي
النَّامُوسِ، فَهَؤُلَاءِ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ
نَامُوسٌ لِأَنفُسِهِمْ، ^{١٥} الَّذِينَ يُظْهِرُونَ عَمَلَ
النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا
ضَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُسْتَكْبِئَةً أَوْ
مُخْتَبِئَةً، ^{١٦} فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَدِينُ اللَّهُ سَرَائِرَ
النَّاسِ حَسَبَ إِنْجِيلِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

أَحْكَامَ النَّامُوسِ، أَمَّا تُحْسَبُ غُرْلَتُهُ خِتَانًا؟
^{٢٧} وَتَكُونُ الْغُرْلَةُ الَّتِي مِنَ الطَّبِيعَةِ، وَهِيَ تُكْمَلُ
النَّامُوسَ، تَدِينُكَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْكِتَابِ
وَالْخِتَانِ تَتَعَدَّى النَّامُوسَ؟ ^{٢٨} لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي
الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا الْخِتَانُ الَّذِي فِي
الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا، ^{٢٩} بَلِ الْيَهُودِيَّ فِي
الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيَّ، وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا
بِالْكِتَابِ هُوَ الْخِتَانُ، الَّذِي مَدْحُهُ لَيْسَ مِنَ
النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ.

اليهود والناموس

أمانة الله

^{١٧} هُوَذَا أَنْتَ تُسَمَّى يَهُودِيًّا، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى
النَّامُوسِ، وَتَفْتَخِرُ بِاللَّهِ، ^{١٨} وَتَعْرِفُ مَشِيتَتَهُ،
وَتُمَيِّزُ الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، مُتَعَلِّمًا مِنَ النَّامُوسِ.
^{١٩} وَتَبْتَغِي أَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعُمَمِيَّانِ، وَتُورِ لِلَّذِينَ فِي
الظُّلْمَةِ، ^{٢٠} وَمُهَذَّبٌ لِلْأَعْيَاءِ، وَمُعَلِّمٌ لِلْأَطْفَالِ،
وَلَكِ صُورَةُ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ فِي النَّامُوسِ. ^{٢١} فَأَنْتَ
إِذَا الَّذِي تُعَلِّمُ غَيْرَكَ، أَلَسْتَ تُعَلِّمُ نَفْسَكَ؟ الَّذِي
تَكْرِزُ: أَنْ لَا يُسْرِقَ، أَسْرِقُ؟ ^{٢٢} الَّذِي تَقُولُ:
أَنْ لَا يُزْنِيَ، أَزْنِي؟ الَّذِي تَشْكُرُهُ الْأَوْثَانُ،
أَتَسْرِقُ الْهَيَاكِلَ؟ ^{٢٣} الَّذِي تَفْتَخِرُ بِالنَّامُوسِ،
أَتَتَعَدَّى النَّامُوسَ تُهِنُّ اللَّهَ؟ ^{٢٤} لِأَنَّ اسْمَ اللَّهِ
يُجَدَّفُ عَلَيْهِ بِسَبِّكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، كَمَا هُوَ
مَكْتُوبٌ. ^{٢٥} فَإِنَّ الْخِتَانِ يَنْفَعُ إِنْ عَمِلْتَ
بِالنَّامُوسِ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُتَعَدِّيًا النَّامُوسَ، فَقَدْ
صَارَ خِتَانُكَ غُرْلَةً! ^{٢٦} إِذَا إِنْ كَانَ الْأَعْرَلُ يَحْفَظُ

^١ إِذَا مَا هُوَ فَضْلُ الْيَهُودِيَّ، أَوْ مَا
هُوَ نَفْعُ الْخِتَانِ؟ كَثِيرٌ عَلَى كُلِّ
وَجْهِ! أَمَّا أَوَّلًا فَلِأَنَّهُمْ اسْتَوْفُوا عَلَى أَقْوَالِ اللَّهِ.
^٢ فَمَاذَا إِنْ كَانَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَمَنَاءَ؟ أَفَلَعَلَّ عَدَمَ
أَمَانَتِهِمْ يَبْطُلُ أَمَانَةُ اللَّهِ؟ حَاشَا! بَلْ لِيَكُنِ اللَّهُ
صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:
«لَكِنِّي تَبَرَّرْتُ فِي كَلَامِكَ، وَتَغْلِبَ مَتَى حُوكِمْتُ».
^٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِثْمُنَا يُبَيِّنُ بَرَّ اللَّهِ، فَمَاذَا نَقُولُ؟
أَلَعَلَّ اللَّهُ الَّذِي يَجْلِبُ الْغَضَبَ ظَالِمٌ؟ أَتَكَلِّمُ
بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ. حَاشَا! فَكَيْفَ يَدِينُ اللَّهُ
الْعَالَمَ إِذَا ذَلِكَ؟ ^٤ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ صِدْقُ اللَّهِ قَدْ أَزْدَادَ
بِكَذِبِي لِمَجْدِهِ، فَلِمَاذَا أَدَانُ أَنَا بَعْدَ كَخَاطِي؟
^٥ أَمَّا كَمَا يُفْتَرَى عَلَيْنَا، وَكَمَا يَزْعُمُ قَوْمُ أَنَّنَا
نَقُولُ: «لِنَفْعَلِ السَّيِّئَاتِ لِكَيْ تَأْتِيَ الْخَيْرَاتُ»؟
الَّذِينَ دَيُّوْنَهُمْ عَادِلَةٌ.

ما من أحد بار

^٩فَمَاذَا إِذَا؟ أَنَحْنُ أَفْضَلُ؟ كَلَّا أَلَيْسَ! لِأَنَّا قَدْ
شَكَوْنَا أَنَّ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ أَجْمَعِينَ تَحْتَ
الْخَطِيئَةِ، ^{١٠}كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَنَّهُ لَيْسَ بَارٌّ وَلَا
وَاحِدٌ. ^{١١}لَيْسَ مَنْ يَفْهَمُ. لَيْسَ مَنْ يَطْلُبُ اللَّهَ.
^{١٢}الْجَمِيعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ
صَلَاحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ. ^{١٣}حَنَجَرْتُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ.
بِالسِّنَنِهِمْ قَدْ مَكَّرُوا. سِمْ الْأَصْلَالِ تَحْتَ
شِفَاهِهِمْ. ^{١٤}وَفَمُّهُمْ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً.
^{١٥}أَرْجُلُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ. ^{١٦}فِي
طُرُقِهِمْ أَغْتَصَبَتْ وَسُخْقٌ. ^{١٧}وَطَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ
يَعْرِفُوهُ. ^{١٨}لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ». ^{١٩}
وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقُولُهُ النَّامُوسُ فَهُوَ
يُكَلِّمُ بِهِ الَّذِينَ فِي النَّامُوسِ، لِكَيْ يَسْتَدَّ كُلُّ
فَمٍ، وَيَصِيرَ كُلُّ الْعَالَمِ تَحْتَ قِصَاصٍ مِنَ اللَّهِ.
^{٢٠}لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ كُلِّ ذِي جَسَدٍ لَا يَتَبَرَّرُ
أَمَامَهُ. لِأَنَّ بِالنَّامُوسِ مَعْرِفَةَ الْخَطِيئَةِ.

التبرير والإيمان

^{٢١}وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بِرُّ اللَّهِ بِدُونِ النَّامُوسِ،
مَشْهُودًا لَهُ مِنْ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ، ^{٢٢}بِرُّ اللَّهِ
بِالْإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ. ^{٢٣}إِذِ الْجَمِيعُ
أَخْطَاوْا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ، ^{٢٤}مُتَبَرِّرِينَ مَجَانًا
بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ^{٢٥}الَّذِي
قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً بِالْإِيمَانِ بِدَمِهِ، لِإِظْهَارِ بِرِّهِ، مِنْ

أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمْهَالِ اللَّهِ.
^{٢٦}لِإِظْهَارِ بِرِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِيَكُونَ بَارًّا
وَيَتَبَرَّرَ مَنْ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ يَسُوعَ. ^{٢٧}فَأَيْنَ
الْأَفْتِخَارُ؟ قَدْ انْتَفَى. بِأَيِّ نَامُوسٍ؟ أَبِنَامُوسِ
الْأَعْمَالِ؟ كَلَّا. بَلْ بِنَامُوسِ الْإِيمَانِ. ^{٢٨}إِذَا
نَحْسِبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالٍ
النَّامُوسِ. ^{٢٩}أَمِ اللَّهُ لِلْيَهُودِ فَقَطُّ؟ أَلَيْسَ لِلْأُمَمِ
أَيْضًا؟ بَلَى، لِلْأُمَمِ أَيْضًا ^{٣٠}لِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، هُوَ
الَّذِي سَيَبَرَّرُ الْخِتَانِ بِالْإِيمَانِ وَالْغُرَّةَ بِالْإِيمَانِ.
^{٣١}أَفْتَبْطِلُ النَّامُوسَ بِالْإِيمَانِ؟ حَاشَا! بَلْ تُثَبِّتُ
النَّامُوسَ.

إيمان إبراهيم

^١فَمَاذَا نَقُولُ إِنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ
وَجَدَ حَسَبَ الْجَسَدِ؟ ^٢لِأَنَّهُ إِنْ
كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ بِالْأَعْمَالِ فَلَهُ فَخْرٌ، وَلَكِنْ
لَيْسَ لَدَى اللَّهِ. ^٣لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَإَمَنْ
إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بَرًّا». ^٤أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ
فَلَا تُحْسِبُ لَهُ الْأَجْرَةُ عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ، بَلْ عَلَى
سَبِيلِ دَيْنٍ. ^٥وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْمَلُ، وَلَكِنْ يُؤْمِنُ
بِالَّذِي يُبَرِّرُ الْفَاجِرَ، فَاِيْمَانُهُ يُحْسِبُ لَهُ بَرًّا.
^٦كَمَا يَقُولُ دَاوُدُ أَيْضًا فِي تَطْوِيبِ الْإِنْسَانِ
الَّذِي يُحْسِبُ لَهُ اللَّهُ بَرًّا بِدُونِ أَعْمَالٍ: «طُوبَى
لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسُيِّرَتْ خَطَايَاهُمْ. ^٧طُوبَى
لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً». ^٨أَفْهَذَا
التَّطْوِيبُ هُوَ عَلَى الْخِتَانِ فَقَطُّ أَمْ عَلَى الْغُرَّةِ

أَيْضًا؟ لِأَنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ حُسِبَ لِإِبْرَاهِيمَ الْإِيمَانُ
بِرَّاءً. ^{١٠} فَكَيْفَ حُسِبَ؟ أَوْهُوَ فِي الْخِتَانِ أَمْ فِي
الْغُرْلَةِ؟ لَيْسَ فِي الْخِتَانِ، بَلْ فِي الْغُرْلَةِ!
^{١١} وَأَخَذَ عَلَامَةَ الْخِتَانِ خِتْمًا لِبِرِّ الْإِيمَانِ الَّذِي
كَانَ فِي الْغُرْلَةِ، لِيَكُونَ أَبًا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
وَهُمْ فِي الْغُرْلَةِ، كَيْ يُحْسَبَ لَهُمْ أَيْضًا الْبِرُّ.
^{١٢} وَأَبَا لِلْخِتَانِ لِلَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ الْخِتَانِ فَقَطْ، بَلْ
أَيْضًا يَسْتَلْكُونَ فِي خُطَوَاتِ إِيْمَانِ آبِنَا إِبْرَاهِيمَ
الَّذِي كَانَ وَهُوَ فِي الْغُرْلَةِ. ^{١٣} فَإِنَّهُ لَيْسَ
بِالنَّامُوسِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسْلِهِ أَنْ يَكُونَ
وَارِثًا لِلْعَالَمِ، بَلْ بِيَرِّ الْإِيمَانِ. ^{١٤} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ
الَّذِينَ مِنَ النَّامُوسِ هُمْ وَرَثَةُ، فَقَدْ تَعَطَّلَ الْإِيمَانُ
وَيَطْلُ الْوَعْدُ: ^{١٥} لِأَنَّ النَّامُوسَ يُنْشِئُ غَضَبًا، إِذْ
حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعْدٌ. ^{١٦} لِهَذَا هُوَ
مِنْ الْإِيمَانِ، كَيْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ النِّعْمَةِ، لِيَكُونَ
الْوَعْدُ وَطِيدًا لِجَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ
النَّامُوسِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيْمَانِ
إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هُوَ أَبٌ لِجَمِيعِنَا. ^{١٧} كَمَا هُوَ
مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبًا لِلْأُمَمِ كَثِيرَةٍ». أَمَامَ
اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُخَيِّ التَّوْتَى، وَيَدْعُو
الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ. ^{١٨} فَهُوَ
عَلَى خِلَافِ الرَّجَاءِ، آمَنَ عَلَى الرَّجَاءِ، لِكَيْ
يَصِيرَ أَبًا لِلْأُمَمِ كَثِيرَةٍ، كَمَا قِيلَ: «هَكَذَا يَكُونُ
نَسْلُكَ». ^{١٩} وَإِذْ لَمْ يَكُنْ ضَعِيفًا فِي الْإِيمَانِ لَمْ
يَعْتَبِرْ جَسَدَهُ - وَهُوَ قَدْ صَارَ مُمَاتًا، إِذْ كَانَ ابْنُ
نَحْوِ مِئَةِ سَنَةٍ - وَلَا مُمَاتِيَّةً مُسْتَوْدَعِ سَارَةٍ. ^{٢٠} وَلَا

بَعْدَ إِيْمَانِ أَرْتَابَ فِي وَعْدِ اللَّهِ، بَلْ تَقْوَى
بِالْإِيمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلَّهِ. ^{٢١} وَتَيَقَّنُ أَنَّ مَا وَعَدَ بِهِ
هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيْضًا. ^{٢٢} لِذَلِكَ أَيْضًا: حُسِبَ
لَهُ بِرَّاءً. ^{٢٣} وَلَكِنْ لَمْ يُكْتَبْ مِنْ أَجْلِهِ وَخَذَهُ اللَّهُ
حُسِبَ لَهُ، ^{٢٤} بَلْ مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ أَيْضًا، الَّذِينَ
سَيُحْسَبُ لَنَا، الَّذِينَ نُؤْمِنُ بِمَنْ أَقَامَ يَسُوعَ رَبَّنَا
مِنْ الْأَمْوَاتِ. ^{٢٥} الَّذِي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا
وَأَقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

السلام والفرح

فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ
مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ،
إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ، وَنَفْتَخِرُ
عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ. ^٣ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ
نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي الضَّيِّقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضَّيِّقَ
يُنْشِئُ صَبْرًا، ^٤ وَالصَّبْرُ تَرْكِيبَةً، وَالتَّرْكِيبَةُ رَجَاءً،
وَالرَّجَاءُ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ أَنْسَكَبَتْ
فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا. ^٥ لِأَنَّ
الْمَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدَ ضَعْفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ
الْمُعَيَّنِ لِأَجْلِ الْفُجَّارِ. ^٦ فَإِنَّهُ بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدٌ
لِأَجْلِ بَارٍّ. رُبَّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ أَيْضًا
أَنْ يَمُوتَ. ^٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيْنَ مَحَبَّتِهِ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ
بَعْدَ خُطَاةٍ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا. ^٩ فَبِالْأُولَى كَثِيرًا
وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ!
^{١٠} لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءُ قَدْ صُوِّلْنَا مَعَ اللَّهِ

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ ٥، ٦

بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصْطَالِحُونَ
نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ! ^{١١} وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَحِرُ
أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نِلْنَا بِهِ
الآنَ الْمُصَالَحَةَ.

بِمَوْتِ بَادَمَ وَالْحَيَاةَ بِالْمَسِيحِ

^{١٢} مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ
الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا
اجْتَنَزَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ
الْجَمِيعُ. ^{١٣} فَإِنَّهُ حَتَّى النَّامُوسُ كَانَتْ الْخَطِيئَةُ فِي
الْعَالَمِ. عَلَى أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ
نَامُوسٌ. ^{١٤} لَكِنْ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى
مُوسَى، وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى شِبْهِ
تَعْدِي آدَمَ، الَّذِي هُوَ مِثَالُ الْآتِي. ^{١٥} وَلَكِنْ لَيْسَ
كَالْخَطِيئَةِ هَكَذَا أَيْضًا إِلَهِيَّةً. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ
وَاحِدٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا نِعْمَةُ اللَّهِ،
وَالْعَطِيئَةُ بِالنُّعْمَةِ الَّتِي بِإِنْسَانٍ الْوَاحِدِ يَسُوعَ
الْمَسِيحِ، قَدْ أَزْدَادَتْ لِلْكَثِيرِينَ! ^{١٦} وَلَيْسَ كَمَا
بِوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيئَةُ. لِأَنَّ الْحُكْمَ مِنْ
وَاحِدٍ لِلدَّيْنُونَةِ، وَأَمَّا إِلَهِيَّةً فَمِنْ جَرَى خَطَايَا
كَثِيرَةٍ لِلتَّبَرِيرِ. ^{١٧} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ
مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا الَّذِينَ
يَتَّالُونَ فَبِضِ النُّعْمَةِ وَعَطِيئَةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي
الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! ^{١٨} فَإِذَا كَمَا
بِخَطِيئَةِ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ
لِلدَّيْنُونَةِ، هَكَذَا يَبْرُ وَاحِدٌ صَارَتْ إِلَهِيَّةً إِلَى

الموت عن الخطية والحياة في المسيح

فَمَاذَا نَقُولُ؟ أُنَبِّقِي فِي الْخَطِيئَةِ
لِكَيْ تَكْثُرَ النُّعْمَةُ؟ ^٢ حَاشَا! نَحْنُ
الَّذِينَ مُتْنَا عَنِ الْخَطِيئَةِ، كَيْفَ نَعِيشُ بَعْدُ فِيهَا؟
^٣ أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلُّ مَنْ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ
اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ، قَدْفُنَا مَعَهُ بِالْمَغْمُورِيَّةِ لِلْمَوْتِ،
حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ
الْآبِ، هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ
الْحَيَاةِ؟ ^٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ
مَوْتِهِ، نَصِيرُ أَيْضًا بِقِيَامَتِهِ. ^٥ عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ
إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ
الْخَطِيئَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبِدُ أَيْضًا لِلْخَطِيئَةِ.
^٦ لِأَنَّ الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الْخَطِيئَةِ. ^٧ فَإِنْ كُنَّا
قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.
^٨ عَالِمِينَ أَنَّ الْمَسِيحَ بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا
يَمُوتُ أَيْضًا. لَا يَسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدُ. ^٩ لِأَنَّ
الْمَوْتَ الَّذِي مَاتَهُ قَدْ مَاتَهُ لِلْخَطِيئَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً،

الْخَطِيئَةِ، وَصِرْتُمْ عِبِيدًا لِلَّهِ، فَلَكُمْ ثَمَرُكُمْ
لِلْقَدَاسَةِ، وَالنَّهَائَةِ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. ^{٢٣} لِأَنَّ أُجْرَةَ
الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ
أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

المؤمن والناموس

أَمْ تَجْهَلُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ - لِأَنِّي
أَكَلَمُ الْعَارِفِينَ بِالنَّامُوسِ - أَنَّ
النَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا؟ ^{٢٢} فَإِنَّ
الْمَرْأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ
بِالرَّجُلِ الْحَيِّ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَقَدْ
تَحَرَّرَتْ مِنَ نَامُوسِ الرَّجُلِ. ^{٢٣} فَإِذَا مَا دَامَ الرَّجُلُ
حَيًّا تَدْعَى زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. وَلَكِنْ إِنْ
مَاتَ الرَّجُلُ فَهِيَ حُرَّةٌ مِنَ النَّامُوسِ، حَتَّى إِنَّهَا
لَيَسَتْ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. ^{٢٤} إِذَا
يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ مُثِمْتُمْ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ
الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَصِيرُوا لِآخَرَ، لِلَّذِي قَدْ أُقِيمَ مِنَ
الْأَمْوَاتِ لِنُشْرِ اللَّهِ. ^{٢٥} لِأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ
أَهْوَاءُ الْخَطَايَا الَّتِي بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا،
لِكَيْ نُثَمِرَ لِلْمَوْتِ. ^{٢٦} وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ
النَّامُوسِ، إِذْ مَاتَ الَّذِي كُنَّا مُنْمَسِكِينَ فِيهِ، حَتَّى
نَعْبُدَ بِجِدَّةِ الرُّوحِ لَا بِعَيْنِ الْحَرْفِ.

الصراع ضد الخطية

فَمَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! بَلْ
لَمْ أَعْرِفِ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ

وَالْحَيَاةَ الَّتِي يَحْيَاهَا فَيَحْيَاهَا اللَّهُ. ^١ الْمَكَذَلِكَ أَنْتُمْ
أَيْضًا أَحْسَبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ
أَحْيَاءٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. ^٢ إِذَا لَا تَمْلِكَنَّ
الْخَطِيئَةُ فِي جَسَدِكُمْ أَلَمَائِتِ لِكَيْ تُطَبِّعُوهَا فِي
شَهَوَاتِهِ، ^٣ وَلَا تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ آلَاتِ إِيْهِ
لِلْخَطِيئَةِ، بَلْ قَدِّمُوا ذَوَاتِكُمْ لِلَّهِ كَأَحْيَاءٍ مِنْ
الْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ آلَاتِ بِرِّ اللَّهِ. ^٤ فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ
لَنْ تَسُودَكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ
تَحْتَ النِّعْمَةِ.

عيد للبر

^٥ فَمَاذَا إِذَا؟ أَنْخَطِيءُ لِأَنَّنَا لَسْنَا تَحْتَ النَّامُوسِ
بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ؟ حَاشَا! ^٦ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ
الَّذِي تُقَدِّمُونَ ذَوَاتَكُمْ لَهُ عِبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ
عِبِيدٌ لِلَّذِي تُطَبِّعُونَهُ: إِمَّا لِلْخَطِيئَةِ لِلْمَوْتِ أَوْ
لِلطَّاعَةِ لِلْبِرِّ؟ ^٧ فَشُكْرًا لِلَّهِ، أَنْتُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا
لِلْخَطِيئَةِ، وَلَكِنَّكُمْ أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صُورَةَ
التَّعْلِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا. ^٨ وَإِذْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ
الْخَطِيئَةِ صِرْتُمْ عِبِيدًا لِلْبِرِّ. ^٩ أَتَكَلَّمُ إِنْسَانِيًّا مِنْ
أَجْلِ ضَعْفِ جَسَدِكُمْ. لِأَنَّهُ كَمَا قَدَّمْتُمْ
أَعْضَاءَكُمْ عِبِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ لِلْإِثْمِ، هَكَذَا
الآنَ قَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ عِبِيدًا لِلْبِرِّ لِلْقَدَاسَةِ.
^{١٠} لِأَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ عِبِيدَ الْخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ أَخْرَارًا
مِنَ الْبِرِّ. ^{١١} فَأَيُّ ثَمَرٍ كَانَ لَكُمْ حِينَئِذٍ مِنَ
الْأُمُورِ الَّتِي تَسْتَحُونَ بِهَا الْآنَ؟ لِأَنَّ نِهَائَةَ تِلْكَ
الْأُمُورِ هِيَ الْمَوْتُ. ^{١٢} وَأَمَّا الْآنَ إِذْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ

عندي. ^{٢٢} فَإِنِّي أُسَرُّ بِنَامُوسِ اللَّهِ بِحَسَبِ
الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ. ^{٢٣} وَلَكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي
أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذَهْنِي، وَتَسْبِينِي إِلَى
نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي. ^{٢٤} وَنَجِي أَنَا
الْإِنْسَانُ الشَّقِيءُ! مَنْ يُنْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا
الْمَوْتِ؟ ^{٢٥} أَشْكُرُ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا إِذَا
أَنَا نَفْسِي بِذَهْنِي أَخْدِمُ نَامُوسَ اللَّهِ، وَلَكِنِ
بِالْجَسَدِ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ.

الحياة حسب الروح

٨
إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدُّنْيَوْنَةِ الْآنَ
عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ
يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ
حَسَبَ الرُّوحِ. ^١ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ
وَالْمَوْتِ. ^٢ لِأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي
مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ
جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ، ذَانَ الْخَطِيئَةَ فِي
الْجَسَدِ، ^٣ لِكَيْ يَتِمَّ مُحْكَمُ النَّامُوسِ فِيْنَا، نَحْنُ
السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ
الرُّوحِ. ^٤ فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فِيمَا
لِلْجَسَدِ يَهْتَمُّونَ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ
فِيمَا لِلرُّوحِ. ^٥ لِأَنَّ أَهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ،
وَلَكِنَّ أَهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ. ^٦ لِأَنَّ
أَهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ، إِذْ لَيْسَ هُوَ
خَاضِعًا لِنَامُوسِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ أَيْضًا لَا يَسْتَطِيعُ.

الشَّهْوَةُ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ: «لَا تَشْتَهَ». ^٧ وَلَكِنَّ
الْخَطِيئَةَ وَهِيَ مُتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ أَنْشَأَتْ فِيَّ
كُلَّ شَهْوَةٍ. لِأَنَّ بَدُونَ النَّامُوسِ الْخَطِيئَةُ مَيِّتَةٌ. ^٨ أَمَّا
أَنَا فَكُنْتُ بَدُونَ النَّامُوسِ عَائِشًا قَبْلًا. وَلَكِنِ لَمَّا
جَاءَتِ الْوَصِيَّةُ عَاشَتِ الْخَطِيئَةُ، فَمِتُ أَنَا،
^٩ فَوُجِدَتِ الْوَصِيَّةُ الَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسُهَا لِي
لِلْمَوْتِ. ^{١٠} لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ، وَهِيَ مُتَّخِذَةٌ فُرْصَةً
بِالْوَصِيَّةِ، خَدَعَتْنِي بِهَا وَقَتَلَتْنِي. ^{١١} إِذَا النَّامُوسُ
مُقَدَّسٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ.
^{١٢} فَهَلْ صَارَ لِي الصَّالِحُ مَوْتًا؟ خَاشَا! بَلِ
الْخَطِيئَةُ. لَكِنِّي تَظْهَرُ خَطِيئَةُ مُنْشِئَةٍ لِي بِالصَّالِحِ
مَوْتًا، لَكِنِّي تَصِيرُ الْخَطِيئَةُ خَاطِئَةً جِدًّا بِالْوَصِيَّةِ.
^{١٣} فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِي، وَأَمَّا أَنَا
فَجَسَدِي مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ. ^{١٤} لِأَنِّي لَسْتُ
أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ، إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلْ
مَا أَبْغِضُهُ فَأَيَّاهُ أَفْعَلُ. ^{١٥} فَإِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ
أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ النَّامُوسَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ^{١٦} فَالْآنَ
لَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ.
^{١٧} فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ، أَيُّ فِي
جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ. لِأَنَّ الْإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ
عِنْدِي، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى فَلَسْتُ أَجِدُ.
^{١٨} لِأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلِ
الشَّرَّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَأَيَّاهُ أَفْعَلُ. ^{١٩} فَإِنْ كُنْتُ
مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ إِنِّي أَفْعَلُ، فَلَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُهُ أَنَا،
بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ^{٢٠} إِذَا أَجِدُ النَّامُوسَ لِي
حِينَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى أَنَّ الشَّرَّ حَاضِرٌ

^٨ فَأَلْذِينَ هُمْ فِي الْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرْضُوا
 اللَّهَ. ^٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي
 الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ
 كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ.
^{١٠} وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ
 الْخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ. ^{١١} وَإِنْ
 كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا
 فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي
 أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.
^{١٢} فَإِذَا أَتَيْتُمُ الْإِخْوَةَ نَحْنُ مَذْبُوثُونَ لَيْسَ لِلْجَسَدِ
 لِنَعِيشَ حَسَبَ الْجَسَدِ. ^{١٣} لِأَنَّهُ إِنْ عِشْتُمْ حَسَبَ
 الْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ
 تُمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسَتَحْيَوْنَ. ^{١٤} لِأَنَّ كُلَّ
 الَّذِينَ يَتَّقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ.
^{١٥} إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ، بَلْ
 أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِّي الَّذِي بِهِ نَصْرُخُ: «يَا أَبَا الْآبِ».
^{١٦} الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَزْوَاجِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ
 اللَّهِ. ^{١٧} فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةُ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ
 وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَّالِمُ مَعَهُ لِكَيْ
 نَتَّجِدَ أَيْضًا مَعَهُ.

المجد الآتي

^{١٨} فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ آلامَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لَا
 تُقَاسَرُ بِالمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِيْنَا. ^{١٩} لِأَنَّ
 أَنْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلَانَ أَبْنَاءِ اللَّهِ. ^{٢٠} إِذْ
 أَخْضَعَتِ الْخَلِيقَةُ لِلْبُطْلِ - لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ

أَجْلِ الَّذِي أَخْضَعَهَا - عَلَى الرَّجَاءِ. ^{٢١} لِأَنَّ
 الْخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا سَتُعْتَقُ مِنْ عُبُودِيَّةِ الْفَسَادِ
 إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ اللَّهِ. ^{٢٢} فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ
 الْخَلِيقَةِ تَتَنُّ وَتَتَمَخَّضُ مَعًا إِلَى الْآنَ. ^{٢٣} وَلَيْسَ
 هَكَذَا فَقَطْ، بَلْ نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ،
 نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضًا تَتَنُّ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ التَّبَنِّي
 فِدَاءَ أَجْسَادِنَا. ^{٢٤} لِأَنَّنَا بِالرَّجَاءِ خَلَصْنَا. وَلَكِنْ
 الرَّجَاءُ الْمَنْظُورَ لَيْسَ رَجَاءً، لِأَنَّ مَا يَنْظُرُهُ أَحَدٌ
 كَيْفَ يَرْجُوهُ أَيْضًا؟ ^{٢٥} وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا
 نَنْظُرُهُ فَإِنَّا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ. ^{٢٦} وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا
 يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّنَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا
 يَتَّبِعِي. وَلَكِنْ الرُّوحُ نَفْسُهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَنَاتٍ لَا
 يُنْطِقُ بِهَا. ^{٢٧} وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْخَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ
 مَا هُوَ أَهْتِمَامُ الرُّوحِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ
 يَشْفَعُ فِي الْقِدِّيسِينَ. ^{٢٨} وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ
 الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ
 هُمْ مَدْعُوثُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ. ^{٢٩} لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ
 فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ
 ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بِكْرًا بَيْنَ إِخْوَةِ كَثِيرِينَ.
^{٣٠} وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا.
 وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَؤُلَاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ
 بَرَّرَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا.

من سيفصلنا عن محبة المسيح

^{٣١} فَمَاذَا نَقُولُ لِهَذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا، فَمَنْ
 عَلَيْنَا؟ ^{٣٢} الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ، بَلْ بِذَلِكَ

سَقَطَتْ. لِأَن لَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ هُمْ
إِسْرَائِيلِيُّونَ، ^٧ وَلَا لِأَنَّهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ
جَمِيعًا أَوْلَادُ. بَلْ «بِاسْتِحَاقٍ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ».
^٨ أَي لَيْسَ أَوْلَادُ الْجَسَدِ هُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ، بَلْ
أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ يُحْسَبُونَ نَسْلًا. ^٩ لِأَنَّ كَلِمَةَ الْمَوْعِدِ
هِيَ هَذِهِ: «أَنَا آتِي نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ وَتَكُونُ لِسَارَةَ
ابْنًا». ^{١٠} وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ رِفْقَةً أَيْضًا، وَهِيَ
حُبْلَى مِنْ وَاحِدٍ وَهُوَ اسْتِحَاقُ أَبُونَا. ^{١١} لِأَنَّهُ وَهُمَا
لَمْ يُولَدَا بَعْدُ، وَلَا فَقَلًا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، لَكِنِّي بَشَّرْتُ
قَصْدُ اللَّهِ حَسَبَ الْإِخْتِيَارِ، لَيْسَ مِنْ الْأَعْمَالِ بَلْ
مِنَ الَّذِي يُدْعَوُ، ^{١٢} قِيلَ لَهَا: «إِنَّ الْكَبِيرَ يُسْتَعْبَدُ
لِلصَّغِيرِ». ^{١٣} كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَحْبَبْتُ يَغْفُوبَ
وَأَبْغَضْتُ عِيسُو».

^{١٤} فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلْعَلَّ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمًا؟ حَاشَا!
^{١٥} لِأَنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ،
وَأَتَرَاءُفُ عَلَى مَنْ أَتَرَاءُفُ». ^{١٦} فَإِذَا لَيْسَ لِمَنْ
يَشَاءُ وَلَا لِمَنْ يَسْتَعِي، بَلْ لِلَّهِ الَّذِي يَرْحَمُ.
^{١٧} لِأَنَّهُ يَقُولُ الْكِتَابُ لِفِرْعَوْنَ: «إِنِّي لِهَذَا بَعِيتُ
أَقْمَتِكَ، لَكِنِّي أَظْهَرُ فِيكَ قُوَّتِي، وَلَكِنِّي يُنَادَى
بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ». ^{١٨} فَإِذَا هُوَ يَرْحَمُ
مَنْ يَشَاءُ، وَيُقْسِي مَنْ يَشَاءُ. ^{١٩} فَسَتَقُولُ
لِي: «لِمَاذَا يَلُومُ بَعْدُ؟ لِأَن مَنْ يُقَاوِمُ مَشِيتَهُ؟»
^{٢٠} بَلْ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تُجَاوِبُ
اللَّهَ؟ أَلْعَلَّ الْجِبِلَّةُ تَقُولُ لِحَابِلِيهَا: «لِمَاذَا صَنَعْتَنِي
هَكَذَا؟» ^{٢١} أَمْ لَيْسَ لِلخَرَّافِ سُلْطَانٌ عَلَى
الطِّينِ، أَنْ يَصْنَعَ مِنْ كُتْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ

لِأَجَلِنَا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لَا يَهَبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟
^{٢٢} مَنْ سَيَسْتَكِي عَلَى مُخْتَارِي اللَّهِ؟ اللَّهُ هُوَ الَّذِي
يُبَرِّرُ. ^{٢٣} مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُ؟ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي
مَاتَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ قَامَ أَيْضًا، الَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ
يَمِينِ اللَّهِ، الَّذِي أَيْضًا يَسْتَفْعُ فِينَا. ^{٢٤} مَنْ سَيَفْصِلُنَا
عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضَيْقٌ أَمْ أَضْطِهَادٌ أَمْ
جُوعٌ أَمْ غُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟ ^{٢٥} كَمَا هُوَ
مَكْتُوبٌ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نَمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ
حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ». ^{٢٦} وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ
جَمِيعِهَا بَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحْبَبَنَا. ^{٢٧} فَإِنِّي
مُتَبَيِّنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا
رُؤَسَاءَ وَلَا قُوَّاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً،
^{٢٨} وَلَا غُلُوَّ وَلَا عُمُقَ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ
تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

سلطان الله في الاختيار

^١ أَقُولُ الصُّدُقَ فِي الْمَسِيحِ، لَا
أَكْذِبُ، وَضَمِيرِي شَهِيدٌ لِي
بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: ^٢ إِنْ لِي حُزْنًا عَظِيمًا وَوَجَعًا فِي
قَلْبِي لَا يَنْقَطِعُ. ^٣ فَإِنِّي كُنْتُ أَوْدُ لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي
مَخْرُومًا مِنَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِخْوَتِي أَنْسِبَائِي حَسَبِ
الْجَسَدِ، ^٤ الَّذِينَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَلَهُمُ التَّبَنِّي
وَالْمَجْدُ وَالْعُهُودُ وَالْإِسْتِرَاعُ وَالْعِبَادَةُ وَالْمَوَاعِيدُ،
^٥ وَلَهُمُ الْآبَاءُ، وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبَ الْجَسَدِ،
الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ إِلَهًا مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.
^٦ وَلَكِنْ لَيْسَ هَكَذَا حَتَّى إِنْ كَلِمَةَ اللَّهِ قَدْ

١٠
وَأَخْرَجَ لِلْهَوَانِ؟^{٢٢} فَمَاذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُظْهِرَ غَضَبَهُ وَيُبَيِّنَ قُوَّتَهُ، اخْتَمَلَ بِأَنَّهُ كَثِيرَةٌ آيَةُ غَضَبٍ مُهَيَّأَةٌ لِلْهَلَاكِ. وَلَكِنِّي يُبَيِّنُ غِنَى مَجْدِهِ عَلَى آيَةِ رَحْمَةٍ قَدْ سَبَقَ فَأَعَدَّهَا لِلْمَجْدِ،^{٢٤} الَّتِي أَيْضًا دَعَانَا نَحْنُ إِثَّاهَا، لَيْسَ مِنَ الْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ مِنَ الْأُمَمِ أَيْضًا. كَمَا يَقُولُ فِي هُوشَعَ أَيْضًا: «سَادُّعُوا الَّذِي لَيْسَ شَعْبِي شَعْبِي، وَالَّتِي لَيْسَتْ مَحْبُوبَةٌ مَحْبُوبَةٌ.»^{٢٦} وَتَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: لَسْتُمْ شَعْبِي، أَنَّهُ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْحَيِّ.»^{٢٧} وَاشْتَعْيَاءُ يَصْرُخُ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ: «وَإِنْ كَانَ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمِلِ الْبَحْرِ، فَالْبَقِيَّةُ سَتَجْلُصُ.»^{٢٨} لِأَنَّهُ مُتَمِّمٌ أَمْرٍ وَقَاضٍ بِالْبِرِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ أَمْرًا مُقْضِيًّا بِهِ عَلَى الْأَرْضِ.»^{٢٩} وَكَمَا سَبَقَ إِشْعْيَاءُ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا نَسْلًا، لَصِيرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ.»

عدم إيمان إسرائيل

٣٠ فَمَاذَا تَقُولُ؟ إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ لَمْ يَسْتَعُوا فِي أَثَرِ الْبِرِّ أَذْرَكُوا الْبِرَّ، الْبِرَّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ.^{٣١} وَلَكِنَّ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ يَسْتَعِي فِي أَثَرِ نَامُوسِ الْبِرِّ، لَمْ يُدْرِكْ نَامُوسَ الْبِرِّ^{٣٢} لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْإِيمَانِ، بَلْ كَأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. فَإِنَّهُمْ أَصْطَدَمُوا بِحَجَرِ الصَّدَمَةِ،^{٣٣} كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ صَدَمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى.»

الخلاص مقدم للجميع

٥ لِأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الْبِرِّ الَّذِي بِالنَّامُوسِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا.»^٦ وَأَمَّا الْبِرُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ فَيَقُولُ هَكَذَا: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْنَعُ إِلَى السَّمَاءِ؟» أَيْ لِيُحْدِرَ الْمَسِيحَ،^٧ «أَوْ: مَنْ يَهْبِطُ إِلَى الْهَاطِيَّةِ؟» أَيْ لِيُصْنِعَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ^٨ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيْ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي نَكْرِرُ بِهَا: «لِأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ.»^٩ لِأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ بِالْبِرِّ، وَالْفَمَ يُعْتَرِفُ بِهِ لِلْخَلَاصِ.^{١١} لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى.»^{١٢} لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ رَبَّنَا وَاحِدًا لِلْجَمِيعِ، غَنِيًّا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ.^{١٣} لِأَنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.»^{١٤} فَكَيْفَ يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلا كَارِزٍ؟^{١٥} وَكَيْفَ يَكْرِزُونَ

بَقِيَّةٌ حَسَبَ اخْتِيَارِ النُّعْمَةِ. ^٦ فَإِنْ كَانَ بِالنُّعْمَةِ فَلَيْسَ بَعْدُ بِالْأَعْمَالِ، وَإِلَّا فَلَيْسَتْ النُّعْمَةُ بَعْدُ نِعْمَةً. وَإِنْ كَانَ بِالْأَعْمَالِ فَلَيْسَ بَعْدُ نِعْمَةً، وَإِلَّا فَالْعَمَلُ لَا يَكُونُ بَعْدُ عَمَلًا. ^٧ فَمَاذَا؟ مَا يَطْلُبُهُ إِسْرَائِيلُ ذَلِكَ لَمْ يَنْلَهُ. وَلَكِنْ الْمُخْتَارُونَ نَالُوهُ. وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَتَقَسَّوْا، ^٨ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَعْطَاهُمُ اللَّهُ رُوحَ مَسَبَاتٍ، وَغَيُونَا حَتَّى لَا يُبْصِرُوا، وَآذَانَا حَتَّى لَا يَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». ^٩ وَدَاوُدُ يَقُولُ: «لَتُبْصِرَ مَائِدَتُهُمْ فَحَا وَقَنْصَا وَعَشْرَةٌ وَمُجَازَاةٌ لَهُمْ». ^{١٠} لَتُظْلِمَ أَعْيُنُهُمْ كَيْ لَا يُبْصِرُوا، وَلَتُخَنَّ ظُهُورُهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ».

خلاص الأمم

^{١١} فَأَقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ عَزَمُوا لِكَيْ يَسْقُطُوا؟ حَاشَا! بَلْ يَزَلُّنِيهِمْ صَارَ الْخَلَاصُ لِلْأُمَمِ لِإِغَارَتِهِمْ. ^{١٢} فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتْهُمْ غِنَى لِلْعَالَمِ، وَتُقْصَانُهُمْ غِنَى لِلْأُمَمِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ مِلُّوهُمْ؟ ^{١٣} فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ: بِمَا أَنِّي أَنَا رَسُولُ لِلْأُمَمِ أَمَجِّدُ خِدْمَتِي، ^{١٤} أَلْعَلِّي أُغَيِّرُ أُنْسِيَانِي وَأُخْلَصُ أَنْاسًا مِنْهُمْ. ^{١٥} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفُضُهُمْ هُوَ مُصَالِحَةُ الْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ أَقْبَالُهُمْ إِلَّا حَيَاةٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ؟ ^{١٦} وَإِنْ كَانَتْ الْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً فَكَذَلِكَ الْعَجِيزُ! وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ مُقَدَّسًا فَكَذَلِكَ الْأَغْصَانُ! ^{١٧} فَإِنْ كَانَ قَدْ قُطِعَ بَعْضُ الْأَغْصَانِ، وَأَنْتَ زَيْتُونَةُ بَرِّيَّةٌ طُعِمْتَ فِيهَا، فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَّيْتُونَةِ وَدَسَمِهَا،

إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ». ^{١٨} لَكِنْ لَيْسَ الْجَمِيعُ قَدْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ، لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ يَقُولُ: «يَارَبُّ مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا؟» ^{١٩} إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبَرِ، وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. ^{٢٠} لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بَلَى! «إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ خَرَجَ صَوْتُهُمْ، وَإِلَى أَقَاصِي الْمَسْكُونَةِ أَقْوَالُهُمْ». ^{٢١} لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ؟ أَوَّلًا مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا أُغَيِّرُكُمْ بِمَا لَيْسَ أُمَّةً. بِأُمَّةٍ غَيْبِيَّةٍ أُغَيِّظُكُمْ». ^{٢٢} ثُمَّ إِشْعِيَاءُ يَتَجَاسَرُ وَيَقُولُ: «وُجِدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي، وَصِرْتُ ظَاهِرًا لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي». ^{٢٣} أَمَّا مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ: «طَوَلَ النَّهَارُ بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ مُعَانِدٍ وَمُقَاوِمٍ».

هل رفض الله شعبه القديم؟

^١ فَأَقُولُ: أَلَعَلَّ اللَّهُ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِسْرَائِيلِيٌّ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ. ^٢ لَمْ يَرَفُضِ اللَّهُ شَعْبَهُ الَّذِي سَبَقَ فَعَرَفَهُ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ فِي إِيلِيَّا؟ كَيْفَ يَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «يَارَبُّ، قَتَلُوا أَنْبِيََاءَكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَتَقَيْتُ أَنَا وَخَدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي!». ^٣ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ لَهُ الْوَحْيُ؟ «أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ لَمْ يُخْنُوا رُكْبَةً لِيَعْمَلِ». ^٤ فَكَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ أَيْضًا قَدْ حَصَلَتْ

من جهة الاختيار فهم أحياء من أجل الآباء،
^{٢٩}لأن هبات الله ودعوته هي بلا ندامة. ^{٣٠}فإنه
 كما كنتم أنتم مرة لا تطيعون الله، ولكن الآن
 رحمتم بعصيان هؤلاء ^{٣١}هكذا هؤلاء أيضا
 الآن، لم يطيعوا لكي يرحموا هم أيضا
 برحمتكم. ^{٣٢}لأن الله أغلق على الجميع معا
 في العصيان، لكي يرحم الجميع.

تسبحة لله

^{٣٣}يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه! ما أبعد
 أحكامه عن الفحص وطرقه عن الاستقصاء!
^{٣٤}لأن من عرف فكر الرب؟ أو من صار له
 مشيرا؟ ^{٣٥}أو من سبق فأعطاه فيكافأ؟. ^{٣٦}لأن
 منه وبه وله كل الأشياء. له المجد إلى الأبد.
 آمين.

ذبايح حية

^١فأطلب إليكم أيها الإخوة برافة
 الله أن تقدموا أجسادكم ذبيحة
 حية مقدسة مرضية عند الله، عبادتكم العقلية.
^٢ولا تشاكلوا هذا الدهر، بل تغيروا عن شكلكم
 بتجديد أذهانكم، لتخبروا ما هي إرادة الله:
 الصالحة المرضية الكاملة. ^٣فإني أقول بالنعمة
 المفضاة لي، لكل من هو بينكم: أن لا يرتني
 فوق ما ينبغي أن يرتني، بل يرتني إلى التعقل،
 كما قسم الله لكل واحد مقدارا من الإيمان.

^{١٨}فلا تفتخر على الأغصان. وإن افتخرت،
 فأنت لست تحمل الأصل، بل الأصل إليك
 يحمل! ^{١٩}فستقول: «قطعت الأغصان لأطعم
 أنا!». ^{٢٠}حسنًا! من أجل عدم الإيمان
 قطعت، وأنت بالإيمان ثبت. لا تستكبر بل
 خف! ^{٢١}لأنه إن كان الله لم يشفق على
 الأغصان الطبيعية فلعله لا يشفق عليك أيضا!
^{٢٢}فهوذا لطف الله وصراحته: أما الصرامة فعلى
 الذين سقطوا، وأما اللطف فلك، إن ثبت في
 اللطف، وإلا فأنت أيضا ستقطع. ^{٢٣}وهم إن لم
 يثبتوا في عدم الإيمان سيطعمون. لأن الله قادر
 أن يطعمهم أيضا. ^{٢٤}لأنه إن كنت أنت قد
 قطعت من الزيتونة البرية حسب الطبيعة،
 وطعنت بخلاف الطبيعة في زيتونة جيدة، فكم
 بالحري يطعم هؤلاء الذين هم حسب
 الطبيعة، في زيتونهم الخاصة؟

رحمة الله تشمل الجميع

^{٢٥}فإني لست أريد أيها الإخوة أن تجهلوا هذا
 السر، لئلا تكونوا عند أنفسكم حكماء: أن
 الفسادة قد حصلت جزئيا لإسرائيل إلى أن
 يدخل ملك الأمم، ^{٢٦}وهكذا سيخلص جميع
 إسرائيل. كما هو مكتوب: «سيخرج من صهيون
 المنقذ ويرد الفجور عن يعقوب». ^{٢٧}وهذا هو
 العهد من قبلي لهم متى نزع خطاياهم.
^{٢٨}من جهة الإنجيل هم أعداء من أجلكم، وأما

الناس. ^{١٩} لا تتقمموا لأنفسكم أيها الأحياء، بل أعطوا مكاناً للغضب، لأنه مكتوب: «إلى النعمة أنا أجازي بقول الرب. ^{٢٠} فإن جاع عدوك فأطعمه. وإن عطش فأسقِه. لأنك إن فعلت هذا تجمع جمر نار على رأسه». ^{٢١} لا تغلب الشر بالشر بل أغلب الشر بالخير.

الخضوع للسلطات

١٣
لِتَخضع كُلُّ نَفْسٍ لِلسَّلَاطِينِ
الْقَائِمَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنْ
الله، وَالسَّلَاطِينُ الْكَائِنَةُ هِيَ مُرْتَبَةٌ مِنْ اللهِ،
^٢ حَتَّى إِنْ مَنْ يَقَاوِمُ السُّلْطَانَ يَقَاوِمُ تَرْتِيبَ اللهِ،
وَالْمُقَاوِمُونَ سَيَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ دَيْنُونَةً. ^٣ فَإِنَّ
الْحُكَّامَ لَيْسُوا خَوْفًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بَلْ
لِلشَّرِّيرَةِ. أَفَتُرِيدُ أَنْ لَا تَخَافَ السُّلْطَانَ؟ أَفَعَلِ
الصَّلَاحَ فَيَكُونَ لَكَ مَذْحُ مِنْهُ، ^٤ لِأَنَّهُ خَادِمُ اللهِ
لِلصَّلَاحِ ! وَلَكِنْ إِنْ فَعَلْتَ الشَّرَّ فَخَفْ، لِأَنَّهُ لَا
يَحْمِلُ السَّيْفَ عَبَثًا، إِذْ هُوَ خَادِمُ اللهِ، مُنْتَقِمٌ
لِلغَضَبِ مِنَ الَّذِي يَفْعَلُ الشَّرَّ. ^٥ لِذَلِكَ يُلْزَمُ أَنْ
يُخضعَ لَهُ، لَيْسَ بِسَبَبِ الغَضَبِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا
بِسَبَبِ الضَّمِيرِ. ^٦ فَإِنَّكُمْ لِأَجْلِ هَذَا تُؤْفُونَ
الْجِزْيَةَ أَيْضًا، إِذْ هُمْ خُدَّامُ اللهِ مُوَاطِبُونَ عَلَى
ذَلِكَ بِعَيْنِهِ. ^٧ فَأَعْطُوا الْجَمِيعَ حُقُوقَهُمْ: الْجِزْيَةَ
لِمَنْ لَهُ الْجِزْيَةُ. الْجِزْيَةُ لِمَنْ لَهُ الْجِزْيَةُ.
وَالْخَوْفَ لِمَنْ لَهُ الْخَوْفُ. وَالْإِكْرَامَ لِمَنْ لَهُ
الْإِكْرَامُ.

^٤ فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ
لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ، ^٥ هَكَذَا
نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ،
وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلٌّ وَاحِدٌ لِلآخَرِ. ^٦ وَلَكِنْ
لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا:
أَنْبُوَّةٌ فَبِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ، ^٧ أَمْ خِدْمَةٌ فِي
الْخِدْمَةِ، أَمْ الْمَعْلَمُ فِي التَّعْلِيمِ، ^٨ أَمْ الْوَاعِظُ
فِي الْوَعْظِ، الْمُعْطِي فَبِسَخَاءٍ، الْمُدَبِّرُ فَبِاجْتِهَادٍ،
الرَّاحِمُ فَبِسُرُورٍ.

المحبة

^٩ الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ. كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرِّ،
مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ. ^{١٠} وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ بِالْمَحَبَّةِ
الْأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ.
^{١١} غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْاجْتِهَادِ، خَائِضِينَ فِي
الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبَّ، ^{١٢} فَرِحِينَ فِي الرِّجَاءِ،
صَابِرِينَ فِي الضَّيْقِ، مُوَاطِبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ،
^{١٣} مُشْتَرِكِينَ فِي أَحْتِيَاجَاتِ الْقِدِّيسِينَ، عَاكِفِينَ
عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ. ^{١٤} بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ
يَضْطَهِدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. ^{١٥} فَرِحُوا مَعَ
الْفَرِحِينَ وَبُكَاءَ مَعَ الْبَاكِينَ. ^{١٦} مُهْتَمِّينَ بِبَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ أَهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِالْأُمُورِ
الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُنْضِعِينَ. لَا تَكُونُوا
حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ. ^{١٧} لَا تُجَاوِزُوا أَحَدًا عَنْ شَرِّ
بَشَرٍ. مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قُدَّامَ جَمِيعِ النَّاسِ.
^{١٨} إِنْ كَانَ مُمَكِّنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ

التمسك بالمحبة لأن اليوم قريب

^٨ لَا تَكُونُوا مَذْبُورِينَ لِأَحَدٍ بِشَيْءٍ إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، لِأَنَّ مَنْ أَحَبَّ غَيْرَهُ فَقَدْ أَكْمَلَ النَّامُوسَ. ^٩ لِأَنَّ «لَا تَزِنَ، لَا تَقْتُلَ، لَا تَسْرِقَ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، لَا تَشْتَهَ»، وَإِنْ كَانَتْ وَصِيَّةٌ أُخْرَى، هِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: «أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». ^{١٠} الْمَحَبَّةُ لَا تَصْنَعُ شَرًّا لِلْقَرِيبِ، فَالْمَحَبَّةُ هِيَ تَكْمِيلُ النَّامُوسِ.

^{١١} هَذَا وَإِنِّكُمْ عَارِفُونَ الْوَقْتَ، أَنَّهَا الْآنَ سَاعَةٌ لِنَسْتَقِظَ مِنَ النَّوْمِ، فَإِنَّ خَلَاصَنَا الْآنَ أَقْرَبُ مِمَّا كَانَ حِينَ آمَنَّا. ^{١٢} قَدْ تَنَاهَى اللَّيْلُ وَتَقَارَبَ النَّهَارُ، فَلْنَخْلَعْ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ وَنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ. ^{١٣} لِنَسْلُكَ بِلَيَاقَةٍ كَمَا فِي النَّهَارِ: لَا بِالْبَطَرِ وَالسُّكْرِ، لَا بِالْمُضْطَاجِعِ وَالْعَهَرِ، لَا بِالْخِصَامِ وَالْحَسَدِ. ^{١٤} بَلِ الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَصْنَعُوا تَذِيرًا لِلْجَسَدِ لِأَجْلِ الشَّهَوَاتِ.

يَوْمٍ. فَلْيَتَّقَنَّ كُلُّ وَاحِدٍ فِي عَقْلِهِ: ^٦ الَّذِي يَهْتَمُّ بِالنَّوْمِ، فَلِلرَّبِّ يَهْتَمُّ. وَالَّذِي لَا يَهْتَمُّ بِالنَّوْمِ، فَلِلرَّبِّ لَا يَهْتَمُّ. وَالَّذِي يَأْكُلُ، فَلِلرَّبِّ يَأْكُلُ لِأَنَّهُ يَشْكُرُ اللَّهَ. وَالَّذِي لَا يَأْكُلُ فَلِلرَّبِّ لَا يَأْكُلُ وَيَشْكُرُ اللَّهَ. ^٧ لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا يَعِيشُ لِنَفْسِهِ، وَلَا أَحَدٌ يَمُوتُ لِنَفْسِهِ. ^٨ لِأَنَّا إِنْ عِشْنَا فَلِلرَّبِّ نَعِيشُ، وَإِنْ مِتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ. فَإِنْ عِشْنَا وَإِنْ مِتْنَا فَلِلرَّبِّ نَحْنُ. ^٩ لِأَنَّهُ لِهَذَا مَاتَ الْمَسِيحُ وَقَامَ وَعَاشَ، لِكَيْ يَسُودَ عَلَى الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. ^{١٠} وَأَمَّا أَنْتَ، فَلِمَاذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ أَنْتَ أَيْضًا، لِمَاذَا تَزْدَرِي بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّا جَمِيعًا سَوْفَ نَقِفُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، ^{١١} لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ لِي سَتَجُثُّ كُلُّ رُكْبَةٍ، وَكُلُّ لِسَانٍ سَيُحْمَدُ اللَّهَ». ^{١٢} فَإِذَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيُعْطِي عَنْ نَفْسِهِ حِسَابًا لِلَّهِ.

لا تجعل أخاك يسقط بسببك

^{١٣} فَلَا تُحَاكِمِ أَيْضًا بَعْضُنَا بَعْضًا، بَلْ بِالْحَرِيِّ أَحْكُمُوا بِهَذَا: أَنْ لَا يُوضَعَ لِلْآخِ مَصْدَمَةٌ أَوْ مَعْتَرَةٌ. ^{١٤} إِنِّي عَالِمٌ وَمُتَيَقِّنٌ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ نَجِسًا بِذَاتِهِ، إِلَّا مَنْ يَحْسِبُ شَيْئًا نَجِسًا، فَلَهُ هُوَ نَجِسٌ. ^{١٥} فَإِنْ كَانَ أَخُوكَ بِسَبَبِ طَعَامِكَ يُخْزَنُ، فَلَسْتَ تَسْلُكُ بَعْدَ حَسَبِ الْمَحَبَّةِ. لَا تُهْلِكَ بِطَعَامِكَ ذَلِكَ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِهِ. ^{١٦} فَلَا يُفْتَرِ عَلَى صَلَاحِكُمْ، ^{١٧} لِأَنَّ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللَّهِ أَكْلًا وَشُرْبًا، بَلْ هُوَ بِرٌّ

الضعفاء والأقوياء

١٤

^١ وَمَنْ هُوَ ضَعِيفٌ فِي الْإِيمَانِ فَاقْبَلُوهُ، لَا لِمُحَاكَمَةِ الْأَفْكَارِ. ^٢ وَاحِدٌ يُؤْمِنُ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَمَّا الضَّعِيفُ فَيَأْكُلُ بَقُولًا. ^٣ لَا يَزْدَرِ مَنْ يَأْكُلُ بِمَنْ لَا يَأْكُلُ، وَلَا يَدِينُ مَنْ لَا يَأْكُلُ مَنْ يَأْكُلُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَبِلَهُ. ^٤ مَنْ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ عَبْدَ غَيْرِكَ؟ هُوَ لِمَوْلَاهُ يَبْتَئِ أَوْ يَسْقُطُ. وَلَكِنَّهُ سَيَبْتَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُبْنِيَهُ. ^٥ وَاحِدٌ يَغْتَبِرُ يَوْمًا دُونَ يَوْمٍ، وَآخَرُ يَغْتَبِرُ كُلَّ

أَيْضًا قَبْلَنَا، لِمَجْدِ اللَّهِ. ^٨ وَأَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ صَارَ خَادِمَ الْخِتَانِ، مِنْ أَجْلِ صَدَقِ اللَّهِ، حَتَّى يُثَبِّتَ مَوَاعِيدَ الْآبَاءِ. ^٩ وَأَمَّا الْأُمَمُ فَمَجَّدُوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَأَحْمَدُكَ فِي الْأُمَمِ وَأُرْتَلُ لِاسْمِكَ» ^{١٠} وَيَقُولُ أَيْضًا: «تَهَلَّلُوا أَبْنَاءَ الْأُمَمِ مَعَ شَعْبِهِ» ^{١١} وَأَيْضًا: «سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَأَمْدَحُوهُ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ» ^{١٢} وَأَيْضًا يَقُولُ إِشْعْيَاءُ: «سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَى وَالْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَمِ، عَلَيْهِ سَيَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَمِ». ^{١٣} وَلِيَمْلَأْكُمْ إِلَهُ الرِّجَاءِ كُلَّ سُرُورٍ وَسَلَامٍ فِي الْإِيمَانِ، لِيَتَزَدَادُوا فِي الرِّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ. ^{١٨} لِأَنَّ مَنْ خَدَمَ الْمَسِيحَ فِي هَذِهِ فَهُوَ مَرْضِيٌّ عِنْدَ اللَّهِ، وَمُرَكَّبٌ عِنْدَ النَّاسِ. ^{١٩} فَلْنَعْكُفْ إِذَا عَلَى مَا هُوَ لِلسَّلَامِ، وَمَا هُوَ لِلْبُنْيَانِ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ. ^{٢٠} لَا تَنْقُضْ لِأَجْلِ الطَّعَامِ عَمَلَ اللَّهِ. كُلْ الْأَشْيَاءَ طَاهِرَةً، لِكِنَّةِ شَرِّ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَأْكُلُ بَعَثَرَةً. ^{٢١} حَسَنٌ أَنْ لَا تَأْكُلَ لَحْمًا وَلَا تَشْرَبَ خَمْرًا وَلَا شَيْئًا يَصْطَلِدُ بِهِ أَخُوكَ أَوْ يَغْثُرُ أَوْ يَضْعُفُ. ^{٢٢} أَلَيْكَ إِيْمَانٌ؟ فَلْيَكُنْ لَكَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ اللَّهِ طُوبَى لِمَنْ لَا يَدِينُ نَفْسَهُ فِي مَا يَسْتَنْحَسُهُ. ^{٢٣} وَأَمَّا الَّذِي يَرْتَابُ فَإِنْ أَكَلَ يُدَانُ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ فَهُوَ خَطِيئَةٌ.

اقبلوا بعضكم بعضًا

١٥ فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ أَنْ نَحْتَمِلَ أَضْعَافَ الضُّعَفَاءِ، وَلَا نَرْضِي أَنْفُسَنَا. ^٢ فَلْيَرْضِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّْا قَرِيبَهُ لِلْخَيْرِ، لِأَجْلِ الْبُنْيَانِ. ^٣ لِأَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا لَمْ يُرَضِ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «تَغْيِيرَاتُ مُعْيَرِكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ». ^٤ لِأَنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ فَكُتِبَ كُتِبَ لِأَجْلِ تَعْلِيمِنَا، حَتَّى بِالصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ بِمَا فِي الْكُتُبِ يَكُونُ لَنَا رَجَاءٌ. ^٥ وَلْيُعْطِكُمْ إِلَهُ الصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ أَنْ تَهْتَمُّوا أَهْتِمَامًا وَاحِدًا فِيمَا يَتَنَكَّمُ، بِحَسَبِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِكَيْ تُمَجِّدُوا اللَّهَ أَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفَمٍ وَاحِدٍ. ^٧ لِذَلِكَ أَقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ

بولس خادم الأمم

^٨ وَأَنَا نَفْسِي أَيْضًا مُتَبَقِّنٌ مِنْ جِهَتِكُمْ، يَا إِخْوَتِي، أَنْتُمْ أَنْتُمْ مَشْغُونُونَ صَلَاحًا، وَمَمْلُوءُونَ كُلَّ عِلْمٍ، قَادِرُونَ أَنْ يُنْذِرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ^٩ وَلَكِنْ بِأَكْثَرِ جَسَارَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ جُزْئِيًّا أَبْنَاءَ الْإِخْوَةِ، كَمَا ذَكَرْتُ لَكُمْ، بِسَبَبِ النِّعْمَةِ الَّتِي وَهَبْتُ لِي مِنَ اللَّهِ، ^{١٠} حَتَّى أَكُونَ خَادِمًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ الْأُمَمِ، مُبَاشِرًا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ كَكَاهِنٍ، لِيَكُونَ قُرْبَانُ الْأُمَمِ مَقْبُولًا مُقَدَّسًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ^{١١} فَلْيُفْتَحَرْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَةِ مَا لِلَّهِ. ^{١٢} لِأَنِّي لَا أَجْسُرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا لَمْ يَفْعَلْهُ الْمَسِيحُ بِوَسِطَتِي لِأَجْلِ

^{٣٠} فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَتْبَها الْإِخْوَةُ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِمَحَبَّةِ الرُّوحِ، أَنْ تُجَاهِدُوا مَعِيَ فِي الصَّلَوَاتِ مِنْ أَجْلِي إِلَى اللَّهِ، ^{٣١} لِكَيْ أُنْقَذَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَلِكَيْ تَكُونَ خِدْمَتِي لِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ مَقْبُولَةً عِنْدَ الْقَدِيسِينَ، ^{٣٢} حَتَّى أَجِيءَ إِلَيْكُمْ بِفَرَحٍ بِإِرَادَةِ اللَّهِ، وَأُسْتَرِيحَ مَعَكُمْ. ^{٣٣} إِلَهَ السَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ.

تحيات شخصية

أوصي إِلَيْكُمْ بِأَخْتِنَا فِيبِي، الَّتِي هِيَ خَادِمَةُ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي كُنْخَرِيَا، ^١ كَيْ تَقْبَلُوهَا فِي الرَّبِّ كَمَا يَحِقُّ لِلْقَدِيسِينَ، وَتَقُومُوا لَهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ أَحْتَاجَتْهُ مِنْكُمْ، لِأَنَّهَا صَارَتْ مُسَاعِدَةً لِكَثِيرِينَ وَلِي أَنَا أَيْضًا.

^٢ سَلِّمُوا عَلَى بَرِسْكِلَا وَأَكِيلَا الْعَامِلِينَ مَعِيَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ^٣ الَّذِينَ وَضَعَا عُقْبَهُمَا مِنْ أَجْلِ حَيَاتِي، الَّذِينَ لَسْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْكُرُهُمَا بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ كَنَائِسِ الْأُمَمِ، ^٤ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِيهِمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَيْبِنُوسَ حَبِيبِي، الَّذِي هُوَ بَاكُورَةُ أَخَائِيَّةٍ لِلْمَسِيحِ. ^٥ سَلِّمُوا عَلَى مَرْتَمِ الَّتِي نَعِبْتُ لِأَجْلِنَا كَثِيرًا. ^٦ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدَرُونُكُوسَ وَثِيمُونِاسَ نَسِيئِي، الْمَأْسُورَيْنِ مَعِيَ، الَّذِينَ هُمَا مَشْهُورَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ، وَقَدْ كَانَا فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي. ^٧ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلِيَّاسَ حَبِيبِي فِي الرَّبِّ. ^٨ سَلِّمُوا عَلَى أَوْرتَانُوسَ الْعَامِلِ مَعَنَا فِي

إِطَاعَةِ الْأُمَمِ، بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، ^٩ بِقُوَّةِ آيَاتِ وَعَجَائِبِ، بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. حَتَّى إِنِّي مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى اللَّيْرِيكُونِ، قَدْ أَكْمَلْتُ التَّبَشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ^{١٠} وَلَكِنْ كُنْتُ مُخْتَرِصًا أَنْ أَبَشِّرَ هَكَذَا: لَيْسَ حَيْثُ سُمِّيَ الْمَسِيحُ، لِيَلَّا أَتْبِي عَلَى أَسَاسٍ لِآخَرٍ. ^{١١} بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ سَيُبْصِرُونَ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَفْهَمُونَ». ^{١٢} لِذَلِكَ كُنْتُ أَعَاقُ الْمِرَارَ الْكَثِيرَةَ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ.

رغبة بولس في زيارة روما

^{١٣} وَأَمَّا الْآنَ فَإِذْ لَيْسَ لِي مَكَانٌ بَعْدُ فِي هَذِهِ الْأَقَالِيمِ، وَلِي أَشْتِيَاقُ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ مِنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، ^{١٤} فَعِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَى أَسْبَانِيَا أَتِي إِلَيْكُمْ. لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَاكُمْ فِي مُرُورِي وَتُسَيِّعُونِي إِلَى هُنَاكَ، إِنْ تَمَلَّأْتُ أَوَّلًا مِنْكُمْ جُزْئِيًّا. ^{١٥} وَلَكِنْ الْآنَ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَخْلِيمِ الْقَدِيسِينَ، ^{١٦} لِأَنَّ أَهْلَ مَكِدُونِيَّةٍ وَأَخَائِيَّةٍ اسْتَحْسَنُوا أَنْ يَصْنَعُوا تَوَزِيْعًا لِفُقَرَاءِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ^{١٧} اسْتَحْسَنُوا ذَلِكَ، وَإِنَّهُمْ لَهُمْ مَذْيُونُونَ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْأُمَمُ قَدْ اشْتَرَكُوا فِي رُوحِيَّاتِهِمْ، يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدِمُوهُمْ فِي الْجَسَدِيَّاتِ أَيْضًا. ^{١٨} فَمَتَى أَكْمَلْتُ ذَلِكَ، وَخَتَمْتُ لَهُمْ هَذَا الثَّمَرَ، فَسَأَمْضِي مَرًّا بِكُمْ إِلَى أَسْبَانِيَا. ^{١٩} وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ، سَأَجِيءُ فِي مِلءِ بَرَكَاتٍ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١٦

يَخْدَعُونَ قُلُوبَ السُّلَمَاءِ. ^{١٩} لِأَنَّ طَاعَتَكُمْ ذَاعَتْ
إِلَى الْجَمِيعِ ، فَأَفْرَحُ أَنَا بِكُمْ ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا
حُكَمَاءَ لِلْخَيْرِ وَبُسْطَاءَ لِلشَّرِّ. ^{٢٠} وَإِلَهُ السَّلَامِ
مَيَسِّحُ الشَّيْطَانِ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا. نِعْمَةُ
رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ.

^{٢١} يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ يَبْمُونَاوُسُ الْعَامِلُ مَعِي ،
وَلُوكِيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِيْبَاتَرُسُ أَنْسِيْبَائِي. ^{٢٢} أَنَا
تَرْتِيُوسُ كَاتِبُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ ، أُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي
الرَّبِّ. ^{٢٣} يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَائِسُ مُضِيْفِي وَمُضِيْفُ
الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَاثُسُ خَازِنُ
الْمَدِينَةِ ، وَكَوَارْتُسُ الْأَخْ. ^{٢٤} نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

تسبحة ختامية

^{٢٥} وَلِلْقَادِرِ أَنْ يَبْنِتَكُمْ ، حَسَبَ إِنْجِيلِي وَالْكَرَازَةِ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ ، حَسَبَ إِعْلَانِ السِّرِّ الَّذِي كَانَ
مَكْتُومًا فِي الْأَزْمَةِ الْأَزَلِيَّةِ ، ^{٢٦} وَلَكِنْ ظَهَرَ الْآنَ ،
وَأُعْلِمَ بِهِ جَمِيعُ الْأُمَمِ بِالْكِتَابِ النَّبَوِيِّ حَسَبَ أَمْرِ
الْإِلَهِ الْأَزَلِيِّ ، لِطَاعَةِ الْإِيمَانِ ، ^{٢٧} لِلَّهِ الْحَكِيمِ
وَحَدَهُ ، يَسُوعَ الْمَسِيحِ ، لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.
آمِينَ.

الْمَسِيحِ ، وَعَلَى إِسْتَاخِيْسَ حَيِّي. ^{١٠} سَلِّمُوا عَلَى
أَبْلَسَ الْمُزَكِّي فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ
مِنْ أَهْلِ أَرِسْتُوْبُولُوسَ. ^{١١} سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونِ
نَسِيْبِي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ نَرْكِسُوسَ
الْكَائِنِينَ فِي الرَّبِّ. ^{١٢} سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفِنَا وَتَرِيفُوسَا
التَّاعِبَتَيْنِ فِي الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرَسِيْسَ الْمُحَبُّوَةِ
الَّتِي تَعِبَتْ كَثِيرًا فِي الرَّبِّ. ^{١٣} سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ
الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ ، وَعَلَى أُمِّهِ أُمِّي. ^{١٤} سَلِّمُوا عَلَى
أَسِيْنِكْرِيتُسَ ، فِيلِيْعُونَ ، هَرْمَاسَ ، بَشْرُوبَاسَ ،
وَهَرْمِيْسَ ، وَعَلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ^{١٥} سَلِّمُوا
عَلَى فِيلُولُوغُسَ وَجُولِيَا ، وَتِيرِيُوسَ وَأُخْتِهِ ،
وَأُولُمْبَاسَ ، وَعَلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.
^{١٦} سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ. كَنَائِسُ
الْمَسِيحِ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ.

توصيات ختامية

^{١٧} وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تُلَاحِظُوا
الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الشَّقَاقَاتِ وَالْعَثَرَاتِ ، خِلَافًا
لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمُوهُ ، وَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ. ^{١٨} لِأَنَّ
مِثْلَ هَؤُلَاءِ لَا يَخْدِمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَلْ
يُطَوْنَهُمْ. وَبِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ وَالْأَقْوَالِ الْحَسَنَةِ

-كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ مِنْ كُورِنْثُوسَ عَلَى يَدِ
فِيْبِي خَادِمَةِ كَنِيسَةِ كَنْخَرِيَا-

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ ، أَنْ تَقُولُوا جَمِيعُكُمْ قَوْلًا
وَاحِدًا ، وَلَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ انْتِشِقَاقَاتٌ ، بَلْ كُونُوا
كَامِلِينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ ، ^{١١} لِأَنِّي
أَخْبَرْتُ عَنْكُمْ يَا إِخْوَتِي مِنْ أَهْلِ خُلُوي أَنْ بَيْنَكُمْ
خُصُومَاتٌ. ^{١٢} فَأَنَا أَغْنِي هَذَا : أَنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ
يَقُولُ : «أَنَا لِبُولُسَ» ، وَ«أَنَا لِابُولُسَ» ، وَ«أَنَا
لِصَفَا» ، وَ«أَنَا لِلْمَسِيحِ». ^{١٣} هَلِ انْقَسَمَ
الْمَسِيحُ؟ أَلْعَلَّ بُولُسَ صُلِبَ لِأَجْلِكُمْ ، أَمْ بِاسْمِ
بُولُسَ اعْتَمَدْتُمْ؟ ^{١٤} أَشْكُرُ اللَّهَ أَنِّي لَمْ أَعْمَدُ أَحَدًا
مِنْكُمْ إِلَّا كِرِسْتُسَ وَغَايُسَ ، ^{١٥} حَتَّى لَا يَقُولَ
أَحَدٌ إِنِّي عَمَدْتُ بِاسْمِي. ^{١٦} وَعَمَدْتُ أَيْضًا بَيْتَ
اسْتِيفَانُوسَ. عَدَا ذَلِكَ لَسْتُ أَعْلَمُ هَلْ عَمَدْتُ
أَحَدًا آخَرَ ، ^{١٧} لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْسِلْنِي لِأَعْمَدِ
بَلْ لِابْتَشَرُ ، لَا بِحِكْمَةٍ كَلَامٍ لِنَلَّا يَتَعَطَّلَ صَلِيبُ
الْمَسِيحِ.

المسيح حكمة الله وقوته

^{١٨} فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ ،
وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ ،
^{١٩} لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ : «سَأَيِّدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ ،
وَأَرْفُضُ فَهْمَ الْفُهَمَاءِ». ^{٢٠} أَيْنَ الْحَكِيمُ؟ أَيْنَ
الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ مُبَاحِثُ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَلَمْ يُجْهَلِ اللَّهُ

^١ بُولُسَ ، الْمَدْعُوُّ رَسُولًا لِيَسُوعَ
الْمَسِيحِ بِمَشِيشَةِ اللَّهِ ،
وَسُوسْتَانِيسُ الْأَخُ ، ^٢ إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي
كُورِنْثُوسَ ، الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ ،
الْمَدْعُورِينَ قِدِّيسِينَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ
بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، لَهُمْ
وَلَنَا : ^٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آبَانَا وَالرَّبِّ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

الشكر

^٤ أَشْكُرُ إِلَهِي فِي كُلِّ جِبْنٍ مِنْ جِهَتِكُمْ عَلَى
نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لَكُمْ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ ،
^٥ أَنْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْتَعْنَيْتُمْ فِيهِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ
وَكُلِّ عِلْمٍ ، كَمَا بُنِّتَ فِيكُمْ شَهَادَةُ الْمَسِيحِ ،
^٦ حَتَّى إِنَّكُمْ لَسْتُمْ نَاقِصِينَ فِي مَوْهِبَةٍ مَّا ، وَأَنْتُمْ
مُتَوَقِّعُونَ اسْتِغْلَالَانَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ، ^٨ الَّذِي
سَيُبْنِيكُمْ أَيْضًا إِلَى النِّهَايَةِ بِلَا لَوْمٍ فِي يَوْمِ رَبَّنَا
يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^٩ آمِينَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ
إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.

الانقسامات في الكنيسة

^{١٠} وَلَكِنِّي أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ، بِاسْمِ

وَكِرَازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ
الْمُفْنِعِ، بَلْ بِرُوحَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ، لِكَيْ لَا
يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

الحكمة التي من الروح القدس

لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ
بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا مِنْ عُظَمَاءِ
هَذَا الدَّهْرِ، الَّذِينَ يُبْطَلُونَ. ^٦ بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ
اللَّهِ فِي سِرٍّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ
فَعَلَهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِمَجْدِنَا، ^٨ الَّتِي لَمْ يَعْلَمْهَا
أَحَدٌ مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّهُ لَوْ عَرَفُوا لَمَا
صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ. ^٩ بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ
تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ
إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ». ^{١٠} فَأَعْلَنَهُ
اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْخَصُ كُلَّ شَيْءٍ
حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ. ^{١١} لِأَنَّهُ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ
الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا
أُمُورُ اللَّهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ. ^{١٢} وَنَحْنُ لَمْ
نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ،
لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُومَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ، ^{١٣} الَّتِي
نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالٍ تُعَلِّمُهَا حِكْمَةُ
إِنْسَانِيَّةٍ، بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ
الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ. ^{١٤} وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ
الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ اللَّهِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ،
وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا.
^{١٥} وَأَمَّا الرُّوحِيُّ فَيُحْكَمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ

حِكْمَةُ هَذَا الْعَالَمِ؟ ^{٢١} لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ الْعَالَمُ فِي
حِكْمَةِ اللَّهِ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ، اسْتَحْسَنَ اللَّهُ
أَنْ يُخَلِّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِجَهَالَةِ الْكِرَازَةِ. ^{٢٢} لِأَنَّ
الْيَهُودَ يَسْأَلُونَ آيَةً، وَالْيُونَانِيِّينَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً،
^{٢٣} وَلَكِنَّا نَحْنُ نَكْرِزُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا: لِلْيَهُودِ
عَثْرَةٌ، وَلِلْيُونَانِيِّينَ جَهَالَةٌ! ^{٢٤} وَأَمَّا لِلْمَدْعُودِينَ:
يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ.
^{٢٥} لِأَنَّ جَهَالَةَ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ! وَضَعْفُ اللَّهِ
أَقْوَى مِنَ النَّاسِ!

^{٢٦} فَانْظُرُوا دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ لَيْسَ
كَثِيرُونَ حُكَمَاءَ حَسَبِ الْجَسَدِ، لَيْسَ كَثِيرُونَ
أَقْوِيَاءَ، لَيْسَ كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ، ^{٢٧} بَلِ اخْتَارَ اللَّهُ
جُهَالِ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللَّهُ
ضَعْفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْأَقْوِيَاءَ. ^{٢٨} وَاخْتَارَ اللَّهُ
أَذْيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُزْدَرَى وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيُبْطِلَ
الْمَوْجُودَ، ^{٢٩} لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ
أَمَامَهُ. ^{٣٠} وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ
لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً. ^{٣١} حَتَّى كَمَا
هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنْ أَفْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ».

٢ وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا
الْإِخْوَةُ، أَتَيْتُ لَيْسَ بِسُمُورٍ
الْكَلَامِ أَوْ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللَّهِ،
^٢ لِأَنِّي لَمْ أَغْزِمُ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ
الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا. ^٣ وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي
ضَعْفٍ، وَخَوْفٍ، وَرِعْدَةٍ كَثِيرَةٍ. ^٤ وَكَلَامِي

لَا يُحَكِّمُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ. ^{١٦} لِأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ فَعَلِمَهُ؟ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَمَّا فِكْرَ الْمَسِيحِ.

الانقسامات في الكنيسة

١ وَأَنَا أَتِيهَا الْإِخْوَةُ لَمْ أَشْتَطِعْ أَنْ أَكَلِّمَكُمُ كَرُوحِيِّينَ، بَلْ كَجَسَدِيِّينَ كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ، ^٢ سَفَيْتُكُمْ لَبَنًا لَا طَعَامًا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدُ تَسْتَطِيعُونَ، بَلِ الْآنَ أَيْضًا لَا تَسْتَطِيعُونَ، ^٣ لِأَنَّكُمْ بَعْدُ جَسَدِيُّونَ. فَإِنَّهُ إِذْ فِيكُمْ حَسَدٌ وَخِصَامٌ وَأَنْشِقَاقٌ، أَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ وَتَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْبَشَرِ؟ ^٤ لِأَنَّهُ مَتَى قَالَ وَاحِدٌ: «أَنَا لِبُولُسَ» وَآخَرُ: «أَنَا لِابُلُّوسَ» أَفَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ؟

^٥ فَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ وَمَنْ هُوَ ابُلُّوسُ؟ بَلْ خَادِمَانِ أَمْسْتُمْ بِوِاسِطَتَيْهِمَا، وَكَمَا أَعْطَى الرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ: ^٦ أَنَا غَرَسْتُ وَابُلُّوسُ سَقَى، لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ يُنْمِي. ^٧ إِذَا لَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلَا السَّاقِي، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يُنْمِي. ^٨ وَالْغَارِسُ وَالسَّاقِي هُمَا وَاحِدٌ، وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ سَيَأْخُذُ أَجْرَهُ بِحَسَبِ تَعْبِهِ. ^٩ فَإِنَّا نَحْنُ عَامِلَانِ مَعَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ فَلَاحَةُ اللَّهِ، بِنَاءُ اللَّهِ. ^{١٠} حَسَبَ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي كَبَنَاءٍ حَكِيمٍ قَدْ وَضَعْتُ أَسَاسًا، وَآخَرُ يَبْنِي عَلَيْهِ. وَلَكِنْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْهِ. ^{١١} فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وَضَعَ، الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. ^{١٢} وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ: ذَهَبًا، فَضَّةً،

حِجَارَةً كَرِيمَةً، خَشَبًا، عُشْبًا، قَشًّا، ^{١٣} فَعَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ سَيَصِيرُ ظَاهِرًا لِأَنَّ الْيَوْمَ سَيَبْلُغُهُ. لِأَنَّهُ بِنَارٍ يُسْتَعْلَنُ، وَسَتَمْتَحِنُ النَّارُ عَمَلَ كُلِّ وَاحِدٍ مَا هُوَ. ^{١٤} إِنْ بَقِيَ عَمَلُ أَحَدٍ قَدْ بَنَاهُ عَلَيْهِ فَيَسِيَّأُخَذُ أَجْرَهُ. ^{١٥} إِنْ اخْتَرَقَ عَمَلُ أَحَدٍ فَسَيُخْسَرُ، وَأَمَّا هُوَ فَسَيَخْلُصُ، وَلَكِنْ كَمَا بِنَارٍ. ^{١٦} أَمَّا تَعْلَمُونَ أَنْتُمْ هَبْكُلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟ ^{١٧} إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُفْسِدُ هَبْكُلَ اللَّهِ فَسَيُفْسِدُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ هَبْكُلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ. ^{١٨} لَا يَخْدَعُنْ أَحَدٌ نَفْسَهُ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَنْظُرُ أَنَّهُ حَكِيمٌ يَتَنَكَّرُ فِي هَذَا الدَّهْرِ، فَلْيَصِرْ جَاهِلًا لِكَيْ يَصِيرَ حَكِيمًا! ^{١٩} لِأَنَّ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «الْآخِذُ الْحُكَمَاءَ بِمَكْرِهِمْ». ^{٢٠} وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْحُكَمَاءِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ». ^{٢١} إِذَا لَا يَفْتَخِرُونَ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ: ^{٢٢} ابُلُّوسُ، أَمْ ابُلُّوسُ، أَمْ صَفَا، أَمْ الْعَالَمُ، أَمْ الْحَيَاةُ، أَمْ الْمَوْتُ، أَمْ الْأَشْيَاءُ الْحَاضِرَةُ، أَمْ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ. ^{٢٣} وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ لِلَّهِ.

رسل المسيح

١ هَكَذَا فَلْيُبَيِّنْ لَنَا الْإِنْسَانُ كَخَدَّامِ الْمَسِيحِ، وَوُكَلَاءِ سَرَائِرِ اللَّهِ، ^٢ ثُمَّ يُسْأَلُ فِي الْوُكَلَاءِ لِكَيْ يُوجَدَ الْإِنْسَانُ أَمِينًا. ^٣ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُلُ شَيْءٌ عِنْدِي أَنْ يُحَكَّمَ فِيكُمْ،

أَوْ مِنْ يَوْمٍ بَشَرٍ. بَلْ لَسْتُ أَحْكُمُ فِي نَفْسِي أَيْضًا.
 ٤ فَإِنِّي لَسْتُ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ فِي ذَاتِي. لَكِنِّي لَسْتُ
 بِذَلِكَ مُبَرَّرًا. وَلَكِنَّ الَّذِي يَحْكُمُ فِيَّ هُوَ الرَّبُّ.
 ٥ إِذَا لَا تَحْكُمُوا فِي شَيْءٍ قَبْلَ الْوَقْتِ، حَتَّى
 يَأْتِيَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُنِيرُ خَفَايَا الظُّلَامِ وَيُظْهِرُ آرَاءَ
 الْقُلُوبِ. وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْمَدْحُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ
 اللَّهِ.

٦ فَهَذَا أَتِيهَا لِإِخْوَةِ حَوْلَتُهُ تَشْبِيهًا إِلَى نَفْسِي
 وَإِلَى أَبُلُوسَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَعْلَمُوا فِينَا: «أَنْ
 لَا تَفْتَكِرُوا فَوْقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ»، بَكِي لَا يَتَفَخَّخَ
 أَحَدٌ لِأَجْلِ الْوَاحِدِ عَلَى الْآخَرِ. ٧ لِأَنَّهُ مَنْ
 يُمَيِّزُكَ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ لَكَ لَمْ تَأْخُذْهُ؟ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ
 أَخَذْتَ، فَلِمَاذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ؟ ٨ إِنَّكُمْ قَدْ
 سَبِعْتُمْ! قَدْ اسْتَعْنَيْتُمْ! مَلَكَتُمْ بِدُونِنَا وَلَبَيْتَكُمْ
 مَلَكَتُمْ لِمَلِكٍ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكُمْ! ٩ فَإِنِّي أَرَى أَنَّ
 اللَّهَ أَتَبَرَّرْنَا نَحْنُ الرُّسُلَ آخِرِينَ، كَأَنَّا مَحْكُومٌ عَلَيْنَا
 بِالْمَوْتِ. لِأَنَّنَا صِرْنَا مَنْظَرًا لِلْعَالَمِ، لِلْمَلَائِكَةِ
 وَالنَّاسِ. ١٠ نَحْنُ جُهَالٌ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، وَأَمَّا
 أَنْتُمْ فَحُكَمَاءُ فِي الْمَسِيحِ! نَحْنُ ضُعَفَاءُ، وَأَمَّا
 أَنْتُمْ فَأَقْوِيَاءُ! أَنْتُمْ مُكْرَمُونَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَبِلَا
 كَرَامَةٍ! ١١ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ نَجُوعٌ وَتَعْطَشُ
 وَتَعْرَى وَتُلْكُمُ وَلَيْسَ لَنَا إِقَامَةٌ، ١٢ وَتَتَعَبُ عَامِلِينَ
 بِأَيْدِينَا. نُسَبِّحُ قُبَّارُكَ. نُضْطَهِّدُ فَتَحْتَمِلُ. ١٣ يَفْتَرِي
 عَلَيْنَا فَنَعِظُ. صِرْنَا كَأَقْدَارِ الْعَالَمِ وَوَسَخَ كُلُّ شَيْءٍ
 إِلَى الْآنَ. ١٤ لَيْسَ لِكِي أَحْجَلُكُمْ أَكْتُبُ بِهِذَا، بَلْ
 كَأَوْلَادِي الْأَحِبَّاءِ أُنْذِرُكُمْ. ١٥ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ لَكُمْ

رَبَّوَاتٌ مِنَ الْمُتَشَبِّهِينَ فِي الْمَسِيحِ، لَكِنْ لَيْسَ
 آبَاءُ كَثِيرُونَ. لِأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ
 بِالْإِنْجِيلِ. ١٦ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ
 بِي. ١٧ لِذَلِكَ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ تَيْمُونَاوُسَ، الَّذِي
 هُوَ أَيْنِي الْحَبِيبُ وَالْأَمِينُ فِي الرَّبِّ، الَّذِي
 يُذَكِّرُكُمْ بِطَرَفِي فِي الْمَسِيحِ كَمَا أَعْلَمُ فِي كُلِّ
 مَكَانٍ، فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ. ١٨ فَانْتَفَخَ قَوْمٌ كَأَنِّي
 لَسْتُ آتِيًا إِلَيْكُمْ. ١٩ وَلَكِنِّي سَأْتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا
 إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، فَسَأَعْرِفُ لَيْسَ كَلَامَ الَّذِينَ
 انْتَفَخُوا بَلْ قُوَّتَهُمْ. ٢٠ لِأَنَّ مَلَكَوتَ اللَّهِ لَيْسَ
 بِكَلَامٍ، بَلْ بِقُوَّةٍ. ٢١ مَاذَا تُرِيدُونَ؟ أَبْعَصَا آتِي
 إِلَيْكُمْ أَمْ بِالْمَحَبَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ؟

موقف الكنيسة من أخ يزني

١ يُسْمَعُ مُطْلَقًا أَنَّ يَتَنَكَّمُ زَنَى!
 ٢ وَزَنَى هَكَذَا لَا يُسَمَّى يَتَنَكَّمُ
 الْأَمْرَ، حَتَّى أَنْ تَكُونَ لِلْإِنْسَانِ أَمْرًا أَيْبِهِ.
 ٣ أَفَأَنْتُمْ مُنْتَفِخُونَ، وَبِالْحَرِيِّ لَمْ تَتَوَخَّوْا حَتَّى
 يُرْفَعَ مِنْ وَسْطِكُمْ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ؟ ٤ فَإِنِّي
 أَنَا كَأَنِّي غَائِبٌ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ حَاضِرٌ بِالرُّوحِ،
 قَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ فِي الَّذِي فَعَلَ هَذَا،
 هَكَذَا: «بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ - إِذْ أَنْتُمْ
 وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ -
 ٥ أَنْ يُسَلَّمَ مِثْلُ هَذَا لِلشَّيْطَانِ لِهَلَاكِ الْجَسَدِ،
 لِكَيْ تَخْلُصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. لَيْسَ
 أَفْتِخَارُكُمْ حَسَنًا. أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ خَمِيرَةَ صَغِيرَةً

تُخَمَّرُ الْعَجِينُ كُلُّهُ؟^٧ إِذَا نَقُّوا مِنْكُمْ الْخَمِيرَةَ الْعَتِيقَةَ، لَكِنِّي تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرُ. لِأَنَّ فِصْحَنَا أَيْضًا الْمَسِيحُ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلِنَا.^٨ إِذَا لِنُعَيِّدُ، لَيْسَ بِخَمِيرَةٍ عَتِيقَةٍ، وَلَا بِخَمِيرَةِ السَّرِّ وَالْخُبْثِ، بَلْ بِفَطِيرِ الْإِخْلَاصِ وَالْحَقِّ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ أَنَّ لَا تُخَالِطُوا الزُّنَاةَ.^٩ وَلَيْسَ مُطْلَقًا زُنَاةَ هَذَا الْعَالَمِ، أَوِ الطَّمَاعِينَ، أَوِ الْخَاطِفِينَ، أَوْ عِبْدَةَ الْأَوْثَانِ، وَإِلَّا فَيَلْزَمُكُمْ أَنَّ تَخْرُجُوا مِنَ الْعَالَمِ! ^{١٠} وَأَمَّا الْآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوًّا أَخًا زَانِيًا أَوْ طَمَاعًا أَوْ عَابِدَ وَثْنٍ أَوْ شَتَاءًا أَوْ سِكِّيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لَا تُخَالِطُوا وَلَا تَوَاكَلُوا مِثْلَ هَذَا. ^{١١} لِأَنَّهُ مَاذَا لِي أَنْ أُدِينَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ مِنْ دَاخِلٍ؟ ^{١٢} أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَاللَّهُ يَدِينُهُمْ. «فَاعْزِلُوا الْخَبِيثَ مِنْ بَيْنِكُمْ».

أَقُولُ. أَهَكَذَا لَيْسَ بَيْنَكُمْ حَكِيمٌ، وَلَا وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟ ^{١٣} لَكِنَّ الْأَخَ يُحَاكِمُ الْأَخَ، وَذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ! ^{١٤} قَالَانَ فِيكُمْ عَيْبٌ مُطْلَقًا، لِأَنَّ عِنْدَكُمْ مُحَاكِمَاتٍ بَعْضِكُمْ مَعَ بَعْضٍ. لِمَاذَا لَا تُظْلَمُونَ بِالْحَرِيِّ؟ لِمَاذَا لَا تُسَلَّبُونَ بِالْحَرِيِّ؟ ^{١٥} لَكِنَّ أَنْتُمْ تَظْلِمُونَ وَتَسَلَّبُونَ، وَذَلِكَ لِلْإِخْوَةِ! ^{١٦} أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ لَا تَصَلُّوا: لَا زُنَاةٌ وَلَا عِبْدَةُ أَوْثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَأْبُونُونَ وَلَا مُضَاجِعُونَ ذُكُورٍ، ^{١٧} وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَاعُونَ وَلَا سِكِّيرُونَ وَلَا شَتَائِمُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ^{١٨} وَهَكَذَا كَانَ أَنْاسٌ مِنْكُمْ. لَكِنِ اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ الْهِنَا.

التقاضي بين المؤمنين

٦
أَتَبْجَاسَرُ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ أَنْ يُحَاكَمَ عِنْدَ الظَّالِمِينَ، وَلَيْسَ عِنْدَ الْقِدِّيسِينَ؟ ^١ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقِدِّيسِينَ سَيَدِينُونَ الْعَالَمَ؟ فَإِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُدَانُ بِكُمْ، أَفَأَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَأْهِلِينَ لِلْمَحَاكِمِ الصُّغْرَى؟ ^٢ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا سَنَدِينُ مَلَائِكَةً؟ فَبِالْأُولَى أُمُورَ هَذِهِ الْحَيَاةِ! ^٣ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مَحَاكِمُ فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَاجْلِسُوا الْمُخْتَفَرِينَ فِي الْكَنِيسَةِ قُضَاءً! ^٤ لِتُخْجِلَكُمْ

مجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم ^٥ «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِن لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِن لَا يَسْلُطُ عَلَيَّ شَيْءٌ. ^٦ الْأَطْعِمَةُ لِلْجَوْفِ وَالْجَوْفُ لِلْأَطْعِمَةِ، وَاللَّهُ سَيَبْذُلُ هَذَا وَتِلْكَ. وَلَكِنِ الْجَسَدُ لَيْسَ لِلزُّنَا بَلْ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ. ^٧ وَاللَّهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ، وَسَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ. ^٨ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ أَفَأَخَذُ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا! ^٩ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ التَّصَقَّ بِزَانِيَةٍ هُوَ جَسَدٌ وَاحِدٌ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «يَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا

وَاحِدًا. ^{١٧} وَأَمَّا مَنْ اتَّصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ
وَاحِدٌ. ^{١٨} أَهْرُبُوا مِنَ الزَّنا. كُلُّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا
الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ، لَكِنَّ الَّذِي
يَزْنِي يُخْطِئُ إِلَى جَسَدِهِ. ^{١٩} أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ
جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ،
الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟
^{٢٠} لِأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ. فَمَجِّدُوا اللَّهَ فِي
أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ.

الزواج

٧
^١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُكُمْ
لِي عَنْهَا: فَحَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا
يَمَسَّ امْرَأَةً. ^٢ وَلَكِنْ لِسَبَبِ الزَّنا، لِيَكُنْ لِكُلِّ
وَاحِدٍ امْرَأَتُهُ، وَلِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا.
^٣ لِيُوفِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَاجِبَ، وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلَ. لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ تَسَلُّطٌ عَلَى
جَسَدِهَا، بَلْ لِلرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ
لَهُ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِلْمَرْأَةِ. ^٤ لَا يَسْلُبُ
أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مُوَافَقَةٍ، إِلَى
حِينٍ، لِكَيْ تَتَفَرَّغُوا لِلصُّومِ وَالصَّلَاةِ، ثُمَّ
تَجْتَمِعُوا أَيْضًا مَعًا لِكَيْ لَا يُجَرِّتَكُمْ الشَّيْطَانُ
لِسَبَبِ عَدَمِ نِزَاهَتِكُمْ. ^٥ وَلَكِنْ أَقُولُ هَذَا عَلَى
سَبِيلِ الْإِذْنِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ. ^٦ لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ
يَكُونَ جَمِيعُ النَّاسِ كَمَا أَنَا. لَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ لَهُ
مَوْهِبَتُهُ الْخَاصَّةُ مِنَ اللَّهِ. الْوَاحِدُ هَكَذَا وَالْآخَرُ
هَكَذَا.

^٨ وَلَكِنْ أَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَلِلْأَرَامِلِ، إِنَّهُ
حَسَنٌ لَهُمْ إِذَا لَبَّسُوا كَمَا أَنَا. ^٩ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ
يَضْطَبُّوا أَنْفُسَهُمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا. لِأَنَّ التَّزَوُّجَ أَصْلَحُ
مِنَ التَّحَرُّقِ. ^{١٠} وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ، لَا
أَنَا بَلِ الرَّبُّ، أَنْ لَا تَفَارِقَ الْمَرْأَةَ رَجُلَهَا، ^{١١} وَإِنْ
فَارَقَتْهُ، فَلْتَلْبَثْ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ لِتُصَالِحَ رَجُلَهَا.
وَلَا يَتْرِكُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ. ^{١٢} وَأَمَّا الْبَاقُونَ، فَأَقُولُ
لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبُّ: إِنْ كَانَ أَخٌ لَهُ امْرَأَةٌ غَيْرُ
مُؤْمِنَةٍ، وَهِيَ تَرْضِي أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ، فَلَا يَتْرُكُهَا.
^{١٣} وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، وَهُوَ يَرْضِي
أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا، فَلَا تَتْرُكُهُ. ^{١٤} لِأَنَّ الرَّجُلَ غَيْرَ
الْمُؤْمِنِ مُقَدَّسٌ فِي الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ غَيْرُ الْمُؤْمِنَةِ
مُقَدَّسَةٌ فِي الرَّجُلِ. وَإِلَّا فَأَوْلَادُكُمْ نَجِسُونَ، وَأَمَّا
الآنَ فَهُمْ مُقَدَّسُونَ. ^{١٥} وَلَكِنْ إِنْ فَارَقَ غَيْرُ
الْمُؤْمِنِ، فَلْيُفَارِقْ. لَيْسَ الْآخُ أَوْ الْأَخْتُ
مُسْتَعْبَدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ
دَعَانَا فِي السَّلَامِ. ^{١٦} لِأَنَّهُ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيُّهَا
الْمَرْأَةُ، هَلْ تُخَلِّصِينَ الرَّجُلَ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ أَيُّهَا
الرَّجُلُ، هَلْ تُخَلِّصُ الْمَرْأَةَ؟ ^{١٧} غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ
اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ، كَمَا دَعَا الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ، هَكَذَا
لَيْسَلُكَ. وَهَكَذَا أَنَا أَمُرُ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ.
^{١٨} دُعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ مَخْثُونٌ، فَلَا يَصِيرُ أَغْلَفَ. دُعِيَ
أَحَدٌ فِي الْغُرْلَةِ، فَلَا يَخْتَنُ. ^{١٩} لَيْسَ الْخِتَانُ
شَيْئًا، وَلَيْسَتِ الْغُرْلَةُ شَيْئًا، بَلْ حِفْظُ وَصَايَا اللَّهِ.
^{٢٠} الدَّعْوَةُ الَّتِي دُعِيَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ فَلْيَلْبَثْ فِيهَا.
^{٢١} دُعِيتَ وَأَنْتَ عَبْدٌ فَلَا يَهْمُكَ. بَلْ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ

أَنْ تَصِيرَ حُرًّا فَاسْتَعْمِلْهَا بِالْحَرِيِّ. ^{٢٢} لِأَنَّ مَنْ دُعِيَ
فِي الرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ، فَهُوَ عَتِيقُ الرَّبِّ. كَذَلِكَ أَيْضًا
الْحُرُّ الْمَدْعُوُّ هُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ. ^{٢٣} قَدْ اشْتَرَيْتُمْ
بَشَرًا، فَلَا تَصِيرُوا عِبِيدًا لِلنَّاسِ. ^{٢٤} مَا دُعِيَ كُلُّ
وَاحِدٍ فِيهِ أَثَرُ الْإِخْوَةِ فَلْيَلْبَثْ فِي ذَلِكَ مَعَ اللَّهِ.

غير المتزوجين والأرامل

^{٢٥} وَأَمَّا الْعَذَارَى، فَلْيَسَّ عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ
فِيهِنَّ، وَلَكِنِّي أُعْطِي رَأْيًا كَمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أَنْ
يَكُونَ أَمِينًا. ^{٢٦} فَأُظَنُّ أَنْ هَذَا حَسَنٌ لِسَبَبِ
الضُّيُوقِ الْحَاضِرِ، أَنَّهُ حَسَنٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ
هَكَذَا: ^{٢٧} أَنْتِ مُرْتَبِطَةٌ بِأَمْرَاءَ، فَلَا تَطْلُبِ
الْإِنْفِصَالَ. أَنْتِ مُنْفَصِلَةٌ عَنْ أَمْرَاءَ، فَلَا تَطْلُبِ
أَمْرَاءَ. ^{٢٨} لَكِنَّكَ وَإِنْ تَزَوَّجْتَ لَمْ تُخْطِئِي. وَإِنْ
تَزَوَّجْتَ الْعَذْرَاءُ لَمْ تُخْطِئِي. وَلَكِنْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ
يَكُونُ لَهُمْ ضِيقٌ فِي الْجَسَدِ. وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَشْفِقُ
عَلَيْكُمْ. ^{٢٩} فَأَقُولُ هَذَا أَثَرُ الْإِخْوَةِ: الْوَقْتُ مُنْذُ
الآنَ مُقْصَرٌّ، لَكِنِّي يَكُونُ الَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَأَنْ
لَيْسَ لَهُمْ، ^{٣٠} وَالَّذِينَ يَتَّكُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَتَّكُونَ،
وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَفْرَحُونَ، وَالَّذِينَ
يَسْتَرُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَرُونَ، ^{٣١} وَالَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ
هَذَا الْعَالَمَ كَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ. لِأَنَّ هَيْئَةَ هَذَا
الْعَالَمِ تَزُولُ. ^{٣٢} فَأَرِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِلَا هَمٍّ. غَيْرُ
الْمُتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يُرْضِي الرَّبَّ،
^{٣٣} وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يُرْضِي
أَمْرَأَتَهُ. ^{٣٤} إِنْ بَيْنَ الزَّوْجَةِ وَالْعَذْرَاءِ فَرْقًا: غَيْرُ

الْمُتَزَوِّجَةِ تَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً جَسَدًا
وَرُوحًا. وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَتَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ
تُرْضِي رَجُلَهَا.

^{٣٥} هَذَا أَقُولُهُ لِيُخَيِّرْكُمْ، لَيْسَ لَكِنِّي أَلْقِي عَلَيْكُمْ
وَهَقًّا، بَلْ لِأَجْلِ الْبَيَاقَةِ وَالْمُثَابَرَةِ لِلرَّبِّ مِنْ دُونِ
أَرْبَابِكِ. ^{٣٦} وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْمَلُ بِدُونِ
بَيَاقَةٍ نَحْوَ عَذْرَائِهِ إِذَا تَجَاوَزَتِ الْوَقْتُ، وَهَكَذَا
لَزِمَ أَنْ يَصِيرَ، فَلْيَفْعَلْ مَا يُرِيدُ. إِنَّهُ لَا يُخْطِئُ.
فَلْيَتَزَوَّجَا. ^{٣٧} وَأَمَّا مَنْ أَقَامَ رَاسِخًا فِي قَلْبِهِ،
وَلَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌّ، بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى إِرَادَتِهِ،
وَقَدْ عَزَمَ عَلَى هَذَا فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عَذْرَاءَهُ،
فَحَسَنًا يَفْعَلُ. ^{٣٨} إِذَا، مَنْ زَوْجٌ فَحَسَنًا يَفْعَلُ،
وَمَنْ لَا يُزَوِّجُ يَفْعَلُ أَحْسَنَ. ^{٣٩} الْمَرْأَةُ مُرْتَبِطَةٌ
بِالنَّامُوسِ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ
رَجُلُهَا، فَهِيَ حُرَّةٌ لَكِنِّي تَتَزَوَّجُ بِمَنْ تُرِيدُ، فِي
الرَّبِّ فَقَطْ. ^{٤٠} وَلَكِنَّهَا أَكْثَرُ غَبِطَةً إِنْ لَبِثَتْ
هَكَذَا، بِحَسَبِ رَأْيِي. وَأُظَنُّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا عِنْدِي
رُوحُ اللَّهِ.

الأطعمة المقدمة كذبيحة للأوثان

^١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ:
فَنَعْلَمُ أَنَّ لِكُلِّ عِلْمًا. الْعِلْمُ
يَتَّقُ، وَلَكِنَّ الْمَحَبَّةَ تَبْنِي. ^٢ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ
أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا بَعْدُ كَمَا يَجِبُ
أَنْ يَعْرِفَ! ^٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ اللَّهَ، فَهَذَا
مَعْرُوفٌ عِنْدَهُ. ^٤ فَمِنْ جِهَةِ أَكْلِ مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ:



تَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ وَتَنَ فِي الْعَالَمِ ، وَأَنَّ لَيْسَ إِلَهَ آخَرَ إِلَّا وَاحِدًا . ^٥ لِأَنَّهُ وَإِنْ وَجِدَ مَا يُسَمَّى آلِهَةً ، سِوَاءُ كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ ، كَمَا يُوجَدُ آلِهَةٌ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابٌ كَثِيرُونَ . ^٦ لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ : آلَابُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ ، وَنَحْنُ لَهُ . وَرَبُّ وَاحِدٌ : يَسُوعُ الْمَسِيحُ ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ ، وَنَحْنُ بِهِ . ^٧ وَلَكِنْ لَيْسَ الْعِلْمُ فِي الْجَمِيعِ . بَلْ أَنَا بِالصَّغِيرِ نَحْوَ الْوَتَنِ إِلَى الْآنَ يَأْكُلُونَ كَأَنَّهُمْ ذُبَحَ لِوَتَنِ ، فَضَمِيرُهُمْ إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ يَتَجَسَّسُ . ^٨ وَلَكِنْ الطَّعَامُ لَا يُقَدِّمُنَا إِلَى اللَّهِ ، لِأَنَّا إِنْ أَكَلْنَا لَا تَزِيدُ وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ لَا تَنْقُصُ . ^٩ وَلَكِنْ أَنْظُرُوا لِئَلَّا يَصِيرَ سُلْطَانُكُمْ هَذَا مَعْتَرَةً لِلضَّعْفَاءِ . ^{١٠} لِأَنَّهُ إِنْ رَأَى أَحَدٌ يَا مَنْ لَهُ عِلْمٌ ، مُتَّكِئًا فِي هَيْكَلٍ وَتَنٍ ، أَفَلَا يَتَّقُوهُ ضَمِيرُهُ ، إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ ، حَتَّى يَأْكُلَ مَا ذُبَحَ لِلْأَوْتَانِ ؟ ^{١١} فَيَهْلِكُ بِسَبَبِ عِلْمِكَ الْأَخِ الضَّعِيفِ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ . ^{١٢} وَهَكَذَا إِذْ تُخْطِئُونَ إِلَى الْإِخْوَةِ وَتَجْرَحُونَ ضَمِيرَهُمُ الضَّعِيفَ ، تُخْطِئُونَ إِلَى الْمَسِيحِ . ^{١٣} لِذَلِكَ إِنْ كَانَ طَعَامٌ يُغَيِّرُ أَخِي فَلَنْ أَكُلْ لَحْمًا إِلَى الْأَبَدِ ، لِئَلَّا أُغَيِّرَ أَخِي .

حقوق الرسول

٩

أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَمَّا رَأَيْتُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ ، فَإِنَّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولٌ !

لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ خْتَمَ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ . ^٣ هَذَا هُوَ أَحْتِجَاجِي عِنْدَ الَّذِينَ يَفْحَصُونَنِي : ^٤ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ ؟ ^٥ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِأَخْتِ زَوْجَةٍ كَبَاقِي الرُّسُلِ وَإِخْوَةِ الرَّبِّ وَصَفَاءَ ؟ ^٦ أَمْ أَنَا وَبَرَنَابَا وَخَدْنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَسْتَعْمِلَ ؟ ^٧ مَنْ نَجِدُ قَطُّ بِتَفَقُّةٍ نَفْسِهِ ؟ وَمَنْ يَغْرُسُ كَرْمًا وَمِنْ ثَمَرِهِ لَا يَأْكُلُ ؟ أَوْ مَنْ يَزْعِي رِعِيَّةً وَمِنْ لَبَنِ الرِّعِيَّةِ لَا يَأْكُلُ ؟ ^٨ أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَأَنسَانٍ ؟ أَمْ لَيْسَ النَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا ؟ ^٩ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى : «لَا تَكُمُ نَوْرًا دَارِسًا» . أَلَعَلَّ اللَّهَ تُهْمُهُ الشِّرَارُ ؟ ^{١٠} أَمْ يَقُولُ مُطْلَقًا مِنْ أَجْلِنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِنَا مَكْتُوبٌ . لِأَنَّهُ يَتَّبِعِي لِلْحَرَاثِ أَنْ يَحْرَثَ عَلَى رَجَاءٍ ، وَلِلدَّارِسِ عَلَى الرَّجَاءِ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي رَجَائِهِ . ^{١١} إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمْ الرُّوحِيَّاتِ ، أَفَعَظِيمُ إِنْ حَصَدْنَا مِنْكُمْ الْجَسَدِيَّاتِ ؟ ^{١٢} إِنْ كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ ، أَفَلَسْنَا نَحْنُ بِالْأُولَى ؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هَذَا السُّلْطَانَ ، بَلْ نَسْخَلُ كُلَّ شَيْءٍ لِئَلَّا نَجْعَلَ عَائِقًا لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ . ^{١٣} أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ ، مِنْ الْهَيْكَلِ يَأْكُلُونَ؟ الَّذِينَ يُبَارِزُونَ الْمَذْبَحَ يُشَارِكُونَ الْمَذْبَحَ ؟ ^{١٤} هَكَذَا أَيْضًا أَمَرَ الرَّبُّ : أَنَّ الَّذِينَ يُبَادُونَ بِالْإِنْجِيلِ ، مِنَ الْإِنْجِيلِ يَعْيشُونَ . ^{١٥} أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْتَعْمِلْ شَيْئًا مِنْ هَذَا ، وَلَا كَتَبْتُ هَذَا لِكَيْ يَصِيرَ فِي هَكَذَا . لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُعْطَلَ أَحَدٌ فَخْرِي .

إنذارات من تاريخ إسرائيل

(إلى ١١: ١) ^١ فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا أَنَّ آبَاءَنَا

جَمِيعُهُمْ كَانُوا تَحْتَ السَّحَابَةِ، وَجَمِيعُهُمْ أَجْتَازُوا

فِي الْبَحْرِ، ^٢ وَجَمِيعُهُمْ اعْتَمَدُوا لِمُوسَى فِيالسَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ، ^٣ وَجَمِيعُهُمْ أَكَلُوا طَعَامًاوَاحِدًا رُوحِيًّا، ^٤ وَجَمِيعُهُمْ شَرَبُوا شَرَابًا وَاحِدًا

رُوحِيًّا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ

تَابِعِيهِمْ، وَالصَّخْرَةُ كَانَتْ الْمَسِيحَ. ^٥ لَكِنْ

بِأَكْثَرِهِمْ لَمْ يُسَرِّ اللَّهُ، لِأَنَّهُمْ طَرَحُوا فِي الْقَفْرِ.

^٦ وَهَذِهِ الْأُمُورُ حَدَّثَتْ مِثَالًا لَنَا، حَتَّى لَا نَكُونَنَحْنُ مُسْتَهْتَبِينَ شَرُورًا كَمَا أَشْتَهَى أُولَئِكَ. ^٧ فَلَا

تَكُونُوا عِبَادَةً أَوْثَانٍ كَمَا كَانَ أَنَاسٌ مِنْهُمْ، كَمَا هُوَ

مَكْتُوبٌ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، ثُمَّ

قَامُوا لِلْعِبَادَةِ». ^٨ وَلَا نَزِنْ كَمَا زَنَى أَنَاسٌ مِنْهُمْ،فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ^٩ وَلَا

نَجْرِبِ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَ أَيْضًا أَنَاسٌ مِنْهُمْ،

فَأَهْلَكْتَهُمُ الْحَيَاتُ. ^{١٠} وَلَا تَتَذَمَّرُوا كَمَا تَذَمَّرَ أَيْضًاأَنَاسٌ مِنْهُمْ، فَأَهْلَكْتَهُمُ الْمَهْلِكُ. ^{١١} فَهَذِهِ الْأُمُورُ

جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِثَالًا، وَكُتِبَتْ لِإِنْذَارِنَا نَحْنُ

الَّذِينَ أَنْتَهَتْ إِلَيْنَا أَوَاخِرُ الدُّهُورِ. ^{١٢} إِذَا مَنْ يَنْظُرُأَنَّهُ قَائِمٌ، فَلْيَنْظُرْ أَنْ لَا يَسْقُطَ. ^{١٣} لَمْ تُصِيبْكُمْ تَجْرِبَةٌ

إِلَّا بِشَرِيَّةٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ، الَّذِي لَا يَدْعُكُمْ

تُجَرَّبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ

التَّجَرِبَةِ أَيْضًا الْمَنْفَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا.

^{١٤} لِذَلِكَ يَا أَحِبَّائِي أَهْرُبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ.^{١٦} لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُبَشِّرُ فَلَيْسَ لِي فَخْرٌ، إِذِ الْضَرُورَةُمَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أُبَشِّرُ. ^{١٧} فَإِنَّهُ

إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا طَوْعًا فَلِي أَجْرٌ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ

كَرْهًا فَقَدْ اسْتُؤْمِنْتُ عَلَى وَكَالَةٍ. ^{١٨} فَمَا هُوَ أَجْرِي؟

إِذْ وَأَنَا أُبَشِّرُ أَجْعَلُ إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ بِلَا نَفَقَةٍ، حَتَّى

لَمْ أَسْتَعْمِلْ سُلْطَانِي فِي الْإِنْجِيلِ. ^{١٩} فَإِنِّي إِذْ كُنْتُ

حُرًّا مِنَ الْجَمِيعِ، اسْتَعْبَدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ

لِارْتِيحِ الْأَكْثَرِينَ. ^{٢٠} فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيْهُودِيٍّ

لِارْتِيحِ الْيَهُودِ. وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ

النَّامُوسِ لِارْتِيحِ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ. ^{٢١} وَلِلَّذِينَ

بِلَا نَامُوسٍ كَأَنِّي بِلَا نَامُوسٍ - مَعَ أَنِّي لَسْتُ بِلَا

نَامُوسٍ لِلَّهِ، بَلْ تَحْتَ نَامُوسٍ لِلْمَسِيحِ - لِارْتِيحِ

الَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ. ^{٢٢} صِرْتُ لِلضَّعْفَاءِ كَضَعِيفٍ

لِارْتِيحِ الضَّعْفَاءِ. صِرْتُ لِلْكَُلِّ كُلِّ شَيْءٍ،

لِاخْتِصَانِي عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْمًا. ^{٢٣} وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُلِاجْلِ الْإِنْجِيلِ، لِأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ. ^{٢٤} أَلَسْتُمْ

تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي الْمِيدَانِ جَمِيعُهُمْ

يَرْكُضُونَ، وَلَكِنْ وَاحِدًا يَأْخُذُ الْجَعَالََةَ؟ هَكَذَا

أَرْكُضُوا لِكَيْ تَنَالُوا. ^{٢٥} وَكُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يَضْطَبُ

نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَمَّا أُولَئِكَ فَلِكَيْ يَأْخُذُوا

إِكْلِيلًا بَقِيًّا، وَأَمَّا نَحْنُ فَاِكْلِيلًا لَا بَقِيَّةَ. ^{٢٦} إِذَا،

أَنَا أَرْكُضُ هَكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنِّي غَيْرٌ يَقِينٌ. هَكَذَا

أُضَارِبُ كَأَنِّي لَا أُضْرَبُ الْهَوَاءَ. ^{٢٧} بَلْ أَقْمَعُ

جَسَدِي وَأَسْتَعْبِدُهُ، حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَزْتُ لِلْآخَرِينَ

لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا.

الولائم الوثنية وعشاء الرب

^{١٥} أقول كما للحكماء: احكموا أنتم في ما أقول. ^{١٦} كأس البركة التي تباركها، أليست هي شركة دم المسيح؟ الخبز الذي نكسره، أليس هو شركة جسد المسيح؟ ^{١٧} فإننا نحن الكثيرين خبز واحد، جسد واحد، لأننا جميعًا نشترك في الخبز الواحد. ^{١٨} انظروا إسرائيل حسب الجسد. أليس الذين يأكلون الذبائح هم شركاء المذبح؟ ^{١٩} فماذا أقول؟ إن الوثن شيء، أو إن ما ذبح للوثن شيء؟ بل إن ما يذبحه الأمم فإنما يذبحونه للشياطين، لا لله. فلست أريد أن تشربوا أنتم شركاء الشياطين. ^{٢١} لا تقدرُونَ أن تشربوا كأس الرب وكأس شياطين. لا تقدرُونَ أن تشربوا في مائدة الرب وفي مائدة شياطين. ^{٢٢} أم نغير الرب؟ أعلنا أقوى منه؟

^{٢٨} ولكن إن قال لكم أحد: «هذا مذبح لوثن» فلا تأكلوا من أجل ذلك الذي أعلمكم، والضمير. لأن «الرب الأرض وملأها» ^{٢٩} أقول «الضمير»، ليس ضميرك أنت، بل ضمير الآخر. لأنه لماذا يحكم في حرثتي من ضمير آخر؟ ^{٣٠} فإن كنت أنا أتناول بشكر، فلماذا يفترى علي لأجل ما أشكر عليه؟ ^{٣١} فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون شيئًا، فافعلوا كل شيء لمجد الله. ^{٣٢} كونوا بلا عثرة لليهود وللوثنيين ولكنيسة الله. ^{٣٣} كما أنا أيضًا أرضي الجميع في كل شيء، غير طالب ما يوافق نفسي، بل الكثيرين، لكي يخلصوا. ^{١١، ١٠} كونوا مُمثِّلين بي كما أنا أيضًا بالمسيح.

اللياقة في العبادة

حرية المؤمن

^{٢٣} «كل الأشياء تحل لي»، لكن ليس كل الأشياء توافق. «كل الأشياء تحل لي»، ولكن ليس كل الأشياء تبني. ^{٢٤} لا يطلب أحد ما هو لنفسه، بل كل واحد ما هو للآخر. ^{٢٥} «كل ما يباع في المَلَحمة كُلوه غير فاحصين عن شيء»، من أجل الضمير، ^{٢٦} لأن «الرب الأرض وملأها». ^{٢٧} وإن كان أحد من غير المؤمنين يدعوكم، وتريدون أن تذهبوا، فكل ما يقدم لكم كُلوا منه غير فاحصين، من أجل الضمير.

^٢ فأمَدِّحكم أيها الإخوة على أنكم تذكرونني في كل شيء، وتحفظون التعاليم كما سلمتها إليكم. ^٣ ولكن أريد أن تعلموا أن رأس كل رجل هو المسيح، وأما رأس المرأة فهو الرجل، ورأس المسيح هو الله. ^٤ كل رجل يُصَلِّي أو يتنَبَّأ وله على رأسه شيء، يشين رأسه. ^٥ وأما كل امرأة تُصَلِّي أو تتنَبَّأ ورأسها غير مغطى، فتشين رأسها، لأنها والمخلوقة شيء واحد بعينه. ^٦ إذ المرأة، إن كانت لا تغطي، فليقص شعرها. وإن كان قبيحًا

بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُقَصِّرَ أَوْ تُخَلِّقَ، فَلْتَسْغَطْ. ^٧ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَتَّبِعِي أَنْ يَغْطِيَ رَأْسَهُ لِكُونِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدَهُ. وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَجْدُ الرَّجُلِ. ^٨ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ. ^٩ وَلِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُخْلَقْ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ. ^{١٠} لِهَذَا يَتَّبِعِي لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا، مِنْ أَجْلِ الْمَلَائِكَةِ. ^{١١} غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونِ الْمَرْأَةِ، وَلَا الْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ. ^{١٢} لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ مِنَ الرَّجُلِ، هَكَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِالْمَرْأَةِ. وَلَكِنْ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللَّهِ. ^{١٣} أَحْكُمُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: هَلْ يَلِيْقُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ وَهِيَ غَيْرُ مُغَطَّاءَةٍ؟ ^{١٤} أَمْ لَيْسَتْ الطَّبِيعَةُ نَفْسُهَا تُعَلِّمُكُمْ أَنَّ الرَّجُلَ إِنْ كَانَ يُرْجِي شَعْرَهُ فَهُوَ عَيْبٌ لَهُ؟ ^{١٥} وَأَمَّا الْمَرْأَةُ إِنْ كَانَتْ تُرْجِي شَعْرَهَا فَهُوَ مَجْدٌ لَهَا، لِأَنَّ الشَّعْرَ قَدْ أُعْطِيَ لَهَا عِوَضَ بُرْعٍ. ^{١٦} وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُظْهِرُ أَنَّهُ يُحِبُّ الْخِصَامَ، فَلَيْسَ لَنَا نَحْنُ عَادَةٌ مِثْلُ هَذِهِ، وَلَا لِكَنَائِسِ اللَّهِ.

عشاء الرب

^{١٧} وَلَكِنِّي إِذْ أَوْصِي بِهَذَا، لَسْتُ أَمْدَحُ كَوْنَكُمْ تَجْتَمِعُونَ لَيْسَ لِلْأَفْضَلِ، بَلِ لِلْأَرْذَلِ. ^{١٨} لِأَنِّي أَوَّلًا حِينَ تَجْتَمِعُونَ فِي الْكَنِيسَةِ، أَسْمَعُ أَنَّ يَتَنَكَّمُ انْشِقَاقَاتٍ، وَأُصَدِّقُ بَعْضَ التَّصَدِيقِ. ^{١٩} لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ يَتَنَكَّمُ بِدَعْوٍ أَيْضًا، لِيَكُونَ الْمُرَكَّبُونَ ظَاهِرِينَ يَتَنَكَّمُونَ. ^{٢٠} فَحِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ هُوَ

لِلْأَكْلِ عَشَاءِ الرَّبِّ. ^{٢١} لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْبِقُ فَيَأْخُذُ عَشَاءَ نَفْسِهِ فِي الْأَكْلِ، فَالْوَاحِدُ يَجُوعُ وَالْآخَرُ يَشْكُرُ. ^{٢٢} أَفَلَيْسَ لَكُمْ يُمُوتُ لِتَأْكُلُوا فِيهَا وَتَشْرَبُوا؟ أَمْ تَسْتَهَيِّنُونَ بِكَنِيسَةِ اللَّهِ وَتُخْجِلُونَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ؟ مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ؟ أَمَدَحُكُمْ عَلَى هَذَا؟ لَسْتُ أَمَدَحُكُمْ! ^{٢٣} لِأَنِّي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُكُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا ^{٢٤} وَشَكَرَ فَكَسَّرَ، وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لِأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي». ^{٢٥} كَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَ مَا تَعَشَوْا، قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هَذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي». ^{٢٦} فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ. ^{٢٧} إِذَا أَيُّ مَنْ أَكَلَ هَذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ، بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مُجْرِمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ. ^{٢٨} وَلَكِنْ لِيَتَمَتَّحِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ، وَهَكَذَا يَأْكُلُ مِنَ الْخُبْزِ وَشَرِبَ مِنَ الْكَأْسِ. ^{٢٩} لِأَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَشَرِبَ بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ يَأْكُلُ وَشَرِبَ دَيْثُونَةً لِنَفْسِهِ، غَيْرَ مُعَيِّرٍ جَسَدَ الرَّبِّ. ^{٣٠} مِنْ أَجْلِ هَذَا فَيَكُمُ كَثِيرُونَ ضَعْفَاءُ وَمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ يَرُقُدُونَ. ^{٣١} لِأَنَّا لَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَّا حَكَمَ عَلَيْنَا، ^{٣٢} وَلَكِنْ إِذْ قَدْ حَكَمَ عَلَيْنَا، نُؤَدِّبُ مِنَ الرَّبِّ لِكَيْ لَا نُدَانَ مَعَ الْعَالَمِ. ^{٣٣} إِذَا يَا إِخْوَتِي، حِينَ تَجْتَمِعُونَ لِلْأَكْلِ، أَنْتَظِرُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ^{٣٤} إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجُوعُ

فَلْيَأْكُلْ فِي الْبَيْتِ، كَيْ لَا تَجْتَمِعُوا لِلدُّنْيَوَةِ. وَأَمَّا الْأُمُورُ الْبَاقِيَةُ فَعِنْدَمَا أَجِيءُ أَرْبُّهَا.

المواهب الروحية

١٢

١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا. ٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمَمًا مُتَقَادِينَ إِلَى الْأَوْتَانِ الْبُكْمِ، كَمَا كُنْتُمْ تُسَاقُونَ. ٣ لِذَلِكَ أُعَرِّفُكُمْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ يَقُولُ: «يَسُوعُ أَنَايِمًا». وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبٌّ» إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ٤ فَأَنْوَاعُ مَوَاهِبَ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدًا. ٥ وَأَنْوَاعُ خِدَمٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدًا. ٦ وَأَنْوَاعُ أَعْمَالٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدًا، الَّذِي يَعْمَلُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ. ٧ وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. ٨ فَإِنَّهُ لِيُؤَدِّي بِالرُّوحِ كَلَامَ حِكْمَةٍ، وَلِأَخَرِ كَلَامَ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ، ٩ وَلِأَخَرِ إِيْمَانٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلِأَخَرِ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. ١٠ وَلِأَخَرِ عَمَلُ قُوَّاتٍ، وَلِأَخَرِ نُبُوَّةٌ، وَلِأَخَرِ تَمْيِيزُ الْأَرْوَاحِ، وَلِأَخَرِ أَنْوَاعُ السِّينَةِ، وَلِأَخَرِ تَرْجَمَةُ السِّينَةِ. ١١ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَفْعَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ، قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُقَرَّرِهِ، كَمَا يَشَاءُ.

جسد واحد وأعضاء كثيرة

١٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءُ

كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةٌ هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ، كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا. ١٣ لِأَنَّا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عِبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعًا سَقِينَا رُوحًا وَاحِدًا. ١٤ فَإِنَّ الْجَسَدَ أَيْضًا لَيْسَ عُضْوًا وَاحِدًا بَلْ أَعْضَاءُ كَثِيرَةٌ. ١٥ إِنْ قَالَتِ الرَّجُلُ: «لَأَنِّي لَسْتُ يَدًا، لَسْتُ مِنْ الْجَسَدِ». أَفَلَمْ تَكُنْ لِذَلِكَ مِنَ الْجَسَدِ؟ ١٦ وَإِنْ قَالَتِ الْأُذُنُ: «لَأَنِّي لَسْتُ عَيْنًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ». أَفَلَمْ تَكُنْ لِذَلِكَ مِنَ الْجَسَدِ؟ ١٧ لَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ عَيْنًا، فَأَيْنَ السَّمْعُ؟ لَوْ كَانَ الْكُلُّ سَمْعًا، فَأَيْنَ الشَّمُّ؟ ١٨ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ الْأَعْضَاءَ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الْجَسَدِ، كَمَا أَرَادَ. ١٩ وَلَكِنْ لَوْ كَانَ جَمِيعُهَا عُضْوًا وَاحِدًا، أَيْنَ الْجَسَدُ؟ ٢٠ فَالْآنَ أَعْضَاءُ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. ٢١ لَا تَقْدِرُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «لَا حَاجَةٌ لِي إِلَيْكَ!». أَوْ الرَّأْسُ أَيْضًا لِلرَّجُلَيْنِ: «لَا حَاجَةٌ لِي إِلَيْكُمَا!». ٢٢ بَلْ بِالْأُولَى أَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَظْهَرُ أَوْضَعُ هِيَ ضَرُورِيَّةٌ. ٢٣ وَأَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي نَحْسِبُ أَنَّهَا بِلاَ كَرَامَةٍ نُعْطِيهَا كَرَامَةً أَفْضَلَ. ٢٤ وَأَمَّا الْجَمِيلَةُ فَيُنَا لَهَا جَمَالٌ أَفْضَلُ. ٢٥ لَكِنَّ اللَّهَ مَزَجَ الْجَسَدَ، مُعْطِيًا النَّاقِصَ كَرَامَةً أَفْضَلَ، لِكَيْ لَا يَكُونَ انْتِشَاقٌ فِي الْجَسَدِ، بَلْ تَهْتَمُّ الْأَعْضَاءُ أَهْتِمَامًا وَاحِدًا بَعْضُهَا لِبَعْضٍ. ٢٦ فَإِنْ كَانَ عُضْوٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّمُ، فَجَمِيعُ

شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ^٨ الْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا. وَأَمَّا الْكِبَوَاتُ فَسَيَبْطُلُ، وَالْأَلْسِنَةُ فَسَتَسْتَهْيِي، وَالْعِلْمُ فَسَيَبْطُلُ. ^٩ لِأَنَّا نَعْلَمُ بَعْضَ الْعِلْمِ وَنَتَّبِعُ بَعْضَ النَّبِيِّ. ^{١٠} وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ الْكَامِلُ فَحِينَئِذٍ يَبْطُلُ مَا هُوَ بَعْضٌ. ^{١١} لَمَّا كُنْتُ طِفْلًا كَطِفْلٍ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْطِنُ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْتَكِرُ. وَلَكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا لِلطِّفْلِ. ^{١٢} فَإِنَّا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرَاةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنْ حِينَئِذٍ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ حِينَئِذٍ سَأَعْرِفُ كَمَا عُرِفْتُ. ^{١٣} أَمَّا الْآنَ فَيَبْتَثُ: الْإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنْ أَعْظَمُهُنَّ الْمَحَبَّةُ.

الْأَعْضَاءُ تَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عُضْوٌ وَاحِدٌ يُكْرَمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ. ^{١٧} وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا. ^{١٨} فَوَضَعَ اللَّهُ أَنَاثًا فِي الْكَنِيسَةِ: أَوَّلًا رُسُلًا، ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ، ثُمَّ قُوَّاتٍ، وَتَعَدَّ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ، أَعْوَانًا، نَدَايِيرَ، وَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ. ^{٢٩} أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ رُسُلٌ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ أَنْبِيَاءُ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ مُعَلِّمُونَ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ أَصْحَابُ قُوَّاتٍ؟ أَلْعَلَّ لِلْجَمِيعِ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْأَلْسِنَةِ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعَ يَرْجُمُونَ؟ ^{٣١} وَلَكِنْ جِدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الْحُسْنَى. وَأَيْضًا أُرِيكُمْ طَرِيقًا أَفْضَلَ.

المحبة

النبوة والألسن

١٤

إِتَّبِعُوا الْمَحَبَّةَ، وَلَكِنْ جِدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، وَبِالْأَوَّلَى أَنْ تَتَّبِعُوا. ^٢ لِأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلسَانٍ لَا يُكَلِّمُ النَّاسَ بَلِ اللَّهِ، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ، وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ. ^٣ وَأَمَّا مَنْ يَتَّبِعُ، فَيُكَلِّمُ النَّاسَ بِبَيِّنَاتٍ وَوَعْظٍ وَتَسْلِيَةٍ. ^٤ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَّبِعُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ. ^٥ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جَمِيعَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِالْأَلْسِنَةِ، وَلَكِنْ بِالْأَوَّلَى أَنْ تَتَّبِعُوا. لِأَنَّ مَنْ يَتَّبِعُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِالْأَلْسِنَةِ، إِلَّا إِذَا تَرَجَّمُ، حَتَّى تَنَالَ الْكَنِيسَةُ بَيِّنَاتًا. ^٦ فَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ جِئْتُ إِلَيْكُمْ مُتَكَلِّمًا بِالْأَلْسِنَةِ، فَمَاذَا أَنْفَعُكُمْ، إِنْ لَمْ أَكَلِّمُكُمْ إِمَّا بِإِعْلَانٍ، أَوْ بِعِلْمٍ،

١٣

إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِالْأَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةَ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَقَدْ صِرْتُ نُحَاسًا يَطِنُ أَوْ صَنْجًا يَرِنُ. ^٢ وَإِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ، وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الْأَسْرَارِ وَكُلِّ عِلْمٍ، وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الْإِيمَانِ حَتَّى أَنْقُلَ الْجِبَالَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَسْتُ شَيْئًا. ^٣ وَإِنْ أَطْعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي، وَإِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّى أُحْتَرِقَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَا أَنْفَعُ شَيْئًا. ^٤ الْمَحَبَّةُ تَنَائِي وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسِدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَتَفَخِّحُ، ^٥ وَلَا تُفْبِّحُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا تَنْظُرُ إِلَى السُّوءِ، ^٦ وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ، ^٧ وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ

في الأذهان فكونوا كاملين. ^{٢١} مكتوب في التاموس: «إني بذوي ألسنة أخرى وبشفاه أخرى سأكلّم هذا الشعب، ولا هكذا يستمعون لي، يقول الرب». ^{٢٢} إذا ألسنة آية، لا للمؤمنين، بل لغير المؤمنين. أما النبوة فليست لغير المؤمنين، بل للمؤمنين. ^{٢٣} فإن اجتمعت الكنيسة كلها في مكان واحد، وكان الجميع يتكلمون بألسنة، فدخل عاميون أو غير مؤمنين، أفلا يقولون إنكم تهذون؟ ^{٢٤} ولكن إن كان الجميع يتكلمون، فدخل أحد غير مؤمن أو عامي، فإنه يوبخ من الجميع. يحكم عليه من الجميع. ^{٢٥} وهكذا نصير خفايا قلبه ظاهرة. وهكذا يخرج على وجهه ويسجد لله، مُناديًا: أن الله بالحقيقة فيكم.

النظام في العبادة

^{٢٦} فما هو إذا أيها الإخوة؟ متى اجتمعتم فكل واحد منكم له مزمور، له تعليم، له لسان، له إعلان، له ترجمة. فليكن كل شيء للبنين. ^{٢٧} إن كان أحد يتكلم بلسان، فاثنتين أو ثلاثاً على الأكثر ثلاثة ثلاثاً، ويترتيب، وليترجم واحد. ^{٢٨} ولكن إن لم يكن مترجم فليصمت في الكنيسة، وليكلم نفسه والله. ^{٢٩} أما الأنبياء فليتكلم اثنين أو ثلاثة، وليحكم الآخرون. ^{٣٠} ولكن إن أعلن لآخر جالس فليصمت الأول. ^{٣١} لأنكم تقدرُونَ جميعكم أن تتنبأوا واحداً

أو نبوة، أو بتعليم؟ ^٧ الأشياء العادية النفوس التي تُعطي صوتاً: مزموراً أو قيثارة، مع ذلك إن لم تُعط فرقة للنغمات، فكيف يُعرف ما زمر أو ما عُزف به؟ ^٨ فإنه إن أُعطى البوق أيضاً صوتاً غير واضح، فمن يتهماً للقتال؟ ^٩ هكذا أنتم أيضاً إن لم تُعطوا باللسان كلاماً يفهم، فكيف يُعرف ما تُكلم به؟ فإنكم تكونون تتكلمون في الهواء! ^{١٠} ربما تكون أنواع لغات هذا عددها في العالم، وليس شيء منها بلا معنى. ^{١١} فإن كنت لا أعرف قوة اللغة أكون عند المتكلم أعجمياً، والمتكلم أعجمياً عندي. ^{١٢} هكذا أنتم أيضاً، إذ إنكم غيرون للمواهب الروحية، اطلبوا لأجل بُنيان الكنيسة أن تزدادوا. ^{١٣} لذلك من يتكلم بلسان فليصل لكي يترجم. ^{١٤} لأنه إن كنت أصلي بلسان، فرمحي نصلي، وأما ذهني فهو بلا فم. ^{١٥} فما هو إذا؟ أصلي بالروح، وأصلي بالذهن أيضاً. أرتل بالروح، وأرتل بالذهن أيضاً. ^{١٦} وإلا فإن باركت بالروح، فالذي يُشغل مكان العامي، كيف يقول «آمين» عند شكرك؟ لأنه لا يعرف ماذا تقول! ^{١٧} فإنك أنت تشكر حسناً، ولكن الآخر لا يبتني. ^{١٨} أشكر إلهي أني أتكلم بألسنة أكثر من جميعكم. ^{١٩} ولكن، في كنيسة، أريد أن أتكلم خمس كلمات بذهني لكي أعلم آخرين أيضاً، أكثر من عشرة آلاف كلمة بلسان. ^{٢٠} أيها الإخوة، لا تكونوا أولاداً في أذهانكم، بل كونوا أولاداً في الشر، وأما

وَاحِدًا، لِيَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَيَتَعَزَّى الْجَمِيعُ.
^{٣٢} وَأَرْوَاخُ الْأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ. ^{٣٣} لِأَنَّ اللَّهَ
 لَيْسَ إِلَهَ تَشْوِيشٍ بَلْ إِلَهَ سَلَامٍ، كَمَا فِي جَمِيعِ
 كَنَائِسِ الْقِدِّيسِينَ. ^{٣٤} لِيَتَصَنَّمَتْ نِسَاؤُكُمْ فِي
 الْكَنَائِسِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَأْذُونًا لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ، بَلْ
 يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضًا. ^{٣٥} وَلَكِنْ إِنْ
 كُنَّ يُرَدْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا، فَلْيَسْأَلْنَ رِجَالَهُنَّ فِي
 الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ تَتَكَلَّمْنَ فِي كَنِيسَةٍ.
^{٣٦} أَمْ مِنْكُمْ خَرَجَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ؟ أَمْ إِلَيْكُمْ وَخَدَّكُمْ
 أَنْتَهَتْ؟ ^{٣٧} إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ
 رُوحِيًّا، فَلْيَتَعَلَّمْ مَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكُمْ أَنَّهُ وَصَايَا الرَّبِّ.
^{٣٨} وَلَكِنْ إِنْ يَجْهَلُ أَحَدٌ، فَلْيَجْهَلْ! ^{٣٩} إِذَا أَتَيْهَا
 الْإِخْوَةُ جِدُّوا لِلتَّسْبُّوِّ، وَلَا تَمْنَعُوا التَّكَلَّمَ بِاللِّسَانِ.
^{٤٠} وَلِيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ بِوِلْيَاقَةٍ وَبِحَسَبِ تَرْتِيبٍ.

قيامه الأموات

^{٤١} وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يُكْرَزُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنَ
 الْأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ يَتَنَكُّمُونَ إِنْ لَيْسَ قِيَامَةُ
 أَمْوَاتٍ؟ ^{٤٢} فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلَا يَكُونُ
 الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ! ^{٤٣} وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ
 قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُكُمْ،
^{٤٤} وَتُوجَدُ نَحْنُ أَيْضًا شُهُودَ زُورٍ لِلَّهِ، لِأَنَّا شَهِدْنَا
 مِنْ جِهَةِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يَقُمْ، إِنْ
 كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ. ^{٤٥} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا
 يَقُومُونَ، فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ. ^{٤٦} وَإِنْ لَمْ
 يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلٌ إِيمَانُكُمْ. أَنْتُمْ بَعْدُ
 فِي خَطَايَاكُمْ! ^{٤٧} إِذَا الَّذِينَ رَقَدُوا فِي الْمَسِيحِ
 أَيْضًا هَلَكُوا! ^{٤٨} إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ
 رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ، فَإِنَّا أَشَقَى جَمِيعِ النَّاسِ.
^{٤٩} وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ
 وَصَارَ بَاكُورَةَ الرَّاqِيدِينَ. ^{٥٠} فَإِنَّهُ إِذَا الْمَوْتُ

قيامه المسيح

^{٥١} وَأَعْرِفُكُمْ أَتَيْهَا الْإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ
 الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، وَقَبِلْتُمُوهُ،
 وَتَقُومُونَ فِيهِ، ^{٥٢} وَبِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ، إِنْ كُنْتُمْ
 تَذْكُرُونَ أَيَّ كَلَامٍ بَشَّرْتُكُمْ بِهِ. إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ قَدْ
 آمَنْتُمْ عَيْنًا! ^{٥٣} فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا
 قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا
 حَسَبَ الْكُتُبِ، ^{٥٤} وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ
 الثَّالِثِ حَسَبَ الْكُتُبِ، ^{٥٥} وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِمَتَا ثُمَّ
 لِلْإِثْنَيْنِ عَشَرَ. ^{٥٦} وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ دَفْعَةً وَاحِدَةً
 لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِمِئَةٍ أُخَرَ، أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى الْآنِ.

جسد القيامة

^{٣٥} لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «كَيْفَ يَقَامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ؟» ^{٣٦} يَاغِبِي! الَّذِي تَزْرَعُهُ لَا يُحْيَا إِنْ لَمْ يَمُتْ. ^{٣٧} وَالَّذِي تَزْرَعُهُ، لَسْتَ تَزْرَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيرُ، بَلْ حَبَّةٌ مُجَرَّدَةٌ، رُبَّمَا مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ أَحَدِ الْبَوَاقِي. ^{٣٨} وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِيهَا جِسْمًا كَمَا أَرَادَ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبُزُورِ جِسْمُهُ. ^{٣٩} لَيْسَ كُلُّ جَسَدٍ جَسَدًا وَاحِدًا، بَلْ لِلنَّاسِ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَلِلْبَهَائِمِ جَسَدٌ آخَرُ، وَلِلسَّمَكَ آخَرُ، وَلِلطَّيْرِ آخَرُ. ^{٤٠} وَأَجْسَامُ سَمَافِيَّةٍ، وَأَجْسَامُ أَرْضِيَّةٍ. لَكِنْ مَجْدُ السَّمَاوِيَّاتِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْأَرْضِيَّاتِ آخَرُ. ^{٤١} مَجْدُ الشَّمْسِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْقَمَرِ آخَرُ، وَمَجْدُ النُّجُومِ آخَرُ. لِأَنَّ نَجْمًا يَمْتَازُ عَنْ نَجْمٍ فِي الْمَجْدِ. ^{٤٢} هَكَذَا أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيُقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ. ^{٤٣} يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيُقَامُ فِي مَجْدٍ. يُزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيُقَامُ فِي قُوَّةٍ. ^{٤٤} يُزْرَعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيُقَامُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا. يُوجَدُ جِسْمُ حَيَوَانِيٍّ وَيُوجَدُ جِسْمُ رُوحَانِيٍّ. ^{٤٥} هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الْآخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًّا». ^{٤٦} لَكِنْ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوْلَى بَلِ الْحَيَوَانِيُّ، وَيَعْدُ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ. ^{٤٧} الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ تُرَابِي. الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. ^{٤٨} كَمَا هُوَ التُّرَابِيُّ هَكَذَا التُّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَمَا هُوَ السَّمَاءِيُّ هَكَذَا السَّمَاءِيُّونَ أَيْضًا. ^{٤٩} وَكَمَا لَبِسْنَا صُورَةَ

بِإِنْسَانٍ، بِإِنْسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ. ^{٥٠} لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيَحْيَا الْجَمِيعُ. ^{٥١} وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِي رُتْبَتِهِ: الْمَسِيحُ بَأُكُورَةٍ، ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ. ^{٥٢} وَيَعْدُ ذَلِكَ النُّهَايَةُ، مَتَى سَلَّمَ الْمُلْكُ لِلَّهِ الْآبِ، مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِيَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ. ^{٥٣} لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. ^{٥٤} آخِرُ عَدُوٍّ يُبْطَلُ هُوَ الْمَوْتُ. ^{٥٥} لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَلَكِنْ حِينَئِذٍ يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أَخْضَعَ» فَوَاضِحٌ أَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ. ^{٥٦} وَمَتَى أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، فَحِينَئِذٍ الْإِبْنُ نَفْسُهُ أَيْضًا سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، كَيْ يَكُونَ اللَّهُ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ.

^{٥٧} وَإِلَّا فَمَاذَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَتَعَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ الْبَتَّةَ، فَلِمَاذَا يَتَعَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ ^{٥٨} وَلِمَاذَا نَخَاطِرُ نَحْنُ كُلُّ سَاعَةٍ؟ ^{٥٩} إِنِّي بِإِفْتِخَارِكُمْ الَّذِي لِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا، أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ. ^{٦٠} إِنْ كُنْتُ كَمَا إِنْسَانٍ قَدْ حَارِثْتُ وَحُوشًا فِي أَفْسُسَ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ لِي؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، «فَلِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ لِأَنَّنَا عَدَا نَمُوتُ!». ^{٦١} لَا تَضِلُّوا: «فَإِنَّ الْمَعَاشِرَاتِ الرَّدِيَّةَ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ» ^{٦٢} اصْنَحُوا لِلْبِرِّ وَلَا تُخْطِئُوا، لِأَنَّ قَوْمًا لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةُ بِاللَّهِ. أَقُولُ ذَلِكَ لِنَحْجِيلِكُمْ!

الْتَرَايِي، سَتَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاءِي. ٥٠ فَأَقُولُ
هَذَا أَتِيهَا الْإِخْوَةُ: إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَا يَفْلِرَانِ أَنْ يَرْتَا
مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَلَا يَرِثُ الْفَسَادُ عَدَمَ الْفَسَادِ.

٥١ هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لَا نَزَعُدُ كُلَّنَا، وَلَكِنَّا
كُلَّنَا نَتَغَيَّرُ، ٥٢ فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ
الْبُوقِ الْأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيُبْزَقُ، فَيَقَامُ الْأَمْوَاتُ
عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ. ٥٣ لِأَنَّ هَذَا الْفَاسِدَ
لَا بُدَّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا الْمَائِتُ يَلْبَسُ
عَدَمَ مَوْتٍ. ٥٤ وَمَتَى لَيْسَ هَذَا الْفَاسِدُ عَدَمَ
فَسَادٍ، وَلَيْسَ هَذَا الْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحَيْثُ
تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ: «أَبْتُلِغَ الْمَوْتُ إِلَى غَلَبَةٍ».
٥٥ «أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتُكَ يَا هَاوِيَّةُ؟»
٥٦ أَمَّا شَوْكَةُ الْمَوْتِ فَهِيَ الْخَطِيئَةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ
هِيَ النَّامُوسُ. ٥٧ وَلَكِنْ شَكَرَّا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا
الْغَلَبَةَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٥٨ إِذَا يَا إِخْوَتِي
الْأَحِبَّاءَ، كُونُوا رَاسِخِينَ، غَيْرَ مُتَزَعِّزِينَ،
مُكَثِّرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، عَالِمِينَ أَنَّ
تَعْبَكُمْ لَيْسَ بَاطِلًا فِي الرَّبِّ.

جمع التقديمات لمساعدة كنيسة أورشليم

١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ لِأَجْلِ
الْقَدِيسِينَ، فَكَمَا أَوْصَيْتُ كَنَائِسَ
غَلَاطِيَّةَ هَكَذَا أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. ٢ فِي كُلِّ أَوَّلِ
أُسْبُوعٍ، لِيَضَعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ، خَازِنًا مَا
تَيْسَّرُ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ جَمْعٌ حِينَئِذٍ.
٣ وَمَتَى حَضَرْتُ، فَالَّذِينَ تَسْتَحْسِنُونَهُمْ أَرْسِلُهُمْ

١٦

بِرِسَائِلَ لِيَحْمِلُوا إِحْسَانَكُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٤ وَإِنْ
كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا، فَسَيَذْهَبُونَ مَعِي.

طلبات شخصية

٥ وَسَاجِدِي إِيَّاكُمْ مَتَى أَجْتَزْتُ بِمَكِيدُونِيَّةَ، لِأَنِّي
أَجْتَازُ بِمَكِيدُونِيَّةَ. ٦ وَرَبَّنَا أَمُكْتُ عِنْدَكُمْ أَوْ أُسْتِي
أَيْضًا لِكَيْ تُسَيِّعُونِي إِلَى حَبَشَا أَذْهَبُ. ٧ لِأَنِّي
لَسْتُ أُرِيدُ الْآنَ أَنْ أَرَاكُمْ فِي الْعُبُورِ، لِأَنِّي أَرْجُو
أَنْ أَمُكْتُ عِنْدَكُمْ زَمَانًا إِنْ أَذِنَ الرَّبُّ. ٨ وَلَكِنِّي
أَمُكْتُ فِي أَفَسُسَ إِلَى يَوْمِ الْخَمْسِينَ، ٩ لِأَنَّهُ قَدْ
انْفَتَحَ لِي بَابٌ عَظِيمٌ فَعَالٌ، وَيُوجَدُ مُعَانِدُونَ
كَثِيرُونَ.

١٠ ثُمَّ إِنْ أَتَى تِيمُوثَاوُسُ، فَانْظُرُوا أَنْ يَكُونَ
عِنْدَكُمْ بِلاَ خَوْفٍ. لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ كَمَا أَنَا
أَيْضًا. ١١ فَلَا يَحْتَقِرْهُ أَحَدٌ، بَلْ سَيُعَوِّدُ بِسَلَامٍ
لِيَأْتِيَ إِلَيَّ، لِأَنِّي أَنْتَظِرُهُ مَعَ الْإِخْوَةِ. ١٢ وَأَمَّا مِنْ
جِهَةِ أَبْلُوسَ الْأَخِ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ يَأْتِيَ
إِيَّاكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ إِرَادَةُ الْبَتَّةِ أَنْ
يَأْتِيَ الْآنَ. وَلَكِنَّهُ سَيَأْتِي مَتَى تَوَقَّفَ الْوَقْتُ.

١٣ اسْهَرُوا. أَثْبِتُوا فِي الْإِيمَانِ. كُونُوا رِجَالًا.

تَقَوُّوا. ١٤ لِتَصِيرَ كُلُّ أُمُورِكُمْ فِي مَحَبَّةٍ.

١٥ وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَتِيهَا الْإِخْوَةُ: أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ
بَيْتَ أَسْتِيفَانَاَسَ أَنَّهُمْ بِأَكُورَةَ أَخَائِيَّةَ، وَقَدْ رَبَّبُوا
أَنْفُسَهُمْ لِيَخْدُمَةِ الْقَدِيسِينَ، ١٦ لِكَيْ تَخْضَعُوا أَنْتُمْ
أَيْضًا لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ، وَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيَتَعَبُّ.
١٧ ثُمَّ إِنِّي أَفْرَحُ بِمَجِيءِ أَسْتِيفَانَاَسَ وَفِرْتُونَاَتُوسَ

وَأَخَائِكُوسَ، لِأَنَّ نُقْصَانَكُمْ، هَؤُلَاءِ قَدْ جَبَرَمُوهُ،
 إِذْ أَرَاخُوا رُوحِي وَرُوحَكُمْ. فَاعْرِفُوا مِثْلَ هَؤُلَاءِ.

بَيْنَهُمَا. ^{٢٠} يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ أَجْمَعُونَ. سَلِّمُوا
 بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ^{٢١} السَّلَامُ
 بِيَدِي أَنَا بُولُسَ. ^{٢٢} إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ
 يَسُوعَ الْمَسِيحَ فَلْيَكُنْ أَنَاثِيمًا! مَا رَأَى أَنَا. ^{٢٣} نِعْمَةٌ
 الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ. ^{٢٤} مَحَبَّتِي مَعَ
 جَمِيعِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ.

تحيات ختامية

^{١٩} تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَنَائِسُ أَسِيَّا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي
 الرَّبِّ كَثِيرًا أَكِيلاً وَبِرْسِكِلًا مَعَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِيمُوثَاوُسُ الْأَخُ،
إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ الْقَدِيسِينَ
أَجْمَعِينَ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَخَائِيَّةٍ: نِعْمَةٌ لَكُمْ
وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ،^{١٠} الَّذِي نَجَّانَا مِنْ مَوْتٍ
مِثْلِ هَذَا، وَهُوَ يُنَجِّي. الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ
سَيُنَجِّي أَيْضًا فِيمَا بَعْدُ.^{١١} وَأَنْتُمْ أَيْضًا مُسَاعِدُونَ
بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يُؤَدَّى شُكْرٌ لِأَجْلِنَا مِنْ
أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ، عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا بِوَاسِطَةِ
كَثِيرِينَ.

إِلَهَ كُلِّ تَعَزِيَةٍ

٣ مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأْفَةِ
وَالِلَّهِ كُلِّ تَعَزِيَةٍ،^٤ الَّذِي يُعَزِّنَا فِي كُلِّ ضِيقَتِنَا،
حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضِيقَةٍ
بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي نَعَزِي نَحْنُ بِهَا مِنَ اللَّهِ.^٥ لِأَنَّهُ كَمَا
تَكثُرُ آلَامُ الْمَسِيحِ فِينَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكثُرُ
تَعَزِيَتُنَا أَيْضًا.^٦ فَإِنْ كُنَّا نَتَضَايِقُ فَلِأَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ
وِخْلَاصِكُمْ، الْعَامِلِ فِي اخْتِمَالِ نَفْسِ الْآلَامِ
الَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا. أَوْ نَتَعَزِي فَلِأَجْلِ
تَعَزِيَتِكُمْ وَخْلَاصِكُمْ. فَرَجَاؤُنَا مِنْ أَجْلِكُمْ ثَابِتٌ.
عَالِمِينَ أَنَّكُمْ كَمَا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي الْآلَامِ، كَذَلِكَ
فِي التَّعَزِيَةِ أَيْضًا.^٨ فَإِنَّا لَا نُرِيدُ أَنْ نَجْهَلُوا أَيُّهَا
الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضِيقَتِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسْيَاءَ،
أَنَّا نَتَّقَلُّنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى أَيْسَنَا مِنَ الْحَيَاةِ
أَيْضًا.^٩ لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ،
لِكَيْ لَا نَكُونَ مُتَكِلِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ

تَغْيِيرُ بُولُسَ لَخَطَطِهِ

١٢ لِأَنَّ فَخْرَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّا فِي
بَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ لِلَّهِ، لَا فِي حِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ
فِي نِعْمَةِ اللَّهِ، تَصَرُّفُنَا فِي الْعَالَمِ، وَلَا سِيَّامًا مِنْ
نَحْوِكُمْ.^{١٣} فَإِنَّا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ سِوَى
مَا تَقْرَأُونَ أَوْ تَعْرِفُونَ. وَأَنَا أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ إِلَى
الْنَّهَائَةِ أَيْضًا،^{١٤} كَمَا عَرَفْتُمُونَا أَيْضًا بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ
أَنَّا فَخْرُكُمْ، كَمَا أَنَّكُمْ أَيْضًا فَخْرُنَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ
يَسُوعَ.

١٥ وَبِهَذِهِ الثَّقَّةِ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ أَوَّلًا،
لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةٌ ثَانِيَةً.^{١٦} وَأَنْ أَمُرَّ بِكُمْ إِلَى
مَكِدُونِيَّةَ، وَآتِيَ أَيْضًا مِنْ مَكِدُونِيَّةَ إِلَيْكُمْ،
وَأُشَيِّعَ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ.^{١٧} فَإِذَا أَنَا عَازِمٌ عَلَى
هَذَا، أَلْعَلِّي أَسْتَغْمَلْتُ الْخِفَّةَ؟ أَمْ أَعَزِمُ عَلَى مَا
أَعَزِمُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، كَيْ يَكُونَ عِنْدِي نَعَمٌ

نَعَمْ وَلَا لَا؟^{١٨} لَكِنْ أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ إِنَّ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعَمْ وَلَا.^{١٩} لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي كُرِّزَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَاسِطَتِنَا، أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ نَعَمْ وَلَا، بَلْ قَدْ كَانَ فِيهِ نَعَمْ.^{٢٠} لِأَنَّ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ «النَّعَمْ» وَفِيهِ «الْأَمِينُ»، لِمَجْدِ اللَّهِ، بِوَاسِطَتِنَا.^{٢١} وَلَكِنَّ الَّذِي يُبَشِّرُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ اللَّهُ^{٢٢} الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَرْشُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا.^{٢٣} وَلَكِنِّي أَسْتَشْهَدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي، أَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ.^{٢٤} لَيْسَ أَنَّنَا نَسُودُ عَلَى إِيْمَانِكُمْ، بَلْ نَحْنُ مُوَازِرُونَ لِسُرُورِكُمْ. لِأَنَّكُمْ بِالْإِيْمَانِ تَبْتَثُونَ.

يُحْزِنُنِي، بَلْ أَحْزَنَ جَمِيعَكُمْ بَعْضَ الْحُزْنِ لَكِي لَا أَثْقُلَ. ^٦ مِثْلُ هَذَا يَكْفِيهِ هَذَا الْقِصَاصُ الَّذِي مِنَ الْكَثِيرِينَ، ^٧ حَتَّى تَكُونُوا - بِالْعَكْسِ - تُسَامِحُونَهُ بِالْحَرِيِّ وَتُعْزُونَهُ، لِئَلَّا يُبْتَلَعَ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْحُزْنِ الْمُفْرِطِ. ^٨ لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ تُمْكِّنُوا لَهُ الْمَحَبَّةَ. ^٩ لِأَنِّي لِهَذَا كَتَبْتُ لَكِي أَعْرِفَ تَرْكِيتَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟ ^{١٠} وَالَّذِي تُسَامِحُونَهُ بِشَيْءٍ فَأَنَا أَيْضًا. لِأَنِّي أَنَا مَا سَامَحْتُ بِهِ - إِنْ كُنْتُ قَدْ سَامَحْتُ بِشَيْءٍ - فَمِنْ أَجْلِكُمْ بِحَضْرَةِ الْمَسِيحِ، ^{١١} لِئَلَّا يَطْمَعَ فِيْنَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّنَا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ.

النصرة في المسيح

٢ وَلَكِنِّي جَزَمْتُ بِهَذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي حُزْنٍ. ^٢ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَحْزَنُكُمْ أَنَا، فَمَنْ هُوَ الَّذِي يُفْرِحُنِي إِلَّا الَّذِي أَحْزَنْتُهُ؟ ^٣ وَكَتَبْتُ لَكُمْ هَذَا عَيْنُهُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ لِي حُزْنٌ مِنَ الَّذِينَ كَانَ يَجِبُ أَنْ أَفْرَحَ بِهِمْ، وَإِنَّمَا بِجَمِيعِكُمْ أَنْ فَرَحِي هُوَ فَرَحُ جَمِيعِكُمْ. ^٤ لِأَنِّي مِنْ حُزْنٍ كَثِيرٍ وَكَاتِبَةٍ قَلْبٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لَا لَكِي تَحْزِنُوا، بَلْ لَكِي تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي وَلَا سِيَّمَا مِنْ نَحْوِكُمْ.

^{١٢} وَلَكِنْ لَمَّا جِئْتُ إِلَى تَرُوسَ، لِأَجْلِ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَانْفَتَحَ لِي بَابٌ فِي الرَّبِّ، ^{١٣} لَمْ تَكُنْ لِي رَاحَةٌ فِي رُوحِي، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَيْطَسَ أَخِي. لَكِنْ وَدَّعْتُهُمْ فَخَرَجْتُ إِلَى مَكِدُونِيَّةَ.

^{١٤} وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكَبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. ^{١٥} لِأَنَّنَا رَائِحَةُ الْمَسِيحِ الذَّكِيَّةُ لِلَّهِ، فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ. ^{١٦} لِلْهَوْلَاءِ رَائِحَةُ مَوْتٍ لِمَوْتٍ، وَلِلْأُولَئِكَ رَائِحَةُ حَيَاةٍ لِحَيَاةٍ. وَمَنْ هُوَ كُفُوٌّ لِهَذِهِ الْأُمُورِ؟ ^{١٧} لِأَنَّنَا لَسْنَا كَالْكَثِيرِينَ غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ، بَلْ كَمَا مِنْ اللَّهِ نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ.

مسامحة المذنب التائب

^٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أَحْزَنَ، فَإِنَّهُ لَمْ

خدام العهد الجديد

٣ أَفَنَبْتَدِي نَمْدُحُ أَنْفُسَنَا؟ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ كَقَوْمِ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ إِلَيْكُمْ، أَوْ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ مِنْكُمْ؟^٢ أَأَنْتُمْ رَسَالَتُنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ^٣ظَاهِرِينَ أَنَّكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةٌ مِنَّا، مَكْتُوبَةٌ لَا بِحَبْرِ بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ، لَا فِي أَلْوَاخٍ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَاخِ قَلْبٍ لَحْمِيَّةٍ. وَلَكِنْ لَنَا ثِقَةٌ مِثْلُ هَذِهِ بِالْمَسِيحِ لَدَى اللَّهِ. ^٤لَيْسَ أَنَّنَا كُفَاءَةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ اللَّهِ،^٥ الَّذِي جَعَلَنَا كُفَاءَةً لِأَنْ نَكُونَ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحَرْفِ بَلِ الرُّوحِ. لِأَنَّ الْحَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُحْيِي.

وَجْهِهِ لَكِنِّي لَا يَنْظُرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى نِهَائَةِ الزَّائِلِ. ^٦بَلْ أَغْلِظْتُ أَذْهَانَهُمْ، لِأَنَّهُ حَتَّى الْيَوْمِ ذَلِكَ الْبَرْقُوعُ نَفْسُهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ بَاقٍ غَيْرُ مُنْكَشِفٍ، الَّذِي يُبْطَلُ فِي الْمَسِيحِ. ^٧لَكِنْ حَتَّى الْيَوْمِ، حِينَ يُقْرَأُ مُوسَى، الْبَرْقُوعُ مَوْضُوعٌ عَلَى قَلْبِهِمْ. ^٨وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ يُرْفَعُ الْبَرْقُوعُ. ^٩وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ. ^{١٠}وَنَحْنُ جَمِيعًا نَظِيرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنَهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنْ الرَّبِّ الرُّوحِ.

كنز في أوان خزفية

٤ ^١مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذْ لَنَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ - كَمَا رُحِمْنَا - لَا نَفْسُلُ، ^٢بَلْ قَدْ رَفَضْنَا خَفَايَا الْخِزْيِ، غَيْرَ سَالِكِينَ فِي مَكْرٍ، وَلَا غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ بِإِظْهَارِ الْحَقِّ، مَا دَجِينَا أَنْفُسَنَا لَدَى ضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ قُدَّامَ اللَّهِ. ^٣وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنْجِيلُنَا مَكْتُومًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَكْتُومٌ فِي الْهَالِكِينَ،^٤ الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُصِيبَ لَهُمْ إِنْارَةُ إِنْجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ. ^٥فَإِنَّمَا لَسْنَا نَكْرِزُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا، وَلَكِنْ بِأَنْفُسِنَا عَيِّدًا لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ. ^٦لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنْارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ

مجد العهد الجديد

^٧ثُمَّ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمَنْقُوشَةُ بِالْحَرْفِ فِي حِجَارَةٍ، قَدْ حَصَلَتْ فِي مَجْدٍ، حَتَّى لَمْ يَقْدِرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ مُوسَى لِسَبَبِ مَجْدِ وَجْهِهِ الزَّائِلِ،^٨ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ بِالْأَوَّلَى خِدْمَةُ الرُّوحِ فِي مَجْدٍ؟^٩ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الدَّبْتُونَةِ مَجْدًا، فَبِالْأَوَّلَى كَثِيرًا تَرِيدُ خِدْمَةُ الْبَرِّ فِي مَجْدٍ! ^{١٠}فَإِنَّ الْمُمَجَّدَ أَيْضًا لَمْ يُمَجَّدْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِسَبَبِ الْمَجْدِ الْفَاتِقِ. ^{١١}لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الزَّائِلُ فِي مَجْدٍ، فَبِالْأَوَّلَى كَثِيرًا يَكُونُ الدَّائِمُ فِي مَجْدٍ! ^{١٢}فَإِذْ لَنَا رَجَاءٌ مِثْلُ هَذَا نَسْتَعْمِلُ مُجَاهَرَةً كَثِيرَةً. ^{١٣}وَلَيْسَ كَمَا كَانَ مُوسَى يَضَعُ بَرْقُوعًا عَلَى

فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

^٧ وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَثْرُ فِي أَوَانِ خَزَفَةٍ، لِيَكُونَ
فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا. ^٨ مُكْتَئِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ،
لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَائِقِينَ. مُتَحَيِّرِينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ.
^٩ مُضْطَهَدِينَ، لَكِنْ غَيْرَ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ،
لَكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ. ^{١٠} حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلَّ حِينٍ
إِمَانَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تُظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي
جَسَدِنَا. ^{١١} لِأَنَّنَا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نُسَلِّمُ دَائِمًا لِلْمَوْتِ
مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تُظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي
جَسَدِنَا الْمَائِتِ. ^{١٢} إِذَا الْمَوْتُ يَعْمَلُ فِينَا، وَلَكِنْ
الْحَيَاةُ فَيْكُمْ. ^{١٣} فَإِذْ لَنَا رُوحُ الْإِيمَانِ عَيْنُهُ، حَسَبَ
الْمَكْتُوبِ: «آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضًا
نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا. ^{١٤} عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ
الرَّبَّ يَسُوعَ سَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا يَسُوعَ، وَنُحْضِرُنَا
مَعَكُمْ. ^{١٥} لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ،
لِكَيْ تَكُونَ النِّعْمَةُ وَهِيَ قَدْ كَثُرَتْ بِالْأَكْثَرِينَ، تَزِيدُ
الشُّكْرَ لِمَجْدِ اللَّهِ. ^{١٦} لِذَلِكَ لَا نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ
إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالِدَّاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا.
^{١٧} لِأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَاتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَكْرٍ ثَقَلٍ
مَجْدٍ أَبَدِيًّا. ^{١٨} وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي
تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَفَيْتَةٌ،
وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

مَسْكُنَا السَّمَائِيِّ

^١ لِأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نُقْضَ يَتُّ حَيَمَتِنَا
الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ

مِنْ اللَّهِ، يَتُّ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ. ^٢ فَإِنَّا فِي
هَذِهِ أَيْضًا نَتُّ مُشْتَاقِينَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكَنَتَنَا
الَّتِي مِنَ السَّمَاءِ. ^٣ وَإِنْ كُنَّا لَا بِسِينِ لَا نُوْجِدُ عُرَاءَةً.
^٤ فَإِنَّا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخِيَمَةِ نَتُّ مُثْقَلِينَ، إِذْ لَسْنَا
نُرِيدُ أَنْ نَخْلَعَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا، لِكَيْ يُبْتَلَعَ
الْمَائِتُ مِنَ الْحَيَاةِ. ^٥ وَلَكِنْ الَّذِي صَنَعَنَا لِهَذَا
عَيْنِهِ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا عَرَبُونِ الرُّوحِ.
^٦ فَإِذَا نَحْنُ وَاثِقُونَ كُلَّ حِينٍ وَعَالِمُونَ أَنَّنَا وَنَحْنُ
مُسْتَوْطِنُونَ فِي الْجَسَدِ، فَنَحْنُ مُتَغَرَّبُونَ عَنِ
الرَّبِّ. ^٧ لِأَنَّنَا بِالْإِيمَانِ نَسْأَلُكَ لَا بِالْعِيَانِ. ^٨ فَتَتَّقُ
وَتُسَرُّ بِالْأَوَّلَى أَنْ تَتَغَرَّبَ عَنِ الْجَسَدِ وَتَسْتَوْطِنَ
عِنْدَ الرَّبِّ. ^٩ لِذَلِكَ نَخْتَرُصُ أَيْضًا - مُسْتَوْطِنِينَ
كُنَّا أَوْ مُتَغَرَّبِينَ - أَنْ نَكُونَ مَرْضِيَّيْنِ عِنْدَهُ. ^{١٠} لِأَنَّهُ
لَا يَدُّ أَنَّنَا جَمِيعًا نُظْهَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيَنَالَ
كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا
كَانَ أَمْ شَرًّا.

خدمة المصالحة

^{١١} فَإِذَا نَحْنُ عَالِمُونَ مَخَافَةَ الرَّبِّ نُفْنِجُ النَّاسَ.
وَأَمَّا اللَّهُ فَقَدْ صِرْنَا ظَاهِرِينَ لَهُ، وَأَرْجُو أَنَّنَا قَدْ صِرْنَا
ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ أَيْضًا. ^{١٢} لِأَنَّنَا لَسْنَا نَمْدَحُ
أَنْفُسَنَا أَيْضًا لَدَيْكُمْ، بَلْ نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلْإِفْتِخَارِ
مِنْ جِهَتِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابٌ عَلَى الَّذِينَ
يَفْتَخِرُونَ بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ. ^{١٣} لِأَنَّنَا إِنْ صِرْنَا
مُخْتَلِينَ فَلِلَّهِ، أَوْ كُنَّا عَاقِلِينَ فَلَكُمْ. ^{١٤} لِأَنَّ مَحَبَّةَ
الْمَسِيحِ تَحْضُرُنَا. إِذْ نَحْنُ نَحْسِبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ

بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ اللَّهِ: فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ، فِي شِدَائِدٍ، فِي ضَرُورَاتٍ، فِي ضِيقَاتٍ،^٥ فِي ضَرَبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي أَضْطِرَابَاتٍ، فِي أَنْتَابٍ، فِي أَسْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ،^٦ فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ،^٧ فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسِلَاحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَالْيَسَارِ.^٨ بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ، بِصِيبٍ رَدِيٍّ وَصِيبٍ حَسَنٍ. كَمُضِلِّينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ،^٩ كَمَجْهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ، كَمَايْتِينَ وَهَذَا نَحْنُ نَحْيَا، كَمُؤَدِّينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَقْتُولِينَ،^{١٠} كَحَزَانَى وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ، كَقُفَرَاءَ وَنَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ، كَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

^{١١} فَمُنَّا مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ. قَلْبُنَا مُتَّسِعٌ.^{١٢} لَسْتُمْ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْسَائِكُمْ.^{١٣} فَجَزَاءَ ذَلِكَ أَقُولُ كَمَا لِأَوْلَادِي: كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَّسِعِينَ!

لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ

^{١٤} لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ أَبَةُ خِلَاطِهِ لِلْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ وَأَيُّ شَرِكَةٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟^{١٥} وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيْعَالٍ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟^{١٦} وَأَيُّ مُوَافَقَةٍ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاتُوا.^{١٥} وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعْيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدُ لَا لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ.^{١٦} إِذَا نَحْنُ مِنْ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا حَسَبَ الْجَسَدِ. وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَكِنْ الْآنَ لَا نَعْرِفُهُ بَعْدُ.^{١٧} إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.^{١٨} وَلَكِنْ الْكُلُّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصْطَالِحَةِ،^{١٩} أَيُّ إِنْ اللَّهُ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصْطَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصْطَالِحَةِ.^{٢٠} إِذَا نَسْعَى كَسُفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعْظُمُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ.^{٢١} لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرًّا لِلَّهِ فِيهِ.

(إِلَى ٧: ١) فَإِذَا نَحْنُ عَامِلُونَ

مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ

بَاطِلًا. ^٢ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمٍ خَلَاصٍ أَعْنْتُكَ». هُوَذَا الْآنَ وَقْتُ مَقْبُولٍ. هُوَذَا الْآنَ يَوْمُ خَلَاصٍ.

ضِيقَاتُ بُولُسَ

^٣ وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِئَلَّا تُلَامَ الْخِدْمَةُ.

^{١٧} لِذَلِكَ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَأَعْتَزَلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَا تَمَسُّوا نَجِسًا فَأَقْبَلَكُمْ، ^{١٨} وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

^{١٩} فَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ لِنُظْهِرَ ذَوَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَمِّلِينَ الْقِدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

فرح بولس

^٢ اقْبَلُونَا. لَمْ نَظْلِمَ أَحَدًا. لَمْ نُفْسِدْ أَحَدًا. لَمْ نَطْمَعْ فِي أَحَدٍ. ^٣ لَا أَقُولُ هَذَا لِأَجْلِ دَيْنُونَةٍ، لِأَنِّي قَدْ قُلْتُ سَابِقًا إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا، لِنَمُوتَ مَعَكُمْ وَتَعِيشَ مَعَكُمْ. لِي ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ بِكُمْ. لِي افْتِخَارٌ كَثِيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قَدْ امْتَلَأْتُ تَعَزِيَّةً وَازْدَدْتُ فَرَحًا جَدًّا فِي جَمِيعِ ضَيْقَاتِنَا. ^٤ لِأَنَّا لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ لَمْ يَكُنْ لِحَسَدِنَا شَيْءٌ مِنَ الرَّاحَةِ بَلْ كُنَّا مُكْتَئِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: مِنْ خَارِجِ خُصُومَاتٍ، مِنْ دَاخِلِ مَخَافٍ. ^٥ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعَزِّي الْمُتَضَاعِفِينَ عَزَانَا بِمَجِيئِ تَيْطُسَ. ^٦ وَلَيْسَ بِمَجِيئِهِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا بِالتَّعَزِيَّةِ الَّتِي تَعَزَّى بِهَا بِسَبَبِكُمْ، وَهُوَ يُخْبِرُنَا بِشَوْقِكُمْ وَتَوَجُّحِكُمْ وَغَيْرَتِكُمْ لِأَجْلِي، حَتَّى إِنِّي فَرِحْتُ أَكْثَرَ. ^٧ لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَخْزَنْتُكُمْ بِالرِّسَالَةِ لَسْتُ أُنْذِمُ، مَعَ أَنِّي نَدِمْتُ. فَإِنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَخْزَنْتُكُمْ وَلَوْ إِلَى سَاعَةٍ. ^٨ الْآنَ أَنَا أَفْرَحُ، لَا لِأَنَّكُمْ خَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ خَزَنْتُمْ

لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ خَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ لَكِنِّي لَا تَتَخَسَّرُوا مِنَّا فِي شَيْءٍ. ^٩ لِأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِحَلاَصٍ بِلاَ نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْشِئُ مَوْتًا. ^{١٠} فَإِنَّهُ هُوَذَا خَزَنْتُمْ هَذَا عَيْنُهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، كَمْ أَنْشَأَ فِيكُمْ: مِنَ الْاجْتِهَادِ، بَلْ مِنَ الْاجْتِنَاجِ، بَلْ مِنَ الْغَيْظِ، بَلْ مِنَ الْخَوْفِ، بَلْ مِنَ الشَّوْقِ، بَلْ مِنَ الْغَيْرَةِ، بَلْ مِنَ الْإِنْتِقَامِ. فِي كُلِّ شَيْءٍ أَظْهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنَّكُمْ أَبْرِيَاءُ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ^{١١} إِذَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِأَجْلِ الْمُنْذِبِ وَلَا لِأَجْلِ الْمُنْذَبِ إِلَيْهِ، بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ اجْتِهَادُنَا لِأَجْلِكُمْ. ^{١٢} مِنْ أَجْلِ هَذَا قَدْ نَعَزَّيْنَا بِتَعَزِّيَتِكُمْ. وَلَكِنْ فَرَحْنَا أَكْثَرَ جَدًّا بِسَبَبِ فَرَحِ تَيْطُسَ، لِأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكُمْ جَمِيعًا. ^{١٣} فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَفْتَخَرْتُ شَيْئًا لَدَيْهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَمْ أُخْجَلْ، بَلْ كَمَا كَلَّمْنَاكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ بِالصِّدْقِ، كَذَلِكَ أَفْتِخَرُنَا أَيْضًا لَدَى تَيْطُسَ صَارَ صَادِقًا. ^{١٤} وَأَحْشَاؤُهُ هِيَ نَحْوُكُمْ بِالزِّيَادَةِ، مُتَذَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ. ^{١٥} أَنَا أَفْرَحُ إِذَا أَنِّي أَثِقُ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

السخاء في العطاء

^{١٦} ثُمَّ نَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نِعْمَةَ اللَّهِ الْمُعْطَاةَ فِي كَنَائِسِ مَكِدُونِيَّةَ، ^{١٧} أَنَّهُ فِي اخْتِيَارِ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ قَاضٍ وَفُورٍ فَرَحِهِمْ

مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يُفْضِلْ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يُنْقِصْ».

خدمة تيطس في كورنثوس

^{١٦} وَلَكِنْ شَكَرًا لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَذَا الْاجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِأَجْلِكُمْ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ، ^{١٧} لِأَنَّهُ قَبْلَ الطَّلَبَةِ. وَإِذْ كَانَ أَكْثَرَ اجْتِهَادًا، مَضَى إِلَيْكُمْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ. ^{١٨} وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الْأَخَ الَّذِي مَدَحُهُ فِي الْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ. ^{١٩} وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُنْتَخَبٌ أَيْضًا مِنَ الْكَنَائِسِ رَفِيقًا لَنَا فِي السَّفَرِ، مَعَ هَذِهِ النُّعْمَةِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا لِمَجْدِ ذَاتِ الرَّبِّ الْوَاحِدِ، وَلِنَشَاطِكُمْ. ^{٢٠} مُتَجَنِّبِينَ هَذَا أَنْ يَلُومَنَا أَحَدٌ فِي جَسَامَةِ هَذِهِ الْمَخْدُومَةِ مِنَّا. ^{٢١} مُعْتَنِينَ بِأُمُورِ حَسَنَةٍ، لَيْسَ قُدَّامَ الرَّبِّ فَقَطْ، بَلْ قُدَّامَ النَّاسِ أَيْضًا. ^{٢٢} وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا، الَّذِي اخْتَبَرْنَا مِرَارًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُجْتَهِدٌ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ أَشَدُّ اجْتِهَادًا كَثِيرًا بِالثِّقَةِ الْكَثِيرَةِ بِكُمْ. ^{٢٣} أَمَّا مِنْ جِهَةِ تَيْطُسَ فَهُوَ شَرِيكٌ لِي وَعَامِلٌ مَعِيَ لِأَجْلِكُمْ. وَأَمَّا أَخَوَانَا فَهُمَا رَسُولَا الْكَنَائِسِ، وَمَجْدُ الْمَسِيحِ. ^{٢٤} فَيَبْتَغُوا لَهُمْ، وَقُدَّامَ الْكَنَائِسِ، بَيِّنَةً مَحَبَّتِكُمْ، وَأَفْتِيَا رِئَايَا مِنْ جِهَتِكُمْ.

العطاء بسخاء

^١ فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ الْخِدْمَةِ لِلْقِدِّيسِينَ، هُوَ فُضُولٌ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ. ^٢ لِأَنِّي أَعْلَمُ نَشَاطَكُمْ الَّذِي أَفْتَحِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ

وَفَقْرِهِمُ الْعَمِيقَ لِعَنَى سَخَائِهِمْ، ^٣ لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا حَسَبَ الطَّاقَةِ، أَنَا أَشْهَدُ، وَفَوْقَ الطَّاقَةِ، مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ، ^٤ مُلْتَمِسِينَ مِنَّا، بِطَلَبَةٍ كَثِيرَةٍ، أَنْ نَقْبَلَ النُّعْمَةَ وَشَرِكَةَ الْخِدْمَةِ الَّتِي لِلْقِدِّيسِينَ. وَلَيْسَ كَمَا رَجَوْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا لِلرَّبِّ، وَلَنَا، بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. ^٥ حَتَّى إِنَّا طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ فَأَبْتَدَأَ، كَذَلِكَ يُتِمُّ لَكُمْ هَذِهِ النُّعْمَةَ أَيْضًا. ^٦ لَكِنْ كَمَا تَرْدَادُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الْإِيمَانِ وَالْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ اجْتِهَادٍ وَمَحَبَّتِكُمْ لَنَا، لِيَتَّكُمُ تَرْدَادُونَ فِي هَذِهِ النُّعْمَةِ أَيْضًا. ^٧ لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ، بَلْ بِاجْتِهَادِ آخَرِينَ، مُخْتَبِرًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا. ^٨ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ أَفْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَعْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ. ^٩ أَعْطِي رَأْيَا فِي هَذَا أَيْضًا، لِأَنَّ هَذَا يَنْفَعُكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَبَقْتُمْ فَأَبْتَدَأْتُمْ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي، لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ تُرِيدُوا أَيْضًا. ^{١٠} وَلَكِنْ الْآنَ تَتِمُّوا الْعَمَلَ أَيْضًا، حَتَّى إِنَّهُ كَمَا أَنَّ النُّشَاطَ لِلْإِرَادَةِ، كَذَلِكَ يَكُونُ التَّيْمِيمُ أَيْضًا حَسَبَ مَا لَكُمْ. ^{١١} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النُّشَاطُ مُوجُودًا فَهُوَ مَقْبُولٌ عَلَى حَسَبِ مَا لِلْإِنْسَانِ، لَا عَلَى حَسَبِ مَا لَيْسَ لَهُ. ^{١٢} فَإِنَّهُ لَيْسَ لِكَيْ يَكُونَ لِلآخَرِينَ رَاحَةٌ وَلَكُمْ ضِيقٌ، ^{١٣} بَلْ بِحَسَبِ الْمُسَاوَاةِ. لِكَيْ تَكُونَ فِي هَذَا الْوَقْتُ فُضَالَتُكُمْ لِإِعْوَاذِهِمْ، كَيْ تَصِيرَ فُضَالَتُهُمْ لِإِعْوَاذِكُمْ، حَتَّى تَحْصُلَ الْمُسَاوَاةُ. ^{١٤} كَمَا هُوَ

لَدَى الْمَكِدُونِيِّينَ، أَنَّ أَخَائِيَّةَ مُسْتَعِدَّةً مُنْذُ الْعَامِ
الْمَاضِي. وَغَيْرَتُكُمْ قَدْ حَرَضَتْ الْأَكْثَرِينَ. ^٣ وَلَكِنْ
أَرْسَلْتُ الْإِخْوَةَ لِئَلَّا يَتَعَطَّلَ افْتِخَارُنَا مِنْ جِهَتِكُمْ
مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُ.
^٤ حَتَّى إِذَا جَاءَ مَعِيَ مَكِدُونِيُّونَ وَوَجَدُوكُمْ غَيْرَ
مُسْتَعِدِّينَ لَا نُحْبَلُ نَحْنُ - حَتَّى لَا أَقُولُ أَنْتُمْ -
فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ. ^٥ فَرَأَيْتُ لَارِمًا أَنْ
أَطْلُبَ إِلَى الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ، وَيَهَيِّئُوا قَبْلًا
بِرَكَتِكُمْ الَّتِي سَبَقَ التَّخْيِيرُ بِهَا، لِتَكُونَ هِيَ مُعَدَّةً
هَكَذَا كَأَنَّهَا بَرَكَةٌ، لَا كَأَنَّهَا بُحْلٌ. ^٦ هَذَا وَإِنْ مَنْ
يَزْرَعُ بِالشَّحْخِ فَبِالشَّحْخِ أَيْضًا يَحْصُدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ
بِالْبَرَكَاتِ فَبِالْبَرَكَاتِ أَيْضًا يَحْصُدُ. ^٧ كُلُّ وَاحِدٍ
كَمَا يَتَوَي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍ. لِأَنَّ
الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ يُحِبُّهُ اللَّهُ. ^٨ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ
يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ
كُلَّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ
صَالِحٍ. ^٩ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «فَرَّقْ. أَعْطَى
الْمَسَاكِينَ. بَرُهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ». ^{١٠} وَالَّذِي يُقَدِّمُ
بَذَارًا لِلزَّرْعِ وَخُبْرًا لِلْأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ وَيَكْتَرُ بِذَارِكُمْ
وَيُنْمِي غُلَابَ بَرِّكُمْ. ^{١١} مُسْتَعْنِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ
لِكُلِّ سَخَاءٍ يُنْشِئُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ. ^{١٢} لِأَنَّ افْتِعَالَ
هَذِهِ الْخِدْمَةِ لَيْسَ يَسُدُّ إِعْوَاظَ الْقِدِّيسِينَ فَقَطْ،
بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرِ كَثِيرٍ لِلَّهِ. ^{١٣} إِذْ هُمْ بِاخْتِبَارِ هَذِهِ
الْخِدْمَةِ، يُمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَةٍ أَعْتَرَاكُمْ
لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَسَخَاءِ التَّوَزُّعِ لَهُمْ
وَلِلْجَمِيعِ. ^{١٤} وَبِدُعَائِهِمْ لِأَجْلِكُمْ، مُشْتَقِينَ

إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِثَةِ لَدَيْكُمْ.
^{١٥} فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي لَا يُعْبَرُ عَنْهَا.

دفاع بولس عن خدمته

١٠
ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ
وَحِلْمِهِ، أَنَا نَفْسِي بُولُسُ الَّذِي فِي
الْحَضْرَةِ ذَلِيلٌ بَيْنَكُمْ، وَأَمَّا فِي الْغَيْبَةِ فَمُتَجَسِّرٌ
عَلَيْكُمْ. ^١ وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَنْ لَا أَتَجَسَّرَ وَأَنَا حَاضِرٌ
بِالثِّقَةِ الَّتِي بِهَا أَرَى أَنِّي سَأَجْتَرِي عَلَى قَوْمٍ
يَحْسِبُونَنَا كَأَنَّا نَسْلُكُ حَسَبَ الْجَسَدِ. ^٢ لِأَنَّا وَإِنْ
كُنَّا نَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ
نُحَارِبُ. ^٣ إِذْ أَسْلِحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً،
بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ. ^٤ هَادِمِينَ ظُنُونًا
وَكُلَّ غُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ
فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ، ^٥ وَمُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّ نَسْتَقِمَ
عَلَى كُلِّ عَصِيَانٍ، مَتَى كَمِلَتْ طَاعَتُكُمْ.

^٦ أَنْتَظَرُونَ إِلَى مَا هُوَ حَسَبَ الْحَضْرَةِ؟ إِنْ وَثِقَ
أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ، فَلْيَحْسِبْ هَذَا أَيْضًا مِنْ
نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا
لِلْمَسِيحِ. ^٧ فَإِنِّي وَإِنْ أَفْتَحَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ
بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ لِإِثْبَانِكُمْ لَا
لِهَدْمِكُمْ، لَا أُحْبَلُ. ^٨ لِئَلَّا أَظْهَرَ كَأَنِّي أُخِيفُكُمْ
بِالرَّسَائِلِ. ^٩ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الرَّسَائِلُ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ،
وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ، وَالْكَلَامُ خَفِيرٌ».
^{١٠} مِثْلُ هَذَا فَلْيَحْسِبْ هَذَا: أَنَّا كَمَا نَحْنُ فِي
الْكَلَامِ بِالرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، هَكَذَا نَكُونُ

أَيْضًا بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ. ^{١٢} لِأَنَّا لَا نَجْعَرِي أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نُقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. بَلْ هُمْ إِذْ يَقِيسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيُقَابِلُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَفْهَمُونَ. ^{١٣} وَلَكِنْ نَحْنُ لَا نَفْتَخِرُ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ، بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا اللَّهُ، قِيَاسًا لِلْبُلُوغِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا. ^{١٤} لِأَنَّا لَا نُمَدِّدُ أَنْفُسَنَا كَأَنَّا لَسْنَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ. إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ^{١٥} غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ فِي أَتْعَابِ آخَرِينَ، بَلْ رَاجِينَ - إِذَا نَمَا إِيمَانُكُمْ - أَنْ نَتَّعِظَ بَيْنَكُمْ حَسَبَ قَانُونِنَا بِزِيَادَةٍ، ^{١٦} لِنُبَشِّرَ إِلَى مَا وَرَاءَكُمْ. لَا لِنَفْتَخِرَ بِالْأُمُورِ الْمُعَدَّةِ فِي قَانُونٍ غَيْرِنَا. ^{١٧} وَأَمَّا: «مَنْ أَفْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ». ^{١٨} لِأَنَّهُ لَيْسَ مَنْ مَدَحَ نَفْسَهُ هُوَ الْمُرَكِّي، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ.

بُولُسُ وَالرَّسُلُ الْكَذِبَةُ

١١

لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ غِبَاوَتِي قَلِيلًا! بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي. ^٢ فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدِمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ. ^٣ وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ^٤ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي يَكْرِزُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ نَكْرِزْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنْجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ. ^٥ لِأَنِّي

أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ فَائِقِي الرُّسُلِ. ^٦ وَإِنْ كُنْتُ عَامِيًا فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ نَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ. ^٧ أَمْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً إِذْ أَذَلَّتْ نَفْسِي كَيْ تَرْتَفِعُوا أَنْتُمْ، لِأَنِّي بَشَّرْتُكُمْ مَجَانًا بِإِنْجِيلِ اللَّهِ؟ ^٨ سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى آخِذًا أَجْرَةً لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَآخَتَجْتُ، لَمْ أَثْقُلْ عَلَى أَحَدٍ. ^٩ لِأَنَّ أَحْتِيَاجِي سَدَّهُ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ مَكِدُونِيَّةَ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ ثَقِيلٍ عَلَيْكُمْ، وَسَأَحْفَظُهَا. ^{١٠} حَقُّ الْمَسِيحِ فِي. إِنْ هَذَا الْإِفْتِخَارُ لَا يُسَدُّ عَنِّي فِي أَقَالِيمِ أَخَائِيَّةَ. ^{١١} لِمَاذَا؟ الْإِنِّي لَا أَحِبُّكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ. ^{١٢} وَلَكِنْ مَا أَفَعَلُهُ سَأَفَعَلُهُ لِأَقْطَعَ فُرْصَةَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يُوجَدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا فِي مَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ. ^{١٣} لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، فَعَلَّةٌ مَآكِرُونَ، مُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. ^{١٤} وَلَا عَجَبَ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسُهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَائِكَةِ نُورٍ! ^{١٥} فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خُدَّامُهُ أَيْضًا يُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ كَخُدَّامِ لِلْبَرِّ. الَّذِينَ نَهَايَتُهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

بُولُسُ يَفْتَخِرُ بِضَيَقَاتِهِ

^{١٦} أَقُولُ أَيْضًا: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي غَيْبِي. وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَغَيْبِي، لِأَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا. ^{١٧} الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ، بَلْ كَأَنَّهُ فِي غِبَاوَةٍ، فِي جَسَارَةٍ الْإِفْتِخَارِ

لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ غِبَاوَتِي قَلِيلًا! بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي. ^٢ فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدِمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ. ^٣ وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ^٤ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي يَكْرِزُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ نَكْرِزْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنْجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ. ^٥ لِأَنِّي

^{٣٠} إِنْ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِخَارُ، فَسَأَفْتَحِرُ بِأُمُورِ
ضَعْفِي. ^{٣١} اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي
هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ.
^{٣٢} فِي دِمَشْقَ، وَإِلَى الْحَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ
يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدِّمَشْقِيِّينَ، يُرِيدُ أَنْ يُمَسِكَني،
^{٣٣} فَتَدَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَنْبِيلٍ مِنَ السُّورِ،
وَنَجَوْتُ مِنْ يَدَيْهِ.

رُؤْيُ بُولُسَ وَشُوكَتِهِ

١٢ ^١ إِنَّهُ لَا يُوَافِقُنِي أَنْ أَفْتَحِرَ. فَإِنِّي آتِي
إِلَى مَنَاطِرِ الرَّبِّ وَإِعْلَانَاتِهِ.
^٢ أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ
سَنَةً. أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ
الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. أَخْطِيفَ هَذَا إِلَى
السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ. ^٣ وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ: أَفِي
الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ.
^٤ أَنَّهُ أَخْطِيفَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا
يُنْطَقُ بِهَا، وَلَا يَسُوعُ لِنَسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا. ^٥ مِنْ
جِهَةٍ هَذَا أَفْتَحِرُ. وَلَكِنْ مِنْ جِهَةٍ نَفْسِي لَا أَفْتَحِرُ
إِلَّا بِضَعْفَانِي. ^٦ فَإِنِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَحِرَ لَا أَكُونُ
غَيْبًا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ. وَلَكِنِّي أَتَحَاشَى لِئَلَّا يَظُنَّ
أَحَدٌ مِنْ جِهَتِي فَوْقَ مَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي.
^٧ وَلِئَلَّا أَرْتَفِعَ بِفَرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شُوكَةً
فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِيَلْطَمَنِي، لِئَلَّا
أَرْتَفِعَ. ^٨ مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ أَنْ يُفَارِقَنِي. ^٩ فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي،

هَذِهِ. ^{١٨} بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَحِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ،
أَفْتَحِرُ أَنَا أَيْضًا. ^{١٩} فَإِنَّكُمْ بِسُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ
الْأَغْيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عُقْلَاءُ! ^{٢٠} لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ:
إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْبِدُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ!
إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْتَفِعُ! إِنْ
كَانَ أَحَدٌ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ! ^{٢١} عَلَى سَبِيلِ
الْهُوَانِ أَقُولُ: كَيْفَ أَنَا كُنَّا ضَعْفَاءُ! وَلَكِنَّ الَّذِي
يَجْتَرِئُ فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي غَبَاوَةٍ: أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِئُ
فِيهِ. ^{٢٢} أَهْمُ عِبْرَانِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا: أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟
فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. ^{٢٣} أَهْمُ
خُدَّامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُخْتَلِّ الْعَقْلِ، فَأَنَا
أَفْضَلُ: فِي الْأَلْتَابِ أَكْثَرُ، فِي الضَّرَبَاتِ أَوْفَرُ،
فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمَيْتَابِ مِرَارًا كَثِيرَةً.
^{٢٤} مِنْ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً
إِلَّا وَاحِدَةً. ^{٢٥} ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضُرَبْتُ بِالْعَصِيِّ،
مَرَّةً رُجِمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْكَسَرَتْ بِي
السَّفِينَةُ، لَيْلًا وَنَهَارًا قَضَيْتُ فِي الْعُمُقِ.
^{٢٦} بِأَسْفَارٍ مِرَارًا كَثِيرَةً، بِأَخْطَارٍ سُيُولٍ، بِأَخْطَارٍ
لُصُوصٍ، بِأَخْطَارٍ مِنْ جِنْسِي، بِأَخْطَارٍ مِنْ
الْأُمَمِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَرِّيَّةِ،
بِأَخْطَارٍ فِي الْبَحْرِ، بِأَخْطَارٍ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ. ^{٢٧} فِي
تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَسْهَارٍ مِرَارًا كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ
وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مِرَارًا كَثِيرَةً، فِي بَرْدٍ
وَعَرِيٍّ. ^{٢٨} عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُمُ عَلَيَّ
كُلَّ يَوْمٍ، الْإِهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكِنَائِسِ. ^{٢٩} مَنْ
يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْزُزُ وَأَنَا لَا أَلْتَهَبُ؟

لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ. فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَحِرُ
بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ
الْمَسِيحِ. ^{١٠} لِذَلِكَ أُسَرُّ بِالضَّعْفَاتِ وَالسَّهَاتِمِ
وَالضَّرُورَاتِ وَالْإِضْطِهَادَاتِ وَالضَّيِّقَاتِ لِأَجْلِ
الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ فَحَيِّثُذِ أَنَا قَوِيٌّ.

علامات الرسول

^{١١} قَدْ صِرْتُ غَيِّيًا وَأَنَا أَفْتَحِرُ. أَنْتُمْ الزَّمْتُمُونِي!
لِأَنَّهُ كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ أَمْدَحَ مِنْكُمْ، إِذْ لَمْ أَنْقُصْ
شَيْئًا عَنْ فَائِظِي الرُّسُلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا.
^{١٢} إِنَّ عِلَامَاتِ الرُّسُولِ صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ
صَبْرٍ، بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَّاتٍ. ^{١٣} لِأَنَّهُ مَا هُوَ
الَّذِي نَقَصْتُمْ عَنْ سَائِرِ الْكَنَائِسِ، إِلَّا أَنِّي أَنَا
لَمْ أَثْقُلْ عَلَيْكُمْ؟ سَامِحُونِي بِهَذَا الظُّلْمِ!
^{١٤} هُوَذَا الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ
وَلَا أَثْقُلْ عَلَيْكُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ
بَلْ إِيَّاكُمْ. لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعِي أَنْ الْأَوْلَادَ يَذْخَرُونَ
لِلْوَالِدِينَ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِلْأَوْلَادِ. ^{١٥} وَأَمَّا أَنَا
فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَنْفِقُ وَأُنْفِقُ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ
كُنْتُ كُلَّمَا أُجِبْتُكُمْ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقَلًّا ^{١٦} فَلْيَكُنْ.
أَنَا لَمْ أَثْقُلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذَا كُنْتُ مُحْتَالًا
أَخَذْتُكُمْ بِمَكْرٍ ^{١٧} هَلْ طَمِعْتُ فِيكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ
الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟ ^{١٨} طَلَبْتُ إِلَى نِيطَسَ
وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْأَخَ. هَلْ طَمِعَ فِيكُمْ نِيطَسُ؟ أَمَّا
سَلَكُنَا بِذَاتِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ؟ أَمَّا بِذَاتِ
الْخَطَوَاتِ الْوَاحِدَةِ؟

^{١٩} أَنْظُرُونَ أَيْضًا أَنَّنَا نَخْتَجُّ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي
الْمَسِيحِ تَتَكَلَّمُ. وَلَكِنَّ الْكُلَّ أَتِيهَا الْأَحْبَاءُ لِأَجْلِ
بَيَانِكُمْ. ^{٢٠} لِأَنِّي أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أَجِدْكُمْ
كَمَا أُرِيدُ، وَأُوجَدَ مِنْكُمْ كَمَا لَا تُرِيدُونَ. أَنْ تُوجَدَ
خُصُومَاتٌ وَمُحَاسَدَاتٌ وَسَخَطَاتٌ وَتَحْزِينَاتٌ
وَمَذَمَاتٌ وَتَمِيمَاتٌ وَتَكَبُّرَاتٌ وَتَشْوِيشَاتٌ. ^{٢١} أَنْ
يُذِلَّنِي إِلَهِي عِنْدَكُمْ، إِذَا جِئْتُ أَيْضًا وَأَنْوَحُ عَلَى
كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يُثْبِتُوا عَنْ
النَّجَاسَةِ وَالزُّنَا وَالْعَهَارَةِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

تحذيرات ختامية

١٣

^١ هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ آتِيَ إِلَيْكُمْ.
«عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ وَثَلَاثَةِ تَقُومُ
كُلُّ كَلِمَةٍ». ^٢ قَدْ سَبَقْتُ فَقُلْتُ، وَأَسْبِقُ فَأَقُولُ
كَمَا وَأَنَا حَاضِرُ الْمَرَّةِ الثَّانِيَّةِ، وَأَنَا غَائِبٌ الْآنَ،
أَكْتُبُ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ، وَلِجَمِيعِ الْبَاقِينَ:
أَنِّي إِذَا جِئْتُ أَيْضًا لَا أُشْفِقُ. ^٣ إِذَا أَنْتُمْ تَطْلُبُونَ
بُرْهَانَ الْمَسِيحِ الْمُتَكَلِّمِ فِيَّ، الَّذِي لَيْسَ ضَعِيفًا
لَكُمْ بَلْ قَوِيٌّ فِيكُمْ. ^٤ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ صُلِبَ مِنْ
ضَعْفٍ، لَكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. فَنَحْنُ أَيْضًا ضَعَفَاءُ
فِيهِ، لَكِنَّا سَنَحْيَا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ.
^٥ جَرَّبْتُمَا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ؟ أَمْتَحِنُوا
أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنَّ يَسُوعَ
الْمَسِيحَ هُوَ فِيكُمْ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرْفُوضِينَ؟
^٦ لَكِنِّي أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّنَا نَحْنُ لَسْنَا
مَرْفُوضِينَ. ^٧ وَأُصَلِّي إِلَى اللَّهِ أَنَّكُمْ لَا تَعْمَلُونَ

تحية ختامية

شَيْئًا رَدِيًّا، لَيْسَ لِكَي نَظْهَرَ نَحْنُ مُرَكِّبِينَ، بَلْ لِكَي نَصْنَعُوا أَنْتُمْ حَسَنًا، وَنَكُونَ نَحْنُ كَأَنَّنا مَرْفُوضُونَ.
^٨ لِأَنَّنا لَا نَسْتَطِيعُ شَيْئًا ضِدَّ الْحَقِّ، بَلْ لِأَجْلِ الْحَقِّ. ^٩ لِأَنَّنا نَفْرَحُ حِينَما نَكُونُ نَحْنُ ضِعْفَاءُ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَقْوِيَاءَ. وَهَذَا أَيْضًا نَطْلُبُهُ كَمَا لَكُمْ.
^{١٠} لِذَلِكَ أَكْتُبُ بِهِذَا وَأَنَا غَائِبٌ، لِكَي لَا أَسْتَعْمِلَ جَزْمًا وَأَنَا حَاضِرٌ، حَسَبَ السُّلْطَانِ الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلْبَيِّنَانِ لَا لِلْهَدْمِ.

^{١١} أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَفْرَحُوا. اكْمَلُوا. تَعَزَّوْا. اهْتَمُّوا أَهْنَمَامًا وَاحِدًا. عِيشُوا بِالسَّلَامِ، وَاللَّهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ. ^{١٢} سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ^{١٣} يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقِدِّيسِينَ.

^{١٤} نِعْمَةٌ رَّبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرَكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةَ

دعوة الله لبولس

^{١١} وَأَعَرَفْتُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَّرْتُ بِهِ، أَنَّهُ لَيْسَ بِحَسَبِ إِنْسَانٍ. ^{١٢} لِأَنِّي لَمْ أَقْبَلْهُ مِنْ عِنْدِ إِنْسَانٍ وَلَا عَلَّمْتُهُ. بَلْ بِإِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^{١٣} فَإِنَّكُمْ سَمِعْتُمْ بِسِيرَتِي قَبْلًا فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ، أَنِّي كُنْتُ أَضْطَهِدُ كَنِيسَةَ اللَّهِ بِإِفْرَاطٍ وَأُتْلِفُهَا. ^{١٤} وَكُنْتُ أَتَقَدَّمُ فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَتْرَابِي فِي جَنَسِي، إِذْ كُنْتُ أَوْفَرُ غَيْرَةً فِي تَقْلِيدَاتِ آبَائِي. ^{١٥} وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ اللَّهُ الَّذِي أَفْرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ ^{١٦} أَنْ يُعْلِنَ أَنَّهُ فِيَّ لِأُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، لِلْوَفِّ لَمْ أَسْتَشِيرْ لَحْمًا وَدَمًا ^{١٧} وَلَا صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الرُّسُلِ الَّذِينَ قَبْلِي، بَلْ أَنْطَلَقْتُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ أَيْضًا إِلَى دِمَشْقَ. ^{١٨} ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَتَعَرَّفَ بِطَرُوسَ، فَمَكَثْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ^{١٩} وَلَكِنِّي لَمْ أَرَ غَيْرَهُ مِنْ الرُّسُلِ إِلَّا يَعْقُوبَ أَخَا الرَّبِّ. ^{٢٠} وَالَّذِي أَكْتُبُ بِهِ إِلَيْكُمْ هُوَذَا قُدَّامَ اللَّهِ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ. ^{٢١} وَبَعْدَ ذَلِكَ جِئْتُ إِلَى أَقَالِيمِ سُورِيَّةَ وَكِلِيكِيَّةَ. ^{٢٢} وَلَكِنِّي كُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ بِالْوَجْهِ عِنْدَ كَنَائِسِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ^{٢٣} غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ: «أَنَّ الَّذِي كَانَ يَضْطَهِدُنَا

بُولُسُ، رَسُولٌ لَا مِنْ النَّاسِ وَلَا بِإِنْسَانٍ، بَلْ يَسُوعُ الْمَسِيحُ وَاللَّهُ الْآبُ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، ^٢ وَجَمِيعُ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِيَ، إِلَى كَنَائِسِ غَلَاطِيَّةَ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنْ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ^٤ الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِ خَطَايَانَا، لِيُنْقِذَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْحَاضِرِ الشَّرِّيرِ حَسَبَ إِرَادَةِ اللَّهِ وَأَيُّنَا، ^٥ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

الإنجيل الواحد

^٦ إِنِّي أَتَعَجَّبُ أَنَّكُمْ تَتَقَلَّبُونَ هَكَذَا سَرِيعًا عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلٍ آخَرَ ^٧ لَيْسَ هُوَ آخَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ يُوجَدُ قَوْمٌ يُرْعِجُونَكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُحَوِّلُوا إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ. ^٨ وَلَكِنْ إِنْ بَشَّرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَائِكُ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَّرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَايِمَا»! ^٩ كَمَا سَبَقْنَا فَقُلْنَا أَقُولُ الْآنَ أَيْضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ بِغَيْرِ مَا قَبِلْتُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَايِمَا»! ^{١٠} أَفَأَسْتَعِظُ الْآنَ النَّاسَ أَمْ اللَّهُ؟ أَمْ أَطْلُبُ أَنْ أَرْضِيَ النَّاسَ؟ فَلَوْ كُنْتُ بَعْدُ أَرْضِي النَّاسَ، لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ.

بولس يواجه بطرس

١١ وَلَكِنْ لَمَّا أَتَى بَطْرُسُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ قَاوَمْتُهُ مُوَاجَهَةً، لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا. ١٢ لِأَنَّهُ قَبْلَمَا أَتَى قَوْمٌ مِنْ عِنْدِ يَعْقُوبَ كَانَ يَأْكُلُ مَعَ الْأُمَمِ، وَلَكِنْ لَمَّا أَتَوْا كَانَ يُؤَخِّرُ وَيُفَرِّزُ نَفْسَهُ، خَائِفًا مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْخِتَانِ. ١٣ وَرَأَى مَعَهُ بَاقِيَ الْيَهُودِ أَيْضًا، حَتَّى إِنَّ بَرْنَابَا أَيْضًا انْقَادَ إِلَى رِيَائِهِمْ! ١٤ لَكِنْ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَلْكُونَ بِاسْتِقَامَةٍ حَسَبَ حَقِّ الْإِنْجِيلِ، قُلْتُ لِبَطْرُسَ قُدَّامَ الْجَمِيعِ: «إِنْ كُنْتُ وَأَنْتَ يَهُودِي تَعِيشُ أُمَمِيًّا لَا يَهُودِيًّا، فَلِمَ إِذَا تُلْزِمُ الْأُمَمَ أَنْ يَتَّهَدُوا؟» ١٥ نَحْنُ بِالطَّبِيعَةِ يَهُودٌ وَلَسْنَا مِنَ الْأُمَمِ خُطَاةٌ، ١٦ إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، بَلْ بِإِيمَانٍ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، آمَنَّا نَحْنُ أَيْضًا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، لِنَتَبَرَّرَ بِإِيمَانٍ يَسُوعَ لَا بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَتَبَرَّرُ جَسَدٌ مَا. ١٧ فَإِنْ كُنَّا وَنَحْنُ طَالِبُونَ أَنْ نَتَبَرَّرَ فِي الْمَسِيحِ، نُوْجَدُ نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضًا خُطَاةً، أَفَالْمَسِيحُ خَادِمٌ لِلْخَطِيئَةِ؟ حَاشَا! ١٨ فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَتَيْتُ أَيْضًا هَذَا الَّذِي قَدْ هَدَمْتُهُ، فَإِنِّي أَظْهَرُ نَفْسِي مُتَعَدِّيًا. ١٩ لِأَنِّي مُتٌ بِالنَّامُوسِ لِلنَّامُوسِ لِأَخِيَا لِلَّهِ. ٢٠ مَعَ الْمَسِيحِ صُلِّيتُ، فَأَخِيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِي. فَمَا أَحْيَاهُ الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الْإِيمَانِ، إِيْمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي. ٢١ لَسْتُ أُبْطِلُ نِعْمَةَ اللَّهِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِالنَّامُوسِ بَرٌّ، فَالْمَسِيحُ إِذَا مَاتَ بِلَا سَبَبٍ!

قَبْلًا، يُبَشِّرُ الْآنَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ قَبْلًا يُبَلِّغُهُ. ٢٤ فَكَانُوا يُمَجِّدُونَ اللَّهَ فِيَّ.

موافقة الرسل على خدمة بولس

٢ ثُمَّ بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدْتُ أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَ بَرْنَابَا، آخِذًا مَعِيَ تَيْطُسَ أَيْضًا. ٢ وَإِنَّمَا صَعِدْتُ بِمُوجِبِ إِغْلَانٍ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي أَكْرَزُ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلَكِنْ بِالْإِنْفِرَادِ عَلَى الْمُعْتَبِرِينَ، لئَلَّا أَكُونَ أَسْتَعَى أَوْ قَدْ سَعَيْتُ بِاطِلَالٍ. ٣ لَكِنْ لَمْ يَضْطَرْ وَلَا تَيْطُسُ الَّذِي كَانَ مَعِيَ، وَهُوَ يُونَانِي، أَنْ يَخْتَنَ. ٤ وَلَكِنْ بِسَبَبِ الْإِخْوَةِ الْكَذِبَةِ الْمُذْخِلِينَ خُفِيَّةً، الَّذِينَ دَخَلُوا اخْتِلَاسًا لِيَتَجَسَّسُوا حُرِّيَّتَنَا الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ كَيْ يَسْتَعْبِدُونَا، ٥ الَّذِينَ لَمْ نُدْعِ لَهُمْ بِالْخُضُوعِ وَلَا سَاعَةً، لِيَبْقَى عِنْدَكُمْ حَقُّ الْإِنْجِيلِ. ٦ وَأَمَّا الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ شَيْءٌ - مَهْمَا كَانُوا، لَا فَرْقَ عِنْدِي، اللَّهُ لَا يَأْخُذُ بِوَجْهِ إِنْسَانٍ - فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُعْتَبِرِينَ لَمْ يُشِيرُوا عَلَيَّ بِشَيْءٍ. ٧ بَلْ بِالْعَكْسِ، إِذْ رَأَوْا أَنِّي أَزَيْمْتُ عَلَى إِنْجِيلِ الْغُرْلَةِ كَمَا بَطْرُسُ عَلَى إِنْجِيلِ الْخِتَانِ. ٨ فَإِنَّ الَّذِي عَمِلَ فِي بَطْرُسَ لِرِسَالَةِ الْخِتَانِ عَمِلَ فِيَّ أَيْضًا لِلْأُمَمِ. ٩ فَإِذَا عَلِمَ بِالنِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي يَعْقُوبُ وَصَفَا وَيُوحَنَّا، الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ أَعِمَّةٌ، أَعْطَوْنِي وَبَرْنَابَا بِمِيزَانِ الشَّرِكَةِ لِنَكُونَ نَحْنُ لِلْأُمَمِ، وَأَمَّا هُمْ فَلِلْخِتَانِ. ١٠ غَيْرَ أَنَّ نَذَرَ الْفُقَرَاءِ. وَهَذَا عَيْنُهُ كُنْتُ أَعْتَبْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ.

الإيمان أم أعمال الناموس

أَيُّهَا الْغَلَاطِيُّونَ الْأَغْيَاءُ، مَنْ رَفَاكُمْ حَتَّى لَا تُدْعِنُوا لِلْحَقِّ؟ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ قَدْ رُسِمَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ بَيْنَكُمْ مَصْلُوبًا! ^١ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ مِنْكُمْ هَذَا فَقَطُّ: أَبَاعَمَالِ النَّامُوسِ أَخَذْتُمْ الرُّوحَ أَمْ بِخَبَرِ الْإِيمَانِ؟ ^٢ أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَغْيَاءُ! أَبَعْدَمَا ابْتَدَأْتُمْ بِالرُّوحِ تُكْمَلُونَ الْآنَ بِالْجَسَدِ؟ ^٣ أَهَذَا الْمِقْدَارَ اخْتَمَلْتُمْ عَبَثًا؟ إِنْ كَانَ عَبَثًا! ^٤ فَالَّذِي يَمْنَحُكُمْ الرُّوحَ، وَيَفْعَلُ قُوَّاتٍ فِيكُمْ، أَبَاعَمَالِ النَّامُوسِ أَمْ بِخَبَرِ الْإِيمَانِ؟ كَمَا «آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بَرًّا». ^٥ أَعْلَمُوا إِذَا أَنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أُولَئِكَ هُمْ بَنُو إِبْرَاهِيمَ. ^٦ وَالْكِتَابُ إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ يُبَرِّرُ الْأُمَّمَ، سَبَقَ فَبَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ «فِيكَ تَبَارَكَ جَمِيعُ الْأُمَّمِ». ^٧ إِذَا الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ يَتَبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ. ^٨ لِأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَعْمَالِ النَّامُوسِ هُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَبْنِي فِي جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهِ». ^٩ وَلَكِنْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَبَرَّرُ بِالنَّامُوسِ عِنْدَ اللَّهِ فَظَاهِرٌ، لِأَنَّ «الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا». ^{١٠} وَلَكِنْ النَّامُوسُ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، بَلِ «الْإِنْسَانُ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا». ^{١١} الْمَسِيحُ أَفْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ». ^{١٢} لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلْأُمَّمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَتَّالَ بِالْإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.

الناموس والوعد

^{١٣} أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ أَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يُبْطِلُ عَهْدًا قَدْ تَمَكَّنَ وَلَوْ مِنْ إِنْسَانٍ، أَوْ يَرِيدُ عَلَيْهِ. ^{١٤} وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ. ^{١٥} وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا: إِنَّ النَّامُوسَ الَّذِي صَارَ بَعْدَ أَرْبَعِمِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، لَا يَنْسَخُ عَهْدًا قَدْ سَبَقَ فَتَمَكَّنَ مِنَ اللَّهِ نَحْوَ الْمَسِيحِ حَتَّى يُبْطِلَ الْمَوْعِدَ. ^{١٦} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْوَرَاثَةُ مِنَ النَّامُوسِ، فَلَمْ تَكُنْ أَيْضًا مِنْ مَوْعِدٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَهَبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ بِمَوْعِدٍ.

غاية الناموس

^{١٧} فَلَمَّاذَا النَّامُوسُ؟ قَدْ زِيدَ بِسَبَبِ التَّعْدِيَّاتِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النُّسْلُ الَّذِي قَدْ وُعِدَ لَهُ، مُرْتَبًا بِمَلَائِكَةٍ فِي يَدِ وَسِيطٍ. ^{١٨} وَأَمَّا الْوَسِيطُ فَلَا يَكُونُ لِوَاحِدٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. ^{١٩} فَهَلِ النَّامُوسُ ضِدُّ مَوَاعِيدِ اللَّهِ؟ حَاشَا! لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ قَادِرٌ أَنْ يُحْيِيَ، لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ الْبَرُّ بِالنَّامُوسِ. ^{٢٠} لَكِنَّ الْكِتَابَ أَغْلَقَ عَلَى الْكُلِّ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، لِيُعْطَى الْمَوْعِدُ مِنْ إِيْمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. ^{٢١} وَلَكِنْ قَبْلَمَا جَاءَ الْإِيمَانُ كُنَّا مَخْرُوسِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، مُغْلَقًا عَلَيْنَا إِلَى الْإِيمَانِ الْعَتِيدِ أَنْ يُعْلَنَ. ^{٢٢} إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدِّبَنَا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ نَتَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ.

^{٢٥} وَلَكِنْ بَعْدَ مَا جَاءَ الْإِيمَانُ، لَسْنَا بَعْدُ تَحْتَ مُؤَدَّبٍ.

أبناء الله

^{٢٦} لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ^{٢٧} لِأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ: ^{٢٨} لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ^{٢٩} فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَانْتُمْ إِذَا نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ.

٤

^١ وَإِنَّمَا أَقُولُ: مَا دَامَ الْوَارِثُ قَاصِرًا لَا يَفْرُقُ شَيْئًا عَنِ الْعَبْدِ، مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبَ الْجَمِيعِ. ^٢ بَلْ هُوَ تَحْتَ أَوْصِيَاءَ وَوَكَلَاءَ إِلَى الْوَقْتِ الْمُؤَجَّلِ مِنْ أَبِيهِ. ^٣ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا: لَمَّا كُنَّا قَاصِرِينَ، كُنَّا مُسْتَعْبِدِينَ تَحْتَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ. ^٤ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ، ^٥ لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّبَتِّي. ^٦ ثُمَّ بِمَا أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخًا: «يَا أَبَا الْآبِ». ^٧ إِذَا لَسْتَ بَعْدُ عَبْدًا بَلِ ابْنًا، وَإِنْ كُنْتَ ابْنًا فَوَارِثٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ.

لِلَّذِينَ لَيْسُوا بِالطَّبِيعَةِ آلِهَةً. ^٩ وَأَمَّا الْآنَ إِذْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ عَرَفْتُمْ مِنْ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَرْجِعُونَ أَيْضًا إِلَى الْأَرْكَانِ الضَّعِيفَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تُرِيدُونَ أَنْ تَسْتَعْبِدُوا لَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟ ^{١٠} أَتَحْفَظُونَ أَيَّامًا وَشَهْرًا وَأَوْقَاتًا وَسَبِينَ؟ ^{١١} أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعَبْتُ فِيكُمْ عَبَثًا

^{١٢} أَتَضَرَّعُ إِلَيْكُمْ أَتَبُهَا الْإِخْوَةُ، كُونُوا كَمَا أَنَا لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا كَمَا أَنْتُمْ. لَمْ تَظْلِمُونِي شَيْئًا. ^{١٣} وَلَكِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بِضَعْفِ الْجَسَدِ بَشَرْتُكُمْ فِي الْأَوَّلِ. ^{١٤} وَتَجَرَّبَتِي الَّتِي فِي جَسَدِي لَمْ تَزِدُّوا بِهَا وَلَا كَرِهْتُمُوهَا، بَلْ كَمَالًا مِنْ اللَّهِ قَبِلْتُمُونِي، كَالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ^{١٥} فَمَاذَا كَانَ إِذَا تَطَوَّبْتُكُمْ؟ لِأَنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّهُ لَوْ أَمَكَنَّ لَقَلَعْتُمْ عُيُونَكُمْ وَأَعْطَيْتُمُونِي. ^{١٦} أَفَقَدْ صِرْتُ إِذَا عَدُوًّا لَكُمْ لِأَنِّي أَصْدُقُ لَكُمْ؟ ^{١٧} يَغَارُونَ لَكُمْ لَيْسَ حَسَنًا، بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوكُمْ لِكَيْ تَغَارُوا لَهُمْ. ^{١٨} حَسَنَةٌ هِيَ الْغَيْرَةُ فِي الْحُسْنَى كُلِّ حِينٍ، وَلَيْسَ حِينَ حُضُورِي عِنْدَكُمْ فَقَطْ. ^{١٩} يَا أَوْلَادِي الَّذِينَ أَتَمَحَّضُ بِكُمْ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَتَصَوَّرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ. ^{٢٠} وَلَكِنِّي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ الْآنَ وَأُغَيِّرَ صَوْتِي، لِأَنِّي مُتَحَيِّرٌ فِيكُمْ!

مثل هاجر وسارة

^{٢١} قُولُوا لِي، أَنْتُمْ الَّذِينَ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ النَّامُوسِ: أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ النَّامُوسَ؟ ^{٢٢} فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ أَنَّهُ كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنَانِ، وَاحِدٌ

قلق بولس على أهل غلاطية

^٨ لَكِنْ حِينَئِذٍ إِذْ كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ، اسْتَعْبَدْتُمْ

مِنَ الْجَارِيَةِ وَالْآخَرُ مِنَ الْحُرَّةِ. ^{٢٣} لَكِنَّ الَّذِي مِنَ الْجَارِيَةِ وَلَدَ حَسَبَ الْجَسَدِ، وَأَمَّا الَّذِي مِنَ الْحُرَّةِ فَبِالْمَوْعِدِ. ^{٢٤} وَكُلُّ ذَلِكَ رَمَزٌ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ هُمَا الْعَهْدَانِ، أَحَدُهُمَا مِنْ جَبَلِ سِينَاءَ، الْوَالِدُ لِلْعُبُودِيَّةِ، الَّذِي هُوَ هَاجِرٌ. ^{٢٥} لِأَنَّ هَاجَرَ جَبَلُ سِينَاءَ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَلَكِنَّهُ يُقَابِلُ أُورُشَلِيمَ الْحَاضِرَةَ، فَإِنَّهَا مُسْتَعْبَدَةٌ مَعَ بَنِيهَا. ^{٢٦} وَأَمَّا أُورُشَلِيمُ الْعُلْيَا، الَّتِي هِيَ أُمَّنَا جَمِيعًا، فَهِيَ حُرَّةٌ. ^{٢٧} لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أَفْرَجِي أَبْنُهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. اِهْتَفِي وَأَصْرِيحِي أَبْنُهَا الَّتِي لَمْ تَنَمُخْضِ، فَإِنَّ أَوْلَادَ الْمُوَحِّشَةِ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ». ^{٢٨} وَأَمَّا نَحْنُ أَبْنَا الْإِخْوَةِ فَنَظِيرُ إِسْحَاقَ، أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ. ^{٢٩} وَلَكِنْ كَمَا كَانَ حَبْنُ الَّذِي وَلَدَ حَسَبَ الْجَسَدِ يَضْطَهُدُّ الَّذِي حَسَبَ الرُّوحِ، هَكَذَا الْآنَ أَيْضًا. ^{٣٠} لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «أَطْرِدِ الْجَارِيَةَ وَأَبْنَهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرِثُ ابْنُ الْجَارِيَةِ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ». ^{٣١} إِذَا أَبْنَا الْإِخْوَةِ لَسْنَا أَوْلَادَ جَارِيَةٍ بَلْ أَوْلَادُ الْحُرَّةِ.

الحرية في المسيح

^١ قَائِبَتُوا إِذَا فِي الْحُرِّيَّةِ الَّتِي قَدْ حَرَّرَنَا الْمَسِيحُ بِهَا، وَلَا تَرْتَبِكُوا أَيْضًا بِنِيرِ عُبُودِيَّةٍ. ^٢ هَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ أَخَسَّسْتُمْ لَا يَنْفَعُكُمُ الْمَسِيحُ شَيْئًا ^٣ لَكِنْ أَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مُخْتَبِرٍ أَنَّهُ مُلْتَرِمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ النَّامُوسِ. ^٤ قَدْ تَبَطَّلْتُمْ عَنِ الْمَسِيحِ أَبْنَا

الَّذِينَ تَتَبَرَّرُونَ بِالنَّامُوسِ. سَقَطْتُمْ مِنَ النِّعْمَةِ. ^٥ فَإِنَّمَا بِالرُّوحِ مِنَ الْإِيمَانِ نَتَوَقَّعُ رَجَاءَ بَرٍّ. ^٦ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا الْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْغُرَّةُ، بَلِ الْإِيمَانُ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ. ^٧ كُنْتُمْ تَسْعَوْنَ حَسَنًا. فَمَنْ صَدَّقَكُمْ حَتَّى لَا تُطَاوِعُوا لِلْحَقِّ؟ ^٨ هَذِهِ الْمُطَاوَعَةُ لَيْسَتْ مِنَ الَّذِي دَعَاكُمْ. ^٩ «خَمِيرَةٌ صَغِيرَةٌ تُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ». ^{١٠} وَلَكِنِّي أَتَى بِكُمْ فِي الرَّبِّ أَنْكُمْ لَا تَتَفَكَّرُونَ شَيْئًا آخَرَ. وَلَكِنْ الَّذِي يُزْعِجُكُمْ سَيَحْمِلُ الدَّيْنُونَةَ أَيُّ مَنْ كَانَ. ^{١١} وَأَمَّا أَنَا أَبْنَا الْإِخْوَةِ فَإِنْ كُنْتُ بَعْدُ أَكْرَزُ بِالْخِتَانِ، فَلِمَاذَا أُضْطَهَدُّ بَعْدُ؟ إِذَا عَثَرَةُ الصَّلِيبِ قَدْ بَطَلَتْ. ^{١٢} يَا لَيْتَ الَّذِينَ يُفْلِقُونَكُمْ يَقْطَعُونَ أَيْضًا ^{١٣} فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا دُعِيتُمْ لِلْحُرِّيَّةِ أَبْنَا الْإِخْوَةِ. غَيْرَ أَنَّهُ لَا تُصَيِّرُوا الْحُرِّيَّةَ فُرْصَةً لِلْجَسَدِ، بَلْ بِالْمَحَبَّةِ أَخْدِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ^{١٤} لِأَنَّ كُلَّ النَّامُوسِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُكْمَلُ: «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». ^{١٥} فَإِذَا كُنْتُمْ تَتَهَشَّوْنَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَانْظُرُوا لِنَلَّا تُفْنُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

الروح والجسد

^{١٦} وَإِنَّمَا أَقُولُ: أَسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلَا تُكْمَلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ. ^{١٧} لِأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ، وَهَذَانِ يُقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، حَتَّى تَفْعَلُونَ مَا لَا تُرِيدُونَ. ^{١٨} وَلَكِنْ إِذَا أَنْقَذْتُمْ بِالرُّوحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ

رِسَالَةُ بُوْلُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةَ ٦،٥

جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ. ^٧ لَا تَضِلُّوا! اللَّهُ لَا يُسَمِّحُ عَلَيْهِ.
فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا. ^٨ لِأَنَّ
مَنْ يَزْرَعُ لِيَجْسِدِهِ فَمِنْ الْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا،
وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنْ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً
أَبَدِيَّةً. ^٩ فَلَا نَقْتُلْ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّا سَنَحْصُدُ
فِي وَفِيهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكِلُ. ^{١٠} فَإِذَا حَسَبْنَا لَنَا فُرْصَةً
فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَلَا سِيَّمًا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ.

الخليقة الجديدة

^{١١} أَنْظُرُوا، مَا أَكْبَرَ الْأَخْرَفِ الَّتِي كَتَبَتْهَا إِلَيْكُمْ
بِيَدِي! ^{١٢} جَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْمَلُوا مُنْظَرًا
حَسَنًا فِي الْجَسَدِ، هَؤُلَاءِ يُلْزِمُونَكُمْ أَنْ تَخْتَبِتُوا،
لِئَلَّا يُضْطَهَدُوا لِأَجْلِ صَلِيبِ الْمَسِيحِ فَقَطْ.
^{١٣} لِأَنَّ الَّذِينَ يَخْتَبِتُونَ هُمْ لَا يَحْفَظُونَ النَّامُوسَ،
بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ تَخْتَبِتُوا أَنْتُمْ لِكَيْ يَفْتَخِرُوا فِي
جَسَدِكُمْ. ^{١٤} وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ
أَفْتَحِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ
قَدْ صُلبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ. ^{١٥} لِأَنَّهُ فِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَيْسَ الْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا
الْعُرْلَةُ، بَلِ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ. ^{١٦} فَكُلُّ الَّذِينَ
يَسْأَلُونَ بِحَسَبِ هَذَا الْقَانُونِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ
وَرَحْمَةٌ، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ اللَّهِ. ^{١٧} فِي مَا بَعْدُ لَا
يَجْلِبُ أَحَدٌ عَلَيَّ أَنْعَابًا، لِأَنِّي حَامِلٌ فِي جَسَدِي
سِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

^{١٨} نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ أَهْلًا
الْإِخْوَةَ. آمِينَ.

النَّامُوسِ. ^{١٩} وَأَعْمَالُ الْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ، الَّتِي هِيَ:
زِنَى عَهَارَةٌ نَجَاسَةٌ دَعَارَةٌ ^{٢٠} عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ سِخْرُ
عِدَاوَةٌ خِصَامٌ غَيْرَةٌ سَخَطٌ تَحَرُّبٌ شِقَاقٌ بِدْعَةٌ
^{٢١} حَسَدٌ قَتْلٌ سُكْرٌ بَطَرٌ، وَأَمْثَالُ هَذِهِ الَّتِي أَسْبَقُ
فَأَقُولُ لَكُمْ عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ فَقُلْتُ أَيْضًا: إِنْ
الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
^{٢٢} وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلَامٌ، طَوْلٌ
أَنَانَةٌ لُطْفٌ صِلَاحٌ، إِيْمَانٌ ^{٢٣} وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدٌّ
أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ. ^{٢٤} وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ
لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ
وَالشَّهَوَاتِ. ^{٢٥} إِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ، فَلْنَسْأَلْ
أَيْضًا بِحَسَبِ الرُّوحِ. ^{٢٦} لَا نَكُنْ مُعْجِبِينَ
نُعَاضِبُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَنَحْسِدُ بَعْضُنَا بَعْضًا.

فلنعمل الخير للجميع

^١ أَهْلًا الْإِخْوَةُ، إِنْ أَسْبَقَ إِنْسَانٌ
فَأُخِذَ فِي زَلَّةٍ مَا، فَأَصْلِحُوا أَنْتُمْ
الرُّوحَانِيِّينَ مِثْلَ هَذَا بِرُوحِ الْوَدَاعَةِ، نَاطِرًا إِلَى
نَفْسِكَ لِئَلَّا تُجْرِبَ أَنْتَ أَيْضًا. ^٢ إِخْمِلُوا بَعْضُكُمْ
أَنْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمُمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ.
^٣ لِأَنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ
يُغْشَى نَفْسَهُ. ^٤ وَلَكِنْ لِيَمْتَحِنَ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ،
وَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَهُ الْفَخْرُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ فَقَطْ، لَا
مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ. ^٥ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مَبْتَخِمٌ جَمَلُ
نَفْسِهِ.

^٦ وَلَكِنْ لِيُشَارِكِ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْكَلِمَةَ الْمُعَلِّمُ فِي

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفَسُسَ

بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، إِلَى الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ
فِي أَفَسُسَ، وَالْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ: نِعْمَةٌ
لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آبَانَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ،
إِنْجِيلَ خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ
بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ،^{١٤} الَّذِي هُوَ غُرْبُونُ
مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ الْمُقْتَنَى، لِمَدْحِ مَجْدِهِ.

بركات روحية في المسيح

مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي
بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَهٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي
الْمَسِيحِ، كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ
الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قُدَّامَهُ فِي
الْمَحَبَّةِ،^٥ إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَا لِلتَّبَنِّيِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ
لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ،^٦ لِمَدْحِ مَجْدِ
نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ،^٧ الَّذِي
فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ، غُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى
نِعْمَتِهِ،^٨ الَّتِي أَجْزَلَهَا لَنَا بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَفُطْنَةٍ، إِذْ
عَرَفْنَا بِسِرِّ مَشِيئَتِهِ، حَسَبَ مَسَرَّتِهِ الَّتِي قَصَدَهَا فِي
نَفْسِهِ،^٩ لِنُذِيرَ مِلْءَ الْأَزْمَنِ، لِنَجْمَعَ كُلُّ شَيْءٍ
فِي الْمَسِيحِ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى
الْأَرْضِ، فِي ذَاكَ^{١١} الَّذِي فِيهِ أَيْضًا نَلْنَا نَصِيبًا،
مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلُّ شَيْءٍ
حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ،^{١٢} لِنَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ،
نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة

لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ سَمِعْتُ بِإِيمَانِكُمْ
بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتِكُمْ نَحْوَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،
^{١٦} لَا أَزَالُ شَاكِرًا لِأَجْلِكُمْ، ذَاكِرًا إِيَّاكُمْ فِي
صَلَوَاتِي،^{١٧} لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ
فِي مَعْرِفَتِهِ،^{١٨} مُسْتَشِيرَةً عُيُونُ أَذْهَانِكُمْ، لَتَعْلَمُوا
مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي
الْقَدِيسِينَ،^{١٩} وَمَا هِيَ عَظَمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحْوَنَا
نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ^{٢٠} الَّذِي
عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ،
وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ،^{٢١} فَوْقَ كُلِّ
رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى
لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا،
^{٢٢} وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ
رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ،^{٢٣} الَّتِي هِيَ
جَسَدُهُ، مِلْءُ الَّذِي يَمْلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.

الأحياء مع المسيح

٢

وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا،^١ الَّتِي سَلَكَتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَّيْسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،^٢ الَّذِينَ نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا تَصَرَّفْنَا قَبْلًا بَيْنَهُمْ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الْجَسَدِ وَالْأَفْكَارِ، وَكُنَّا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءَ الْغَضَبِ كَالْبَاقِينَ أَيْضًا،^٣ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا،^٤ وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَخْيَانًا مَعَ الْمَسِيحِ - بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ -^٥ وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجَلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،^٦ لِيُظْهِرَ فِي الدُّهُورِ الْآتِيَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الْفَائِقِ، بِاللُّطْفِ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.^٧ لِأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.^٨ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَثِيرًا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ.^٩ لِأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَاعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا.

واحد في المسيح

لِذَلِكَ أَذْكُرُوا أَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَمَمُ قَبْلًا فِي الْجَسَدِ، الْمَدْعُودِينَ غُرْلَةً مِنَ الْمَدْعُودِ خِتَانًا مَصْنُوعًا بِالْيَدِ فِي الْجَسَدِ،^{١٢} أَنَّكُمْ كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِدُونِ مَسِيحٍ، أَجْنَبِيِّينَ عَنْ رَعْوِيَّةِ إِسْرَائِيلَ، وَغُرَبَاءَ عَنْ عَهْدِ الْمَوْعِدِ، لَا رَجَاءَ

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفَسُسَ ٢، ٣

لَكُمْ، وَبِلَا إِلَهٍ فِي الْعَالَمِ.^{١٣} وَلَكِنْ الْآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا بَعِيدِينَ، صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ الْمَسِيحِ.^{١٤} لِأَنَّهُ هُوَ سَلَامُنَا، الَّذِي جَعَلَ الْإِثْنَيْنِ وَاحِدًا، وَنَقَضَ خَائِطَ السِّبَاجِ الْمُتَوَسِّطَ^{١٥} أَيِ الْعَدَاوَةِ. مُبْطِلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ الْإِثْنَيْنِ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَانِعًا سَلَامًا،^{١٦} وَيُصَالِحَ الْإِثْنَيْنِ فِي جَسَدِهِ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصُّلْبِ، قَانِلًا الْعَدَاوَةَ بِهِ.^{١٧} فَجَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِسَلَامٍ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ وَالْقَرِيبِينَ.^{١٨} لِأَنَّ بِهِ لَنَا كَلِيتَنَا قُدُومًا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الْآبِ.^{١٩} فَلَسْتُمْ إِذَا بَعْدُ غُرَبَاءَ وَتُرُلًا، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقَدِيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ،^{٢٠} مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعَ الْمَسِيحِ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ،^{٢١} الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مُرَكَّبًا مَعًا، يَنْمُو هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ. الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُّونَ مَعًا، مَسْكَنًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ.

إعلان سر المسيح

٣

بِسَبَبِ هَذَا أَنَا بُولُسُ، أَسِيرُ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَتِيهَا الْأَمَمَ،^٢ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَذِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي لِأَجْلِكُمْ.^٣ أَنَّهُ بِإِعْلَانِ عَرَفَنِي بِالسِّرِّ. كَمَا سَبَقْتُ فَكَتَبْتُ بِالْإِبْجَازِ.^٤ الَّذِي بِحَسَبِهِ حِينَمَا تَقْرَأُونَهُ، تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْهَمُوا دِرَاسَتِي بِسِرِّ الْمَسِيحِ.^٥ الَّذِي فِي أَجْيَالٍ أُخَرٍ لَمْ يُعْرَفْ بِهِ بَنُو

وَالْعُلُوءُ،^{١٩} وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ
الْمَعْرِفَةَ، لِكَيْ تَمْتَلِثُوا إِلَى كُلِّ مِلءِ اللَّهِ.
^{٢٠} وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا
مِمَّا تَطْلُبُ أَوْ تَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ
فِينَا،^{٢١} لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْمَسِيحِ
يَسُوعَ إِلَى جَمِيعِ أَجْيَالِ دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

وحدة في جسد المسيح

فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا الْأَسِيرُ فِي
الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ
لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا.^٢ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ،
وَوَدَاعَةٍ، وَبِطَوِيلِ أَنَاةٍ، مُخْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
فِي الْمَحَبَّةِ. ^٣ مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ
الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ. ^٤ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ
وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمْ
الْوَحِيدِ. ^٥ رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيْمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ
وَاحِدَةٌ، ^٦ إِلَهٌ وَآبٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذِي عَلَى
الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ. ^٧ وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنَّا أُعْطِيَتِ النِّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ الْمَسِيحِ.
^٨ لِذَلِكَ يَقُولُ: «إِذَا صَعِدَ إِلَى الْعَلَاءِ سَبَى سَبِيًّا
وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا». ^٩ وَأَمَّا أَنَّهُ «صَعِدَ»، فَمَا
هُوَ إِلَّا إِنَّهُ نَزَلَ أَيْضًا أَوَّلًا إِلَى أَقْسَامِ الْأَرْضِ
السُّفْلَى. ^{١٠} الَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعِدَ أَيْضًا فَوْقَ
جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ يَمْلَأَ الْكُلَّ. ^{١١} وَهُوَ
أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ،
وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ،

الْبَشَرِ، كَمَا قَدْ أُعْلِنَ الْآنَ لِرُسُلِهِ الْقِدِّيسِينَ وَأَنْبِيَائِهِ
بِالرُّوحِ: ^{١٢} أَنَّ الْأُمَمَ شُرَكَاءَ فِي الْمِيرَاثِ وَالْجَسَدِ
وَتَوَالِ مَوْعِدِهِ فِي الْمَسِيحِ بِالْإِنْجِيلِ. ^{١٣} الَّذِي
صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهُ حَسَبَ مَوْهِبَةٍ نِعْمَةٍ اللَّهِ
الْمُعْطَاةِ لِي حَسَبَ فِعْلِ قُوَّتِهِ. ^{١٤} لِي أَنَا أَصْغَرُ
جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، أُعْطِيتُ هَذِهِ النِّعْمَةَ، أَنْ أَبَشِّرَ
بَيْنَ الْأُمَمِ بِغِنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُسْتَقْصَى،
^{١٥} وَأُنِيرَ الْجَمِيعَ فِي مَا هُوَ شَرَكَةُ السِّرِّ الْمَكْتُومِ
مُنْذُ الدُّهُورِ فِي اللَّهِ خَالِقِ الْجَمِيعِ يَسُوعَ
الْمَسِيحِ. ^{١٦} لِكَيْ يُعْرَفَ الْآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ
وَالسَّلَاطِينِ فِي السَّمَاوَاتِ، بِوَاسِطَةِ الْكَنِيسَةِ،
بِحِكْمَةِ اللَّهِ الْمُتَنَوِّعَةِ، ^{١٧} حَسَبَ قَصْدِ الدُّهُورِ
الَّذِي صَنَعَهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. ^{١٨} الَّذِي بِهِ
لَنَا جِرَاءَةٌ وَقُدُومٌ بِإِيْمَانِهِ عَنْ ثِقَةٍ. ^{١٩} لِذَلِكَ أَطْلُبُ
أَنْ لَا تَكْلُوا فِي شِدَائِدِي لِأَجْلِكُمْ الَّتِي هِيَ
مَجْدُكُمْ.

صلاة من أجل أهل أفسس

^{٢٠} بِسَبَبِ هَذَا أَخْنِي رُحْبَتِي لَدَى أَبِي رَبَّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ، ^{٢١} الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ عَشِيرَةٍ فِي
السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ. ^{٢٢} لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ
بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ، أَنْ تَتَأَبَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ
فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ، ^{٢٣} لِيَتَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيْمَانِ
فِي قُلُوبِكُمْ، ^{٢٤} وَأَنْتُمْ مُتَأَصِّلُونَ وَمُتَأَسِّسُونَ فِي
الْمَحَبَّةِ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَذَرِكُوا مَعَ جَمِيعِ
الْقِدِّيسِينَ، مَا هُوَ الْعَرِضُ وَالطُّوْلُ وَالْعُمُقُ

^{١٢} لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِتُبَيِّنَ جَسَدَ الْمَسِيحِ، ^{١٣} إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ. ^{١٤} لِكَيْ لَا نَكُونَ فِي مَا بَعْدَ أَطْفَالًا مُضْطَرِبِينَ وَمُخْمُولِينَ بِكُلِّ رِيحِ تَعْلِيمٍ، بِحِيلَةِ النَّاسِ، بِمَكْرٍ إِلَى مَكِيدَةِ الضَّلَالِ. ^{١٥} بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، نَنُمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَاكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ، ^{١٦} الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ مُرَكَّبًا مَعًا، وَمُقْتَرِنًا بِمُؤَازَرَةٍ كُلِّ مَفْصِلٍ، حَسَبَ عَمَلٍ، عَلَى قِيَاسِ كُلِّ جُزْءٍ، يُحْصَلُ نُمُو الْجَسَدِ لِتُبَيِّنِهِ فِي الْمَحَبَّةِ.

السلوك كأبناء النور

^{١٧} فَأَقُولُ هَذَا وَأَشْهَدُ فِي الرَّبِّ: أَنْ لَا تَسْلُكُوا فِي مَا بَعْدَ كَمَا يَسْلُكُ سَائِرُ الْأُمَمِ أَيْضًا يَظِلُّ ذُهُنُهُمْ، ^{١٨} إِذْ هُمْ مُظْلِمُونَ الْفِكْرَ، وَمُتَجَبِّونَ عَنْ حَيَاةِ اللَّهِ لِسَبَبِ الْجَهْلِ الَّذِي فِيهِمْ بِسَبَبِ غِلَظَةِ قُلُوبِهِمْ. ^{١٩} الَّذِينَ - إِذْ هُمْ قَدْ فَقَدُوا الْحِسَّ - أَسْلَمُوا نُفُوسَهُمْ لِلدَّعَاةِ لِيَعْمَلُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ فِي الطَّمَعِ. ^{٢٠} وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ تَتَعَلَّمُوا الْمَسِيحَ هكَذَا، ^{٢١} إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَعُلِّمْتُمْ فِيهِ كَمَا هُوَ حَقٌّ فِي يَسُوعَ، ^{٢٢} أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَاسِدَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ، ^{٢٣} وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذُهُنِكُمْ، ^{٢٤} وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ

الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ. ^{٢٥} لِذَلِكَ أَطْرَحُوا عَنْكُمُ الْكَذِبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لِأَنَّا بَعْضُنَا أَعْضَاءُ الْبَغْضِ. ^{٢٦} اغْضَبُوا وَلَا تُخْطِئُوا. لَا تَغْرُبِ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ، ^{٢٧} وَلَا تُعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَانًا. ^{٢٨} لَا يَسْرِقِ السَّارِقُ فِي مَا بَعْدَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يَتَعَبُ عَامِلًا الصَّالِحَ بِيَدَيْهِ، لِيَكُونَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَ مَنْ لَهُ أَحْتِيَاجٌ. ^{٢٩} لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً رَدِيَّةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ كُلُّ مَا كَانَ صَالِحًا لِلتُّبَيِّنِ، حَسَبِ الْحَاجَةِ، كَيْ يُعْطِيَ نِعْمَةً لِلْسَّامِعِينَ. ^{٣٠} وَلَا تُخْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ. ^{٣١} لِيُرْفَعَ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَاخٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ. ^{٣٢} وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شُفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمْ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ.

٥
^١ فَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِاللَّهِ كَأَوْلَادِهِ أَحِبَّاءَ، ^٢ وَأَسْلُكُوا فِي الْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ أَيْضًا وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، قُرْبَانًا وَذَبِيحَةً لِلَّهِ رَائِحَةً طَيِّبَةً. ^٣ وَأَمَّا الزُّنَا وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ طَمَعٍ فَلَا يُسَمِّ بَيْنَكُمْ كَمَا يَلِيْقُ بِقَدِيسِينَ، ^٤ وَلَا الْقَبَاحَةَ، وَلَا كَلَامَ السَّفَاهَةِ، وَالْهَزْلُ الَّذِي لَا تَلِيْقُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ الشُّكْرُ. ^٥ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا أَنَّ كُلَّ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ أَوْ طَمَاعٍ - الَّذِي هُوَ عَابِدٌ لِلْأَوْثَانِ - لَيْسَ لَهُ مِيرَاثٌ فِي مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ. ^٦ لَا يَغْرُكُمُ

أَحَدُ بِكَلَامٍ بَاطِلٍ، لِأَنَّهُ يَسْتَبِرْ هَذِهِ الْأُمُورِ بِأُتَى
غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ. ^٧ فَلَا تَكُونُوا
شُرَكَاءَهُمْ. ^٨ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَبْلًا ظُلْمَةً، وَأَمَّا الْآنَ
فَنُورٌ فِي الرَّبِّ. اسْلُكُوا كَأَوْلَادِ نُورٍ. ^٩ لِأَنَّ ثَمَرَ
الرُّوحِ هُوَ فِي كُلِّ صَلَاحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ. ^{١٠} مُخْتَبِرِينَ
مَا هُوَ مَرْضِيٌّ عِنْدَ الرَّبِّ. ^{١١} وَلَا تَشْتَرِكُوا فِي
أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ غَيْرِ الثَّمَرَةِ بَلْ بِالْحَرِيِّ وَبُخُورِهَا.
^{١٢} لِأَنَّ الْأُمُورَ الْحَادِثَةَ مِنْهُمْ سِرًّا، ذَكَرَهَا أَيْضًا
قَبِيحٌ. ^{١٣} وَلَكِنْ الْكُلُّ إِذَا تَوَخَّحَ يُظْهَرُ بِالنُّورِ.
لِأَنَّ كُلَّ مَا أُظْهِرَ فَهُوَ نُورٌ. ^{١٤} لِذَلِكَ يَقُولُ:
«أَسْتَيْقِظُ أَتَيْهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَيُضِيءُ
لَكَ الْمَسِيحُ».

^{١٥} فَانْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لَا كَجُهَلَاءَ
بَلْ كَحُكَمَاءَ، ^{١٦} مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ لِأَنَّ الْأَيَّامَ
شَرِيرَةٌ. ^{١٧} مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَا تَكُونُوا أَغْيَاءَ بَلْ
فَاهِمِينَ مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ. ^{١٨} وَلَا تَسْكُرُوا
بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعَةُ، بَلْ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ،
^{١٩} مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيٍّ
رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُتَرَتِّلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ.
^{٢٠} شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبِّنَا
يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِلَّهِ وَالْآبِ. ^{٢١} خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

الزَّوْجَاتُ وَالْأَزْوَاجُ

^{٢٢} أَيُّهَا النِّسَاءُ اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ،
^{٢٣} لِأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ

أَيْضًا رَأْسُ الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ مُخْلَصُ الْجَسَدِ.
^{٢٤} وَلَكِنْ كَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ
النِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ^{٢٥} أَيُّهَا الرِّجَالُ،
أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ
وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا، ^{٢٦} لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، مُطَهِّرًا
إِيَّاهَا بِغَسَلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ، ^{٢٧} لِكَيْ يُحْضِرَهَا
لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً، لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا غَضَنَ أَوْ
شَيْءٌ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ.
^{٢٨} كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ
كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ يُحِبُّ امْرَأَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ.
^{٢٩} فَإِنَّهُ لَمْ يُبْغِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ، بَلْ يَقُوتهُ
وَيُرَبِّيهِ، كَمَا الرَّبُّ أَيْضًا لِلْكَنِيسَةِ. ^{٣٠} لِأَنَّا أَعْضَاءُ
جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ. ^{٣١} «مِنْ أَجْلِ هَذَا
يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَتَكُونُ
الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا». ^{٣٢} هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ،
وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ.
^{٣٣} وَأَمَّا أَنْتُمْ الْأَفْرَادُ، فَلْيُحِبَّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ
هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلْتَهَبْ رَجُلَهَا.

الْأَبْنَاءُ وَالْآبَاءُ

^١ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ
فِي الرَّبِّ لِأَنَّ هَذَا حَقٌّ. ^٢ «أَكْرِمُ
أَبَاكَ وَأُمَّكَ»، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ بِوَعْدٍ، ^٣ «لِكَيْ
يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَكُونُوا طَوَالَ الْأَعْمَارِ عَلَى
الْأَرْضِ». ^٤ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ،
بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَإِنْذَارِهِ.

العبيد والسادة

^٥ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ، فِي بَسَاطَةِ قُلُوبِكُمْ كَمَا لِلْمَسِيحِ ^٦ لَا بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَا يُرْضِي النَّاسَ، بَلْ كَعَبِيدِ الْمَسِيحِ، عَامِلِينَ مَشِيئَةَ اللَّهِ مِنَ الْقَلْبِ، ^٧ خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لَيْسَ لِلنَّاسِ. ^٨ عَالِمِينَ أَنَّ مَهْمَا عَمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَيْرِ فَذَلِكَ يَنَالُهُ مِنَ الرَّبِّ، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا. ^٩ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ، أَفْعَلُوا لَهُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ، تَارِكِينَ التَّهْدِيدَ، عَالِمِينَ أَنَّ سَيِّدَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي السَّمَاوَاتِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مُحَابَاةٌ.

أَحْقَاءَكُمْ بِالْحَقِّ، وَلَا بِسِينَ دِرْعِ الْبِرِّ، ^{١٥} وَخَازِنَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ إِنْجِيلِ السَّلَامِ. ^{١٦} حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تَرْسَ الْإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُظْفِقُوا جَمِيعَ سِيَّئَاتِ الشَّرِّ الْمُتَنَبِّهَةِ. ^{١٧} وَخُذُوا خُوذةَ الْخَلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ. ^{١٨} مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةِ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاطَبَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، ^{١٩} وَلِأَجْلِي، لِكَيْ يُعْطَى لِي كَلَامٌ عِنْدَ افْتِتَاحِ فَمِي، لِأَعْلِمَ جِهَارًا بِسِرِّ الْإِنْجِيلِ، ^{٢٠} الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنَا سَفِيرٌ فِي سَلَاسِلَ، لِكَيْ أَجَاهِرَ فِيهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ.

سلاح الله الكامل

^{١١} أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ. ^{١٢} اَلْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ. ^{١٣} فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وُلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةٍ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوَاتِ. ^{١٤} مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَحْمِلُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تُقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِّيرِ، وَتَعْدَ أَنْ تَتَمَّمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَثْبُتُوا. ^{١٥} فَاثْبُتُوا مُنْطَقِينَ

تحيات ختامية

^{٢١} وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ أَيْضًا أحوَالِي، مَاذَا أَفْعَلُ، يُعَرِّفُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ نِيخِيكُسُ الْأَخُ الْحَبِيبُ وَالْخَادِمُ الْأَمِينُ فِي الرَّبِّ، ^{٢٢} الَّذِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا بَعَيْنِهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أحوَالَنَا، وَلِكَيْ يُعَزِّي قُلُوبَكُمْ. ^{٢٣} سَلَامٌ عَلَى الْإِخْوَةِ، وَمَحَبَّةٌ بِإِيمَانٍ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^{٢٤} النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي عَدَمِ فَسَادٍ. آمِينَ.

— كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ أَفَسُسَ مِنْ رُومِيَّةٍ —

عَلَى يَدِ نِيخِيكُسَ —

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِيبِّي

قيود بولس أدت إلى نشر الإنجيل

^{١٢} ثُمَّ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّ أُمُورِي قَدْ
أَلَتْ أَكْثَرَ إِلَى تَقَدُّمِ الْإِنْجِيلِ، ^{١٣} حَتَّى إِنَّ وَثْقِي
صَارَتْ ظَاهِرَةً فِي الْمَسِيحِ فِي كُلِّ دَارِ الْوِلَايَةِ
وَفِي بَاقِي الْأَمَاكِنِ أَجْمَعِ. ^{١٤} وَأَكْثَرَ الْإِخْوَةَ،
وَهُمْ وَاثِقُونَ فِي الرَّبِّ بَوَثْقِي، يَجْتَهِثُونَ أَكْثَرَ عَلَى
التَّكَلُّمِ بِالْكَلِمَةِ بِلاَ خَوْفٍ. ^{١٥} أَمَّا قَوْمٌ فَعَنْ حَسَدٍ
وَنَحْصَامٍ يَكْرِزُونَ بِالْمَسِيحِ، وَأَمَّا قَوْمٌ فَعَنْ مَسَرَّةٍ.
^{١٦} فَهَؤُلَاءِ عَنْ تَحْزُبٍ يُنَادُونَ بِالْمَسِيحِ لَا عَنْ
إِخْلَاصٍ، ظَانِّينَ أَنَّهُمْ يُضَيِّفُونَ إِلَيَّ وَثْقِي ضَيْفًا.
^{١٧} وَأَوَّلِيكَ عَنْ مَحَبَّةٍ، عَالِمِينَ أَنِّي مَوْضُوعٌ
لِحِمَايَةِ الْإِنْجِيلِ. ^{١٨} فَمَاذَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ
سَوَاءٌ كَانَ بِعِلَّةٍ أَمْ بِحَقٍّ يُنَادَى بِالْمَسِيحِ، وَبِهَذَا أَنَا
أَفْرَحُ. بَلْ سَأَفْرَحُ أَيْضًا. ^{١٩} لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا
يَقُولُ لِي إِلَى خَلَاصٍ بِطَلِبَتِكُمْ وَمُؤَاوَزَةِ رُوحِ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ^{٢٠} حَسَبَ أُنْتِظَارِي وَرَجَائِي أَنِّي
لَا أَخْزَى فِي شَيْءٍ، بَلْ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ كَمَا فِي كُلِّ
حِينٍ، كَذَلِكَ الْآنَ، يَتَعَظَّمُ الْمَسِيحُ فِي جَسَدِي،
سَوَاءٌ كَانَ بِحَيَاةٍ أَمْ بِمَوْتٍ. ^{٢١} لِأَنَّ لِي الْحَيَاةَ هِيَ
الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رُبُحٌ. ^{٢٢} وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ
الْحَيَاةُ فِي الْجَسَدِ هِيَ لِي ثَمَرٌ عَمَلِي، فَمَاذَا
أَخْتَارُ؟ لَسْتُ أَذْري! ^{٢٣} فَإِنِّي مَحْصُورٌ مِنْ

١
بُولُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ عَبْدَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ، إِلَى جَمِيعِ الْقَلْبَسِينَ
فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِينَ فِي فِيلِيبِّي، مَعَ
أَسَاقِفَةٍ وَشَمَائِسَةٍ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ
أَيُّنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة

^{٢٤} أَشْكُرُ إِلَهِي عِنْدَ كُلِّ ذِكْرِي إِيَّاكُمْ دَائِمًا فِي
كُلِّ أَدْعِييَ، مُقَدِّمًا الطَّلِبَةَ لِأَجْلِ جَمِيعِكُمْ بِفَرَحٍ،
^{٢٥} لِسَبَبِ مُشَارَكَتِكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ
إِلَى الْآنَ. ^{٢٦} وَاثِقًا بِهَذَا عَيْنِهِ أَنَّ الَّذِي أَبْتَدَأَ فِيكُمْ
عَمَلًا صَالِحًا يُكْمِلُ إِلَى يَوْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
^{٢٧} كَمَا يَجُودُ لِي أَنْ أَفَكِّرَ هَذَا مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ،
لِأَنِّي حَافِظُكُمْ فِي قَلْبِي، فِي وَثْقِي، وَفِي الْمَحَامَةِ
عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَثْبِيتهِ، أَنْتُمْ الَّذِينَ جَمِيعُكُمْ شُرَكَائِي
فِي النِّعْمَةِ. ^{٢٨} فَإِنَّ اللَّهَ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ أَشْتَاقُ إِلَى
جَمِيعِكُمْ فِي أَحْشَاءِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^{٢٩} وَهَذَا
أَصْلِيهِ: أَنْ تَزْدَادَ مَحَبَّتُكُمْ أَيْضًا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي
الْمَعْرِفَةِ وَفِي كُلِّ فَهْمٍ، ^{٣٠} حَتَّى تُمَيِّزُوا الْأُمُورَ
الْمُتَخَالِفَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا مُخْلِصِينَ وَبِلَا عَثْرَةٍ إِلَى
يَوْمِ الْمَسِيحِ، ^{٣١} مَمْلُوءِينَ مِنْ ثَمَرِ الْبِرِّ الَّذِي
يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِمَجْدِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ.

أَنْفُسِهِمْ. ^٤ لَا تَنْظُرُوا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ
لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ أَيْضًا.
^٥ فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ
يَسُوعَ أَيْضًا: ^٦ الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ
يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ. ^٧ لَكِنَّهُ أَخْلَى
نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.
^٨ وَإِذْ وَجَدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانِسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ
حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتَ الصَّلِيبِ. ^٩ لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ
أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ. ^{١٠} لِكَيْ تَجُتَنُّوا
بِاسْمِ يَسُوعَ كُلَّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى
الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ، ^{١١} وَتَعْتَرِفَ كُلُّ
لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ.

أُضِثُوا فِي الْعَالَمِ

^{١٢} إِذَا يَا أَجَبَائِي، كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ، لَيْسَ
كَمَا فِي حُضُورِي فَقَطْ، بَلِ الْآنَ بِالْأُولَى جِدًّا فِي
غِيَابِي، تَمْتَمُوا خَلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ، ^{١٣} لِأَنَّ
اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ
أَجْلِ الْمَسَرَّةِ. ^{١٤} افْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلاَ دُمْدَمَةٍ وَلَا
مُجَادَلَةٍ، ^{١٥} لِكَيْ تَكُونُوا بِلاَ لَوْمٍ، وَبُسْطَاءَ،
أَوْلَادًا لِلَّهِ بِلاَ غَيْبٍ فِي وَسْطِ جِيلٍ مُعَوَّجٍ
وَمُلْتَوٍ، يُضَيِّتُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنوَارٍ فِي الْعَالَمِ.
^{١٦} مُتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ لِإِفْتِخَارِي فِي يَوْمِ
الْمَسِيحِ، بِأَنِّي لَمْ أَسْعَ بَاطِلًا وَلَا تَعِبْتُ بَاطِلًا.
^{١٧} لَكِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أُنْسِكِبُ أَيْضًا عَلَى ذَيْبَحَةِ
إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ، أَسْرًا وَأَفْرَحُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.

الْإِثْنَيْنِ: لِي أَشْتَهَاءُ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ
الْمَسِيحِ، ذَاكَ أَفْضَلُ جِدًّا. ^{٢٤} وَلَكِنْ أَنْ أَبْقَى
فِي الْجَسَدِ أَلْزَمُ مِنْ أَجْلِكُمْ. ^{٢٥} فَإِذَا أَنَا وَابِتُّ بِهَذَا
أَعْلَمُ أَنِّي أَمُكْتُ وَأَبْقَى مَعَ جَمِيعِكُمْ لِأَجْلِ
تَقْدُمِكُمْ وَفَرَحِكُمْ فِي الْإِيمَانِ، ^{٢٦} لِكَيْ يَزْدَادَ
إِفْتِخَارُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ فِيَّ، بِوَاسِطَةِ
حُضُورِي أَيْضًا عِنْدَكُمْ.

^{٢٧} فَقَطْ عِيشُوا كَمَا يَحِقُّ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ،
حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، أَوْ كُنْتُ غَائِبًا أَسْمَعُ
أُمُورَكُمْ أَنَّكُمْ تَثْبُتُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، مُجَاهِدِينَ
مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ الْإِنْجِيلِ، ^{٢٨} غَيْرَ
مُخَوِّفِينَ بِشَيْءٍ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ، الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ
لَهُمْ بَيِّنَةٌ لِلْهَلَاكِ، وَأَمَّا لَكُمْ فَلِلْخَلَاصِ، وَذَلِكَ
مِنْ اللَّهِ. ^{٢٩} لِأَنَّهُ قَدْ وَهَبَ لَكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ
لَا أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطْ، بَلِ أَيْضًا أَنْ تَتَأَلَّمُوا لِأَجْلِهِ.
^{٣٠} إِذْ لَكُمْ الْجِهَادُ عَيْنُهُ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، وَالْآنَ
تَسْمَعُونَ فِيَّ.

اتضاع المسيح

^١ فَإِنْ كَانَ وَعَظُ مَا فِي الْمَسِيحِ.
٢
إِنْ كَانَتْ تَسْلِيَةٌ مَا لِلْمَحَبَّةِ. إِنْ
كَانَتْ شَرِكَةٌ مَا فِي الرُّوحِ. إِنْ كَانَتْ أَحْشَاءُ
وَرَأْفَةٌ، ^٢ فَتَمْتَمُوا فَرَحِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا
وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا
وَاحِدًا، ^٣ لَا شَيْئًا يَتَحَزَّبُ أَوْ يُعْجَبُ، بَلْ
بِتَوَاضُعٍ، خَاسِبِينَ بَعْضُكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ

^{١٨} وَبِهَذَا عَيْنِهِ كُونُوا أَنْتُمْ مَسْرُورِينَ أَيْضًا وَأَفْرَحُوا
مَعِي.

تيموثاوس وأبفروودس

^{١٩} عَلَى أَنِّي أَرْجُو فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أُرْسِلَ
إِلَيْكُمْ سَرِيعًا تِيمُوثَاوُسَ لِكَيْ تَطِيبَ نَفْسِي إِذَا
عَرَفْتُ أَحْوَالَكُمْ. ^{٢٠} لِأَنَّ لَيْسَ لِي أَحَدٌ آخَرُ
نَظِيرُ نَفْسِي يَهْتَمُّ بِأَحْوَالِكُمْ بِإِخْلَاصٍ، ^{٢١} إِذِ
الْجَمِيعُ يَطْلُبُونَ مَا هُوَ لِأَنْفُسِهِمْ لَا مَا هُوَ
لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^{٢٢} وَأَمَّا اخْتِيَارُهُ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ
أَنَّهُ كَوَلَدٍ مَعَ أَبِي خَدَمَ مَعِي لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ.
^{٢٣} هَذَا أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَهُ أَوَّلَ مَا أَرَى أَحْوَالِي
حَالًا. ^{٢٤} وَأَيْقُ بِالرَّبِّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا سَأَتِي إِلَيْكُمْ
سَرِيعًا. ^{٢٥} وَلَكِنِّي حَسِبْتُ مِنَ الْإِلَازِمِ أَنْ أُرْسِلَ
إِلَيْكُمْ أَبْفَرُودُسَ أَخِي، وَالْعَامِلَ مَعِي،
وَالْمُتَجَدِّدَ مَعِي، وَرَسُولَكُمْ، وَالْخَادِمَ لِحَاجَتِي.
^{٢٦} إِذْ كَانَ مُشْتَقًّا إِلَى جَمِيعِكُمْ وَمَعْمُومًا، لِأَنَّكُمْ
سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. ^{٢٧} فَإِنَّهُ مَرَضَ قَرِيبًا مِنَ
الْمَوْتِ، لَكِنَّ اللَّهَ رَحِمَهُ. وَلَيْسَ إِثَاءً وَخَدَهُ بَلْ
إِيَّايَ أَيْضًا لِكَلَّا يَكُونَ لِي حُزْنٌ عَلَى حُزْنٍ.
^{٢٨} فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ بِأَوْفَرِ سُرْعَةٍ، حَتَّى إِذَا
رَأَيْتُمُوهُ تَفْرَحُونَ أَيْضًا وَأَكُونُ أَنَا أَقَلَّ حُزْنًا.
^{٢٩} فَاقْبَلُوهُ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَحٍ، وَلَيْكُنْ مِثْلُهُ
مُكْرَمًا عِنْدَكُمْ. ^{٣٠} لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ
قَارَبَ الْمَوْتَ، مُخَاطِرًا بِنَفْسِهِ، لِكَيْ يَجْبِرَ
نُقْصَانَ خِدْمَتِكُمْ لِي.

لا اتكال على الجسد

٣

^١ أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي أَفْرَحُوا فِي الرَّبِّ.
كِتَابَتُهُ هَذِهِ الْأُمُورِ إِلَيْكُمْ لَيْسَتْ
عَلَيَّ ثَقِيلَةً، وَأَمَّا لَكُمْ فَهِيَ مُؤَمَّنَةٌ. ^٢ أَنْظُرُوا
الْكِلَابَ. أَنْظُرُوا فَعَلَةَ الشَّرِّ. أَنْظُرُوا الْقَطْعَ.
^٣ لِأَنَّنَا نَحْنُ الْخِتَانُ، الَّذِينَ نَعْبُدُ اللَّهَ بِالرُّوحِ،
وَنَفْتَخِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلَا نَتَّكِلُ عَلَى
الْجَسَدِ. ^٤ مَعَ أَنَّ لِي أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى الْجَسَدِ
أَيْضًا. إِنْ ظَنُّ وَاحِدٌ آخَرُ أَنْ يَتَّكِلَ عَلَى الْجَسَدِ
فَأَنَا بِالْأَوَّلَى. ^٥ مِنْ جِهَةِ الْخِتَانِ مَخْتُونٌ فِي الْيَوْمِ
الثَّامِنِ، مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ بَيْتَامِينَ،
عِبْرَانِيٍّ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ. مِنْ جِهَةِ النَّامُوسِ
فَرَسِيٍّ. ^٦ مِنْ جِهَةِ الْغَيْرَةِ مُضْطَهَدُ الْكَنِيسَةِ. مِنْ
جِهَةِ الْبِرِّ الَّذِي فِي النَّامُوسِ بِلَا لَوْمٍ. ^٧ لَكِنِّ مَا
كَانَ لِي رِيحًا، فَهَذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ
خَسَارَةً. ^٨ بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً
مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي
مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نُفَايَةً
لَكِنِّي أَرْبِحُ الْمَسِيحَ، ^٩ وَأَوْجَدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي بِرِّي
الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ، بَلِ الَّذِي بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ،
الْبِرُّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ. ^{١٠} لِأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ
قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلامِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ، ^{١١} لَعَلِّي
أَبْلُغُ إِلَى قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ.

السعي نحو الهدف

^{١٢} لَيْسَ أَنِّي قَدْ نِلْتُ أَوْ صِرْتُ كَامِلًا، وَلَكِنِّي

نصائح

^٢ أَطْلُبُ إِلَى أَفَوْدِيَّةَ وَأَطْلُبُ إِلَى سِنِّيخِي أَنْ تَفْتَكِرَا فِكْرًا وَاحِدًا فِي الرَّبِّ. ^٣ نَعَمْ أَسْأَلُكَ أَنْتَ أَيْضًا، يَا شَرِيكِي الْمُخْلِصَ، سَاعِدْ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهِدَتَا مَعِي فِي الْإِنْجِيلِ، مَعَ أَكْلِيمَنْدُسَ أَيْضًا وَبَاقِي الْعَامِلِينَ مَعِي، الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ.

^٤ اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلُّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: اَفْرَحُوا. ^٥ لِيَكُنْ جِلْمُكُمْ مَعْرُوفًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. الرَّبُّ قَرِيبٌ. ^٦ لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتُعْلَمَ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ. ^٧ وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلِ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

^٨ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسِرٌّ، كُلُّ مَا صَيِّتُهُ حَسَنٌ، إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هَذِهِ أَفْتَكِرُوا. ^٩ وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَتَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، فَهَذَا أَفْعَلُوا، وَإِلَهُ السَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

الشكر على عطاياهم

^{١٠} ثُمَّ إِنِّي فَرِحْتُ بِالرَّبِّ جِدًّا لِأَنَّكُمْ أَلَانَ قَدْ أَزْهَرَ أَيْضًا مَرَّةً أَعْتَنَاوَكُم بِي الَّذِي كُنْتُمْ تَعْتُونَهُ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ فُرْصَةٌ. ^{١١} لَيْسَ أَنِّي أَقُولُ مِنْ جِهَةِ أَحْتِيَاجٍ، فَإِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنَّ أَكُونَ

أَسْعَى لَعَلِّي أُدْرِكُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُدْرِكُنِي أَيْضًا الْمَسِيحُ يَسُوعُ. ^{١٣} أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أَنِّي قَدْ أُدْرِكْتُ. وَلَكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئًا وَاحِدًا: إِذْ أَنَا أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءُ وَأَمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ قُدَّامٌ، ^{١٤} أَسْعَى نَحْوَ الْغَرَضِ لِأَجْلِ جَعَالَةِ دَعْوَةِ اللَّهِ الْعُلَيَّا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ^{١٥} فَلْيَفْتَكِرْ هَذَا جَمِيعُ الْكَامِلِينَ مِنَّا، وَإِنْ أَفْتَكَّرْتُمْ شَيْئًا بِخِلَافِهِ فَاللَّهُ سَيُعْلِنُ لَكُمْ هَذَا أَيْضًا. ^{١٦} وَأَمَّا مَا قَدْ أُدْرِكْنَاهُ، فَلْنَسْتَلِكْ بِحَسَبِ ذَلِكَ الْقَانُونِ عَيْنِهِ، وَنَفْتَكِرْ ذَلِكَ عَيْنَهُ.

^{١٧} كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي مَعًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَلَا حِظُّوا الَّذِينَ يَسِيرُونَ هَكَذَا كَمَا نَحْنُ عِنْدَكُمْ قُدْوَةً. ^{١٨} لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَسِيرُونَ مِمَّنْ كُنْتُ أَذْكُرُهُمْ لَكُمْ مِرَارًا، وَالْآنَ أَذْكُرُهُمْ أَيْضًا بَاكِيًا، وَهُمْ أَعْدَاءُ صَلِيبِ الْمَسِيحِ، ^{١٩} الَّذِينَ نَهَابَتْهُمْ الْهَلَاكُ، الَّذِينَ إِلَهُهُمْ بَطْنُهُمْ وَمَجْدُهُمْ فِي خِزْيِهِمْ، الَّذِينَ يَفْتَكِرُونَ فِي الْأَرْضِيَّاتِ. ^{٢٠} فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مُخْلَصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، ^{٢١} الَّذِي سَيَغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ، بِحَسَبِ عَمَلِ اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ.

٤ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَجَبَاءَ وَالْمُسْتَقَاقَ إِلَيْهِمْ، يَا مُرُورِي وَإِكْلِيلِي، اثْبُتُوا هَكَذَا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَجَبَاءُ.

قَدْ اسْتَوْفَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَاسْتَفْضَلْتُ. قَدْ امْتَلَأْتُ
إِذْ قَبِلْتُ مِنْ أَبَرَمُودُسَ الْأَشْبَاءِ الَّتِي مِنْ عِنْدِكُمْ،
نَسِيمَ رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ، ذَبِيحَةً مَقْبُولَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ.
١٩ فِيمَلَأُ إِلَهِي كُلَّ اخْتِاجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي
الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٠ وَاللَّهُ وَأَبِينَا
الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

نَحِيَاتُ خَتَامِيَّة

٢١ سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ قَدِيسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ مَعِيَ. ٢٢ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ
جَمِيعُ الْقَدِيسِينَ وَلَا سَيِّمًا الَّذِينَ مِنْ بَيْتِ قَيْصَرَ.
٢٣ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

مُكْتَفِيًا بِمَا أَنَا فِيهِ. ١٢ أَعْرِفُ أَنْ أَتَضِعَ وَأَعْرِفُ
أَيْضًا أَنْ أَسْتَفْضِلَ. فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي جَمِيعِ
الْأَشْبَاءِ قَدْ تَدَرَّبْتُ أَنْ أَشْبَعُ وَأَنْ أَجُوعَ، وَأَنْ
أَسْتَفْضِلَ وَأَنْ أَنْقُصَ. ١٣ أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي
الْمَسِيحِ الَّذِي يَقْوِينِي. ١٤ غَيْرَ أَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ
حَسَنًا إِذْ اشْتَرَكْتُمْ فِي ضِيقِي. ١٥ وَأَنْتُمْ أَيْضًا
تَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْفِيلِيبِّيُونَ أَنَّهُ فِي بَدَاءَةِ الْإِنْجِيلِ، لَمَّا
خَرَجْتُ مِنْ مَكِدُونِيَّةَ، لَمْ تُشَارِكْنِي كَنِيسَةً وَاحِدَةً
فِي حِسَابِ الْعَطَاءِ وَالْأَخْذِ إِلَّا أَنْتُمْ وَخَدَّكُمْ.
١٦ فَإِنَّكُمْ فِي تَسَالُونِيكِي أَيْضًا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ مَرَّةً
وَمَرَّتَيْنِ لِحَاجَتِي. ١٧ لَيْسَ أَنِّي أَطْلُبُ الْعَطِيَّةَ،
بَلْ أَطْلُبُ الثَّمَرَ الْمُتَكَاثِرَ لِحِسَابِكُمْ. ١٨ وَلَكِنِّي

— كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ فِيلِيبِّي مِنْ رُومِيَّةَ

عَلَى يَدِ أَبَرَمُودُسَ —

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِي

صَالِح، وَتَأْمِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ، ^{١١} مُتَّقَوِينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِكُلِّ صَبْرٍ وَطُولِ أَنَاةٍ بِفَرَحٍ، ^{١٢} شَاكِرِينَ آلَاةَ الَّذِي أَهْلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقِدِّيسِينَ فِي النُّورِ، ^{١٣} الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ، ^{١٤} الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا.

عظمة المسيح وسموه

^{١٥} الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُرِّ كُلِّ خَلِيقَةٍ. ^{١٦} فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءٌ كَانَ عُرْشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. ^{١٧} الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ ^{١٨} وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبَدَاءَةُ، بِكُرِّ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ^{١٩} لِأَنَّهُ فِيهِ سُرُّ أَنْ يَجْلُ كُلُّ الْجَمْعِ، وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلُّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا الصُّلَحَ بِدَمِ صَلِيبِهِ، بِوَاسِطَتِهِ، سَوَاءٌ كَانَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ.

^{٢١} وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيَّينَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِّيرَةِ، قَدْ صَالَحَكُمْ الْآنَ ^{٢٢} فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُخْضِرَكُمْ

بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتَيَمُّونَاوُسُ الْأَخُ، إِلَى الْقِدِّيسِينَ فِي كُولُوسِي، وَالْإِخْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة

^{٢٣} نَشْكُرُ اللَّهَ وَأَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، مُصَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ، إِذْ سَمِعْنَا إِيمَانَكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتَكُمْ لِجَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، ^{٢٤} مِنْ أَجْلِ الرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ قَبْلًا فِي كَلِمَةِ حَقِّ الْإِنْجِيلِ، ^{٢٥} الَّذِي قَدْ خَضَرَ إِلَيْكُمْ كَمَا فِي كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا، وَهُوَ مُشِيرٌ كَمَا فِيكُمْ أَيْضًا مُنْذُ يَوْمٍ سَمِعْتُمْ وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ بِالْحَقِيقَةِ. ^{٢٦} كَمَا تَعْلَمْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَبْفِرَاسِ الْعَبْدِ الْحَبِيبِ مَعْنَا، الَّذِي هُوَ خَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ لِأَجْلِكُمْ، ^{٢٧} الَّذِي أَخْبَرْنَا أَيْضًا بِمَحَبَّتِكُمْ فِي الرُّوحِ. ^{٢٨} مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمٍ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ ^{٢٩} لِتَسْلُكُوا كَمَا بَحَقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضَى، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ

قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ، ^{٢٣} إِنْ تَبْنُمْ عَلَى الْإِيمَانِ، مُتَأَسِّسِينَ وَرَاسِخِينَ وَغَيْرَ مُتَقَلِّبِينَ عَنْ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ، الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الْمَكْرُورَ بِهِ فِي كُلِّ الْخَلِيقَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، الَّذِي صِرْتُ أَنَا بُولُسَ خَادِمًا لَهُ.

جهاد بولس من أجل الكنيسة

^{٢٤} الَّذِي آلآن أَفْرُحُ فِي آلَامِي لِأَجْلِكُمْ، وَأَكْمُلُ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ، ^{٢٥} الَّتِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهَا، حَسَبَ تَذْيِيرِ اللَّهِ الْمُعْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ، لِتَنْمِيمِ كَلِمَةِ اللَّهِ. ^{٢٦} السِّرُّ الْمَكْتُومُ مُنْذُ الدُّهُورِ وَمُنْذُ الْأَجْبَالِ، لِكِنَّهُ آلآن قَدْ أُظْهِرَ لِقَدِيسِيهِ، ^{٢٧} الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غَنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأَمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ. ^{٢٨} الَّذِي نُنَادِي بِهِ مُنْذِرِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُخْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ^{٢٩} الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَتَعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيهِ بِقُوَّةٍ.

^١ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيَّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأَوْدَكِيَّةَ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَجْهِي فِي الْجَسَدِ، لِكَيْ تَتَعَزَّى قُلُوبُهُمْ مُفْتَرِنَةً فِي

الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غَنَى يَقِينِ الْفَهْمِ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ، ^٣ الْمُنْذَخِرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ. ^٤ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يَخْذَعَكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ مَلِيقٍ. ^٥ فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْجَسَدِ لَكِنِّي مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ، فَرِحًا، وَتَنَاطَرًا تَرْتِيبَكُمْ وَمَتَانَةً إِيْمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ.

الحياة مع المسيح

^٦ فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ أَسَلَكُوا فِيهِ، ^٧ مُتَأَصِّلِينَ وَمَبْنِيِّينَ فِيهِ، وَمُوطَّدِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلَّمْتُمْ، مُتَفَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ. ^٨ أَنْظُرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يَسْبِيكُمْ بِالْفَلَسَفَةِ وَبِغُرُورٍ بَاطِلٍ، حَسَبَ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، وَلَيْسَ حَسَبِ الْمَسِيحِ. ^٩ فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا. ^{١٠} وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ. ^{١١} وَبِهِ أَيْضًا خُتِنْتُمْ خِتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، بِخَلْعِ جِسْمِ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ، بِخِتَانِ الْمَسِيحِ. ^{١٢} مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْعَمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أُقِمْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانٍ عَمَلِ اللَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ^{١٣} وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَغُلْفِ جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا، ^{١٤} إِذْ مَحَا الصِّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ بِالصُّلَيْبِ، ^{١٥} إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْهَرَهُمْ

جَهَارًا، ظَاهِرًا بِهِمْ فِيهِ.

^{١٦} فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شَرَبٍ،
أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هِلَالٍ أَوْ سَبْتٍ، ^{١٧} الَّتِي هِيَ
ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ.
^{١٨} لَا يُخَسِّرُكُمْ أَحَدٌ الْجِعَالَةَ، رَاغِبًا فِي
التَّوَاضُّعِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مُتَدَاخِلًا فِي مَا لَمْ
يَنْظُرْهُ، مُتَتَفِّحًا بَاطِلًا مِنْ قِبَلِ ذَهْنِهِ الْجَسَدِيِّ،
^{١٩} وَغَيْرِ مُتَمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ
بِمَفَاصِلَ وَرُبُطٍ، مُتَوَازِرًا وَمُقْتَرِنًا يَنْمُو نُمُومًا مِنْ
اللَّهِ.

^{٢٠} إِذَا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مُنْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ
الْعَالَمِ، فَلِمَاذَا كَأَنَّكُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ؟
تُفَرِّضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ: ^{٢١} «لَا تَمَسُّوا وَلَا تَذُقُوا
وَلَا تَجْسُّوا» ^{٢٢} الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِلْفَنَاءِ فِي
الْإِسْتِعْمَالِ، حَسَبَ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ،
^{٢٣} الَّتِي لَهَا حِكَايَةُ حِكْمَةٍ، بِعِبَادَةِ نَافِلَةٍ،
وَتَوَاضُّعٍ، وَقَهْرِ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِحَقِيقَةٍ مَا مِنْ جِهَةِ
إِشْبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ.

السلوك المسيحي

^١ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ

فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ

جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ^٢ أَهْتَمُّوا بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا

عَلَى الْأَرْضِ، ^٣ لِأَنَّكُمْ قَدْ مُنْتُمْ وَحَيَاتُكُمْ مُسْتَتِرَةٌ

مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ. ^٤ مَتَى أَظْهَرَ الْمَسِيحُ حَيَاتَنَا،

فَحِينَئِذٍ نُظْهِرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.

^٥ فَأَمِيتُوا أَعْضَاءَكُمْ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: الزُّنَا،
النَّجَاسَةُ، الْهَوَى، الشَّهْوَةُ الرَّدِيَّةُ، الطَّمَعُ الَّذِي
هُوَ عِبَادَةُ الْأَوْتَانِ، ^٦ الْأُمُورَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يَأْتِي
غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَغْصِيَةِ، ^٧ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَنْتُمْ
أَيْضًا سَلَكُكُمْ قَبْلًا، حِينَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِيهَا. ^٨ وَأَمَّا
الآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا الْكُلَّ: الْغَضَبَ،
السَّخَطَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الْكَلَامَ الْقَبِيحَ مِنْ
أَفْوَاهِكُمْ. ^٩ لَا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ
خَلَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ، ^{١٠} وَلَبِسْتُمْ
الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ
خَالِقِهِ، ^{١١} حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِيٌّ وَيَهُودِيٌّ، خِتَانٌ
وَعُرَّةٌ، بَرَبْرِيٌّ سِكِّيئِيٌّ، عَبْدٌ حُرٌّ، بَلِ الْمَسِيحُ
الْكُلُّ وَفِي الْكُلِّ.

^{١٢} فَالْبَسُوا كَمُخْتَارِي اللَّهِ الْقِدِّيسِينَ الْمُحِبِّينَ
أَحْسَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلُطْفًا، وَتَوَاضُّعًا، وَوَدَاعَةً،
وَطُولَ أَنَاةٍ، ^{١٣} مُخْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا،
وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى
أَحَدٍ شَكْوَى. كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا أَنْتُمْ
أَيْضًا. ^{١٤} وَعَلَى جَمِيعٍ هَذِهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي
هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ. ^{١٥} وَلِيَمْلِكْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامٌ
اللَّهُ الَّذِي إِلَيْهِ دُعِيتُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَكُونُوا
شَاكِرِينَ.

^{١٦} لِتَسْكُنَ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغِنَى، وَأَنْتُمْ
بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعَلِّمُونَ وَمُنْذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا،
بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ
فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. ^{١٧} وَكُلُّ مَا عَمِلْتُمْ بِقَوْلٍ أَوْ

فِعْلٍ، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ
اللَّهَ وَالْآبَ بِهِ.

وصايا للبيت المسيحي

^{١٨} أَيُّهَا النِّسَاءُ، أَخَضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَلِيقُ
فِي الرَّبِّ. ^{١٩} أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ، وَلَا
تَكُونُوا قُسَاةً عَلَيْهِنَّ ^{٢٠} أَيُّهَا الْوِلَادُ، أَطِيعُوا
وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا مَرْضِيٌّ فِي
الرَّبِّ. ^{٢١} أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ لِئَلَّا
يَفْشَلُوا. ^{٢٢} أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ
سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَا بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَا
يُرْضِي النَّاسَ، بَلْ بِسَاطَةِ الْقَلْبِ، خَائِفِينَ
الرَّبِّ. ^{٢٣} وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ، فَاعْمَلُوا مِنَ الْقَلْبِ،
كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ، ^{٢٤} عَالِمِينَ أَنَّكُمْ مِنَ
الرَّبِّ سَتَأْخُذُونَ جَزَاءَ الْمِيرَاثِ، لِأَنَّكُمْ تَخْدُمُونَ
الرَّبَّ الْمَسِيحَ. ^{٢٥} وَأَمَّا الظَّالِمُ فَسَيَبَالُ مَا ظَلَمَ بِهِ،
وَلَيْسَ مُحَابَاةً.

٤
^١ أَيُّهَا السَّادَةُ، قَدِّمُوا لِلْعَبِيدِ الْعَدْلَ
وَالْمُسَاوَاةَ، عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ أَنْتُمْ
أَيْضًا سَيِّدًا فِي السَّمَاوَاتِ.

توجيهات إضافية

^٢ وَاطْبُؤُوا عَلَى الصَّلَاةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ،
^٣ مُصَلِّينَ فِي ذَلِكَ لِأَجْلِنا نَحْنُ أَيْضًا، لِيَفْتَحَ
الرَّبُّ لَنَا بَابًا لِلْكَلامِ، لِنَتَكَلَّمَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ،

الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مُوتِقٌ أَيْضًا، لِكَيْ أُظْهِرَهُ كَمَا
يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ. ^٥ اسْئَلُوا بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ
هُمْ مِنْ خَارِجٍ، مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ. ^٦ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ
كُلِّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصْلِحًا بِمِلْحٍ، لَتَعْلَمُوا كَيْفَ
يَجِبُ أَنْ تُجَاوِبُوا كُلَّ وَاحِدٍ.

تحيات ختامية

^٧ جَمِيعُ أَخْوَالِي سَيَعْرِفُكُمْ بِهَا تَبَخِيكُكُمْ الْآخِ
الْحَبِيبُ، وَالْخَادِمُ الْأَمِينُ، وَالْعَبْدُ مَعَنَا فِي
الرَّبِّ، ^٨ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا عَيْنِهِ، لِيَعْرِفَ
أَخْوَالَكُمْ وَيُعْزِّي قُلُوبَكُمْ، ^٩ مَعَ أَنْسِيْمُسَ الْآخِ
الْأَمِينِ الْحَبِيبِ الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ. هُمَا سَيَعْرِفَانِكُمْ
بِكُلِّ مَا هُمَا. ^{١٠} يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرُخْسُ
الْمَأْسُورُ مَعِي، وَمَرْقُسُ ابْنُ أُخْتِ بَرْنَابَا، الَّذِي
أَخَذْتُمْ لِأَجْلِهِ وَصَايَا. إِنْ أَتَى إِلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهُ.
^{١١} وَيَسُوعُ الْمَدْعُوُّ يُسْتَطْسُ، الَّذِينَ هُمْ مِنَ
الْخِتَانِ. هَؤُلَاءِ هُمْ وَخَدَهُمُ الْعَامِلُونَ مَعِي
لِمَلَكُوتِ اللَّهِ، الَّذِينَ صَارُوا لِي تَسْلِيَةً. ^{١٢} يُسَلِّمُ
عَلَيْكُمْ أَبَقْرَاسُ، الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ،
مُجَاهِدٌ كُلِّ مِحْنٍ لِأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ، لِكَيْ تَتَّبِعُوا
كَامِلِينَ وَمُتَمَلِّئِينَ فِي كُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ. ^{١٣} فَإِنِّي أَشْهَدُ
فِيهِ أَنَّ لَهُ غَيْرَةَ كَثِيرَةً لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي
لَاوُدِيَّةَ، وَالَّذِينَ فِي هِيرَابُولِيسَ. ^{١٤} يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ
لُوقَا الطَّبِيبُ الْحَبِيبُ، وَدِيمَاسُ. ^{١٥} سَلِّمُوا عَلَى
الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لَاوُدِيَّةَ، وَعَلَى نِمْفَاسَ وَعَلَى
الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِ. ^{١٦} وَمَتَّى قُرِئَتْ عِنْدَكُمْ هَذِهِ

رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِّي ٤

الرِّسَالَةُ فَاجْعَلُوهَا تُقْرَأُ أَيْضًا فِي كَنِيسَةِ
الْأَوْدِيكِيِّينَ، وَالَّتِي مِنْ لَوْدِيكِيَّةَ تَقْرَأُونَهَا أَنْتُمْ
أَيْضًا. ^{١٧} وَقُولُوا لِأَرْخَبُوسَ: «انْظُرْ إِلَى الْخِدْمَةِ
الَّتِي قَبِلْتَهَا فِي الرَّبِّ لَكِي تَتِمَّهَا». ^{١٨} السَّلَامُ
بِيَدِي أَنَا بُولُسَ. اذْكُرُوا وَتُبَّي. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ.
آمِينَ.

– كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِّي مِنْ رُومِيَّةَ
بِيَدِ تِيخِيكُسَ وَأَنَسِيمُسَ –

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

كَانَ لَنَا إِلَيْكُمْ، وَكَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ الْأَوْتَانِ، لِنَعْبُدُوا اللَّهَ الْحَيَّ الْحَقِيقِيَّ،^١ وَتَنْتَظِرُوا ابْنَهُ مِنَ السَّمَاءِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، يَسُوعَ، الَّذِي يُنْقِذُنَا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي.

١ بُولُسُ وَسِلَوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آبَانَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر من أجل مومني تسالونيكى

٢ نَشْكُرُ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَةٍ جَمِيعِكُمْ، ذَاكِرِينَ إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا،^٣ مُتَذَكِّرِينَ بِلَا انْقِطَاعٍ عَمَلِ إِيمَانِكُمْ، وَتَعَبِ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرِ رَجَائِكُمْ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَمَامَ اللَّهِ وَأَيْبَانَا. عَالِمِينَ أَنَّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحَبُوبُونَ مِنَ اللَّهِ اخْتِيَارَكُمُ،^٤ أَنَّ إِنْجِيلَنَا لَمْ يَصِرْ لَكُمْ بِالْكَلَامِ فَقَطْ، بَلْ بِالْقُوَّةِ أَيْضًا، وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَيَبْقَيْنَ شَدِيدًا، كَمَا تَعْرِفُونَ أَيُّ رِجَالٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُتَمَتِّلِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ قَبِلْتُمْ الْكَلِمَةَ فِي ضَيْقٍ كَثِيرٍ، بِفَرَحِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،^٥ حَتَّى صِرْتُمْ قُدُوةً لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فِي مَكِدُونِيَّةَ وَفِي أَخَايَةِ. لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِكُمْ قَدْ أُذِيعَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ، لَيْسَ فِي مَكِدُونِيَّةَ وَأَخَايَةِ فَقَطْ، بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَيْضًا قَدْ ذَاعَ إِيمَانُكُمْ بِاللَّهِ، حَتَّى لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ أَنْ نَشْكَلَ شَيْئًا. لِأَنَّهُمْ هُمْ يُخْبِرُونَ عَنَّا، أَيُّ دُخُولِ

٢ خدمة بولس في تسالونيكى
٣ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعْلَمُونَ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَاطِلًا،^١ بَلْ بَعْدَ مَا تَأَلَّمْنَا قَبْلًا وَبُنِيَ عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمُونَ، فِي فِيلَسِّي، جَاهِرْنَا فِي إِلَهِنَا أَنْ نُكَلِّمَكُمُ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، فِي جِهَادٍ كَثِيرٍ. لِأَنَّ وَغَضَنًا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ، وَلَا عَنْ دَنَسٍ، وَلَا بِمَكْرٍ،^٢ بَلْ كَمَا اسْتَحْسِنَا مِنَ اللَّهِ أَنْ نُؤْتِمَنَ عَلَى الْإِنْجِيلِ، هَكَذَا نَشْكَلُ، لَا كَأَنَّا نَرْضِي النَّاسَ بَلِ اللَّهِ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا. فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ قَطْ فِي كَلَامٍ تَمَلِّقٍ كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا فِي عِلَّةٍ طَمَعٍ. اللَّهُ شَاهِدٌ. وَلَا طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ مَعَ أَنَّا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارٍ كَرْمُسِلِ الْمَسِيحِ. بَلْ كُنَّا مُتَرَفِّقِينَ فِي وَسْطِكُمْ كَمَا نُرَبِّي الْمَرْضِيعَةَ أَوْلَادَهَا،^٣ هَكَذَا إِذْ كُنَّا حَائِنِينَ إِلَيْكُمْ، كُنَّا نَرْضَى أَنْ نُعْطِيَكُمْ، لَا إِنْجِيلَ اللَّهِ

بِاشْتِهَاءٍ كَثِيرٍ، أَنْ نَرَى وَجُوهَكُمْ. ^{١٨} لِذَلِكَ أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ - أَنَا بُولُسُ - مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ. وَإِنَّمَا عَاقَبْنَا الشَّيْطَانَ. ^{١٩} لِأَنَّ مَنْ هُوَ رَجَاؤُنَا وَفَرَحُنَا وَإِكْلِيلُ أَفْتِخَارِنَا؟ أَمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَمَامَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ؟ ^{٢٠} لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ مَجْدُنَا وَفَرَحُنَا.

٣ لِذَلِكَ إِذْ لَمْ نَحْمِلْ أَيْضًا اسْتَحْسَنًا أَنْ نُشْرِكَ فِي أَيْمَانِنَا وَخَدْنَا. ^٢ فَأَرْسَلْنَا تِيموثَاوُسَ أَخَانَا، وَخَادِمَ اللَّهِ، وَالْعَامِلَ مَعَنَا فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى يُبَشِّرَكُمْ وَيَعْظَمَكُمْ لِأَجْلِ إِيْمَانِكُمْ، كَمَا لَا يَتَرَعَّزُ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الصَّبِيقَاتِ. فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا مَوْضُوعُونَ لِهَذَا. ^٤ لِأَنَّا لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ، سَبَقْنَا فَقُلْنَا لَكُمْ: إِنَّا عَتِيدُونَ أَنْ نَضَاقَ، كَمَا حَصَلَ أَيْضًا، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ^٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا إِذْ لَمْ أَخْمِلْ أَيْضًا، أَرْسَلْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ إِيْمَانَكُمْ، لَعَلَّ الْمَجْرَبَ يَكُونُ قَدْ جَرَّبَكُمْ، فَيَصِيرَ تَعْبَانَا بَاطِلًا.

تقرير مشجع من تيموثاوس

^١ وَأَمَّا الْآنَ فَإِذَا جَاءَ إِلَيْنَا تِيموثَاوُسُ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَبَشَّرَنَا بِإِيْمَانِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ، وَبِأَنَّ عِنْدَكُمْ ذِكْرًا لَنَا حَسَنًا كُلَّ حِينٍ، وَأَنْتُمْ مُسْتَأْفُونَ أَنْ تَرَوْنَا، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَرَاكُمْ، ^٧ فَمِنْ أَجْلِ هَذَا تَعَزَّيْنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَتِكُمْ فِي صَبِيقَتِنَا وَضَمِيرَتِنَا، بِإِيْمَانِكُمْ. ^٨ لِأَنَّا الْآنَ نَعِيشُ إِنْ

فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا. ^٩ فَإِنَّكُمْ تَذْكُرُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعَبَنَا وَكَدَّنَا، إِذْ كُنَّا نَكْرِزُ لَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، وَنَحْنُ عَامِلُونَ لَيْلًا وَنَهَارًا كَمَا لَا نُثْقَلُ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ^{١٠} أَنْتُمْ شُهُودٌ، وَاللَّهُ، كَيْفَ بِطَهَارَةٍ وَبِرٍّ وَبِلَا لَوْمٍ كُنَّا يَبْنِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ^{١١} كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَعْظُمُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَالْأَبِ لِأَوْلَادِهِ، وَنُشَجِّعُكُمْ، ^{١٢} وَنُشْهِدُكُمْ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.

^{١٣} مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَشْكُرُ اللَّهَ بِلَا انْقِطَاعٍ، لِأَنَّكُمْ إِذْ تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ خَيْرٍ مِنَ اللَّهِ، قَبِلْتُمُوهَا لَا كَكَلِمَةِ أَنْاسٍ، بَلْ كَمَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ كَكَلِمَةِ اللَّهِ، الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ^{١٤} فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِكُنَائِسِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ فِي الْيَهُودِيَّةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِأَنَّكُمْ تَأَلَّمْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ عَشِيرَتِكُمْ بِلَا أَلَامٍ عَيْنَهَا، كَمَا هُمْ أَيْضًا مِنَ الْيَهُودِ، ^{١٥} الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَأَنْبِيَاءَهُمْ، وَأَضْطَهَدُونَا نَحْنُ. وَهُمْ غَيْرُ مُرْضِينَ لِلَّهِ وَأَضْدَادٌ لِجَمِيعِ النَّاسِ. ^{١٦} يَمْنَعُونَنَا عَنْ أَنْ نُكَلِّمَ الْأَمَمَ لِكَيْ يَخْلُصُوا، حَتَّى يَتَمَّمُوا خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ. وَلَكِنْ قَدْ أَدْرَكَهُمُ الْغَضَبُ إِلَى النَّهَايَةِ.

اشتياق بولس لرويتهم

^{١٧} وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَإِذَا قَدْ فَقَدْنَاكُمْ زَمَانَ سَاعَةٍ، بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ، أَجْتَهِدُنَا أَكْثَرَ،

^١ وَأَمَّا الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ مُتَعَلِّمُونَ مِنْ اللَّهِ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ^{١٠} فَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا لِجَمِيعِ الْأَخَوَةِ الَّذِينَ فِي مَكِدُونِيَّةَ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَخَوَةُ أَنْ تَزْدَادُوا أَكْثَرَ، ^{١١} وَأَنْ تَحْرِصُوا عَلَى أَنْ تَكُونُوا هَادِثِينَ، وَتُمَارِسُوا أُمُورَكُمْ الْخَاصَّةَ، وَتَسْتَغْلُوا بِأَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ كَمَا أَوْصَيْتَاكُمْ، ^{١٢} لِكَيْ تَسْلُكُوا بِلَيَاقَةٍ عِنْدَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، وَلَا تَكُونَ لَكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ.

مجيء الرب

^{١٣} أَنْتُمْ لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْأَخَوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاqِيدِينَ، لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. ^{١٤} لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاqِيدُونَ بِيَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ. ^{١٥} فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّمَا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاqِيدِينَ. ^{١٦} لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بِهَيْئَةٍ، بِصَوْتِ رَئِيسٍ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. ^{١٧} ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السَّحَابِ لِمُلَاقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلُّ جِنٍّ مَعَ الرَّبِّ. ^{١٨} لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.

تُبْنِمْ أَنْتُمْ فِي الرَّبِّ. ^١ لِأَنَّهُ أَيُّ شُكْرٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُعَوِّضَ إِلَى اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عَنْ كُلِّ الْفَرَحِ الَّذِي نَفْرَحُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ قُدَّامَ إِلَهِنَا؟ ^{١٠} طَالِبِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا أَوْفَرَ طَلَبٍ، أَنْ نَرَى وُجُوهَكُمْ، وَنُكَمِّلَ نَقَائِصَ إِيْمَانِكُمْ. ^{١١} وَاللَّهُ نَفْسُهُ أَبُونَا وَرَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ يَهْدِي طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ. ^{١٢} وَالرَّبُّ يُثَبِّتُكُمْ وَتَزِيدُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا لَكُمْ، ^{١٣} لِكَيْ يُثَبِّتَ قُلُوبَكُمْ بِلاَ لَوْمٍ فِي الْقَدَاسَةِ، أَمَامَ اللَّهِ أَيُّنَا فِي مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَدِّسِيهِ.

الحياة التي ترضي الله

^١ فَمِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الْأَخَوَةُ نَسْأَلُكُمْ وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنْتُمْ كَمَا تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسْلُكُوا وَتَرْضُوا اللَّهَ، تَزْدَادُونَ أَكْثَرَ. ^٢ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ آيَةً وَصَايَا أَعْطَيْنَاكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ^٣ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَّاسَتُكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزُّنَا، أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَفْتِنِي إِنَاءَهُ بِقَدَاسَةٍ وَكَرَامَةٍ، ^٥ لَا فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالْأَمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ. ^٦ أَنْ لَا يَتَطَاوَلَ أَحَدٌ وَيَطْمَعَ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا كَمَا قُلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهِدْنَا. ^٧ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقَدَاسَةِ. ^٨ إِذَا مَنْ يُرِيدُ لَا يُرِيدُ إِنْسَانًا، بَلِ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.

وَأَمَّا الْأَزْمَنَةُ وَالْأَوَقَاتُ فَلَا
 حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ
 أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، ^٢ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 بِالتَّحْقِيقِ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ كَلِصٌ فِي اللَّيْلِ هَكَذَا
 يَجِيءُ. ^٣ لِأَنَّهُ جِينَمَا يَقُولُونَ: «سَلَامٌ وَأَمَانٌ»،
 جِينِيذُ يُفَاجِئُهُمْ هَلَاكٌ بَغْتَةً، كَالْمَخَاضِ
 لِلْحُبْلَى، فَلَا يَنْجُونَ. ^٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ
 فَلَسْتُمْ فِي ظُلْمَةٍ حَتَّى يُذَرِّكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ
 كَلِصٌ. ^٥ جَمِيعُكُمْ أَتْنَاءُ نَوْرٍ وَأَتْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا
 مِنْ لَيْلٍ وَلَا ظُلْمَةٍ. ^٦ فَلَا نَنْمُ إِذَا كَالْبَاقِينَ، بَلْ
 لِنَسْهَرُ وَنَصُحُ. ^٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ فَبِاللَّيْلِ
 يَنَامُونَ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ فَبِاللَّيْلِ يَسْكُرُونَ.
^٨ وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلِنَصُحُ لَأَبْسِينَ
 دِرْعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَخُوذةَ هِيَ رَجَاءُ
 الْخَلَاصِ. ^٩ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ
 لِأَقْتِنَاءِ الْخَلَاصِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ^{١٠} الَّذِي
 مَاتَ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نَمْنَا نَحْيَا
 جَمِيعًا مَعَهُ. ^{١١} لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَأَبْنُوا
 أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا.

توجيهات ختامية

^{١٢} أَنْتُمْ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ

يَتَّبِعُونَ بَيْنَكُمْ وَيَتَذَكَّرُونَكُمْ فِي الرَّبِّ وَيُنْذِرُونَكُمْ،
^{١٣} وَأَنْ تَعْتَبِرُوهُمْ كَثِيرًا جِدًّا فِي الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ
 عَمَلِهِمْ. سَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ^{١٤} وَتَطْلُبُ إِلَيْكُمْ
 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْذِرُوا الَّذِينَ بِلاَ تَرْتِيبٍ. شَجِّعُوا
 صِغَارَ النُّفُوسِ. اسْتِنِدُوا الضُّعَفَاءَ. تَأَنَّنُوا عَلَى
 الْجَمِيعِ. ^{١٥} أَنْظَرُوا أَنْ لَا يُجَازِيَ أَحَدٌ أَحَدًا
 عَنْ شَرِّ شَرٍّ، بَلْ كُلُّ حِينٍ اتَّبِعُوا الْخَيْرَ بَعْضُكُمْ
 لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ. ^{١٦} أَفْرَحُوا كُلُّ حِينٍ. ^{١٧} صَلُّوا
 بِلاَ انْقِطَاعٍ. ^{١٨} اشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذِهِ
 هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ.
^{١٩} لَا تُطْفِئُوا الرُّوحَ. ^{٢٠} لَا تَحْتَقِرُوا النُّبُوءَاتِ.
^{٢١} اْمْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ. تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ.
^{٢٢} اْمْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ. ^{٢٣} وَإِلَهُ السَّلَامِ
 نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِالتَّمَامِ. وَلِتُحْفَظَ رُوحُكُمْ
 وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلاَ لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيئِ
 رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^{٢٤} آمِينَ هُوَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ
 الَّذِي سَيَفْعَلُ أَيْضًا.

^{٢٥} أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا لِأَجْلِنَا. ^{٢٦} سَلِّمُوا عَلَى
 الْإِخْوَةِ جَمِيعًا بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ^{٢٧} أَنَا شِدُّكُمْ بِالرَّبِّ
 أَنْ تُقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ
 الْقَدِيسِينَ. ^{٢٨} نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ.
 آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. لِأَنَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكُمْ صُدِّقَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ^{١١} الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ نُصَلِّي أَيْضًا كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُؤْهِلَكُمْ إِلَهَنَا لِلدُّعْوَةِ، وَتُكْمَلَ كُلُّ مَسَرَّةِ الصَّلَاحِ وَعَمَلِ الْإِيمَانِ بِقُوَّةٍ، ^{١٢} لِكَيْ يَتِمَّجِدَ اسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ فِيهِ، بِنِعْمَةِ إِلَهِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

مَجِيءُ الرَّبِّ

٢
ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ، ^١ أَنْ لَا تَتَزَعَّرُوا سَرِيعًا عَنْ ذَهْنِكُمْ، وَلَا تَرْتَاعُوا، لَا بِرُوحٍ وَلَا بِكَلِمَةٍ وَلَا بِرِسَالَةٍ كَانَتْهَا مِنَّا: أَيْ أَنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ قَدْ حَضَرَ. ^٢ لَا يَخْدَعُكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الْإِرْتِدَادُ أَوَّلًا، وَتُسْتَعْلَنُ إِنْسَانُ الْخَطِيئَةِ، ابْنُ الْهَلَاكِ، ^٣ الْمُقَاوِمُ وَالْمُتَرَفِّعُ عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلَهًا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ كَالِهٍ، مُظْهِرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ. ^٤ أَمَّا تَذْكُرُونَ أَنِّي وَأَنَا بَعْدُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا؟ ^٥ وَالْآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَحْجِزُ حَتَّى يُسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ. ^٦ لِأَنَّ سِرَّ الْإِثْمِ الْآنَ يَعْمَلُ فَقَطْ، إِلَى أَنْ

١
بُولُسُ وَسِيلَوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: ^٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شُكْرٌ وَصَلَاةٌ

^٣ يَتَّبِعِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ كَمَا بَحَقُّ، لِأَنَّ إِيْمَانَكُمْ يَنْمُو كَثِيرًا، وَمَحَبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ تَزْدَادُ، ^٤ حَتَّى إِنَّا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كُنَائِسِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيْمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ أَضْطِرَّاتِكُمْ وَالضَّيِّقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا، ^٥ بَيْنَهُ عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ الْعَادِلِ، أَنْتُمْ تُؤْهِلُونَ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ الَّذِي لِأَجْلِهِ تَتَأَلَّمُونَ أَيْضًا. ^٦ إِذْ هُوَ عَادِلٌ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ الَّذِينَ يُضَايِقُونَكُمْ بِجَازِيَتِهِمْ ضَيْقًا، ^٧ وَإِيَّاكُمْ الَّذِينَ تَضَايِقُونَ رَاحَةً مَعَنَا، عِنْدَ اسْتِعْلَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ، ^٨ فِي نَارٍ لَهِيْبٍ، مُعْطِيًا نَقْمَةً لِلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ^٩ الَّذِينَ سَيُعَاقَبُونَ بِهَلَاكِ أَبَدِيٍّ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ، ^{١٠} مَتَى جَاءَ لِيَتِمَّجِدَ فِي قِدْسِيهِ وَيَتَعَجَّبَ

كَمَا عِنْدَكُمْ أَيْضًا، ^٢ وَلَكِنِّي نُنْقِذَ مِنَ النَّاسِ
الْأَرْدِيَاءِ الْأَشْرَارِ. لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ لِلْجَمِيعِ.
^٣ آمِينَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي سَيَبْسُكُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ
الْشَّرِّيرِ. ^٤ وَتَثِقُ بِالرَّبِّ مِنْ جِهَتِكُمْ أَنْكُمْ تَفْعَلُونَ
مَا نُوصِيكُمْ بِهِ وَتَفْعَلُونَ أَيْضًا. ^٥ وَالرَّبُّ يَهْدِي
قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ، وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ.

تحذير من الكسل

^٦ ثُمَّ نُوصِيكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ، أَنْ تَتَجَنَّبُوا كُلَّ آخٍ يَسْأَلُكُمْ بِلَا
تَرْتِيبٍ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَّا.
^٧ إِذْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يُتِمَّلَ بِنَا،
لِأَنَّا لَمْ نَسْأَلْكُمْ بِلَا تَرْتِيبٍ بَيْنَكُمْ، ^٨ وَلَا أَكَلْنَا
خُبْرًا مَجَانًا مِنْ أَحَدٍ، بَلْ كُنَّا نَسْتَغِلُّ بِتَعَبٍ وَكَدٍّ
لَيْلًا وَنَهَارًا، لِكَيْ لَا نُثْقَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ.
^٩ لَيْسَ أَنْ لَا سُلْطَانَ لَنَا، بَلْ لِكَيْ نُعْطِيَكُمْ
أَنْفُسَنَا قُدُورَةً حَتَّى تَتِمَّلُوا بِنَا. ^{١٠} فَإِنَّا أَيْضًا حِينَ
كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا: «أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ
لَا يُرِيدُ أَنْ يَسْتَغِلَّ فَلَا يَأْكُلْ أَيْضًا». ^{١١} لِأَنَّا
نَسْمَعُ أَنَّ قَوْمًا يَسْأَلُونَ بَيْنَكُمْ بِلَا تَرْتِيبٍ، لَا
يَسْتَغِلُّونَ شَيْئًا بَلْ هُمْ قُضُولِيُونَ. ^{١٢} فَمِثْلُ هَؤُلَاءِ
نُوصِيهِمْ وَتَعْظُمُهُمْ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ
يَسْتَغِلُّوا بِهَدْوٍ، وَيَأْكُلُوا خُبْرَ أَنْفُسِهِمْ. ^{١٣} أَمَّا
أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَا تَفْشَلُوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.
^{١٤} وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ كَلَامَنَا بِالرَّسَالَةِ،
فَسِمُوا هَذَا وَلَا تُخَالِطُوهُ لِكَيْ يَخْجَلَ،

يُزْفَعُ مِنَ الْوَسْطِ الَّذِي يَحْجِزُ الْآنَ، ^{١٥} وَحِينَئِذٍ
سَيَسْتَغْلُ الْأَيِّمُ، الَّذِي الرَّبُّ يُبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ،
وَيُبْطِلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ. ^{١٦} الَّذِي مَجِيئُهُ بِعَمَلِ
الشَّيْطَانِ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ كَاذِبَةٍ،
^{١٧} وَبِكُلِّ خَدِيعَةِ الْإِثْمِ، فِي الْهَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ
لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا. ^{١٨} وَلِأَجْلِ
هَذَا سَيُرْسِلُ إِلَيْهِمُ اللَّهُ عَمَلَ الضَّلَالِ، حَتَّى
يُصَدِّقُوا الْكَذِبَ، ^{١٩} لِكَيْ يُدَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ لَمْ
يُصَدِّقُوا الْحَقَّ، بَلْ سُرُّوا بِالْإِثْمِ.

اثبتوا

^{٢٠} وَأَمَّا نَحْنُ فَيَتَّبِعُنِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ
حِينٍ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحَبُّونَ مِنَ
الرَّبِّ، أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلْخَلَاصِ،
بِتَقْدِيرِ الرُّوحِ وَتَصَدِيقِ الْحَقِّ. ^{٢١} الْأَمْرُ الَّذِي
دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِإِنْجِيلِنَا، لِإِقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبَّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ. ^{٢٢} فَاقْبَلُوا إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا
بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءً كَانَ بِالْكَلَامِ
أَمْ بِرِسَالَتِنَا. ^{٢٣} وَرَبَّنَا نَفْسُهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَاللَّهُ
أَبُونَا الَّذِي أَحَبَّنَا وَأَعْطَانَا عَزَاءً أَبَدِيًّا وَرَجَاءَ
صَالِحًا بِالنَّعْمَةِ، ^{٢٤} يُعْزِي قُلُوبَكُمْ وَيُبْسُكُكُمْ فِي
كُلِّ كَلَامٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ.

الحث على الصلاة

^{٢٥} أَحَبِّرَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا لِأَجْلِنَا،
لِكَيْ نَجْرِيَ كَلِمَةَ الرَّبِّ وَتَتَمَجَّدَ،

١٥: وَلَكِنْ لَا تَحْسِبُوهُ كَعَدُوٍّ، بَلْ أَنْذِرُوهُ كَأَخٍ.

مِنْ كُلِّ وَجْهِ. الرَّبُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ.

١٧: السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسَ، الَّذِي هُوَ عَلَامَةٌ

فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. هَكَذَا أَنَا أَكْتُبُ. ١٨: نِعْمَةٌ رَتْنَا

تَحِيَّاتٍ خَتَامِيَّة

١٦: وَرَبُّ السَّلَامِ نَفْسُهُ يُعْطِيكُمْ السَّلَامَ دَائِمًا بِسُوءِ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى تِيمُوثَاوُسَ

لِسَارِقِي النَّاسِ، لِلْكَذَّابِينَ، لِلْحَاشِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرُ يُقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ،^{١١} حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي أُوتِيتُ أَنَا عَلَيْهِ.

شكر بولس لله على نعمته

^{١٢} وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّانِي، أَنَّهُ حَسَبَنِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ،^{١٣} أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مُجَدِّفًا وَمُضْطَهِّدًا وَمُفْتَرِيًا. وَلَكِنِّي رُحِمْتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلٍ فِي عَدَمِ إِيْمَانٍ.^{١٤} وَتَفَاضَلَتْ نِعْمَةُ رَبَّنَا جِدًّا مَعَ الْإِيْمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ^{١٥} صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخُطَاةَ الَّذِينَ أُولَئِهِمْ أَنَا. ^{١٦} لَكِنِّي لِهَذَا رُحِمْتُ: لِيُظْهِرَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيَّ أَنَا أَوَّلًا كُلُّ أَنَاةٍ، مِثَالًا لِلْعَبِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ^{١٧} وَمَلِكُ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يُرَى، إِلَهُ الْحَكِيمِ وَخَدَهُ، لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

^{١٨} هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْإِبْنُ تِيمُوثَاوُسُ اسْتَوْدِعْكَ إِثَابَهَا حَسَبَ النُّبُوءَاتِ الَّتِي سَبَقَتْ عَلَيْكَ، لَكِنِّي تُحَارِبُ فِيهَا الْمُحَارَبَةَ الْحَسَنَةَ،^{١٩} وَلَكَ إِيْمَانٌ وَضَمِيرٌ صَالِحٌ، الَّذِي إِذْ رَفَضَهُ قَوْمٌ، انْكَسَرَتْ

^١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ مُخَلِّصِنَا، وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَجَائِنَا. ^٢ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ، الْإِبْنِ الصَّغِيرِ فِي الْإِيْمَانِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

تحذير من معلمي الناموس الكذبة

^٣ كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَعُكْتُ فِي أَفْسُسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، لَكِنِّي تُوصِي قَوْمًا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ،^٤ وَلَا يُصْنَعُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْتَابٍ لَا خَدُّ لَهَا، تُسَبِّبُ مُبَاحَثَاتٍ دُونَ بُيَانِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْإِيْمَانِ. ^٥ وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيْمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ. ^٦ الْأُمُورُ الَّتِي إِذْ زَاغَ قَوْمٌ عَنْهَا، انْخَرَفُوا إِلَى كَلَامٍ بَاطِلٍ. ^٧ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مُعَلِّمِي النَّامُوسِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ، وَلَا مَا يَقَرَّرُونَهُ. ^٨ وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ صَالِحٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْمِلُهُ نَامُوسِيًّا. ^٩ عَالِمًا هَذَا: أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يُوضَعَ لِلْبَارِّ، بَلْ لِلْأَثَمَةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلْفُجَّارِ وَالْخُطَاةِ، لِلدَّنَسِينَ وَالْمُسْتَشْبِحِينَ، لِقَاتِلِي الْآبَاءِ وَقَاتِلِي الْأُمَهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ،^{١٠} لِلزُّنَاةِ، لِلْمُضْطَاجِعِي الدُّكُورِ،

بِهِمِ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ أَيْضًا، ^{٢٠} الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيَمِينَايُسُ وَالْإِسْكَندَرُ، الَّذِينَ أَسْلَمْتُهُمَا لِلشَّيْطَانِ لِكَيْ يُؤَذِّبَا حَتَّى لَا يُجَدِّفَا.

توجيهات خاصة بالعبادة

٢ فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تَقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَوَاتُ وَاتِّهَالَاتُ وَتَشْكُرَاتُ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، ^٢ لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ تَقْضِيَ حَيَاةَ مُطْمَئِنَّةَ هَادِئَةٍ فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ، ^٣ لِأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخْلِصِنَا اللَّهِ، ^٤ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ. ^٥ لِأَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، ^٦ الَّذِي بَدَلَ نَفْسِهِ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، الشَّهَادَةُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، ^٧ الَّتِي جَعَلْتُ أَنَا لَهَا كَارِزًا وَرَسُولًا. الْحَقُّ أَقُولُ فِي الْمَسِيحِ وَلَا أَكْذِبُ، مُعَلِّمًا لِلْأَمَمِ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ.

^٨ فَأُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرِّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِيَ طَاهِرَةً، بِدُونِ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ. ^٩ وَكَذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ يُزَيَّنْنَ ذَوَاتِهِنَّ بِلِبَاسِ الْحِشْمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ، لَا بِضَفَائِرٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَالِيٍّ أَوْ مَلَابِسَ كَثِيرَةٍ الثَّمَنِ، ^{١٠} بَلْ كَمَا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ مُتَعَاهِدَاتٍ بِتَقْوَى اللَّهِ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ. ^{١١} لِتَتَعَلَّمَ الْمَرْأَةُ بِسُكُوتٍ فِي كُلِّ خُضُوعٍ. ^{١٢} وَلَكِنْ لَسْتُ أَذُنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ وَلَا تَسَلْطَ

عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ، ^{١٣} لِأَنَّ آدَمَ جُعِلَ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءُ، ^{١٤} وَآدَمُ لَمْ يُغَوَّ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أَغْوَيْتَ فَحَصَلَتْ فِي التَّعَدِّي. ^{١٥} وَلَكِنَّهَا سَتَخْلُصُ بِوِلَادَةِ الْأَوْلَادِ، إِنْ تَبْتَنَّ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقَدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ.

الأساقفة

٣ ^١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ أَبْتَغَى أَحَدُ الْأُسْقُفِيَّةَ، فَيَسْتَهْيِ عَمَلًا صَالِحًا. ^٢ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْقُفُ بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، صَاحِبًا، عَاقِلًا، مُحْتَشِمًا، مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، ^٣ غَيْرَ مُذْمَنٍ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا طَامِعٍ بِالرَّيْحِ الْقَبِيحِ، بَلْ خَلِيمًا، غَيْرَ مُخَاصِمٍ، وَلَا مُحِبٍّ لِلْمَالِ، ^٤ يُدَبِّرُ بَيْتَهُ حَسَنًا، لَهُ أَوْلَادٌ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ وَقَارٍ. ^٥ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يُدَبِّرَ بَيْتَهُ، فَكَيْفَ يَغْتَنِي بِكَنِيسَةِ اللَّهِ؟ ^٦ غَيْرَ حَدِيثِ الْإِيمَانِ لِكَلَّا يَتَصَلَّفَ فَيَسْقُطَ فِي ذَيْتُونَةٍ إِبْلِيسَ. ^٧ وَيجِبُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةُ حَسَنَةٍ مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، لِكَلَّا يَسْقُطَ فِي تَغْيِيرٍ وَفَحٍّ إِبْلِيسَ.

الشماسة

^٨ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّمَامِسَةُ ذَوِي وَقَارٍ، لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ، غَيْرَ مُوَلِّعِينَ بِالْخَمْرِ الْكَثِيرِ، وَلَا طَامِعِينَ بِالرَّيْحِ الْقَبِيحِ، ^٩ وَلَهُمْ سِرٌّ

الإيمان بضمير طاهر. ^{١٠} وإِنَّمَا هَؤُلَاءِ أَيْضًا لِيُخْتَبَرُوا أَوَّلًا، ثُمَّ يَتَشَمَّسُوا إِنْ كَانُوا بِلَا لَوْمٍ. ^{١١} كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ ذَوَاتِ وَقَارٍ، غَيْرِ ثَالِبَاتٍ، صَاحِبَاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ^{١٢} لِيَكُنِ الشَّمَامِسَةُ كُلُّ بَعْلٍ امْرَأَةً وَاحِدَةً، مُدَبِّرِينَ أَوْلَادَهُمْ وَيُؤْتِيَهُمْ حَسَنًا، ^{١٣} لِأَنَّ الَّذِينَ تَشَمَّسُوا حَسَنًا، يَفْتَنُونَ لِنَفْسِهِمْ دَرَجَةً حَسَنَةً وَثِقَةً كَثِيرَةً فِي الْإِيمَانِ الَّذِي بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

^{١٤} هَذَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكَ رَاجِيًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَنْ قَرِيبٍ. ^{١٥} وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَبْطِئُ، فَلِكُنِّي تَعْلَمُ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللَّهِ الْحَيِّ، عَمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ. ^{١٦} وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَأَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّزَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

توجيهات لتيموثاوس

^١ وَلَكِنْ الرُّوحُ يَقُولُ صَرِيحًا: إِنَّهُ فِي الْأَزْمِنَةِ الْآخِرَةِ يَزْدُ قَوْمٌ عَنِ الْإِيمَانِ، تَابِعِينَ أَرْوَاحًا مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيْطَانٍ، ^٢ فِي رِيَاءٍ أَقْوَالٍ كَاذِبَةٍ، مَوْسُومَةٍ ضَمَائِرُهُمْ، ^٣ مَانِعِينَ عَنِ الزَّوْاجِ، وَأَمْرِينَ أَنْ يُمْتَنَعَ عَنْ أَطْعَمَةٍ قَدْ خَلَقَهَا اللَّهُ لِنَسَاوَلِ الشُّكْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَغَارِفِي الْحَقِّ. ^٤ لِأَنَّ كُلَّ خَلِيقَةِ اللَّهِ جَيِّدَةٌ، وَلَا يُرْفَضُ شَيْءٌ إِذَا أُخِذَ مَعَ الشُّكْرِ، ^٥ لِأَنَّهُ يُقَدَّسُ

بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ. ^٦ إِنْ فَكَّرْتَ الْإِخْوَةَ بِهَذَا، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، مُتَرَبِّيًا بِكَلَامِ الْإِيمَانِ وَالتَّعْلِيمِ الْحَسَنِ الَّذِي تَتَّبَعْتُهُ. ^٧ وَأَمَّا الْخُرَافَاتُ الدَّنِسَةُ الْعَجَائِزِيَّةُ فَارْفُضْهَا، وَرَوِّضْ نَفْسَكَ لِلتَّقْوَى. ^٨ لِأَنَّ الرِّيَاضَةَ الْجَسَدِيَّةَ نَافِعَةٌ لِقَلِيلٍ، وَلَكِنْ التَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذَا لَهَا مَوْعِدُ الْحَيَاةِ الْحَاضِرَةِ وَالْعَتِيدَةِ. ^٩ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ. ^{١٠} لِأَنَّا لِهَذَا نَتَّعِبُ وَنُعَيِّرُ، لِأَنَّا قَدْ أَلْقَيْنَا رَجَاءَنَا عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ، الَّذِي هُوَ مُخَلِّصُ جَمِيعِ النَّاسِ، وَلَا سِيَّمَا الْمُؤْمِنِينَ. ^{١١} أَوْصِرْ بِهَذَا وَعَلِّمْ.

^{١٢} لَا يَسْتَهِنُ أَحَدٌ بِخَدَائِكَ، بَلْ كُنْ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْكَلَامِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الْإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ. ^{١٣} إِلَى أَنْ أَجِيءَ أَغْكُفْ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالْوَعْظِ وَالتَّعْلِيمِ. ^{١٤} لَا تُهْمِلِ الْمَوْهَبَةَ الَّتِي فِيكَ، الْمَغْطَاةُ لَكَ بِالثُّبُوتِ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي الْمَشْبُخَةِ. ^{١٥} أَهْتَمَّ بِهَذَا. كُنْ فِيهِ، لِكُنِّي تَكُونُ تَقْدُمُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ^{١٦} لَاحِظْ نَفْسَكَ وَالتَّعْلِيمَ وَدَائِمًا عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا، تُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيْضًا.

وصايا بشأن الأرامل والشيوخ والعبيد

^١ لَا تَرْجُزْ شَيْخًا بَلْ عِظْهُ كَأَبٍ، ^٢ وَالْأَخْدَاتِ كِاخَوَةٍ، ^٣ كَأُمَّهَاتٍ، وَالْحَدَثَاتِ كَأَخَوَاتٍ، بِكُلِّ طَهَارَةٍ.

أَكْرِمِ الْأَرَامِلَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلٌ.
وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ أَرْمَلَةٌ لَهَا أَوْلَادٌ أَوْ حَفَدَةٌ،
فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا أَنْ يُوقِّرُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ وَيُوقِفُوا وَالِدِيهِمْ
الْمُكَافَأَةَ، لِأَنَّ هَذَا صَالِحٌ وَمَقْبُولٌ أَمَامَ اللَّهِ. وَلَكِنْ
الَّتِي هِيَ بِالْحَقِيقَةِ أَرْمَلَةٌ وَوَحِيدَةٌ، فَقَدْ أَلْقَتْ رَجَاءَهَا
عَلَى اللَّهِ، وَهِيَ تُوَاطِبُ الطُّلُبَاتِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلًا
وَنَهَارًا. وَأَمَّا الْمُنْتَعِمَةُ فَقَدْ مَاتَتْ وَهِيَ حَيَّةٌ.
فَأَوْصِي بِهَذَا لِكَيْ يَكُنَّ بِلَا لَوْمٍ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ
لَا يَغْنِي بِخَاصَّتِهِ، وَلَا سَيِّمًا أَهْلَ بَيْتِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ
الْإِيمَانَ، وَهُوَ شَرٌّ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ. لِيُكْتَتَبَ
أَرْمَلَةٌ، إِنْ لَمْ يَكُنْ عُمرُهَا أَقْلٌ مِنْ سِتِّينَ سَنَةً،
أَمْرَأَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ، مَشْهُودًا لَهَا فِي أَعْمَالِ
صَالِحَةٍ، إِنْ تَكُنْ قَدْ رَبَّتِ الْأَوْلَادَ، أَضَافَتْ
الْغُرَبَاءَ، غَسَلَتْ أَرْجُلَ الْقَدِيسِينَ، سَاعَدَتْ
الْمُتَضَايِقِينَ، اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ. أَمَّا
الْأَرَامِلُ الْخَدَنَاتُ فَارْضُضْنَهُنَّ، لِأَنَّهُنَّ مَتَى يَطْرُنَ
عَلَى الْمَسِيحِ، يُرَدْنَ أَنْ يَتَزَوَّجْنَ، وَلَهُنَّ دَيْثُونَةٌ
لِأَنَّهُنَّ رَفَضْنَ الْإِيمَانَ الْأَوَّلَ. وَمَعَ ذَلِكَ أَيْضًا
يَتَعَلَّمْنَ أَنْ يَكُنَّ بَطَالَاتٍ، يَطْفُنَ فِي الْبُيُوتِ. وَلَسْنَ
بَطَالَاتٍ فَقَطْ بَلْ مِهْذَارَاتُ أَيْضًا، وَفُضُولِيَّاتُ،
يَتَكَلَّمْنَ بِمَا لَا يَجِبُ. فَأَرِيدُ أَنَّ الْخَدَنَاتِ
يَتَزَوَّجْنَ وَيَلِدْنَ الْأَوْلَادَ وَيُدَبِّرْنَ الْبُيُوتَ، وَلَا يُعْطِينَ
عِلَّةً لِلْمُقَاوِمِ مِنْ أَجْلِ الشَّيْءِ. فَإِنَّ بَعْضَهُنَّ قَدْ
أَنْحَرَفْنَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ. إِنْ كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ
أَرَامِلُ، فَلْيُسَاعِدْهُنَّ وَلَا يُثْقِلَنَّ عَلَى الْكَنِيسَةِ، لِكَيْ
تُسَاعِدَ هِيَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلُ.

أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدَبِّرُونَ حَسَنًا فَلْيُحْسِبُوا أَهْلًا
لِكِرَامَةِ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سَيِّمًا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ فِي
الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ، لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «لَا
تَكُمُ نَوْرًا دَارِسًا»، وَالْفَاعِلُ مُسْتَحِقُّ أُجْرَتِهِ.

لَا تَقْبَلْ شِكَايَةً عَلَى شَيْخٍ إِلَّا عَلَى شَاهِدَيْنِ
أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءَ. الَّذِينَ يُخْطِئُونَ وَبُخْهُمُ أَمَامَ
الْجَمِيعِ، لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَ الْبَاقِينَ خَوْفٌ.
أَنَاشِدُكَ أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
وَالْمَلَائِكَةِ الْمُخْتَارِينَ، أَنْ تَحْفَظَ هَذَا بِدُونِ
غَرَضٍ، وَلَا تَعْمَلَ شَيْئًا بِمُحَابَاةٍ. لَا تَضَعْ يَدًا
عَلَى أَحَدٍ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا
الْآخَرِينَ. احْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا.

لَا تَكُنْ فِي مَا بَعْدَ شَرَابِ مَاءٍ، بَلْ اسْتَعْمِلْ
خَمْرًا قَلِيلًا مِنْ أَجْلِ مَعِدَتِكَ وَأَسْفَامِكَ الْكَثِيرَةِ.
خَطَايَا بَعْضِ النَّاسِ وَاضِحَةٌ تَتَقَدَّمُ إِلَى
الْقَضَاءِ، وَأَمَّا الْبَعْضُ فَتَتَّبِعُهُمْ. كَذَلِكَ أَيْضًا
الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ وَاضِحَةٌ، وَالَّتِي هِيَ خِلَافُ
ذَلِكَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفَى.

٦
الْجَمِيعُ الَّذِينَ هُمْ عِيْدٌ تَحْتَ نِيرِ
فَلْيُحْسِبُوا سَادَتَهُمْ مُسْتَحِقِّينَ كُلِّ
إِكْرَامٍ، لِثَلَا يُفْتَرَى عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَتَعْلِيمِهِ.
وَالَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ، لَا يَسْتَهِينُوا بِهِمْ
لِأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ، بَلْ لِيَتَخِدِمُوهُمْ أَكْثَرًا، لِأَنَّ الَّذِينَ
يَتَشَارَكُونَ فِي الْفَائِدَةِ، هُمْ مُؤْمِنُونَ وَمَحْبُوبُونَ.
عَلِمَ وَعِظَ بِهَذَا.

محبة المال

٣ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُعَلِّمُ تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلَا يُوَافِقُ
كَلِمَاتِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الصَّحِيحَةَ، وَالتَّعْلِيمَ
الَّذِي هُوَ حَسَبَ التَّقْوَى، فَقَدْ تَصَلَّفَ، وَهُوَ لَا
يَفْهَمُ شَيْئًا، بَلْ هُوَ مُتَعَلِّلٌ بِمُبَاحَثَاتٍ وَمُمَاحَكَاتٍ
الْكَلَامِ، الَّتِي مِنْهَا يَخْصُلُ الْحَسَدُ وَالْخِصَامُ
وَالْإِفْتِرَاءُ وَالظُّنُونُ الرَّدِيَّةُ، وَمُنَازَعَاتُ أَنْاسٍ
فَاسِدِي الدَّهْنِ وَعَادِمِي الْحَقِّ، يَظُنُّونَ أَنَّ التَّقْوَى
تِجَارَةٌ. تَجَنَّبْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ. ١ وَأَمَّا التَّقْوَى مَعَ
الْقَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ. ٢ لِأَنَّنَا لَمْ نَدْخُلِ
الْعَالَمَ بِشَيْءٍ، وَوَاضِحٌ أَنَّنَا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ
بِشَيْءٍ. ٣ فَإِنْ كَانَ لَنَا قُوَّةٌ وَكِسْفَةٌ، فَلْنَكْتَفِ
بِهِمَا. ٤ وَأَمَّا الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ،
فَيَسْتَقْطُونَ فِي تَجَرِبَةٍ وَفَخٍّ وَشَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ غَيْبِيَّةٍ
وَمُضِرَّةٍ، تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطَبِ وَالْهَلَاكِ.
٥ لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلُ لِكُلِّ الشَّرِّ، الَّذِي إِذْ
أَبْغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَبُوا أَنْفُسَهُمْ
بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.

الجهاد الحسن

١١ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ اللَّهِ فَاهْرَبْ مِنْ هَذَا،
وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ
وَالْوَدَاعَةَ. ١٢ جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنَ،

وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا،
وَأَعْتَرَفْتَ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ.
١٣ أَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُخْبِي الْكُلَّ،
وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاطُسَ
الْبُتَيْطِيِّ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ: ١٤ أَنَّ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ
بِلَا دَنَسٍ وَلَا لَوْمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
الَّذِي سَيَبْيِطُ فِي أَوْقَاتِهِ الْمُبَارَكَةِ الْعَزِيزَةِ الْوَجِيدَةِ:
مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْتَابِ، ١٥ الَّذِي وَخَدَهُ لَهُ
عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يُدْنَى مِنْهُ، الَّذِي
لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ
الْكِرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

١٦ أَوْصِ الْأَغْنِيَاءَ فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ أَنْ لَا
يَسْتَكْبِرُوا، وَلَا يُلْقُوا رِجَاءَهُمْ عَلَى غَيْرِ يَقِينَةٍ
الْغِنَى، بَلْ عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ
بِغِنَى لِلتَّمَتُّعِ. ١٧ وَأَنْ يَصْنَعُوا صَالِحًا، وَأَنْ يَكُونُوا
أَغْنِيَاءَ فِي أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، وَأَنْ يَكُونُوا أَسْخِيَاءَ فِي
الْعَطَاءِ، كُرَمَاءَ فِي التَّوْزِيعِ، ١٨ مُدْخِرِينَ لِنَفْسِهِمْ
أَسَاسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يُمْسِكُوا بِالْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ.

٢٠ يَا تِيمُوثَاوُسُ، أَحْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُغْرِضًا عَنِ
الْكَلَامِ الْبَاطِلِ الدَّنَسِ، وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ
الْكَاذِبِ الْأَسْمِ، ٢١ الَّذِي إِذْ تَظَاهَرَ بِهِ قَوْمٌ
زَاغُوا مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ. ٢٢ النَّعْمَةُ مَعَكَ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ

مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ
الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِوَاسِطَةِ الْإِنْجِيلِ . ^{١١} الَّذِي جَعَلْتُ
أَنَا لَهُ كَارِزًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَمِ . ^{١٢} لِهَذَا السَّبَبِ
أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيْضًا . لِكَيْنِي لَسْتُ أَحْجَلُ ،
لِأَنِّي عَالِمٌ بِعَمَّنْ آمَنْتُ ، وَمُوقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ
وَدِيْعَتِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ .

^{١٣} تَمَسَّكَ بِصُورَةِ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ الَّذِي
سَمِعْتَهُ مِنِّي ، فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ . ^{١٤} احْفَظِ الْوَدِيعَةَ الصَّالِحَةَ
بِالرُّوحِ الْقُدُسِ السَّاكِنِ فِيْنَا .

^{١٥} أَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا أَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي أَسْيَا ارْتَدَّوْا
عَنِّي ، الَّذِينَ مِنْهُمْ فِجَلُسُ وَهَرْمُوجَانِسُ . ^{١٦} لِيُعْطِ
الرَّبُّ رَحْمَةً لِيَبْتَئِ أَيْسِيْفُورُسَ ، لِأَنَّهُ مِرَارًا كَثِيرَةً
أَرَاخَنِي وَلَمْ يَخْجَلْ بِسِلْسِلَتِي ، ^{١٧} بَلْ لَمَّا كَانَ فِي
رُومِيَّةَ ، طَلَبَنِي بِأَوْفَرِ اجْتِهَادٍ فَوَجَدَنِي . ^{١٨} لِيُعْطِهِ
الرَّبُّ أَنْ يَجِدَ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .
وَكُلُّ مَا كَانَ يَخْدِمُ فِي أَفُسُسَ أَنْتَ تَعْرِفُهُ جَيِّدًا .

الجندي الصالح ليسوع المسيح

^١ فَتَقَوُّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ . ^٢ وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي
بِشُّهُودِ كَثِيرِينَ ، أَوْدِعْهُ أَنَا سَا أَمْنَاءَ ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ

١
بُولُسُ ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
بِمَشِيئَةِ اللَّهِ ، لِأَجْلِ وَعْدِ الْحَيَاةِ
الَّتِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ . ^٢ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ الْإِبْنِ
الْحَبِيبِ : نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ
وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا .

التشجيع على الأمانة

^٣ إِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ مِنْ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ
طَاهِرٍ ، كَمَا أَذْكُرُكَ بِلاَ انْقِطَاعٍ فِي طَلِبَاتِي لَيْلًا
وَنَهَارًا ، مُشْتَقًا أَنْ أَرَاكَ ، ذَاكِرًا دُمُوعَكَ لِكَيْ
أُمْتَلِيَّ فَرَحًا ، ^٤ إِذْ أَتَذْكُرُ الْإِيمَانَ الْعَدِيمَ الرَّبَّاءِ
الَّذِي فِيكَ ، الَّذِي سَكَنَ أَوَّلًا فِي جَدَّتِكَ لَوْنِسَ
وَأُمِّكَ أَفْنِيكِي ، وَلِكَيْنِي مُوقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضًا .
^٥ فَلِهَذَا السَّبَبِ أَذْكُرُكَ أَنْ تُضَرِّمَ أَيْضًا مَوْهَبَةَ اللَّهِ
الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ ، ^٦ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ
الْفَسْلِ ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ .

^٧ فَلَا تَخْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا ، وَلَا يِي أَنَا أَسِيرُهُ ، بَلْ
أَشْتَرِكْ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ
بِحَسَبِ قُوَّةِ اللَّهِ ، ^٨ الَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً
مُقَدَّسَةً ، لَا بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا ، بَلْ بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ
وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ
الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ ، ^٩ وَإِنَّمَا أَظْهَرْتُ الْآنَ بِظُهُورِ

أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا. ^{١٧} فَاشْتَرِكْ أَنْتَ فِي اخْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَجَنَّدُ بِرَتَبِكَ بِأَعْمَالِ الْحَيَاةِ لِكَيْ يُرْضِيَ مَنْ جَنَّدَهُ. ^{١٨} وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُجَاهِدُ، لَا يُكَلِّلُ إِنْ لَمْ يُجَاهِدْ قَانُونِيًّا. ^{١٩} يَجِبُ أَنْ الْخَرَاثُ الَّذِي يَتَعَبُ، يَشْتَرِكُ هُوَ أَوَّلًا فِي الْأَثْمَارِ. ^{٢٠} أَفَهُمْ مَا أَقُولُ. فَلْيُعْطِكَ الرَّبُّ فَهْمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ^{٢١} أَذْكُرُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ بِحَسَبِ إِنْجِيلِي، ^{٢٢} الَّذِي فِيهِ اخْتِمِلُ الْمَشَقَّاتِ حَتَّى الْقُبُودِ كَمُذْنِبٍ. لَكِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا تُقَيَّدُ. ^{٢٣} لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ، لِكَيْ يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلَاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مَعَ مَجْدٍ أَبَدِيٍّ. ^{٢٤} صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ^{٢٥} إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نُنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيُنْكِرُنَا. ^{٢٦} إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمَنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ.

الخادم المقبول من الله

^{٢٧} فَكَّرْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، مُنَاشِدًا قُدَّامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتَمَاحَكُوا بِالكَلَامِ. الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لِشَيْءٍ، لِهَذَا السَّامِعِينَ. ^{٢٨} اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مُزَكَّى، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفَصِّلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالْإِسْتِقَامَةِ. ^{٢٩} وَأَمَّا الْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الدَّنِيسَةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ فُجُورٍ،

^{١٧} وَكَلِمَتُهُمْ تَزَعَّى كَاكِلَةٍ. الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايُسُ وَفِيلِيْتُسُ، ^{١٨} الَّذِينَ زَاغَا عَنِ الْحَقِّ، قَائِلِينَ: «إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ» فَيَقْلِبَانِ إِيْمَانَ قَوْمٍ. ^{١٩} وَلَكِنَّ أَسَاسَ اللَّهِ الرَّاسِخَ قَدْ ثَبَتَ، إِذْ لَهُ هَذَا الْخَتْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ». وَ«لَيَتَجَنَّبِ الْإِثْمَ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ». ^{٢٠} وَلَكِنْ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ لَيْسَ آيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطْ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ وَخَزَفٍ أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ لِلْهَوَانِ. ^{٢١} فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

^{٢٢} أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّيْطَانِيَّةُ فَأَهْرَبَتْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيْمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَفِيٍّ. ^{٢٣} وَالْمُبَاحَثَاتُ الْغَيْبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا، عَالِمًا أَنَّهَا تُؤَلِّدُ خُصُومَاتٍ، ^{٢٤} وَعَبْدُ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرْفِقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ، ^{٢٥} مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْتَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، ^{٢٦} فَيَسْتَفِيدُوا مِنْ فَخِّ إِبْلِيسَ إِذْ قَدْ أَقْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

الشرف في الأيام الأخيرة

^{٢٧} وَلَكِنْ أَعْلَمُ هَذَا أَنَّهُ فِي الْيَامِ الْأَخِيرَةِ سَتَأْتِي أَرْمَنَةٌ صَعْبَةٌ، ^{٢٨} لِأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مُجِئِينَ لِأَنْفُسِهِمْ، مُجِئِينَ لِلْمَالِ، مُتَعَظِّمِينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ

طَائِعِينَ لِوَالِدَيْهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، دَنِسِينَ، ^٣ بِلَا حُؤُوءٍ، بِلَا رِضْيَى، ثَالِبِينَ، عَدِيبِي النَّزَاهَةِ، شَرِسِينَ، غَيْرَ مُحِبِّينَ لِلصَّلَاحِ، ^٤ خَائِنِينَ، مُقْتَحِمِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مُحِبِّينَ لِلذَّاتِ دُونَ مَحَبَّةِ اللَّهِ، ^٥ لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى، وَلَكِنَّهُمْ مُنْكَرُونَ قُوَّتَهَا. فَأَعْرِضْ عَنْ هَؤُلَاءِ. ^٦ فَإِنَّهُ مِنْ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ، وَيَسْتَبُونَ نِسِيَّاتِ مُحَمَّلَاتِ خَطَايَا، مُنْسَاقَاتِ شَهَوَاتِ مُخْتَلِفَةٍ. ^٧ يَتَعَلَّمْنَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِيعْنَ أَنْ يُقْبِلْنَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ أَبَدًا. ^٨ وَكَمَا قَاوَمَ يَتَّىسُ وَيَمْبْرِيسُ مُوسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا يُقَاوِمُونَ الْحَقَّ. أَنَاسُ فَاسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ مَرْفُوضُونَ. ^٩ لَكِنَّهُمْ لَا يَتَقَدَّمُونَ أَكْثَرَ، لِأَنَّ حُفْمَهُمْ سَيَكُونُ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ، كَمَا كَانَ حَقُّ ذَنْبِكَ أَيْضًا.

وصايا بولس لتيموثاوس

^{١٠} وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، وَسِيرَتِي، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَانِي، وَمَحَبَّتِي، وَصَبْرِي، ^{١١} وَأَضْطِهَاذَاتِي، وَالْأَمِي، مِثْلَ مَا أَصَاتَنِي فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيقُونِيَّةَ وَلِسْتِرَةَ. آيَةُ أَضْطِهَاذَاتِ اخْتَمَلْتُ! وَمِنْ الْجَمِيعِ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ. ^{١٢} وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ. ^{١٣} وَلَكِنَّ النَّاسَ الْأَشْرَارَ الْمُرُورِينَ سَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَرْدَا، مُضِلِّينَ وَمُضْلَلِينَ. ^{١٤} وَأَمَّا أَنْتَ فَاقْبُثْ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَ

أَنَا أَنَاشِدُكَ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ ^{١٥} يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَلْتَعِيدُ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ: ^{١٦} أَكْرِزْ بِالْكَلِمَةِ. أَغْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَتَبَّخْ، أَنْتَهِرْ، عِظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ. ^{١٧} لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحِجَّةً مَسَامِعَهُمْ، ^{١٨} فَيَصْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَتَخَرَّفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ. ^{١٩} وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْنَحْ فِي كُلِّ شَيْءٍ. اخْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. أَعْمَلْ عَمَلَ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ.

^{٢٠} فَإِنِّي أَنَا الْآنَ أَسْكَبُ سَكِيًّا، وَوَقْتُ أَنْجِلَالِي قَدْ حَضَرَ. ^{٢١} قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ، ^{٢٢} وَأَخِيرًا قَدْ وَضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَهْبُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدَّيَّانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقْطُ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَهُ أَيْضًا.

ملاحظات شخصية

^٩ بادِرْ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعًا، ^{١٠} لِأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيكِي، وَكْرِيسْتِكِسَ إِلَى غَلَاطِيَّةَ، وَتِيطُسَ إِلَى دَلْمَاطِيَّةَ. ^{١١} لَوْ قَا وَخَدَهُ مَعِيَ. خُذْ مَرْقُسَ وَأَخْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْخِدْمَةِ. ^{١٢} أَمَّا نِيخِيكُسُ فَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَفْسُسَ. ^{١٣} الرَّدَاءُ الَّذِي تَرَكْتُهُ فِي تَرْمُوسَ عِنْدَ كَارْتُسَ، أَخْضِرْهُ مَتَى جِئْتَ، وَالْكِتَابَ أَيْضًا وَلَا سِيَّمًا الرُّفُوقَ. ^{١٤} إِسْكَنْدَرُ النَّحَّاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً. لِيَجَاذِرْ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ^{١٥} فَاحْتَفِظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَاوَمَ أَقْوَالَنَا جِدًّا. ^{١٦} فِي اخْتِجَاجِي الْأَوَّلِ لَمْ يَخْضِرْ أَحَدٌ مَعِيَ، بَلِ الْجَمِيعُ تَرَكُونِي.

لَا يُحْسَبُ عَلَيْهِمْ. ^{١٧} وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ مَعِيَ وَقَوَّانِي، لِكَيْ تُتَمَّ بِي الْكِرَازَةُ، وَتَسْمَعَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، فَأُنْقِذْتُ مِنْ قَمَرِ الْأَسَدِ. ^{١٨} وَسَيُنْقِذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيٍّ وَيَخْلُصُنِي لِمَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

تحيات ختامية

^{١٩} سَلِّمْ عَلَى فِرْسَكَا وَأَكِيلَا وَبَيْتِ أُنِسِيْفُورُسَ. ^{٢٠} أَرَاثُسُ بَقِيَ فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا تَرُوفِيمُسُ فَتَرَكْتُهُ فِي مِيلِيُسَ مَرِيضًا. ^{٢١} بادِرْ أَنْ تَجِيءَ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَفْبُولُسُ وَبُودِيسُ وَلِينُسُ وَكَلَاْفِدِيَّةُ وَالْإِخْوَةُ جَمِيعًا. ^{٢٢} الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى تَيْطَسَ

١ بُولُسَ، عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِأَجْلِ إِيْمَانٍ مُخْتَارِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، الَّذِي هُوَ حَسَبُ التَّقْوَى، ٢ عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمُنْزَهَ عَنِ الْكَذِبِ، قَبْلَ الْأَزْمَنِ الْأَزَلِيَّةِ، ٣ وَإِنَّمَا أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، بِالْكَرَازَةِ الَّتِي أَثْمِنْتُ أَنَا عَلَيْهَا، بِحَسَبِ أَمْرِ مُخْلِصِنَا اللَّهُ، إِلَى تَيْطَسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ حَسَبَ الْإِيْمَانِ الْمُشْتَرَكِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا.

مهمة تيطس في كريت

٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كِرِيْت لِكَيْ تُكْمَلَ تَرْبِيَتُ الْأُمُورِ النَّاقِصَةِ، وَتُقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شَيْئُونَا كَمَا أَوْصَيْتُكَ. ٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلاَ لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ، لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ الْخَلَاعَةِ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ. ٧ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْفُفُ بِلاَ لَوْمٍ كَوَكِيلِ اللَّهِ، غَيْرَ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مُدْمِنِ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا طَامِعٍ فِي الرِّيحِ الْقَبِيحِ، بَلْ مُضَيِّفًا لِلْغُرَبَاءِ، مُجِبًّا لِلْخَيْرِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًّا، وَرِعًا، ضَابِطًا لِنَفْسِهِ، ٨ مُلَازِمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ

الَّتِي بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يَعْظَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَتُوثِقَ الْمُنَاقِضِينَ. ٩ فَإِنَّهُ يُوْجَدُ كَثِيرُونَ مُتَمَرِّدِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْبَاطِلِ، وَيَخْدَعُونَ الْعُقُولَ، وَلَا سِيَّمَا الَّذِينَ مِنَ الْخِتَانِ، ١٠ الَّذِينَ يَجِبُ سَدُّ أَفْوَاهِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَقْلِيلُونَ بُيُوتًا بِجُمْلَتِهَا، مُعَلِّمِينَ مَا لَا يَجِبُ، مِنْ أَجْلِ الرِّيحِ الْقَبِيحِ. ١١ قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَبِيٌّ لَهُمْ خَاصٌّ: «الْكِرِيْتِيُّونَ دَائِمًا كَذَّابُونَ. وَخُوشٌ رَدِيَّةٌ. يُطَوْنُ بِطَالَةٍ». ١٢ هَذِهِ الشَّهَادَةُ صَادِقَةٌ. فَلِهَذَا السَّبَبِ وَبُخْهُمْ بِصَرَامَةٍ لِكَيْ يَكُونُوا أَصِحَّاءَ فِي الْإِيْمَانِ، ١٣ لَا يُصْنَعُونَ إِلَى خُرَافَاتٍ يَهُودِيَّةٍ، وَوَصَايَا أَنْاسٍ مُزَنَّدِينَ عَنِ الْحَقِّ. ١٤ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ، وَأَمَّا لِلنَّجَسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَنَجَّسَ ذُهُنُهُمْ أَيْضًا وَضَمِيرُهُمْ. ١٥ يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَلَكِنَّهُمْ بِالْأَعْمَالِ يُنْكِرُونَهُ، إِذْ هُمْ رَجِسُونَ غَيْرُ طَائِعِينَ، وَمِنْ جِهَةِ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ مَرْفُوضُونَ.

وصايا للفئات المختلفة من المؤمنين

١ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكَلِّمْ بِمَا يَلِيْقُ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ: ٢ أَنْ يَكُونَ الْأَشْيَاخُ صَاحِبِينَ، ذَوِي وَقَارٍ، مُتَعَقِّلِينَ،

عمل كل ما هو صالح

٣ ذكّرهم أن يخضعوا للسلطات
والسلّاطين، ويطيعوا، ويكونوا
مستعدين لكل عمل صالح،^٢ ولا يطعنوا في
أحد، ويكونوا غير مخاصمين، حلماء، مظهرين
كل وداعة لجميع الناس.^٣ لأننا كنا نحن أيضا
قبلاً أغبياء، غير طائعين، ضالّين، مستعبدين
لشهوة ولذات مختلفة، عائشين في الخبث
والحسد، ممتقنين، مبغضين بغضنا بغضاً.
^٤ ولكن حين ظهر لطف مخلصنا الله وإحسانه -
لا بأعمال في برّ عملناها نحن، بل بمقتضى
رحمته - خلّصنا بغسل الميلاد الثاني وتجديد
الروح القدس،^٥ الذي سكبهُ بغنى علينا يسوع
المسيح مخلصنا.^٦ حتى إذا تبرّزنا بِنِعْمَتِهِ، نصير
ورثة حسب رجاء الحياة الأبدية.^٧ صديقة هي
الكلمة. وأريد أن تقرّر هذه الأمور، لكي يهتم
الذين آمنوا بالله أن يمارسوا أعمالاً حسنة. فإن
هذه الأمور هي الحسنة والنّافعة للناس.^٨ وأما
المباحثات الغيبة، والأنساب، والخصومات،
والمنازعات النّاموسية فاجتنبها، لأنها غير نافعة،
وباطلة.^٩ الرّجل المبتدع بعد الإنذار مرّة
ومرتين، أعرض عنه.^{١٠} عالماً أن مثل هذا قد
انحرف، وهو يخطئ محكوماً عليه من نفسه.

ملاحظات ختامية

^{١٢} حينما أرسل إليك أرتيماس أو تيخيوس،

أصبحاء في الإيمان والمحبّة والصبر. كذلك
العجائز في سيرة تليق بالقداسة، غير ثاليات،
غير مستعبدات للخمر الكثير، معلّمات
الصّلاح،^١ لكي ينصحن الحداث أن يكنّ
محبّات لرجالهنّ ويحببن أولادهنّ،
متعقّلات، عفيفات، ملازمات بيوتهنّ،
صالحات، خاضعات لرجالهنّ، لكي لا
يُجذّف على كلمة الله. كذلك عِظ الأحدثات
أن يكونوا متعقّلين،^٢ مقدّماً نفسك في كل
شيء قُدوة للأعمال الحسنة، ومقدّماً في
التعليم نقاوة، ووقاراً، وإخلاصاً،^٣ وكلاماً
صحيحاً غير ملوم، لكي يُخزى المضاد، إذ
ليس له شيء رديء يقوله عنكم.^٤ والعيّد أن
يخضعوا لسلّادتهم، ويروضوهم في كل شيء،
غير مناقضين،^٥ غير مختلسين، بل مقدّمين
كل أمانة صالحة، لكي يُزبنوا تعليم مخلصنا
الله في كل شيء.^٦ لأنّه قد ظهرت نعمة الله
المخلّصة، لجميع الناس،^٧ معلّمة إيانا أن
ننكر الفجور والشهوات العالميّة، ونعيش
بالتعقّل والبرّ والتقوى في العالم الحاضر،
^٨ منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله
العظيم ومخلصنا يسوع المسيح،^٩ الذي
بذل نفسه لأجلنا، لكي يفدينا من كل إثم،
ويطهره لنفسه شعباً خاصاً غيوراً في أعمال
حسنة.^{١٠} تكلم بهذه، وعِظ، ووبّخ بكل
سلطان. لا يستهن بك أحد.

بَادِرْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكُودِيمُسَ، لِأَنِّي عَزَمْتُ
أَنْ أَشْتِيَ هُنَاكَ. ^{١٣} جَهِّزْ زِينَانَ النَّامُوسِيَّ
وَأَبْلُوسَ بِاجْتِهَادٍ لِلسَّفَرِ حَتَّى لَا يَغُوزَهُمَا شَيْءٌ.
^{١٤} وَلْيَتَعَلَّمْ مَنْ لَنَا أَيْضًا أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً
لِلْحَاجَاتِ الْضَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا ثَمَرٍ.
^{١٥} يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِيَ جَمِيعًا. سَلَامٌ عَلَى
الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الْإِيمَانِ. النُّعْمَةُ مَعَ
جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى فِلِيمُون

^١بُولُسُ، أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتِيْمُوثَاوُسُ،
الْأَخُ، إِلَى فِلِيمُونِ الْمَخْبُوبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا،
^٢وَالِي أُنْفِيَّةِ الْمَخْبُوبَةِ، وَأَرْخِطُسَ الْمُتَجَنِّدِ مَعَنَا،
وَالِي الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ
مِنْ اللَّهِ آبَانَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة من أجل فيليمون

^٣أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّ حِينٍ ذَاكِرًا بِكَ فِي
صَلَوَاتِي، ^٤سَامِعًا بِمَحَبَّتِكَ، وَالْإِيمَانَ الَّذِي لَكَ
نَحْوَ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَلِجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، لِكَيْ
تَكُونَ شَرَكَةً إِيْمَانِكَ فَعَالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ
الصَّلَاحِ الَّذِي فِيكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
^٥لِأَنَّ لَنَا فَرْحًا كَثِيرًا وَتَعَزُّيَةً بِسَبَبِ مَحَبَّتِكَ،
لِأَنَّ أَحْسَاءَ الْقَدِيسِينَ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكَ أَهْلُهَا
الْأَخُ.

التماس بولس من أجل أنسيمس

^٦لِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ لِي بِالْمَسِيحِ ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ أَنْ
أَمْرَكَ بِمَا يَلِيقُ، ^٧مِنْ أَجْلِ الْمَحَبَّةِ، أَطْلُبُ
بِالْحَرِيِّ - إِذْ أَنَا إِنْسَانٌ هَكَذَا نَظِيرُ بُولُسَ
الشَّيْخِ، وَالْآنَ أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيْضًا -
^٨أَطْلُبُ إِلَيْكَ لِأَجْلِ أَيْنِي أَنْسِيمُسَ، الَّذِي

وَلَدْتُهُ فِي قُيُودِي، ^٩الَّذِي كَانَ قَبْلًا غَيْرَ نَافِعٍ
لَكَ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ نَافِعٌ لَكَ وَلِي، ^{١٠}الَّذِي
رَدَدْتُهُ. فَاقْبَلْهُ، الَّذِي هُوَ أَحْسَنَائِي. ^{١١}الَّذِي
كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ أُمْسِكَ عِنْدِي لِكَيْ يَخْدِمَنِي
عَوَضًا عَنْكَ فِي قُيُودِ الْإِنْجِيلِ، ^{١٢}وَلَكِنْ بِدُونِ
رَأْيِكَ لَمْ أُرِدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا، لِكَيْ لَا يَكُونَ خَيْرُكَ
كَأَنَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِضْطِرَارِ بَلْ عَلَى سَبِيلِ
الِاخْتِيَارِ. ^{١٣}لِأَنَّهُ رُبَّمَا لِأَجْلِ هَذَا أَفْتَرَقَ عَنْكَ
إِلَى سَاعَةٍ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، ^{١٤}لَا
كَعَبْدٍ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ أَفْضَلُ مِنْ عَبْدٍ: أَخًا
مَخْبُوبًا، وَلَا سَيِّمًا إِلَيَّ، فَكُمْ بِالْحَرِيِّ إِلَيْكَ فِي
الْجَسَدِ وَالرَّبِّ جَمِيعًا ^{١٥}فَإِنْ كُنْتُ تَحْسِبُنِي
شَرِيكًا، فَاقْبَلْهُ نَظِيرِي. ^{١٦}ثُمَّ إِنْ كَانَ قَدْ ظَلَمَكَ
بِشَيْءٍ، أَوْ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاحْسِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ.
^{١٧}أَنَا بُولُسُ كَتَبْتُ بِيَدِي: أَنَا أَوْفِي. حَتَّى لَا أَقُولُ
لَكَ إِنَّكَ مَدْيُونٌ لِي بِنَفْسِكَ أَيْضًا. ^{١٨}نَعَمْ أَهْلُهَا
الْأَخُ، لِيَكُنْ لِي فَرْحٌ بِكَ فِي الرَّبِّ. أَرْخُ
أَحْسَنَائِي فِي الرَّبِّ. ^{١٩}إِذْ أَنَا وَاثِقٌ بِإِطَاعَتِكَ،
كَتَبْتُ إِلَيْكَ، عَالِمًا أَنَّكَ تَفْعَلُ أَيْضًا أَكْثَرَ مِمَّا
أَقُولُ.

^{٢٠}وَمَعَ هَذَا، أَعِدِدْ لِي أَيْضًا مَتْرَلًا، لِأَنِّي أَرْجُو
أَنِّي بِصَلَوَاتِكُمْ سَأَوْهَبُ لَكُمْ.

تحيات ختامية

^{٢٣} يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبْنَاءُ الْمَاسُورِ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ^{٢٤} وَمَرْقُسُ، وَأَرِسْتَرُخُسُ، وَدِيمَاسُ، وَلُوقَا الْعَامِلُونَ مَعِي. ^{٢٥} نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ رُوحِكُمْ. آمِينَ.

— إِلَى فِيلِيمُون، كُتِبَتْ مِنْ رُومِيَّةَ، عَلَى يَدِ
أَنَسِيمُسَ الْخَادِمِ —

الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

الابن أعظم من الملائكة

١ الله، بعدَ ما تكلمَ الآباءُ بالأنبياءِ قديماً، بأنواعٍ وطُرُقٍ كثيرةٍ، تكلمنا في هذه الأيامِ الأخيرةِ في ابنِهِ، الَّذي جعلَهُ وارثاً لكلِّ شيءٍ، الَّذي بِهِ أيضاً عَمِلَ الْعَالَمِينَ، الَّذي، وَهُوَ بهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسَمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بعدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيراً لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي، صَائِراً أَكْثَرًا مِنْ الْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا وَرِثَ اسْماً أَفْضَلَ مِنْهُمْ.

٢ لِأَنَّهُ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ؟» وَأَيْضاً: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبَا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا؟» وَأَيْضاً مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلَتَسْجُدَ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ». ٣ وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الصَّنَائِعُ مَلَائِكَتُهُ رِيَّاحًا وَخُدَّامُهُ لَهَيْبَ نَارٍ». ٤ وَأَمَّا عَنْ الْإِبْنِ: «كُرْسِيُّكَ يَا اللَّهُ إِلَى ذَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ. ٥ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الْإِيْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ». ٦ «أَنْتَ يَا رَبُّ فِي الْبَدْءِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. ٧ هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَبْلَى،

٨ وَكَرْدَاءٌ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسَيُوكَ لَنْ تَفْنَى». ٩ ثُمَّ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَّ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟» ١٠ أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَبِيدِينَ أَنْ يَرْتُوا الْخَلَاصَ!.

تحذير و إنذار من رفض المسيح

١ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَتَّبَعَ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمِعْنَا لَيْلًا نَفُوتَهُ، ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مَلَائِكَةُ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً، وَكُلُّ نَعْدٍ وَمَعْصِيَةٍ نَالَ مُجَازَاةً عَادِلَةً، ٣ فَكَيْفَ نَنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا بِمِقْدَارِهِ؟ قَدْ أَبْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا، ٤ شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

يسوع يشبه إخوته

٥ فَإِنَّهُ لِمَلَائِكَةِ لَمْ يُخْضِعِ الْعَالَمَ الْعَتِيدَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ. ٦ لَكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا: «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرُهُ؟ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى

تَفْتَقِدُهُ؟^٧ وَضَعْتُهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ. بِمَجْدٍ وَكَرَامَةٍ كَلَّلْتُهُ، وَأَقَمْتُهُ عَلَى أَعْمَالٍ يَدِيكَ.^٨ أَخَضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. لِأَنَّهُ إِذْ أَخَضَعَ الْكُلَّ لَهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. عَلَى أَنَّا الْآنَ لَسْنَا نَرَى الْكُلَّ بَعْدُ مُخَضَّعًا لَهُ.^٩ وَلَكِنَّ الَّذِي وَضِعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يَسُوعُ، نَرَاهُ مُكَلَّلًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، مِنْ أَجْلِ أَلَمِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَذُوقَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ. لِأَنَّهُ لَاقَ بِذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِإِبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يُكَمِّلَ رِيسَ خَلَاصِهِمْ بِالْآلَامِ.^{١١} لِأَنَّ الْمُقَدَّسَ وَالْمُقَدَّسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ وَاحِدٍ، فَلِهَذَا السَّبَبِ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً،^{١٢} قَائِلًا: «أَخْبِرُوا بِأَسْمِكَ إِخْوَتِي، وَفِي وَسْطِ الْكَنِيسَةِ أُسَبِّحُكَ». ^{١٣} وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ». وَأَيْضًا: «هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمْ اللَّهُ». ^{١٤} فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالْدَّمِ أَشْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيُّ إِبْلِيسَ،^{١٥} وَيُعْتِقَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ - خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ - كَانُوا جَمِيعًا كُلِّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ. ^{١٦} لِأَنَّهُ حَقًّا لَيْسَ يُمْسِكُ الْمَلَائِكَةَ، بَلْ يُمْسِكُ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ. ^{١٧} مِنْ ثَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشَبِّهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَجِيمًا، وَرِيسَ كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا لِلَّهِ حَتَّى يُكْفِّرَ خَطَايَا الشَّعْبِ. ^{١٨} لِأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مُجَرَّبًا يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمُجَرَّبِينَ.

المسيح يسوع أعظم من موسى

٣ ^١ مِنْ ثَمَّ أَتَيْهَا الْإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ، شُرَكَاءُ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لَاحِظُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا وَرِيسَ كَهَنَتِهِ الْمَسِيحَ يَسُوعَ،^٢ حَالِ كَوْنِهِ أَمِينًا لِلَّذِي أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ. ^٣ فَإِنَّ هَذَا قَدْ حُسِبَ أَهْلًا لِمَجْدٍ أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى، بِمِقْدَارِ مَا لَبَانِي الْبَيْتِ مِنْ كَرَامَةٍ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتِ. ^٤ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ يَنْبَغِي أَنْ يَبْنِيهِ إِنْسَانٌ مَا، وَلَكِنْ بَانِي الْكُلِّ هُوَ اللَّهُ. ^٥ وَمُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ كَخَادِمٍ، شَهَادَةً لِلْعَبِيدِ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ. ^٦ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَكَأَنَّ عَلَى بَيْتِهِ. وَبَيْتُهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ الرَّجَاءِ وَأَفْتِخَارِهِ ثَابِتَةً إِلَى النَّهَايَةِ.

التحذير من عدم الإيمان

^٧ لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ ^٨ فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْحَاطِ، يَوْمَ التَّجَرُّبَةِ فِي الْقَفْرِ ^٩ حَيْثُ جَرَّبَنِي آبَاؤُكُمْ. اخْتَبَرُونِي وَأَبْصَرُوا أَعْمَالِي أَرْبَعِينَ سَنَةً. ^{١٠} لِذَلِكَ مَقْتُ ذَلِكَ الْجِيلِ، وَقُلْتُ: إِنَّهُمْ دَائِمًا يَضِلُّونَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي. ^{١١} حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي». ^{١٢} أَنْظُرُوا أَتَيْهَا الْإِخْوَةُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ بَعْدَ إِيْمَانٍ فِي الْإِرْتِدَادِ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ. ^{١٣} بَلْ عِظُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ، مَا دَامَ الْوَقْتُ يَدْعَى الْيَوْمَ، لِكَيْ لَا يُقَسَّى أَحَدٌ مِنْكُمْ

مِقْدَارُهُ، كَمَا قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ». ^٨ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يَشُوعُ قَدْ أَرَاخَهُمْ لَمَا تَكَلَّمْ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ. ^٩ إِذَا بَقِيَتْ رَاحَةٌ لِشَعْبِ اللَّهِ ^{١٠} لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ. ^{١١} فَلَنَجْتَهِدُ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِئَلَّا يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعَصِيَانِ هَذِهِ عَيْنِهَا. ^{١٢} لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرِقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. ^{١٣} وَلَيْسَتْ خَلِيقَةٌ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ غُرْبَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا.

يسوع المسيح رئيس الكهنة الأعظم

^{١٤} فَإِذْ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٍ قَدْ أَجْتَازَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلْتَمَسْكَ بِالْإِفْرَارِ. ^{١٥} لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ يَرْثِيَ لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجْرَبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا خَطِيئَةٍ. ^{١٦} فَلْتَقَدِّمَ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النُّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ.

^١ لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ مَأْخُوذٍ مِنَ النَّاسِ يُقَامُ لِأَجْلِ النَّاسِ فِي مَا لِلَّهِ، لِكَيْ يُقَدِّمَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ عَنِ الْخَطَايَا، ^٢ قَادِرًا أَنْ يَرَفِّقَ بِالْجُهَالِ وَالضَّالِّينَ، إِذْ هُوَ أَيْضًا مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ. ^٣ وَلِهَذَا الضَّعْفُ يُلْتَزِمُ أَنَّهُ كَمَا

بُغُورِ الْخَطِيئَةِ. ^٤ لِأَنَّا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِبِدَاةِ الثِّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى النِّهَايَةِ، ^٥ إِذْ قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْحَاطِ». ^٦ فَمَنْ هُمُ الَّذِينَ إِذْ سَمِعُوا أَسْخَطُوا؟ أَلَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِوَاسِطَةِ مُوسَى؟ ^٧ وَمَنْ مَقَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، الَّذِينَ جُثُّهُمْ سَقَطَتْ فِي الْقَفْرِ؟ ^٨ وَلَمَنْ أَقْسَمَ: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ»، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا؟ ^٩ فَتَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِغَدَمِ الْإِيمَانِ.

راحة لشعب الله

^١ فَلْنَخَفْ، أَنَّهُ مَعَ بَقَاءِ وَعْدِ بِاللُّدْخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ، يُرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ خَابَ مِنْهُ ^٢ لِأَنَّا نَحْنُ أَيْضًا قَدْ بُشِّرْنَا كَمَا أَوْلَيْكَ، لَكِنْ لَمْ نَنْفَعْ كَلِمَةُ الْخَبَرِ أَوْلَيْكَ. إِذْ لَمْ تَكُنْ مُمْتَرِجَةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوا. ^٣ لِأَنَّا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي» مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ قَدْ أَكْمِلَتْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. ^٤ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّابِعِ هَكَذَا: «وَأَسْتَرَاحَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ». ^٥ وَفِي هَذَا أَيْضًا: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي». ^٦ فَإِذْ بَقِيَ أَنَّ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ بُشِّرُوا أَوَّلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ الْعَصِيَانِ، ^٧ يُعَيِّنُ أَيْضًا يَوْمًا قَائِلًا فِي دَاوُدَ: «الْيَوْمَ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا

لِذَلِكَ وَتَحْنُ تَارِكُونَ كَلَامَ بَدَآءَةِ
 الْمَسِيحِ، لِتَتَقَدَّمُوا إِلَى الْكَمَالِ،
 غَيْرَ وَاضِعِينَ أَيْضًا أَسَاسَ الثَّوْتَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ
 الْمَيِّتَةِ، وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، تَعْلِيمَ الْمَعْمُودِيَّاتِ،
 وَوَضْعَ الْأَيَادِي، قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ، وَالْذَّبْنُونَةَ
 الْأَبَدِيَّةَ،^٣ وَهَذَا سَنَفَعَلُهُ إِنْ أَدِنَ اللَّهُ. ^٤ لِأَنَّ
 الَّذِينَ اسْتُنِيرُوا مَرَّةً، وَذَاقُوا الْمَوْهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ
 وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،^٥ وَذَاقُوا كَلِمَةَ
 اللَّهِ الصَّالِحَةِ وَقَوَّاتِ الدَّهْرِ الْآتِي،^٦ وَسَقَطُوا،
 لَا يُمَكِّنُ تَجْدِيدُهُمْ أَيْضًا لِلثَّوْتَةِ، إِذْ هُمْ يَصْنَلُونَ
 لِأَنْفُسِهِمْ أَبْنَ اللَّهِ ثَانِيَةً وَتُسَهَّرُونَهُ. ^٧ لِأَنَّ أَرْضًا قَدْ
 شَرِبَتْ الْمَطَرَ الْآتِي عَلَيْهَا مِرَارًا كَثِيرَةً، وَأَنْتَجَتْ
 عُشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ قُلِحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَنَالُ بَرَكَهَ
 مِنَ اللَّهِ. ^٨ وَلَكِنْ إِنْ أَخْرَجَتْ شَوْكًا وَحَسَكًا، فَهِيَ
 مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ، الَّتِي نَهَابَتْهَا لِلْحَرِيقِ.

^٩ وَلَكِنَّا قَدْ تَبَيَّنَّا مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْأَجِبَاءُ، أُمُورًا
 أَفْضَلَ، وَمُخْتَصَّةً بِالْخَلَاصِ، وَإِنْ كُنَّا نَتَكَلَّمُ
 هَكَذَا. ^{١٠} لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ
 وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ أَسْمِهِ، إِذْ قَدْ
 خَدَمْتُمُ الْقُدِّيسِينَ وَتَخْدِمُونَهُمْ. ^{١١} وَلَكِنَّا نَشْتَهِي
 أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُظْهِرُ هَذَا الْاجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِيَقِينِ
 الرَّجَاءَ إِلَى النَّهَايَةِ، ^{١٢} لِكَيْ لَا تَكُونُوا مُتَبَاطِئِينَ بَلْ
 مُتَمَثِّلِينَ بِالَّذِينَ بِالْإِيمَانِ وَالْأَنَاءَةِ يَرْتُونَ الْمَوَاعِيدَ.

وعد الله الصادق

^{١٣} فَإِنَّهُ لَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

يُقَدِّمُ عَنِ الْخَطَايَا لِأَجْلِ الشَّعْبِ هَكَذَا أَيْضًا
 لِأَجْلِ نَفْسِهِ. ^٤ وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوُظَيْفَةَ
 بِنَفْسِهِ، بَلْ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللَّهِ، كَمَا هَارُونَ أَيْضًا.
 كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يُمَجِّدْ نَفْسَهُ لِيَصِيرَ
 رَئِيسَ كَهَنَةٍ، بَلِ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ آتِيي أَنَا
 الْيَوْمَ وَلَذُنْكَ». كَمَا يَقُولُ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ
 آخَرَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي
 صَادَقَ». ^٧ الَّذِي، فِي أَيَّامِ جَسَدِهِ، إِذْ قَدَّمَ
 بِصُرَاخٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعِ طَلِبَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ لِلْقَادِرِ
 أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَ لَهُ مِنْ أَجْلِ
 تَقْوَاهُ،^٨ مَعَ كَوْنِهِ أَبْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِمَّا تَأَلَّمَ بِهِ.
^٩ وَإِذْ كُتِلَ صَارَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ، سَبَبَ
 خَلَاصِ أَبَدِيٍّ،^{١٠} مَدْعُوًّا مِنَ اللَّهِ رَئِيسَ كَهَنَةٍ
 عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادَقَ.

التحذير من الارتداد

^{١١} الَّذِي مِنْ جِهَتِهِ الْكَلَامُ كَثِيرٌ عِنْدَنَا، وَعَسِيرُ
 التَّفْسِيرِ لِنَسْطِقَ بِهِ، إِذْ قَدْ صِرْتُمْ مُتَبَاطِئِي
 الْمَسَامِحِ. ^{١٢} لِأَنَّكُمْ - إِذْ كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ تَكُونُوا
 مُعَلِّمِينَ لِسَبَبِ طَوْلِ الزَّمَانِ - تَحْتَاجُونَ أَنْ
 يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ مَا هِيَ أَرْكَانُ بَدَآءَةِ أَقْوَالِ اللَّهِ،
 وَصِرْتُمْ مُحْتَاجِينَ إِلَى اللَّبَنِ، لَا إِلَى طَعَامٍ قَوِيٍّ.
^{١٣} لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبَنَ هُوَ عَدِيمُ الْخِبْرَةِ فِي
 كَلَامِ الْبِرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ،^{١٤} وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ
 فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ الثَّمَرِ قَدْ صَارَتْ لَهُمْ
 الْحَوَاسُّ مُدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

الْكَهَنُوتَ، فَلَهُمْ وَصِيَّةٌ أَنْ يُعَشِّرُوا الشَّعْبَ بِمُقْتَضَى النَّامُوسِ، أَيْ إِخْوَتَهُمْ، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ. ^٦ وَلَكِنَّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ مِنْهُمْ قَدْ عَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ الْمَوَاعِيدُ ^٧ وَيُدُونُ كُلَّ مُشَاجِرَةٍ: الْأَصْغَرُ يُبَارَكُ مِنَ الْأَكْبَرِ ^٨ وَهَذَا أَتَانَسُ مَائِثُونَ يَأْخُذُونَ عُشْرًا، وَأَمَّا هُنَاكَ فَالْمَشْهُودُ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ. ^٩ حَتَّى أَقُولُ كَلِمَةً: إِنَّ لَأَوِي أَيْضًا الْآخِذَ الْأَعْشَارَ قَدْ عَشَّرَ بِإِبْرَاهِيمَ. ^{١٠} لِأَنَّهُ كَانَ بَعْدُ فِي صُلْبِ أَبِيهِ حِينَ اسْتَقْبَلَهُ مَلِكِي صَادَقَ.

الرب يسوع وملكي صادق

^{١١} فَلَوْ كَانَ بِالْكَهَنُوتِ اللَّأَوِي كَمَالًا - إِذِ الشَّعْبُ أَخَذَ النَّامُوسَ عَلَيْهِ - مَاذَا كَانَتْ الْحَاجَةُ بَعْدُ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ آخَرُ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادَقَ؟ وَلَا يُقَالُ عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ. ^{١٢} لِأَنَّهُ إِنْ تَغَيَّرَ الْكَهَنُوتُ، فَالضَّرُورَةُ بِصِيرُ تَغْيِيرٍ لِلنَّامُوسِ أَيْضًا. ^{١٣} لِأَنَّ الَّذِي يُقَالُ عَنْهُ هَذَا كَانَ شَرِيكًا فِي سَبِيحِ آخَرٍ لَمْ يُلَازِمَ أَحَدًا مِنْهُ الْمَذْبَحِ. ^{١٤} فَإِنَّهُ وَاضِحٌ أَنَّ رَتْنًا قَدْ طَلَعَ مِنْ سَبِيحِ يَهُوذَا، الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ مُوسَى شَيْئًا مِنْ جِهَةِ الْكَهَنُوتِ. ^{١٥} وَذَلِكَ أَكْثَرُ وَضُوحًا أَيْضًا إِنْ كَانَ عَلَى شِبْهِ مَلِكِي صَادَقَ يَقُومُ كَاهِنٌ آخَرُ، ^{١٦} قَدْ صَارَ لَيْسَ بِحَسَبِ نَامُوسِ وَصِيَّةِ جَسَدِيَّةٍ، بَلْ بِحَسَبِ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَزُولُ. ^{١٧} لِأَنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّكَ: «كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادَقَ».

أَعْظَمُ يُقْسِمُ بِهِ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، ^{١٤} قَائِلًا: «إِنِّي لِأُبَارِكَنَّكَ بَرَكَةً وَأَكْثَرَنَّكَ تَكْثِيرًا». ^{١٥} وَهَكَذَا إِذِ تَأْتِي نَالَ الْمَوْعِدَ. ^{١٦} فَإِنَّ النَّاسَ يُقْسِمُونَ بِالْأَعْظَمِ، وَنَهَايَةُ كُلِّ مُشَاجِرَةٍ عِنْدَهُمْ لِأَجْلِ التَّثْبِيتِ هِيَ الْقَسَمُ. ^{١٧} فَلِذَلِكَ إِذِ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا لَوَرْتَةِ الْمَوْعِدِ عَدَمَ تَغْيِيرِ قَضَائِهِ، تَوَسَّطَ بِقَسَمِ، ^{١٨} حَتَّى بِأَمْرَيْنِ عَدِيمَيِ التَّغْيِيرِ، لَا يُمَكِّنُ أَنَّ اللَّهَ يَكْذِبُ فِيهِمَا، تَكُونُ لَنَا تَغْزِيَةٌ قَوِيَّةٌ، نَحْنُ الَّذِينَ التَّجَانَا لِنُفْسِكَ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، ^{١٩} الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ، ^{٢٠} حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَاتِيقَ لِأَجْلِنَا، صَائِرًا عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادَقَ، رَتِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

ملكی صادق الكاهن

^١ لِأَنَّ مَلِكِي صَادَقَ هَذَا، مَلِكُ سَالِيمَ، كَاهِنُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِي اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ رَاجِعًا مِنْ كَسْرَةِ الْمُلُوكِ وَبَارَكَهُ، ^٢ الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عُشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. الْمَتَرَجَمُ أَوَّلًا «مَلِكُ الْبِرِّ» ثُمَّ أَيْضًا «مَلِكُ سَالِيمَ» أَيْ «مَلِكُ السَّلَامِ» ^٣ بِلَا أَبٍ، بِلَا أُمٍّ، بِلَا نَسَبٍ. لَا بَدَاءَةَ أَيَّامٍ لَهُ وَلَا نِهَايَةَ حَيَاةٍ. بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِابْنِ اللَّهِ. هَذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الْأَبَدِ. ^٤ ثُمَّ أَنْظَرُوا مَا أَعْظَمَ هَذَا الَّذِي أُعْطَاهُ إِبْرَاهِيمَ رَتِيسُ الْأَبَاءِ، عُشْرًا أَيْضًا مِنْ رَأْسِ الْغَنَائِمِ! ^٥ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ بَنِي لَأَوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ

فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعَظَمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ ٢ خَادِمًا
لِلْأَقْدَاسِ وَالْمَسْكَنِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي نَصَبَهُ الرَّبُّ
لَا إِنْسَانًا. ٣ لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ يَقَامُ لِكَيْ يُقَدِّمَ
قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ. فَمِنْ ثَمَّ يُلْزَمُ أَنْ يَكُونَ لِهَذَا أَيْضًا
شَيْءٌ يُقَدِّمُهُ. ٤ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ لَمَا كَانَ
كَاهِنًا، إِذْ يُوجَدُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ قَرَابِينَ
حَسَبَ النَّامُوسِ، ٥ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ شِبْهَ
السَّمَاوِيَّاتِ وَظِلِّهَا، كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى وَهُوَ
مُزْمِعٌ أَنْ يَصْنَعَ الْمَسْكَنَ. لِأَنَّهُ قَالَ: «انْظُرْ أَنْ
تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ الْمِثَالِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ
فِي الْجَبَلِ». ٦ وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةِ
أَفْضَلٍ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَاسِطٌ أَيْضًا لِعَهْدٍ أَعْظَمَ، قَدْ
تَبَيَّنَ عَلَى مَوَاعِيدِ أَفْضَلٍ.

٧ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَوَّلُ بِلاَ عَيْبٍ لَمَا طُلِبَ
مَوْضِعٌ لثَانٍ. ٨ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لَائِمًا: «هُوَذَا أَيَّامٌ
ثَانِي، يَقُولُ الرَّبُّ، حِينَ أَكْمَلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ
وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا. ٩ لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي
عَمِلْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أُمْسَكْتُ يَدَيْهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَبْشُرُوا فِي عَهْدِي، وَأَنَا
أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ
الَّذِي أَعَاهَدُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ،
يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ نَوَامِيسِي فِي أَذْهَانِهِمْ،
وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ
يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ١١ وَلَا يُعَلِّمُونَ كُلَّ وَاحِدٍ
قَرِيبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلًا: أَعْرِفِ الرَّبَّ،
لِأَنَّ الْجَمِيعَ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى

١٨ فَإِنَّهُ يَصِيرُ إِنْطَالُ الْوَصِيَّةِ السَّابِقَةِ مِنْ أَجْلِ
ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا، ١٩ إِذِ النَّامُوسُ لَمْ يُكْمَلْ
شَيْئًا. وَلَكِنْ يَصِيرُ إِذْخَالُ رَجَاءٍ أَفْضَلَ بِهِ نَقْتَرِبُ
إِلَى اللَّهِ. ٢٠ وَعَلَى قَدْرِ مَا إِنَّهُ لَيْسَ بِدُونِ قَسَمٍ،
٢١ لِأَنَّ أَوْلَيْكَ بِدُونِ قَسَمٍ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً، وَأَمَّا
هَذَا فَبِقَسَمٍ مِنَ الْقَائِلِ لَهُ: «أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ
يَنْدَمَ، أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي
صَادَقَ». ٢٢ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ قَدْ صَارَ يَسُوعُ ضَامِنًا
لِعَهْدٍ أَفْضَلٍ. ٢٣ وَأَوْلَيْكَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً كَثِيرِينَ
مِنْ أَجْلِ مَنَعِهِمْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْبَقَاءِ، ٢٤ وَأَمَّا هَذَا
فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، لَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ.
٢٥ فَمِنْ ثَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ أَيْضًا إِلَى التَّمَامِ
الَّذِينَ يَتَقَدِّمُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ
حِينٍ لِيَشْتَفَعَ فِيهِمْ. ٢٦ لِأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَئِيسُ
كَهَنَةٍ مِثْلُ هَذَا، قُدُّوسٌ بِلاَ شَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قَدْ
انْفَصَلَ عَنِ الْخُطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ
٢٧ الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌّ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ رُؤَسَاءِ
الْكَهَنَةِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوَّلًا عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ
عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً،
إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ. ٢٨ فَإِنَّ النَّامُوسَ يُقِيمُ أَنَاثًا بِهِمْ
ضَعْفُ رُؤَسَاءِ كَهَنَةٍ. وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ الَّتِي بَعْدَ
النَّامُوسِ فَتُقِيمُ أَبْنَاءَ مُكْمَلًا إِلَى الْأَبَدِ.

المسيح رئيس كهنة العهد الجديد

١ وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلَامِ فَهُوَ: أَنَّ لَنَا
رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ

كَبِيرِهِمْ. ^{١٢} لِأَنِّي أَكُونُ صَفُوحًا عَنْ آثَامِهِمْ، وَلَا أَذْكُرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدُ. ^{١٣} فَإِذْ قَالَ «جَدِيدًا» عَتَقَ الْأَوَّلَ. وَأَمَّا مَا عَتَقَ وَشَاخَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْإِضْمِحْلَالِ.

المسيح وسيط العهد الجديد

^{١١} وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْمَلِ، غَيْرِ الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ، ^{١٢} وَلَيْسَ بِدَمِ ثِيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا. ^{١٣} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ وَثِيُوسٍ وَزَمَادُ عِجَلَةٍ مَرَشُوشٌ عَلَى الْمُتَنَجِّسِينَ، يُقَدَّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ، ^{١٤} فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَزَلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

^{١٥} وَلِأَجْلِ هَذَا هُوَ وَسِيطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوعُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتُ لِفِدَاءِ التَّعَدِّيَاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ - يَتَأَلَوْنَ وَعَدَ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ. ^{١٦} لِأَنَّهُ حَيْثُ تُوُجِدُ وَصِيَّةٌ، يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي. ^{١٧} لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةً عَلَى الْمَوْتِ، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا أَلْبَتَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا. ^{١٨} فَمِنْ ثَمَّ الْأَوَّلُ أَيْضًا لَمْ يُكْرَسَ بِلاَ دَمٍ، ^{١٩} لِأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ النَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالثِّيُوسِ، مَعَ مَاءٍ، وَصُوفًا قَرْمِزِيًّا وَزُوفًا، وَرَشَّ

العبادة في الخيمة الأرضية

٩
^١ ثَمَّ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ كَانَ لَهُ أَيْضًا فَرَائِضُ خِدْمَةٍ وَالْقُدُّوسُ الْعَالَمِيُّ، ^٢ لِأَنَّهُ نُصِبَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْقُدُّوسُ» الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ، وَالْمَائِدَةُ، وَخُبْزُ التَّقْدِيمَةِ. ^٣ وَوَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكَنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «قُدُّوسُ الْأَقْدَاسِ» ^٤ فِيهِ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مُغَشَّى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قِسْطُ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ أَلَمَنُ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أُفْرِخَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ. ^٥ وَفَوْقَهُ كَرُوبَا الْمَجْدِ مُظَلِّلِينَ الْغِطَاءَ. أَشْيَاءٌ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ. ^٦ ثَمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مُهَيَّأَةً هَكَذَا، يَدْخُلُ الْكَهَنَةُ إِلَى الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ كُلِّ حِينٍ، صَانِعِينَ الْخِدْمَةَ. ^٧ وَأَمَّا إِلَى الثَّانِي فَرِئِيسُ الْكَهَنَةِ فَقَطْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِلاَ دَمٍ يُقَدِّمُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جَهَالَاتِ الشَّعْبِ، ^٨ مُغْلِنَا الرُّوحَ الْقُدُّوسَ بِهَذَا أَنَّ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ، مَا دَامَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةٌ، ^٩ الَّذِي هُوَ رَمْزٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ، الَّذِي فِيهِ تُقَدَّمُ قَرَابِينُ وَذَبَائِحُ، لَا يُمَكِّنُ مِنْ جِهَةِ الضَّمِيرِ أَنْ تُكْمَلَ الَّذِي يَخْدِمُ،

الْكِتَابَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ، ^{٢٠} قَائِلًا: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهِ». ^{٢١} وَالْمَسْكَنَ أَيْضًا وَجَمِيعَ آيَةِ الْخِدْمَةِ رَشَّهَا كَذَلِكَ بِالدَّمِ. ^{٢٢} وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِبًا يَتَطَهَّرُ حَسَبَ النَّامُوسِ بِالدَّمِ، وَيَبْدُونَ سَفَلِكِ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ!

^{٢٣} فَكَانَ يُلْزَمُ أَنَّ أَمْثِلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تُطَهَّرُ بِهِذِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ عَيْنُهَا، فَبِذَبَائِحِ أَفْضَلٍ مِنْ هَذِهِ. ^{٢٤} لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ مَصْنُوعَةٍ يَبْدُ أَشْبَاهِ الْحَقِيقَةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنُهَا، لِيُظْهَرَ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ لِأَجْلِنَا. ^{٢٥} وَلَا لِيُقَدَّمَ نَفْسُهُ مِرَارًا كَثِيرَةً، كَمَا يَدْخُلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمٍ آخَرَ. ^{٢٦} فَإِذْ ذَاكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِرَارًا كَثِيرَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ مَرَّةً عِنْدَ انْقِضَاءِ الدُّهُورِ لِيُبْطَلَ الْخَطِيئَةُ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ. ^{٢٧} وَكَمَا وُضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيُّونَةُ، ^{٢٨} هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قُدِّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهَرُ ثَانِيَةً بِلاَ خَطِيئَةٍ لِلخَلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

المسيح الذبيحة الواحدة والأبدية

^١ لِأَنَّ النَّامُوسَ، إِذْ لَهُ ظِلُّ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ لَا نَفْسُ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ يُكْمَلَ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ. ^٢ وَإِلَّا، أَمَا زَالَتْ تُقَدَّمُ؟ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْخَادِمِينَ، وَهُمْ

مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا ضَمِيرٌ خَطَايَا. ^٣ لَكِنْ فِيهَا كُلُّ سَنَةٍ ذِكْرُ خَطَايَا. ^٤ لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنَّ دَمَ ثِيرَانٍ وَثِيُوسٍ يَرْفَعُ خَطَايَا. ^٥ لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا لَمْ تُرَدْ، وَلَكِنْ هَيَّأْتُ لِي جَسَدًا. ^٦ بِمُخْرَقَاتٍ وَذَبَائِحِ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُسَرَّ. ^٧ ثُمَّ قُلْتُ: هُنَذَا أَجِيءُ. فِي دَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ». ^٨ إِذْ يَقُولُ آيَفَا: «إِنَّكَ ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا وَمُخْرَقَاتٍ وَذَبَائِحِ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُرَدْ وَلَا سُرِرَتْ بِهَا». ^٩ الَّتِي تُقَدَّمُ حَسَبَ النَّامُوسِ. ^{١٠} ثُمَّ قَالَ: «هُنَذَا أَجِيءُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ». يَنْزِعُ الْأَوَّلَ لِكَيْ يُثَبِّتَ الثَّانِي. ^{١١} فِيهِذِهِ الْمَشِيئَةُ نَحْنُ مُقَدِّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

^{١١} وَكُلُّ كَاهِنٍ يَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ يَخْدِمُ وَيُقَدِّمُ مِرَارًا كَثِيرَةً تِلْكَ الذَّبَائِحَ عَيْنُهَا، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْبُتَّةُ أَنْ تَنْزِعَ الْخَطِيئَةَ. ^{١٢} وَأَمَّا هَذَا فَبَعْدَمَا قُدِّمَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةٌ وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الْأَبَدِ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، ^{١٣} مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تُوضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ. ^{١٤} لِأَنَّهُ بِقُرْبَانٍ وَاحِدٍ قَدْ أَكْمَلَ إِلَى الْأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ. ^{١٥} وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُّسُ أَيْضًا. لِأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ سَابِقًا: ^{١٦} «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعْهَدُهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ نَوَامِيسِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبْهَا فِي أَذْهَانِهِمْ. ^{١٧} وَلَنْ أَذْكُرَ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ». ^{١٨} وَإِنَّمَا حَيْثُ تَكُونُ مَغْفِرَةٌ لِهَذِهِ لَا يَكُونُ بَعْدَ قُرْبَانٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ.

دعوة للمثابرة

^{١٩} فَإِذْ لَنَا أَثَرُهَا الْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالْدُخُولِ إِلَى
«الْأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ، ^{٢٠} طَرِيقًا كَرَسَهُ لَنَا حَدِيثًا
حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَيِ جَسَدِهِ، ^{٢١} وَكَاهِنٍ عَظِيمٍ
عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، ^{٢٢} لِنَتَقَدَّمَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ
الْإِيمَانِ، مَرَشُوشَةً قُلُوبُنَا مِنْ ضَمِيرٍ شَرِيرٍ، وَمُعْتَسِلَةً
أَجْسَادُنَا بِمَاءٍ نَقِيٍّ. ^{٢٣} لِنَتَمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ
رَاسِخًا، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ آمِنٌ. ^{٢٤} وَلِنُحَاطِظْ
بَعْضُنَا لِبَعْضٍ لِلتَّخْرِيطِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ
الْحَسَنَةِ، ^{٢٥} غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ
عَادَةً، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى
قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ، ^{٢٦} فَإِنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا
بِاخْتِيَارِنَا بَعْدَمَا أَخَذْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، لَا تَبْقَى بَعْدُ
ذَبِيحَةٌ عَنِ الْخَطَايَا، ^{٢٧} بَلْ قُبُولُ ذَبْتُونَةٍ مُخِيفَةٍ،
وَعَذْرَةُ نَارٍ عَنِيدَةٍ أَنْ تَأْكُلَ الْمُضَادِّينَ. ^{٢٨} مَنْ خَالَفَ
نَامُوسَ مُوسَى فَعَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهُودٍ يَمُوتُ
بِدُونِ رَافَةٍ. ^{٢٩} فَكَمْ عِقَابًا أَشَرَّ تَنْظُنُّونَ أَنَّهُ يُحْسَبُ
مُسْتَحِقًّا مَنْ دَاسَ ابْنُ اللَّهِ، وَحُسِبَ دَمُ الْعَهْدِ
الَّذِي قُدِّسَ بِهِ دَنَسًا، وَأَزْدَرَى بِرُوحِ النُّعْمَةِ؟
^{٣٠} فَإِنَّا نَعْرِفُ الَّذِي قَالَ: «لِي الْإِنْتِقَامُ، أَنَا
أَجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ». وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَدِينُ
شُعْبَهُ». ^{٣١} مُخِيفٌ هُوَ الْوُقُوعُ فِي يَدَيِ اللَّهِ الْحَيِّ!
^{٣٢} وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ السَّالِفَةَ الَّتِي فِيهَا
بَعْدَمَا أُزِرْتُمْ صَبَرْتُمْ عَلَى مُجَاهَدَةِ الْآلَمِ كَثِيرَةٍ.
^{٣٣} مِنْ جِهَةٍ مَشْهُورِينَ بِتَغْيِيرَاتٍ وَضِيقَاتٍ، وَمِنْ
جِهَةٍ صَائِرِينَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ تُصْرَفُ فِيهِمْ هَكَذَا.

^{٣٤} لِأَنَّكُمْ رَثَيْتُمْ لِقُيُودِي أَيْضًا، وَقَبِلْتُمْ سَلْبَ
أَمْوَالِكُمْ بِفَرَحٍ، عَالِمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّ لَكُمْ
مَالًا أَفْضَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَبَاقِيًا. ^{٣٥} فَلَا تَطْرَحُوا
ثِقَتَكُمْ الَّتِي لَهَا مُجَازَاةٌ عَظِيمَةٌ. ^{٣٦} لِأَنَّكُمْ
تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ
اللَّهِ تَسْأَلُونَ الْمَوْعِدَ. ^{٣٧} لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جَدًّا
«سَيَأْتِي الْآتِي وَلَا يُبْطِئُ». ^{٣٨} أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ
يَحْيَا، وَإِنْ أَرْتَدَّ لَا تُسَرُّ بِهِ نَفْسِي. ^{٣٩} وَأَمَّا
نَحْنُ فَلَسْنَا مِنَ الْآرْتِدَادِ لِلْهَلَاكِ، بَلْ مِنْ
الْإِيمَانِ لِإِقْتِنَاءِ النَّفْسِ.

الإيمان

^١ وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى
وَالْإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى. ^٢ فَإِنَّهُ فِي
هَذَا شَهِيدٌ لِلْقَدَمَاءِ. ^٣ بِالْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ
أُنْقِذَتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكَوَّنْ مَا يُرَى مِمَّا
هُوَ ظَاهِرٌ. ^٤ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ
مِنْ قَايِينَ. فَبِهِ شَهِيدٌ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ اللَّهُ
لِقَرَابَتِهِ. وَبِهِ، وَإِنْ مَاتَ، يَتَكَلَّمُ بَعْدًا! ^٥ بِالْإِيمَانِ
نُقَلِّ أَخْنُوخَ لِكَيْ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوجَدْ لِأَنَّ
اللَّهَ نَقَلَهُ. إِذْ قَبِلَ نَقْلَهُ شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهُ.
^٦ وَلَكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لَا يُمَكِّنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ
أَنَّ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَأَنَّهُ
يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ. ^٧ بِالْإِيمَانِ نُوحِ لَمَّا أُوجِيَ
إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تُرْ بَعْدُ خَافَ، فَتَنَّى قُلُوكَ لِخَلَاصٍ
يَتِيهِ، فَبِهِ دَانَ الْعَالَمُ، وَصَارَ وَارِثًا لِلْبِرِّ الَّذِي

حَسَبَ الْإِيمَانِ. ^٨ بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي. ^٩ بِالْإِيمَانِ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ كَأَنَّهَا غَرِيبَةٌ، سَاكِنًا فِي خِيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَتَعْقُوبَ الْوَارِثَيْنِ مَعَهُ لِهَذَا الْمَوْعِدِ عِنْدَهُ. ^{١٠} لِأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي لَهَا الْأَسَاسَاتُ، الَّتِي صَانِعُهَا وَبَارِئُهَا اللَّهُ. ^{١١} بِالْإِيمَانِ سَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا أَخَذَتْ قُدْرَةً عَلَى انْشَاءِ نَسْلِ، وَتَعَدَّ وَقْتُ السَّنِّ وَلَدَتْ، إِذْ حَسِبَتْ الَّذِي وَعَدَ صَادِقًا. ^{١٢} لِذَلِكَ وَلَدَ أَيْضًا مِنْ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ مِنْ مَمَاتٍ، مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، وَكَالزَّمَلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُعَدُّ.

^{١٣} فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هَؤُلَاءِ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْمَوَاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُوهَا وَصَدَّقُوهَا وَحَيَّوْهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ وَتَزَلَّاهُ عَلَى الْأَرْضِ. ^{١٤} فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطَنًا. ^{١٥} فَلَوْ ذَكَرُوا ذَلِكَ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، لَكَانَ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلرُّجُوعِ. ^{١٦} وَلَكِنْ الْآنَ يَسْتَعُونَ وَطَنًا أَفْضَلَ، أَيْ سَمَاوِيًّا. لِذَلِكَ لَا يَسْتَجِيبُ بِهِمُ اللَّهُ أَنْ يُدْعَى إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً.

^{١٧} بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُجَرَّبٌ. قَدَّمَ الَّذِي قَبْلَ الْمَوَاعِيدِ، وَحِيدَهُ ^{١٨} الَّذِي قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ». ^{١٩} إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى الْإِقَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ أَيْضًا، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضًا فِي مِثَالٍ. ^{٢٠} بِالْإِيمَانِ إِسْحَاقُ

بَارَكَ يَعْقُوبَ وَعِيسُو مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ عَتِيدَةٍ. ^{٢١} بِالْإِيمَانِ يَعْقُوبُ عِنْدَ مَوْتِهِ بَارَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَبْنَيْ يُوسُفَ، وَسَجَدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ. ^{٢٢} بِالْإِيمَانِ يُوسُفُ عِنْدَ مَوْتِهِ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ جِهَةِ عِظَامِهِ. ^{٢٣} بِالْإِيمَانِ مُوسَى، بَعْدَمَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ أَبَوَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَيَا الصَّبِيَّ جَمِيلًا، وَلَمْ يَخْشِيا أَمْرَ الْمَلِكِ. ^{٢٤} بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبُرَ أَيْ أَنْ يُدْعَى ابْنُ أَبَتِهِ فِرْعَوْنَ، ^{٢٥} مُفَضَّلًا بِالْآخَرَى أَنْ يَذِلَّ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ تَمَتُّعٌ وَقْتُي بِالْخَطِيئَةِ، ^{٢٦} خَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ غَنَى أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ إِلَى الْمَجَازَاةِ. ^{٢٧} بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَى مَنْ لَا يَرَى. ^{٢٨} بِالْإِيمَانِ صَنَعَ الْفِصْحَ وَرَشَّ الدَّمَ لِكُلِّ يَمَسُّهُمْ الَّذِي أَهْلَكَ الْأَبْكَارَ. ^{٢٩} بِالْإِيمَانِ أَجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ كَمَا فِي الْيَابِسَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمَّا شَرَعَ فِيهِ الْمِصْرِيُّونَ غَرِقُوا. ^{٣٠} بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا بَعْدَمَا طِيفَ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ^{٣١} بِالْإِيمَانِ رَاحَبُ الزَّانِيَةِ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ الْعُصَاةِ، إِذْ قَبِلَتْ الْجَاسُوسَيْنِ بِسَلَامٍ.

^{٣٢} وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضًا؟ لِأَنَّهُ يُعَوِّزُنِي الْوَقْتُ إِنْ أَخْبَرْتُ عَنْ جِدْعُونَ، وَبَارَاقَ، وَشَمْشُونَ، وَبَقْتَاخَ، وَدَاوُدَ، وَصَمُوئِيلَ، وَالْأَنْبِيَاءِ، ^{٣٣} الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ: قَهَرُوا مَمَالِكَ، صَنَعُوا بَرًّا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أَسْوَدَ، ^{٣٤} أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ،

نَجَوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، تَقَوُّوا مِنْ ضَعْفٍ، صَارُوا
أَشِدَّاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جُيُوشَ غُرَبَاءَ،
أَخَذَتْ نِسَاءُ أَمْوَاتِهِنَّ بِقِيَامَةٍ. وَآخَرُونَ عَذَّبُوا
وَلَمْ يَقْبَلُوا النِّجَاةَ لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ.
وآخَرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هُزٍّ وَجَلْدٍ، ثُمَّ فِي قُبُورٍ
أَيْضًا وَحَبْسٍ. ^{٣٧} رُجِمُوا، نُشِرُوا، جُرُّوا، مَاتُوا
قَتْلًا بِالسَّيْفِ، طَافُوا فِي جُلُودِ غَنَمٍ وَجُلُودِ
مِعْزَى، مُعْتَازِينَ مَكْرُوبِينَ مُذَلِّينَ، ^{٣٨} وَهُمْ لَمْ
يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَحِقًّا لَهُمْ. نَائِيهِنَ فِي بَرَارِيٍّ
وَجِبَالٍ وَمَغَايِرَ وَشُقُوقِ الْأَرْضِ. ^{٣٩} فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ،
مَشْهُودًا لَهُمْ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْعِدَ، ^{٤٠} إِذْ
سَبَقَ اللَّهُ فَنَظَرَ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، لِكَيْ لَا يُكْمَلُوا
بِدُونِنَا.

الله يودب أبناءه

لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ
مِنَ الشُّهُودِ مِقْدَارُ هَذِهِ مُحِيطَةٌ
بِنَا، لِنُطْرَحَ كُلُّ ثِقَلٍ، وَالْخَطِيئَةُ الْمُحِيطَةُ بِنَا
بِسُهُولَةٍ، وَلِنَحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ
أَمَامَنَا، ^٢ نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ
يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ،
أَحْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي
يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. ^٣ فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي أَحْتَمَلَ مِنْ
الْخُطَاةِ مُقَاوَمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِكَلَّا تَكَلُّوا وَتَخُورُوا
فِي نَفْسِكُمْ.
^٤ لَمْ تُقَاوِمُوا بَعْدُ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ

تحذير من رفض الله

^١ اتَّبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقَدَاسَةَ الَّتِي
بِدُونِهَا لَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ، ^٥ مُلَاحِظِينَ لِكَلَّا
يَخِيبَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ. لِكَلَّا يَطْلُعَ أَصْلُ مَرَارَةٍ
وَيَصْنَعَ أَنْزِعَاجًا، فَيَتَنَجَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ. ^٦ لِكَلَّا
يَكُونَ أَحَدٌ زَانِيًا أَوْ مُسْتَشِيحًا كَعِيسُو، الَّذِي لِأَجْلِ
أَكْلَةِ وَاحِدَةٍ بَاغَ بِكُورَيْتَهُ. ^٧ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ
أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ الْبَرَكَاتِ رُفُضَ،

وصايا ختامية

١٣

لِتَثْبُتِ الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ. ^١ لَا تَنْسُوا إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لِأَنَّ بِهَا أَضَافَ أَنْاسٌ مَلَائِكَةٌ وَهُمْ لَا يَذَرُونَ. ^٢ اذْكُرُوا الْمُقْبِلِينَ كَأَنَّكُمْ مُقْبِدُونَ مَعَهُمْ، وَالْمُذَلِّينَ كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ. ^٣ لِيَكُنِ الزَّوْاجُ مُكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمُضْجَعُ غَيْرَ نَجِسٍ. وَأَمَّا الْعَاهِرُونَ وَالزَّانَاةُ فَسَيَدِينُهُمُ اللَّهُ. ^٤ لِيَكُنْ سَيْرُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمِلُكَ وَلَا أَتْرُكُكَ» ^٥ حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَاثْقِينَ: «الرَّبُّ مُعِينٌ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟» ^٦ اذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. أَنْظُرُوا إِلَى نَهَايَةِ سَيْرِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ. ^٧ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ. ^٨ لَا تُسَاقُوا بِتَعَالِيمٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَغَرِيبَةٍ، لِأَنَّهُ حَسَنٌ أَنْ يُبْنَى الْقَلْبُ بِالنِّعْمَةِ، لَا بِاطِعَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا الَّذِينَ تَعَاطَوْهَا. ^٩ لَنَا «مَذْبَحٌ» لَا مُلْطَانٌ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَسْكَنَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ. ^{١٠} فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يُدْخَلُ بِدَمِهَا عَنِ الْخَطِيئَةِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» يَبْدُ رِئِيسِ الْكَهَنَةِ تُحْرَقُ أَجْسَامُهَا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ. ^{١١} لِذَلِكَ يَسُوعُ أَيْضًا، لِكَيْ يُقَدَّسَ الشَّعْبُ بِدَمِ نَفْسِهِ، تَأَلَّمَ خَارِجَ الْبَابِ. ^{١٢} فَلْنُخْرِجْ إِذَا إِلَهِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارَهُ. ^{١٣} لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، لَكِنَّا نَطْلُبُ الْعَتِيدَةَ. ^{١٤} فَلْنَقْدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ

إِذْ لَمْ يَجِدْ لِلتَّوْبَةِ مَكَانًا، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَهَا بِدُمُوعٍ. ^{١٥} لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلٍ مَلْمُوسٍ مُضْطَرِمٍّ بِالنَّارِ، وَإِلَى ضُتَابٍ وَظَلَامٍ وَزَوْبَعَةٍ، ^{١٦} وَهَتَافٍ بُوقٍ وَصَوْتِ كَلِمَاتٍ، أَسْتَعْفَى الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ أَنْ تُزَادَ لَهُمْ كَلِمَةٌ، ^{١٧} لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أُمِرَ بِهِ: «وَأِنْ مَسَّتِ الْجَبَلَ بِهَيْمَةٍ، تُرْجَمُ أَوْ تُرْمَى بِسُحُومٍ». ^{١٨} وَكَانَ الْمَنْظَرُ هَكَذَا مُخِيفًا حَتَّى قَالَ مُوسَى: «أَنَا مُرْتَعِبٌ وَمُرْتَعِدٌ». ^{١٩} بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلٍ صِهْيَوْنَ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ. أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رَبَّوَاتٍ هُمْ مَحْفِلُ مَلَائِكَةٍ، ^{٢٠} وَكَنِيْسَةُ أَبْكَارٍ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دَبَّانِ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَبْرَارٍ مُكْمَلِينَ، ^{٢١} وَإِلَى وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يَسُوعَ، وَإِلَى دَمِ رَشٍ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلَ. ^{٢٢} أَنْظُرُوا أَنْ لَا تَسْتَغْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَوْلَيْكَ لَمْ يَنْجُوا إِذْ أَسْتَغْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى الْأَرْضِ، فَبِالْأُولَى جِدًّا لَا نَنْجُو نَحْنُ الْمُؤْتَدِّينَ عَنِ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ ^{٢٣} الَّذِي صَوْتُهُ زَعَزَعَ الْأَرْضَ حِينَئِذٍ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَعَدَ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أَيْضًا أُزَلُّ لَا الْأَرْضَ فَقَطْ بَلِ السَّمَاءَ أَيْضًا». ^{٢٤} فَقَوْلُهُ «مَرَّةً أَيْضًا» يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَزَعَزِعَةِ كَمَصْشُوعَةٍ، لِكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا تَتَزَعَزَعُ. ^{٢٥} لِذَلِكَ وَنَحْنُ قَابِلُونَ مَلَكَوْنَا لَا يَتَزَعَزَعُ لِيَكُنْ عِنْدَنَا شُكْرٌ بِهِ نَخْدِمُ اللَّهَ خِدْمَةً مَرْضِيَّةً، بِخُشُوعٍ وَتَقْوَى. ^{٢٦} لِأَنَّ «إِلَهَنَا نَارٌ آكِلَةٌ».

الْمَسِيحِ، أَيِ ثَمَرِ شِفَاةٍ مُعْتَرَفَةٍ بِأَسْمِهِ. ^{١٦} وَلَكِنْ لَا تَنْسُوا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالْتَوَازِعِ، لِأَنَّهُ يَذَبَّاحٌ مِثْلُ هَذِهِ يُسَرُّ اللَّهُ.

^{١٧} أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ وَأَخْضَعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نُفُوسِكُمْ كَأَنَّهُمْ سَوَفَ يُعْطُونَ حِسَابًا، لِكَيْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرَحٍ، لَا أَتَيْنَ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ.

^{١٨} صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِأَنَّا نَثِقُ أَنَّ لَنَا ضَمِيرًا صَالِحًا، رَاغِبِينَ أَنْ نَتَصَرَّفَ حَسَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ^{١٩} وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَكْثَرَ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا لِكَيْ أُرَدَّ إِلَيْكُمْ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ.

صلاة

^{٢٠} وَإِلَهُ السَّلَامِ الَّذِي أَقَامَ مِنَ الْأُمُوتِ رَاعِي

الْخِرَافِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا يَسُوعَ، بِدَمِ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ، ^{٢١} لِيُكْمَلْكُمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ لِتَصْنَعُوا مَشِيئَتَهُ، عَامِلًا فِيكُمْ مَا يُرْضِي أَمَامَهُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.

تحية ختامية

^{٢٢} وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَتِيهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَحْتَمِلُوا كَلِمَةَ الْوَعْدِ، لِأَنِّي بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ. ^{٢٣} اْعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أُطْلِقَ الْأَخُ تِيمُوثَاوُسُ، الَّذِي مَعَهُ سَوَفَ أَرَاكُمْ، إِنْ أَتَى سَرِيعًا. ^{٢٤} سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ مُرْشِدِيكُمْ وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّذِينَ مِنْ إِيطَالِيَا. ^{٢٥} النُّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

— إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ، كُتِبَتْ مِنْ إِيطَالِيَا، عَلَى يَدِ

تِيمُوثَاوُسَ —

رِسَالَةُ يَعْقُوبَ

١ يَعْقُوبُ، عَبْدُ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعُ
الْمَسِيحِ، يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى
الْإِثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا الَّذِينَ فِي السَّنَاتِ.

تجارب ومحن

٢ إِخْسِبُوهُ كُلَّ فَرْحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقْعُونَ فِي
تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ، ٣ عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ
يُنْشِئُ صَبْرًا. ٤ وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌ،
لِكَيْ تَكُونُوا تَامِينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي
شَيْءٍ. ٥ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تُغْوِزُهُ حِكْمَةٌ،
فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا
يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطَى لَهُ. ٦ وَلَكِنْ لِيَطْلُبْ بِإِيمَانٍ غَيْرِ
مُرْتَابٍ الْبَتَّةَ، لِأَنَّ الْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ
تَحْبِطُهُ الرِّيحُ وَتَذْفَعُهُ. ٧ فَلَا يَظُنُّ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ
أَنَّهُ يَنَالُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ٨ رَجُلٌ ذُو رَأْيَيْنِ هُوَ
مُتَقَلِّقٌ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ. ٩ وَلْيَفْتَحِرِ الْآخُ
الْمُتَضِعُ بِارْتِفَاعِهِ، ١٠ وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَبِاتِّضَاعِهِ، لِأَنَّهُ
كَزَهْرِ الْعُشْبِ يَزُولُ. ١١ لِأَنَّ الشَّمْسَ اشْتَرَقَتْ
بِالْحَرِّ، فَتَبَسَّتِ الْعُشْبُ، فَسَقَطَ زَهْرُهُ وَفَنِيَ
جَمَالُ مَنْظَرِهِ. هَكَذَا يَذْبُلُ الْغَنِيُّ أَيْضًا فِي طُرُقِهِ.
١٢ طَوَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ الشَّجَرَةَ، لِأَنَّهُ إِذَا
تَزَكَّى يَنَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ

لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.

١٣ لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جُرِّبَ: «إِنِّي أُجْرَبُ مِنْ قِبَلِ
اللَّهِ»، لِأَنَّ اللَّهَ غَيْرُ مُجْرَبٍ بِالشَّرِّ، وَهُوَ لَا
يُجْرَبُ أَحَدًا. ١٤ وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ يُجْرَبُ إِذَا
أَنْجَذَبَ وَأَنْخَدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ. ١٥ ثُمَّ الشَّهْوَةُ إِذَا
حَبَلَتْ تَلِدُ خَطِيئَةً، وَالْخَطِيئَةُ إِذَا كَمَلَتْ تُنْتِجُ مَوْتًا.
١٦ لَا تَضِلُّوا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ.

١٧ كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهِبَةٍ تَامَّةٍ هِيَ مِنْ
فَوْقَ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ، الَّذِي لَيْسَ
عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلٌّ دَوْرَانِ. ١٨ شَاءَ فَوَلَدَنَا بِكَلِمَةٍ
الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلَائِقِهِ.

الاستماع والعمل

١٩ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ
مُسْرِعًا فِي الْإِسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا
فِي الْغَضَبِ، ٢٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ لَا يَصْنَعُ بَرًّا
لِلَّهِ. ٢١ لِذَلِكَ أَطْرَحُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ وَكَثْرَةِ شَرٍّ،
فَاقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ الْكَلِمَةَ الْمَغْرُوسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ
تُخَلِّصَ نَفُوسَكُمْ. ٢٢ وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ
بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفُوسَكُمْ.
٢٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلًا،
فَذَلِكَ يُشْبِهُ رَجُلًا نَاطِرًا وَجْهَ خِلْقَتِهِ فِي مِرَآةٍ،

عَلَيْكُمْ؟ ^٨ فَإِنْ كُنْتُمْ تُكْمِلُونَ النَّامُوسَ الْمُلُوكِيَّ
حَسَبَ الْكِتَابِ: «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ».
فَحَسَنًا تَفْعَلُونَ. ^٩ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تُحَابُونَ، تَفْعَلُونَ
خَطِيئَةً، مُؤَيِّخِينَ مِنَ النَّامُوسِ كَمُتَعَدِّينَ. ^{١٠} لِأَنَّ
مَنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسِ، وَإِنَّمَا عَشْرٌ فِي وَاحِدَةٍ،
فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الْكُلِّ. ^{١١} لِأَنَّ الَّذِي قَالَ:
«لَا تَزْنِ»، قَالَ أَيْضًا: «لَا تَقْتُلْ». فَإِنْ لَمْ تَزْنِ
وَلَكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِّيًا النَّامُوسَ.
^{١٢} هَكَذَا تَكَلِّمُوا وَهَكَذَا أَفْعَلُوا كَعَبِيدِينَ أَنْ
تُحَاكِمُوا بِنَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ. ^{١٣} لِأَنَّ الْحُكْمَ هُوَ بِلَا
رَحْمَةٍ لِمَنْ لَمْ يَعْمَلْ رَحْمَةً، وَالرَّحْمَةُ تَفْتِخِرُ عَلَى
الْحُكْمِ.

الإيمان والأعمال

^{١٤} مَا الْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَانًا
وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ، هَلْ يَقْدِرُ الْإِيمَانُ أَنْ
يُخَلِّصَهُ؟ ^{١٥} إِنْ كَانَ أَخٌ وَأُخْتُ عُرَتَانِ وَمُعْتَازَتَانِ
لِلْقُوتِ اليَوْمِيِّ، ^{١٦} فَقَالَ لَهُمَا أَحَدُكُم: «أَمْضِيَا
بِسَلَامٍ، اسْتَدْفِيَا وَاشْتَبَعَا» وَلَكِنْ لَمْ تُعْطُوهُمَا
حَاجَاتِ الْجَسَدِ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ؟ ^{١٧} هَكَذَا الْإِيمَانُ
أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ.
^{١٨} لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ، وَأَنَا لِي
أَعْمَالٌ، أَرِنِي إِيمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أُرِيكَ
بِأَعْمَالِي إِيمَانِي». ^{١٩} أَنْتَ تَزْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا
تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَفْتَشِعِرُونَ! ^{٢٠} وَلَكِنْ
هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْبَاطِلُ أَنَّ الْإِيمَانَ

^{٢٤} فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَمَضَى، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ.
^{٢٥} وَلَكِنْ مَنْ أَطْلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ -
نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ - وَتَبَّتْ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا
بَلْ عَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ.
^{٢٦} إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِيكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ دِينٌ، وَهُوَ لَيْسَ
يُلْجِمُ لِسَانَهُ، بَلْ يَخْدَعُ قَلْبَهُ، فِدْيَانُهُ هَذَا بَاطِلَةٌ.
^{٢٧} الدِّيَانَةُ الظَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ اللَّهِ الْآبِ هِيَ هَذِهِ:
أَفْتِقَادُ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ فِي ضَيْقَتِهِمْ، وَحِفْظُ
الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِلَا دَنَسٍ مِنَ الْعَالَمِ.

تحذير من المحاباة

٢
^١ يَا إِخْوَتِي، لَا يَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ
رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، رَبَّ
الْمَجْدِ، فِي الْمُحَابَاةِ. ^٢ فَإِنَّهُ إِنْ دَخَلَ إِلَى
مَجْمَعِكُمْ رَجُلٌ بِخَوَاتِمٍ ذَهَبٍ فِي لِبَاسٍ بَهِيٍّ،
وَدَخَلَ أَيْضًا فَقِيرٌ يَلْبَسُ وَسِخْرَ، ^٣ فَانْظُرْتُمْ إِلَى
اللِّبَاسِ اللَّبَاسِ الْبَهِيِّ وَقُلْتُمْ لَهُ: «أَجْلِسْ أُنْتُ هُنَا
حَسَنًا». وَقُلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «قِفْ أَنْتَ هُنَاكَ، أَوْ:
«أَجْلِسْ هُنَا تَحْتَ مَوْطِي قَدَمِي» فَهَلْ لَا
تَرْتَابُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَتَصِيرُونَ قُضَاةَ أَفْكَارٍ
شَرِيرَةٍ؟ ^٤ اسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَجِبَاءَ: أَمَا اخْتَارَ
اللَّهُ فَقَرَاءَ هَذَا الْعَالَمِ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَوَرَثَةَ
الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ؟ ^٥ وَأَمَا
أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ الْفَقِيرَ. أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ يَتَسَلَّطُونَ
عَلَيْكُمْ وَهُمْ يَجْرُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ؟ ^٦ أَمَا هُمْ
يَجَدُّونَ عَلَى الْأَسْمِ الْحَسَنِ الَّذِي دُعِيَ بِهِ

بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟ ^{٢١} أَلَمْ يَتَّبِعْزُ إِبْرَاهِيمُ أَبُونَا
بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَدَّمَ اسْتِحْاقَ ابْنَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ؟
^{٢٢} فَتَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ عَمِلَ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَبِالْأَعْمَالِ
أَكْمَلَ الْإِيمَانَ، ^{٢٣} وَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «فَآمَنَ
إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بِرًّا» وَدُعِيَ خَلِيلَ اللَّهِ.
^{٢٤} تَرَوْنَ إِذَا أَنَّهُ بِالْأَعْمَالِ يَتَّبِعْزُ الْإِنْسَانَ،
لَا بِالْإِيمَانِ وَحْدَهُ. ^{٢٥} كَذَلِكَ رَاحِبُ الزَّانِيَةِ
أَيْضًا، أَمَّا تَبَرَّزَتْ بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَبِلَتْ الرُّسُلَ
وَأَخْرَجَتْهُمْ فِي طَرِيقِ آخَرَ؟ ^{٢٦} لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ
الْجَسَدَ بِدُونِ رُوحٍ مَيِّتٌ، هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا
بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ.

ضبط اللسان

٣ لَا تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ كَثِيرِينَ
يَا إِخْوَتِي، عَالِمِينَ أَنَّنَا نَأْخُذُ
دَيْنُونَةً أَعْظَمَ ^١ لِأَنَّنَا فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ نَعْتَرُ
جَمِيعُنَا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَرُ فِي الْكَلَامِ فَذَلِكَ
رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يُلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا.
^٢ هُوَذَا الْخَيْلُ، نَضَعُ اللَّجْمَ فِي أَفْوَاهِهَا لِكَيْ
تُطَاوِعَنَا، فَتُدِيرُ جِسْمَهَا كُلَّهُ. ^٣ هُوَذَا السُّفُنُ
أَيْضًا، وَهِيَ عَظِيمَةٌ بِهَذَا الْبِقْدَارِ، وَتَسْوِقُهَا
رِيَاخٌ عَاصِفَةٌ، تُدِيرُهَا دَفَّةٌ صَغِيرَةٌ جِدًّا إِلَى
حَيْثُمَا شَاءَ قَصْدُ الْمُدِيرِ. ^٤ هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا،
هُوَ عُضْوٌ صَغِيرٌ وَتَفْتَحِرُ مُتَعَطِّمًا. هُوَذَا نَارٌ قَلِيلَةٌ،
أَيُّ وَهُودٍ تُحْرِقُ؟ ^٥ فَاللسانُ نَارٌ! عَالِمُ الْإِثْمِ.
هَكَذَا جُعِلَ فِي أَعْضَانِنَا اللِّسَانُ، الَّذِي يُدَنِّسُ

نوعان من الحكمة

^٦ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَكُمْ، فَلْيُرِ أَعْمَالُهُ
بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ. ^٧ وَلَكِنْ
إِنْ كَانَ لَكُمْ غَيْرَةٌ مُرَّةً وَتَحَزُّبٌ فِي قُلُوبِكُمْ، فَلَا
تَفْتَحِرُوا وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ. ^٨ لَيْسَتْ هَذِهِ
الْحِكْمَةُ نَازِلَةٌ مِنْ فَوْقَ، بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ
شَيْطَانِيَّةٌ. ^٩ لِأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْرَةُ وَالتَّحَزُّبُ، هُنَاكَ
التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيءٍ. ^{١٠} وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِي
مِنْ فَوْقَ فَهِيَ أَوَّلًا طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مُسَالِمَةٌ، مُتَرَفِّقَةٌ،
مُدْعِنَةٌ، مَمْلُوءَةٌ رَحْمَةً وَأَنَامَارًا صَالِحَةً، عَدِيمَةٌ
الرَّيْبِ وَالرَّيَاءِ. ^{١١} وَتَعْمُرُ الْبِرَّ يُزْرَعُ فِي السَّلَامِ
مِنَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ السَّلَامَ.

اخضعوا لله

١ مِنْ أَيْنَ الْحُرُوبُ وَالْخُصُومَاتُ
يَتَنَكَّمُ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ هُنَا: مِنْ
لَذَاتِكُمْ الْمُحَارِبَةِ فِي أَعْضَائِكُمْ؟^٢ تَشْتَهُونَ
وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ. تَقْتُلُونَ وَتَحْسِدُونَ وَلَسْتُمْ
تَقْدِرُونَ أَنْ تَنَالُوا. تُخَاصِمُونَ وَتُحَارِبُونَ وَلَسْتُمْ
تَمْتَلِكُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ.^٣ تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ
تَأْخُذُونَ، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تُنْفِقُوا فِي
لَذَاتِكُمْ.

٤ أَيُّهَا الزَّوَانِي وَالزَّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ
الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا
لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ.^٥ أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّ
الْكِتَابَ يَقُولُ بَاطِلًا: الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا
يَسْتَأْذِنُ إِلَى الْحَسَدِ؟^٦ وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً عَظِيمَةً.
لِذَلِكَ يَقُولُ: «يُقَاوِمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا
الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً».^٧ فَاخْضَعُوا لِلَّهِ.
قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبَ مِنْكُمْ.^٨ اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ
فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَقُّوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخُطَاةُ،
وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرُّبُوبِيَّةِ.^٩ اكْتَسِبُوا
وَتَوَحُّوا وَابْكُوا. لِيَتَحَوَّلَ ضَحِكُكُمْ إِلَى نَوْحٍ،
وَفَرْحُكُمْ إِلَى غَمٍّ.^{١٠} اتَّضِعُوا قُدَّامَ الرَّبِّ
فَيَرْفَعَكُمْ.

١١ لَا يَذُمُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. الَّذِي
يَذُمُّ أَخَاهُ وَيَدِينُ أَخَاهُ يَذُمُّ النَّامُوسَ وَيَدِينُ
النَّامُوسَ. وَإِنْ كُنْتَ تَدِينُ النَّامُوسَ، فَلَسْتَ
عَامِلًا بِالنَّامُوسِ، بَلْ دَيَّانًا لَهُ.^{١٢} وَاحِدٌ هُوَ

وَاضِعُ النَّامُوسِ، الْقَادِرُ أَنْ يُخْلَصَ وَيُهْلِكَ. فَمَنْ
أَنْتَ يَا مَنْ تَدِينُ غَيْرَكَ؟

لا تفتخروا بالغد

١٣ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْقَائِلُونَ: «نَذْهَبُ الْيَوْمَ أَوْ
غَدًا إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَهُنَاكَ نَصْرِفُ
سَنَةً وَاحِدَةً وَنَتَّجِرُ وَنَرْتَحُ».^{١٤} أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا
تَعْرِفُونَ أَمْرَ الْغَدِ! لِأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا
بُخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَحِلُّ.^{١٥} عِوَضَ أَنْ
تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ وَعِشْنَا نَفْعَلُ هَذَا أَوْ ذَاكَ».
١٦ وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكُمْ تَفْتَخِرُونَ فِي تَعْظِيمِكُمْ. كُلُّ
اِفْتِخَارٍ مِثْلُ هَذَا رَدِيٌّ.^{١٧} فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ
حَسَنًا وَلَا يَعْمَلَ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ.

تحذير للأغنياء الظالمين

١ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، ابْكُوا
مَوْلِينَ عَلَى شِقَاوَتِكُمْ الْقَادِمَةِ.
٢ غِنَاكُمْ قَدْ تَهَرَّأَ، وَثِيَابُكُمْ قَدْ أَكَلَهَا الْعُثُ.
٣ ذَهَبُكُمْ وَفَضَّتُكُمْ قَدْ صَدَّتَا، وَصَدَأُهُمَا يَكُونُ
شَهَادَةً عَلَيْكُمْ، وَيَأْكُلُ لُحُومَكُمْ كَنَارًا قَدْ كَثُرَتْ
فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ.^٤ هُوَذَا أُجْرَةُ الْفَعْلَةِ الَّذِينَ
حَصَدُوا حُقُولَكُمْ، الْمَبْخُوسَةُ مِنْكُمْ تَصْرُخُ،
وَصِيَاخُ الْحَصَّادِينَ قَدْ دَخَلَ إِلَى أُذُنِي رَبِّ
الْجُنُودِ.^٥ قَدْ تَرَفَّهْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَنَعَّمْتُمْ
وَرَبَّيْتُمْ قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي يَوْمِ الذَّبْحِ.^٦ حَكَمْتُمْ
عَلَى الْبَارِّ. فَتَلْتَمِئُوهُ: لَا يُقَاوِمُكُمْ!

الصبر في الضيقات

^٧ فَتَأَنَّا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. هُوَذَا
الْفَلَاحُ يَنْتَظِرُ ثَمَرَ الْأَرْضِ الثَّمِينِ، مُتَأَنِّيًا عَلَيْهِ
حَتَّى يَنَالَ الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخَّرَ. ^٨ فَتَأَنَّا أَنْتُمْ
وَتَبَتُّوا قُلُوبَكُمْ، لِأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدْ اقْتَرَبَ.
^٩ لَا يَتَيْنُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِئَلَّا
تُدَانُوا. هُوَذَا الدَّيَّانُ وَقِفْتُ قُدَّامَ الْبَابِ.
^{١٠} اخْذُوا يَا إِخْوَتِي مِثَالًا لِإِحْتِمَالِ الْمَسْتَقَاتِ
وَالْأَنَاءَةِ: الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ.
^{١١} هَا نَحْنُ نُطَوِّبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ
أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ
الرَّحْمَةِ وَرُؤُوفٌ.

^{١٢} وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي، لَا تَخْلِفُوا،
لَا بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالْأَرْضِ، وَلَا بِقَسَمِ آخَرَ. بَلْ
لِتَكُنْ نِعْمَتُكُمْ نَعَمٌ، وَلَاكُمْ لَا، لِئَلَّا تَقْعُوا تَحْتَ
دَيْثُونَةٍ.

صلاة الإيمان

^{١٣} أَعْلَى أَحَدٍ يَتَيْنُكُمْ مَسْتَقَاتٌ؟ فَلْيُصَلِّ. أَمَسْرُورٌ
أَحَدٌ؟ فَلْيَرْتَلِّ. ^{١٤} أَمَرِيضٌ أَحَدٌ يَتَيْنُكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شَبُوحَ
الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَذْهَبُوا بِرُزْتِ بِاسْمِ الرَّبِّ،
^{١٥} وَصَلَاةُ الْإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ، وَالرَّبُّ
يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تُغْفَرُ لَهُ. ^{١٦} اعْتَرِفُوا
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ
بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي
فِعْلِهَا. ^{١٧} كَانَ إِبِلْيَا إِنْسَانًا تَحْتَ الْآلَامِ مِثْلَنَا،
وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تُنْطَرِ، فَلَمْ تُنْطَرِ عَلَى الْأَرْضِ
ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ^{١٨} ثُمَّ صَلَّى أَيْضًا،
فَأَعْطَتْ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَأَخْرَجَتْ الْأَرْضُ ثَمَرَهَا.
^{١٩} أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ يَتَيْنُكُمْ عَنِ الْحَقِّ
فَرُدُّهُ أَحَدٌ، ^{٢٠} فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا عَنْ ضَلَالِ
طَرِيقِهِ، يُخَلِّصُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ
الْخَطَايَا.

رِسَالَةُ بُطْرُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى

١ بُطْرُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
إِلَى الْمُتَغَرِّينَ مِنْ شَتَاتِ بُنْثَسَ
وَعَلَاطِيَّةَ وَكَبْدُوكِيَّةَ وَأَسِيَّا وَيِيشِيَّةَ، الْمُخْتَارِينَ
بِمُقْتَضَى عِلْمِ اللَّهِ الْآبِ السَّابِقِ، فِي تَقْدِيسِ
الرُّوحِ لِلطَّاعَةِ، وَرَشِّ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ:
لِتُكْثِرَ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ.

شكراً لله للرجاء الحي

٣ مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي
حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيٍّ،
بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ،^٤ لِمِيرَاثِ
لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَحِلُّ، مَحْفُوظُ فِي
السَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ،^٥ أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ
مُخْرُسُونَ، بِإِيمَانٍ، لِخَلَاصٍ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ
فِي الزَّمَانِ الْآخِرِ. الَّذِي بِهِ تَبْتَهِجُونَ، مَعَ
أَنْتُمْ الْآنَ - إِنْ كَانَ يَجِبُ - تُخَزِّنُونَ بِسِيرًا
بِتَجَارِبِ مُنْتَوَعَةٍ،^٦ لِكَيْ تَكُونَ تَرْكِيَّةُ إِيْمَانِكُمْ،
وَهِيَ أَتَمُّ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يُمْتَحَنُ
بِالنَّارِ، تُوجَدُ لِلْمَدْحِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ عِنْدَ
أَسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،^٨ الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ
تُحِبُّونَهُ. ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ لَكِنْ
تُؤْمِنُونَ بِهِ، فَتَبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ لَا يُنْطَقُ بِهِ وَمَجِيدٍ،

١٠ نَائِلِينَ غَايَةَ إِيْمَانِكُمْ خَلَاصَ النُّفُوسِ.
الْخَلَاصَ الَّذِي فَتَشَّ وَبَحَثَ عَنْهُ أَنْبِيَاءُ،
الَّذِينَ تَبَيَّنُوا عَنِ النِّعْمَةِ الَّتِي لِأَجْلِكُمْ،^{١١} بِأَحْسِنِ
أَيِّ وَقْتٍ أَوْ مَا الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ بَدَلُ عَلَيْهِ
رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ سَبَقَ فَشْهَدَ
بِالْآلَامِ الَّتِي لِلْمَسِيحِ، وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا.
الَّذِينَ أُعْلِنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسَ لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لَنَا
كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أُخْبِرْتُمْ بِهَا أَنْتُمْ
الْآنَ، بِوَاسِطَةِ الَّذِينَ بَشَّرُوكُمْ فِي الرُّوحِ
الْقُدُّوسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. الَّتِي تَشْتَهِي
الْمَلَائِكَةُ أَنْ تَطْلُعَ عَلَيْهَا.

كونوا قديسين

١٣ لِذَلِكَ مَنْطِقُوا أَحْقَاءَ ذَهْنِكُمْ صَاحِبِينَ،
قَالُوا رَجَاءَكُمْ بِالْتِمَامِ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي يُؤْتَى بِهَا
إِلَيْكُمْ عِنْدَ أَسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. كَأَوْلَادِ
الطَّاعَةِ، لَا تُشَاكِلُوا شَهَوَاتِكُمْ السَّابِقَةَ فِي
جَهَالَتِكُمْ،^{١٥} بَلْ نَظِيرَ الْقُدُّوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ،
كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ. لِأَنَّهُ
مَكْتُوبٌ: «كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ».
وَأَنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَبَا الَّذِي يَحْكُمُ بِغَيْرِ مُحَابَاةٍ
حَسَبَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ، فَسِيرُوا زَمَانَ غُرْبَتِكُمْ

بِخَوْفٍ، ^{١٨} عَالَمِينَ أَنْكُمْ أَفْتَدَيْتُمْ لَا بِأَشْيَاءَ تَفْنَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمْ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَقْلَدْتُمُوهَا مِنَ الْآبَاءِ، ^{١٩} بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلاَ عَيْبٍ وَلَا دَنَسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ، ^{٢٠} مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ أَظْهَرَ فِي الْأَزْمِنَةِ الْآخِرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، ^{٢١} أَنْتُمْ الَّذِينَ بِهِ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْطَاهُ مَجْدًا، حَتَّى إِنَّ إِيْمَانَكُمْ وَرَجَاءَكُمْ هُمَا فِي اللهِ. ^{٢٢} طَهِّرُوا نَفُوسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ بِالرُّوحِ لِلْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ الْعَدِيمَةِ الرِّبَاءِ، فَأَجِبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ بِشِدَّةٍ. ^{٢٣} مَوْلُودِينَ ثَابِتَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِنْ مِثْلٍ لَا يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ. ^{٢٤} لِأَنَّ: «كُلَّ جَسَدٍ كَعْشَبٍ، وَكُلُّ مَجْدٍ إِنْسَانٍ كَزَهْرِ عُشْبٍ. الْعُشْبُ يَبِسَ وَزَهْرُهُ سَقَطَ، ^{٢٥} وَأَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَبَّتْ إِلَى الْأَبَدِ». وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بُشِّرْتُمْ بِهَا.

الخضوع للسلطة

^{١١} أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ كَعُرْبَاءَ وَنُزَلَاءَ، أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ، ^{١٢} وَأَنْ تَكُونَ سِيرَتُكُمْ بَيْنَ الْأَمْرِ حَسَنَةً، لَكِنْ يَكُونُوا، فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرٍّ، يَمَجِّدُونَ اللهَ فِي يَوْمِ الْإِفْتِقَادِ، مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِكُمْ الْحَسَنَةِ الَّتِي يُلَاحِظُونَهَا. ^{١٣} فَأَخَضَعُوا لِكُلِّ تَرْتِيبٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. إِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ فَكَمَنْ هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ، ^{١٤} أَوْ لِلْوَلَاةِ فَكَمُرْسَلِينَ

^٢ فَاطْرَحُوا كُلَّ خُبْثٍ وَكُلَّ مَكْرٍ وَالرِّبَاءَ وَالْحَسَدَ وَكُلَّ مَذْمُومَةٍ، وَكَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ الْآنَ، أَشْتَهُوا اللَّبْنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْعِشِّ لَكِنْ تَنُمُوا بِهِ، ^٣ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ دُفِنْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ.

الحجر الحي والشعب المختار

^٤ الَّذِي إِذْ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، حَجَرًا حَيًّا مَرْفُوضًا مِنْ

مِنْهُ لِلْإِتِّقَامِ مِنْ فَاعِلِي السَّرِّ، وَلِلْمَدْحِ لِفَاعِلِي الْخَيْرِ. ^{١٥} لِأَنَّ هَكَذَا هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ: أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ فَتَسْكُنُوا جَهَالََةَ النَّاسِ الْأَغْيَاءِ. ^{١٦} كَأَخْرَارٍ، وَلَيْسَ كَالَّذِينَ الْحُرِّيَّةُ عِنْدَهُمْ سُتْرَةٌ لِلْسَّرِّ، بَلْ كَعَبِيدِ اللَّهِ. ^{١٧} أَكْرِمُوا الْجَمِيعَ. أَحِبُّوا الْإِخْوَةَ. خَافُوا اللَّهَ. أَكْرِمُوا الْمَلِكَ.

^{١٨} أَيُّهَا الْخُدَّامُ، كُونُوا خَاضِعِينَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ لِلِسَادَةِ، لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقَطْ، بَلْ لِلْعُتَقَاءِ أَيْضًا. ^{١٩} لِأَنَّ هَذَا فَضْلٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَمِيرٍ نَحْوِ اللَّهِ، بِحَتْمِلِ أَخْزَانًا مُتَأَلِّمًا بِالظُّلْمِ. ^{٢٠} لِأَنَّهُ أَيُّ مَجْدٍ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تُلْطَمُونَ مُخْطِئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَّمُونَ عَامِلِينَ الْخَيْرَ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ، ^{٢١} لِأَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِهِ. ^{٢٢} «الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وَجَدَ فِيهِ مَكْرٌ»، ^{٢٣} الَّذِي إِذْ شَتِمَ لَمْ يَكُنْ يَسْتَمِعُ عِوَضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَهْدُدُ بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ لِمَنْ يَقْضِي بِعَذْلٍ. ^{٢٤} الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبَرِّ. الَّذِي بِجِلْدَتِهِ شَفِيتُمْ. ^{٢٥} لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَخِرَافٍ ضَالَّةٍ، لَكِنَّكُمْ رَجَعْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفْسِكُمْ وَأَسْقَفِيهَا.

الزوجات والأزواج

كَذَلِكَ أَيُّهَا النِّسَاءُ، كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ

٣

كَانَ الْبَعْضُ لَا يُطِيعُونَ الْكَلِمَةَ، يُرْتَحُونَ بِسِيرَةِ النِّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ، ^٢ مُلَاحِظِينَ سِيرَتَكُمْ الطَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ. ^٣ وَلَا تَكُنْ زِينَةً أَلْوَنَةً الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ صَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِي بِالذَّهَبِ وَلِبْسِ الثِّيَابِ، بَلْ إِنْسَانًا الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةُ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِي، الَّذِي هُوَ قُدَّامَ اللَّهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ. ^٤ فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا النِّسَاءُ الْقَدِيسَاتُ أَيْضًا الْمُتَوَكِّلَاتُ عَلَى اللَّهِ، يُزَيِّنُ أَنْفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، كَمَا كَانَتْ سِتَارَةُ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةً إِيَّاهُ «سَيِّدَهَا». الَّتِي صِرَتْ أَوْلَادَهَا، صَانِعَاتٍ خَيْرًا، وَغَيْرَ خَائِفَاتٍ خَوْفًا أَلْبَنَةً.

التألم نتيجة فعل الخير

^٥ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ، كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النِّسَائِيِّ كَالْأَضْعَفِ، مُعْطِينَ إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً، كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تُعَاقَ صِلَوَاتُكُمْ. ^٦ وَالنَّهَابَةُ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِي الرَّأْيِ بِحَسَبِ وَاحِدٍ، ذَوِي مَحَبَّةٍ أَخَوِيَّةٍ، مُشْفِقِينَ، لَطْفَاءَ، ^٧ غَيْرَ مُجَازِينَ عَنْ شَرِّ بَشَرٍ أَوْ عَنْ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ، بَلْ بِالْعَكْسِ مُبَارِكِينَ، عَالِمِينَ أَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ لِكَيْ تَرْتَوْا بَرَكَه. ^٨ لِأَنَّ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ وَيَتَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً، فَلْيَكْفِفْ لِسَانَهُ عَنِ السَّرِّ وَشَفَتَيْهِ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِالْمَكْرِ، ^٩ لِيُغْرِضَ عَنِ السَّرِّ وَيَصْنَعَ الْخَيْرَ، لِيُطْلَبَ

الْحَيَاةُ لِلَّهِ

فَإِذْ قَدْ تَأَلَّمُ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا
بِالْجَسَدِ، تَسَلَّحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا
بِهَذِهِ النَّيَّةِ. فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمُ فِي الْجَسَدِ، كُفَّ عَنِ
الْخَطِيئَةِ،^١ لِكَيْ لَا يَعِيشَ أَيْضًا الزَّمَانُ الْبَاقِي فِي
الْجَسَدِ، لِشَهَوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لِإِرَادَةِ اللَّهِ.^٢ لِأَنَّ
زَمَانَ الْحَيَاةِ الَّذِي مَضَى يَكْفِينَا لِنَكُونَ قَدْ عَمِلْنَا
إِرَادَةَ الْأَمْرِ، سَالِكِينَ فِي الدَّعَارَةِ وَالشَّهَوَاتِ،
وَإِذْمَانِ الْخَمْرِ، وَالْبَطَرِ، وَالْمُنَادِمَاتِ، وَعِبَادَةِ
الْأَوْثَانِ الْمُحَرَّمَةِ،^٣ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ يَسْتَغْرِبُونَ
أَنْكُمْ لَسْتُمْ تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى فَيْضٍ هَذِهِ
الْخَلَاعَةِ عَيْنَهَا، مُجَدِّفِينَ.^٤ الَّذِينَ سَتَوْفَ يُعْطُونَ
حِسَابًا لِلَّذِي هُوَ عَلَى اسْتِعْدَادٍ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ
وَالْأَمْوَاتَ.^٥ فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا بُشِّرَ الْمَوْتَى أَيْضًا،
لِكَيْ يُدَانُوا حَسَبَ النَّاسِ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ لِيُحْيُوا
حَسَبَ اللَّهِ بِالرُّوحِ.

^٦ وَإِنَّمَا نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ اقْتَرَبَتْ، فَتَعَقَّلُوا
وَأَصْنَحُوا لِلصَّلَوَاتِ.^٧ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ،
لِتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةً، لِأَنَّ
الْمَحَبَّةَ تَسْهُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا. كُونُوا مُضِيفِينَ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلا دَمَدَمَةٍ.^٨ لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ
بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهِبَةً، يَخْدِمُ بِهَا بَعْضُكُمْ
بَعْضًا، كَوَكَلَاءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُتَوَرِّعَةِ.
^٩ إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَا قَوْلِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَ
يَخْدِمُ أَحَدٌ فَكَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةٍ يَمْنَحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ
يَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِيسوعَ الْمَسِيحِ،

السَّلَامَ وَيَجِدَ فِي أَثَرِهِ.^{١٠} لِأَنَّ عَيْتِي الرَّبِّ عَلَى
الْأَبْرَارِ، وَأُذِنِيهِ إِلَى طَلِبَتِهِمْ، وَلَكِنْ وَجْهَ الرَّبِّ
ضِدَّ فَاعِلِي الشَّرِّ.

^{١١} فَمَنْ يُؤْذِيكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِالْخَيْرِ؟
^{١٢} وَلَكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، فَطُوبَاكُمْ.
وَأَمَّا خَوْفُهُمْ فَلَا تَخَافُوهُ وَلَا تَضْطَرُّوْا،^{١٣} بَلْ
قَدِّسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا
لِمُجَاوِبَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ
الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ،^{١٤} وَلَكُمْ ضَمِيرٌ
صَالِحٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَسْتَيْمُونُ سِيرَتَكُمْ
الصَّالِحَةَ فِي الْمَسِيحِ، يُخْزَوْنَ فِي مَا يَقْتَرُونَ
عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرٍّ.^{١٥} لِأَنَّ تَأَلَّمَكُمْ إِنْ شَاءَتْ
مَشِيئَةُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ خَيْرًا، أَفْضَلُ مِنْهُ
وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ شَرًّا.^{١٦} فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمُ
مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارِ مِنْ أَجْلِ
الْآثِمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ
وَلَكِنْ مُحْيًى فِي الرُّوحِ،^{١٧} الَّذِي فِيهِ أَيْضًا
ذَهَبَ فَكَرَزَ لِلْأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السَّجْنِ،^{١٨} إِذْ
عَصَتْ قَدِيمًا، حِينَ كَانَتْ أَنَاةُ اللَّهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً
فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفُلُكُ يُبْنَى، الَّذِي فِيهِ
خَلَّصَ قَلِيلُونَ، أَيْ ثَمَانِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ.^{١٩} الَّذِي
مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيْ الْمَعْمُودِيَّةُ. لَا
إِزَالَةَ وَسَخِ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالُ ضَمِيرٍ صَالِحٍ
عَنِ اللَّهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،^{٢٠} الَّذِي هُوَ
فِي يَمِينِ اللَّهِ، إِذْ قَدْ مَضَى إِلَى السَّمَاءِ،
وَمَلَائِكَةُ وَسَلَاطِينُ وَقُوَّاتٌ مُخَضَّعَةٌ لَهُ.

الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.
آمِينَ.

الاشتراك في آلام المسيح

^{١٢} أَيُّهَا الْأَجَبَاءُ، لَا تَسْتَغْرِبُوا أَلْبَلْوَى الْمُخْرِقَةِ
الَّتِي بَيْنَكُمْ حَادِثَةً، لِأَجْلِ أَمْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ
أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ، ^{١٣} بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي
آلَامِ الْمَسِيحِ، أَفْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي
اسْتِغْلَانِ مَجْدِهِ أَيْضًا مُبْتَهَجِينَ. ^{١٤} إِنْ غُيِّرْتُمْ
بِاسْمِ الْمَسِيحِ، فَطَوْنِي لَكُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ
وَاللَّهُ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. أَمَّا مِنْ جِهَتِهِمْ فَيَجْدَفُ
عَلَيْهِ، وَأَمَّا مِنْ جِهَتِكُمْ فَيُمَجِّدُ. ^{١٥} فَلَا يَتَأَلَّمْ
أَحَدُكُمْ كَقَاتِلٍ، أَوْ سَارِقٍ، أَوْ فَاعِلٍ شَرٍّ، أَوْ
مُتَدَاخِلٍ فِي أُمُورٍ غَيْرِهِ. ^{١٦} وَلَكِنْ إِنْ كَانَ
كَمَسِيحِيٍّ، فَلَا يَخْجَلْ، بَلْ يُمَجِّدْ اللَّهَ مِنْ هَذَا
الْقَبِيلِ. ^{١٧} لِأَنَّهُ الْوَقْتُ لِابْتِدَاءِ الْقَضَاءِ مِنْ بَيْتِ
اللَّهُ. فَإِنْ كَانَ أَوَّلًا مِنَّا، فَمَا هِيَ نِهَابَةُ الَّذِينَ لَا
يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ اللَّهِ؟ ^{١٨} وَإِنْ كَانَ الْبَارُّ بِالْجَهْدِ
يَخْلُصُ، فَالْفَاجِرُ وَالْخَاطِيُّ أَيْنَ يَظْهَرَانِ؟
^{١٩} فَإِذَا، الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ،
فَلْيَسْتَوْدِعُوا أَنْفُسَهُمْ، كَمَا لِخَالِقٍ أَمِينٍ، فِي عَمَلِ
الْخَيْرِ.

وصايا الشيوخ والشباب

^١ أَطْلُبُ إِلَى الشُّبُوحِ الَّذِينَ
بَيْنَكُمْ، أَنَا الشَّيْخُ رَفِيقُهُمْ،

وَالشَّاهِدَ لِآلَامِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكَ الْمَجْدِ
الْعَتِيدِ أَنْ يُغْلَنَ، ^٢ أَرْعُوا رَعِيَّةَ اللَّهِ الَّتِي بَيْنَكُمْ
نُظَّارًا، لَا عَنْ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالْإِخْتِيَارِ، وَلَا لِرَبْحِ
قَيْحٍ بَلْ بِنَشَاطٍ، ^٣ وَلَا كَمَنْ يَسُودُ عَلَى الْأَنْصِبَةِ،
بَلْ صَائِرِينَ أَمْثِلَةً لِلرَّعِيَّةِ. ^٤ وَمَتَى ظَهَرَ رَئِيسُ
الرُّعَاةِ تَنَالُونَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَبْلَى.

كَذَلِكَ أَيُّهَا الْأَخْدَاثُ، أَخَضَعُوا لِلشُّبُوحِ،
وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ،
وَتَسَرَّبَلُوا بِالسَّوَاضِعِ، لِأَنَّ: «اللَّهُ يُقَاوِمُ
الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً».
^٦ فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي
جَيِّهِ، ^٧ مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَغْنِي
بِكُمْ.

^٨ اصْنَحُوا وَاسْتَهَرُوا. لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصَمَكُمْ
كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ.
^٩ فَقَاوِمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي الْإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ
نَفْسَ هَذِهِ الْآلَامِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ
فِي الْعَالَمِ.

^{١٠} وَإِلَهُ كُلِّ نِعْمَةٍ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ
الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، بَعْدَمَا تَأَلَّمْتُمْ
يَسِيرًا، هُوَ يُكْمِّلُكُمْ، وَيُثَبِّتُكُمْ، وَيُقَوِّيَكُمْ،
وَيُمَكِّنُكُمْ. ^{١١} لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ
الْآبِدِينَ. آمِينَ.

نحيات ختامية

^{١٢} يَبْدِ سِلْوَانُسَ الْأَخِ الْأَمِينِ، -كَمَا أَظُنُّ-

كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ وَاعِظًا وَشَاهِدًا، أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقَةُ الَّتِي فِيهَا تَقُومُونَ.
^{١٣} تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّتِي فِي بَابِلَ الْمُخْتَارَةُ مَعَكُمْ،
 وَمَرْفُسُ ابْنِي. ^{١٤} سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
 بِقُبْلَةِ الْمَحَبَّةِ. سَلَامٌ لَكُمْ جَمِيعَكُمْ الَّذِينَ فِي
 الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُطْرُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَّةُ

الإِخْوَةُ أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاخْتِيَارَكُمْ ثَابِتِينَ. لِأَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، لَنْ تَرَلُّوا أَبَدًا. ^{١١} لِأَنَّهُ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بِسِيعَةِ دُخُولٍ إِلَى مَلَكُوتِ رَبَّنَا وَمُخْلَصِينَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْأَبَدِيَّ.

الوحي المقدس

^{١٢} لِذَلِكَ لَا أَهْمِلُ أَنْ أذكُرْكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ وَمُثَبِّتِينَ فِي الْحَقِّ الْحَاضِرِ. ^{١٣} وَلَكِنِّي أَحْسِبُهُ حَقًّا - مَا دُمْتُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ - أَنْ أَنْهَضَكُمْ بِالتَّذْكِرَةِ، ^{١٤} عَالِمًا أَنَّ خَلْقَ مَسْكَنِي قَرِيبٌ، كَمَا أَعْلَنَ لِي رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ أَيْضًا. ^{١٥} فَأَجْتَهِدُ أَيْضًا أَنْ تَكُونُوا بَعْدَ خُرُوجِي، تَتَذَكَّرُونَ كُلَّ حِينٍ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. ^{١٦} لِأَنَّا لَمْ نَتَّبِعْ خُرَافَاتٍ مُصَنَّعَةً، إِذْ عَرَفْنَاكُمْ بِقُوَّةِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَجِيئِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مُعَايِنِينَ عَظَمَتَهُ. ^{١٧} لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ اللَّهِ الْآبِ كَرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتُ كَهَذَا مِنَ الْمَجْدِ الْأَسْتَى: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا سُرَرْتُ بِهِ». ^{١٨} وَنَحْنُ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتَ مُقْبِلًا مِنْ السَّمَاءِ، إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. ^{١٩} وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثَبَتْ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ أَنْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ

^١ سَمِعَانُ بُطْرُسُ عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا إِيمَانًا ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا، يِيزُ إِلَيْنَا وَالْمُخْلَصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: ^٢ لِيَتَكَثَّرَ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبَّنَا.

تأكيد الدعوة والاختيار الإلهيان

كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالنَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ، ^٤ الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعَظْمَى وَالسَّيْنَةَ، لِكَيْ نَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ. ^٥ وَلِهَذَا عَيْنِهِ - وَأَنْتُمْ بَاذِلُونَ كُلَّ أَجْتِهَادٍ - قَدُّمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً، ^٦ وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَقُّفًا، وَفِي التَّعَقُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ نَقْوَى، ^٧ وَفِي النَّقْوَى مَوَدَّةُ أَخَوِيَّةٍ، وَفِي الْمَوَدَّةِ الْأَخَوِيَّةِ مَحَبَّةٌ. ^٨ لِأَنَّ هَذِهِ إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ، تُصَيِّرُكُمْ لَا مُتَكَاسِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُثْمِرِينَ لِمَعْرِفَةِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^٩ لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ، هُوَ أَغْمَى قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ السَّالِفَةِ. ^{١٠} لِذَلِكَ بِالْأَكْثَرِ أَجْتَهِدُوا أَيُّهَا

مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ،
وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ،^{٢٠} عَالَمِينَ
هَذَا أَوَّلًا: أَنَّ كُلَّ نُبُوَّةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ
تَفْسِيرٍ خَاصٍّ. ^{٢١} لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ
إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا اللهُ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ
مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

هَلَاكُ الْمُعَلِّمِينَ الْكَذِبَةِ

٢ وَلَكِنْ، كَانَ أَيْضًا فِي الشَّعْبِ
أَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ، كَمَا سَيَكُونُ فِيكُمْ
أَيْضًا مُعَلِّمُونَ كَذَبَةٌ، الَّذِينَ يَدُسُّونَ بِدَعَى هَلَاكِ
وَإِذْ هُمْ يُنْكِرُونَ الرَّبَّ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، يَجْلِبُونَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَاكًا سَرِيعًا. ^٢ وَسَيَتَّبِعُ كَثِيرُونَ
تَهْلُكَاتِهِمْ. الَّذِينَ بِسَبَبِهِمْ يُجَدِّفُ عَلَى طَرِيقِ
الْحَقِّ. ^٣ وَهُمْ فِي الطَّمَعِ يَتَّجِرُونَ بِكُمْ بِأَقْوَالٍ
مُصَنَّعَةٍ، الَّذِينَ دَبُّوْهُمْ مُنْذُ الْقَدِيمِ لَا تَتَوَانَى،
وَهَلَاكُهُمْ لَا يَنْعَسُ. ^٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللهُ لَمْ يُشْفِقْ
عَلَى مَلَائِكَتِهِ قَدْ أَخْطَأُوا، بَلْ فِي سَلَاسِلِ
الظُّلَامِ طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ، وَسَلَّمَهُمْ مَحْرُوسِينَ
لِلْقَضَاءِ، ^٥ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، بَلْ
إِنَّمَا حَفِظَ نُوحًا نَامِنًا كَارِزًا لِلْبَرِّ، إِذْ جَلَبَ طُوفَانًا
عَلَى عَالَمِ الْفُجَّارِ. ^٦ وَإِذْ رَمَدَ مَدِيْنَتِي سَدُومَ
وَعَمُورَةَ، حَكَمَ عَلَيْهِمَا بِالْإِنْقِلَابِ، وَاضِيْعًا
عِبْرَةً لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يَفْجُرُوا، ^٧ وَأَنْقَذَ لُوطًا الْبَارَّ،
مَغْلُوبًا مِنْ سِيرَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَاةِ. ^٨ إِذْ كَانَ
الْبَارُّ، بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، يُعَذِّبُ

يَوْمًا فَيَوْمًا نَفْسَهُ الْبَارَّةَ بِالْأَفْعَالِ الْإِثْمَةِ. ^٩ يَعْلَمُ
الرَّبُّ أَنَّ يُنْقِذَ الْأَنْقِيَاءَ مِنَ التَّجَرِبَةِ، وَيَحْفَظُ
الْأَثَمَةَ إِلَى يَوْمِ الَّذِينَ مُعَاقِبِينَ، ^{١٠} وَلَا سِيَّمَا
الَّذِينَ يَذْهَبُونَ وَرَاءَ الْجَسَدِ فِي شَهْوَةِ
النَّجَاسَةِ، وَيَسْتَهْيِئُونَ بِالسِّيَادَةِ. جَسُورُونَ،
مُعْجِبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَرْتَعِبُونَ أَنْ يَفْتَرُوا عَلَى
ذَوِي الْأَمْجَادِ، ^{١١} حَيْثُ مَلَائِكَةٌ - وَهُمْ أَعْظَمُ
قُوَّةً وَقُدْرَةً - لَا يُقَدِّمُونَ عَلَيْهِمْ لَدَى الرَّبِّ
حُكْمَ أَفْتِرَاءٍ. ^{١٢} أَمَّا هَؤُلَاءِ فَكَحَيَوَانَاتٍ غَيْرِ
نَاطِقَةٍ، طَبِيعِيَّةٍ، مَوْلُودَةٍ لِلصَّيْدِ وَالْهَلَاكِ،
يَفْتَرُونَ عَلَى مَا يَجْهَلُونَ، فَسَيَهْلِكُونَ فِي
فَسَادِهِمْ ^{١٣} أَخْلِدِينَ أَجْرَةَ الْإِثْمِ. الَّذِينَ
يَحْسِبُونَ تَنْعَمَ يَوْمَ لَذَّةِ أَذْنَانِ وَعُيُوبٍ،
يَتَنَعَّمُونَ فِي غُرُورِهِمْ صَانِعِينَ وَلَائِمَ مَعَكُمْ.
^{١٤} لَهُمْ عُيُونٌ مَمْلُوءَةٌ فِسْقًا، لَا تَكْفُ عَنْ
الْخَطِيئَةِ، خَادِعُونَ أَنْفُسَ غَيْرِ الثَّابِتَةِ. لَهُمْ
قَلْبٌ مُتَدَرِّبٌ فِي الطَّمَعِ. أَوْلَادُ اللَّعْنَةِ. ^{١٥} قَدْ
تَرَكُوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، فَضَلُّوا، تَابِعِينَ طَرِيقَ
بَلْعَامَ بْنِ بَصُورَ الَّذِي أَحَبَّ أَجْرَةَ الْإِثْمِ.
^{١٦} وَلَكِنَّهُ حَصَلَ عَلَى تَوْبِيخٍ تَعْدِيَةٍ، إِذْ مَنَعَ
حَمَاقَةَ النَّبِيِّ حِمَارًا أَعْجَمَ نَاطِقًا بِصَوْتِ إِنْسَانٍ.
^{١٧} هَؤُلَاءِ هُمْ آبَارَ بِلَا مَاءٍ، عُيُومٌ يَسُوقُهَا النَّوْءُ.
الَّذِينَ قَدْ حَفِظَ لَهُمْ قَتَامُ الظُّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ.
^{١٨} لِأَنَّهُمْ إِذْ يَنْطِقُونَ بِعَظَائِمِ الْبُطْلِ، يَخْدَعُونَ
بِشَهَوَاتِ الْجَسَدِ فِي الدَّعَاةِ، مَنْ هَرَبَ قَلِيلًا
مِنَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي الضَّلَالِ، ^{١٩} وَاعِدِينَ

إِيَّاهُمْ بِالْحُرِّيَّةِ، وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عِيدُ الْفَسَادِ. لِأَنَّ مَا أَنْغَلَبَ مِنْهُ أَحَدٌ، فَهُوَ لَهُ مُسْتَعْبَدٌ أَيْضًا! ^{٢٠} لِأَنَّهُ إِذَا كَانُوا، بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَرْتَبِكُونَ أَيْضًا فِيهَا، فَيَنْغَلِبُونَ، فَقَدْ صَارَتْ لَهُمْ الْأَوَاخِرُ أَسْرًا مِنَ الْأَوَائِلِ. ^{٢١} لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ لَوْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْبِرِّ، مِنْ أَنَّهُمْ بَعْدَمَا عَرَفُوا، يَرْتَدُّونَ عَنِ الْوَصِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُسَلِّمَةِ لَهُمْ. ^{٢٢} قَدْ أَصَابَهُمْ مَا فِي الْمَثَلِ الصَّادِقِ: «كَلْبٌ قَدْ عَادَ إِلَى قَيْئِهِ»، وَ«خِزْيِرَةٌ مُغْتَسِلَةٌ إِلَى مَرَاغَةِ الْحَمَاءَةِ».

مجيء الرب أكيد

^١ هَذِهِ أَكْتُبُهَا آلَانَ إِلَيْكُمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، فِيهِمَا أَنْهَضُ بِالذِّكْرِ ذَهْنَكُمْ النَّقِيَّ، ^٢ لِتَذْكُرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا الْأَنْبِيَاءُ الْقَدِيسُونَ، وَوَصِيَّتَنَا نَحْنُ الرُّسُلُ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ. ^٣ عَالَمِينَ هَذَا أَوَّلًا: أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ، ^٤ وَقَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ مَوْعِدُ مَجِيئِهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ حِينَ رَفَدَ الْأَبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ بَاقٍ هَكَذَا مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ». ^٥ لِأَنَّ هَذَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ: أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَالْأَرْضُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ قَائِمَةً مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ، ^٦ اللَّوَاتِي بِهِنَّ الْعَالَمُ الْكَائِنُ حِينَئِذٍ فَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهَلَكَ. ^٧ وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ

وَالْأَرْضُ الْكَائِنَةُ الْآنَ، فَهِيَ مَخْزُونَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عَيْنِهَا، مَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَهَلَاكِ النَّاسِ الْفَجَّارِ.

^٨ وَلَكِنْ لَا يَخَفَ عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ: أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفُ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ. ^٩ لَا يَتَّبِطُّ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمٌ التَّبَاطُؤَ، لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنْاسٌ، بَلْ أَنْ يُقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى النُّوْتَةِ. ^{١٠} وَلَكِنْ سَيَأْتِي كُلُّصٌ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَنْحَلُّ الْعُنَاصِرُ مُخْتَرِقَةً، وَتَخْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.

^{١١} فِيمَا أَنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَنْحَلُّ، أَيُّ أَنْاسٍ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟ ^{١٢} مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَنْحَلُّ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهَبَةً، وَالْعُنَاصِرُ مُخْتَرِقَةً تَذُوبُ. ^{١٣} وَلَكِنَّا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً، وَأَرْضًا جَدِيدَةً، يَسْكُنُ فِيهَا الْبِرُّ.

^{١٤} لِذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، إِذْ أَنْتُمْ مُنْتَظِرُونَ هَذِهِ، اجْتَهِدُوا لِتُوجَدُوا عِنْدَهُ بِلاَ دَنَسٍ وَلَا عَيْبٍ، فِي سَلَامٍ. ^{١٥} وَأَخْسِبُوا أَنَاةَ رَبِّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَهُ، ^{١٦} كَمَا فِي الرِّسَائِلِ كُلِّهَا أَيْضًا، مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، الَّتِي فِيهَا أَشْيَاءٌ عَسِيرَةٌ الْفَهْمِ، يُحَرِّفُهَا غَيْرُ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرُ الثَّانِينَ، كَبَاقِي الْكُتُبِ أَيْضًا،

لِهَلَاكِ أَنْفُسِهِمْ. ١٧ فَانْتُمْ أَيُّهَا الْأَجَبَاءُ، إِذْ قَدْ سَبَّحْتُمْ فَعَرِّقْتُمْ،
 فَتَسْقُطُوا مِنْ ثَبَاتِكُمْ. ١٨ وَلَكِنْ أَنْمُوا فِي النِّعْمَةِ
 وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ. لَهُ
 الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ. أَخْتَرِسُوا مِنْ أَنْ تَنْقَادُوا بِضَلَالِ الْأَزْدِيَاءِ،

رِسَالَةُ يُوحَنَّا الرَّسُولِ الْأُولَى

كلمة الحياة

الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدءِ، الَّذِي
سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا،
الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْتُهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ
الْحَيَاةِ. ^٢ فَإِنَّ الْحَيَاةَ أَظْهَرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ
وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ آبِ
وَأُظْهِرْتُ لَنَا. ^٣ الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ
بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةً مَعَنَا. وَأَمَّا
شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَهِيَ مَعَ آبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ
الْمَسِيحِ. ^٤ وَتَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ
فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

السلوك في النور

^٥ وَهَذَا هُوَ الْخَبَرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ
بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ أَلْبَنَةٌ. ^٦ إِنْ قُلْنَا:
إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ
وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ. ^٧ وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ
كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ،
وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ.
^٨ إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ
الْحَقُّ فِيْنَا. ^٩ إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ
وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ

إِثْمٍ. ^{١٠} إِنْ قُلْنَا: إِنَّا لَمْ نُخْطِئْ نَجْعَلُهُ كَاذِبًا،
وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا.

^١ يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا
لِكَيْ لَا تُخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ
فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ آبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ.
^٢ وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا. لَيْسَ لِخَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ
لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا.

^٣ وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّ قَدْ عَرَفْنَاهُ: إِنْ حَفِظْنَا
وَصَايَاهُ. ^٤ مَنْ قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُهُ» وَهُوَ لَا يَحْفَظُ
وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ. ^٥ وَأَمَّا مَنْ
حَفِظَ كَلِمَتَهُ، فَحَقًّا فِي هَذَا قَدْ تَكَلَّمْتُ مَحَبَّةُ اللَّهِ.
بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّ فِيهِ: ^٦ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ يَسْتَعِ
أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَلِكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضًا. ^٧ أَيُّهَا
الْإِخْوَةُ، لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ، بَلْ
وَصِيَّةَ قَدِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْبَدءِ. الْوَصِيَّةُ
الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدءِ.
^٨ أَيْضًا وَصِيَّةُ جَدِيدَةٍ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، مَا هُوَ حَقٌّ
فِيهِ وَفِيكُمْ: أَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ مَضَتْ، وَالنُّورُ
الْحَقِيقِيُّ الْآنَ يُضِيءُ. ^٩ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ فِي النُّورِ
وَهُوَ يُبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الْآنَ فِي الظُّلْمَةِ.
^{١٠} مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ

عَشْرَةٌ. ^{١١} وَأَمَّا مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْأَلُكَ، وَلَا يَعْلَمُ أَتَى يَمْضِي، لِأَنَّ الظُّلْمَةَ أَغَمَّتْ عَيْنَيْهِ.

^{١٢} أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّهُ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ الْخَطَايَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ^{١٣} أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَخْدَاتُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمْ الشَّرِيرَ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْآبَ. ^{١٤} كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَخْدَاتُ، لِأَنَّكُمْ أَقْرَبَاءُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمْ الشَّرِيرَ.

لا تحبوا العالم

^{١٥} لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدُ الْعَالَمِ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ. ^{١٦} لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ، وَتَعَظُّمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. ^{١٧} وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.

تحذير من أضداد المسيح

^{١٨} أَيُّهَا الْأَوْلَادُ هِيَ السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ صِدِّ الْمَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ صَارَ الْآنَ أَضْدَادُ لِلْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ. ^{١٩} مِنَّا خَرَجُوا، لَكِنَّهُمْ لَمْ

يَكُونُوا مِنَّا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مِنَّا لَبَقُوا مَعَنَا. لَكِنْ لِيُظْهِرُوا أَنَّهُمْ لَيْسُوا جَمِيعُهُمْ مِنَّا. ^{٢٠} وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. ^{٢١} لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَهُ، وَأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ. ^{٢٢} مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ، إِلَّا الَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هَذَا هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ، الَّذِي يُنْكِرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ. ^{٢٣} كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الْإِبْنَ لَيْسَ لَهُ الْآبَ أَيْضًا، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِالْإِبْنِ فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا.

^{٢٤} أَمَّا أَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ فَلْيَثْبُتْ إِذَا فِيكُمْ. إِنْ ثَبَّتَ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ، فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَثْبُتُونَ فِي الْإِبْنِ وَفِي الْآبِ. ^{٢٥} وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا هُوَ بِهِ: الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ^{٢٦} كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا عَنِ الَّذِينَ يُضِلُّونَكُمْ. ^{٢٧} وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعْلَمُكُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتُكُمْ تَثْبُتُونَ فِيهِ.

أبناء الله

^{٢٨} وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، اثْبُتُوا فِيهِ، حَتَّى إِذَا أَظْهَرَ يَكُونُ لَنَا ثِقَّةٌ، وَلَا نَخْجَلُ مِنْهُ فِي مَجِيئِهِ. ^{٢٩} إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ بَارٌّ هُوَ، فَأَعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ الْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ.

٣

انظروا آية محبة أعطانا آلاب حتى ندعى أولاد الله من أجل هذا لا يعرفنا العالم، لأنه لا يعرفه. آيتها^٢ الأحباء، الآن نحن أولاد الله، ولم يظهر بعد ماذا سنكون. ولكن نعلم أنه إذا أظهر نكون مثله، لأننا سنراه كما هو. وكل من عنده هذا الرجاء به، يظهر نفسه كما هو طاهر. كل من يفعل الخطية يفعل التعدي أيضًا. والخطية هي التعدي. وتعلمون أن ذاك أظهر لكي يرفع خطايانا، وليس فيه خطية. كل من يثبت فيه لا يخطئ. كل من يخطئ لم يصبره ولا عرفه.

آيتها^٣ الأولاد، لا يضلكن أحد: من يفعل البر فهو بار، كما أن ذاك بار. من يفعل الخطية فهو من إبليس، لأن إبليس من البدء يخطئ. لأجل هذا أظهر ابن الله لكي ينقذ أعمال إبليس. كل من هو مولود من الله لا يفعل خطية، لأن زرعته يثبت فيه، ولا يستطيع أن يخطئ لأنه مولود من الله. بهذا أولاد الله ظاهرون وأولاد إبليس: كل من لا يفعل البر فليس من الله، وكذا من لا يحب أخاه.

أحبوا بعضكم بعضًا

لأن هذا هو الخبر الذي سمعتموه من البدء: أن يحب بعضنا بعضًا. ليس كما كان قايين من الشرير وذبح أخاه. ولماذا ذبحه؟ لأن أعماله كانت شريرة، وأعمال أخيه بارّة.

لا تتعجبوا يا إخوتي إن كان العالم يبغضكم. نحن نعلم أننا قد انتقلنا من الموت إلى الحياة، لأننا نحب الإخوة. من لا يحب أخاه يبق في الموت. كل من يبغض أخاه فهو قاتل نفس، وأنتم تعلمون أن كل قاتل نفس ليس له حياة أبدية ثابتة فيه. بهذا قد عرفنا المحبة: أن ذاك وضع نفسه لأجلنا، فنحن ينبغي لنا أن نضع نفوسنا لأجل الإخوة. وأما من كان له معيشة العالم، ونظر أخاه محتاجًا، وأغلق أحشائه عنه، فكيف تثبت محبة الله فيه؟ يا أولادي، لا نحب بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحق! وبهذا نعرف أننا من الحق ونسكن قلوبنا قدامه. لأنه إن لامتنا قلوبنا فالله أعظم من قلوبنا، ونعلم كل شيء.

آيتها^٤ الأحباء، إن لم نلما قلوبنا، فلنا ثقة من نحو الله. ومهما سألنا نال منه، لأننا نحفظ وصاياه، ونعمل الأعمال المرضية أمامه. وهذه هي وصيته: أن نؤمن باسم ابنه يسوع المسيح، ونحب بعضنا بعضًا كما أعطانا وصيته. ومن يحفظ وصاياه يثبت فيه وهو فيه. وبهذا نعرف أنه يثبت فينا: من الروح الذي أعطانا.

امتنحوا الأرواح

آيتها^٥ الأحباء، لا تصدقوا كل روح، بل امتحنوا الأرواح: هل هي من الله؟ لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى

٤

الْعَالَمِ. ^٢ بِهِذَا نَعْرِفُونَ رُوحَ اللَّهِ: كُلُّ رُوحٍ
يَعْتَرِفُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ
فَهُوَ مِنَ اللَّهِ، ^٣ وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرِفُ يَسُوعَ
الْمَسِيحَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ.
وَهَذَا هُوَ رُوحُ ضِدِّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ
يَأْتِي، وَالْآنَ هُوَ فِي الْعَالَمِ. ^٤ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَيُّهَا
الْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَغْظَمُ
مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ. ^٥ هُمْ مِنَ الْعَالَمِ. مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ يَتَكَلَّمُونَ مِنَ الْعَالَمِ، وَالْعَالَمُ يَسْمَعُ لَهُمْ.
^٦ نَحْنُ مِنَ اللَّهِ. فَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَسْمَعُ لَنَا، وَمَنْ
لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لَا يَسْمَعُ لَنَا. مِنْ هَذَا نَعْرِفُ رُوحَ
الْحَقِّ وَرُوحَ الضَّلَالِ.

الله محبة

^٧ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لِنُحِبِّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ
الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ
اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. ^٨ وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ،
لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. ^٩ بِهِذَا أَظْهَرْتُ مَحَبَّةَ اللَّهِ فِيْنَا: أَنَّ
اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ.
^{١٠} فِي هَذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحِبِّينَا
اللَّهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً
لِخَطَايَانَا.

^{١١} أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّنَا هَكَذَا،
يَتَّبِعِي لَنَا أَيْضًا أَنْ يُحِبِّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ^{١٢} اللَّهُ لَمْ
يَنْظُرْهُ أَحَدٌ قَطُّ. إِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَاللَّهُ يَتَّبِعُ
فِيْنَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ تَكَمَّلَتْ فِيْنَا. ^{١٣} بِهِذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا

نَتَّبِعُ فِيهِ وَهُوَ فِيْنَا: أَنَّهُ قَدْ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ.
^{١٤} وَنَحْنُ قَدْ نَظَرْنَا وَتَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ
الْابْنَ مُخَلِّصًا لِلْعَالَمِ. ^{١٥} مَنْ اعْتَرَفَ أَنَّ يَسُوعَ
هُوَ ابْنُ اللَّهِ، فَاللَّهُ يَتَّبِعُ فِيهِ وَهُوَ فِي اللَّهِ.
^{١٦} وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَّقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِلَّهِ فِيْنَا.
اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَتَّبِعُ فِي الْمَحَبَّةِ، يَتَّبِعُ فِي اللَّهِ
وَاللَّهُ فِيهِ. ^{١٧} بِهِذَا تَكَمَّلَتْ الْمَحَبَّةُ فِيْنَا: أَنْ يَكُونَ
لَنَا ثِقَةٌ فِي يَوْمِ الدِّينِ، لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هَذَا
الْعَالَمِ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا. ^{١٨} لَا خَوْفَ فِي
الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى
خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ
فَلَمْ يَتَكَمَّلْ فِي الْمَحَبَّةِ. ^{١٩} نَحْنُ نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ هُوَ
أَحَبَّنَا أَوَّلًا. ^{٢٠} إِنْ قَالَ أَحَدٌ: «إِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ»
وَأَبْغَضَ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ. لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ
أَخَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ
الَّذِي لَمْ يُبْصَرْهُ؟ ^{٢١} وَلَكِنَّا هَذِهِ الْوَصِيَّةُ مِنْهُ: أَنْ
مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ يُحِبُّ أَخَاهُ أَيْضًا.

الغلبة على العالم

كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ
الْمَسِيحُ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ
مَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ يُحِبُّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا. ^٢ بِهِذَا
نَعْرِفُ أَنَّنَا نُحِبُّ أَوْلَادَ اللَّهِ: إِذَا أَحْبَبْنَا اللَّهَ وَحَفِظْنَا
وَصَايَاهُ. ^٣ فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ اللَّهِ: أَنْ نَحْفَظَ
وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ ثَقِيلَةً، ^٤ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ
وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلْبَةُ الَّتِي

ملاحظات ختامية

^٣ كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ. ^٤ وَهَذِهِ هِيَ الثَّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا. ^٥ وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَعَهُمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطَّلَبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَاهَا مِنْهُ. ^٦ إِنْ رَأَى أَحَدُ أَخَاهُ يُخْطِئُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ، يَطْلُبُ، فَيُعْطِيَهُ حَيَاةً لِلَّذِينَ يُخْطِئُونَ لَيْسَ لِلْمَوْتِ. تُوْجَدُ خَطِيئَةٌ لِلْمَوْتِ. لَيْسَ لِأَجْلِ هَذِهِ أَقُولُ أَنْ يَطْلُبَ. ^٧ كُلُّ إِنْسَانٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَتُوْجَدُ خَطِيئَةٌ لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ. ^٨ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا يُخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشَّرِيرُ لَا يَمْسُهُ. ^٩ نَعْلَمُ أَنَّنَا نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشَّرِيرِ. ^{١٠} وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ^{١١} أَيُّهَا الْأَوْلَادُ أَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ. آمِينَ.

تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيْمَانُنَا. مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

الشهادة ليسوع المسيح

^١ هَذَا هُوَ الَّذِي أَتَى بِمَاءٍ وَدَمٍ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ. لَا بِالْمَاءِ فَقَطْ، بَلْ بِالْمَاءِ وَالدَّمِ. وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ. ^٢ فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الْآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ. ^٣ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالدَّمُ. وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ. ^٤ إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَكْبَرُ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا عَنْ أَبِيهِ. ^٥ مَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ فَعِنْدَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ. مَنْ لَا يُصَدِّقُ اللَّهَ، فَقَدْ جَعَلَهُ كَاذِبًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ. ^٦ وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي أَبِيهِ. ^٧ مَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.

رِسَالَةُ يُوحَنَّا الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ

التحذير من المضللين

^٧ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ آتِيًا فِي الْجَسَدِ. هَذَا هُوَ الْمُضِلُّ، وَالضُّدُّ لِلْمَسِيحِ. ^٨ أَنْظَرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ لِكَلَّا تُضَيَّعَ مَا عَمَلْتُمُوهُ، بَلْ تَنَالَ أَجْرًا تَامًا. ^٩ كُلُّ مَنْ نَعَدَى وَلَمْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللَّهُ. وَمَنْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَهَذَا لَهُ الْآبُ وَالْإِبْنُ جَمِيعًا. ^{١٠} إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيكُمْ، وَلَا يَجِيءُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ، فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامٌ. ^{١١} لِأَنَّ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.

خاتمة

^{١٢} إِذْ كَانَ لِي كَثِيرٌ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ، لَمْ أَرِدْ أَنْ يَكُونَ بَوْرَقِي وَجَبْرًا، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمَ فَمَّا لِفَمٍّ، لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُنَا كَامِلًا. ^{١٣} يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَوْلَادُ أُخِيكَ الْمُخْتَارَةِ. آمِينَ.

^١ السَّيِّئُ، إِلَى كِبَرِيَّةِ الْمُخْتَارَةِ، وَإِلَى أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أَنَا أُحِبُّهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ. ^٢ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُتُ فِيْنَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الْأَبَدِ: ^٣ تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ الْآبِ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ.

السلوك بالحق والمحبة

^٤ فَرِحْتُ جِدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلَادِكَ بَعْضًا سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ، كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةً مِنَ الْآبِ. ^٥ وَالْآنَ أَطْلُبُ مِنْكَ يَا كِبَرِيَّةُ، لَا كَأَنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكَ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدْءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ^٦ وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ: أَنْ نَسْأَلَكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ: كَمَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْبَدْءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا.

رِسَالَةُ يُوحَنَّا الرَّسُولِ الثَّالِثَةِ

^١السَّيِّحُ، إِلَى غَايَسَ الْحَبِيبِ الَّذِي أَنَا أُجِبُّهُ بِالْحَقِّ.

^٢أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرْوُمُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ. ^٣لِأَنِّي فَرِحْتُ جِدًّا إِذْ خَضَرَ إِخْوَةٌ وَشَهِدُوا بِالْحَقِّ الَّذِي فِيكَ، كَمَا أَنَّكَ تَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ. لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلَادِي أَنَّهُمْ يَسْأَلُونَ بِالْحَقِّ.

الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَهُمْ - لَا يَقْبَلُنَا. ^{١٠}مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذَا جِئْتُ فَسَادُكْرُهُ بِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا، هَازِرًا عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَبِيثَةٍ. وَإِذْ هُوَ غَيْرُ مُكْتَفٍ بِهِذِهِ، لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ، وَتَمْنَعُ أَيْضًا الَّذِينَ يُرِيدُونَ، وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ. ^{١١}أَيُّهَا الْحَبِيبُ، لَا تَعْمَلْ بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ، فَلَمْ يُبْصِرِ اللَّهَ.

مدح غايس

^٤أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَنْتَ تَفْعَلُ بِالْأَمَانَةِ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ إِلَى الْإِخْوَةِ وَإِلَى الْغُرَبَاءِ، ^٦الَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ. الَّذِينَ تَفْعَلُ حَسَنًا إِذَا شَهِدْتَهُمْ كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ، ^٧لِأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ خَرَجُوا، وَهُمْ لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ. ^٨فَنَحْنُ يَنْتَبِغِي لَنَا أَنْ نَقْبَلَ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ، لِكَيْ نَكُونَ عَامِلِينَ مَعَهُمْ بِالْحَقِّ.

شهادة لديمترىوس

^{١٢}ديمترىوس مَشْهُودٌ لَهُ مِنْ الْجَمِيعِ وَمِنْ الْحَقِّ نَفْسِهِ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ شَهَادَتَنَا هِيَ صَادِقَةٌ. ^{١٣}وَكَانَ لِي كَثِيرٌ لِأَكْتُبُهُ، لَكِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِجَبْرِ وَقَلَمٍ.

خاتمة

^{١٤}وَلَكِنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ عَنْ قَرِيبٍ فَتَتَكَلَّمُ مَعًا لِفَمٍ. ^{١٥}سَلَامٌ لَكَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الْأَجْبَاءُ. سَلَامٌ عَلَى الْأَجْبَاءِ بِأَسْمَائِهِمْ.

توبيخ ديوتريفس

اُكْتُبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَلَكِنْ دِيُوتْرِيفْسَ -

رِسَالَةُ يَهُوذَا

يَهُوذَا، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَخُو يَعْقُوبَ،
إِلَى الْمَدْعُورِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي اللَّهِ الْآبِ،
وَالْمَحْفُوظِينَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ: ^١ لِتَكْثُرَ لَكُمْ
الرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ.

خطية الأشرار ودينونتهم

^٢ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ
لَأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلَاصِ الْمَشْتَرَكِ، اضْطُرَرْتُ
أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعْظَا أَنْ تَجْتَهِدُوا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ
الْمُسْتَلَمِ مَرَّةً لِلْقِدِّيسِينَ. ^٣ لِأَنَّهُ دَخَلَ خُلُوسَةً أَنْاسٌ
قَدْ كُتِبُوا مُنْذُ الْقَدِيمِ لِهَذِهِ الدِّينُونَةِ، فُجَّارٌ،
يُحَوِّلُونَ نِعْمَةَ إِلَهِنَا إِلَى الدَّعَارَةِ، وَيُنْكِرُونَ السَّيِّدَ
الْوَحِيدَ: اللَّهَ وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

^٤ فَأَرِيدُ أَنْ أَذْكُرْكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ هَذَا مَرَّةً، أَنْ
الرَّبَّ بَعْدَمَا خَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،
أَهْلَكَ أَيْضًا الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا. ^٥ وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ
لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ، بَلْ تَرَكُوا مَسْكَنَهُمْ حَفِظَهُمْ
إِلَى دِينُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِقِيُودِ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ
الظُّلَامِ. ^٦ كَمَا أَنَّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَالْمَدُنَ الَّتِي
حَوْلَهُمَا، إِذْ زَنَتْ عَلَى طَرِيقِ مِثْلِهِمَا، وَمَضَتْ
وَرَاءَ جَسَدِ آخَرَ، جُعِلَتْ عِبْرَةً مُكَابِدَةً عِقَابِ نَارٍ
أَبَدِيَّةٍ. ^٧ وَلَكِنْ كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا، الْمُخْتَلِمُونَ،

يُنَجِّسُونَ الْجَسَدَ، وَيَتَهَاوُنُونَ بِالسِّيَادَةِ، وَيَفْتَرُونَ
عَلَى ذَوِي الْأَمْجَادِ. ^٨ وَأَمَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُ
الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُحَاجًّا عَنْ جَسَدِ
مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يُورِدَ حُكْمَ أَفْتِرَاءٍ، بَلْ
قَالَ: «لِيَتَهَرَّكَ الرَّبُّ!». ^٩ وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ يَفْتَرُونَ
عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ. وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ بِالطَّبِيعَةِ،
كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ النَّاطِقَةِ، فَفِي ذَلِكَ يَفْسُدُونَ.
^{١٠} وَتِلْ لَهُمْ! لِأَنَّهُمْ سَلَكَوا طَرِيقَ قَايِسَ،
وَانْصَبُّوا إِلَى ضَلَالَةٍ بُلْعَامَ لِأَجْلِ أُجْرَةٍ، وَهَلَكُوا
فِي مُشَاجَرَةِ فُورَخَ. ^{١١} هَؤُلَاءِ صُخُورٌ فِي
وَلَايِمِكُمْ الْمَحَبِّيَّةِ، صَنَائِعِينَ وَلَايِمَ مَعًا بِلَا
خَوْفٍ، رَاعِينَ أَنْفُسِهِمْ. غُيُومٌ بِلَا مَاءٍ تَحْمِلُهَا
الرِّيَّاحُ. أَشْجَارٌ خَرِيفِيَّةٌ بِلَا ثَمَرٍ مَيِّتَةٌ مُضَاعَفًا،
مُقْتَلَعَةٌ. ^{١٢} أَمْوَاجُ بَحْرِ هَائِجَةٌ مُزِيدَةٌ بِخِزْيِهِمْ.
نُجُومٌ تَائِهَةٌ مَحْفُوظَةٌ لَهَا قَتَامُ الظُّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ.
^{١٣} وَتَبَّأً عَنْ هَؤُلَاءِ أَيْضًا أَخْنُوحُ السَّابِغُ مِنْ آدَمَ
قَائِلًا: «هُوَذَا قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رَيَّاتٍ قَدِيسِيَّةٍ،
^{١٤} لِيَصْنَعَ دِينُونَةً عَلَى الْجَمِيعِ، وَيُعَاقِبَ جَمِيعَ
فُجَّارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِ فُجُورِهِمْ الَّتِي فَعَرُجُوا
بِهَا، وَعَلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا
عَلَيْهِ خُطَاةٌ فُجَّارٌ». ^{١٥} هَؤُلَاءِ هُمْ مُدَمِّمُونَ
مُتَشَكِّوْنَ، سَالِكُونَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ، وَفَمُّهُمْ

بَتَكَلُّمِ بَعْظَائِكُمْ، يُحَابُونَ بِالْوُجُوهِ مِنْ أَجْلِ الْمَنْفَعَةِ.

دعوة للمثابرة

^{١٧} وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ فَادْكُرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا رُسُلُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^{١٨} فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: «إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ فُجُورِهِمْ». ^{١٩} هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُعْتَزِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، نَفْسَانِيُونَ لَا رُوحَ لَهُمْ.

^{٢٠} وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ فَابْتُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ،

^{٢١} وَأَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ^{٢٢} وَأَرْحَمُوا الْبَعْضَ مُمَيَّرِينَ، ^{٢٣} وَخَلَّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ، مُخْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ حَتَّى الثُّوبِ الْمُدَنَّسِ مِنَ الْجَسَدِ.

تسبحة

^{٢٤} وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَائِرِينَ، وَتُوقِفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلاَ غَيْبٍ فِي الْإِيْتِهَاجِ، ^{٢٥} إِلَهِ الْحَكِيمِ الْوَحِيدِ مُخَلَّصِنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعَظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ. آمِينَ.

رُؤْيَا يُوْحَنَّا اللَّاهُوتِيِّ

مقدمة

كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

شبه ابن إنسان

أَنَا يُوْحَنَّا أَخُوْكُمْ وَشَرِيْكُكُمْ فِي الضِّيقَةِ وَفِي
مَلَكُوتِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَصَبْرِهِ. كُنْتُ فِي
الْجَزِيرَةِ الَّتِي تُدْعَى بَطْمُسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ،
وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. كُنْتُ فِي
الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَأَيْتُ صَوْتًا
عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ^١ قَائِلًا: «أَنَا هُوَ الْأَلِفُ
وَالْيَاءُ. الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ. وَالَّذِي تَرَاهُ، أَكْتُبُ فِي
كِتَابٍ وَأُرْسِلُ إِلَى السَّبْعِ الْكَنَائِسِ الَّتِي فِي
أَسِيَّا: إِلَى أَفْسُسَ، وَإِلَى سِمْبِرْنَا، وَإِلَى
بَرْغَامُسَ، وَإِلَى ثِيَاتِيرَا، وَإِلَى سَارْدِسَ، وَإِلَى
فِيلَادَلْفِيَا، وَإِلَى لَاوْدِيَكِيَّةَ».

^٢ قَالَتْ لِي لِأَنْظُرَ الصَّوْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعِي.
وَلَمَّا أَلْتَفْتُ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَابِرَ مِنْ ذَهَبٍ،
^٣ وَفِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَابِرِ شِبْهُ ابْنِ إِنْسَانٍ،
مُتَسَرِّبًا بِثَوْبٍ إِلَى الرِّجْلَيْنِ، وَمُتَمَنِّطًا عِنْدَ
نَدْيَيْهِ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ.^٤ وَأَمَّا رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ
فَأَبْيَضَانِ كَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ كَالثَّلْجِ، وَعَيْنَاهُ
كَلْهِيبِ نَارٍ.^٥ وَرِجْلَاهُ شَبِيهُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ،
كَأَنَّهُمَا مَحْمِيَّتَانِ فِي آتُونٍ. وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ

١ إِعْلَانُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي
أَعْطَاهُ إِيَّاهُ اللَّهُ، لِيُرِيَ عِبِيدَهُ مَا لَا
يَدْرُونَ أَنَّهُ يَكُونُ عَنْ قَرِيبٍ، وَبَيْنَهُ مُرْسِلًا بِيَدِ مَلَائِكَةٍ
لِعَبْدِهِ يُوْحَنَّا، الَّذِي شَهِدَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَبِشَهَادَةِ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَا رَأَاهُ.^٢ طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ
وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ النُّبُوَّةِ، وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ
مَكْتُوبٌ فِيهَا، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ.

تحية إلى الكنائس السبع

يُوْحَنَّا، إِلَى السَّبْعِ الْكَنَائِسِ الَّتِي فِي أَسِيَّا:
نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي
يَأْتِي، وَمِنَ السَّبْعَةِ الْأَزْوَاحِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ،
وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْبَكْرِ
مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَرَبِّسِ مُلُوكِ الْأَرْضِ: الَّذِي
أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ،^١ وَجَعَلَنَا
مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى
أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

^٢ هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ
عَيْنٍ، وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيَتَوَخَّعُونَ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ
الْأَرْضِ. نَعَمْ آمِينَ.^٣ وَأَنَا هُوَ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ،
الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي

كثيرة. ^{١٦} وَمَعَهُ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى سَبْعَةُ كَوَاكِبَ،
وَسَيْفٌ مَاضٍ ذُو حَدَّيْنِ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، وَوَجْهُهُ
كَالشَّمْسِ وَهِيَ تُضِيءُ فِي قُوَّتِهَا. ^{١٧} فَلَمَّا رَأَيْتُهُ
سَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَمَيِّتٍ، فَوَضَعَ يَدُهُ الْيَمْنَى
عَلَيَّ قَائِلًا لِي: «لَا تَخَفْ، أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ
وَالْآخِرُ، ^{١٨} وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيِّتًا، وَهَا أَنَا حَيٌّ
إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْهَاوِيَةِ
وَالْمَوْتِ. ^{١٩} فَكُتِبَ مَا رَأَيْتَ، وَمَا هُوَ كَاتِبٌ،
وَمَا هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هَذَا. ^{٢٠} سِرُّ السَّبْعَةِ
الْكَوَاكِبِ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى يَمِينِي، وَالسَّبْعِ
الْمَنَابِرِ الذَّهَبِيَّةِ: السَّبْعَةُ الْكَوَاكِبُ هِيَ مَلَائِكَةُ
السَّبْعِ الْكَنَائِسِ، وَالْمَنَابِرُ السَّبْعُ الَّتِي رَأَيْتَهَا
هِيَ السَّبْعُ الْكَنَائِسِ».

إلى الكنيسة في سميرنا

^١ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ سَمِيرَنَا: «هَذَا يَقُولُهُ
الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الَّذِي كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ: ^٢ أَنَا
أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ وَضِيقَكَ وَفَقْرَكَ مَعَ أَنَّكَ غَنِيٌّ.
وَتَجْدِيفَ الْقَائِلِينَ: إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ
هُمْ مَجْمَعُ الشَّيْطَانِ. ^٣ لَا تَخَفِ الْبَتَّةَ مِمَّا أَنْتَ
عَتِيدٌ أَنْ تَنَالَهُ بِهِ. هُوَذَا إِبْلِيسُ مُزْمِعٌ أَنْ يُلْقِيَ
بَعْضًا مِنْكُمْ فِي السَّجْنِ لِكَيْ تُجَرَّبُوا، وَتَكُونَ
لَكُمْ ضِيقٌ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ
فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ. ^٤ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ
مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ يَغْلِبْ فَلَا يُؤْذِيهِ
الْمَوْتُ الثَّانِي».

إلى الكنيسة في برغامس

^١ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَاكِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي
بَرْغَامَسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ السَّيْفُ الْمَاضِي
ذُو الْحَدَّيْنِ: ^٢ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ، وَأَيْنَ
تَسْكُنُ حَيْثُ كُرْسِيُّ الشَّيْطَانِ، وَأَنْتَ مُتَمَسِّكٌ
بِأَسْبِي، وَلَمْ تُنْكَزْ إِيْمَانِي حَتَّى فِي الْأَيَّامِ الَّتِي
فِيهَا كَانَ أَنْتِيْبَاسُ شَهِيدِي الْأَمِينِ الَّذِي قُتِلَ

إلى الكنيسة في أفسس

^١ أَكْتُبُ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ أَفْسُسَ:
«هَذَا يَقُولُهُ الْمُمْسِكُ السَّبْعَةَ
الْكَوَاكِبَ فِي يَمِينِهِ، الْمَاشِي فِي وَسْطِ السَّبْعِ
الْمَنَابِرِ الذَّهَبِيَّةِ: ^٢ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَتَعَبَكَ
وَصَبْرَكَ، وَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْتَمِلَ الْأَثَرَارَ، وَقَدْ
جَرَّبْتَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ وَلَيْسُوا رُسُلًا،
فَوَجَدْتَهُمْ كَاذِبِينَ. ^٣ وَقَدْ اخْتَمَلْتَ وَلَكَ صَبْرٌ،
وَتَعَبْتَ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي وَلَمْ تَكِلْ. ^٤ لَكِنْ عِنْدِي
عَلَيْكَ: أَنَّكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الْأُولَى. ^٥ فَادْكُرْ مِنْ
أَيْنَ سَقَطْتَ وَتُبْ، وَأَعْمَلِ الْأَعْمَالَ الْأُولَى،
وَالَا فَإِنِّي آتِيكَ عَنْ قَرِيبٍ وَأُزْخِرُ مَنَارَتَكَ مِنْ

بِالْمَوْتِ. فَسَتَعْرِفُ جَمِيعَ الْكَنَائِسِ أَنِّي أَنَا هُوَ
الْفَاحِصُ الْكُلِّي وَالْقُلُوبِ، وَسَأُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ^{٢٤} وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ
وَالْبَاقِينَ فِي ثِيَابٍ، كُلُّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا
التَّعْلِيمُ، وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ،
كَمَا يَقُولُونَ: إِنِّي لَا أَلْقِي عَلَيْكُمْ ثِقْلًا آخَرَ،
^{٢٥} وَإِنَّمَا الَّذِي عِنْدَكُمْ تَمَسِّكُوا بِهِ إِلَى أَنْ
أُجِيءَ. ^{٢٦} وَمَنْ يَغْلِبْ وَيَحْفَظْ أَعْمَالِي إِلَى النِّهَايَةِ
فَسَأُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَمِ، ^{٢٧} فَيَرْعَاهُمْ
بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ، كَمَا تُكْسَرُ آيَةُ مِنْ خَرْفٍ،
كَمَا أَخَذْتُ أَنَا أَيْضًا مِنْ عِنْدِ أَبِي، ^{٢٨} وَأُعْطِيهِ
كَوْكَبَ الصُّبْحِ. ^{٢٩} مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ
الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ.

عِنْدَكُمْ حَيْثُ الشَّيْطَانُ يَسْكُنُ. ^{١٤} وَلَكِنْ عِنْدِي
عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنَّ عِنْدَكَ هُنَاكَ قَوْمًا مُتَمَسِّكِينَ
بِتَعْلِيمِ بَلْعَامَ، الَّذِي كَانَ يُعَلِّمُ بِالْأَقْ أَنْ يُلْقِيَ
مَعْشَرَةَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْ يَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ
لِلْأَوْثَانِ، وَيَزْنُوا. ^{١٥} هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتَ أَيْضًا قَوْمٌ
مُتَمَسِّكُونَ بِتَعْلِيمِ النُّفُولَاوِيِّينَ الَّذِي أُبْغِضَ.
^{١٦} قُبِّ وَإِلَّا فَإِنِّي آتِيكَ سَرِيعًا وَأُخَارِبُهُمْ بِسَيْفِ
فِي. ^{١٧} مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ
لِلْكَنَائِسِ. مَنْ يَغْلِبْ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْمَنِّ
الْمُخْفَى، وَأُعْطِيهِ خَصَاءَ بَيْضَاءَ، وَعَلَى الْخَصَاءِ
أَسْمٌ جَدِيدٌ مَكْتُوبٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرُ الَّذِي
يَأْخُذُ.

إلى الكنيسة في ثياتيرا

^{١٨} وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَاكِ الْكَنِيسَةِ الْبَنِيِّ فِي
ثِيَاتِيرَا: «هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ اللَّهِ، الَّذِي لَهُ عَيْنَانِ
كَلْهَبٍ نَارٍ، وَرِجْلَاهُ مِثْلُ النُّحَاسِ النُّفِيِّ:
^{١٩} أَنَا عَارِفُ أَعْمَالِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَخِدْمَتِكَ
وَإِيمَانِكَ وَصَبْرِكَ، وَأَنَّ أَعْمَالَكَ الْآخِرَةَ أَكْثَرُ
مِنَ الْأُولَى. ^{٢٠} لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنَّكَ
تُسَبِّبُ الْمَرْأَةَ إيزَابِلَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا نَبِيَّةٌ، حَتَّى
تُعَلِّمَ وَتُغْوِيَ عِبِيدِي أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ
لِلْأَوْثَانِ. ^{٢١} وَأَعْطَيْتُهَا زَمَانًا لِكَيْ تَتُوبَ عَنْ زِنَاهَا
وَلَمْ تَتُبْ. ^{٢٢} هَا أَنَا أَلْقِيهَا فِي فِرَاشٍ، وَالَّذِينَ
يَزْنُونَ مَعَهَا فِي ضَيْقَةٍ عَظِيمَةٍ، إِنْ كَانُوا لَا
يَتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ. ^{٢٣} وَأَوْلَادُهَا أَقْتُلُهُمْ

إلى الكنيسة في ساردس

^١ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَاكِ الْكَنِيسَةِ الْبَنِيِّ
فِي سَارْدِسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ
سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ وَالسَّبْعَةُ الْكَوَاكِبُ: أَنَا عَارِفُ
أَعْمَالِكَ، أَنَّ لَكَ أَسْمًا أَنْكَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيِّتٌ.
لَكِنْ سَاهِرًا وَشَدُّدُ مَا بَقِيَ، الَّذِي هُوَ عَتِيدٌ أَنْ
يَمُوتَ، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ كَامِلَةً أَمَامَ اللَّهِ.
^٢ فَادْكُرْ كَيْفَ أَخَذْتَ وَسَمِعْتَ، وَاحْفَظْ وَتُبْ،
فَإِنِّي إِنْ لَمْ تَسْهَرْ، أُقْدِمُ عَلَيْكَ كِلِصًّا، وَلَا تَعْلَمُ
أَيَّةَ سَاعَةٍ أُقْدِمُ عَلَيْكَ. ^٣ عِنْدَكَ أَسْمَاءٌ قَلِيلَةٌ فِي
سَارْدِسَ لَمْ يَتَّجِسُوا ثِيَابَهُمْ، فَسَيَمْسُونَ مَعِي فِي
ثِيَابٍ بَيْضٍ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ. ^٤ مَنْ يَغْلِبْ فَذَلِكَ

إلى الكنيسة في لاودكية

^{١٤} وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَاكِ كَنِيسَةِ اللَّاؤُدِكِيِّينَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْآمِينَ، الشَّاهِدُ الْآمِينَ الصَّادِقُ، بَدَاءَةُ خَلِيقَةِ اللَّهِ: ^{١٥} أَنَا عَارِفُ أَعْمَالِكَ، أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا. لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا! ^{١٦} هَكَذَا لِأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا، أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَتَقَيَّأَكَ مِنْ فَمِي. ^{١٧} لِأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَنِيٌّ وَقَدْ اسْتَعْنَيْتُ، وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَيْسُ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَغُرْبَانٌ. ^{١٨} أَشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًّى بِالنَّارِ لِكَيْ تَسْتَعْنِيَ، وَثِيَابًا يَبْضُأُ لِكَيْ تَلْبَسَ، فَلَا يَظْهَرَ خِزْيُ عُرْسَتِكَ. وَكَحْلُ عَيْنَيْكَ بِكَحْلِ لِكَيْ تُبْصِرَ. ^{١٩} إِنِّي كُلُّ مَنْ أَحْبَبَهُ أَوْبِخُهُ وَأُودِّبُهُ. فَكُنْ غَيُورًا وَتُبْ. ^{٢٠} هُنَذَا وَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي. ^{٢١} مَنْ يَغْلِبْ فَسَأُعْطِيهِ: يَجْلِسَ مَعِي فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ. ^{٢٢} مَنْ لَهُ ^{٢٣} فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ».

العرش الذي في السماء

^{٢٤} بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ، وَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَهَيِّئَةِ بَيِّكَلُمٍ مَعِي قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى هُنَا فَأُرِيكَ مَا لَا بُدَّ أَنْ يَصِيرَ بَعْدَ هَذَا».

سَيَلْبَسُ ثِيَابًا بَيْضًا، وَلَنْ أَمْحُوَ اسْمَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَسَأُعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ مَلَائِكَتِهِ. ^{٢٥} مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ».

إلى الكنيسة في فيلادلفيا

^{٢٦} وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَاكِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي فِيلَادَلْفِيَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، الَّذِي يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ: ^{٢٧} أَنَا عَارِفُ أَعْمَالِكَ. هُنَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةَ يَسِيرَةٍ، وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرْ اسْمِي. ^{٢٨} هُنَذَا أَجْعَلُ الَّذِينَ مِنْ مَجْمَعِ الشَّيْطَانِ، مِنَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ يَكْذِبُونَ - هُنَذَا أَصَيِّرُهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ رِجْلَيْكَ، وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا أَحْبَبْتُكَ. ^{٢٩} لِأَنَّكَ حَفِظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي، أَنَا أَيْضًا سَأَحْفَظُكَ مِنْ سَاعَةِ التَّجْرِيبَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَأْتِيَ عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ لِتُجَرِّبَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ. ^{٣٠} هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا. تَمَسِّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِئَلَّا يَأْخُذَ أَحَدٌ إِكْلِيلَكَ. ^{٣١} مَنْ يَغْلِبْ فَسَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلَهِي، وَلَا يَعُودُ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجٍ، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلَهِي، وَاسْمَ مَدِينَةِ إِلَهِي، أَوْرُشَلِيمَ الْجَدِيدَةِ النَّازِلَةِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلَهِي، وَاسْمِي الْجَدِيدَ. ^{٣٢} مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ».

لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ كَائِنَةٌ وَخُلِقَتْ».

السفر المختوم والخروف

١ وَرَأَيْتُ عَلَى يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ سِفْرًا مَكْتُوبًا مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ وَرَاءِ، مَخْتُومًا بِسَبْعَةِ خُتُومٍ. ٢ وَرَأَيْتُ مَلَكًَا قَوِيًّا يُنَادِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَنْ هُوَ مُسْتَحِقُّ أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَتَفُكَّ خُتُومُهُ؟» ٣ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. ٤ فَصِرْتُ أَنَا أَبْكِي كَثِيرًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُوْجَدْ أَحَدٌ مُسْتَحِقًّا أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَقْرَأَهُ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. ٥ فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: «لَا تَبْكِي. هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، أَصْلُ دَاوُدَ، لِيَفْتَحَ السِّفْرَ وَتَفُكَّ خُتُومَهُ السَّبْعَةَ».

٦ وَرَأَيْتُ فَإِذَا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَفِي وَسْطِ الشُّيُوخِ خُرُوفٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٧ فَآتَى وَأَخَذَ السِّفْرَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ. ٨ وَلَمَّا أَخَذَ السِّفْرَ خَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْخُرُوفِ، وَلَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ قِيثَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقِدِّيسِينَ. ٩ وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مُسْتَحِقُّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ

١ وَلِلصَّوْتِ صِرْتُ فِي الرُّوحِ، وَإِذَا عَرْشٌ مُوضَعٌ فِي السَّمَاءِ، وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ. ٢ وَكَانَ الْجَالِسُ فِي الْمَنْظَرِ شَيْهَ حَجَرٍ الْبَشَبِ وَالْعَقِيقِ، وَقَوْسٌ قُرْخَ حَوْلَ الْعَرْشِ فِي الْمَنْظَرِ شَيْهَ الزُّمُرُودِ. ٣ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ عَرْشًا. وَرَأَيْتُ عَلَى الْعُرُوشِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ شَيْخًا جَالِسِينَ مُتَسَرِّبِينَ بِثِيَابٍ بَيْضٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ. ٤ وَمِنْ الْعَرْشِ يَخْرُجُ بُرُوقٌ وَرُغُودٌ وَأَصْوَاتٌ. وَأَمَامَ الْعَرْشِ سَبْعَةُ مَصَابِيحَ نَارٍ مُتَّقِدَةٌ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ. ٥ وَقَدَّمَامَ الْعَرْشِ بَحْرُ زُجَاجٍ شَيْهَ الْبَلُورِ. وَفِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مَمْلُوءَةٌ عُيُونًا مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وَرَاءِ: ٦ وَالْحَيَوَانُ الْأَوَّلُ شَيْهَ أَسَدٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّانِي شَيْهَ عِجَلٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّلَاثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ، وَالْحَيَوَانُ الرَّابِعُ شَيْهَ نَسْرٍ طَائِرٍ. ٧ وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ حَوْلَهَا، وَمِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَةٌ عُيُونًا، وَلَا تَزَالُ نَهَارًا وَلَيْلًا قَائِلَةً: «قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي». ٨ وَحِينَئِذَا تُعْطَى الْحَيَوَانَاتُ مَجْدًا وَكِرَامَةً وَشُكْرًا لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيُّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، ٩ يَخْرُجُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا قُدَّامَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَتَسْجُدُونَ لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَتَطْرُحُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ الْعَرْشِ قَائِلِينَ: ١٠ «أَنْتَ مُسْتَحِقُّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ،

السَّفَرِ وَتَفْتَحَ خُتْمَهُ، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَأَشْرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ،^١ وَجَعَلْتَنَا لِإِلَهِنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً، فَسَنَمْلِكُ عَلَى الْأَرْضِ». ^{١١} وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ رَبَّوَاتٍ رَبَّوَاتٍ وَأَلُوفُ أَلُوفٍ،^{١٢} قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مُسْتَحِقُّ هُوَ الْخُرُوفُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَةَ!». ^{١٣} وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعْتُهَا قَائِلَةً: «لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْخُرُوفِ الْبَرَكَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ». ^{١٤} وَكَانَتِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَقُولُ: «آمِينَ». وَالشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ خَرُّوا وَسَجَدُوا لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.

الختم السبعة

^١ وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخُرُوفُ وَاحِدًا مِنْ الْخُتُومِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا كَصَوْتِ رَعْدٍ: «هَلُمَّ وَانْظُرُوا!»^٢ فَنَظَرْتُ، وَإِذَا فَرَسٌ أَيْضٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ قَوْسٌ، وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْلِيلًا، وَخَرَجَ غَالِيًا وَلَكِي يَغْلِبُ.

^٣ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الثَّانِي، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّانِي قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانْظُرُوا!»^٤ فَخَرَجَ فَرَسٌ آخَرُ

أَحْمَرٌ، وَلِلْجَالِسِ عَلَيْهِ أُعْطِيَ أَنْ يَتَرَعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا.

^٥ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الثَّلَاثِ، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّلَاثِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانْظُرُوا!» فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَسْوَدٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ مِيزَانٌ فِي يَدِهِ. ^٦ وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسْطِ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا: «ثُمَّتُهُ قَمَحٌ بِدِينَارٍ، وَثَلَاثُ ثَمَانِي شَعِيرٍ بِدِينَارٍ. وَأَمَّا الزَّيْتُ وَالْخَمْرُ فَلَا تَصُرُّهُمَا».

^٧ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الرَّابِعَ، سَمِعْتُ صَوْتَ الْحَيَوَانَاتِ الرَّابِعِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانْظُرُوا!»^٨ فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَخْضَرٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ أَسْمُهُ الْمَوْتُ، وَالْهَابِيتَةُ تَتْبَعُهُ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى رُبْعِ الْأَرْضِ أَنْ يَقْتُلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْمَوْتِ وَبِوُحُوشِ الْأَرْضِ.

^٩ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الْخَامِسَ، رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَذْبَحِ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ،^{١٠} وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «حَتَّى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، لَا تَقْضِي وَتَنْتَقِمُ لِدِمَائِنَا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ؟»^{١١} فَأَعْطُوا كُلَّ وَاحِدٍ ثِيَابًا بَيْضًا، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَرِيحُوا زَمَانًا يَسِيرًا أَيْضًا حَتَّى يَكْمَلَ الْعَبِيدُ رُفَقَاؤُهُمْ، وَإِخْوَتُهُمْ أَيْضًا، الْعَبِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوا مِثْلَهُمْ.

^{١٢} وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ السَّادِسَ، وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، وَالشَّمْسُ صَارَتْ سَوْدَاءَ كَمِسْحٍ

مِنْ سِبْطِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. ^٦ مِنْ سِبْطِ
أَشِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي اثْنَا
عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ
مَخْتُومٍ. ^٧ مِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ
مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ لَويَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ.
مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. ^٨ مِنْ
سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ
يُوسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ بِيَّامِينَ
اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ.

جمع كثير في ثياب بيض

^١ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمْعٌ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِيعْ
أَحَدٌ أَنْ يَعُدَّهُ، مِنْ كُلِّ أَلَمٍ وَالْقَبَائِلِ
وَالشُّعُوبِ وَاللِّسِنَةِ، وَاقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ
الْخُرُوفِ، مُتَسَرِّبِينَ بِثِيَابٍ بَيْضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ
سَعَفُ النَّخْلِ ^{١١} وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ
قَائِلِينَ: «الْخَلَاصُ لِإِلَهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ
وَالْخُرُوفِ». ^{١٢} وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا وَاقِفِينَ
حَوْلَ الْعَرْشِ، وَالشُّيُوخُ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةُ،
وَاخْرُجُوا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ
^{١٣} قَائِلِينَ: «آمِينَ! الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ
وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لِإِلَهِنَا إِلَى أَبَدِ
الْأَبَدِينَ. آمِينَ!» ^{١٤} وَأَجَابَهُ وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ
قَائِلًا لِي: «هَؤُلَاءِ الْمُتَسَرِّبُونَ بِالثِّيَابِ الْبَيْضِ،
مَنْ هُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟» ^{١٥} فَقُلْتُ لَهُ: «بَا سَيِّدُ،
أَنْتَ تَعْلَمُ». فَقَالَ لِي: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ

مِنْ شَعْرِ، وَالْقَمَرُ صَارَ كَالْدَّمِ، ^{١٦} وَتُجُومُ السَّمَاءِ
سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا تَطْرُحُ شَجَرَةُ التِّينِ
سُقَاطَهَا إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَظِيمَةٌ. ^{١٧} وَالسَّمَاءُ
انْفَلَقَتْ كَدَرَجٍ مُلْتَفٍّ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ تَزْخَرُحَا
مِنْ مَوَاضِعِهِمَا. ^{١٨} وَمُلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ
وَالْأَغْنِيَاءُ وَالْأَمْرَاءُ وَالْأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ،
أَخْفَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَغَايِرِ وَفِي صُخُورِ الْجِبَالِ،
^{١٩} وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «اسْقُطِي عَلَيْنَا
وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ
غَضَبِ الْخُرُوفِ، ^{٢٠} لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمٌ غَضَبِهِ
الْعَظِيمُ. وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفُ؟».

حماية عبيد الله

^١ وَبَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ
وَاقِفِينَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ،
مُسَبِّحِينَ أَرْبَعَ رِيَاحِ الْأَرْضِ لِكَيْ لَا تَهْبُ رِيحٌ
عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا عَلَى الْبَحْرِ، وَلَا عَلَى شَجَرَةٍ
مَا. ^٢ وَرَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ طَالِعًا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ
مَعَهُ خَتَمُ اللَّهِ الْحَيِّ، فَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى
الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ، الَّذِينَ أُعْطُوا أَنْ يَضْرَبُوا
الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ، ^٣ قَائِلًا: «لَا تَضْرَبُوا الْأَرْضَ وَلَا
الْبَحْرَ وَلَا الْأَشْجَارَ، حَتَّى نَخْتِمَ عِبِيدَ إِلَهِنَا عَلَى
جَبَاهِهِمْ». ^٤ وَسَمِعْتُ عِدَدَ الْمَخْتُومِينَ مِثَّةً وَأَرْبَعَةً
وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا، مَخْتُومِينَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ: ^٥ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ
مَخْتُومٍ. مِنْ سِبْطِ رَؤُبِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ.

الضَّبِيقَةَ الْعَظِيمَةَ، وَقَدْ غَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَيَبِضُّوا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخُرُوفِ^{١٥} مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَتَخْدِمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَجْلُ فَوْقَهُمْ.
^{١٦} لَنْ يَجُوعُوا بَعْدُ، وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدُ، وَلَا تَقَعُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْحَرِّ،^{١٧} لِأَنَّ الْخُرُوفَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى بَنَائِعِ مَاءٍ حَيَّةٍ، وَيَمَسِّحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ».

الْأَبْوَابُ تَهَيَّأُوا لِكَيْ يُبَوَّقُوا. ^٧ فَبَوَّقَ الْمَلَكُ الْأَوَّلُ، فَحَدَّثَ بَرْدٌ وَتَارٌ مَخْلُوطَانِ بِدَمٍ، وَأَلْقَيْنَا إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَشْجَارِ، وَاحْتَرَقَ كُلُّ عُشْبٍ أَخْضَرَ.
^٨ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَكُ الثَّانِي، فَكَانَ جَبَلًا عَظِيمًا مُتَقِدًا بِالنَّارِ أُلْقِيَ إِلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا. ^٩ وَمَاتَ ثُلُثُ الْخَلَائِقِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الَّتِي لَهَا حَيَاةٌ، وَأَهْلِكَ ثُلُثُ السُّفُنِ.
^{١٠} ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَكُ الثَّالِثُ، فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مُتَقِدٌ كَمِصْبَاحٍ، وَوَقَعَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى بَنَائِعِ الْمِيَاهِ. ^{١١} وَأَسْمُ الْكَوْكَبِ يُدْعَى «الْأَفْسَتِينَ». فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ أَفْسَتِينَ، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمِيَاهِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مُرَّةً.

الختم السابع والمبخرة الذهبية

^١ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ السَّابِعَ حَدَّثَ سَكُوتٌ فِي السَّمَاءِ نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ. ^٢ وَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَقِفُونَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ. ^٣ وَجَاءَ مَلَكٌ آخَرُ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأُعْطِيَ بَخُورًا كَثِيرًا لِكَيْ يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ. ^٤ فَصَعِدَ دُخَانُ الْبُخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَكِ أَمَامَ اللَّهِ. ^٥ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَكُ الْمِبْخَرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبَحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَزَلَزَلَةٌ.

ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَكُ الرَّابِعُ، فَضُرِبَ ثُلُثُ الشَّمْسِ وَثُلُثُ الْقَمَرِ وَثُلُثُ النُّجُومِ، حَتَّى يُظْلِمَ ثُلُثُهُنَّ، وَالنَّهَارُ لَا يُضِيءُ ثُلُثَهُ، وَاللَّيْلُ كَذَلِكَ. ^{١٣} ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ مَلَكَ طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «وَيْلٌ! وََيْلٌ! وََيْلٌ لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ بَقِيَّةِ أَصْوَاتِ أَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ الْمَلَائِكَةِ الْمُزْمِعِينَ أَنْ يُبَوَّقُوا».

ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَكُ الْخَامِسُ، فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ بَشَرِ

ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَكُ السَّابِعُ، فَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ

ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَكُ السَّابِعُ، فَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ

الأبواق السبعة

ثُمَّ إِنَّ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ

أَمَامَ اللَّهِ، ^{١٤} قَائِلًا لِلْمَلَائِكَةِ السَّادِسِ الَّذِي مَعَهُ
الْبُوقُ: «فُكِّ الْأَرْبَعَةُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَيَّدِينَ عِنْدَ
النَّهْرِ الْعَظِيمِ الْفُرَاتِ». ^{١٥} فَأَنفَكَّ الْأَرْبَعَةُ
الْمَلَائِكَةُ الْمُعَدُّونَ لِلْسَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ
وَالسَّنَةِ، لِكَيْ يَقْتُلُوا ثُلُثَ النَّاسِ. ^{١٦} وَعَدَدُ
جُيُوشِ الْفُرْسَانِ مِثْلًا أَلْفِ أَلْفٍ وَأَنَا سَمِعْتُ
عَدَدَهُمْ. ^{١٧} وَهَكَذَا رَأَيْتُ الْخَيْلَ فِي الرُّؤْيَا
وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، لَهُمْ ذُرُوعٌ نَارِيَّةٌ وَأَسْنَانُ جُورِيَّةٌ
وَكِبْرِيَّةٌ، وَرُؤُوسُ الْخَيْلِ كَرُؤُوسِ الْأَسُودِ، وَمِنْ
أَفْوَاهِهَا يَخْرُجُ نَارٌ وَدُخَانٌ وَكِبْرِيَّةٌ. ^{١٨} مِنْ هَذِهِ
الثَّلَاثَةِ قُتِلَ ثُلُثُ النَّاسِ، مِنَ النَّارِ وَالْدُخَانِ
وَالْكِبْرِيَّةِ الْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِهَا، ^{١٩} فَإِنَّ
سُلْطَانَهَا هُوَ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أذْنَابِهَا، لِأَنَّ
أَذْنَابَهَا شِبْهُ الْحَيَّاتِ، وَلَهَا رُؤُوسٌ وَبِهَا نَضْرُ.
^{٢٠} وَأَمَّا بَقِيَّةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتُلُوا بِهَذِهِ
الضَّرَبَاتِ، فَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى
لَا يَسْجُدُوا لِلشَّيَاطِينِ وَأَصْنَامِ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالنَّحَاسِ وَالْحَجَرِ وَالْخَشَبِ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ
أَنْ تُبْصِرَ وَلَا تَسْمَعَ وَلَا تَمْشِي، ^{٢١} وَلَا تَابُوا
عَنْ قَتْلِهِمْ وَلَا عَنْ سِحْرِهِمْ وَلَا عَنْ زِنَاهُمْ وَلَا
عَنْ سَرَقَتِهِمْ.

الملاك والسفر الصغير

^١ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ قَوِيًّا نَارِيًّا
مِنَ السَّمَاءِ، مُتَسَرِّبًا بِسَحَابَةٍ،
وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ قُزَحٌ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ،

الْهَازِيَّةِ. ^٢ فَفَتَحَ بِسَرِّ الْهَازِيَّةِ، فَصَعِدَ دُخَانٌ مِنَ
البَشَرِ كَدُخَانِ أَتُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ
وَالْجَوُّ مِنَ دُخَانِ البَشَرِ. ^٣ وَمِنَ الدُّخَانِ خَرَجَ
جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا كَمَا
لِعَقَّارِبِ الْأَرْضِ سُلْطَانٌ. ^٤ وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يَضُرَّ
عُشْبَ الْأَرْضِ، وَلَا شَيْئًا أَخْضَرَ وَلَا شَجَرَةً
مَاءً، إِلَّا النَّاسَ فَقَطِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتَمُ اللَّهِ
عَلَى جَبَاهِهِمْ. ^٥ وَأُعْطِيَ أَنْ لَا يَقْتُلَهُمْ بَلْ أَنْ
يَتَعَذَّبُوا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. وَعَذَابُهُ كَعَذَابِ عَقْرَبٍ
إِذَا لَدَغَ إِنْسَانًا. ^٦ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَيَطْلُبُ
النَّاسُ الْمَوْتَ وَلَا يَجِدُونَهُ، وَيَرْغَبُونَ أَنْ يَمُوتُوا
فَيَهْرُبُ الْمَوْتُ مِنْهُمْ. ^٧ وَشَكْلُ الْجَرَادِ شِبْهُ
خَيْلٍ مُهَيَّأَةٍ لِلْحَرْبِ، وَعَلَى رُؤُوسِهَا كَأَكَالِيلَ
شِبْهِ الدَّهَبِ، وَوُجُوهُهَا كَوُجُوهِ النَّاسِ. ^٨ وَكَانَ
لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَكَانَتْ أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ
الْأَسُودِ، ^٩ وَكَانَ لَهَا ذُرُوعٌ كَذُرُوعِ مِنْ حَدِيدٍ،
وَصَوْتُ أَجْنَحَتِهَا كَصَوْتِ مَرْكَبَاتِ خَيْلٍ كَثِيرَةٍ
تَجْرِي إِلَى قِتَالٍ. ^{١٠} وَلَهَا أَذْنَابٌ شِبْهُ
الْعَقَّارِبِ، وَكَانَتْ فِي أَذْنَابِهَا حُمَاتٌ،
وَسُلْطَانُهَا أَنْ تُؤْذِيَ النَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. ^{١١} وَلَهَا
مَلَكَ الْهَازِيَّةِ مَلِكًا عَلَيْهَا، أَسْمُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ
«أَبْدُون»، وَلَهُ بِالْيُونَانِيَّةِ أَسْمٌ «أَبُولْيُون». ^{١٢}
الْوَيْلُ الْوَاحِدُ مَضَى هُوَذَا يَأْتِي وَتِلَانٍ أَيْضًا
بَعْدَ هَذَا.

^{١٣} ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَكَ السَّادِسُ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا
وَاحِدًا مِنْ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ مَذْبَحِ الدَّهَبِ الَّذِي

الشاهدان

١١

ثُمَّ أُعْطِيتُ قَصَبَةً شَبِيهَ عَصَا،
وَوَقَفَ الْمَلَكُ قَائِلًا لِي: «قُمْ
وَقِسْ هَيْكَلَ اللَّهِ وَالْمَذْبَحَ وَالسَّاجِدِينَ فِيهِ.
وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْهَيْكَلِ، فَاطْرَحْهَا
خَارِجًا وَلَا تَقِسْهَا، لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيتُ لِلْأُمَمِ،
وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ اثْنَيْ وَأَرْبَعِينَ
شَهْرًا. ^٣ وَسَأُعْطِي لِشَاهِدَيْ، فَيَتَّبَعَانِ أَلْفًا وَمِائَتَيْنِ
وَمِائَتَيْنِ يَوْمًا، لَا يَسْتَوِيَنَّ مُسَوِّحًا. ^٤ هَذَانِ هُمَا
الزُّنْتُونَتَانِ وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ
الْأَرْضِ. ^٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا،
تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فِيهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. وَإِنْ كَانَ
أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، فَهَكَذَا لَا بُدَّ أَنَّهُ يُقْتَلُ.
^٦ هَذَانِ لَهُمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ حَتَّى لَا
تُمْطِرَ مَطَرًا فِي أَيَّامِ تَبَوُّتِهِمَا، وَلَهُمَا سُلْطَانٌ عَلَى
الْمِيَاهِ أَنْ يُحَوِّلَاهَا إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا الْأَرْضَ
بِكُلِّ صَرْبَةٍ كُلَّمَا أَرَادَا. ^٧ وَمَتَى تَمَّ شَهَادَتُهُمَا،
فَالْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَابِيَةِ سَيَصْنَعُ مَعَهُمَا
حَرْبًا وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا. ^٨ وَتَكُونُ جُثَّتَاهُمَا عَلَى
شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تُدْعَى رُوحِيًّا سَدُومَ
وَمِصْرَ، حَيْثُ صُلِبَ رُؤْيَا أَيْضًا. ^٩ وَيَنْظُرُ أَنْاسٌ
مِنَ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَاللِّسِنَةِ وَالْأُمَمِ
جُثَّتَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفًا، وَلَا يَدْعُونَ جُثَّتَيْهِمَا
تَوْضِعَانِ فِي قُبُورٍ. ^{١٠} وَيَسْتَمْتُ بِهِمَا السَّاكِنُونَ
عَلَى الْأَرْضِ وَيَهْلَلُونَ، وَيُرْسِلُونَ هَدَايَا بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينَ كَانَا قَدْ عَذَّبَا السَّاكِنِينَ

وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَي نَارٍ، ^٢ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ سِيفٌ
صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبَحْرِ
وَالْيُسْرَى عَلَى الْأَرْضِ، ^٣ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ
عَظِيمٍ كَمَا يُزْمَجِرُ الْأَسَدُ. وَتَعَدَّ مَا صَرَخَ
تَكَلَّمَتِ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا. ^٤ وَتَعَدَّ مَا
تَكَلَّمَتِ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا، كُنْتُ مُزْمِعًا
أَنْ أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي:
«أَخْتِمْ عَلَى مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ وَلَا
تَكْتُبْهُ». ^٥ وَالْمَلَكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى الْبَحْرِ
وَعَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ^٦ وَأَقْسَمَ
بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا
فِيهَا وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ: أَنْ لَا
يَكُونَ زَمَانٌ بَعْدًا ^٧ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَكِ
السَّابِعِ مَتَى أَرْمَعَ أَنْ يُبَوِّقَ، يَسْمُ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ،
كَمَا بَشَّرَ عِبْدَهُ الْأَنْبِيَاءَ.

^٨ وَالصَّوْتُ الَّذِي كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ
كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ: «أَذْهَبْ خُذِ السِّفْرَ الصَّغِيرَ
الْمَفْتُوحَ فِي يَدِ الْمَلَكِ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ
وَعَلَى الْأَرْضِ». ^٩ فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَكِ قَائِلًا لَهُ:
«أُعْطِنِي السِّفْرَ الصَّغِيرَ». فَقَالَ لِي: «خُذْهُ وَكُلْهُ،
فَسَيَجْعَلُ جَوْفَكَ مُرًّا، وَلَكِنَّهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ
حُلُوًا كَالْعَسَلِ». ^{١٠} فَأَخَذْتُ السِّفْرَ الصَّغِيرَ مِنْ
يَدِ الْمَلَكِ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ فِي فَمِي حُلُوًا
كَالْعَسَلِ. وَتَعَدَّ مَا أَكَلْتُهُ صَارَ جَوْفِي مُرًّا.
^{١١} فَقَالَ لِي: «يَجِبُ أَنْكَ تَتَنَبَّأَ أَيْضًا عَلَى
شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَاللِّسِنَةِ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ».

وَوَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ، وَحَدَّثَتْ بُرُوقُ
وَأَصْوَاتُ وَرَعُودُ وَزَلْزَلَةٌ وَبَرْدٌ عَظِيمٌ.

المرأة والتنين

١٢ وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ:
أَمْرَأَةٌ مُتَسَرِّبِلَةٌ بِالشَّمْسِ، وَالْقَمَرُ
تَحْتَ رِجْلَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ
كَوْكَبًا، ١ وَهِيَ تُحْبَلِي تَصْرُخُ مُتَمَخِّضَةً وَمُتَوَجِّعَةً
لِتِلْد. ٢ وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا
ثَنَيْنٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ،
وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ نِيجَانٍ. ٣ وَذَنْبُهُ يَجْرُ ثَلَاثُ
نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالثَّنِينُ
وَقَفَ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَنِيدَةِ أَنْ تَلِدَ، حَتَّى يَبْتَلِعَ
وَلَدَهَا مَتًى وَلَدَتْ. ٤ فَوَلَدَتْ ابْنًا ذَكَرًا عَنِيدًا أَنْ
يَرْعَى جَمِيعَ الْأُمَمِ بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ. وَاخْتُطِفَ
وَلَدُهَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ، ٥ وَالْمَرْأَةُ هَرَبَتْ إِلَى
الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ لَهَا مَوْضِعٌ مُعَدٌّ مِنَ اللَّهِ لِكَيْ
يَعُولُوهَا هُنَاكَ أَلْفًا وَمِائَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا.

٦ وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ
وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا الثَّنِينَ، وَحَارَبَ الثَّنِينُ وَمَلَائِكَتُهُ
٧ وَلَمْ يَقُورُوا، فَلَمْ يُوجَدْ مَكَانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي
السَّمَاءِ. ٨ فَطَرَحَ الثَّنِينُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ
الْمَدْعُورُ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ
كُلَّهُ، طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ.
٩ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: «الآن
صَارَ خَلَاصٌ إِلَيْنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ

عَلَى الْأَرْضِ». ١٠ ثُمَّ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ
وَالنَّصْفِ، دَخَلَ فِيهِمَا رُوحُ حَيَاةٍ مِنَ اللَّهِ،
فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا. وَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى
الَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَهُمَا. ١١ وَسَمِعُوا صَوْتًا عَظِيمًا
مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لَهُمَا: «اصْنَعَا إِلَى هَهُنَا».
فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي السَّحَابَةِ، وَنَظَرَهُمَا
أَعْدَاؤُهُمَا. ١٢ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ حَدَّثَتْ زَلْزَلَةٌ
عَظِيمَةٌ، فَسَقَطَ عَشْرُ الْمَدِينَةِ، وَقُتِلَ بِالزَّلْزَلَةِ
أَسْمَاءٌ مِنَ النَّاسِ: سَبْعَةُ آلَافٍ. وَصَارَ الْبَاقُونَ
فِي رَعْبَةٍ، وَأَعْطُوا مَجْدًا لِإِلَهِ السَّمَاءِ. ١٣ الْوَيْلُ
لِلثَّانِي مَضَى وَهُوَذَا الْوَيْلُ الثَّلَاثُ يَأْتِي سَرِيعًا.

البوق السابع

١٤ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَكُ السَّابِعُ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتُ
عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةٌ: «قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ
الْعَالَمِ لِرَبَّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ
الْأَبَدِينَ». ١٥ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَبَحُوا
الْجَالِسُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَلَى عُرُوشِهِمْ، خَرُّوا عَلَى
وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ ١٦ قَائِلِينَ: «نَشْكُرُكَ أَيُّهَا
الرَّبُّ إِلَهِ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ
وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ أَخَذْتَ قُدْرَتَكَ
الْعَظِيمَةَ وَمَلَكَتَ. ١٧ وَغَضِبْتَ الْأُمَمَ، فَأَتَى
غَضَبُكَ وَزَمَانُ الْأَمْوَاتِ لِيَدَانُوا، وَلِتُعْطَى الْأَجْرَةُ
لِعِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَالْخَائِفِينَ أَسْمَكَ،
الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ، وَلِيَهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يُهْلِكُونَ
الْأَرْضَ». ١٨ وَأَنْفَتَحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ،

مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طُرِحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا،
الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِلَهِنَا نَهَارًا وَلَيْلًا.
١١ وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْخُرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ،
وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ. ١٢ مِنْ أَجْلِ
هَذَا، أَفْرَحِي أَتْنَهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّائِكُونَ فِيهَا.
وَيُلِّ لِسَاكِينِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ إِيْلِيْسَ نَزَلَ
إِلَيْكُمْ وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ! عَالِمًا أَنَّ لَهُ زَمَانًا قَلِيلًا.
١٣ وَلَمَّا رَأَى التَّنِّيْنُ أَنَّهُ طُرِحَ إِلَى الْأَرْضِ،
اضْطَهَدَ الْمَرْأَةَ الَّتِي وَلَدَتْ الْإِبْنَ الذَّكَرَ،
١٤ فَأَعْطِيَتْ الْمَرْأَةَ جَنَاحِي النِّسْرِ الْعَظِيمِ لِكَيْ
تَطِيرَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا، حَيْثُ تُعَالُ زَمَانًا
وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفَ زَمَانٍ، مِنْ وَجْهِ الْحَيَّةِ.
١٥ فَأَلْقَتْ الْحَيَّةُ مِنْ فِيهَا وَرَاءَ الْمَرْأَةِ مَاءَ كَنْهَرٍ
لِتَجْعَلَهَا تُحْمَلُ بِالنَّهْرِ. ١٦ فَأَعَانَتْ الْأَرْضُ
الْمَرْأَةَ، وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَمَهَا وَأَبْتَلَعَتْ النَّهْرَ
الَّذِي أَلْقَاهُ التَّنِّيْنُ مِنْ فِيهِ. ١٧ فَغَضِبَ التَّنِّيْنُ عَلَى
الْمَرْأَةِ، وَذَهَبَ لِيَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ بَاقِي نَسْلِهَا
الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ، وَعِنْدَهُمْ شَهَادَةٌ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

وَقَمُّهُ كَقَمِّ أَسَدٍ. وَأَعْطَاهُ التَّنِّيْنُ قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ
وَسُلْطَانًا عَظِيمًا. ٣ وَرَأَيْتُ وَاحِدًا مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ
مَذْبُوحٌ لِلْمَوْتِ، وَجُرُحُهُ الْمُمِيتُ قَدْ شَفِيَ.
وَتَعَجَّبْتُ كُلُّ الْأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ، ٤ وَسَجَدُوا
لِلتَّنِّيْنِ الَّذِي أَعْطَى السُّلْطَانَ لِلْوَحْشِ، وَسَجَدُوا
لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: «مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ
يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَارِبَهُ؟» ٥ وَأُعْطِيَ فَمَا يَتَكَلَّمُ بِعَظَائِمِ
وَتَجَادِيفَ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا أَنْ يَفْعَلَ أَثْنَيْنِ
وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ٦ فَفَتَحَ قَمُّهُ بِالتَّجْدِيفِ عَلَى اللَّهِ،
لِيُجَدِّفَ عَلَى أَسْمِهِ، وَعَلَى مَسْكَنِهِ، وَعَلَى
السَّائِكِينَ فِي السَّمَاءِ. ٧ وَأُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَ حَرْبًا
مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَتَغْلِبَهُمْ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ
قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ. ٨ فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّائِكِينَ
عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوَّةٌ مُنْذُ
تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ الَّذِي
ذُبِحَ. ٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ! ١٠ إِنْ كَانَ أَحَدٌ
يَجْمَعُ سَبِيًّا، فَإِلَى السَّيْرِ يَذْهَبُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ
يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ، فَيَسْبِغِي أَنْ يُقْتَلَ بِالسَّيْفِ. هُنَا صَبْرُ
الْقِدِّيسِينَ وَإِيمَانُهُمْ.

الوحش الخارج من البحر

١٣
ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ،
فَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ لَهُ
سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشْرَةُ
تِيحَانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ أَسْمٌ تَجْدِيفٍ. ٢ وَالْوَحْشُ
الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شِبْهَ نَمِرٍ، وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دُبٍّ،

الوحش الخارج من الأرض

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ الْأَرْضِ،
وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شِبْهُ خُرُوفٍ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَتَّنِينَ،
١٢ وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ أَمَامَهُ،
وَيَجْعَلُ الْأَرْضَ وَالسَّائِكِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ
لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شَفِيَ جُرُحُهُ الْمُمِيتُ،

أَنْ يَتَعَلَّمَ التَّرْنِيمَةَ إِلَّا أَلْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ
أَلْفًا الَّذِينَ أَشْتَرُوا مِنَ الْأَرْضِ. هَؤُلَاءِ هُمُ
الَّذِينَ لَمْ يَتَنَجَّسُوا مَعَ النِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَطْهَارٌ. هَؤُلَاءِ
هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْخُرُوفَ حَيْثُمَا ذَهَبَ. هَؤُلَاءِ
أَشْتَرُوا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بِأَكُورَةِ اللَّهِ وَلِلْخُرُوفِ.
وَفِي أَفْوَاهِهِمْ لَمْ يُوجَدْ غِشٌّ، لِأَنَّهُمْ بِلَا عَيْبٍ
قُدَّامَ عَرْشِ اللَّهِ.

الملائكة الثلاثة

ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ
مَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ، لِيُبَشِّرَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ
وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ، قَائِلًا بِصَوْتٍ
عَظِيمٍ: «خَافُوا اللَّهَ وَأَعْطُوهُ مَجْدًا، لِأَنَّهُ قَدْ
جَاءَتْ سَاعَةُ دَيْتُونِيهِ، وَاسْجُدُوا لِصَانِعِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَتَنَائِيهِ الْمِيَاهِ».

ثُمَّ تَبِعَهُ مَلَكَ آخَرُ قَائِلًا: «سَقَطَتْ! سَقَطَتْ
بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةُ، لِأَنَّهُا سَقَتْ جَمِيعَ الْأُمَمِ
مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زَنَاهَا!».

ثُمَّ تَبِعَهُمَا مَلَكَ ثَالِثٌ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ:
«إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَلِلصُّورَتِهِ، وَيَقْبَلُ
سِمْنَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ عَلَى يَدِهِ،^{١٠} فَهُوَ أَيْضًا
سَيَشْرَبُ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ اللَّهِ، الْمَصْصُوبِ صِرْفًا
فِي كَأْسِ غَضَبِهِ، وَتُعَذِّبُ بِنَارٍ وَكِبْرِيتٍ أَمَامَ
الْمَلَائِكَةِ الْقِدِّيسِينَ وَأَمَامَ الْخُرُوفِ.^{١١} وَتَصْعَدُ
دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. وَلَا تَكُونُ رَاحَةٌ
نَهَارًا وَلَيْلًا لِلَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ وَلِلصُّورَتِهِ

^{١٣} وَتَصْنَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا
تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ قُدَّامَ النَّاسِ،
^{١٤} وَيُضِلُّ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ بِالْآيَاتِ الَّتِي
أُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ، قَائِلًا لِلْسَّاكِنِينَ
عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةَ لِلْوَحْشِ الَّذِي
كَانَ بِهِ جُرْحُ السَّيْفِ وَعَاشَ.^{١٥} وَأُعْطِيَ أَنْ
يُعْطِيَ رُوحًا لِصُورَةِ الْوَحْشِ، حَتَّى تَكَلَّمَ صُورَةُ
الْوَحْشِ، وَتَجْعَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يَسْجُدُونَ
لِصُورَةِ الْوَحْشِ يُقْتَلُونَ.^{١٦} وَتَجْعَلَ الْجَمِيعَ:
الْصُّغَارَ وَالْكِبَارَ، وَالْأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ، وَالْأَخْرَارَ
وَالْعَبِيدَ، تُصْنَعُ لَهُمْ سِمَةٌ عَلَى يَدِهِمُ الَّتِي مَعْنَى أَوْ
عَلَى جَبْهَتِهِمْ،^{١٧} وَأَنْ لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ
يَبِيعَ، إِلَّا مَنْ لَهُ السِّمَةُ أَوْ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ
اسْمِهِ.^{١٨} هُنَا الْحِكْمَةُ مَنْ لَهُ فَهُمْ فَلْيَحْسُبْ
عَدَدَ الْوَحْشِ، فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتْمِئَةُ
وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ.

الخروف وأتباعه

١٤

ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا خُرُوفٌ وَقِفَتْ
عَلَى جَبَلٍ صِهْيَوْنَ، وَمَعَهُ مِئَةُ
وَأَرْبَعَةُ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا، لَهُمْ اسْمُ أَبِيهِ مَكْتُوبًا عَلَى
جَبَاهِهِمْ.^١ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَصَوْتِ
مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ عَظِيمٍ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا
كَصَوْتِ ضَارِبِينَ بِالْقِيَارَةِ يَضْرِبُونَ بِقِيَارَاتِهِمْ،
^٢ وَهُمْ يَتَرَنِّمُونَ كَتَرْنِيمَةً جَدِيدَةً أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ
الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ

وَلِكُلِّ مَنْ يَقْبَلُ سِمَةَ اسْمِهِ^{١٢}. هُنَا صَبَرُ الْقِدِّيسِينَ. هُنَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَإِيمَانَ يَسُوعَ.

^{١٣} وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «اَكْتُبْ: طُوتِي لِلْأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مِنْذُ الْآنَ». «نَعَمْ» يَقُولُ الرُّوحُ: «لَكِنِّي يَسْتَرِيحُوا مِنْ أَتْعَابِهِمْ، وَأَعْمَالُهُمْ تَتَّبِعُهُمْ».

حصاد الأرض

^{١٤} ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا سَحَابَةٌ يَتَضَاءُ، وَعَلَى السَّحَابَةِ جَالِسٌ شَبِيهُ ابْنِ إِنْسَانٍ، لَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِهِ مِنْجَلٌ حَادٌّ. ^{١٥} وَخَرَجَ مَلَكَ آخَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ، يَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْجَالِسِ عَلَى السَّحَابَةِ: «أَرْسِلْ مِنْجَلَكَ وَأَخْصِدْ، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتِ السَّاعَةُ لِلْحَصَادِ، إِذْ قَدْ يَسَّ حَصِيدُ الْأَرْضِ». ^{١٦} فَالْقَى الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مِنْجَلَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَحَصَدَتِ الْأَرْضُ.

^{١٧} ثُمَّ خَرَجَ مَلَكَ آخَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، مَعَهُ أَيْضًا مِنْجَلٌ حَادٌّ. ^{١٨} وَخَرَجَ مَلَكَ آخَرُ مِنَ الْمَذْبَحِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى النَّارِ، وَصَرَخَ صُورًا عَظِيمًا إِلَى الَّذِي مَعَهُ الْمِنْجَلُ الْحَادُّ، قَائِلًا: «أَرْسِلْ مِنْجَلَكَ الْحَادَّ وَأَقْطِفْ عَنَاقِيدَ كَرَمِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ عَيْبَهَا قَدْ نَضِجَ». ^{١٩} فَالْقَى الْمَلَكَ مِنْجَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَطَفَ كَرَمَ الْأَرْضِ، فَالْقَاهُ إِلَى مَعْصَرَةٍ غَضِبَ اللَّهُ الْعَظِيمَةَ. ^{٢٠} وَدِيسَتِ

الْمَعْصَرَةُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ دَمٌ مِنَ الْمَعْصَرَةِ حَتَّى إِلَى لُجْمِ الْخَيْلِ، مَسَافَةً أَلْفٍ وَسِتِّمِئَةٍ غَلَوَةٍ.

سبعة ملائكة وسبع ضربات

١٥ ثُمَّ رَأَيْتُ آيَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ، عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةُ مَلَائِكَةٍ مَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرَبَاتُ الْآخِيرَةُ، لِأَنَّ بِهَا اكْمَلَ غَضَبُ اللَّهِ. ^٢ وَرَأَيْتُ كَبْخَرٍ مِنْ زُجَاجٍ مُخْتَلِطٍ بِنَارٍ، وَالْغَالِبِينَ عَلَى الْوَحْشِ وَصُورَتِهِ وَعَلَى سِمَتِهِ وَعَدَدِ اسْمِهِ، وَاقِفِينَ عَلَى الْبَحْرِ الزُّجَاجِيِّ، مَعَهُمْ قِيَارَاتُ اللَّهِ، ^٣ وَهُمْ يُرْتَلُونَ تَرْنِيمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَتَرْنِيمَةَ الْخُرُوفِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةُ وَعَجِيبَةُ هِيَ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طُرْفُكَ يَا مَلِكَ الْقِدِّيسِينَ! مَنْ لَا يَخَافُكَ يَارَبُّ وَيَسْجُدُ اسْمَكَ؟ لِأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أَظْهَرْتَ».

^٤ ثُمَّ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا قَدْ انْفَتَحَ هَيْكَلُ خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ، ^٥ وَخَرَجَتِ السَّبْعَةُ الْمَلَائِكَةُ وَمَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرَبَاتُ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَهُمْ مُتَسَرِّبُونَ بِكُتَّانٍ نَقِيٍّ وَبَهِيٍّ، وَمُتَمَنِّطُونَ عِنْدَ صُدُورِهِمْ بِمَنَاطِقَ مِنْ ذَهَبٍ. ^٦ وَوَاحِدٌ مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ أُعْطِيَ السَّبْعَةُ الْمَلَائِكَةُ سَبْعَةَ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَمْلُوءَةٍ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الْحَيِّ

إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. ^٨ وَأَمْتَلًا الْهَيْكَلُ دُخَانًا مِنْ
مَجْدِ اللَّهِ وَمِنْ قُدْرَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ
يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ حَتَّى كَمِلَتْ سَبْعُ ضَرْبَاتِ السَّبْعَةِ
الْمَلَائِكَةِ.

سبعة جامات غضب الله

^١ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ
الْهَيْكَلِ قَائِلًا لِلْسَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ:
«أَمْضُوا وَأَسْكُبُوا جَامَاتِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى
الْأَرْضِ». ^٢ فَمَضَى الْأَوَّلُ وَسَكَبَ جَامَهُ عَلَى
الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ دُمَائِلُ خَبِيثَةٍ وَرَدِيَّةٍ عَلَى
النَّاسِ الَّذِينَ بِهِمْ سِمَةٌ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ
لِصُورَتِهِ.

^٣ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الثَّانِي جَامَهُ عَلَى الْبَحْرِ،
فَصَارَ دَمًا كَدَمٍ مَيِّبٍ. وَكُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ مَاتَتْ فِي
الْبَحْرِ. ^٤ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الثَّالِثُ جَامَهُ عَلَى
الْأَنْهَارِ وَعَلَى بَنَائِعِ الْمِيَاهِ، فَصَارَتْ دَمًا.
^٥ وَسَمِعْتُ مَلَكَ الْمِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتَ أَيُّهَا
الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَكُونُ، لِأَنَّكَ حَكَمْتَ
هَكَذَا. ^٦ لِإِنَّهُمْ سَفَكُوا دَمَ قِدِّيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ،
فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا. لِإِنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ!»
^٧ وَسَمِعْتُ آخَرَ مِنَ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: «نَعَمْ أَيُّهَا
الرَّبُّ إِلَهِ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! حَقٌّ وَعَادِلَةٌ
هِيَ أَحْكَامُكَ».

^٨ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الرَّابِعُ جَامَهُ عَلَى
الشَّمْسِ، فَأَعْطِيَتْ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بِنَارٍ،

^٩ فَاحْتَرَقَ النَّاسُ اخْتِرَاقًا عَظِيمًا، وَجَدُّوا عَلَى
أَسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى هَذِهِ الضَّرَبَاتِ،
وَلَمْ يَتَوَبُّوا لِيُعْطَوْهُ مَجْدًا.

^{١٠} ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الْخَامِسُ جَامَهُ عَلَى
عَرْشِ الْوَحْشِ، فَصَارَتْ مَمْلَكَتُهُ مُظْلِمَةً. وَكَانُوا
يَعْضُونَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الْوَجَعِ. ^{١١} وَجَدُّوا
عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ مِنْ أَوْجَاعِهِمْ وَمِنْ قُرُوحِهِمْ،
وَلَمْ يَتَوَبُّوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ.

^{١٢} ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ السَّادِسُ جَامَهُ عَلَى النَّهْرِ
الْكَبِيرِ الْفُرَاتِ، فَشِيفَ مَائُهُ لَكِنِّي لَمْ يَعْذُ طَرِيقُ
الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ. ^{١٣} وَرَأَيْتُ مِنْ
فَمِ الثَّنِينِ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ
الْكَذَّابِ، ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ شَبَهَ ضَفَادِعَ،
^{١٤} فَإِنَّهُمْ أَرْوَاحُ شَيْطَانِينَ صَانِعَةِ آيَاتٍ، تَخْرُجُ
عَلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ وَكُلِّ الْمَسْكُونَةِ، لِتَجْمَعَهُمْ
لِقِتَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ. ^{١٥} «هَا أَنَا آتِي كَلِصًّا! طُوبَى لِمَنْ
يَسْنَهُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ لئَلَّا يَمْشِيَ عُرْيَانًا فَيَرَوْا
عُرْيَتَهُ». ^{١٦} فَجَمَعَهُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى
بِالْعِبْرَانِيَّةِ «هَرَمَجْدُون».

^{١٧} ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ السَّابِعُ جَامَهُ عَلَى
الْهَوَاءِ، فَخَرَجَ صَوْتُ عَظِيمٍ مِنَ هَيْكَلِ السَّمَاءِ
مِنَ الْعَرْشِ قَائِلًا: «قَدْ تَمَّ!»، ^{١٨} فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتُ
وَرُغُودٍ وَبُرُوقٍ. وَحَدَّثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، لَمْ
يَحْدُثْ مِثْلُهَا مُنْذُ صَارَ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ،
زَلْزَلَةٌ بِمِقْدَارِهَا عَظِيمَةٌ هَكَذَا. ^{١٩} وَصَارَتْ

أَقُولُ لَكَ سِرَّ الْمَرْأَةِ وَالْوَحْشِ الْحَامِلِ لَهَا،
الَّذِي لَهُ السَّبْعَةُ الرَّؤُوسِ وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونُ:
٨ الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَ، كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، وَهُوَ
عَتِيدٌ أَنْ يَصْنَعَ مِنَ الْهَارِيَّةِ وَتَمْضِي إِلَى
الْهَلَاكِ. وَسَيَتَعَجَّبُ السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ،
الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْنُونَةٌ فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ
مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، حِينَمَا يَرَوْنَ الْوَحْشَ أَنَّهُ
كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، مَعَ أَنَّهُ كَائِنٌ. ٩ هُنَا الدُّهْنُ
الَّذِي لَهُ حِكْمَةٌ السَّبْعَةُ الرَّؤُوسِ هِيَ سَبْعَةُ
جِبَالٍ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ جَالِسَةٌ. ١٠ وَسَبْعَةُ مُلُوكٍ:
خَمْسَةٌ سَقَطُوا، وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ، وَالْآخَرُ لَمْ
يَأْتِ بَعْدُ. وَمَتَى أَتَى يَنْبَغِي أَنْ يَبْقَى قَلِيلًا.
١١ وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ فَهُوَ ثَامِنٌ،
وَهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ، وَتَمْضِي إِلَى الْهَلَاكِ.
١٢ وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونِ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ
لَمْ يَأْخُذُوا مُلْكًا بَعْدُ، لَكِنَّهُمْ يَأْخُذُونَ سُلْطَانَهُمْ
كَمُلُوكٍ سَاعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْوَحْشِ. ١٣ هَؤُلَاءِ لَهُمْ
رَأْيٌ وَاحِدٌ، وَيُغَطُّونَ الْوَحْشَ قُدْرَتَهُمْ
وَسُلْطَانَهُمْ. ١٤ هَؤُلَاءِ سَيَحَارِبُونَ الْخُرُوفَ،
وَالْخُرُوفُ يَغْلِبُهُمْ، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ
الْمُلُوكِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُودُونَ وَمُخْتَارُونَ
وَمُؤْمِنُونَ. ١٥ ثُمَّ قَالَ لِي: «الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَ
حَيْثُ الزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ، هِيَ شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَمٌ
وَأَلْسِنَةٌ. ١٦ وَأَمَّا الْعَشْرَةُ الْقُرُونِ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى
الْوَحْشِ فَهَؤُلَاءِ سَيُغَضُّونَ الزَّانِيَةَ، وَسَيَجْعَلُونَهَا
خَرِبَةً وَعُربَانَةً، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.

الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ، وَمُدُنُ الْأُمَمِ
سَقَطَتْ، وَبَابِلُ الْعَظِيمَةُ ذُكِرَتْ أَمَامَ اللَّهِ لِيُعْطِيَهَا
كَأْسَ خَمْرٍ سَخِطَ غَضَبِهِ. ٢٠ وَكُلُّ جَزِيرَةٍ هَرَبَتْ،
وَجِبَالٌ لَمْ تُوجَدْ. ٢١ وَبَرْدٌ عَظِيمٌ، نَحْوُ ثِقَلِ
وَزْنَةِ، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ. فَجَدَّفَ
النَّاسُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ضَرَبَةِ الْبَرْدِ، لِأَنَّهُ ضَرَبَتْهُ
عَظِيمَةٌ جِدًّا.

المرأة الزانية والوحش

١٧

ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ
الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ
الْجَامَاتُ وَتَكَلَّمَ مَعِيَ قَائِلًا لِي: «هَلُمَّ فَأَرِنَاكَ
دَبْنُونَةَ الزَّانِيَةِ الْعَظِيمَةِ الْجَالِسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ
الْكَثِيرَةِ، ٢ التي زنى معها ملوك الأرض، وسكر
سكان الأرض من خمر زناها». ٣ فَمَضَى بِي
بِالرُّوحِ إِلَى بَرِّيَّةٍ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً عَلَى
وَحْشٍ قَرْمِزِيٍّ مَمْلُوءٍ أَسْمَاءً تَجْدِيفٍ، لَهُ سَبْعَةُ
رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ. ٤ وَالْمَرْأَةُ كَانَتْ مُتَسَرِّبَةً
بِأَرْجُوَانٍ وَقَرْمِزٍ، وَمُتَحَلِّيةً بِذَهَبٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ
وَلُؤْلُؤٍ، وَمَعَهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِهَا مَمْلُوءَةٌ
رَجَاسَاتٍ وَنَجَاسَاتٍ زَنَاهَا، ٥ وَعَلَى جَنْبَيْهَا أَسْمٌ
مَكْتُوبٌ: «سِرُّ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ أُمُّ الزَّوَانِي
وَرَجَاسَاتِ الْأَرْضِ». ٦ وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ سَكْرَى مِنْ
دَمِ الْقِدِّيسِينَ وَمِنْ دَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ. فَتَعَجَّبْتُ
لَمَّا رَأَيْتُهَا تَعَجَّبًا عَظِيمًا!

٧ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ: «لِمَاذَا تَعَجَّبْتَ؟ أَنَا

^{١٧} لِأَنَّ اللَّهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَصْنَعُوا رَأْيَهُ، وَأَنْ يَصْنَعُوا رَأْيًا وَاحِدًا، وَتُغَطُّوا الْوَحْشَ مَلَكُهُمْ حَتَّى تُكْمَلَ أَقْوَالُ اللَّهِ. ^{١٨} وَالْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا مُلْكٌ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ».

سقوط بابل

١٨

ثُمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ. وَأَسْتَنَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ. ^٢ وَصَرَخَ بِشِدَّةٍ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ! وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِشَيْطَانِينَ، وَمَخْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ، وَمَخْرَسًا لِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ وَمَمْقُوتٍ، ^٣ لِأَنَّهُ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زِنَاهَا قَدْ شَرِبَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ زَنَوْا مَعَهَا، وَتُجَارُ الْأَرْضُ اسْتَعْنَوْا مِنْ وَفْرَةِ نَعِيمِهَا». ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَخْرُجُوا مِنْهَا يَا شُعْبِي لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا، وَلِئَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ ضَرَبَاتِهَا. ^٥ لِأَنَّ خَطَايَاهَا لِحَقَّتِ السَّمَاءُ، وَتَذَكَّرَ اللَّهُ آثَامَهَا. ^٦ جَازَوْهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَازَتْكُمْ، وَضَاعَفُوا لَهَا ضِعْفًا نَظِيرَ أَعْمَالِهَا. فِي الْكَأْسِ الَّتِي مَزَجَتْ فِيهَا آمَزَجُوا لَهَا ضِعْفًا. ^٧ بِقَدْرِ مَا مَجَّدَتْ نَفْسَهَا وَتَنَعَّمَتْ، بِقَدْرِ ذَلِكَ أُعْطِيَتْ عَذَابًا وَحْزَنًا. لِأَنَّهَا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا جَالِسَةٌ مَلِكَةٌ، وَلَسْتُ أَرْمَلَةً، وَلَنْ أَرَى حَزَنًا. ^٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ

سَتَأْتِي ضَرَبَاتُهَا: مَوْتُ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ. ^٩ وَسَيَبْكِي وَتَنُوحُ عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، الَّذِينَ زَنَوْا وَتَنَعَّمُوا مَعَهَا، حِينَمَا يَنْظُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا، ^{١٠} وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ لِأَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، قَائِلِينَ: وَتِلْ! وَتِلْ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ! الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ! لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ دَيْثُونَتُكَ. ^{١١} وَتَبْكِي تُجَارُ الْأَرْضُ وَتَنُوحُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّ بَضَائِعَهُمْ لَا يَشْتَرِيهَا أَحَدٌ فِي مَا بَعْدَ، ^{١٢} بَضَائِعَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْبَزِّ وَالْأَرْجُوانِ وَالْخَرِيرِ وَالْقِرْمِزِ، وَكُلِّ عُودٍ سِنِّيٍّ، وَكُلِّ إِنَاءٍ مِنَ الْعَاجِ، وَكُلِّ إِنَاءٍ مِنَ الثَّمَنِ الْخَشَبِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَرْمَرِ، ^{١٣} وَفِرَّةٍ وَبَحُورًا وَطَبِيبًا وَلُبَانًا وَخَمْرًا وَزَيْتًا وَسَمِيدًا وَحِنْطَةً وَبِهَائِمَ وَغَنَمًا وَخَيْلًا، وَمَرْكَبَاتٍ، وَأَجْسَادًا، وَنَفُوسَ النَّاسِ. ^{١٤} وَذَهَبَ عَنْكَ جَنَى شَهْوَةِ نَفْسِكَ، وَذَهَبَ عَنْكَ كُلُّ مَا هُوَ مُشْتَهَى وَبِهِيٍّ، وَلَنْ تَجِدِيهِ فِي مَا بَعْدَ. ^{١٥} تُجَارُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّذِينَ اسْتَعْنَوْا مِنْهَا، سَيَقْفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، يَتَكُونُونَ وَتَنُوحُونَ، ^{١٦} وَيَقُولُونَ: وَتِلْ! وَتِلْ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَسَرِّبَةُ بِزِّ وَأَرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ، وَالْمُتَحَلِّبَةُ بِذَهَبٍ وَحَجَرِ كَرِيمٍ وَلُؤْلُؤٍ! ^{١٧} لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَ غِنَى مِثْلُ هَذَا. وَكُلُّ رُبَّانٍ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السُّفُنِ، وَالْمَلَاخُونَ وَجَمِيعُ عُمَّالِ الْبَحْرِ، وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ، ^{١٨} وَصَرَخُوا إِذْ نَظَرُوا دُخَانَ حَرِيقِهَا،

قَائِلِينَ: أَتَيْتُ مَدِينَةً مِثْلَ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟^{١٩} وَأَلْقَوْا
تُرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَصَرَخُوا بَاكِينَ وَنَائِحِينَ
قَائِلِينَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا
اسْتَعْنَى جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سَفُنٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ
نَفَائِسِهَا! لِأَنَّهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَتْ!
^{٢٠} اِفْرَحِي لَهَا أَيُّهَا السَّمَاءُ وَالرُّسُلُ الْقُدِّيسُونَ
وَالْأَنْبِيَاءُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دَيْنُونَتَكُمْ.

^{٢١} وَرَفَعَ مَلَاكَ وَاحِدٌ قَوِيٌّ حَجَرًا كَرَحَى
عَظِيمَةٍ، وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: «هَكَذَا يَدْفَعُ
سُرْمَى بَابِلَ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَلَنْ تُوجَدَ فِي مَا
بَعْدُ.»^{٢٢} وَصَوْتُ الضَّارِبِينَ بِالْقَيْشَارَةِ وَالْمُغَنِّينَ
وَالْمُزْمِرِينَ وَالتَّافِخِينَ بِالْبُوقِ، لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي
مَا بَعْدُ. وَكُلُّ صَانِعِ صِنَاعَةٍ لَنْ يُوجَدَ فِيكَ فِي مَا
بَعْدُ. وَصَوْتُ رَحَى لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ.
^{٢٣} وَنُورُ سِرَاجٍ لَنْ يُضِيءَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ.
وَصَوْتُ عَرِيسٍ وَعَرُوسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا
بَعْدُ. لِأَنَّ تِجَارَكَ كَانُوا عُظَمَاءَ الْأَرْضِ. إِذْ
بَسِخْرِكَ ضَلَّتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ.^{٢٤} وَفِيهَا وَجِدَ دَمُ
أَنْبِيَاءَ وَقُدِّيسِينَ، وَجَمِيعُ مَنْ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

التسبيح في السماء

^١ وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا
مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ
قَائِلًا: «هَلِّلُوتَا! الْخَلَاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ
وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا،^٢ لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ
وَعَادِلَةٌ، إِذْ قَدْ دَانَ الزَّانِيَةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي

١٩

أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بِزِنَاهَا، وَأَنْتَقَمَ لِدَمِّ عِبِيدِهِ مِنْ
يَدِهَا.»^٣ وَقَالُوا ثَانِيَةً: «هَلِّلُوتَا! وَدُخَانُهَا يَصْعَدُ
إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.»^٤ وَخَرَّ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ
شَيْخًا وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتِ وَسَجَدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ
عَلَى الْعَرْشِ قَائِلِينَ: «أَمِينَ! هَلِّلُوتَا!»^٥ وَخَرَجَ
مِنَ الْعَرْشِ صَوْتُ قَائِلًا: «سَبِّحُوا لِإِلَهِنَا يَا جَمِيعَ
عِبِيدِهِ، الْخَائِفِيهِ، الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ!»^٦ وَسَمِعْتُ
كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ،
وَكَصَوْتِ رُعُودٍ شَدِيدَةٍ قَائِلَةً: «هَلِّلُوتَا! فَإِنَّهُ قَدْ
مَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»^٧ لِنُفْرَخَ
وَتَنْهَلَّ وَتُعْطِيَ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ
جَاءَ، وَأَمْرَانُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا.^٨ وَأُعْطِيتُ أَنْ تَلْبَسَ
بُرًّا نَقِيًّا بَهِيًّا، لِأَنَّ الْبَرَّ هُوَ بَرَزَاتُ الْقُدِّيسِينَ.
^٩ وَقَالَ لِي: «اكَتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُودِينَ إِلَى
عَشَاءِ عُرْسِ الْخُرُوفِ!» وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ
أَقْوَالُ اللَّهِ الصَّادِقَةِ.»^{١٠} فَخَرَزْتُ أَمَامَ رِجْلَيْهِ
لِاسْتِجْدَاءِ لَهُ، فَقَالَ لِي: «أَنْظُرْ! لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدُ
مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ.
اسْجُدْ لِلَّهِ فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ
النُّبُوَّةِ.»

الراكب على الفرس الأبيض

^{١١} ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ
أَبْيَضُ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا،
وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ.^{١٢} وَعَيْنَاهُ كَلْهَبٌ
نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيَجَانٌ كَثِيرَةٌ، وَلَهُ اسْمٌ

مُلْكُ الْمَسِيحِ

٢٠

١ وَرَأَيْتُ مَلَكَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ
مَعَهُ مِفْتَاحُ الْهَارِوتِ، وَسِلْسِلَةٌ
عَظِيمَةٌ عَلَى يَدَيْهِ. ٢ فَقَبَضَ عَلَى الثَّانِي، الْحَيَّةِ
الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقَبَضَهُ
أَلْفَ سَنَةٍ، ٣ وَطَرَحَهُ فِي الْهَارِوتِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ،
وَحَتَمَ عَلَيْهِ لِكْنِي لَا يُضِلُّ الْأُمَمَ فِي مَا بَعْدُ، حَتَّى
تَمُتَ أَلْفُ السَّنَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ يُحَلَّ زَمَانًا
يَسِيرًا.

٤ وَرَأَيْتُ عُرْمُوشًا فَجَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأَعْطَوْا
حُكْمًا. وَرَأَيْتُ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ
شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ لَمْ
يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السَّيْمَةَ
عَلَى جَبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكَوا مَعَ
الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. ٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَمْ
تَعِشْ حَتَّى تَمُتَ أَلْفُ السَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ
الْأُولَى. ٦ مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي
الْقِيَامَةِ الْأُولَى. هَؤُلَاءِ لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ
عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ،
وَيَسْمَلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.

دِينُونَةُ الشَّيْطَانِ

٧ ثُمَّ مَتَى تَمَّتْ أَلْفُ السَّنَةِ يُحَلُّ الشَّيْطَانُ
مِنْ سِجْنِهِ، ٨ وَيُخْرَجُ لِيُضِلَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ فِي
أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمْ
لِلْحَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدُهُمْ مِثْلُ رَمْلِ الْبَحْرِ.

مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ. ١٣ وَهُوَ
مُنْتَسِرِلٌ بِثَوْبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيُدْعَى اسْمُهُ
«كَلِمَةُ اللَّهِ». ١٤ وَالْأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ
كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ، لَا يَسِينُ بَرًّا أَيْضًا
وَنَقِيًّا. ١٥ وَمِنْ فِيهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكْنِي
بِضَرْبِ بِهِ الْأُمَمَ. وَهُوَ مَتَبَرِّعَاهُمْ بِعَصَا مِنْ
حَدِيدٍ، وَهُوَ يَدُوسُ مَغْصَرَةَ خَمْرِ سَخِطٍ
وَعَضَبِ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ١٦ وَلَهُ عَلَى
ثَوْبِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «مَلِكُ الْمُلُوكِ
وَرَبُّ الْأَرْتَابِ».

١٧ وَرَأَيْتُ مَلَكَ وَاحِدًا وَاقِفًا فِي الشَّمْسِ،
فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا لِجَمِيعِ الطُّيُورِ
الطَّائِرَةِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ: «هَلُمُّ أَجْتَمِعِي إِلَى
عَشَاءِ إِلَهِ الْعَظِيمِ، ١٨ لِكْنِي تَأْكُلِي لَحُومَ مُلُوكٍ،
وَلَحُومَ قُوَادٍ، وَلَحُومَ أَقْوِيَاءَ، وَلَحُومَ خَيْلٍ
وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، وَلَحُومَ الْكُلِّ: حُرًّا وَعَبْدًا،
صَغِيرًا وَكَبِيرًا».

١٩ وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَأَجْنَادَهُمْ
مُجْتَمِعِينَ لِيَصْنَعُوا حَرْبًا مَعَ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ
وَمَعَ جُنْدِهِ. ٢٠ فَقَبَضَ عَلَى الْوَحْشِ وَالنَّبِيِّ
الْكَذَّابِ مَعَهُ، الصَّانِعِ قُدَّامَهُ آيَاتٍ الَّتِي بِهَا
أَضَلَّ الَّذِينَ قَبِلُوا سِمَةَ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ سَجَدُوا
لِصُورَتِهِ. وَطَرَحَ الْإِثْنَانِ حَيَيْنَ إِلَى بُحَيْرَةِ النَّارِ
الْمُتَّقِدَةِ بِالْكَهْرِبِ. ٢١ وَالْبَاقُونَ قُتِلُوا بِسَيْفِ
الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ الْخَارِجِ مِنْ فِيهِ، وَجَمِيعُ
الطُّيُورِ شَبِعَتْ مِنْ لَحُومِهِمْ.

٩ فَصَعِدُوا عَلَى عَرْصِ الْأَرْضِ، وَأَحَاطُوا بِمَعْسَكِ الْقَدِيسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمَحْبُوتَةِ، فَزَلَّتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ. ١٠ وَإِيلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ طُرَحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ. وَسَيَعْدُّونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

دينونة الأموات

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أبيضَ، وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ، الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتْ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يَوْجَدْ لَهُمَا مَوْضِعٌ. ١٢ وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتَ صِغَارًا وَكِبَارًا واقفينَ أَمَامَ اللَّهِ، وَانْفَتَحَتْ أَسْفَارُ، وَانْفَتَحَ سِفْرُ آخَرٍ هُوَ سِفْرُ الْحَيَاةِ، وَدِينَ الْأَمْوَاتُ بِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. ١٣ وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَالْهَاطِيتُ الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ فِيهِمَا. وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ١٤ وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَالْهَاطِيتُ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ. هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. ١٥ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَوْجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ.

أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُهَيَّأَةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا. ٢٠ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هُوَذَا مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شُعَبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ. وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ». ٢١ وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا». وَقَالَ لِي: «اكْتُبْ: فَإِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ». ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ. أَنَا أُعْطِيَ الْعَطِشَانَ مِنْ بَنبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا. ٢٢ مَنْ يَغْلِبْ يَرِثْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَكُونُ لَهُ إِلَهًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. ٢٣ وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجِسُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزُّنَاةُ وَالسَّحَرَةُ وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ وَجَمِيعُ الْكَذِبَةِ، فَنَضِيبُهُمْ فِي الْبُحَيْرَةِ الْمُتَّقِدَةِ بِنَارٍ وَكَبْرِيتٍ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي».

السماء الجديدة والأرض الجديدة

٢٠ ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَامَاتُ الْمَمْلُوءَةُ مِنَ السَّبْعِ الضَّرَرَاتِ الْأَخِيرَةِ، وَتَكَلَّمَ مَعِيَ قَائِلًا: «هَلُمَّ فَأَرِثِكَ الْعَرُوسَ أَمْرَأَةَ الْخُرُوفِ». ٢١ وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ

أورشليم الجديدة

٢١ ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يَوْجَدُ فِي مَا بَعْدُ. ٢ وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ

مِنَ الْاَبْوَابِ كَانَ مِنْ لَوْلَاةٍ وَاحِدَةٍ. وَسُوقُ
الْمَدِينَةِ ذَهَبٌ نَقِيٌّ كَزُجَاجٍ شَفَافٍ. ^{٢٢} وَلَمْ أَرِ
فِيهَا هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ اَللهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ، هُوَ وَالْخُرُوفُ هَيْكَلُهَا. ^{٢٣} وَالْمَدِينَةُ لَا
تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِضِيئِهَا،
لِأَنَّ مَجْدَ اَللهِ قَدْ اَنَارَهَا، وَالْخُرُوفُ سِرَاجُهَا. ^{٢٤}
وَتَمْشِي شُعُوبُ الْمُخْلَصِينَ بِنُورِهَا، وَمُلُوكُ
الْأَرْضِ يَجِيئُونَ بِمَجْدِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا.
^{٢٥} وَأَبْوَابُهَا لَنْ تُغْلَقَ نَهَارًا، لِأَنَّ لَيْلًا لَا يَكُونُ
هُنَاكَ. ^{٢٦} وَتَجِيئُونَ بِمَجْدِ الْأُمَمِ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا.
^{٢٧} وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ دَنَسٌ وَلَا مَا يَصْنَعُ رَجِسًا
وَكَذِبًا، إِلَّا اَلْمَكْتُوبِينَ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ.

نهر الحياة

^١ وَأَرَانِي نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ
لَا مِعًا كَبَلُورٍ، خَارِجًا مِنْ عَرْشِ
اَللهِ وَالْخُرُوفِ. ^٢ فِي وَسْطِ سُوقِهَا وَعَلَى النَّهْرِ مِنْ
هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، شَجَرَةُ حَيَاةٍ تَصْنَعُ اثْنَيْ عَشْرَةَ
ثَمَرَةً، وَتُعْطِي كُلَّ شَهْرِ ثَمَرَهَا، وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ
لِشِفَاءِ الْأُمَمِ. ^٣ وَلَا تَكُونُ لَعْنَةٌ مَا فِي مَا بَعْدُ.
وَعَرْشُ اَللهِ وَالْخُرُوفِ يَكُونُ فِيهَا، وَعَبِيدُهُ
يَخْدُمُونَهُ. ^٤ وَهُمْ سَيَنْظُرُونَ وَجْهَهُ، وَأَسْمُهُ عَلَى
جَبَاهِهِمْ. ^٥ وَلَا يَكُونُ لَيْلٌ هُنَاكَ، وَلَا يَحْتَاجُونَ
إِلَى سِرَاجٍ أَوْ نُورِ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ اَلِإِلَهَ يُنِيرُ
عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.
ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذِهِ الْأَقْوَالُ أَمِينَةٌ وَصَادِقَةٌ.

الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
عِنْدِ اَللهِ، ^{١١} لَهَا مَجْدُ اَللهِ، وَلَمَعَانُهَا شَبِهُ أَكْرَمِ
حَجَرٍ كَحَجَرِ يَشْبِ بَلُورِي. ^{١٢} وَكَانَ لَهَا سُورٌ
عَظِيمٌ وَعَالٍ، وَكَانَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا، وَعَلَى
الْأَبْوَابِ اثْنَا عَشَرَ مَلَاكًا، وَأَسْمَاءُ مَكْتُوبَةٌ هِيَ
أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. ^{١٣} مِنْ
الشَّرْقِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنْ الشَّمَالِ ثَلَاثَةُ
أَبْوَابٍ، وَمِنْ الْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنْ
الْغَرْبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ. ^{١٤} وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهُ
اثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا، وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْخُرُوفِ
الْاِثْنَيْ عَشَرَ. ^{١٥} وَالَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ كَانَ مَعَهُ
قَصَبَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لِكَيْ يَقِيسَ الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا
وَسُورَهَا. ^{١٦} وَالْمَدِينَةُ كَانَتْ مَوْضُوعَةً مُرْتَبَعَةً،
طُولُهَا بِقَدْرِ الْعَرْضِ. فَقَاسَ الْمَدِينَةَ بِالْقَصَبَةِ
مَسَافَةَ اِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ غَلْوَةٍ. الطُّولُ وَالْعَرْضُ
وَالْإِرْتِفَاعُ مُتَسَاوِيَةٌ. ^{١٧} وَقَاسَ سُورَهَا: مِثَّةً وَأَرْبَعًا
وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، ذِرَاعَ إِنْسَانٍ أَيْ الْمَلَاكِ.
^{١٨} وَكَانَ بِنَاءُ سُورِهَا مِنْ يَشْبٍ، وَالْمَدِينَةُ ذَهَبٌ
نَقِيٌّ شَبِهُ زُجَاجٍ نَقِيٍّ. ^{١٩} وَأَسَاسَاتُ سُورِ الْمَدِينَةِ
مُزَيَّنَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ. الْأَسَاسُ الْأَوَّلُ يَشْبٌ.
الثَّانِي يَاقُوتٌ أَزْرَقٌ. الثَّلَاثُ عَقِيْقٌ أَيْضٌ. الرَّابِعُ
زُمُرْدٌ ذُبَابِيٌّ. ^{٢٠} الْخَامِسُ جَزَعٌ عَقِيْقِيٌّ. السَّادِسُ
عَقِيْقٌ أَحْمَرٌ. السَّابِعُ زَبَرْجَدٌ. الثَّامِنُ زُمُرْدٌ سِلْقِيٌّ.
التَّاسِعُ يَاقُوتٌ أَصْفَرٌ. الْعَاشِرُ عَقِيْقٌ أَخْضَرٌ.
الْحَادِي عَشَرَ أَسْمَانُجُونِيٌّ. الثَّانِي عَشَرَ جَمَشْتٌ.
^{٢١} وَالْاِثْنَا عَشَرَ بَابًا اثْنَا عَشْرَةَ لَوْلَاةً، كُلُّ وَاحِدٍ

وَالرَّبُّ إِلَهُ الْأَنْبِيَاءِ الْقِدِّيسِينَ أَرْسَلَ مَلَائِكَةَ لِيُرِيَ عِبِيدَهُ مَا يَتَّبِعُنِي أَنْ يَكُونَ سَرِيعًا.

المسيح آت سريعا

٧ «هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا. طُوبَى لِمَنْ يَحْفَظُ أَقْوَالَ نُبُوءَةِ هَذَا الْكِتَابِ».

٨ وَأَنَا يُوحَنَّا الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ وَيَسْمَعُ هَذَا. وَحِينَ سَمِعْتُ وَنَظَرْتُ، خَرَرْتُ لِاسْتِجْدَاءِ أَمَامَ رَجُلِي الْمَلَكِ الَّذِي كَانَ يُرِينِي هَذَا. ٩ فَقَالَ لِي: «انْظُرْ لَا تَفْعَلْ! لِأَنِّي عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الْأَنْبِيَاءِ، وَالَّذِينَ يَحْفَظُونَ أَقْوَالَ هَذَا الْكِتَابِ. اسْجُدْ لِلَّهِ». ١٠ وَقَالَ لِي: «لَا تَخْتِمَ عَلَى أَقْوَالَ نُبُوءَةِ هَذَا الْكِتَابِ، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ. ١١ مَنْ يَظْلِمُ فَلْيَظْلِمْ بَعْدُ. وَمَنْ هُوَ نَجِسٌ فَلْيَتَّجِسْ بَعْدُ. وَمَنْ هُوَ بَارٌّ فَلْيَتَّبِرْزْ بَعْدُ. وَمَنْ هُوَ مُقَدَّسٌ فَلْيَتَّقَدَّسْ بَعْدُ».

١٢ «وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعًا وَأُجْرَتِي مَعِيَ لِأَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ. ١٣ أَنَا الْأَلِفُ وَالْيَاءُ، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ». ١٤ طُوبَى لِلَّذِينَ يَصْنَعُونَ وَصَايَاهُ لِكَيْ يَكُونَ سُلْطَانُهُمْ عَلَى شَجَرَةِ

الْحَيَاةِ، وَيَدْخُلُوا مِنَ الْأَبْوَابِ إِلَى الْمَدِينَةِ، ١٥ لِأَنَّ خَارِجًا الْكِلَابَ وَالسَّحَرَةَ وَالزُّنَاةَ وَالْقَتْلَةَ

وَعَبْدَةَ الْأَوْثَانِ، وَكُلَّ مَنْ يُحِبُّ وَيَصْنَعُ كَذِبًا. ١٦ «أَنَا يَسُوعُ، أَرْسَلْتُ مَلَائِكِي لِأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ عَنِ الْكَنَائِسِ. أَنَا أَصْلُ وَذُرِّيَّةُ دَاوُدَ. كُوكِبُ الصُّبْحِ الْمُنِيرُ».

١٧ وَالرُّوحُ وَالْعَرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَ!». وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيَقُلْ: «تَعَالَ!». وَمَنْ يَعْطَشُ فَلْيَأْتِ. وَمَنْ يُرِيدُ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ حَيَاةٍ مَجَّانًا.

١٨ لِأَنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ نُبُوءَةِ هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرِيدُ عَلَى هَذَا، يَرِيدُ اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّرَبَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ١٩ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْدِفُ مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوءَةِ، يَحْدِفُ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَمِنْ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمِنْ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٢٠ يَقُولُ الشَّاهِدُ بِهَذَا: «نَعَمْ! أَنَا آتِي سَرِيعًا». آمِينَ. تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ. ٢١ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

محتويات الملحق

- ١ - معجم للكلمات الصعبة.
- ٢ - موضوعات الإنجيل كما وردت في كتبة الأربعة.
- ٣ - كلمة الله تتعامل مع مشاعرك المضطربة.
- ٤ - خرائط توضيحية.

ملاحظات إرشادية لمعجم الكلمات الصعبة للعهد الجديد

- ١ - تذكر الكلمات كما وردت في العهد الجديد دون الرجوع إلى أصل الكلمة واشتقاقها. وعلى القارئ أن يفتح باب الحرف الذي تبدأ به الكلمة. مثال ذلك: عشرة، تحت حرف العين. وم عشرة، تحت حرف الميم. وأعشر، تحت حرف الألف... إلخ.
- ٢ - يراعى حذف (ال) التعريف عند البحث عن معنى الكلمة. مثال: الفريسيين، نبحث عنها تحت حرف الفاء.
- ٣ - يذكر معنى الكلمة في اللغة العربية، وفي حالات خاصة يذكر معناها في اللغة الأصلية. مثل هرمجدون رؤ١٦: ١٦ الاسم العبري لجبل مجدو.
- ٤ - في حالة وجود أكثر من معنى للكلمة الواحدة في العهد الجديد، تذكر كل المعاني الممكنة حسب ورودها في النص.
- ٥ - تذكر في هذا المعجم بعض الكلمات التي تبدو معروفة، ولكن لها معنى خاص في قرينتها. مثال ذلك: كتاب جاءت بمعنى سجل (متى ١: ١)، وجاءت بمعنى وثيقة (متى ٥: ٣١).
- ٦ - يلاحظ أنه تم وضع المفرد والجمع معًا في حالة ما إذا كانا قريبين في الترتيب الأبجدي ونفس الأمر بالنسبة للمذكر والمؤنث.
- ٧ - إذا كانت الكلمة في اللغة العربية لها معنى غير المستخدم في النص يذكر هنا مباشرة المعنى المقصود من خلال سياق النص مثل جند السماء أع٧: ٤٢ المقصود هنا: النجوم.
- ٨ - الكلمة التي ورد معناها في النص، لا تذكر في هذا المعجم. مثال ذلك: «إفثا» أي انفتح (مر٧: ٣٤) وكذلك: طليثا أي ياصبية (مر٥: ٤١) إلخ.
- ٩ - يحتوي هذا المعجم على أكثر من ستمئة كلمة.

(أ)					
أبا الآب	مر ١٤: ٣٦	أبا كلمة أرامية تعني: «أباً».	أرباب	١كو ٨: ٥	مفردها ربّ، أي سيد.
أبرص	مت ٨: ٢	مريض بمرض جلدي مُعدي أقرب ما يكون للجذام.	أرتاب	لو ٩: ٧	أشك.
إبل	مت ٣: ٤	جَمَال.	ارتكض	لو ١: ٤١	تحرك.
أبيكوريين	أع ١٧: ١٨	أتباع أبيقور الفيلسوف اليوناني الذي نادى «بأن المتعة هي الخير الأسمى».	أرجوان	مر ١٥: ١٧	ثياب غالية الثمن لونها أحمر مميز.
أتان	مت ٢١: ٢	أنثى الحمار.	أرسوا	مر ٦: ٥٣	جعلوا السفينة تستقر على الشاطئ.
أتراي	غل ١: ١٤	أبناء جبلي المتقاربين في السن.	أرطاميس	أع ١٩: ٢٤	أحد الآلهة اليونانية عند الرومان الآسيويين، وكانت أفسس مركز عبادتها وتعتبر الإلهة الأم للأرض.
الزّر	يو ١٣: ٤	لفّ شيئاً حول وسطه.	أركان العالم	غل ٤: ٣	المبادئ والقيم الأساسية للعالم.
أُفِقِنْتُ	عب ١١: ٣	عُجِلْتُ بدّة وإحكام.	أركض	١كو ٩: ٢٤	أعدو سريعاً.
ألمخص	غل ٤: ١٩	أتوجع كالآم الولادة.	أروقة	يو ٥: ٢	مفردها رواق، وهو ممر مسقوف بين صفيين من الأعمدة، والمقصود هنا: الفرع الجانبية.
أتون	رو ١٥: ١	فرن متقد.	أروم	٣يو ٢	أطلب، أريد، أبغي.
أجر	لو ١٩: ٥	بلاطات من الطين المشوي.	إزار	مر ١٤: ٥١	ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن.
أجران	يو ٦: ٢	مفردها جرن، وهو حجر مجوف يوضع فيه ماء للاستخدام في التطهيرات اليهودية.	أزقة	مت ٦: ٢	مفردها زقاق، وهو الطريق الضيق بين البيوت.
أجزل	أف ١: ٨	أكثر العطاء.	استحي	مر ٨: ٣٨	خجل.
أحاج	أع ٢٤: ١٢	أناقش، أجادل، أدافع.	استعداد	مت ٢٧: ٦٢	التهيؤ والتحضير لعيد الفصح.
احتجاج	أع ٢٢: ١	دفاع أو مرافعة لإثبات البراءة.	استعفى	عب ١٢: ١٩	المقصود: التمس، أن يُعفى.
احتدّت	أع ١٧: ١٦	ثارت، اشتدّت.	استعفي	أع ٢٥: ١١	أطلب العفو.
أحداث	أع ٥: ٦	مفردها حدث، وهو صغير السن من الشباب.	استقصاء	رو ١١: ٣٣	المقصود: فهم وتبين كل الجوانب.
أحرى	أع ٢٢: ٢	أفضل، أكثر.	استل (سيفه)	مت ٢٦: ٥١	أخرجه من غمده (جرابه).
أحصي	مر ١٥: ٢٨	عُدّ، حُصِب بين.	استخاط	عب ٣: ٨	انظر سخط.
أحقاء	لو ١٢: ٣٥	مفردها حُق، وهو أعلى عظمة الفخذ.	أسقام	مت ٨: ١٧	المقصود: أمراض مزمنة.
أحمق	مت ٥: ٢٢	جاهل، متهور.	أسمانجوني	رو ٩: ١٧	لون أزرق سماوي أو حجر كريم.
إداماً	يو ٢١: ٥	ما يؤكل مع الخبز.	أسنى	٢بط ١٧: ١	أرفع، أبهى.
أدنياء	١كو ٢٨: ٢٨	مفردها دنىء، وهو المحقر.			

أُسْتَبِمَ	مت ١٢:٤	دُفِعَ لِيَدِ الْأَعْدَاءِ.	اكتتاب	لو ٢:٢	إحصاء، تعداد.
أَشَاعَ	مت ٣١:٩	أَذَاعَ الْخَبِيرَ.	أَكْرَبَ	مت ١٤:٧	أَصْعَبَ.
اشْتَرَعَ	رو ٤:٩	الشريعة.	أَكْفَاءَ	٢ تي ٢:٢	مفرداً كُفِّءَ.
أَشْهَرَهُمْ	كو ١٥:٢	فَضَحَهُمْ، أَظْهَرَ عِيَهُمْ.	أَكْفَانِ	لو ١٢:٢٤	مفرداً كَفَنَ، وَهُوَ قِمَاشٌ يُثْلَفُ بِهِ الْمَيِّتُ.
أَصْطَبِغَ	مت ٢٢:٢٠	أَنْغَمَرَ، أَنْغَمَسَ.	أَمَّهَ/إِمَاءَ	لو ٣٨:١	الْأَمَةُ هِيَ الْجَارِيَةُ أَوْ الْخَادِمَةُ.
أَصْلَالَ	رو ١٣:٣	مفرداً صُلِّ، وَهِيَ الْأَفْعَى السَّامَةُ.	أَمْضَى	عب ١٢:٤	أَكْثَرَ حِدَةً.
أَضْرَمُوا	لو ٥٥:٢٢	أَشْعَلُوا.	أَمَمَ	مت ٧:٦	غَيْرَ الْيَهُودِ.
اضْطَرَمَتْ	لو ٤٩:١٢	اشْتَدَتْ، زَادَتْ اشْتِعَالًا.	أَمَمِي	مر ٢٦:٧	مَنْ لَيْسَ يَهُودِيًّا.
أَعْتَقَنِي	رو ٢:٨	حَرَّرَنِي.	أَمِين	مت ١٣:٦	اسْتَنْجِبَ، فَلْيَكُنْ كَذَلِكَ.
أَعَثَّرَ	مت ٦:١٨	تَسَبَّبَ فِي سَقُوطِ غَيْرِهِ.	أَنْ/أَنَاتَ	مر ٣٤:٧	تَأَوَّهَ - تَنْهَدُ / تَأَوُّهَاتٌ - تَنْهَدَاتٌ.
أَعْجَمِي	كو ١١:١٤	غَرِيبَ اللِّسَانِ أَوْ اللُّغَةِ.	أَنَاءَ	أع ٣:٢٦	صَبَرَ.
أَعْشَرَ	لو ١٢:١٨	أَعْطَى الْعَشُورَ.	أَنَاتِيمَا	كو ٣:١٢	كَلِمَةُ يُونَانِيَّةٌ بِمَعْنَى: مَحْرُومًا أَوْ مَلْعُونًا.
أَعْقَدَ	مر ٣٢:٧	يَتَكَلَّمُ بِصُعُوبَةٍ شَدِيدَةٍ.	أَنَاشِدُكُمْ	١ تس ٥:٢٧	أَطَالِبُكُمْ بِالْحَاحِ.
أَعْكُفَ	١ تي ٤:١٣	وَاطِبَ، لِإِزْمَ.	إِنْجِيلَ	مت ١٣:٢٦	بَشَارَةٌ، خَبِيرٌ سَارٌ مَفْرُوحٌ.
إِغَارَتَهُمْ	رو ١١:١١	إِثَارَةٌ غَيْرَتِهِمْ.	إِنْحِلَالِي	٢ تي ٦:٤	رَحِيلِي مِنَ الْعَالَمِ.
أَغْلَفَ	كو ١٨:٧	غَيْرَ مَخْتُونٍ.	إِنْسَبَقَ	غل ١:٦	أَخْطَأَ دُونَ سَبْقِ إِصْرَارٍ.
أَغْوَيْتَ	١ تي ١٤:٢	أَغْرَيْتَ، أَضَلَّيْتُ.	أَنْشَأَتَهُ	أع ١:١	الْمَقْصُودَ: كِتَابَتَهُ.
أَغْبِرَ	رو ١٤:١١	أَجْعَلُهُمْ بِغَارُونَ.	أَنَلْنَا	عب ٨:١٠	سَابَقًا.
أَقْتَرَّ	أع ٣١:٢٠	أَتَبَاطَأَ، أَقْصَرَ، أَتَوَقَّفَ.	آئِينَ	عب ١٧:١٣	مَتَدَمِّرِينَ.
افْتَرَأَ	١ تي ٤:٦	اِخْتِلَاقَ الْقَوْلِ.	أَنِيبُهُمْ	أع ٣٤:٧	تَأَوُّهُهُمْ.
إِفْرَاطَ	غل ١٣:١	تَجَاوَزَ الْحَدَّ.	أَهْدَابَ	مت ٥:٢٣	الْخِيُوطَ الْمَتَدَلِّيَةَ فِي نِهَآيَةِ الثَّوبِ.
أَفْرَزَ	لو ٢٢:٦	خَصَصَ، عَزَلَ.	أَهْذَى	أع ٢٥:٢٦	أَتَكَلَّمَ كَلَامًا مَضْطَرِبًا بِلَا وَعْيٍ.
أَفْرَطَ	أع ١١:٢٦	كَثُرَ جَدًّا، جَاوَزَ الْحَدَّ.	أَهْلُ النَّحْزَبِ	رو ٨:٢	أَهْلُ التَّعَصُّبِ وَالْخَصَامِ.
أَفْسَتَيْنِ	رو ١١:٨	عَشْبٌ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ، وَبِهِ سُمِّيَ الْكُوكَبُ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْمَاءَ مَرًّا قَاتِلًا.	أَهْلًا	مت ١١:٣	مُسْتَحَقًّا.
أَفْطَنَ	كو ١١:١٣	أَدْرَكَ، أَفْهَمَ.	أَهْوَاءَ (الْهَوَانِ)	رو ٢٦:١	شَهَوَاتُ (الْخَزْيِ وَالْعَارِ).
أَقَاصِي	رو ١٨:١٠	أَبْعَدَ الْأَطْرَافِ.	أَوْجِرَةً	مت ٢٠:٨	جَعُورَ الثَّعَالِبِ.
اِقْتَنَصَ	٢ تي ٢:٢٦	اصْطَادَ.	أَوْصِنَا	مت ٩:٢١	الْلَفْظَ الْيُونَانِيَّ لِلْكَلِمَةِ الْعِبْرِيَّةِ «هَوْشَعْنَا» أَيْ «خَلَصْنَا».
أَقْسَامُكَ	مت ٣٣:٥	مفرداً قَسَمَ، وَهُوَ الْحَلْفُ أَوْ الْيَمِينُ.	أَوْكَارَ	مت ٢٠:٨	مفرداً وَكَّرَ، وَهُوَ عَشُّ الطَّائِرِ.
أَقْمَطَةَ	يو ٤٤:١١	مفرداً قَمَطًا، وَهُوَ رِبَاطٌ مِنَ الْقِمَاشِ الْعَرِيضِ يُثْلَفُ بِهِ الْجِسْمُ.	أَوْمَأُوا	لو ٦٢:١	أَشَارُوا بِالرَّأْسِ أَوْ بِالْيَدِ.
أَقْمَعَ	كو ٢٧:٩	أَخْضَعَ، أَدْلَلَ.	أَيْسَنَا	كو ٨:١	يَسَّنَا.
أَكْمَةُ/آكَامَ	لو ٣٠:٢٣	الْأَكْمَةُ هِيَ التِّلْ.			

(ب)

بائذ	يو ٦: ٢٧	فان، هالك.
بئس	رو ٣: ١٧	بائس.
بادر	أع ٨: ٣٠	أسرع.
بارئها	عب ١١: ١٠	خالقها.
باكورة	رو ٨: ٢٣	أول الشيء أو أعظمه.
بنة	مت ٥: ٣٤	أبدًا، مطلقًا.
بدعة/بدع	١كو ١١: ١٩	البدعة هي الهرطقة.
بدر	لو ١٥: ١٣	بدد.
بربري/برابرة	أع ٢٨: ٢	البربري هو كل من ليس يونانيًا.
برص	مت ٨: ١٠	مرض جلدي مُعدٍ أقرب مايكون للجذام.
بَرّ	لو ١٦: ١٩	الحرير الأبيض، الكتان الناعم.
بطل/بطلون	مت ٢٠: ٣	البطل هو الذي لا عمل له.
بطالة	مت ١٢: ٣٦	رديئة.
بطر/بطرون	رو ١٣: ١٣	البطر هو الازدراء بالنعمة والتكبر على الحق.
بعل	١تي ٣: ٢	زوج.
بعازبول	مت ١٠: ٢٥	إله عقرون، ومعناه «بعل الأقدار»، وهو أحد الأسماء التي أطلقت على الشيطان.
بغنة	مر ٩: ٨	فجأة.
بُغي علينا	١تس ٢: ٢	ظلمنا.
بَقْل	لو ١١: ٤٢	بقول.
بكورتها	لو ٢: ٣٦	عذراويتها.
بلاط	يو ١٩: ١٣	المكان الذي كان به كرسي الوالي.
بلوى/بلايا	١بط ٤: ١٢	البلوى هي المحنة، المصيبة.
بليعال	٢كو ١٥: ١٥	اسم عبري معناه عديم الفائدة أو شرير، وأطلق على الشيطان.
بلى	مت ١٧: ٢٥	نعم (جوابًا على سؤال منفي).
بموازرة	أف ٤: ١٦	بتعصيد، بتدعيم.
بواقى	١كو ١٥: ٣٧	غيرها من البذور.
بَيَدَر	مت ٣: ١٢	مكان تدرس فيه الحبوب (جرن).

(ت)

تَبَتَّة	٢كو ٨: ٢٤	برهان - دليل.
تثن	رو ٨: ٢٢	تأوه.
تُبْطَل	لو ١٣: ٧	تُعْطَل.
تبطلتم	غل ٥: ٤	المقصود هنا: انقطعتم عن المسيح، بطل اتحادكم به.
تَبْكَتْهُمْ	يو ٨: ٩	تؤنبهم، تؤيخهم.
تتخسروا	٢كو ٩: ٧	تصيبكم خسارة.
تتمخض	رو ٨: ٢٢	تعاني أوجاع الولادة.
تجاسر	مر ١٥: ٤٣	تجرأ.
(ال)تجديد	يو ١٠: ٢٢	عيد أنشأه يهوذا المكابي عام ١٦٥ ق.م تذكيرًا لتطهير الهيكل.
تجديف	مت ١٢: ٣١	رفض نعمة الله وتوجيه الإهانة إليه.
تجلبوا	أع ٥: ٢٨	انظر جلب.
تحابون	يع ٢: ٩	انظر محابة.
تحرّق	١كو ٩: ٧	شدة الشهوة.
تحرّض	عب ١٠: ٢٤	حث، تشجيع.
تُحْكَمَك	١تي ٢: ١٥	تجعلك حكيمًا.
تحنث	مت ٥: ٣٣	الحنث هو عدم الوفاء بالوعد أو القسم.
تخليتها	مت ١: ١٩	تركها، الانفصال عنها.
تخوم	مت ٢: ١٦	حدود.
تُذَعِنُوا	أع ٢٧: ٢١	تخضعوا، تنقادوا، تطاوعوا.
ترتاب	يع ٢: ٤	تشك.
ترتاع	مت ٢٤: ٦	تفزع.
تُرس	أف ٦: ١٦	سلاح يُحمل في الذراع للوقاية من السهام.
ترفس	أع ٩: ٥	تضرب برجلك إلى الوراء.
تركض	١بط ٤: ٤	تعدو مسرعًا.
ترجر	١تي ٥: ١	تسهر، تؤيخ، تُعَفِّف.
تركّى	يع ١: ١٢	نجح في الامتحان.
تركية	رو ٥: ٤	نجاح في الامتحان.
تزل	٢بط ١: ١٠	انظر زلة.
تستحون	رو ٦: ٢١	تخجلون.

تيمَن مت ١٢: ٤٢ بلاد اليمن قديمًا، والمقصود بملكة التيمن هي ملكة سبأ.

(ث)

ثالبات/ ثالين رو ١: ٣٠ من ثَلَب، بمعنى: غاب شخصًا في غيابه.
ثيني رو ١٨: ١٢ خشب ذو رائحة عطرية من فصيلة الليمون.

(ج)

جابلها رو ٩: ٢٠ صانعها، خالقها.
جامات رو ١٦: ١ مفردا جام، وهو كأس كبير من فضة أو من ذهب.
جباية مت ٩: ٩ الضرائب أو مكان جمع الضرائب.
جبروه ١ كو ١٦: ١٧ عوضوه.
جبل ١ تي ٢: ١٣ خُلِقَ.
جبله رو ٩: ٢٠ الخِلْقَة أو الشيء المخلوق.
جسيماني مت ٢٦: ٣٦ كلمة آرامية معناها: معصرة الزيت.
جدة رو ٦: ٤ الجديدة.
جددًا وعتقاء مت ١٣: ٥٢ ما هو جديد وما هو قديم.
جدع لو ١٤: ١٣ مفردا أجده، وهو مقطوع الأنف أو الأذن أو أحد أعضاء الجسم، مما يشوه منظر الإنسان.
جذف مت ٢٦: ٦٥ رفض نعمة الله ووجه إليه إهانة.
جحرف مت ٨: ٣٢ الجانب الذي أكله الماء من حافة النهر أو البحيرة.
جزة مر ١٤: ١٣ إناء من فخار.
جزع عقيقي رو ٢١: ٢٠ حجر كريم أسود وأبيض اللون.
جزمًا ٢ كو ١٣: ١٠ صرامة، قسوة.
جزمَت ٢ كو ١: ٢ قررت نهائيًا، عقدت العزم على.
جزية مت ١٧: ٢٥ ضريبة يدفعها الشعب للدولة المستعمرة.
جزيل أع ٢٤: ٣ كثير.

تستعفوا عب ١٢: ٢٥ المقصود هنا: ترفضوا.
تسربلوا ١ بط ٥: ٥ البسوا، ارتدوا.
تسليه ١ كو ١٤: ٣ تعزية، مواساة.
تُسَيَّب رو ٢: ٢٠ تتركها لتفعل ما تشاء.
تشاكلوا رو ١٢: ٢ تشبهوا.
تشمسوا ١ تي ٣: ١٣ انظر شمامسة.
تشوا لو ٣: ١٤ من الوشاية، وهي إطلاق التهم الباطلة.
تشويش ١ كو ١٤: ٣٣ عدم نظام.
تشيع أع ٤: ١٧ تنشر، تذيب.
تشين ١ كو ١١: ٥ تشوه، تعيب.
تصطبغ مت ٢٠: ٢٢ تنغمر، تنغمس.
تصلف ١ تي ٦: ٤ انتفخ، تكبر.
تُضرم ٢ تي ١: ٦ تلهب، تُشعل.
تُغثرك مت ٥: ٢٩ تجعلك تسقط.
تُعْضِدون أع ٢٠: ٣٥ تُعينون، تسندون.
تُهوي رو ٢: ٢٠ تغري على الضلال والمصيان.
تفريس لو ٢٢: ٥٦ حدق، ثبت النظر.
تفطن مت ٧: ٣ تدرك، تتبه جيدًا.
تعلف أع ٢٤: ٢٥ ضبط النفس.
تُغْلِظموها ١ بط ١٨: ١ أخذتموها عن الآباء.
تَقْمَعني لو ١٨: ٥ المقصود هنا: تزعجني وتضايقني.
تكتب ١ تي ٥: ٩ تُعد، تُحصى.
تكلبن مت ٢٦: ١٢ لَف الميت بالكفن ووضع الأطياب.
تَكْم ١ كو ٩: ٩ تسد فمه بكمامة.
تملأت رو ١٥: ٢٤ تمتعت بلفائكم.
تملق ١ تس ٥: ٥ تودد بكلام معسول.
تنور مت ٦: ٣٠ قُرْن.
تَهَب أف ٥: ٣٣ لم تهب = لم تَخَف، لم تحترم.
تهذب أع ٧: ٢٢ تتقف.
تهدي أع ١٢: ١٥ تتكلم كلامًا مضطربًا بغير وعي.
نهرًا بح ٥: ٢ فسد، تبدد.
تُهْرَق لو ٥: ٣٧ تنسكب، تُراق.
توراة مت ١٢: ٥ أسفار موسى الخمسة.

جسامة	٢كو٨:٢٠	ضخامة، عظمة.
جعالة	١كو٩:٢٤	أجرة، مكافأة، جائزة، إكليل.
جلب	٢بط٥:٢	جاء به.
جلدته	١بط٢:٢٤	ضربه بالجلدة، والمقصود هنا: جروحه.
جمر	يو١٨:١٨	فحم مشتعل بالنار.
جمشت	رو٢١:٢٠	حجر كريم بلوري ذو لون بنفسجي أرجواني.
جميزة	لو١٧:٦	شجرة ضخمة معمرة.
جناح الهيكل	مت٤:٥	الركن الأعلى من الهيكل.
جند السماء	أع٧:٤٢	المقصود هنا: النجوم والكواكب السماوية.
جند سماوي	لو٢:١٣	ملائكة.

(ح)

حائط السياج	أف٢:١٤	الحاجز الذي كان يفصل بين اليهود والأمم في الهيكل.
حاج	أع١٨:١٩	جادل، ناقش، دافع.
حاشا	مت١٦:٢٢	كلًا، مطلقًا.
حانث	١تي١:١٠	من لا يفي بوعد أوقسمه.
حتم	أع١١:٢٩	حدّد.
حجاب الهيكل	مت٢٧:٥١	الستارة التي كانت تفصل بين القدس وقدس الأقداس.

حجر الرحي	مت١٨:٦	انظر رحي.
حدائق	مت١٩:٢٠	من الشباب.
حدائق	١تي٥:٢	شابات.
حزّضت	٢كو٩:٢	حثت، شجعت.
(ال) حرف	رو٧:٦	الشرية.
حسك	مت٧:١٦	نبات شائك.
حصاة	رو٢:١٧	حجر صغير.
حقويه	مت٣:٤	مفردها حَق، وهو أعلى عظمة الفخذ.

حكاية	كو٢:٢٣	مظهر، شكل.
حُلّة	مر١٦:٥	ثوب.
جِلْم	٢كو١٠:١	الثاني، طول البال، الصبر.
حماء	٢بط٢:٢٢	الوحد المختلط بالقاذورات.
حمات	رو٩:١٠	مفردها حُمة، وهي سُم كل

شيء يلدغ، والإبرة التي تلدغ بها العقرب.		
أع ٢٥: ٢٧	جهالة، تهور.	حماقة
لو ٦: ١١	جهل، تهور.	حُمق
مت ١٣: ٢٥	تطلق على كثير من أنواع الحبوب وبخاصة القمح.	حنطة
مر ٦: ١٩	شدة الغيظ.	حق
مر ١: ١٦	كل طيب يخلط لتكفين الميت.	حنوط
مر ١٢: ١	حوض مُعد لعصر العنب وغيره.	حوض معصرة

(خ)

ختان	يو٧:٢٢	عملية الطهارة عند الذكور.
ختمتم	أف١:١٣	من الختم.
خردل	مت١٣:٣١	نبات بذاره صغيرة جدًا في الحجم.
خَرّ	مت١٨:٢٦	سجد.
خُرْنوب	لو١٥:١٦	خروب، شجرة ثمرها قرني الشكل سكري الطعم.
خُرَاف	رو٩:٢١	صانع الأواني الخزفية (الفخارية).
خَصِي/خصيان	مت١٩:١٢	الخصي هو متزوج الخصيتين وكان يعمل في خدمة الملك ونسائه.
خمار	لو٢١:٣٤	الإفراط في شرب الخمر والصداع الناتج عنه.

(د)

دابه/دواب	لو١٠:٣٤	الدابة هي كل ما يدب على الأرض، وغالبًا تطلق على كل ما يُركب من الحيوان.
دخيل/دخلاء	مت٢٣:١٥	الدخيل هو الأممي الذي اعتنق الديانة اليهودية.
درّج	عب١٠:٧	جلد رقيق كان يُكتب عليه.
درّج	أع٢١:٣٥	مُثَم.
دُرّكَم	مت٧:٦	مفردها دُرّة، وهي اللؤلؤة الغالية الثمن.

درع/دروع	أف ١٤:٦	الدرع هو قميص من الحديد يُلبس ليقى الصدر والظهر من السهام.	رقاكم	غل ١:٣	استخدم السحر معكم، خدعكم.
دمدمة	في ١٤:٢	تذمر.	رقوق	٢ تي ١٣:٤	جلود رقيقة يُكتب عليها.
دنيّة	أع ٣٩:٢١	حقيرة، و«غير دنيّة» تعني هنا: أنها مشهورة وذات شأن.	رمفان	أع ٤٣:٧	أحد الأصنام التي حملها بنو إسرائيل معهم في البرية، وكان البابليون يشيرون به إلى كوكب زحل.
دهليز	مت ٧١:٢٦	كلمة فارسية معربة، وهي ممر طويل ضيق بين الباب والدار.	رواق سليمان	يو ١٠:٢٣	فناء في الجانب الغربي لدار الهيكل الخارجية.
(ذ)					
ذباي	رو ١٩:٢١	لونه لون الذباب الأخضر الزاهي.	رواقين	أع ١٧:١٨	جماعة من الفلاسفة اليونان، سميت كذلك نسبة إلى الرواق الذي كان يعلمهم فيه «زينون»، الذي كان يعتقد بالوهمية الكائنات، وأن الفضيلة هي في العيشة بحسب الفطرة والتشبه بالطبيعة.
ذوي غُلْفَة	أع ٣:١١	غير مختونين أي غير اليهود.	رؤّص	١ تي ٧:٤	ذَلَّل، طَوَّع بالتدريب.
(ر)					
رامح	أع ٢٣:٢٣	جندي من المشاة المسلحين بالرمح.	رباء	مت ٢٨:٨	تجربان سريعًا.
راكضتين	غل ١٣:٢	سلك برّاء، ظهر على غير حقيقته.	رب	يع ١٧:٣	شك.
رئيس الربع	مت ١٤:١	الربع قسم من أربعة أقسام انقسمت إليها المملكة بعد هيرودس الكبير.	زبرجد	رو ٢٠:٢١	حجر كريم يشبه الزمرد، ذو ألوان كثيرة.
ربوة/ربوات	أع ٢٠:٢١	الربوة هي عشرة آلاف.	زبل	لو ٨:١٣	فضلات الحمام، ويستخدم سمادًا.
رجس/رجاسات	لو ١٥:١٦	الرجس هو النجاسة.	زفس	أع ١٤:١٢	رئيس الآلهة عند اليونانيين، وقد سماه الرومان جوبيتر، وكانت عبادته منتشرة في المدن الهامة.
رجسة الخراب	مت ٢٤:١٥	إشارة إلى تدنيس الهيكل.	زقاق	أع ١١:٩	الطريق الضيق بين البيوت.
رجسون	تي ١:١٦	نجسون.	زقاق	مت ١٧:٩	مفردها زَق، وهو وعاء من الجلد لحفظ الماء والسوائل.
رحى	مت ٢٤:٤١	أداة من حجرين مستديرين كبيرين لطحن الحبوب بينهما.	زلة/زلات	مت ١٤:٦	الزلة هي البعد عن الحق أو الصواب.
رخصًا	مت ٢٤:٣٢	غضًا لينًا.	زنايق	مت ٢٨:٦	زهور برية تتعدد أشكالها وألوانها.
رُخصة	أع ٢٣:٢٤	الإذن، التصريح.	زنبيل	كو ١١:٣٣	قفة، سلة كبيرة.
رعوية	أع ٢٨:٢٢	حق الانتساب إلى وطن معين (جنسية).			
رفشه	مت ١٢:٣	الرفش: هو المنزلة، وهي أداة تستخدم لفصل الحنطة عن التبن.			
رقا	مت ٢٢:٥	كلمة آرامية بمعنى: فارغ أو تافه.			

زوان	مت ٢٥: ١٣	نبات عشبي سام ينمو كثيرًا بين نبات القمح، ويتعدى التفريق بينهما في البداية.	سلافة	أع ١٣: ٢	الخمير الجيدة، أول ما يُعصر من الخمير.
زوفاف	يو ٢٩: ١٩	نبات بري يُرجح أنه الزعتر، وكان يستخدم عادة للتطهير.	سلطنة	لو ١: ٣	زمن حكم، منطقة حكم.
(س)					
سالفة	رو ٢٥: ٣	سابقة.	سلمات	رو ١٦: ١٨	بسطاء، سليمو النية.
سبات	رو ٨: ١١	النوم العميق، والمقصود هنا: البلادة.	سمة/سمات	غل ١٧: ٦	بالسمة هي العلامة.
سجسوا	أع ٥: ١٧	أحدثوا شغبًا، أثاروا فوضى.	سمو	كو ١: ٢	علو، ارتفاع.
سشج	أع ٨: ٢٨	إسهال حاد، الدوسستاريا.	سيموا	٢ تس ١٤: ٣	ضعوا عليه علامة للتمييز.
سشخط	لو ٢٣: ٢١	غضب، كره.	سميد	رو ١٣: ١٨	الدقيق الأبيض الناعم.
سداب	لو ٤٢: ١١	نبات طي، شجيرة صغيرة ذات أوراق مَرَّة ورائحة نفاذة.	سوط/سياط	يو ١٥: ٢	السوط هو ما يُضرب به، وهو من جلد أو غيره (الكرباج).
سرالر	رو ١٦: ٢	أعمال خفية أو أسرار.	سوق	مت ٣: ٢٠	قلب المدينة أو ساحتها.
سرمدية	رو ٢٠: ١	لا بداية لها ولا نهاية (أزلية - أبدية).	سوية	أع ١٧: ١١	على قدم المساواة.
سعة	٢ بط ١١: ١	اتساع.	سياج	مت ٣٣: ٢١	سور.
سعتنا	أع ٢٥: ١٩	كسبنا، عيشتنا المريحة.	سياجات	لو ٢٣: ١٤	ممرات ضيقة.
سفارة	لو ٣٢: ١٤	وفد وساطة وتفاوض.	(ش)		
سفاهة	أف ٤: ٥	خفة، طياشة.	شيث	مت ٢٣: ٢٣	نبات بذوره لها رائحة عطرية ويستخدم لتتبيل الطعام واضفاء نكهة طيبة.
سفر سبت	أع ١٢: ١	المسافة التي كان مسموحًا بها للسفر في يوم السبت، وكانت حسب تقليدهم نحو كيلو متر.	شبات	يو ٣٥: ٧	المتغربون عن بلادهم وقد تشتتوا في كثير من البلاد.
سقاطها	رو ١٣: ٦	ما يسقط من الأشجار، وتشير هنا إلى: الثمر الرديء.	شجوه	مر ٤: ١٢	شقوا جلد رأسه أو وجهه.
سقط	كو ٨: ١٥	الجنين الذي يسقط من بطن أمه قبل استكمال أيام الحمل، وتشير هنا إلى: مالا قيمة له.	شج	كو ٦: ٩	بخل.
سقيم/سقماء	مت ٢٤: ٤	السقيم هو من طال مرضه.	شزع	عب ٢٩: ١١	بدأ، أخذ.
سكيثي	كو ١١: ٣	من يتسبب إلى سكيثيا في جنوبي روسيا، واعتبر السكيثي أكثر الناس تخلفًا.	شططوا	أع ٤١: ٢٧	مالوا بها إلى الشاطئ.
ستل	مت ١٠: ١٦	سلة، وعاء يصنع من الحلفاء أو ألياف النخيل وسعفه.	شعاب	لو ٥: ٣	الطرق الوعرة.
(ص)					
صفحة	مت ٢٥: ٢٣	إناء للطعام، طبق.	شبيع	أع ٣: ١٥	ودع.
			شيعه	أع ١٧: ٥	الجماعة أو الفرقة من الناس.

صدوقيين مت ٧:٣	طائفة من اليهود، كانوا لا يؤمنون بالقيامة ولا بوجود ملائكة ولا أرواح، وأكثر أعضائها من الكهنة ورؤساء الكهنة.	عُثَّ	يع ٢:٥	حشرة تتغذى على الثياب وتتلفها.
صبرًا رؤ ١٠:١٤	خالصا لم يثبته شائبة.	عُثْرَة	أع ١٦:٢٤	عقبه، فخ.
صنك لو ٦:١٦	سند - كسيالة.	عجائزية	١ تي ٧:٤	المنسوبة للعجائز.
صنجا ١ كو ١:١٣	الصنوج: صفائح مستديرة من النحاس يُضرب بها الواحدة على الأخرى لتصدر رنينًا.	عُجِبَ	في ٣:٢	الشعور بالزهو.
صيت لو ٣٧:٤	سبعة.	عُسم	يو ٣:٥	الذين يعانون من الشلل والتيس.
(ض)				
ضأن يو ٢:٥	غنم.	عُشَار/عشارين	مت ٤٦:٥	العشار هو جاني الضرائب.
ضنجر أع ١٨:١٦	ضاق، نيرم.	عشيرة	لو ١١:٦١	قبيلة، عائلة كبيرة.
دوة/ضباع مر ١٤:٥	الضبيعة هي حديقة، بستان، حفل، مزرعة.	عصائب	مت ٥:٢٣	مفردها عُصابة، وهي قطعة من القماش تُلف حول الرأس.
(ط)				
أصع أع ٢٨:١٩	بدأ، أخذ.	عُضْدَة	لو ١٠:٥٤	عاون، مساعد.
الوحي مت ٣:٥	بالسعادة.	عُطِبَ	١ تي ٩:٦	هلاك، دمار.
طبالسة مر ٣٨:١٢	مفردها طبلسان، وهو رداء طويل يلبسه كبار الشيوخ والعلماء.	عظيفة/عظيفات	٢ كو ٢:١١	من التعفف وهو ضبط النفس.
(ع)				
عادمة النفوس ١ كو ٧:١٤	الجماد.	عَقِبَهُ	يو ١٨:١٣	الكعب، أسفل القدم.
عاقبة يع ١١:٥	مكافأة، مجازاة.	عقيق	رؤ ٣:٤	حجر كريم متعدد الأنواع تُعمل منه الفصوص.
عافر/عواقر لو ٧:١	العافر هي المرأة التي لا تنجب.	علائفكم	لو ١٤:٣	ما يُعَلَف للبهيمة لتسمينها، والمقصود هنا: الرواتب والأجور.
عالمي تي ١٢:٢	أرضي.	عَلَة	مت ٣٢:٥	سبب، عيب.
عامي أع ١٣:٤	١- محدود العلم ٢- مبتدئ ٣- غير فصيح.	عُلُوفَة	لو ١٢:٤٢	العَلَف، والمقصود هنا: الحصة من الطعام.
غبر مت ١٨:٨	الجانب الآخر.	عُلَيْقَة/عُلَيْق	مر ١٢:٢٦	نبات شائك ينبت في الصحراء.
عَتَق رو ٦:٧	قَدَم.	عُلْيَة	مر ١٤:١٥	غرفة في الطابق العلوي.
عَتَق عب ١٣:٨	عتيق قديم.	عَهْر/عَهارة	مر ٧:٢٢	العهر هو الزنا، الفجور.
عتيق ١ كو ٧:٢٢	محر، من تحرر من العبودية.	عيد التجديد	يو ١٠:٢٢	انظر تجديد.
عتيد لو ٣١:٩	مزعم.	عيد الفصح	لو ٢:٤١	انظر فصح.
(غ)				
غبطَة	١ كو ٧:٤٠	سعادة.		

غولة	رو ٢: ٢٥	جلدة الصبي التي تقطع في الختان.	قَصعة	لو ١١: ٣٩	وعاء يؤكل فيه، صحن كبير.
غضن	أف ٥: ٢٧	تجعد، كرمشة.	قطع	في ٣: ٢	الذين يشوهون الجسد، والمقصود هنا: أهل الختان.
غلام/غلمان	مت ٨: ٦	الغلام هو ١- الفتى ٢- العبد ٣- الأجير ٤- خادم.	قَطَطه	لو ٧: ٧	لفته بأقمشة.
غُلْف	أع ١١: ٣	غير مختونين.	قَصَصًا	رو ١١: ٩	شركًا، فخًا.
غُمْد	يو ١٨: ١١	جراب السيف أو الخنجر.	(ك)		
(ف)					
فَتَنُوا	أع ١٧: ٦	أثاروا فتنة.	كابدوا	لو ١٣: ٢	عانوا.
فردوس	لو ٢٣: ٤٣	كلمة فارسية الأصل تعني: بستان، حديقة.	كتاب	مت ١: ١	سجل.
فرط	٢ كو ١٢: ٧	كثرة.	كتاب	مت ٥: ٣١	وثيقة.
فريسي/فريسيون	مت ٥: ٢٠	الفريسي كلمة تعني: معتزل، وهي طائفة دينية متشددة، واتصفوا بالكبرياء والرياء والتمسك بالتقاليد اليهودية.	كتبة	مت ٢: ٤	مفردتها كاتب، وهي فئة كانت تنسخ الأسفار المقدسة ثم تحولت إلى تعليم الشريعة وتمسكوا بالحرف لا الجوهر.
فِسْق	مت ١٥: ١٩	العصيان وتجاوز الحدود.	كتيبة	مت ٢٧: ٢٧	فرقة عسكرية كانت تقارب ٦٠٠ جندي.
فِصْح	مت ٢٦: ٢	كلمة عبرية تعني: عبور، وهو عيد يهودي للتذكير بإخراج الله شعبه من مصر.	كُرَام	لو ١٣: ٧	صاحب مزرعة العنب أو العامل فيها.
فضول	٢ كو ٩: ١	تدخل المرء فيما لا يعنيه، التطفل.	كرب	لو ٢١: ٢٥	ضيق، شدة.
فطنة	أف ١: ٨	إدراك، فهم.	كرم/كروم	مت ٢٠: ١	الكرم هو حقل العنب.
(ق)					
قائد مئة	مت ٨: ٥	ضابط على مئة جندي في الجيش الروماني.	كرمة	مت ٢٦: ٢٩	هي شجرة العنب.
قتام	٢ بط ١٧: ٢	سواد.	كروب	عب ٩: ٥	ملاك.
قُدْس	مت ٧: ٦	كل ما هو مخصص لله.	كُفَاة	٢ كو ٥: ٦	مفردتها كفاء، وهو الجدير.
قذى	مت ٧: ٣	قشة صغيرة جدًا.	كُفَّارة	رو ٣: ٢٥	غطاء.
قرمز	مت ٢٧: ٢٨	صبغ لونه أحمر قاني.	كُفَّافنا	مت ٦: ١١	ما يكفي لحاجتنا.
قَرَن	لو ١٩: ٦٩	بمعنى: رئيس.	كُفَّه	مر ١٥: ٤٦	لَفَّ الميت بالكتان.
قروح	لو ١٦: ٢٠	جروح، تقيحات.	كُتَّة	مت ١٠: ٣٥	زوجة الابن.
قَصَّار	مر ٩: ٣	الشخص الذي يقوم بصباغة الثياب.	كورة/كور	مت ٢: ١٢	الكورة هي ١- البلد ٢- القرية.
قِصَاص	رو ٣: ١٩	عقاب، جزاء.	(ل)		
(ل)					
لاق	عب ٢: ١٠	كان من اللائق.	لبان	مت ٢: ١١	صمغ عطري يُحرق بخورًا.
لجاجة	لو ١١: ٨	إلحاح، استمرار الطلب.	لجئون	مر ٩: ٩	اسم لاتيني لفرقة من الجيش الروماني كانت تتألف من ٦٠٠٠ أو ٧٠٠٠ جندي، وتشير هنا إلى: العدد الكبير.

لُجَّة	مت ١٨: ٦	المياه الكثيرة - عمق البحر.	مَجُوس	مت ١: ٢	كلمة فارسية، تعني: كهنة، وهم علماء الفلسفة والفلك عند الفرس.
لُجْم	يع ٣: ٣	مفرد لها لجام، مايوضع من حديد في فم الخيل.	مَحَابَاة	رو ١١: ٢	تفضيل، تميز.
			مَحَاجَا	أع ٨: ١٩	مجادلاً، مدافعاً.
			مُحْتَجَّة	رو ١٥: ٢	مدافعة بالحجة والبرهان.
مَابُونُون	أكو ٩: ٦	شواذ جنسياً.	مَحْتَلَمُون	يه ٨	من الحلم، وهو الوهم.
مَآزِر	أع ١٩: ١٢	مفرد لها متر، وهو ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن.	مَحْتَم	لو ٢٢: ٢٢	محدد.
مَارَانِ أَثَا	أكو ١٦: ٢٢	عبارة آرامية، معناها: تعال أيها الرب.	مَحْرَس	أع ١٠: ١٢	سجن.
مَاض	رو ١٦: ١٦	حاد جداً.	مُحْرِقَة	١بط ١٢: ٤	نار الاضطهاد المشتعلة فيهم.
مُبَاحِث	أكو ١: ٢٠	الذي يُحسن المجادلة.	مُحْصَاة	مت ٣٠: ١٠	معدودة، محسوبة.
مُبْتَدِع/مُبْتَدِعِينَ	رو ٣: ١٠	المبتدع هو من أتى ببدعة، والبدعة هي تعليم خاطئ.	مَحْلُولَة	لو ١٢: ١٣	مشفية من مرضك.
مَبْخُوسَة	يع ٤: ٥	ناقصة عن القيمة المستحقة.	مَخَاض	١تس ٣: ٥	آلام الولادة.
مَتَاع	مر ١١: ١٦	كل ما يُستفَع به ويُرْغَب في اقتنائه، كالطعام وأثاث البيت والسلع والأدوات والمال.	مَخْتُون	أكو ١٨: ٧	من قطعت غرلته.
مَتَبَدِّلِينَ	لو ٨: ٨	مفرد لها مَتَبَدِّلٌ، وهو المقيم في البادية أو البرية.	مَخْنُوق	أع ١٥: ٢٠	مقتول بالخنق فلم يسئل دمه.
مَتْرَسَة	لو ١٩: ٤٣	حاجز، استحكام.	مُتَمَلِّمُون	يه ١٦	متذمرون.
مَتَسَرِّل	رو ١٣: ١٣	مرتد، لابس.	مَلَمَة/مَلَمَات	أكو ١٢: ٢٠	الملمة هي إظهار العيب والملامة.
مَتَصَلِّفِينَ	٢تي ٤: ٣	متفخين تكبراً.	مُلْدِئَة	يع ١٧: ٣	خاضعة، مسرعة في الطاعة.
مَتَشَكُّون	يه ١٦	كثيرو الشكوى، غير قانعين، ساخطون.	مَلْدُود	لو ٧: ٢	معلف الدواب.
مَتَوَازِرًا	أكو ٢: ١٩	متعاوناً.	مُرَائِي	مت ٢: ٦	الذي يظهر على غير حقيقته.
مَجَالِس	مت ١٧: ١٠	أماكن اجتماع شيوخ اليهود وعلمائهم.	مِرَاغَة	٢بط ٢٢: ٢	الوحل الذي تتمرغ فيه الحيوانات.
مُجَدِّف	لو ٢٢: ٦٥	من يرفض نعمة الله ويوجه الالهانة إليه.	مَرْتَاب	أع ١٠: ٢٠	يساوره الشك.
مَجْلِس	لو ١١: ٤٣	مكان الجلوس.	مَرَسَاة/مَرَاسِي	أع ٢٧: ١٣	المرساة هي الثقل الذي يُلقى في الماء فيمنع السفينة من أن تتحرك.
مَجْمَع/مَجَامِع	مت ٥: ٢٢	المجمع هو مكان يستعمل كملحمة لتعليم الأسفار المقدسة، وكدار للقضاء العالي وكمكان للصلاة والعبادة، وكان منتشرًا في كل البلاد التي بها جالية يهودية.	مَرَضُوض	مت ١٢: ٢٠	مكسور.
			مَرْمَر	رو ١٨: ١٢	أجود أنواع الرخام.
			مَزِيد	لو ٩: ٣٩	يعلوها الزبد، وهو الرغبة البيضاء.
			مَزْدَرِي	أكو ١: ٢٨	محتقر.
			مَزْكِي	رو ١٤: ١٨	مشهود له بالنجاح في الاختبار.
			مَزْمُور	أكو ١٤: ٢٦	قصيدة دينية مُلْحَنَة.
			مَزُود	مت ١٠: ١٠	كيس يُحمل فيه الزاد (الطعام) عند السفر.
			مُسْتَأْهِلِينَ	أع ٥: ٤١	مستحقين.

مُسْتَحْكَةٌ	٢ تي ٣: ٤	ما تتوق أذانهم أن تسمعه.	فلحمة	١ كو ١٠: ٢٥	السوق التي تذبح وتباع فيها اللحوم.
مُسْتَسْقٍ	لو ١٤: ٢	مصاب بمرض الاستسقاء، وهو تجمع الماء تحت الجلد.	مَلَقَ	كو ٢: ٤	متودد برياء.
مُسْتَوْدَعٌ	رو ٤: ١٩	المقصود هنا: الرحم.	مماحكات	١ تي ٤: ٦	لجاجة في المنازعة.
مُسْحَاءٌ	مت ٢٤: ٢٤	أدعياء بأنهم المسيح.	مَمْقُوتٌ	تي ٣: ٣	مِنَ المقت، وهو الكره والبغضة الشديدة.
مِسْحٌ/مَسُوحٌ	مت ١١: ٢١	المسح هو ثوب خشن من شعر الماعز.	مَنْ	يو ٦: ٣١	الطعام الذي أعطاه الله لبني إسرائيل طيلة الأربعين سنة في البرية.
مُسْتَكِيَّةٌ	رو ٢: ١٥	توجه الاتهامات.	مناجاة	يو ٧: ١٢	همس، تحدث خفي.
مُسْحِجٌ	رو ١٨: ١٤	ما يملأ الجسم شحماً، والمقصود هنا: الترف.	مناخس	أع ٩: ٥	مفردها منخس، وهو قضيب طويل في رأسه مسمار يُنخس به الحيوان.
مَشِيرٌ	مر ١٥: ٤٣	المقصود هنا عضو في مجمع السنهدريم (أعلى مجلس ديني عند اليهود).	مناديات	١ بط ٣: ٤	مجالس شرب الخمر.
مَصْدَمَةٌ	رو ١٤: ١٣	ما يصطدم به الإنسان.	منارة	مت ٥: ١٥	مكان عالٍ في المنزل يوضع عليه السراج (المصباح).
مَضْطَرَمٌ	عب ١٢: ١٨	مُتَّقِدٌ.	مناقضة	أع ١٠: ٢٩	معارضة، مُخالفة.
مَطْلَقًا	١ كو ١: ٥	قطعا، بالتأكيد.	منابر	رو ١٢: ١٢	مفردها منارة، وهي السراج أو الشمعدان.
معثرة/معائر	مت ١٣: ٤١	المعثرة هي ما يجعل الإنسان يعثر أي يزل ويكبو.	منبوذين	أع ٧: ١٩	مفردها منبوذ، وهو المُهمَل، المُبْعَد.
مَعْتَبَرِينَ	غل ٢: ٢	بارزين، قادة.	مِنَّةٌ	أع ٢٤: ٢٧	إحسان، تفضل.
مُعْجَبٌ	غل ٥: ٢٦	المزهو بنفسه.	مُنْزَهُ	تي ١: ٢	معصوم.
مُعْزَمِينَ	أع ١٩: ١٣	مفردها مُعْزَمٌ، وهو الراقي، الذي يستعمل السحر.	مِنْطَقَةٌ	مت ٣: ٤	ما يُشَدُّ به الوسط (حزام).
معصرة	مت ٢١: ٣٣	مكان معد لعصر العنب.	منكيه	لو ١٥: ٥	مفردها منكب، وهو الكثف.
مغبوط	أع ٢٠: ٣٥	ممدوح، مُفْضَّلٌ.	مِهْدَارٌ	أع ١٧: ١٨	من يكثُر في كلامه الهلـ الباطل.
مفترئ/مفترين	رو ١: ٣٠	المفترئ هو مخلق الكلام.	مُهْرَقٌ	لو ١١: ٥٠	مسفوك، مسكوب.
مفترز	رو ١: ١	مختار، معين.	موازرة	في ١: ١٩	تقوية وتدعيم وتعصيد.
مفلوج	مت ٤: ٢٤	مشلول.	مواليها	أع ١٦: ١٦	مفردها والي، وهو السيد وولي الأمر.
مفتحمين	٢ تي ٤: ٣	مندفعون، متهورون.	موجل	غل ٤: ٢	المقصود هنا: المُحدَد من قِبَل أبيه.
مُقَصِّرٌ	١ كو ٧: ٢٩	أصبح قصيرا، سيتهي سريعا.	موجشة	غل ٤: ٢٧	مهجورة لزوج لها أو أولاد.
مِقْطَرَةٌ	أع ١٦: ٢٤	خشبة فيها فتحات لتقييد أرجل المحبوسين.	موسومة	أع ٢٨: ١١	أي مرسوم عليها علامة الجوزاء.
مكابدة	يه ٧	محملة الشدة والمشقة.	موسومة	١ تي ٢: ٤	المقصود: فقدت الإحساس كما يفعل الكي بجلد الإنسان.
مكتوم	مت ١٠: ٢٦	مستور خفي، غير مُعْلَن.			
مكرويين	عب ١١: ٣٧	الذين اشتد عليهم الهم والغم.			
ملاكي	مت ١١: ١٠	رسولي.			
مُلَبَّدًا	لو ٦: ٣٨	اللاصق ببعضه ببعض، مضغوطا.			

يستحي	مر ٨: ٣٨	يخجل.
يُستَعْفون	لو ١٤: ١٨	يعتذرون.
يَسْرَة	أع ٢١: ٣	إلى جهة اليسار.
يُسَمِّ	أف ٥: ٣	يُذَكِّر، ولا يَسَمُّ أي لا يكون.
يسوغ	أع ٢: ٢٩	يحق، يليق.
يشب	رو ٢١: ١٩	حجر كريم متعدد الأصناف والألوان.
يشفع	رو ٨: ٢٦	يتوصل عن، يُدافع عن.
يُشهرها	مت ١: ١٩	يفضحها.
يشين	كو ١١: ٤	يعيب، يُحقِر.
يصطلي	يو ١٨: ١٨	يستدفئ.
يُضرم	بع ٣: ٦	يوقد، يزداد اشتعالاً.
يَطْفُر	أع ٣: ٨	يقفز.
يعتسف	عب ١٢: ١٣	ينحرف عن مساره.
يعتق	عب ٢: ١٥	يُحرر.
يعثر	مت ١١: ٦	يزل، يكبو.
يَغْو	١ تي ٢: ١٤	يُغري على العصيان.
يُفتر	رو ١٤: ١٦	من الافتراء، وهو اختلاق القول.
يقصف	مت ١٢: ٢٠	يكسر.
يُكْتَب	لو ٢: ٥٠	يُقيد اسمه في سجل الإحصاء.
يَكْفُف	١ بط ٣: ١٠	يمنع، يوقف.
يلجم	بع ١: ٢٦	المقصود: هنا: يتحكم، يكبح.
يلجئون	لو ٢٣: ٢٣	يلجئون، يُصيرون.
ينسخ	غل ٣: ١٧	يُريل، يُبطل، يُلغى.
ينفث تهلاًذا	أع ٩: ١	المقصود: أنه لا يُخرج من فمه إلا التهديد بالعنف.
يهدي	يو ١٠: ٢٠	يتكلم كلاماً مضطرباً بغير وعي.
يومئ	لو ١: ٢٢	يشير برأسه.
يؤول	لو ٢١: ١٣	يؤدي إلى، يصير.

(ي)

يثن	بع ٥: ٩	المقصود هنا: يتذمر.
يُذَر	لو ١٦: ١	يبدد، يُنفق بإسراف.
يغوا	أع ١٤: ٥	ليغوا = ليظلموا متجبرين. ليتعدوا على.
ييكث	يو ٨: ٤٦	يوبخ، يُظهر عيباً، يُقنع، يُثبت.
ييلبلان	أع ١٦: ٢٠	يفرقان، يشوشان.
ييلي	١ بط ٥: ٤	يفسد، يفنى.
يتجاسر	رو ١٠: ٢٠	يتجرأ.
يتراءون	لو ٢٠: ٢٠	يتظاهرون.
يتروضض	مت ٢١: ٤٤	يتكسر. يندق.
يتشمسوا	١ تي ٣: ١٠	انظر شمامسة.
يتصلف	١ تي ٣: ٦	يتعجرف، يتفخ، يتكبر.
يتماحكوا	٢ تي ٢: ١٤	يتنازعوا.
يجبر	في ٢: ٣٠	يسد نقصاً، يعوض عن.
يجدف	رو ٢: ٢٤	يرفض نعمة الله ويوجه الإهانة إليه.
يجلب	رو ٣: ٥	انظر جلب.
يجاح	أع ١٧: ٢	يجادل، يرافع.
يَحْضُونَهُمْ	أع ١٨: ٢٧	يحثونهم، يشجعونهم.
يَحْنَقون	لو ١١: ٥٣	يشند غيظهم.
يختن	١ كو ٧: ١٨	تُستأصل غرلته.
يخر	رو ٤: ١٠	يسجد.
يلم	بع ٤: ١١	يعيب، يلوم.
يرتاب	أع ١٠: ١٧	يشك.
يرثي	رو ١٢: ٣	يرى في نفسه.
يُرْذَل	مر ٩: ١٢	المقصود: يُرْفَض، يُعامل باحتقار.
يركض	يو ٢٠: ٤	يعدو مسرعاً.
يزيد	مر ٩: ١٨	يخرج من فمه رغبة بيضاء.
يزعمون	رو ١: ٢٢	يدَّعون.

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
الكلمة صار جسداً	١٨-١:١
نسب يسوع المسيح	١٧-١:١	٣٨-٢٣:٣
ولادة يوحنا المعمدان	٨٠-٥:١
ولادة يسوع المسيح	٢٥-١٨:١	٧-١:٢
زيارة الرعاة وتسبحة الملائكة	٢٠-٨:٢
ختان يسوع	٤٠-٢١:٢
زيارة المجوس	١٢-١:٢
الهرب إلى مصر	١٥-١٣:٢
قتل أطفال بيت لحم	١٨-١٦:٢
العودة إلى الناصرة	٢٣-١٩:٢
زيارة الصبي يسوع للهيكل	٥٢-٤١:٢
يوحنا المعمدان يمهّد الطريق	١٢-١:٣	٨-١:١	١٨-١:٣	٣٧-١٩:٨-٦:١
معمودية يسوع المسيح على يد المعمدان	١٧-١٣:٣	١١-٩:١	٢٢-٢١:٣
يسوع يواجه التجربة ويتصر	١١-١:٤	١٣-١٢:١	١٣-١:٤
دعوة التلاميذ الأولين	٢٢-١٨:٤	٢٠-١٦:١	١١-١:٥	٥١-٣٨:١
* المعجزة الأولى (في قانا الجليل)	١١-١:٢
المقابلة مع نيقوديموس	٢١-١:٣
يسوع يبشر في الجليل	٢٥-١٢:٤	٣٩-٣٥:١٥:١٤:١	٤٤-٤٢:١٥:١٤:٤	٥٤-٤٣:٣-١:٤
شهادة يوحنا المعمدان للمسيح	٣٦-٢٢:٣
المقابلة مع السامرية	٤٢-٤:٤
* شفاء ابن خادم الملك	٥٤-٤٣:٤
الناصرة ترفض يسوع	٥٨-٥٤:١٣	٦-١:٦	٣٠-١٦:٤
سجن يوحنا المعمدان	١٢:٤	٢٠-١٩:٣
* شفاء رجل به روح نجس	٢٨-٢١:١	٣٧-٣١:٤
* شفاء حماة سمعان بطرس وآخرين	١٧-١٤:٨	٣٤-٢٩:١	٤١-٣٨:٤
* شفاء أبرص	٤-١:٨	٤٥-٤٠:١	١٦-١٢:٥
* شفاء مشلول	٨-١:٩	١٢-١:٢	٢٦-١٧:٥

* تشير إلى معجزات الرب يسوع

+ تشير إلى أمثال الرب يسوع

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
دعوة متى (لاوي)	١٣-٩:٩	١٧-١٣:٢	٣٢-٢٧:٥
السؤال عن الصوم	١٧-١٤:٩	٢٢-١٨:٢	٣٩-٣٣:٥
* شفاء مريض بيت حسدا	٤٧-١:٥
رب السبت	١٣-١:١٢	٦:٣-٢٣:٢	١١-١:٦
* شفاء اليد اليابسة في السبت ...	١٣-٩:١٢	٦-١:٣	١١-٦:٦
يسوع يصلي في موضع خلاء	٣٥:١	١٢:٦، ٤٢:٤
اختيار التلاميذ الاثني عشر	٤-٢:١٠	١٩-١٣:٣	١٦-١٢:٦
* شفاء كثيرين عند بحر الجليل ..	٢١-١٤:١٢	١٢-٧:٣
الموعظة على الجبل:	٢٩:٧-١:٥	٤٩-١٧:٦
١ - التطويات	١٢-٣:٥	٢٦-٢٠:٦
٢ - ملح الأرض ونور العالم	١٦-١٣:٥	٥٠:٩	٣٥-٣٤:١٤
٣ - إكمال الناموس	٤٨-١٧:٥	٣٦-٢٧:٦
٤ - الصلاة والصوم والصدقة	١٨-١:٦
٥ - كنوز في السماء	٢٤-١٩:٦	٣٤-٣٢:١٢
٦ - الله يعتني بنا	٣٤-٢٥:٦	٣٤-٢٢:١٢
٧ - إدانة الآخرين	٦-١:٧	٤٢-٣٧:٦
٨ - الصلاة	١٢-٧:٧	١٣-١:١١
٩ - الباب الضيق	١٤-١٣:٧	٣٠-٢٢:١٣
١٠ - الشجرة وثمرها	٢٣-١٥:٧	٤٥-٤٣:٦
١١ - البناؤون الحكماء والبناؤون الجهلاء	٢٩-٢٤:٧	٤٩-٤٦:٦
* شفاء خادم قائد المئة	١٣-٥:٨	١٠-١:٧
* إقامة ابن أرملة نائين	١٧-١١:٧
يسوع ويوحنا المعمدان	١٩-٢:١١	٣٥-١٨:٧
ويل للمدن التي لم تتب	٢٤-٢٠:١١	١٦-١٢:١٠
يسوع يعلن حقائق عن نفسه	٣٠-٢٥:١١	٢٢-٢١:١٠
يسوع يغفر لامرأة خاطئة	٥٠-٣٦:٧
إتهام الفريسيين ليسوع بعلاقته ببعازبول	٣٧-٢٢:١٢	٣٠-٢٠:٣	٢٨-١٤:١١
آية يونان	٤٥-٣٨:١٢	١٢-١١:٨	٣٢-٢٩:١١
.....	٤-١:١٦

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
عمل مشيئة الله	٥٠-٤٦:١٢	٣٥-٣١:٣	٢١-١٩:٨
بعض النساء يخدمن يسوع	٣-١:٨
+ مثل الزارع وتفسيره	٢٣-١:١٣	٢٠-١:٤	١٥-٤:٨
+ مثل السراج	٢٥-٢١:٤	١٨-١٦:٨
+ مثل البذار النامية	٢٩-٢٦:٤
+ أمثلة القمح والزوان وحب الخردل والخميرة	٤٣-٢٤:١٣	٣٤-٣٠:٤	٢١-١٨:١٣
+ أمثلة الكتر واللؤلؤ والشبكة ..	٥٣-٤٤:١٣
* تهدئة العاصفة	٢٧-٢٣:٨	٤١-٣٥:٤	٢٥-٢٢:٨
* طرد الشياطين وغرق الخنازير ..	٣٤-٢٨:٨	٢٠-١:٥	٣٩-٢٦:٨
+ مثل العتيق والجديد	١٧-١٤:٩	٢٢-٢١:٢	٣٩-٣٦:٥
* إقامة ابنة يائرس وشفاء نازقة الدم ..	٢٦-١٨:٩	٤٣-٢١:٥	٥٦-٤٠:٨
* شفاء أعميين وأخرس	٣٤-٢٧:٩
الفعلة قليلون	٣٨-٣٥:٩
إرسال الاثني عشر	١:١١-١:١٠	١٣-٧:٦	٦-١:٩
قطع رأس يوحنا المعمدان	١٢-١:١٤	٢٩-١٤:٦	٩-٧:٩
* إشباع الخمسة الآلاف رجل ...	٢١-١٣:١٤	٤٤-٣٠:٦	١٧-١٠:٩	١٥-١:٦
* يسوع يمشي على الماء	٣٦-٢٢:١٤	٥٦-٤٥:٦	٢٤-١٦:٦
خبز الحياة	٥٩-٢٥:٦
كثيرون من التلاميذ يتركون يسوع	٧١-٦٠:٦
الطاهر والنجس	٢٠-١:١٥	٢٣-١:٧
* إيمان المرأة الكنعانية	٢٨-٢١:١٥	٣٠-٢٤:٧
* شفاء أصم أعقد	٣٧-٣١:٧
* إشباع الأربعة الآلاف رجل	٣٩-٢٩:١٥	١٠-١:٨
خمير الفريسيين وخمير هيرودس ..	١٢-٥:١٦	٢١-١٣:٨
* شفاء أعمى في بيت صيدا	٢٦-٢٢:٨
إعتراف بطرس بالمسيح	٢٠-١٣:١٦	٣٠-٢٧:٨	٢١-١٨:٩
يسوع ينبيء بموته وقيامته	٢٣-٢١:١٦	٣٣-٣١:٨	٢٢:٩	٣٦-٢٠:١٢
.....	٢٣-٢٢:١٧	٣٢-٣٠:٩	٤٥-٤٣:٩
.....	١٩-١٧:٢٠	٣٤-٣٢:١٠	٣٤-٣١:١٨
اتباع يسوع	٢٨-٢٤:١٦	١:٩-٣٤:٨	٢٧-٢٣:٩

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
التجلي	١٣-١:١٧	١٣-٢:٩	٣٦-٢٨:٩
* شفاء غلام به روح نجس	٢١-١٤:١٧	٢٩-١٤:٩	٤٢-٣٧:٩
يسوع يؤدي الضريبة للهيكل	٢٧-٢٤:١٧
الأعظم في ملكوت السماوات	٩-١:١٨	٣٧-٣٣:٩	٥١-٤٦:٩
مسامحة الأخ المخطئ	٢٠-١٥:١٨	٤:١٧
+ مثل العبد الذي لا يقفر	٣٥-٢١:١٨
ترك كل شيء واتبع يسوع	٣٠-٢٧:١٩	٣١-٢٨:١٠	٦٢-٥٧:٩
.....	٢٣-٢٥:١٤
.....	٣٠-٢٨:١٨
يسوع يذهب إلى اورشليم	٥٦-٥١:٩	١٣-١:٧
مواجهة يسوع لرؤساء اليهود	١:٨-١٤:٧
المرأة التي أمسكت في ذات الفعل	١١-٢:٨
مصادقية شهادة يسوع	٢٩-١٢:٨
أبناء إبراهيم	٤١-٣٠:٨
أبناء إبليس	٤٧-٤٢:٨
يسوع وإبراهيم	٥٩-٤٨:٨
* شفاء المولود أعمى	٣٤-١:٩
العمى الروحي	٤١-٣٥:٩
الراعي الصالح	٢١-١:١٠
إرسال السبعين ورجوعهم	٢٤-١:١٠
+ مثل السامري الصالح	٣٧-٢٥:١٠
يسوع في بيت مرثا ومريم	٤٢-٣٨:١٠
الصلاة	١٣-١:١١
العين مصباح الجسد	٣٦-٣٣:١١
توبيخ الفريسيين والكتبة	٥٤-٣٧:١١
تحذيرات وتشجيعات	١٢-١:١٢
+ مثل الغني الغني	٢١-١٣:١٢
+ مثل العبيد المستعدين	٤٠-٣٥:١٢
+ مثل الوكيل الأمين	٥١-٤٥:٢٤	٤٨-٤١:١٢
لا سلام بل انقسام	٥٣-٤٩:١٢
تمييز الأزمنة	٥٩-٥٤:١٢

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
وجوب التوبة	٥-١:١٣
+ مَثَل التينة التي لا تثمر	٩-٦:١٣
* شفاء امرأة منحنية في السبت	١٧-١٠:١٣
اليهود يحاولون رجم يسوع	٤٢-٢٢:١٠
* شفاء مستسق في بيت الفريسي	١٤-١:١٤
+ مَثَل الوليمة العظيمة	٢٤-١٥:١٤
+ مَثَل الملح	٣٥-٣٤:١٤
+ مَثَل الخروف الضال	١٤-١٠:١٨	٧-١:١٥
+ مَثَل الدرهم المفقود	١٠-٨:١٥
+ مَثَل الابن الضال	٣٢-١١:١٥
+ مَثَل وكيل الظلم	١٣-١:١٦
+ مَثَل الغني ولعازر	٣١-١٩:١٦
العشرة والمغفرة والإيمان	٦-١:١٧
العبد والواجب	١٠-٧:١٧
* إقامة لعازر	٤٤-١:١١
* شفاء العشرة البرص	١٩-١١:١٧
متى يأتي ملكوت الله؟	٣٧-٢٠:١٧
+ مَثَل الأرملة وقاضي الظلم	٨-١:١٨
+ مَثَل الفريسي والعشار	١٤-٩:١٨
الزواج والطلاق	١٢-١:١٩	١٢-١:١٠	١٨-١٤:١٦
يسوع يبارك الأطفال	١٥-١٣:١٩	١٦-١٣:١٠	١٧-١٥:١٨
الشاب الغني	٣٠-١٦:١٩	٣١-١٧:١٠	٣٠-١٨:١٨
+ مَثَل الفعلة في الكرم	١٦-١:٢٠
طلب أم ابني زبدي	٢٨-٢٠:٢٠	٤٥-٣٥:١٠
* شفاء أعميين	٣٤-٢٩:٢٠	٥٢-٤٦:١٠	٤٣-٣٥:١٨
زكا رئيس العشارين	١١-١:١٩
+ مَثَل الأمناء	٢٧-١٢:١٩
دخول يسوع أورشليم	١١-١:٢١	١٠-١:١١	٤٠-٢٨:١٩	١٩-١٢:١٢
تطهير الهيكل	١٧-١٢:٢١	١٩-١٥:١١	٤٨-٤٥:١٩	٢٥-١٢:٢
يسوع يلعن شجرة التين	٢٢-١٨:٢١	١٤-١١:١١
.....	٢٦-٢٠:١١

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
السؤال عن سلطان يسوع	٢٧-٢٣: ٢١	٣٣-٢٧: ١١	٨-١: ٢٠
+ مثل الابنين	٣٢-٢٨: ٢١
+ مثل الكرامين	٤٥-٣٣: ٢١	١٢-١: ١٢	١٩-٩: ٢٠
+ مثل عرس ابن الملك	١٤-١: ٢٢
دفع الجزية لقيصر	٢٢-١٥: ٢٢	١٧-١٣: ١٢	٢٦-٢٠: ٢٠
السؤال عن قيامة الأموات	٢٣-٢٣: ٢٢	٢٧-١٨: ١٢	٤٠-٢٧: ٢٠
الوصية العظمى	٤٠-٣٤: ٢٢	٣٤-٢٨: ١٢
المسيح وداود	٤٦-٤١: ٢٢	٣٧-٣٥: ١٢	٤٤-٤١: ٢٠
التحذير من الكتبة والفريسيين	١٢-١: ٢٣	٤٠-٣٨: ١٢	٤٧-٤٥: ٢٠
الويلات للكتبة والفريسيين	٣٦-١٣: ٢٣
يسوع يرثي أورشليم	٣٩-٣٧: ٢٣	٣٥-٣١: ١٣
.....	٤٤-٤١: ١٩
فلسا الأرملة	٤٤-٤١: ١٢	٤-١: ٢١
اليهود يصرون على عدم إيمانهم...	٥٠-٣٧: ١٢
خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة	٣٥-١: ٢٤	٣١-١: ١٣	٣٣-٥: ٢١
الاستعداد الدائم	٤٤-٣٦: ٢٤	٣٧-٣٢: ١٣	٣٨-٣٤: ٢١
+ مثل العذراى العشر	١٣-١: ٢٥
+ مثل الوزنات	٣٠-١٤: ٢٥
الخراف والجداء	٤٦-٣١: ٢٥
التآمر لقتل يسوع	٥-١: ٢٦	٢-١: ١٤	٥٧-٤٥: ١١
سكب الطيب على يسوع	١٣-٦: ٢٦	٩-٣: ١٤	١١-١: ١٢
خيانة يهوذا	١٦-١٤: ٢٦	١١-١٠: ١٤	٦-١: ٢٢	٢٩-١٨: ١٣
عشاء الفصح مع التلاميذ	٢٥-١٧: ٢٦	٢١-١٢: ١٤	١٣-٧: ٢٢
.....
عشاء الرب	٣٠-٢٦: ٢٦	٢٦-٢٢: ١٤	٢٣-١٤: ٢٢
من هو الأكبر؟	٣٠-٢٤: ٢٢
يسوع يغسل أرجل التلاميذ	١٧-١: ١٣
الوصية الجديدة	٣٥-٣٠: ١٣
يسوع ينبيء بإنكار بطرس له	٣٥-٣١: ٢٦	٣١-٢٧: ١٤	٣٨-٣١: ٢٢	٣٨-٣٦: ١٣
يسوع هو الطريق والحق والحياة	١٤-١: ١٤
الوعد بالروح القدس	٣١-١٥: ١٤

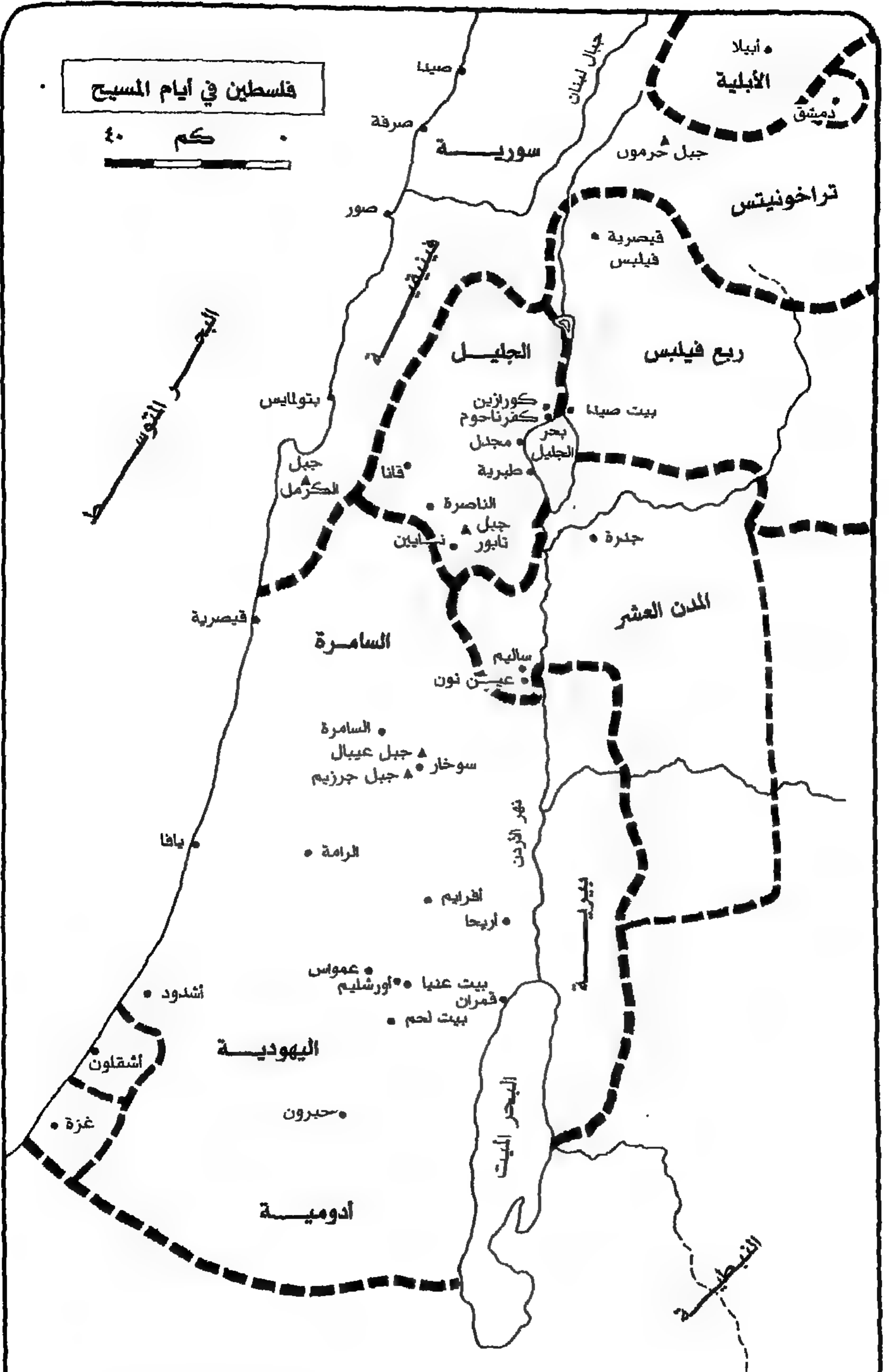
الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
الكرمة الحقيقية	١٧-١:١٥
العالم ييغض يسوع والتلاميذ	٤:١٦-١٨:١٥
عمل الروح القدس	١٦-٥:١٦
حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح	٣٣-١٧:١٦
صلاة يسوع	٢٦-١:١٧
يسوع في جثسيماني	٤٦-٣٦:٢٦	٤٢-٣٢:١٤	٤٦-٣٩:٢٢
القبض على يسوع	٥٦-٤٧:٢٦	٥٢-٤٣:١٤	٥٣-٤٧:٢٢	١١-١:١٨
أمام مجمع اليهود	٦٨-٥٧:٢٦	٦٥-٥٣:١٤	٧١-٦٣:٢٢	١٤-١٢:١٨
إنكار بطرس للمسيح	٧٥-٦٩:٢٦	٧٢-٦٦:١٤	٦٢-٥٤:٢٢	١٨-١٥:١٨
.....	٢٧-٢٥:١٨
يهوذا يشتق نفسه	١٠-١:٢٧
أمام رئيس الكهنة	٢٤-١٩:١٨
يسوع أمام بيلاطس ومحاكمته	٢٦-١١:٢٧	١٥-١:١٥	٢٥-١:٢٣	٤٠-٢٨:١٨
استهزاء الجنود	٣١-٢٧:٢٧	٢١-١٦:١٥
الصلب	٤٤-٣٢:٢٧	٣٢-٢٢:١٥	٤٣-٢٦:٢٣	٢٧-١:١٩
موت يسوع	٥٦-٤٥:٢٧	٤١-٣٣:١٥	٤٩-٤٤:٢٣	٣٧-٢٨:١٩
دفن يسوع	٦٦-٥٧:٢٧	٤٧-٤٢:١٥	٥٦-٥٠:٢٣	٤٢-٣٨:١٩
القيامة	١٥-١:٢٨	٨-١:١٦	١٢-١:٢٤	١٠-١:٢٠
ظهور يسوع بعد القيامة	٢٠-١٦:٢٨	١٨-٩:١٦	٤٩-١٣:٢٤	٣١-١١:٢٠
* يسوع ومعجزة السمك	١٤-١:٢١
يسوع يعيد بطرس لمكانته الأولى	٢٥-١٥:٢١
صعود المسيح إلى السماء	٢٠-١٩:١٦	٥٣-٥٠:٢٤	١٤-١:١ أع

كلمة الله تتعامل مع مشاعرك المضطربة

- ١ - عند شعورك بالذنب رومية ٢: ١-٨ عبرانيين ١٠: ٢٢-٢٣
- ٢ - عند شعورك بالاكثاب ٢كورنثوس ١٤: ٧-١٤ يعقوب ١٠: ٨-١٠
- ٣ - عند شعورك بالقلق متى ٢٤: ٢٤-٣٤ ابطرس ١: ٥, ٥: ٧
- ٤ - عند شعورك بالخوف فيلبي ١: ٢٧-٣٠ ايوحنا ١٣: ١٨
- ٥ - عند شعورك بالضعف ١كورنثوس ١: ٢٦-٣١ ٢كورنثوس ١٢: ٧-١٠
- ٦ - عند شعورك بالملل اتيموثاوس ١: ١٥-١٧ يعقوب ٥: ٧-١١
- ٧ - عند شعورك بالاضطهاد اتيموثاوس ٣: ١٠-١٤ ابطرس ٣: ١٣-١٨
- ٨ - عند شعورك بالآلام ابطرس ٢: ١٨-٢٥ رؤيا ٢١: ٣-٥
- ٩ - عند شعورك بالحزن اتسالونيكي ١٣: ١٨-١٣: ١٤ أفسس ٢: ٢٦-٣٢
- ١٠ - عند شعورك بالغضب متى ٥: ٣٨-٤٨ رومية ١٢: ١٧-٢١
- ١١ - عند شعورك بالحقف أفسس ٣: ١٤-٢١ فيلبي ٤: ١٠-٢٠
- ١٢ - عند شعورك بالاحتياج يوحنا ١٤: ٣١-١٥ مرقس ٩: ٢٤-٢١
- ١٣ - عند شعورك بالوحدة يوحنا ١٥: ١٤-٣١ كولوسي ١: ٩-١٤
- ١٤ - عند شعورك بخيبة الأمل ٢كورنثوس ٤: ١٣-١٨ رومية ٨: ٢٥-٣٩
- ١٥ - عند شعورك بالفشل يعقوب ٣: ١٨-٣: ١٧ غلاطية ٥: ١٣-٢١
- ١٦ - عند شعورك بالخطر متى ١١: ٢٥-٣٠ عبرانيين ٤: ١-٤
- ١٧ - عند شعورك بالغيرة رومية ٥: ٦-١١ عبرانيين ١٢: ١-٤
- ١٨ - عند شعورك بالتعب متى ١١: ٢٥-٣٠ يوحنا ١٥: ١٨-١٦: ٤
- ١٩ - عند شعورك بالعجز ابطرس ٢: ٤-١٠ يوحنا ١٥: ١٨-١٦: ٤
- ٢٠ - عند شعورك بالنبذ ابطرس ٢: ٤-١٠ يوحنا ١٥: ١٨-١٦: ٤
- ٢١ - عند شعورك بالتسلي ابطرس ٢: ٤-١٠ يوحنا ١٥: ١٨-١٦: ٤
- ٢٢ - عند شعورك بالإحباط يوحنا ١٤: ١٧-١٤: ٣
- ٢٣ - عند شعورك بالتشويش ١كورنثوس ١٥: ١٦-١٦: ١٧
- ٢٤ - عند شعورك بالضيق يوحنا ١٦: ٣٣-٣٣: ١٦
- ٢٥ - عند شعورك بالكبرياء ١كورنثوس ١: ٢٦-٣١ ٢كورنثوس ١: ٣-١١
- ٢٦ - عند شعورك بالاضطراب يوحنا ١٤: ٢٧-٢٧: ١٤
- ٢٧ - عند شعورك بالكمال رومية ٩: ١٢-٩: ١١
- ٢٨ - عند شعورك باليأس فيلبي ٤: ٤-٧
- ٢٩ - عند شعورك بالظلم ٢كورنثوس ٤: ٧-١٨
- ٣٠ - عند شعورك بالحسد غلاطية ٥: ٢٥-٢٦

فلسطين في أيام المسيح

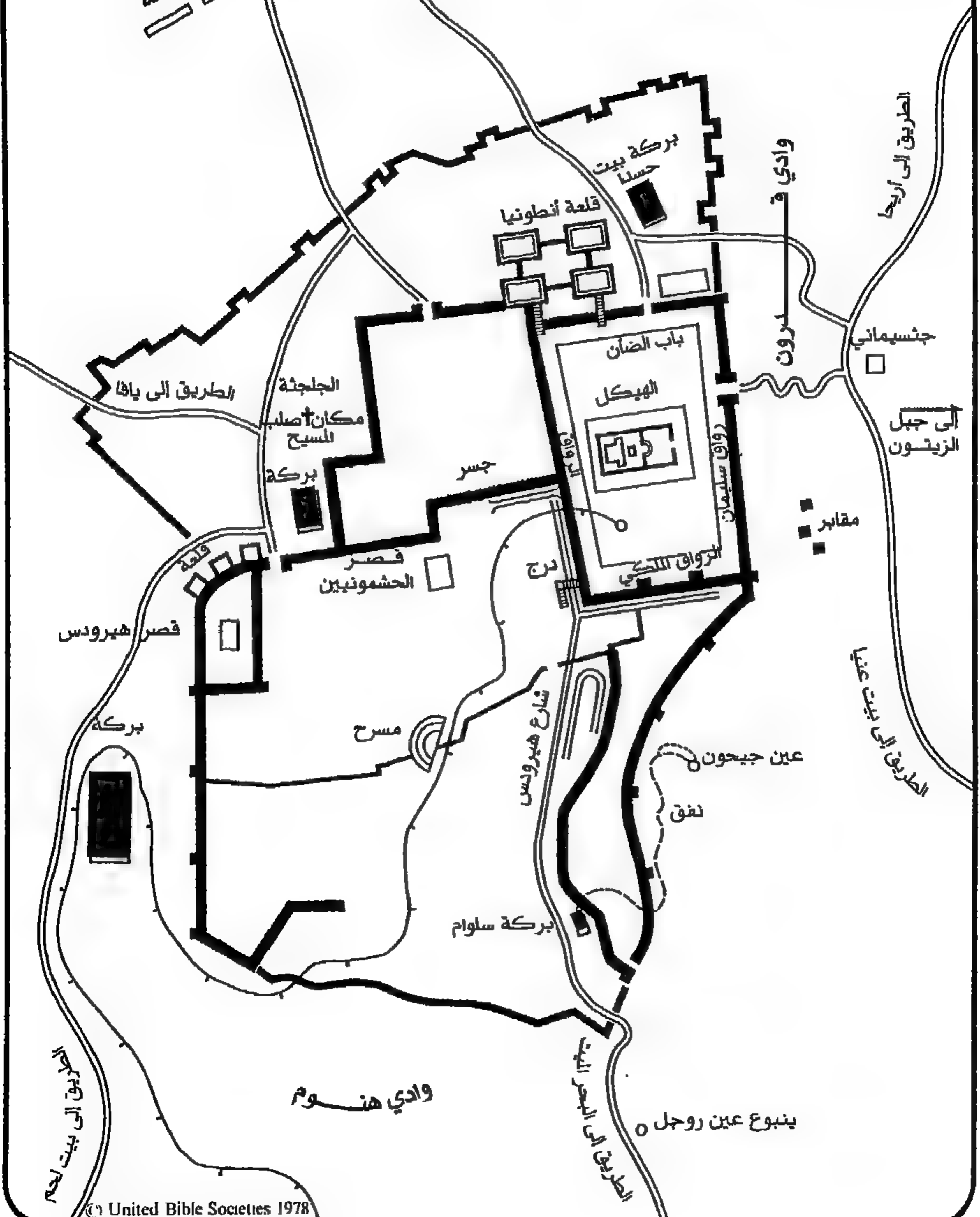
٤٠ كم



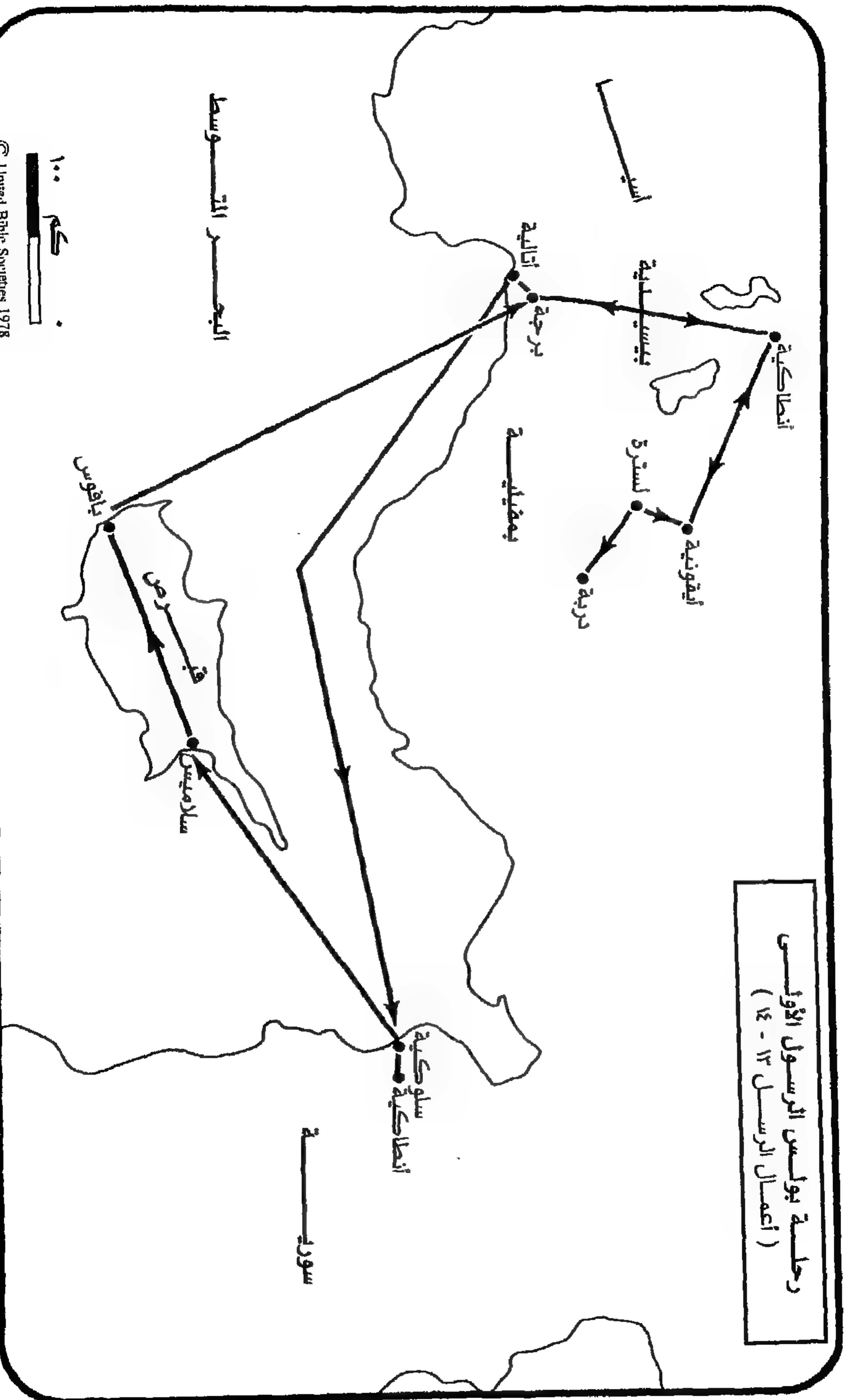
اورشليم في أيام المسيح

متر ۴۰۰

سور قديم
تاريخه على
ليس معروف
وجه الدقة



رحلة بولس الرسول الأولى
(أعمال الرسل ١٣ - ١٤)



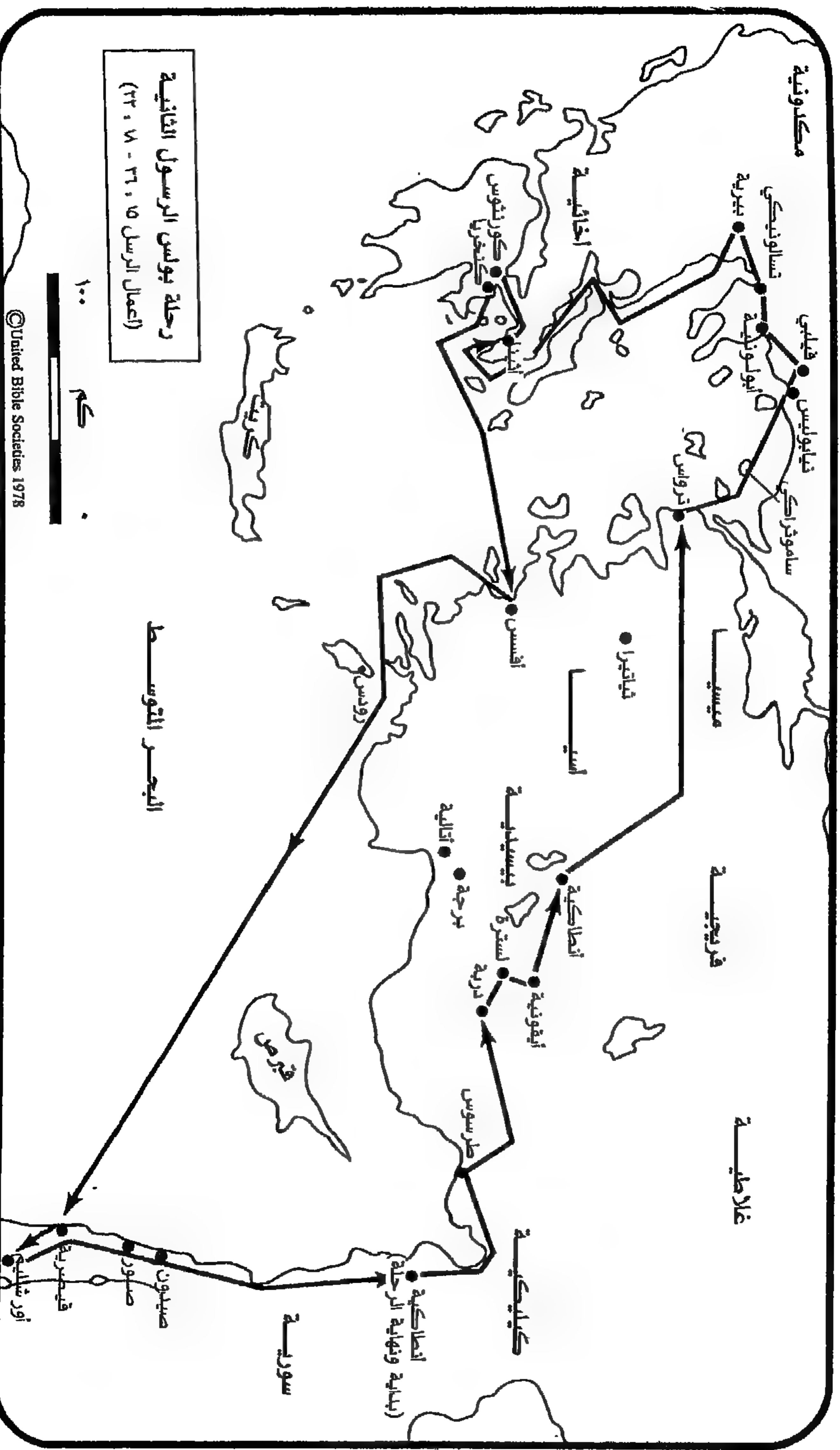
سورة

البحر المتوسط

١٠٠ كم

© United Bible Societies 1978

© دار الكتاب المقدس بمصر



مكدونية

فيلبي

تسالونيكي

بيرية

ترواس

ساموثراكي

ميسية

فريجيه

غلاطيه

ثياتيرا

اسية

انطاكية

بيسيلييه

اتالية

برجه

استرة

دريه

طرسوس

كليكيه

انطاكية
(بداية ونهاية الرحلة)

سوريه

قبرص

البحر المتوسط

رحلة بولس الرسول الثانية

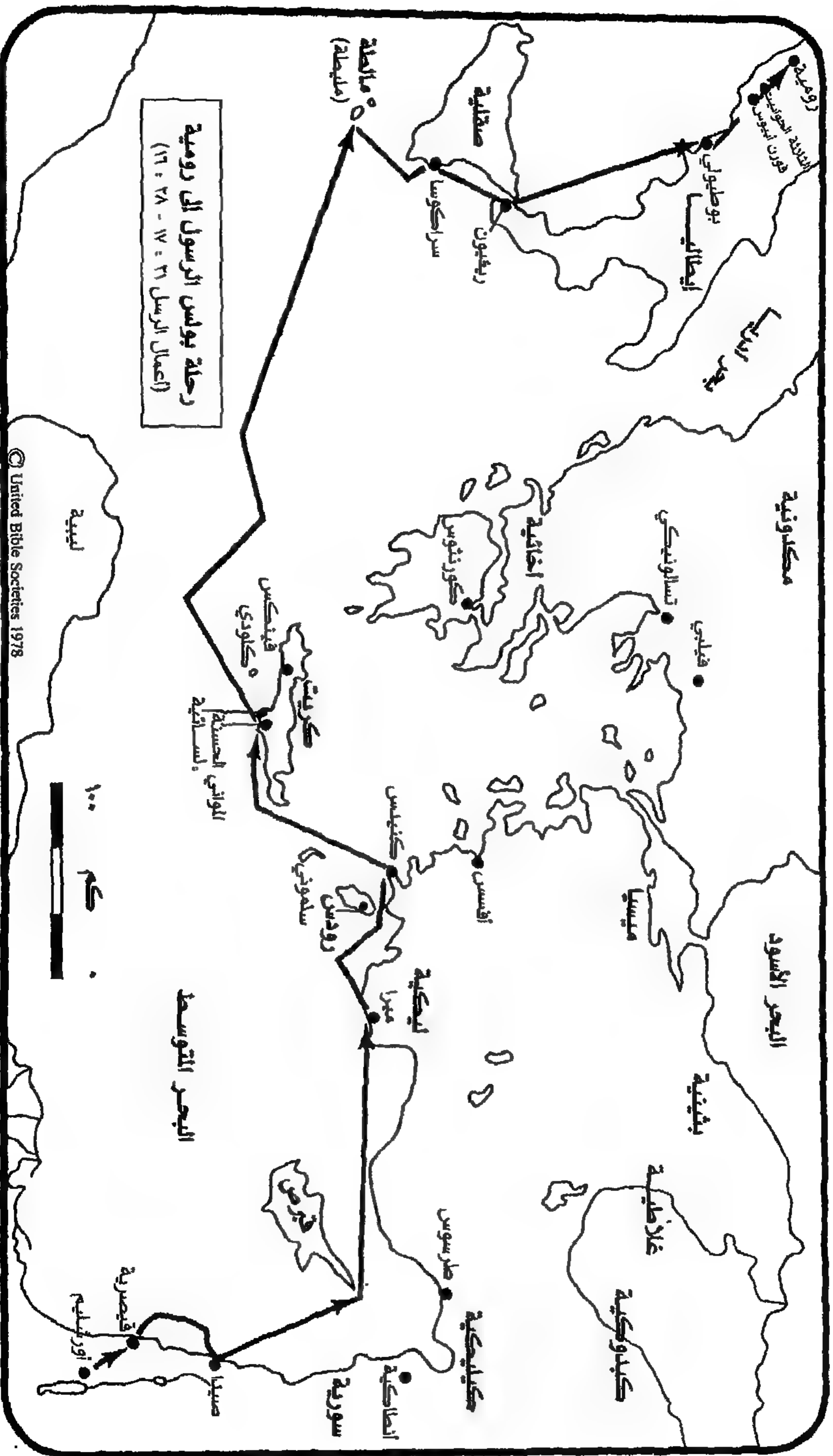
(أعمال الرسل ١٥، ٣٦ - ١٨، ٢٢)

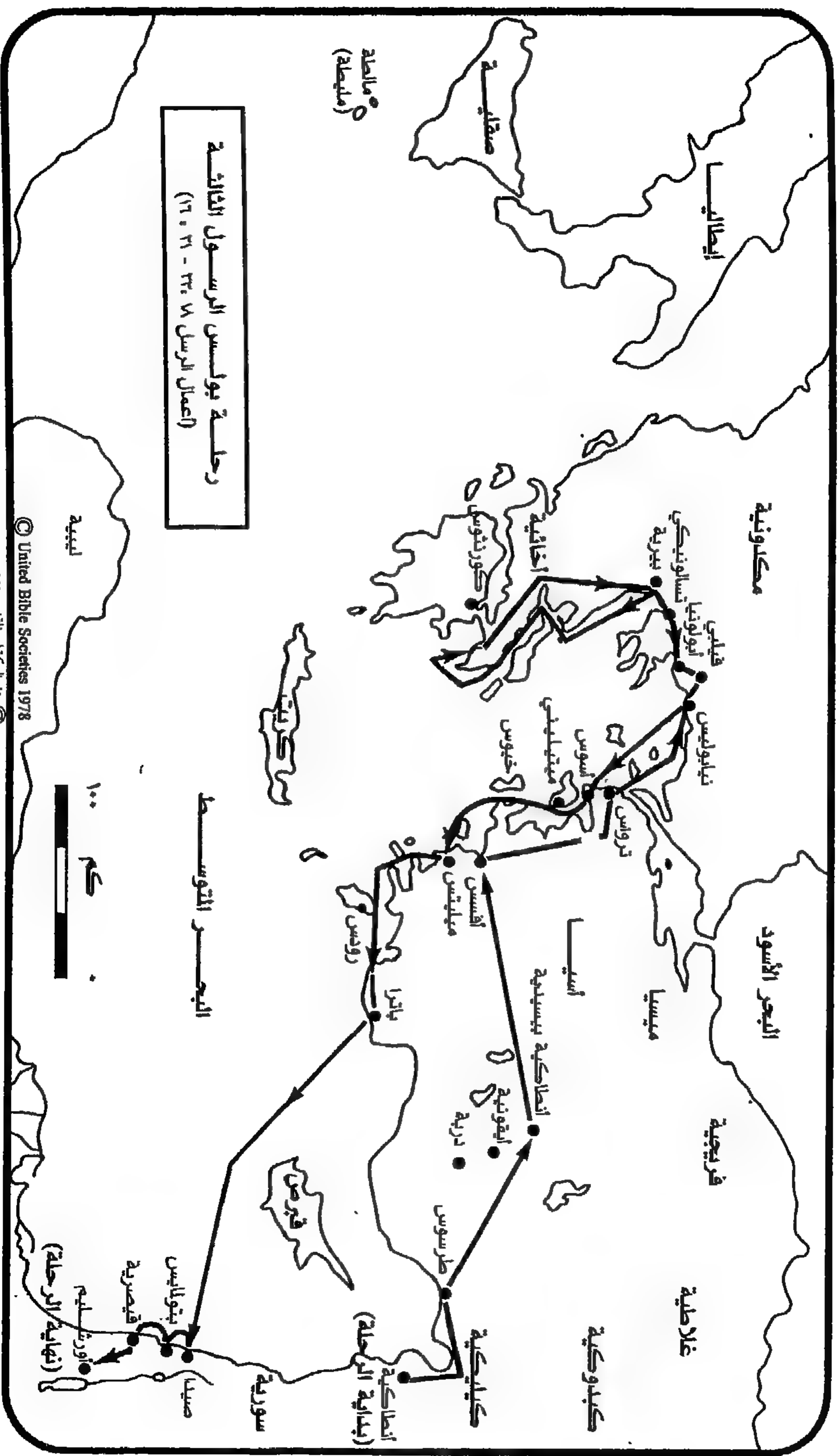
١٠٠

كم

©United Bible Societies 1978

طوكيو: مركز الكتاب المقدس بمصر





مكتبات دار الكتاب المقدس

القاهرة: فرع الجمهورية، ٧٤ ش الجمهورية ت: ٥٨٨٥١٢٥ (٦ خطوط)
فرع شبرا: ١٢٨ ش السريعة البولاقية - ت: ٥٧٩٠٠٤٤
الأسكندرية: ٢ ش البوسنة - المنشية ت: ٤٨٤٤٢٨٩ - ٤٨٤٤٢٦٩
٢٤٠ ش خالد بن الوليد ت: ٥٢٤٨٣١٢
طنطا: شارع أحمد ماهر أمام مجلس المدينة ت: ٢٢٣٦٢٥٤ - ٢٢٣١٧٨٩
المنصورة: ٢٧ ش فريدة حسـان ت: ٠١٢٢٩٩٨٧٥٠
المنيا: عمارة برج القصر - ش ابن خضيب ت: ٢٥٠٦٦٥
أسيوط: ١٥ ش الجمهورية أمام عمارة حشـكـل ت: ٢٨٦٨٠٠
سوهاج: شارع ١٥ (النصر) أمام محلات لطفي ت: ٢٢٩٠٤٧
الأقصر: ٢٧ شارع كليوباترا - الأقصر ت: ٢٨٨٠٩٠

www.bsoe.org

Bibliotheca Alexandrina



0609376



دار الكتاب المقدس

The Bible Society of Egypt

